Doerrat
al-ghawwaç
fi 'ilm
al-chawâçç.

Ǧildakī

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی خلق الارواح فی اکنّة الاجساد وجعل الصّور مظهر المبدأ للمواد وصیّر اظهار
الجوهر منوطا باعراض الاستعداد والصّلوة والسّلام علی فاعل الهدایة باحسن الارشاد واله
المتصرفین فی امزجة العباد بالتفریق والتّطهیر من اوساخ الکفر وادناس الالحاد کما اقرّبه
الانبیاء والاولیاء والحکماء الامجاد وبعد مژده ای دل که دکر باد صبا باز امد هد هد
خوش خبر از طرف سبا باز امد یعنی سامعه را بشارت شنیدن وباصره را تبریک دیدن
که از نسیم جان بخش انفاس قدسیّهٔ حضرت ملک الکتّاب دریای حکمت در جوش است
وسحاب علم صنعت در خروش بعد از تمادی مدّت پانصد سال بستان خزان رسیدهٔ حکما را
شادابی است وسرگشتگان بادیهٔ ناکامی را نوبت کامیابی یعنی کتاب مستطاب
کنز الاختصاص ودرّة الغواص فی معرفة اسرار علم الخواص استاد الاساتذة الامیر
الکبیر الاندمر جلدکی که مفتاح یکصد وپنجاه مجلّد کتب مصنّفهٔ اوست
چنانچه خود در سایر مکتوبات خود می نگارد که اگر کتاب کنز الاختصاص
بتنهائی را طالبی به بیند او را در علم صنعت کافی ووافی است
والّا باقی کتب بی وجود او همچون جسم بی جان وکالبد بی
روان ودیدهٔ بی نور وزندهٔ در گور است پس
طالبان شایق عالم را عموما وحکیم مشربان
اهل هند را خصوصا لازم حتمی است که
بعد از تشکّر این نعمت موهوبهٔ
جناب ملک الکتّاب شکر الله سعیه
دیده را از دیدن این معشوق
نایاب نور بخش وسینه را از
دانستن مضمونش سرور ریزا
کردد هم معدودی ادن
وبوصل همچون دلربائی
رسیدن هر کسرا
میسّر نیست اللّهم
وفّقه
لترویج
العلم وانتشار الکمال بمحمّد واله خیر الال

فهرست الجزء الاول من کتاب کنز الاختصاص ودرة الغواص فی معرفة اسرار علم الخواص وفیه ستة ابواب وکل یحتوی علی فصول الباب الاول من القسم الاول فی بیان خواص الحیوان وهو یحتوی علی ثلاثة فصول

فهرست الجزؤ الثانی من کتاب درة الغواص و کنز الاختصاص وفیه ستة ابواب ایضاً وکل باب یشتمل علی فصول وهو فی الجمادات

قد تمّ هذا الكتاب المستطاب
بعون الله الملك الوهّاب و
اهتمام حضرة الملك الكتاب
فى يوم العاشر من شهر صفر
المظفّر سنه ١٣٠٩
من الهجرة

هذا الكتاب كنز الاختصاص ودرة الغواص فى معرفة
اسرار علم الخواص فيما يتعلق بالاجرام السماوية و
الارضية والنباتات والجواهر المعدنية والعلوم
الغريبة للامام الفاضل الهمام الكامل
العالم الكبير البارع على ابن محمّد
ايدمر الجلدكى نفعنا الله تعالى
ببركاته وجميع
المسلمين
آمين

وقد اهتم على طبعه لندرة وجوده الذى جمع المكارم واجتنب المخازى الميرزا محمّد ملك الكتاب الشيرازى
دام علاه
امين

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض
١ ٢ عله همه ٣ ٨ لمه ٤ ٩٤ لمه٧ لمه سمه لمه لمه

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و هـ ي
٩ ٩ ٧ لمه ٨ لمه لمه عمه لمه ٩ ٦ ٥ ما

مستخرج من ست وستين كتابا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نور قلوب اوليائه بذكره المعين واطلعهم على خفايا اسره المكنون واطلع على وجودهم شمس المعرفة فهم على ما خفى من درر الجواهر مطلعون وغاصوا بجودة فكرهم في بحار كنوز المعارف فهم بالغوص وجودة الفكر ابدا فايقون فهم الخواص لما نالوه بالقرب اختصاصا زايدا فافوا بمن دونهم فهم ابدا باعلى الدرجات فايزون انعم عليهم واذ جعلهم اهلا للفضايل فهم صلحا لمن يعتدون احمده بجميع محامده التى حمد بها الحامدون واشكره على ما اولانا من فضله وانا بالشكر لزايدون وصلى الله على نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم خير نبى نحن بدينه متمسكون وهو خير نبى اظهر الله به وبر قوم عوج الملحدون صلاة وسلاما دايمين متلازمين الى يوم يبعثون **وبعد** فان الانسان خزانة المواهب اذ كان بها جديرا اذ خلقه الله سبحانه وتعالى ودور كرسى راسه تدويرا وشق سمعه حكمة ونورا وفتح عينيه فكان بها بصيرا فالبصر احترازا عن العمى والسمع احترازا من الصمم جعل الجفن للعين حجابا تاما مانعا وسوى الناظر فكان نورا ساطعا وسطح هلالا لامعا واعظم من ذلك فتح له خيشوما للشم وشرع الحنكان تفكيكا وتفصيلا وانبت من داخلها اضراسا عليا وسفلى واخرج باوسطها الثنايا زينة وتكميلا وقوى الجميع باللثة من اللحم والدم واخترع له بمجامع عروق الحنجرة لسانا فكان محسا للذوق الطعام وتبيانا ومفتاحا لما يرد عليه من الكلام وترجمانا فلكل وظيفة كما ان المشتقتان الضم من عروق العنق مدا ولقد احصاهم وعدهم عدا واوصل بهم عروق قصبة الريه توصلا للغذاء وهى اول ما يخصها خواص كل مطعم وكون المعدة باعلا المثانة تكوينا ليستحيل كل غذاء من قول النبى صلى الله عليه وسلم القلب بحبائل عروق الريه متمسكا والعروق الممسكة للمعدة كالوكا والعروق المتوارية التى بها القلب متشبكا وانه فى الجانب الايسر علة لدفع النقم لان هناك الحرارة الغريزية

وعرق التدبير النفسانية فالروح الكاينة فيه فهى الحيوانية من الاعتضاء الملايمة للشكل المتيم امسك الجسد باربعة طبايع محدودة من الحرارة ثم اليبوسة والبرودة والرطوبة وجعل لكل منها ما يوازنها من الاربعة الاخلاط الموجودة من الصفرا والسودا والبلغم والدم وركب عظما جوف الصدر باعلا الجوف تركيبا ورتب قواه من الظهر باعلا مفاصل العجز تفصيلا ومد الساعدين بمرفقيهما واجرى بخفى لطفه عروقا من مخالع كتفيه وافرد منهما انامل اليدين ورجليه فكان بعين العناية معندم وكانا سببا المعونة على الجيد للاشياء والم وصف الضلوع فى الجانبين يمينا وشمالا واوصل بهم صفحة الصدر اقدارا وكون الجميع بمفاصل الحقوين فاستدروا هناك ليستدل على سقوط قوتهما بيد والسقم والاليين قد ارتبطا بعظام الوركين واللحم النابت عليهما تقوية للساقين وكذا تعاظم لحم العجز والفخذين وحمل كثافة هذا الغالب على لطافة القدم وزين الوجه بالشعر زينة وكمالا وكذا اهداب عينيه منة وافضالا وكذا ذقنه ولحيته هيبة واجلالا هنالك متكمل التصوير الحسن وتم **فلما** نظرت الملايكة الى ذلك الخلق الكريم رفعوا اصواتهم بالتهليل والتكبير والتعظيم وقالوا الهنا وسيدنا ومولانا من يكون صاحب هذا الشرف العظيم فقال يا ملايكتى هذا ابو البشر آدم فاذا انفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين فمن اطاعنى كنت له مسعدا ومن عصانى فقد استوجب سخطى مؤبدا وحل به الويل والبوار والبؤس والنقم فلما سمع ابليس ذلك داخله العجب والملل وقال لا ينبغى سجود الاعز للاذل ولا يتبع الاكثر الاقل فقد تجاسر على عظيم فزلت به القدم فلما نفخ من روحه تحرك البنان ورمشت العينان وهمهمت الشفتان وسمعت الاذنان بعد الصمم فخرت الملايكة له سجدا الا اللعين عجبا وحسدا انكان من النقمة متقربا ومن النعمة متبعدا وبذلك كله قد جرى فى سابق علم ربنا القلم لكن له فى مكمن المكر كمينا وقال اسجد لمن خلقت طينا فكان الشيطان للانسان عدوا مبينا وبذلك نبه ربنا فى كتابه المعظم فلقد اكرم الله ابانا بالكرامة وخلق له من شطره حوا امته واسكنهما فسيح جنته واباحهما دار الخلد والنعيم فلم يزل اللعين ينظر اليهما شزرا ويرمقهما بعين المكر شرارا ويوسوس لهما حتى تناولا ما تركه امرا وتم عليهما تدليس ابليس وصدقا فى القسم وكان ذلك منهما طمعا فى الخلود واغضبا بذلك الرب المعبود فاخرجهما من دار الصحة والكرم الى دار الهموم والسقم واهبطهما الى الارض جزاء بما كسبا وجعلهما الجميع البرية اما وابا وذرا منهما ذرية وصهرا ونسبا سبحانه لا راد لامره ولا معقب لما حكم فقد ميزهم قبل ان يخلقهم علما واجالا وقسم لهم رزقا وقدر لهم اجلا ومنح الماضين منهم اعمارا طوالا فلهذا الجنة ولهذا نارا ولهذا صحة ولهذا اسقاما فغرهم طول الاجل ووسوس لهم الشيطان بالزلل والهاهم عن طاعته بهم بالامل فلقد خاب من اطاع الشيطان وزلت به القدم فلقد اتاهم الله من فضله جزيل النعم وبسط لهم خيرا كثيرا من اعطيته فوسوس لهم الشيطان باهويته واجترحوا السيات وتجروا على الحرام فبعث الله فيهم انبيا مبشرين ومنذرين لمن اطاع بالرضوان

ومنذ رين لمن عصى بمقامع النيران وكانوا عليهم حجة في يوم الحساب والميزان وبذلك قضى عليهم
ربنا بتقدير وحتم منهم من عبد الله حق عبادة ورجى من واسع رحمته فنعمهم في قدسه
بمشاهدته فلقد عدل ربنا في ذلك كله وما ظلم هدم بالموت مشيد اعمارهم ووكل بهم امراضا
تزعجهم عن قوارهم وتجرى منهم مجرى الدما في اثارهم فاذا اقضى اجلهم فلا مقدم لما اخر ولا مؤخر
لما قدم ميزهم قبل ان يخلقهم فمنهم من اشقاه ومنهم من اسعده ومنهم من قربه ومنهم من ابعده
فلا مقعد لمن اقامه ولا مقيم لمن اقعده ولا راد لامره ولا معقب لما حكم به احمده على ما منح من
انالته البر وازالته الضر وكشف الغم واوضح لى ما ستره عن غيرى واشكل وابهم واطلعني عن جمل من حكم
الماضين وفهمني واشهدني على ما هداني اليه من جميع هذا الامر وبصرني اذ وضعت ما بحير
الافكار وكفاني ما اهمني من فاقة الاحتياج وصعوبة الاضطرار وفتح عين بصيرتي فله الحمد و
الشكر على ما به انعم واليه الهم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة صادرة عن
ايمان لا شك فيه ولا ارتياب خالصة مخلصة من اشراك الاشراك والاغتياب بيقين صادق وعزم
واثق لا ساتر له ولا حجاب مومل بها بلوغ الوطر ونيل المرام والفوز بالمغنم واشهد ان محمدا احقا
عبده ورسوله المقترن اسمه في صفي صفحة اللوح الاعظم المختار للرسالة والنبوة قبل خلق اللوح و
القلم والمصطفى من اشرف الامم والمبعوث الى كافة الناس العرب والعجم المذكور في توريته موسى
المشهور في انجيل عيسى فلم يبق راهبا ولا حبرا ولا قسيسا الا وكان بدلايل مولوده قد علم
المنقول نوره من الاصلاب الزكية الى الارحام الطاهرة ولم تزل اخباره بين الامم الماضية متولدة حتى
قذف في جوف امنة الدرة الفاخرة فلما رفض كل معبود سوى الله واندحض واستلم واخمدت
نار فارس وانشق الايوان وبطل السحر والزجر والبهتان ونسخت شرايع الكهنة وذوى الخسران
وخر كل وثن وسقط كل صنم ببعثه الله والجاهلية قد علا غبارها وغتامها وتماذكوا انصابها وازلامها
وارتفعت على الجاهلين راياتها واعلامها ونهار الكفر قد اقتم وليل الشركة قد اظلم فلما ظهر نور
اشراق افاق طلعته بهجته وطلع فجر فخر انوار نبوته وسطع لامع ابراق عزته اصبح الكفر منتثرا بعد ما
انتظم فكانت نبوته عموما الا خصوصا واعطى كل ما تضمنته كتبا وحوته نصوصا وبذلك اخبر ربه في
القرآن تشريفا وتخصيصا فقال تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم صلى الله عليه
وسلم وعلى اله واصحابه اولى الفضل والسماح والحلم والعلم والرشد والنجاح الذين باعوا نفوسهم
في سوق الجهاد بيع السماح ومحق الله باسيافهم كل من طغى وبغى وتجبر وظلم وعلى المهاجرين والانصار
الذين ما منهم الا من جاهد في الله حق جهاده وخصهم بفضله ومنه واسعاده ومكنهم من احصاد
الشرك بعد حداده ومنحهم دار الخلد والنعم صلى الله عليهم اجمعين صلاة دائمة ما سجع طاير
على فنن وترنم وعود قمرى على غصن وتنسم وكلما حدا راكب وساق وحث في سرى السبات وهزته
رياح المحبة والاشتياق الى بيت المعظم والركن والملتزم والحطيم وزمزم **وبعد** ايها الواقف

على بحر اسرار الخواص والحكم الداهش ببصره الى تلاطم امواج تصانيف الامم الباهت بفكره في
كيفية الولوج في هذا البحر الاعظم واستخراج درة المعرفة من صدق التصنيف فقد حملت عنك
عنف التكاليف وكفيتك مؤنة التحريف ونبت عنك في الغوص في استخراج هذه الدرة من الخزما سطره
الرقم وسميته بدرة الخواص وكنز الاختصاص في معرفة الخواص محفوظة من الزلل والاسقام محفوفة بصحيح
النقل المنتخب من كل ما نثر وانتظم ولم اسم سابقي هذا ابهذا الاسم الا ليمتاز عن ما سواه من
الكتب الجليلة لما قد تضمنه من الاسرار الخفيات وغرايب عجايب المنقولات من كل فن قد عول
عليه ربه قد اهتم من اهتم فقد حوى من العلوم اشرفها ومن الاسرار الطفها واظرفها فالخواص
بحر وكتب الورى اصداف وهذا درها المنتظم وقد صنف الاوايل كتبا امهدبه ووضعوا فيها
امورا مرتبة فكانت تلك النسخ كالجلدة المهذبة وكتابي هذا طرازها المعلم فعليك يا اخي بالتمسك
بغرايب مفصولاته وعجايب مقولاته والاعتماد على ما وصفت لك في مبوباته وتفصيلاته والاعتناء
بمحاسن موضوعاته واياك ثم اياك ان تطلع عليه اهل الجهل وذوى الكباير والجرم ولا تكون
من الذين استضيعوا العلوم غير مستضيعها واوقعوها خلاف محلها وموقعها ووضعوها خلاف
موضعها فاعقبهم ذلك الخسران والزلل والندم **فقد قال** عيسى عليه السلام لا تظهروا جواهركم
للدواب يعنى لا تتركوا الحكمة عند غير اهلها فتنسبون للظلم والاعتياب ولا تمنعوها عن اهلها
اعنى بذلك عن ذوى الالباب العارفين باصول العلم والكاشفين لكل الهموم والغموم ومما
نقل في بعض الاسفار المكتوبة طوبى لمن كانت الاسرار لديه مصونة ومما قيل في ذلك من شعر
ورجز ونظم وهى هذه الابيات يقول **شعر** ساكتم علمى عن ذوى الجهل طاقتى ۞ ولا انثر
الدر النفيس على الرمم ۞ الى يجمع الله العظيم بفضله ۞ واصدف اهلا للعلوم وللحكم ۞
اتيت مفيدا واستعدت وداده ۞ والا فمكنون لدى ومكتم ۞ فمن منح الجهال علما اضاعه ۞
ومن منع المستوجبين فقد ظلم ۞ **ولقد** اقمت يا اخى برهة من الزمان لم اجد من فاقة
الاحتياج من بلا حتى اشفقت من الغمرات بتصرف فلم ازل اداب الى الله تعالى بالادعية
مبتهلا وعلى رجاء الالهام منه معولا وعليه في كل الامور متكلا ولسانى بالدعاء اليه في النهار
اذا تجلى وفي الليل اذا اظلم ولم ازل كذلك حتى الهمنى التطلع في الكتب السالفة والكشف عن اسرار
الحكما والفلاسفة والبحث عن حقايق مبانيها التي هى لمعانيها كاشفة وايضاح كل سر خفى مكتم
فاجهدت النفس حينئذ اذ كلفتها حزبها حتى بلغت من الامانى اربها واخضيت يدى احد
جذبها وقد ظهر الحق وعلم واشتهر دليل الصدق وفهم واشتهر دليل هذه الدرة في سوق الاجتهاد
فاين من يروم طرفا من الانقياد الى طرق الارشاد وايجاد الاشياء من العدم وقد بوبته لك اثنى
عشر بابا وكان بينه وبين عقول ذوى الجهل حجابا وكان ذلك منى نصحا وصوابا اعنى ما سترته
عن الجهال والانذال من الرمز بالقلم فسترت القلم الهندى ما يجب ستره حتما ووضعت به

ما يرغب فيه اسما ورسما ولعمري انه اسهل الاقلام واكثر الناس قد احاط به علما وقد اختير بعد
العربي على كل قلم وقد قسمت الكتاب قسمين قسم في الحيوان وقسم في الجماد وكل قسم منهما
خلاف الآخر في البيان وسياتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى فهو اعلا واعلم ثم اعلم انه لابد من
وضع لمع من ادلة قاطعة متبرهن عن بعض خواص الاجزاء النافعة بما استحسن وادخر لشفا العال
وابرا السقم فقد اوردت هنا ما علم صحته وتحقق من الخواص كلها منفعة فسبحان من خلق
الانسان من علق فقال تعالى اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم فاول ذلك ان
الله تعالى خلق الانسان من نطفة وفضله على ساير الحيوان بالمعرفة وشرفه بالنطق والكلام والفهم
للاشياء الدقيقة والاعلام فيعطى ويوخذ منه ويفهم ويفهم عنه دبره باحسن تدبير وصورته فاكمن
في تصويره ما بطن من سره ونجواه ويحفظه في متقلبه ومثواه اسبغ عليه من نعمة افضالا وامطر عليه من
سحايب جوده كرما هطالا ميزه من ساير الحيوان واظهر منه اشيا خفيات منها ظهور الشيب فيه من
تلوين الشعر وتغييره في النادرات ظهر ذلك ويعلم في غيره واختلف الفلاسفة في الشيب بما يظهر
ويحدث فمنهم من قال ان ذلك من غلبة البلغم ماي بارد رطب ولذلك لايكون الا عند الكبر ومنهم
من قال انما هو من ترادف الهموم ومنهم من قال انما يكون ذلك من الاشفاق والوجل وقد
نطق القرآن ببعض ذلك فمن ذلك قوله عز من قايل يوما يجعل الولدان شيبا ومعلوم انه لم يكن
اشفاقا ووجلا اكثر من ذلك اليوم ومنها تناول الاطعمة بيده ولم يكن ذلك لغيره من الحيوانات
وانما ياكلون بافواههم من الارض ما بين خرطوم ومنقار وفم الى غير ذلك ومنها التميز من الحسن
والقبيح والشر والخير والعلم والجهل والحلم والضار والنافع لكن قد يشاركه بعض الحيوانات في
المعرفة والفطنة والاشتغال بالحواس لاني رايت في بعض الحيوانات من البهايم والطيور وصنف
من الوحش كالكاسر قد يربيه منا فتنصه ويستولده فيود به صاحبه حتى يفعل مالم يفعله امثاله من
لعب ورقص وهراش وغير ذلك وربما يدعي ذلك الى الطاعة النافية للمخالفة وربما ترادفت معرفة
ذلك الانسان بكثرة المشاهدة وسياسته اياه ومعاودة ذلك الانسان بتقديم ما يوكل وما يشرب
حتى لاينكره اذا اراد ولو بعد مدة متطاولة ومن ذلك كل صايد بناب ومخلاب فانه اذا اشلاه
اشتلاه واذا امسكه امتسك فافهم تلك الاشارات عند اختلاف الحالات فلذلك اسوته بالخواص
الجلية فساصحبه في مجلد ان شاء الله تعالى وبه العون وهو حسبي وكفى ولنرجع الآن الى شيء
من الادلة القايمة ببطلان قول من يدعي عدم صحة الخواص وتاثيرها وانبه على عجايب الصنع فيها
ولابد ان اتى ببعض احاديث واورد مما ثبت اسناده ومما وجد محذوف الاسناد واضم الى
ذلك من غرايب النكت المترجمة بغرايب الافعال والموضحة لعجايب الاقوال والكلام بعد ذلك على
القسمين من الحيوان فالآية اوضح الادلة وذلك قوله تعالى والانعام خلقنا لكم فيها دفء ومنافع
فقد ذكر تعالى المنفعة وبدا هنا بجميع التكثير ومنه الشفا فقد قال تعالى اخبارا عن النحل يخرج

من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس والشفا هو الموصل للدوائ ولو لم يقترن الدوا
بالشفا لم يوجد له تاثير البتة فمن المنافع الصادرة عن الحيوان ما هو ظاهر وما هو باطن فالظاهر
ما تناولته الايدي وتناولته العقول من جميع فضلات الحيوان على اختلاف اجناسها وانواعها ما بين
صامت وناطق فيجري ذلك في الاجزاء من لحم ودم وشعر ووبر وريش وجلد وعظام واظلاف واظافير
الى غير ذلك وكذلك الاعضاء الباطنة مثل القلب والكبد والمرارة والرية والخيشوم واذن و
ذنب وما احتوى على ذلك من عضلات وعروق وغيرها فقد اخفى الاوايل منها ما اخفوه وستروا
ان يصل اليه غير مستحقه فاجزاء الانسان لها خواص وافعال خارقة للعادات والله ولي العفو و
المعافات حكى لي من اثق به قال ركبت البحر في سفينة من عمل الهند وكنت في جماعة من المسافرين
والتجار والمترددين وقد اقمنا اياما على ظهر البحر فبينما نحن كذلك وقد رفعنا القلوع ولم نر
جزيرة ولا شيئا واذا بريح عاصفة صفرا قد ثارت وادارت السفينة اربع دورات الى غير الجهة
ثم طفت على وجه الما في البحر وغرق من غرق ونجا من نجا من التجار واما انا فقد طلعت على لوح كبير
انا وثلاثة نفر ولم تزل الامواج ترفعنا وتضعنا حتى رمانا الموج على جزيرة فصعدنا الى تلك الجزيرة و
قد اجهدنا الجوع والعيا فسرنا نمشي يومنا ذلك كله الى قرب المغرب اذا اشرفنا على شبح يلوح بالبعد منا
فعمدنا اليه واذا بمدينة ذات اسوار واشجار وانهار واذا بجمع عظيم خارج المدينة ورجل مصلوب
على جذع نخلة والناس يرشقونه بالنبال وهي تمر عن يمينه وشماله وامامه وخلفه وذلك لايوثر فيه
فعجبنا من ذلك فسرت الى جانب رجل من القوم الذين يرشقونه بالنبال وسالته بلطف عن سبب
ذلك فاخبرني بانه كان لهؤلاء القوم ملك وكان في هذه المدينة منصفا وبالعدل متصفا وكان ملكا
عظيما وكان عنده هذا الرجل مقربا وصار به كلفا وشغفه حبا من اجل انه خيل له اشيا اسحر بها
عقله وسلب عليه فعله فاقبل عليه الملك بكليته واهمل امر رعيته ولازال على ذلك حتى مات الملك
ولم يخلف ولدا ذكرا وكان له قينة ذات حسن وجمال وعقل وكمال فملكت بعده وها هي واشار
بيده الى امرأة عليها من الحلي والحلل ما لايوصف وعلى راسها مكلل بالدر والياقوت واصناف الجواهر
وانها احضرت هذا الرجل المشار اليه وقالت له علمني من علومك التي كنت تظهرها لابي في حياته
فابى فامرت بطلبه فلم يبق نوع من انواع العذاب ولم يوثر ذلك فيه قال فعجبنا من ذلك واذا هي
قد امرت بنهب داره ففعلوا ذلك واخرجوا منها صندوقا كبيرا فاذا به مملوا من اجزاء الحيوانات
ما بين اظافير الوحش وجلود الافاعي واعضاء الحشرات وريش الطيور وحوافر الدواب وغيرها
وفيه كتابا ضخما فتصفحوه فلم يجدوا فيه غير الخواص التي للحيوان وافعالها فعند ذلك انزلوه من على
الجذع وفتشوه واذا تحت ابطه خريطة من الاديم الطايفي مملوة من تلك الاعضا نحو مائة عضو لايشبه
احد من الآخر فلما نزعوها منه فوق اليه رجل سهما فلم يخط نحره ان مات وان هذا العجب عجاب
واما الجماد فادلته ظاهره واياته باهره ومنها ما نقله الشيخ الاجل الاديب الفاضل محمد بن جبير

الكنانی قال اخبرنا الشیخ الامام العالم الکامل الاوحد الفاضل اقضی القضاة جمال العلماء مفتی الفضلاء علم
الحفاظ ابن الفاضل عیاض موسی بن عیاض فی کتاب الشفا المعروف بتعریف حقوق المصطفی بروایة
عن الدارقطنی ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال ان فی عود الهندی سبعة اسفند **وفی حدیث آخر**
علیکم بالحلیة ولو بلغت وزنها وان فی الشرمل لنافع لایعلمها الا الله تعالی **وقال** ایضًا علیکم بالقرع
فانه یرطب للجدری ویصح الدماغ **وسمعت** من نقل حدیثا ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم کان
یتبع فی الاناء کان یقول خیر ادامکم اللحم فاید واید فی اول طعامکم **وروی** عن ابن عباس رضی الله عنه
ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال من اکل عند النوم سبع زبیبات ونقل نواها کان له ذلک شفا من
اثنین وسبعین داء **وقیل** یارسول الله ما تقول فی التمر فقال ذلک ینبت اللحم ویذیب اللحم المیت فعلیکم
بالشونیز ولو وزنا بوزن **وروی** یحیی ابن طلحة عن عبد الله ابن عمر قال دخلت علی رسول الله صلی
الله علیه وآله وسلم وبیده سفرجلة یقلبها فلما رانی رمی بها الی وقال دونکها یا ابا محمد فانها تقوی المعدة
وتنفع الکبد وتصفی اللون والبشرة **قلت** وهذه احادیث **واختلف الناس فی امر التطبیب** و
اصوله ومبانیه والعمل بما فیه وهل تکلم النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی ذلک بشیء ام لا فمن الناس من
انکر ذلک ومنهم من قال به وانا اقول به واقویه بحدیث صحیح مرفوع بالاسناد الصحیح من نقل القاضی
عیاض ایضا من حدیث ابی هریرة رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال اصل کل داء البردة وقوله
خیر ما تداویتم به السعوط واللدود والحجامة والمشی وافضل الحجامة یوم السابع عشر والتاسع عشر و
الواحد والعشرین **ومما اخذته** سمعا انه صلی الله علیه وآله وسلم سئل عن امور التطبیب فقال المعدة
بیت الداء والحمیة راس الدواء وعودوا کل جسد بما اعتاد وکقوله کل حلو شفاء وکل مالح اذی وکل حرد داء
انعم ومن هذا الکثیر **واما ذکره الاولون من النقل المتواتر مما وجد فی الکتب القدیمة**
والصحف المنزلة وغیر ذلک من الاسفار مما قد عملوا به وعولوا علیه من ذلک ما روی عن ابن عباس
رضی الله تعالی عنه انه قال یقول الله تعالی فی بعض الکتاب المنزلة الخلق عیال الله واحبهم الیه انفعهم لعیاله
وانه لمکتوب فی التوریة ما انزل الله من داء الا ومعه دواء **وقال ارسطاطالیس الیونانی** رایته
فی بعض الکتب القدیمة یقول ان الادویة لاتعمل شیئا اذا لم یقارنها الشفاء کما ان الدعاء لا یعمل الا اذا قرن بالاجابة
وقال کعب الاحبار رضی الله تعالی انه لمکتوب فی الصحف الاولی خیر الناس انفعهم للناس ولاخیر
فیمن لم یکن له نفع **وقال علی ابن ابی طالب** علیه السلام ان القلوب لتمل کما تمل الابدان واتخذوا
لها طرائف الحکمة ویقال انه کان له حظ من ذلک **وقیل** بالعلم وصلنا وبالحکم نلنا **واختلف**
علماء الحقیقة فی امر التطبیب هل یفسد التوکل ام لا ففی اصل الاسرائیلیات ان موسی بن عمران
علیهما السلام کان به داء اعیا الاطباء فبینما هو ذات یوم یمشی علی شاطیء النیل واذا بحشیشة تنادی یا
ابن عمران خذنی فانا دواءک من هذه الداء فقال موسی بن عمران انما الدواء من الله تعالی ثم ترکها
فشفاه الله تعالی فلما کان بعد عام اخر عاوده ذلک المرض بعینه فشکی الی ربه فاوحی الله تعالی الیه ان

یا موسی امض الی الطبیب واعمل بما یقول فمضی موسی الی طبیب کان فی بنی اسرائیل فامره الطبیب
ان یتناول تلک الشجر فتناولها فشفاه الله تعالی فلما کان العام الثالث عاوده ذلک المرض واستعمل
تلک الحشیشة فلم یبرا فقال ای رب ما هذا فاوحی الله تعالی الیه یا موسی شفیتک بغیر حشیشة
لتعلم قدرتی واحلتک علی الطبیب لتعلم تدبیر مملکتی ومنعتک الشفا بها لتحقق قهری انا الشافی
أشفی من اشاء بما اشاء **وقال** ابو الحسن علی بن محمد بن عبد الله القسطلانی قال سمعت الشیخ
اباعبد الله القرشی یقول کان بی داء اعیا الاطباء فبینما انا ذات یوم ببعض جبال بیت المقدس واذا انا
برجل ذی المتر بیضا وهو یقول یا ابا عبد الله ان الله سبحانه وتعالی لم یخلق داء الا وقد خلق له دواء
وقد امر النبی صلی الله علیه وآله وسلم بالتداوی وان الله تعالی من حکمته البالغة والطافه العمیمة
قبل ان ینزل الداء خلق الدواء واسکن الحکمة قلوب من یشاء واختارهم کما قیل ان لقمان اختار الحکمة
علی النبوة لما علمه من الاهتمام بامر الحکمة فان الاشتغال بعلم الطب من اعظم الاشتغالات واهمها و
اکثرها استعمالا واجلها **وسبب ذلک** ان علم الابدان مقدم علی علم الادیان لان من لم تصح
طبیعته لم تصح شریعته وایضًا اذا لم یکن الرجل عارفا بعلم الطبیعة ومزاجاتها ورطوباتها وحراراتها و
بسیطها ویبسها وبرودتها ولم یکن عارفا بموازین العقاقیر وطبایعها والحیوانات وطبایعها والطیور
ومنافعها الآن ماذکر من الحیوانات لکل جزء منها طبیعة قایمة فللحومها طبیعة علی حدتها والادهانها کذلک
فمن لحومها ما یضر وینفع وکذلک ادهانها وعظامها علی ما یاتی بیانه فی محله ان شاء الله تعالی **فاما**
النباتات فلابد من معرفة طبایعها ومزاجاتها وانفرادها وترکیبها ومعرفة مقادیرها ونفعیاتها لانی
رایت کثیرا من الناس یفعلون الدواء المرکب فیفسد ونه لقلة تدبیرهم و معرفتهم للموازین
فان الموازین هی الاساس الذی یبنی علیه والمدار المشار الیه وان داءک یا ابا عبد الله هو سرعة انزال
المنی ــــــــ ولذلک سببان احدهما اتساع المجاری والثانی کثرة الحقن ویدل علی اتساع
المجاری اتساع العروق وغلظها والقیام لیلا من المضجع مرات للبول واکثر ما یحدث ذلک للمشایخ
وبالذین قد جامعوا فیما سلف من ایامهم جماعا کثیرا فاما الکاین من کثرة المنی فانه یحدث بمن
قلل نکو اکثره من جماعه وکان مزاجه رطبا وعلاج هذا النوع الاول اکثار الجماع وتجنب الاغذیة الدسمة
واما الکاین من سعة المجاری علاجه ان یشرب فی کل اسبوع مرة واحدة نصف درهم من اللبان
تجعله فی وسط حبة من التین ثم تاکله قبیل النوم والمعدة قد قاربت الخلو من الطعام هذا دواؤک
یا ابا عبد الله القرشی ففعلت ذلک والحمد لله فعوفیت **واعلم** انه لا اعلم الا بنقل عن شیخ صادق معروف
باظهار الخفایا فقد نقلت هذه الخواص من کتب جلیلة **وایضا** انه سبق لی اهتمام بجمع الکتب و
تحصیلها والاعتنا ببعض علومها فمکثت اثنی عشر سنة وانا اجمع من محاسنها هذه الاشیا الفایقة
التی للعادة خارقة ولابد ان اذکر بعض المبسوطات من تلک الکتب المهمات التی وقعت لی فی
زمانی واستخرجت منها هذه المعانی فمنها کتب خواص فقط ومنها ما یحتوی علی الخواص وغیرها

ومنها كتب الروحانية ومنها كتب سر الحروف وكتب النواميس وكتب الهند ستر كتب السيميائ وكتب
الكيميا وكتب الفلك ومايتعلق بها **فاما كتب الخواص** فمن اجلها واحسنها هذه الكتب كتاب
السر المكنون والعلم المخزون وكتاب الرسايل الجابرية في الخواص والموازين وكتاب المقاصد وهؤلاء
لجابر ابن حيان وكتاب الاكليل لعبد الله بن حنين وكتاب الماخذ لابي بكر بن دريد وكتاب الدر
المنظوم لعلم الدين الاندلسي وكتاب التصريف لخلف بن ايوب وكتاب التجميع لجابر ايضا وله
غيرذلك و كتاب المأخذ لداود والنقيب وغيرذلك من المختصرات والمقدمات والاراجين
ومنها كتب سر الحرف فاحسنها وافخرها من المبسوطات كتاب شجرة علم الحياة لسليمان بن عمر التيمي
وكتاب نزهة الماهر للخوارزمي وكتاب الخافية لافلاطون وكتاب السر الرباني في العالم الجثماني لابن
سبعين وكتاب المملي الصالح المدبري لمحيي الدين بن عربي وكتاب التنزلات وكشف المصنوعات
لابن سبعين واما المختصرات من هذا العلم فهي اعظم من ان تحصر واعلم ذلك واما ماكان من
النواميس فمن اعجبها واغربها هذه الكتب وهي كتاب ملح النوادر لعمر بن محمد اليمني وكتاب روضة
الفلاسفة لجابر بن حيان وكتاب السر الخفي لافلاطون الحكيم وكتاب المعتمد لعثمان بن خويلد و
كتاب التركيب لسليمان ابن عبد الله وغيرها من المقدمات وانواع الخافيات واما الكتب الطبيات
فهي اعظم من ان تحصى فانا اذكر منها بعض ماوقع لي منها من المهمات فانواع الاقربادينات وكتاب
الشاهر وكتاب المزاجات وكتاب الاعتماد وكتاب المثمر وكتاب الزهراوي وكتاب الارشاد وكتاب
الدستور وكتاب المنتخب وغيرها من المختصرات وانواع المقدمات من كلام سقراط وبقراط ومقدمات
الرازي والملكي وغيرهم واما الكتب الروحانية فاصحها وافضلها واقواها كتاب الجمهرة وكتاب التبيان
وكتاب نزهة البصر وهم لابراهيم بن حسن التيمي وكتاب النور اللامع لبكر بن الحسن البصري وكتاب
الحديقة لشرف بن شهاب وكتاب تشريح الهياكل للتميمي ايضا وكتاب العلاج لهلال ابن عبد الله
الكوفي وكتاب نور المصباح في تصريف الارواح لابراهيم ابن خلف السدوري وكتاب الرياح الصافية
لموسى ابن مالك وكتاب كشف المكنون لططم بن دابر الهندي وغيرذلك من المقدمات وقد حذفت
مايتعلق بامور الجن وعدلت عنه لما سواه من جميع هذه الاسرار الخفية والفنون الفلسفية و
اما كتب السيميا فمن اجلها واحسنها كتاب شمس المعارف لبلغو الخوارزمي وكتاب
اشراسيم الهندي جارية هارون الرشيد وكتاب كشف الدكات والحيل لاثر الزهرة وكتاب
الحارث السبتي وله مقدمات وكتاب الطامس والقابس لابن هبيرة وكتاب المشاهد لرقيا ابن حمدان
وغيرذلك من المختصرات وانواع المقدمات ومن كلام روقيا ومقالات شعيا وارميا واصف بن برخيا
وغيرذلك **واما كتب الفلك** فمن اجلها واحسنها وافخرها اغني مما وصل الي كتاب حل
الزيج المصري وله مقدمات وكتاب التيسير في التسيير لابي معشر وكتاب استخراج التقاويم لسجستاني
وكتاب الدواير لعمر بن حسين الطليطلي وكتاب الدائر لطاهر ابن قاسم الاندلسي وكتاب

النيرنجات لعبد الخالق السبتي وغيرذلك من المقدمات لرستم الهندي وشمعون الراهب و
القراوي وغيرهم من علماء الفلك **واما كتب الكيميا** فمن افخرها واوضحها كتاب الخارق في البحر
للمفتسر الكحال وكتاب شذور البدور والمبني المفتاح وكتاب العقود للطليطلي وغيره و
كتاب العقاقير للمطي وله غيرذلك وكتاب روضة الفلاسفة لجابر المذكور اعني صنعة الكيميا وعمل
الاكسير واما كتب اسرار الحرف وغيرها مثل الهندسة فسأذكر منها في محلها انشاء الله تعالى **وهذه**
فهرست ابواب الكتاب بعون الملك الوهاب فاقول اما ابواب الكتاب فاثني عشر بابا
ويحصر ذلك قسمان قسم في الحيوان وقسم في الجماد وهو واسع اما القسم الاول الذي في الحيوان فهو
ستة ابواب كل باب يحتوي على فصول و فكر **الباب الاول** من قسم الاول وهو الذي في الحيوان
وهو على ثلاثة فصول كل فصل نوع غير الاخر **الفصل الاول** في عجب خلق الانسان **الفصل**
الثاني في اشارات تظهر للانسان **الفصل الثالث** في خواص اجزاء الانسان **الباب**
الثاني وهو مما تشترك فيه الرجال والنساء كل واحد منهم بعينه والدواب وهو اربع فصول
الفصل الاول في النعم وهي الابل والبقر والغنم **الفصل الثاني** في الخيل والبغال والحمير
والبراذين **الفصل الثالث** في علل قد ترتبت في هذه الاجزاء من ماعين **الفصل**
الرابع فيما يعرض للدواب من الامراض وذلك بخلاف الناس لذلك كتا بامفرد ابعينه **الباب**
الثالث وفيه ثلاث فصول **الفصل الاول** في الوحش الكاسر **الفصل الثاني**
في الذي يكسر ولا ياكل **الفصل الثالث** في اسرار ابدعها الله في الوحش **الباب الرابع**
في الطير وهو اربع فصول **الفصل الاول** في الكاسر الذي لا توكل منه **الفصل الثاني**
في الناهش المختلف في اكله **الفصل الثالث** في الماكول بلا خلاف **الباب الخامس**
من القسم الاول في حيوانات الماء من الاسماك وهو اربع فصول **الفصل الاول** في الاسماك الماكولة
الفصل الثاني في غير الماكول **الفصل الثالث** في الذي يعيش في البحر **الفصل الرابع**
في الذي يعيش في البر وفيه خلاف ايؤكل ام لا يؤكل وفي خواصها الجليلة **الباب السادس**
من القسم الاول في الافاعي والحشرات وانواع الدبيب وهو سرد من غير تفصيل ولم يكن فيها تفريق
بين ماكول ولا غير ماكول فاقول **بسم الله الرحمن الرحيم** الباب السابع وهو الاول من القسم
الثاني لان الكتاب يحتوي على اثني عشر بابا وهذا القسم اكثر من الاول اذ هو مركب الكثرة من الادوية
والنسخ الجليلة والسحالات وغيرها من الاجزاء وهو نوعان النوع الاول في الاحجار الباب الاول
من القسم الثاني في الاحجار والمعادن وهو خمس فصول الفصل الاول في الاحجار الجوهرية الخافية
الفصل الثاني في الاحجار المهانة واثمانها واوزانها الفصل الثالث في الاحجار المهانة والسحالات
الفصل الرابع في الاحجار المجهولة والجاذبة الفصل الخامس في الاحجار الحيوانية التي توجد في بطون
ضرب من الحيوان وما سمي باسمه النوع الثاني في المعادن والسحالات وغيرها من الاشياء العربية

وهو ايضا خمس فصول الفصل الاول فی السبعة للعادن الفصل الاول فی طبايع الالوان الفصل الثانی فی
الادهان الفصل الثالث فی اللحوم والشحوم الفصل الرابع فی الالوان والطعوم والروايح من النار والهواء
والماء والتراب وهو شئ عجيب واسلوب غريب الباب الثانی من القسم الثانی فی عقاقير العطار واصناف
البهار واعشاب القفار وغيرها مما يليق بهم وهو سرد من غير تفصيل ايضا انه هو علی حروف المعجم وبعد
يسيرة تليق به الباب الثالث من القسم الثانی فی الاشجار الكبار المرتفعة الساق والنباتات والحشايش والبقول
والرياحين والازهار وهو ايضا نوعان النوع الاول فی الاشجار كما ذكرنا والنوع الثانی فی النباتات كما وصفنا
الباب الرابع فی الادوية المفردة والعلاجات الحسنة ومنها تبعية وغير تبعية وفيه عشرة فصول واعلم
ان هذا الباب هو اعظم الابواب ودستور الكتاب انه يجتمع عليه غيره من الابواب وكل فصل منها
ينبغی ان يطرز به كتابا نفيسا وهی جوهر كتب كثيرة من اقرباذينات ومقدمات ورسايل واضم اليها
اسرار لا يقع بهذا الغرض من غريب الخواص تحير العقول **الفصل الاول** فی علاجات مفردات
للباه وهو اربعة فصول **الفصل الاول** منه فيما يتقرب به الرجل للمرأة **الفصل الثانی** فی
نوعان مفردة ومركبة الفصل الثالث فيما تتقرب به المرأة من الرجل الفصل الرابع فی معاجين ولعوقات
واشربة وسفوفات الفصل الخامس فی اسباب الامراض والاعراض الفصل السادس فی علاج السموم
ونهش الهوام **الفصل السابع** فی الوتی الملسوع **الفصل الثامن** فی الطلسمات فی التحليل
الفصل التاسع فی مسايل الحكماء **الفصل العاشر** فی وصاياهم بما ينبغی ان يتبع وذلك شئ
عجيب علی اسلوب غريب فاعتمد عليه **الباب الخامس من القسم الثانی** فی اصول علم الحروف
وعلم الفلك وعلم وضع الاسرار وكشفها وعلم السيميا والتحليلات والصنايع والفنون والاشكال وصنعة
الاوفاق والاعداد والخواتم وغير ذلك وهو ستة فصول الفصل الاول فی طبايع الحروف وتركيبها الفصل
الثانی فی الجداول الفلكية الفصل الثالث فی الاسرار والتحليلات الفصل الرابع فی الصنايع والفنون الفصل
الخامس فی الاشكال والاسماء الفصل السادس فی الاوفاق الحرفية والعددية وهذه الفصول يخشى فيها
اوصاف اركان غيرها فجعلت لها ابوابا لكل باب مقدمة وترجمة فاعلم ذلك ولكن هذا طريق الاختصار
فافهم ذلك وما يتذكر الا اولوا الالباب **الباب السادس من القسم الثانی** وهو
خاتمة الكتاب وهو الثانی عشر فی كشف المدغم وحل المبهم وهو نوعان النوع الاول فی كشف ما ادغم من
الكلام باختلاف الالسنة وهو نوع اصلی فی الكلام وكل العلوم وجميع الكتب محتاجة اليه والنوع الثانی فی
حل ما ابهم من الاقلام التی سطوتها القدما كتبهم وموضوعاتهم من انواع الطلسمات وغيرها وكل ذلك
سرد من غير تفصيل اذ النوع الاول يجری علی حروف المعجم والثانی حروف المعجم من حيث هی التی تبرهن عنها
فافهم ثم بعد ذلك اعنی بعد الفراغ من انواع ابواب الكتاب التی هی اثنا عشر بابا المشتملة علی الخواص
المشار اليها فی اربعة كراريس معظمة اجمع فيها ما خرج عن امر التطبب بالكلية ولان ذلك يوضح
ما يليق بامر الفلك من علم النجوم وما يستغنی به عن المواليد والتقاويم وصنعة الزيج والفلزات و

الاصطرلابات وغير ذلك من معرفة اشراف الكواكب وهبوطاتها ووبالها وسعدها ونحسها وبيوتها
واستقامتها ورجوعها وما يتعلق بها من الاعمال واشكال الرمل الستة عشر ومعرفة منازل القمر الثمانية
وعشرين والطالع والغارب والمتوسط والقول فيما يتعلق بالملاحم وصفة اسماء الشهور المختلفة و
دخول بعضها فی بعض والادلة علی مواليد السنة واختيارات الايام وشئ من كلام الكهنة والخسوف و
الكسوف وما يتعلق بهما وما شابه ذلك وما يليق به **وهذا وصف فی مقدمة** يلزم معرفتها
لمن اراد الهجوم علی بعض هذه الافعال والاصغا يسعد الی نقل هذه الاقوال والاعتنا بشئ من هذه
الاحوال والشروع فی وضع هذه الاعمال فلا بد من اخذ العهود والمواثيق علی قبول الوصايا ولزوم الطريق
وارجو لك بعد ذلك التوفيق والوقوف علی سر سريرة التحقيق وحسبی الله وولی التوفيق **فاقول
ذلك** قال الله تبارك وتعالی السميع العليم بعد اعوذ بالله من الشيطن الرجيم وما تكون فی شان
وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة فی السموات ولا فی الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فی كتاب مبين ففی هذه الاية
منع لك ان كنت من ذوی البصاير فالوصية ثم الوصية بتقوی الله تعالی فی كل شئ فهی اصل كل نعمة و
الفوز بكل مكرمة اتق الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو اقرب اليك من حبل الوريد اتق
الله جهدك تنال مناك وقصدك اتق الله فانه معك وهو يراك ويسمعك فاتقوا الله ما استطعتم و
اسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فانی ارجو لك
الفلاح ان قبلت نصيحتی وعملت بوصيتی **فاولها** ان تمحی من قلبك ثلاثا وتثبت فيه ثلاثا فالذی
تمحوه الحسد والريا والعجب فهذه الثلاثة لا يصح عمل البر الا بمحوها فالحسد هو يتشعب من
الشح والشح يشمل البخل والبخيل هو الذی يبخل بما فی يديه علی غيره فان الذی يبخل بنعمة الله تعالی
وهی من خزائنه قد رتبها لا فی خزائنه هو فسحه حينئذ اعظم واعظم والحسود هو الذی يشق عليه ما
انعم الله تعالی به من خزائنه قد رتبه علی عبد من عباده باداب او علم او صحبة من الناس او حظ من
الحظوظ حتی انه ليحب زوالها عن ذلك الانسان ولو لم يحصل له ذلك ولذلك قال رسول الله صلی الله
عليه وآله وسلم ان الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب **واما الريا** فهو الشرك الخفی وهو
احد الشركين وذلك طلب المنزلة فی قلوب الخلق لينال الجاه والقبول والرفعة الاوان الجا من الهواء
المتبع المهلك وقد هلك فی ذلك اكثر الناس ولو انصف الناس لهموا اكثر ما هم فيه من العلوم والعبادات
فضلا عن اعمال العادات التی ليس يحملهم عليها الا مرات الناس وهی محبطات للاعمال وقد قال صلی الله
عليه وآله وسلم ان الشهيد ليؤتی به يوم القيمة فيقول يا رب استشهدت فی سبيلك فيقول الله تبارك
وتعالی انما اردت بذلك ليقال عنك انك شجاع وقد قيل اجرك وكذا يقال ———— للحاج و
العالم والعابد والناسك وغيرهم فاياك ان تميل الی بعض هذه الافعال الوخيمة والاحوال الذميمة
واما العجب فهو الفخر والتكبر وهو الداء الذی ليس له دواء وهو ان تنظر الی نفسك بعين

التعظيم والفخر والجاه المستطيل على قلوب الجاهلين ولا تكونن ممن اعتنى العلوم لخلب الدراهم والدنانير والتقرب من ابناء الدنيا وجمعهم اليك واقبالهم عليك فتكون من الذين اكبهم الله على مناخرهم فى النار ففي الحديث من تواضع لكبير لاجل دنياه ذهب ثلثا دينه فالدنيا حقيرة عند الله حقير ما فيها **واما الثلاثة** التى حرصتك على اثباتها والعمل بها **واما** الرحمة والعفة والمعرفة فالرحمة يندرج عنها الرفق والشفقة ويحمل ذلك على طريق العفو والصفح فاولها ان الله تعالى خلق مائة رحمة فانزل منها رحمة الى الدنيا فبها تتراحم الناس والبهايم وساير المخلوقات وبها يعطف كل والد على ولده وكل ولد على والده وادخر عنده تسعة وتسعين رحمة فاذا كان يوم القيامة اضاف الرحمة التى انزلها الى الدنيا الى التسعة والتسعين فتصير مائة كاملة فيرحم الله بها خلقه او قال امة محمد **ورايت** فى مناجات موسى عليه السلام يا رب لم اتخذتنى كليما فقال يا موسى اتذكر اذ شردت منك شاة من غنم شعيب فسعيت خلفها حتى عييت ثم ضممتها اليك وقلت يا مسكينة اتعبتيني واتعبت نفسك ثم حملتها على عاتقك ولم تزل حتى وضعتها بين الغنم كما يضع الوالد الرحيم ولده فبرحمتك للشاة اتخذتك كليما **ويحكى** ان بعض المسرفين على نفسه كان ذات يوم من الايام يمشي واذا بصبيان معهم عصفور وهم يعذبونه فقال لهم هل لكم ان تبيعونى هذا العصفور فاشتراه منهم ثم اطلقه فبينما هو تلك الليلة نايم اذ راى كان القيمة قد قامت وقد حوسب من حوسب ونجا من نجا وهلك من هلك وقد أُتِيَ به فلم يوجد له حسنة فامر به الى النار واذا قايل يقول ردوه فانه اعتق حيوانا ضعيفا ابتغاء لوجهى فامضوا به الى الجنة فاذا كان الامر كذلك فاحذر وان يخطر عليك يوما على ان تقدم على اتلاف حيوان لحاجة تريدها اعنى ان تعنى بخاصية من الخواص فلا ترى ذلك يحصل لك الا باتلاف حيوان لتاخذ منه ذلك الجزء الخاص فتكون من الذين رضوا بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا فى الآخرة الا قليل والآخرة خير لمن اتقى وما عند الله خير وابقى فلتعدل الى ما يوازى ذلك الجزاء فى الخاصية ففى هذا الكتاب من الخواص ما يغنى بعضه عن بعض فاعلم ذلك يقينا والعفة تندرج تحتها الصيانة وتحمل على غض البصر وعلى غير ذلك **وقد** مدح ربنا تبارك وتعالى العفة فى كتابه العزيز فقال عز من قايل يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف وهم الابرار الاتقياء الازكياء الاصفياء الذين لم يتكالبوا على الدنيا تكالب الكلاب على الجيف فعليك اذا بصون نفسك عن القاذورات ولا تبع الباقى بالفانى ومن الصون ما يودى الى غض البصر عن المحارم وهو ان ينظر الشخص الى امراة ذات حسن وجمال فيملا عينيه من محاسنها ويزعم ان ذلك ليس بفاحشة بلى والله انه لافحش الفواحش **مثاله** ان ينظر الى امرأة فيتبسم خاطره منها انها متهومة بنظره اليها وقد تشوق لهذا المعنى فاحساس النفس بهذا والقلب بملاحظته للتانث فالتقت اللحظة والحسية فى صلة اللحظة من القلب فهاجت النفس حينئذ وتحركت الشهوة الخفية لا الغالبة الظاهرة فتدب تلك الحلاوة فى العروق فى اسرع من طرفة عين حتى تودى

الى ماء الصلب فتحركه وتوحى الى الانتشار فان كلمها بعد ذلك بلطف وخفى صوت وتواضع ويظهر ان ذلك منه رحمة وشفقة وانه ليس فى شئ من ذلك وانه مستور عن الخلق بتواضعه وحفظ جانبه والرب عز وجل يعلم خاينة الاعين وما تخفى الصدور وانما كان ذلك الكلام ميلا على سبيل المفاوضة والعياذ بالله تعالى من مثل ذلك لاسيما اذا حصل من تلك المرأة منع او شئ من وجوه الطرد وتغليظ الكلام فحدثته نفسه ان يشرع فى ضررها **وباي** نوع كان من اجراء دم او رمد او نزف او تمرض او غير ذلك فقد بلى ببلائين احدهما انه حدثته نفسه انه ضار ونافع واقدم على فعل لا يليق بمؤمن ان يرمى به والثانى الصبوة الى ما لا يباح له فكيف به اذا وقف غدا عريانا بين يدى مولاه فوبخه وقال يا عبدى امة من امائى ليس بينك وبينها معرفة ما اردت بذلك اما علمت بانى اعلم ما تخفى الصدور فان كانت ذات زوج فقد تناولت منها بنظرك والنظر لذة ولا تكون الا لزوجها خاصة او ما علمت ان ذلك شعبة من الزنا وان لم تكن ذات زوج فقد تناولت منها لذة بغير مهر **وعن ام سلمة رض** انها كانت هى وميمونة عند النبى صلعم اذ دخل ابن ام مكتوم فامرهما النبي بالاحتجاب فاحتجبتا فقالتا يا رسول الله اليس هو اعمى فقال صلى الله عليه وآله وسلم افعميتما انتما اليس انتما تبصرانه **فهذا من كمال تطهير القلب** والمعرفة وانما اعنى بالمعرفة حضور القلب وميله الى ادراك نيل المعانى الدالة على ادراك نور الهدايات الموصلة الى العلم الذى يكشف لك عن حقيقة المراقبة فتطمئن النفس هناك للرضا والتسليم بالقضاء والتسليم هو ان يرضى الانسان بما قدر له ويعلم ان كل ما هو فيه انما اراده له ربه فيكون معتمدا على تصريف القدر وحكم المشية **وقال كعب الاحبار** انه لمكتوب فى التورية من لم يشكر نعمائى ولم يصبر على بلائى ولم يرض بقضائى فليخرج من تحت سمائى وليتخذ له ربا سوائى **ويقال** ان الله تبارك وتعالى اذا اراد امرا سبب له اسبابا يتوصل منه الى ذلك المقدر **وقد** ذكر علماء الحقيقة انه لا يكمل ايمان المؤمن حتى يرى لاخيه المؤمن ما يرى لنفسه **وزعموا** ايضا ان العبد لا يكون مسلما متصلا بربه الا ان يكون مسلما مستسلما صادقا وهو ان المؤمن يعلم ان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطيه فالماء لا يغرق والنار لا تحرق والحديد لا يقطع والدرع لا يمنع بل الاقدار تجرى بما يشاء باريها فتتقدم سهام الارادة الى مراميها فطوبى لمن وعظ نفسه بنفسه **وكان** بعضهم كل يوم ياخذ دواة وقرطاسا ثم يكتب ما يتكلم به فى يومه ذلك من خير وشر وما تحرك به من حركة ثم ينظمها فى خيط ثم لما مات امر بها ان تعلق فى عنقه وتدفن معه **وقال** العتبى سمعت اعرابيا يعظ ابنه فقال يا بنى من خاف الموت بادر الفوت ومن لم يكن له من نفسه واعظ يرده عن ارتكاب الشهوات اسرع عاجلا الى البليات يا بنى اروح الراحة القناعة فما ينفع مع عدم القناعة وجود المال ولا يضر مع وجود القناعة عدم المال **وانشد فى المعنى** وجعل يقول **شعرا** وجدت القناعة كنز الغنى ٭ فصرت باذيالها ممتسك ٭ فلا ذا يرانى على بابه ٭ ولا ذا يرانى له منهمك ٭ فالبسنى عزها

حليته ∴ بجور الزمان ولا تنعتك ∴ فصرت غنيا بلا درهم ∴ امر على الناس مثل الملك ∴ فاروح الراحة
القناعة **وفي وصية لقمان لابنه** يا بنى تفكر في الموت يهون عليك مصايب الدنيا ويصغر
عندك لذاتها يا بنى لا خير في لذة الموت اخرها وفي بعض المواعظ لا تهتم بامر الدنيا فنعيمها زايل
ونجمها افل وخيرها حايل **فاعتبر** يا اخي رحمك الله بمن مضى من الامم الخالية فهل ترى لهم
من باقية فكن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وقد قيل في هذا المعنى **شعرا** هب الدنيا تساق
اليك عفوا ∴ اليس مصير ذلك للزوال ∴ ولو كانت الدنيا عند الله تساوى جناح بعوضة ما اباح
فيها للكافر شربة ماء ويحكى ان رجلا ضاقت به معيشته فشكى ذلك لصديق له فراى صديقه في النوم
قايلا يقول له قل لصديقكم ان رضيت بحكمنا والا ارتحل عنا قريبا ثم اعلم انه قد ورد في الحديث
لهدم الكعبة حجرا حجرا اهون عند الله من ايلام قلب المؤمن فاحذر ان تحمل اذية المؤمن فيحبط
عملك فتكون من الخاسرين فاخلص لتوبة فان المولى عظيم وبادر العمل الصالح فان الاجل قريب ولازم
المراقبة فان الناقد بصير **ومن تمام الوصية** ايضا اذا اقدمت على فعل شئ من هذه الافعال
جدا او هزلا تداويا او غير تداوي وما سوى ذلك من تراكيب حروف او رقى او ما اشبه ذلك
فعليك اولا بالطهارة الكاملة والاجود ان تصلي ركعتي الاستخارة وتدعو الله تعالى بخضوع وخشوع
وتضرع وابتهال ومناجاة ويقين صادق وعزم واثق وارغب اليه في قضاء الحوايج ما لم تتعلق
بمعصية ولا ضرر فاحش ولا اذية مخلوق ولا تتخذ ذلك على سبيل الامتحان والسخرية والهزل
وان فعلت ذلك على حكم الفرح والتخيلات فتكن كذلك وتجلس لعملك بصدق وسكينة ووقار وحشمة
وحاذر الضحك فانه يميت القلب ويضعف العمل **فهذه وصيتي اليك** فاعمل بها وارجو
الله لي ولك الخاتمة الصالحة انه سميع الدعا فعال لما يشاء **واقول** بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان
وجعله خليفة الزمان وجعل منها جالبيان سرة المصان وصلى الله على سيدنا محمد سيد الانام
ومصباح الظلام ورسول الملك العلام **وبعد** فاني قد آن لي ان اشرع فيما وعدت به من
الكلام على الابواب والفصول فاول ذلك **الفصل الاول** من القسم الاول في عاجيب
خلق الانسان وما ابدعه فيه البارى جل وعلا وذلك من آياته الدالة على وحدانيته وانفراده
بكبريائه وعظمته **منها** جمجمته اذ هي كالكرة المستديرة وما قد حوته هذه الكرة من الآيات من
السمع والبصر والشم والذوق وغير ذلك واعظم من ذلك ان جعل فيها اربعة مياه **منها** ما
هو جار ابدا **ومنها** ما هو جامد ابدا **ومنها** ما يجرى في وقت دون وقت **ومنها** ما
يجرى غالبا فالجارى ابدا الريق وطعمه عذبا وهو اذا كان في حال الصحة والجامد ابدا
ماء الاذن وطعمه مر واذا مرض الانسان غلبت عليه الملوحة والذى يجرى في وقت دون
وقت الدمع وهو تارة يكون من الفرح وتارة يكون من الحزن **فان قيل** كيف لنا بمن يكون

من الفرح **قلت** قد رايت ذلك انا عيانا عند التقاء الاحباب بعد الهجر الشديد والبعد الاكيد
ومنه **قوله** هجم السرور علي حتى انه ∴ من عظم ما قد سرني ابكاني ∴ يا عين قد صار البكا لك عادة
تبكين في فرح وفي احزان ∴ وهذا انما قل ولا يكاد يتفق الا نادرا **ويقال** ان دمع الفرح بارد و
دمع الحزن حار وطعمه ملحا اجاجا والذى يجرى غالبا هو ما يسيل من ماء الانف وطعمه حامضا
ولا يكون جامدا الا عند الصحة ولا يجرى الا اذا حصلت رطوبة في الدماغ **وقيل** ان الاربع
الطبايع تجرى على هذه الاربعة المياه من الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة اعنى كل حلو حار وكل
مر رطب وكل مالح يابس وكل حامض بارد ولم اعلم هل ذلك يناسب لهذا المعنى ام لا **ومنها** ما
هو اغرب من ذلك واعجب وهو زيادة العقل لواحد ونقصه لآخر وكماله لآخر وعدمه عند آخر
نعم قد رايت من الناس ما هو تام الخلقة كامل القامة حسن الهامة وتبرز منه اشياء تدل على
نقص عقله وثم من ليس هو بهذه الصفة المشروحة وقد يكون ذا راي واثق وعقل رايق و
كذا زواله عند غلبة المرة الصفراء **ومنها** الخلق الحسن والسيئ وسرعة الغضب وسرعة الرضا
وعكسهما وقوة الفكر والدهشة والفراسة والشجاعة والذكاء والقوة والحلم والسكون وعكس
جميع ذلك باضداده **وزعموا** ان ضد ذلك لا يكون الا عند انتقاله من حال الى حال **واما** انا
فاري ان هذه الطباع قد ركبت وانشاها من العدم باريها فخص من خص بشريفها ومن العجايب
يكون الانسان ولده على حالته التى هو بها الا نادرا وقد يخص بما لم يخص به والده **ومنها** اختلاف
الالسنة والالوان والاشباه والنغمات حتى لو جمع الخلق في صعيد واحد لم تر احدا كالآخر في شئ
من هذه الحالات فسبحان القادر على كل شئ **وقالوا** ان ابن آدم اذا حصل له النقص وسأذكرها
في الفصل التالي لهذا الفصل وما ثم زيادة الا ان يكون الانتقال من حال الى حال **وقالوا** ليس
في الدنيا ازكى من الاعمى ولا اخف من الاحول ولا اجرى من الاعور ولا اغم من الاحدب
ولا الام من يهودى ولا اخبث من نصراني ولا اصقع من الخنثى ولا اقل عقل من فقيه مكتب
ولا اكذب من دلال ولا احمق من مغربي ولا ابلم من شامي ولا اكثر فضول من مزين **وهذا**
شئ ما يطول الكلام فيه بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين **الفصل الاول من الباب**
الاول من القسم الاول في اشارات تظهر في بني آدم عند الانتقال من حال الى حال وذلك اشيا
منها الخصى وذلك ان الفحل اذا خصى قل شعره وبح صوته وتعوجت اصابعه وطالت عظامه
وضاق صدره عن كتمان سره وحد بصره وتضاعفت شهوته وقل عقله واصفر لونه وقلت
قوته وابطئ في حركته وكثر نومه والاعمى يكثر نكاحه وتضاعف فطنته ويميل الى سماع الاحاديث
ويكثر كلامه والاعور يسوء خلقه ويكثر شره وتقدح فكرته ويعيى معاشره والاحول يتضاعف نشاطه
وتخف حركته ويسرع غضبه والاحدب يكثر كلامه ويميل الى الهزل ويسخر بكل احد والاجرب يثقل
مشيه ويتضاعف اكله ويقل جماعه والابرص يقل نومه وينتثر شعره ويقل سماعه **وزعموا** ان

الابرص اذا مشى على النباتات ماتت واذا وطئ على الازهار النباتية من شقايق وخزام واقاح وبعيثران وغير ذلك فاذا وطئ الابرص بقدمه ذلك فانه ينطفي من يومه ذلك والاجذم تذوب عينيه ويتورم جسده ويبح صوته ويغضب من لاشئ ويرضى من لاشئ وتتقوس يداه وتثقل رجلاه والاقرع يسوء خلقه ويقل عقله ويكثر كلامه ولا يكتم سرا ولا يخفى امرا والاصم يعبل جسمه ويكثر نومه ويقل بصره والاخرس لم تخط فراسته ولا يملك نفسه عند الجماع **واما** النساء فساذكر اشاراتهن

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الفصل الثالث في الخواص والكلام على الرجال والنساء

وما في ذلك من العجايب والغرايب وبيان الخاصية اقول وبالله التوفيق ان الخواص لفظة تناول كل ما نحتاط به من الموجودات وكل صامت وناطق ومتحرك وساكن الى غير ذلك وسيظهر لك في لفظ الخواص انه يكون عموميا وخصوصيا وقد يفرق بين الخاصية **فمنها** ما يكون اكلا **ومنها** ما يكون شربا **ومنها** ما يكون تدهينا **ومنها** ما يكون تعليقا **ومنها** ما يكون لبسا **ومنها** ما يكون سماعا **ومنها** ما يكون بصرا **ومنها** ما يكون بشرا **ومنها** ما يكون بغير ذلك ولولا خوف الاطالة لذكرت كل ما يحصل تاثيره من هذه الكيفيات المختلفة لكن لابد ان ناتي من ذلك بكل شئ في مكانه مبينا انشاء الله تعالى وبه العون **وقال بعض المتاخرين** انه لا يشمل الا ما كان مفردا دون ما يكون مركبا وعارضوني بقولهم انا نرى اشياء تعمل على انفرادها لا يرى لها تاثير فاذا ركبت ظهر لها تاثير فاقول ان كلامكم اذا احتج عليكم ان الخاصية موجودة في الاجزاء المركبة حيوانية كانت او جمادية وقولكم في التركيب انه انما يصير الى ما ذكرتموه من القوة انما يكون ذلك لغلبة احد الاجزاء على الاجزاء وضعفت او تكاثف الجزء لفعل الفعل المذكور وقد من الله علي بفتوح من البحث في هذه الاصول ولولا خوف الاطالة لاوسعت المقال في المفردات والمركبات **ثم اعلم** ان المفرد مقدم على المركب ابدا وعلى ذلك بنيت الموضوعات على اجناسها وبها قال الاكثرون من النحات واصحاب اللغة واهل المعاني وها انا قد ابتدات بالمفردات في الباب الاول والاكثر من الباب الثاني والثالث والرابع وهكذا الى تمام القسم الاول وفي القسم الثاني الباب الاول منه والثاني والثالث والرابع ومن هناك يتناول لفظ التركيب وبعض المفرد وافهم ذلك ثم نرجع ونذكر الخواص ووضعها على بركت الله تعالى وعونه وحسن توفيقه ومنه بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والقوة **فاول ذلك خواص الرجل** والاولى ان يبتدئ اذا اخذ [illegible] من [illegible] وذقنه ولحيته وشئ من [illegible] ظفره وجمعتهم مع [illegible] واحرق الجميع ثم سقاهم لمن يحب في خمر او فقاع فان ذلك الشخص يميل الى الفاعل بكليته ولا يستطيع ان يفارقه ساعة **وقال** غيره ان الرجل اذا اخذ شيئا من [illegible] ثم عجنه بدهن العبير او شمته امرأة فانها تتبعه من حينها [illegible] ابن ادم من شرب منها قل ثمن عبل جسمه القول على [illegible] من الحزن اذا عجن به شيئا واطعمه آخر او شممه اياه فان ذلك الآخر يفارقه

من

من ساعته **القول** على ضرس الميت يعمل في الفم يسكن وجع الضرس سرة الصبي حين يولد يعمل منها شئ تحت [illegible] من لبسها امن من القولنج [illegible] ابن آدم اذا عمل منها وتر قوس ثم رمى به في حرب تقطعت الاوتار بسماع ذلك الوتر [illegible] الصبيان الذي تخرج على يد القابلة يسمونها العقيقة اذا اقطر منه في العين كشط البياض العتيق [illegible] الهوى اعني الذي ينزل من البير يجفف ويسحق مع مثله من كحل ثم يكتحل به عند النوم فان ذلك يزيل الغشاوة [illegible] اذا طلي على موضع السهم المسموم من الجسد سكن الم باذن الله تعالى [illegible] بعد الزوال يطلى به على عضة الكلب والقوب تبرا وان دهنت به على حجر المغناطيس ابطل جذبه في فعل الحديد وان غسل عاد الى ما كان عليه [illegible] ابن ادم حدثني رجل من اهل البحرين قال كنت مشغوفا في ايام شبابي بامرأة وقد كلفت بها فاجهد في الغرام ومكابدة الاحزان فشكوت ذلك لرجل من اهل الشعبذة فقال لي اما ما تحبسه من حبها واجتماعها بك فلا سبيل الى ذلك ولكن هل لك في السلو قلت ولا ابغي سوى ذلك فقال لي عليك بتحصيل [illegible] فجهدت الى ان حصلت [illegible] وجئت بها اليه فاخذها وغسلها من صديد وصب فيها ماء وقال خذ واشرب على اسمها واسم امها ففعلت ذلك فوالله كاني كنت نايما فاستيقظت ولم يخطر حبها علي من يومي ذلك واذا دفنت في برج حمام الف الحمام [illegible] ثم تمرغ في زيت فانها دخنة عجيبة **شعره** يعلق على صاحب النسيان يبرا **فصل** في اجزاء الاجناس على اختلاف الوانهم ما بين ذكران واناث اقول **فالاشقر** شعر راسه يبخر به صاحب الحما فانه يبرا والحذر من عضته عند غضبه **والاشهل** اذا طلي بمرارته اليد وادخلت في النار لم توثر فيه ومرارته يطلى بها الثالول **الاتمش** قلامة ظفره يقلع من اضلاعه اليسار فاذا علق على صاحب المغص من الناحية الاخرى نفع **الاكحل** دمه ينفع ساير البثور والبراث والقروح والشراء والجرب **الاقليط** اذا ظفرت باحدى بيضتيه واذبتها بزيت فانها للبيض طلاء **الاسود** اعني به الزنجي الحالك السواد **شعر** راسه اذا علق على صاحب الريح الذي يتشنكيه نفعه ذلك وان اتفق ان يكون ازرق العينين فدمه يطلى به النقرس وصفره يبخر به المسحور يبرا ونرجع الآن ونذكر احوال النساء فان لهن احوالا غريبة **منها** ان المرأة الحايض اول حيضها اذا دنت من الرياحين افسدتها وزعموا ان اهل الدهر الاول كانوا يجعلون على ابواب الحدايق نسوة يفتشون البرصا والحايض من النساء فان كانت كذلك منعوها الدخول والا ادخلوها **وقال** برديوس ان الحايض اذا دنت من الذيب هرب واذا رعت الغنم لا يقربها ذيب **وقال** ابن اسحاق ان الحايض اذا مشت في مفتات القثاء وكل بيت وطئته صار مرا ولا ينبت موضع قدمها نباتا ابدا **وقال** علماء الباه ان الرجل اذا وطئ الحايض افسدت ذهنه وغشي بصره ولحقه ما بين انثييه وذكره جرب فاحش لا يرجى برؤه ابدا **وقال** جابر بن حيان اذا البست الحايض ثياب الرجل ولبسها الرجل بعدها اذهب عنه حمى الربع **وزعموا** ان ذات الطلق اذا تبخرت بشعر امرأة اخرى سهلت عليها

الولادة **ومن الخواص** ان لبن المراة اذا غسلت به العين نفعها ذلك من قروحها ودلايل سلاقتها وازال ورامها واذا شرب بالخمر فتت الحصا واذا اخلط مع مثله دهن زيبق وتسعط به صاحب اللقوة فى موضع مظلم نفعه ذلك واذا اردت ان تقطع لبن المرأة تدق الحلباء ناعما وتذر على حلمة الثدى واذا اردت ان تغزر لبن المرأة وكثرته تكثر من اكل الفجل نيا واكل ربة البقرة مشويا بالخل والنعناع وهذا يطول شرحه وبعضه يغنى عن بعض بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين **الباب الثانى فى المواشى والدواب** وما اشبه ذلك وهو اربعة فصول الفصل الاول فى النعم وهى الابل والبقر والغنم الفصل الثانى فى الدواب وهى الخيل والبغال والحمير وغيرهم من الاكاديش والبراذين وشبههم الفصل الثالث فى ذكر من حصل له خلل فوصفت له دواء يناسق لمعنى الفصل الرابع فيما يعرض للدواب من الامراض ويعتال به وبرء ذلك وهو شئ منه وب وامر محبوب ونرجع الى ما نحن بصدده من الفصل الاول

الفصل الاول وهو الذى فى النعم وقد ذكرنا انها الابل والبقر والغنم **اما الابل** فلها اسماء كثيرة فتسمى الانعام والنوق والعيس والرواحل والمطايا والزوامل والقلوص والاضعان والاسم العام هو الجمال والابل وفى هذه الاسماء ما يتناول لفظ الاناث دون الذكور كالقلوص والنوق وقد ذكر الله تعالى الابل فى مواطن كثيرة من كتابه العزيز وسماها البدن قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعاير الله الاية ومن هذا الكثير فاعلم ذلك **القول على الجمل وخواصه ومنافعه ومضاره** قضيب الجمل يجفف ويسحق ويسقى بعسل لصاحب عسر البول ينطلق وكذلك يسقى الذى يبول فى الفراش فانه يبرأ وكذلك ينفع لوجع الكبد **دم** الجمل يقطر فى الاذن يقطع الرعاف ٤٧٩ ما ت ه الجمل اليمنى يحرز عليها بجلد غزال وتعلق على العضد الايمن فانه قبول عظيم **مرارة** الجمل اذا طليت وهى حارة على جسد الاصفر اللون برئ **شحم** الجمل اذا اصبح على النار ان شمته الافاعى ماتت **شعره** يشد على ذكر من يبول فى الفراش فانه يبرأ **القول على خواص الناقة** اذا كانت حمراء اللون سوداء الحدقة كانت مختارة لبنها فى وقت حلاها يقوى النفس ويشد الظهر وينعم البدن ويعين على الجماع والتمضمض به يذهب وجع الاسنان مرارة الناقة يطلى بها على نهش الهوام فانها تبرأ بولها يطلى به على الجدرى فانه يبرأ **القول على خواص البقرة** واول ذلك **الثور** لسان الثور الاحمر يجفف ويسقى بماء حماض الاترج فاذا اراد الطالب ان يخاصم احدا شم ب ٢ منه جرعة ثم يتجر بقطعة من شى و ا ت ١٦ ه فانه ينتصر مرارة الثور مع زبل الفار يتحمل بها صاحب القولنج فانه ينفعه **ورأيت** فى كتاب الايضاح ان خصية الطفل الاصغر تسحق ويشرب منها مقدار حمصة فى شراب فانه يجامع تلك الليلة ما شاء **بول العجل** وهو حار يقطر فى الاذن ينفع الطنين **القول على البقر وخواصها** السوداء لبنها فى وقت حلاها يحد البصر والادمان على شربه بعد خروجه من الضرع يزيل صفار الوجه **مرار البقر** على اى صفة كانت يكتحل بها صاحب الغشاوة فانها تزول وكذا مرارة الثور **بعر البقر** يخلط بخل خمر ويطلى به على الدمامل فانها تبرأ وقالوا ان صاحب وجع الكبد اذا اكل لحم الثور مشويا بشيرج نفعه ذلك وعظامها يحرق لعقر الدواب **القول على الجواميس** وخواصها قيل ان فى رأس

الجاموس دودا اذا علق على احد لم ينم **القول على الغنم** وخواصها ومنافعها فى الضان منافع لا تحصى **قرن الكبش** اذا دفن تحت شجرة كثر حملها واثمر وقلع وهو حى وعلق على صاحب الضارب ابرأه الايمن للايمن والايسر للايسر الية الخروف تضر المعدة وتلين الصلابات والعصب **مخ الضان** يورث البله لكنه يسمن سمنا جيدا واذا اعطيته بخرقة صوف قتل رايحتها النمل **مبولة النعجة** اذا اطعمتها لصاحب الزحير نفعه ذلك فاعلم **القول على الماعز** وخواصها لبن الشاة فى وقت حلابها ينفع من السعال **قرن الماعز** اذا اعمل فى فم المطلقة سهل ولادتها **مرارة الماعز** مع النوشادر مسحوقا وينتف الشعر من العين ويطلى فى الحال لم يعد ظ ل ف ٨ ه الماعز يحرق ويسحق ويسقى بعسل للذى يبول فى الفراش فانه يبرأ **واما بعر الماعز** اليابس فيسقى للملسوع يبرأ التيس الابيض يعمل تحت راس النايم لا ينتبه ١ ٧ ٦ ٤ ٥ ٦ ٤ ٥ حتما ١ ٧٨٧ وعظم الماعز المحرق يختم الجراح **ورايت** فى كتاب الايكة ان من اخذ جديا واسقاه فى قصعة من خشب الطرفاء ثم ذبحه ويعلق طحاله حتى ينشف فاذا اطعم منه صاحب الطحال بخل ابرأه مخ الماعز يفسد جر القناطيس **الفصل الثانى من الباب الثانى** من القسم الاول فى الدواب والخيل والبغال والحمير وغيرهم من الاكاديش والبراذين وغيرهم

القول على الخيل وخواصها ومنافعها قال الله تعالى الصافنات الجياد يقال انها العربية وقال صلى الله عليه وآله وسلم الخير معقود بنواصى الخيل ويقال ان الفرس اذا كانت سايلة الغرة محجلة الثلاثة مطلوقة اليمين كانت مباركة على صاحبها ميمونة **دم الفرس** يحلل الاورام اطو علم ق ت وقال جابر بن حيان اذا وطئت المرأة موضع اثر الذيب قبل ان تقع عيناه على ابن ادم فانه لا يصح بعدها ابدا ٨ ١ ٨ ا ف م الفرس اذا وضع فى اسكفة الباب طرد النمل **وقيل** سال معاوية بن ابى سفيان صعصعة بن جرجان عن الخصال المحمودة فى الخيل فقال الخيل الطوال الثلاثة الاذنين والعنق والقصار الثلاث العسيب والصلب وبيت الشكال والعراض الثلاث الكفل والصدر والبطن واذا وطئت الفرس على اثر الضبع اخذته الحما **ومن الاسرار** اذا اتيت الى رمكة حين يطاها الفحل وتاخذ من عرقها ش ع ه من ذلك اسم ٩٤ ثم يعلق فى قارورة وتدفن فى وسط البيت فانها طلسم البق ولابد ان اذكره فى باب الطلسمات من اواخر الطلسمات انشاء الله تعالى **صفات الخيل** ادهم احوى اخضر كميت احدى اشقر اصفر سميت اشهب احم اعم صافى دهبورى سواد وصفره **فاما الاسود** فانه ظاهر السواد فان خالطه زرقة سمى ادهم والكميت الذى ظاهره سواد وباطنه حمرة بصفرة والاخضر الذى هو قريب من البغال وهو الادعم الاصلى اشقر يعلوه ظلمة او زرقة والاغر من شملته الغرة الكبرى والصافى بكفه وزهبورى فان كان سالم البياض سمى قرطاسيا والفرق بين السمند اسود العرف والذنب والخترنج اشدهم سوادا **نذكر خواصهم** حافر الفرس يحرق بعد سحقه ويخلط بخمر ثم تتحمل به المرأة ترمى الحمل ٦ ٤ ٢ علم على الفرس اذا قربتها من اسم ٢ ٢ ٤ ٧ ٣ ٩ ٣ ٢ ٨ ٥ وقيل تتحمل بالزعفران علم على ما ٥ وهى تبول اكل لحم الخيل يقسى القلب **الحصان** اقصا به يحلل الاورام خصيته تشق وتملح بملح وصبر ثم

تجفف ثم تذوب بماء حار ويطلى بها صاحب النقرس يبرأ **راس الحصان** اذا عفنت وتدودت دودها ينفع عقر الدواب **الاكاديش** حافره اذا دفن فى باب يمنع الفار منه مخ اقصاب الاكاديش يعمل مرهم ينبت اللحم الحى وياكل اللحم الميت حتى الاكديشه اذا الحرق وذوب بقطران وملح قتل جرب الاكاديش قد يعمل القطران والملح بغيره حوافره الاربع تدفن فى اربعة اركان البيت فانه طلسم النمل ويقال ان من خرط من حافره صفة منسأة للفراريج منع الحدأة ان تقع عليهم **بعره** اذا علق على من به خبال نفعه **القول على البغل** وخواصه ومافيه من المنافع اذا تحملت المرأة بصوفة من عرقها الذى على حياها وبين افخاذها فانه يقطع الحبل والحيض **حافر البغل** يحرق ويذاب بزيت ويدهن به راس الاقرع فانه نافع [illegible] اذن البغل ايضا يقطع الولد [illegible] كذلك وان جمعهم كان احسن **القول على الحمار وخواصه ومافيه** من المنافع [illegible] الحمار اذا خرز عليه جلد غزال وعلق على العضد الايمن فانه قبول وهيبة [illegible] اذا [illegible] واذا وطى الحمار [illegible] وخطف من ذنبه شعره حالت وطيها ثم لف عليها قطعة [illegible] واعلمها تحت لسانك عند الجماع فانه يبطئ انزال المنى ويلذ الجماع **ورايت فى كتاب كشف الكنوز** لطمطم بن دام الهندى اذا اعسرت عليكم المهالك بطلوها بقلب الحمار اعنى بخور [illegible] الحمار من الدود **القول على الحمارة** لبنها حين حلبه يغسل به العين فانه يفش او رامها واذا دهنت عود [illegible] بلبن حمارة ويترك فى البيت اجتمع عليه البراغيث وفى هذا مقنع لك ايها الطالب فافهم ترشد **بسم الله الرحمن الرحيم** وبه نستعين **الفصل الثالث من الباب الثانى** من القسم الاول من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص فى علم الخواص وهذا الفصل فى ذكر من حصل له علل فوصف له ما يناسق هذا المعنى وذلك مما يصلح من باب **ولى حدثنى من لا اتهمه** انه اصابه سعال لمرض فشكى ذلك لبعض اصحاب الخواص فوصف له ان ياخذ [illegible] من خروفها وقيه وزيت طيب ودقيق شعير ويسخن الجميع فى ماء حار ويعمل على عسل منزوع الرغوة ويطبخ ويستعمل مدة ثلاثة ايام ففعل ذلك على الوجه المذكور فبرئ **وقال اخر** وصف لى لداء الثعلب ظلف شاة لحرقته واذبته بخل حاذق وطليته فانبتت به **وقال اخر** ان شحم [illegible] التيس اذا دلك به الاحليل وجامع امرأة احبته كثيرا **ومن العجائب الغريبة ايضا** ان [illegible] كلا التيس تنزع منه العروق وتشرح وتجفف فى الشمس بعد مرار ويذاب بدهن زنبق ويدلك به المشاعر بعد التنظيف **وقال اخر** اذا اردت ان يتبعك الخروف اربط اذنه [illegible] وامشى امامه **وقال اخر** ان [illegible] اذا اجمع مع [illegible] وعمل منه مرهم ويبسط على قطنة ثم تلصق به الدمل والجرح فانه يبرأ **وقال اخر** فى [illegible] وهو حار يطلى به الجراح فانه يبرئها **وقال اخر** اذا دهنت انف ثور [illegible] فانه يشرد من عرقته **وقال اخر** انه رعف بمدينة القاهرة فاتاه رجل فاتى بزبل حمار فعصره ثم سعطه به فانقطع من حينه **ويقال ايضا** ان شربه ينفع من اوجاع الركب **ومن خواصه ايضا**

لمن به الحصيا يشرب منه مثقال بلبن امرأة كل يوم مدة ثلاثة ايام فانه يفتتها **وقال اخر** انه اصابه وجع فى ظهره واسترخا فوصف له ادمان شرب لبن النياق حليبا فاستعمله فبرئ والمخيض عكسه **وقال اخر** لقد وصف لى للضار مخ الذيب فاستعملته فبرئت من ثلاث مرات **وقال اخر** اصابنى داء يقال له الجرب ثم حدث لى بعد ذلك قروح خبيثة فشكوت ذلك لرجل من العارفين بامور المراهم فوصف لى [illegible] اقصاب الاكاديش قال فاستعملته فبرئت وانبت اللحم الحى واكل الميت وهذا القدر كان فى ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم فافهم ذلك **بسم الله الرحمن الرحيم** وبه نستعين **الفصل الرابع من الباب الثانى** من القسم الاول من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص فى معرفة اسرار علم الخواص فيما يعرض للدواب من الامراض ومن يغتال به وبرء ذلك وهو شئ منه وب ذمر مهم مطلوب لا يستغنى عنه غالبا **حاشية فى اوصاف الخيل** الاشهب والصافى والاشقر والاخضر والاصفر والازرق والاحمر والابيض والابرش والمصمت والجبريح والمدبر والاسح والاسفع والاقنف واللاز وردى والموشح والارخم والاعشى والاغر والافوح ومهجج واثم وانمط واصغ واتقط واسعف واجعل وشمراخ والمورد والاقرع والاذرع والاوجل والادر والعطش والمرفع والمحجل والمحبب والسرول والدملج والملح والسكوك والمطلق والمحسك والمحمو والمجدم والاوضح والاعظم والانقل فهذه خمسون عدتها **واما** ادويتها فاقول **دواء السلاك** الخيل وهو دا يصيب الخيل فتمرض مرضا شديدا يوخذ لها حلبة وبزركتان فيقليان ثم يخلطان بشحم ثور احمر ثم تجفف وتعمل فى علفها فانه نافع **دواء العقر الدواب مجرب** يوخذ دم اخوين وعظم بقر محروق وقلي وملح اندرانى يسحق الجميع ويذاب بخل خمر ثم يطلى به العقر يبرأ **وذكروا** ان الحشيشة التى تاكلها المساطيل اذا ذرت على العقر ذبلته وكذلك الحناء مع الصبر وعظم الدجاج محرقا وسوس الخشب وخبث البحر كل ذلك فيه نفع ظاهر **وللمغلة** اذا امتغلت الفرس تمسح على ظهرها قنفذ ويقطع على ظهرها فانها تنفع نفعا بينا وتبرأ وكذا خرء الانسان ومثله جوز هندى وعرق كبر بجورا **ومما** ينفع لقلع الريش وشم الحشيش تطعم ورق السنا فى علفها فانها تقذف ما حصل فى معدتها **وقيل** اذا وقف الثور من الدواب عن الدوران اربط خصيتا بخيط صوف احمر بيدك الشمال **وقال آخر** اذا افشلت البهيمة بان يدس فى دبرها [illegible] اواحذر من ان تاكلها فانها تموت **وقيل** ان دفنت فى زريبة غنم [illegible] مرض غنمها من حينهم **دواء الظفرة** ويقال انه ليس انفع لعقر الدواب من ان يحشى من وبر الابل وقد جرب **ويقال** انه ليس انفع للمغلة اكثر من عرق الجناح زنته درهمين **ومما** يوافق عيون الدواب اذا ابيضت عين الدابة من النعم وغيرها يعصر فيها ماء القصاب الاخضر وعصير ورق العوسج هكذا ثلاثة ايام فانه يبرأ **وقالوا** اذا علق بحلق الدابة علقا فخذ جهدك من البق واطلقه على النار بحيث يصعد الدخان لحلق الدابة فانها ترمى ما فى بطنها من العلق **وكذا** ابن آدم وكذا ازرق القطا يكشط البياض من عيون الدواب وان

اصاب عيون الدواب سحجا فعلاجه بالماء الحار والنخالة ثم تمسح بسمن قديم وغير هذا من الكى ياتى فى مواطن
اخر انشاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين **الباب الثالث من الباب الثانى من القسم**
الاول من درة الغواص وكنز الاختصاص فى معرفة اسرار علم الخواص وتحت هذا الباب ثلاث فصول
الفصل الاول فى الوحش الكاسر **الفصل الثانى** فيما لا يكسر من الوحش ويوكل غالبا **الفصل**
الثالث فى عجايب الله تعالى فى حيوانات من غير خواص **الفصل الاول** من الوحش الكاسر
الاسد **قال** الطبري فى كتابه اذا اخذت الجلدة التى بين عينى الاسد من غلاها بدهن ورد
ثم دهن بها جبهته كانت له قبولا عظيما وهيبة من الجن والانس وغيرهم عم ثم ا ثم علم الاسد ان شرب
منها انسان قد رحمه شجع قلبه وهابه كل من يراه سم عم ه اذا اعلى وشرب فى خمر كره الخمر عم ا
ق ه يذاب بزيت ويطلى به الارتعاش فانه نافع **ورايت** فى نسخة بخط الشادجى ان الاسد يرتعد من صوت
الديك الابيض الافرق **القول على النمر** وخواصه ومنافعه ومضاره ما ق ا ه اذا احرقتا وجففتا من
علقهما عليه ودخل بيتا فكل من دخل عليه انصرع من الجن والانس بشرط ان لا يلتفت الجواب بل يحد
نحو الداخل ثم يصرخ به فانه ينصرع وافاقته ان ينزع ما علق عليه دمه ينفع الثواليل والجراح سم عم عم
ه التى بين عينيه تفعل كما تفعل التى للاسد **مخه** يدهن به الجذام **القول** على خواص الفهد ومنافعه
شحمه اذا طلى به على البواسير نفعه وكذا الآدمى الذى به الفالج يبرأ باذن الله تعالى عم ثم ا ثم علم ه تجفف
فى الظل ثم تخلط مع الكحل الاصفهانى منها كان له هيبة وان لبس جلده ودخل به بيتا هربت منه الافاعى
من حينها وربما ماتت فاعرف ذلك **القول** على خواص الذيب ومنافعه سم ثم ه الاحمر اذا تجرى
صاحب الحمى برئ مجرب عم ثم ا ثم علم ه تنبت الشعر فى راس الاقرع عم ما عم ه تسحق وتذاب بشيرج
وتطلى به قدمك وتضعه على بطن الحامل وهى نائمة فانها تنعقد عن الرجال عم عم ا ق ه يطلى على راس
من به صداع او شقيقة فانه يبرأ وان عطس فى وجه امرأة حملت **القول** على الضبع وخواصه ومنافعه
قال افلاطون فى كتابه ان من اخذ من سم عم الضبع الذكر من حول نخذيه ثم احرق واذيب بزيت
وطلى به دبر انسان فانه يصير عم ا ق ا ه يذاب بزيت ايضا ويطلى به ذكرا سم عم ق ينفع
عند ذلك **وقيل** الثانى هو الاول وبالعكس سم ا ق ه من حمله معه لم ينبح عليه كلب ا ق ه
اليمين تقطع بالسيف ضربة واحدة ثم يحرز عليها فمن حملها كانت له قبولا وهيبة سم عم ه يعمل منه
خريطة وتملى من ورق الشيح ثم تحملها فكل امرأة رأته احبته ما ق ه اليمنى تنقع فى خل خمر ٧ ايام
ثم تجعل تحت فص من لبسه لم يعمل فيه سحر وان لبسه مسحور ابطل عنه السحر **بعو** لا يخرب
صاحب الريح فانه يبرأ **وجليه** تعلق للعين **القول** على الضبعة وما فيها من الخواص والمنافع
قال سقوريدس ان من اخذ فرج الضبعة ثم علم ه وشدها على عضده الايمن لم تره امرأة
الا عم ثم ه وهو عجيب جدا **القول** على الاربل وخواصه ومنافعه برادة قرنه تشرب فى
لبن تفتت الحصاة ثم ه يحلل الاورام ورائحة شعره على النار تهرب منه الافاعى ما ق ا ه اذا

فمن الكحل

جففتا واحرز عليهما من علقهما عليه هابه الوحش جميعا **القول** على الايل وخواصه ومنافعه قرنه اذا
علقته المتعسرة عليها وضعت الولد سريعا او تجعله فى فمها كذلك جلده اذا عمل منها سفرة لا يقربها
ذباب ولو كان عليها العسل عم ما علم ه تسحق وتجفف ثم تشرب فى شراب فانها تهيج الجماع ثم ق ه يعمل فى
الفم فانه يسكن العطش **القول** على الخنزير وخواصه ومنافعه ق ا الخنزير يحمل للخوف فى الليل
سم علم ه يبخر به فى الكنوز تبطل حركتها ق ا ه الابر من رماه فى مكان ثار فيه النكد ثم سم عم ه من عمل
منه نطعا لم يقربه بق ولا بعوض عم عم ه يدهن به قدمى المسحور يبطل سحره سم عم ه يبطل الفالج
القول على القرد وخواصه ومنافعه سم ثم ه اذا عمل تحت راس نايم غطغط فى نومه حتى ينزع وان
حرق وسقى منه انسان ثم ه سم ثم ق ه يسقى للطفل فى لبن امرأة يذهب عنه الصراخ ما ق ا ه
تعلقهما عليك ثم تخرج وتمشى بين الناس فكل من لاقاك مزح معك عم عم القرد ان ثم ما علم ه لا احد
خرس ٢ سم ه ان عمل فى ثم ثم ثم تطلق من زوجها ثم سم عم ه ان عمل منه دف ثم ضرب عليه
فى بيت فيه احد مغوص سكن عنه المغص سريعا **القول** على الكلب وخواصه ومنافعه وضرره ق ا
ا سم ثم سم من علقه عليه سكن عنه عضة الكلب وان علق على من بطى نبات اسنانه من الاطفال نبتت
بغير الم ويبرئ من اليرقان ومن حمله معه عقد عنه ق ا سم سم ٢١ ومن خواص الكلب اذا رمى
بحجر فاخذه ورماه حيث يرميه وجعله فى شراب ويسقى لاحد فانه لا يزال يضحك ويضطرب ما دام ذلك
الشراب فى بطنه وينفع لمن يتكلم وهو نائم ا عم ه اليمنى تجفف وتحرق وتذر على القروح من الجذام تبرأ
ما ق الكلب الاسود تدفن يوم السبت فى اى مكان كان فانه ا ثم ثم ٢ ويزيل الحمرة من البدن اذا دلك
به واذا اطعمت ا ١٣ ثم ا ٧ لصاحب الجذام نفعه ذلك وينفع ايضا لمن عضه الكلب الكلب ثم ثم
الكلب الاسود يبخر به وجع الضرس ينفعه واذا سقى منه صاحب وجع البطن فانه ينفعه اذا اطعم منه
البازحين يمرض نفعه وانبتت ريشه واذا طلى به الاثار التى فى الجسد ابرأها عم ق ٨ عم الكلب الوضيع
تسقى لمن عضه الكلب الكلب فانه يبرأ ما ق الكلب الاسود الميت من علقها عليه ا ثم ثم لا عنه الكلاب
ومما نقل عن عبد الله بن ابى جعفر ان من اخذ ا ٨ ا ثم كلبة من يدها الشمال ثم سحقها و
سقيها المطلوب ثم اراه وجهه فى المرأة فان قال انه يرى صورة كلب فاعلم انه لا يبرأ الا فى النار وان قال انه
يرى صورة ابن آدم فاعلم انه يبرأ فعالجه ٦ ٧ ٢ ثم الكلب الابيض يبخر به الكنوز تبطل حركتها ثم ق ا الكلب
تشوى او تصلق وتشوى تهيج الباه واذا اكلته الحامل تلد انثى باذن الله تعالى ثم ثم ه تعلق على
على الفخذ عند الجماع يهيجه عم عم ه يطلى به مع الكمون فى الحمام ينفع من عسر البول **القول** على
القط وخواصه ومنافعه وضرره عم ثم ا ثم علم ه تذاب بالجرجير وتغلى وتشرب فى الحمام تنفع من وجع
الكلا والتقطير لم سم ٢ القط الاسود اذا علق على من يفزع بالليل سكن عنه ذلك ثم ما علم ه اذا
جففت سحقت بدهن ورد ومسح به على قلب العاشق سلى من عشقه عم عم المخ ه يخلط بدهن ريحان
دهن زنبق ويسقى لمن به وجع الكبد فانه يبرأ وكذلك ثم ٢ ا ثم علم ه تملح بكمون كرمانى ٨٩ ا سم ه اذا

فمن اخذه

شدته المرأة عليها لم تحض ٩٧ ما ٥ ا ٥ وشعره ومرارته اذا جففوا وسحقوا مع الاثمد ثم اكتحل بها رأى الجن عينا بعين وينبغي ان لا يكحل منه غير عين واحدة **القول** على الذيب وخواصه ومنافعه اعلم ان الذيب قليل يوكل وقد قيل انه لا يوكل وقد الحقته بالفصل الاول تغليبا لجانب الحرمة فان مذهب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه انه لا يوكل ومذهب الامام مالك انه يوكل وابن حنبل كذلك ومذهب الامام ابي حنيفة رح فيه قولان هكذا اسمعته من بعض الحنفية وعلى كل حال فليعتمد على الخواص من اعضاء الذيب منها انهم قالوا ان من علق عليه ٩٧ ما ٥ ا الذيب كان محبوبا ٦ ٤ ٥ اذا اشربته المرأة لم تحبل ابدا ٥ ان دلك به الاحليل وجامع امرأة رأى عجبا من اللذة وان اضاف اليه دهن ورد وعسل نحل كان ابلغ ٥ ٢ اذا اعقد ته على اسم امرأة فانها تنعقد عن النكاح ٥ اذا عمل منه طبل وضربت في دفة فان الطبول تتخرق وان دخلت المكان الذي تعمل فيه الطبول ومعك شئ من جلده ٩٩ ٩٧ الطبول ٥ اذا جففتها وخلطتها مع كثيرة ثم تطبخ بلبن حليب ثم تسقى منها صاحب الربو فانه يبرأ ٥ اذا اسعط منها صاحب صداع فانه يبرئه ٢ ٩ ٥ يطلى على راس صاحب الخنازير يبرأ ٧ ٢ ٥ يغلى بعسل وفلفل فانه ينفع من وجع القولنج ٥ اذا دفن في برج حمام فانه لم يقربه شئ يوذيه ٢ ٩٧ ٥ اذا علق على راس رمح في الحرب امن صاحبه من العدو ٩٧ ما ٥ ا ٥ اليمنى تعلق للخوف من قطاع الطريق ٥ مع القحوان تقطر في الاذن تبرئ الطرش ٢ ٥ اذا اشوى ثم مضغ منه قطعة هيج الباه ٥ تذاب بدهن ورد ثم يطلى بها الحواجب فانها قبول وهيبة وعظمة ومحبة وخصوصا من النساء ٩٧ ٥ اذا اقصصت من عليه الشعر ثم عملته في الوسادة عقد النوم ٢ ٥ يحرز عليها جلد ويعلق للقبول ايضا ٥ يده ورجله اليمنى يعلقها الماشي على ساقه لا يعيا ٢ ٥ اذا قطع قبل طلوع الشمس او بعد غروبها ثم جفف وسقي منه المرأة فانها تحبل ٥ اليمنى تعمل في صوفه وتحملها النساء تقطع منها شهوة الجماع وفي هذا كفاية والسلام ويتلو

ذلك خواص الوحش الداخل في ماهية هذا الفصل الفصل الثامن من الباب الاول

فاني اختصرت ذلك لعلة اوجبت ذلك فافهم ترشد بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين **القول على الفيل وخواصه ومنافعه ومضاره** ٥ يسمى باليونانية الفيلز هرج وهي تغني عن قولان المعتدي الصافي الخالص تنفع قروح الفم وقروح الفرج والاذن الذي يسيل منها القيح ومن سقي من ٥ الفيل قيراطا لم ينم يوما وان سقي اثنان لم ينم يومان وهكذا اكل قيراط يوما ٦ ٥ الكبد وبه الله احسن **القول** في العاج وذكر ذلك في الفصل الاول من الباب الرابع من القسم الثاني وهو مذكور في العلاج وخواصه ايضا يوخذ من العاج سبع دراهم على ايام يشربه من الجذام على التوالي وانه نافع جدا وان سقي امرأة ثم جومعت فانها تحبل وان ذر على الجراح فانها تختم ٥ اذا بخر به البق مات وان اردت ان تلين به الزجاج فاطلبه من باب الصنايع تجده **القول على الزرافة** وخواصها ومضارها ومنافعها ٥ اذا اكلت المرأة منها قيراطا عبل جسمها ٥

يجز به المغوص فانه يبرأ ٩٧ ما ٥ ا ٥ تعلق فانها تورث القبول **القول** على السنور وهو القط البري اذا بخر بشعره محموما برئ من حينه ٩٧ ما ٥ ا ٥ اذا احملتها المتعسرة وضعت سريعا **القول** على النفا وهو على هيئة السنور البري الا ان هذا اشبه شيئا بالقط الاهلي ٩٧ ما ٥ ا ٥ يحرقان ويعملان للباسور يبرأ ٢ ٥ يبخر برج الحمام يخرب ٥ يبخر به المحموم الذي به حمى بليغة تبرأ **حاشية** من شرب دم سنور حرم النكاح لكل امرأة تراه ٥ للمسحور تبطل سحره **القول** على النمس وخواصه ومنافعه ومضاره عينه جربت للحمى باختلاف انواعها ٢ ٩٧ ٥ اذا بخر به برج حمام خرب ومن اغلى به فاكله صار ابله **القول على النسناس** وخواصه ومنافعه ومضاره من اخذ ٥ الذي بلد ابرو وجهه ثم علقه في قطعة من جلد كان له امن باجتماعه بالجن والانس يلاعبوه جهرا ومن علق عليه رجل نسناس اليمنى امن من عضة الكلب ولم يوثر فيه سحر ولم اعلم هل هو صحيح ام لا بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الفصل الثاني من الباب الثالث وهو في الحقيقة الفصل الثالث من درة الغواص

وكنز الاختصاص في اسرار علم الخواص وهذا الفصل فيما لا يكسر من الوحش ويوكل غالبا وهم انواع ولست افرق بين ذلك بالطريق الشرعي لان هذا الامر يطول الكلام عليه لكثرة اختلاف العلماء ولكن **القاعدة** كل ما كان ذي ناب ومخلب وسم فانه لا يوكل وهذا مذهب الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى فما جاز اكله فسانذكره مفصلا **القول** على بقر الوحش وخواصه ومنافعه ٥ ا ٥ بقر الوحش اذا قطر في الاذن نفع من الطنين ٩٧ ما ٥ ا ٥ يحرقان ويخلطان بالاثمد ثم يكتحل به فانه قبول ٥ يضاف بزيت محروق ثم تدهن به البواسير فانه تبرأ **القول** على المها وخواصه ومنافعه وهو على هيئة بقر الوحش ويقال انه لم يكن في ساير مخلوقات البر والبحر احسن من عيون المها **وقال الشاعر** ظباء اعارتها المها حسن مشيها ٭ كما قد اعارتها العيون الجاذير ٭ ومن اخذ عيونها فاحرز عليها بجلد غزال ثم علقها تحت عمامته كانت له قبولا عظيما ٥ يعلق على الاطفال نافع للنظرة **القول** على حمار الوحش ومنافعه ٥ تسقى لمن يبول في الفراش ينفعه ٥ حمار الوحش ان اكله انسان اورثه سكتة ولحمه ردي باجماع الحكماء ودهنه ٥ من الرياح الباطنة **القول على الثعلب** والخواص والمنافع التي فيه ٨ ٥ يسلي ويطلى به الاحليل المسترخي القليل القيام يصلحه وذكره اذا بخر به المربوط فانه يحل وخصيته اذا جففت وحملتها معك كانت عطفا للنساء ومرارته تسقى لمن به فتور في همته في الجماع فانه نافع ٥ ا ٥ اذا دفنته في بيت وقع فيه الخصام سنته تعلق لصاحب وجع الضرس الايمن للايمن والايسر للايسر لحمه يوكل للخام الهاري فانه عجيب جلده يعمل منه طاقية للاقرع والاجلح فانه يبرأ ٥ اذا دفنت في برج اخربته **القول في الارنب** وخواصه ومنافعه رأيت في زهاء من عشرين نسخة انه اذا شربت امرأة من انفحة الارنب قيراطا ثم اتاها زوجها بعد الحيض حملت منه ٥ اذا عمل منه في فتيلة واسرجت في بيت بزيت فان كل من حضر من الناس يرقص رقصا شديدا **انفحته** ان شرب منها من يفزع

في منامه لم يفزع زبله اذا بخر في الحمام وقع الضراط على من شمه شمه ٨ ثمه ٥ يلطخ به صدر المرأة وهي نائمة
فانه استنطاق دماغه من شرب منه حبتين ومن الكافور كذلك في لبن عنز هكذا في راس كل حول
لم يشب مرارته اذا شربت هيجت الباه ان شرب منها النسان قدر ثمن لا يقوم حتى يسقى خل خمر دمه
يسقى لمن يبول في الفراش فانه لا يبول ٦٢ ثمه ٥ يحشى به الباسور فانه يبرا مرارته بدهن زنبق دخنة
عجيبة القول على الظبي وخواصه ومنافعه ذكران الغزال اذا لم تنبت اسنانه يسمى ظبيا فاذا انبت يسمى غزالا
شحمه اذا دهنت به الاحليل وجامعت المرأة وجدت لذلك لذة عظيمة لسانه تطعم المرأة المتسلطة
على زوجها تهدأ عنه زبله اذا سقى لاحد وهو لا يعلم اورثه الفطنة والفهم ٢ ثمه ٥ المخ الظبي تسقى للمرأة
يهيج بها شهوة الجماع القول على الغزال وخواصه ومنافعه دماغه يسقى بماء الكمون الكرماني لصاحب
السعال فانه نافع مرارته بدهن بنفسج يسعط بها الرأس كل حول تمنع الشيب عيناه يحلان فانهما قبول
عظيم القول على السمور وخواصه ومنافعه اذا لبس جلده فانه لا ياوي به قمل ولا بعوض ولا برغوث
ويقال انه حار في ايام الشتاء وبارد في ايام الصيف ومن علق عليه انف السمور لم يخش قولنجا وظفره
يعلق للمفزع فانه نافع القول على السنجاب وخواصه ومنافعه يقال ان جلده يقارب فعل السمور الا ان
هذا يخالفه بالخاصية التي اودعها فيه البارى جل وعلا وهو انهم قالوا ان من لبسه امن من المخاوف
القول على القاقم وخواصه ومنافعه وهو ايضا وحشي على هيئة السمور الا ان هذا افضل منه في الفك
الخاص ايضا ويقال ان لابسه لا تاخذه حمى الربع ولا الغطيط وله الخاصية التي في السمور ويقال انها له
فقط ومن عمل من جلده سفرة لم يقربها الفار باذن الله تعالى القول على الوبر وخواصه ومنافعه وهو
وحش اخر اصفر منقط عيناه اذا علقتا على من به رمد حار نفعه وراسه اذا جعل في اسكفة الباب لم يدخله
قمل ولا نمل ومن اكل لحمه اورثه فكرا فاسدا فافهم ترشد القول في ابن عرس وخاصيته وضفعه
فقلبه اذا اكل حارا مات اكله فينبغي ان يحترز منه لانه من الماكولات القاتلة وهو مذهب الشافعي
ومالك رح فافهم ذلك ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم **الفصل الثالث في عجايب ما**
اودعه الله جل وعلا في هذه الحيوانات من غرايب الخواص اعلم ان الله تعالى له في كل شيء
آيات تدل على وحدانيته وبقاء ديموميته ويظهر من ذلك اشارات لبعض العارفين الذي اوقد
في ايديهم مصابيح الحكم **وقد قال الشاعر في احسن شعره** وفي كل شيء له آية تدل على انه
واحد وقد ذكرت من ذلك ما يتعلق بالانسان ثم احببت ايضا ان اتبع هذه الجهة اعني بذلك
فاقول **فصل في ترحيل هذه الحيوانات** التي تخبر عن غرايب الافعال التي فيها منها الكلب
والضبعة العرجا اذا سامت كل واحد منهما الاخر سقط الى الارض ولو كان على سطح جبل شاهق و
منها التمساح اذا سمع صرخة الاسد غاص في قرار الماء هاربا وربما مرض بذلك السماع ومنها
الكلب اذا بال الخنزير على ظهره فان الخنزير يمرض مرضا يشرف فيه على الموت ومنها ان الارنب البحري
مهما اصابت ابن آدم تغشت وجهه عظما اعظما ومنها الرتيلا اذا وثبت على الذيب قبل ان

تقع

تقع عينه على ابن آدم فانه لا يصبح البتة ومنها القط اذا شم السنبل الخالص فانه يهيم ويرقص وربما رمى
كل ما في جوفه ومنها العقرب اذا رات الوزغة ماتت وكذا الوزغة اذا رات العقرب قيل تموت وقيل
لا تموت ومنها الحية اذا رات الزمرد الربابي الخالص تحجرت عيناها وقيل تعمى ومنها الافاعي بوادي النجرج
من اسافل ارض الهند اذا راها الناس ماتوا وقيل بل هي اذا رات نفسها ماتت وقيل بالعكس ومنها
عقارب اذا سمعت صوت البومة ماتت او قال ارتحلت ومنها القنفذ اذا قرب من المحموم برئ ومنها
الكلب اذا اكل طحال الحمار مات ومنها ان الاسد يرتعد من صوت الديك وقيل انما ذلك مخصوص بالديك
الابيض الافرق ومنها العنز اذا احست بشيء من اعضاء الاسد ماتت وقيل بل تمرض مرضا عظيما و
منها الكركدن وهو اكبر من الجاموس واصغر من الفيل له قرن في جبهته وكل شيء من اجزائه اذا قرب من
مصروع افاق وقيل ان الذئب اذا عطس في وجه امرأة مرتين ان يعطس احد حملت ومنها ان النمر اذا راى
العقعق انصرع ومنها ابن عميا اذا راه الفار عمي وهو يدركه بحاسته ما لا يدركه الحيوان البصير ومنها
الحرطوط وهو وحش بوادي سرنديب له قرن في وسط جبهته اذا قرب من المسموم يعرق وقيل ان
حيوان تلك الارض لم تزل نائية عن شرب الماء من الغدران خوفا من اثر ذوات السموم حتى ياتي ذلك
الوحش فاذا شرب تبعوه **وهذه نبذة غريبة تخبر عن خواص الحيوان الصامت** غير
الناطق اعني الانسان وهي ان الجمل لا مرارة له والفرس لا طحال له والسمك لا رية له والسرطان لا دماغ
له وطاير الماء لا مخ لعظامه البتة **وزعم الاوايل** انه لم يخلق كالابل لانها ان حملت انطلقت وان سارت
ابعدت وان حلبت اروت وان نحرت اشبعت الابل طويلة الظما بعيدة الخطاء والخيل عدة المؤمنين
ومعونة على الكافرين ظهرها عز وبطنها كنز كما قيل والخيل عز والجمال شرافا والبغل ذل والحمير جزافا
والبقر عمارة الدنيا واعانة لارزاق الورى سبحان الخالق البارى المصور لا اله الا هو **الباب الرابع**
من القسم الاول في الطير وهو اربعة فصول الفصل الاول في الكاسر الذي لا يوكل الفصل
الثاني في صنف من الطير لا يوكل وغير ناهش وقد نهي عن اكثرها الفصل الثالث الطير الماكول
باختلاف المذاهب وغيرهم وهو صنفان الصنف الاول في الطاير في الارض والثاني في الطاير
في السماء **الفصل الرابع في الطيور المسموعة** مفهومة وغير مفهومة وهي انواع وهذه
الاربع فصول كل فصل قايم بنفسه دون الاخر لان من الطير كاسر وغير كاسر وماكول وغير
ماكول وقد تكلم العلماء في التفرقة بين الماكول وغير الماكول والكلام عليه طويل ولكن هنا قاعدة كل ذي مخلب
ولا قط فانه يوكل فاعلم ذلك وقس عليه ما شابهه والسلام ونرجع الى التفصيل الاول في الطيور الكاسرة
واول ذلك من هذا الفصل البازي والقول فيه شواهده مقادم اجنحته تقرض ويخرز عليها جلدة
فانه قبول عظيم وشحمه مع دهن الورد يدهن به جبهته ويمشي فانه كذلك وللجماع ايضا **القول**
على الشاهين وخواصه راسه اذا دفن في دار لم يدخلها مارد من الجن واذا دفن في
برج فانه يخرب وان بخر براسه محموما ابراه وذرقه اذا جفف في الظل نفع بخور المزكوم **القول**

فانه يوكل
وفي طوق دلالة

على الصقر وخواصه ومنافعه ينتف ريشه ويؤخذ دمه وهو طري يجعل في قارورة مع دهن الزيت فانه اذا اردت ان الناس عمه عمه لمه عمه انسانا ان كان امرأة او رجلا فامسح بذلك وجهه وهو نايم فاذا خرج كان كذلك ذلك والصقر مرارته اذا ديبت بدهن بلسان ثم دهن بها الوجه كان ذلك هيبة عظيمة ومن ركش نشابه بريشه ثم رمى بها قوما في الحرب انهزموا سريعا وهو كالاول فافهم ذلك

القول على الطاووس

وخواصه ومنافعه دمه اذا ... منه انسان فانه ... او يعجن وهو ايضا مع السكنجبين ينفع لثقل اللسان وريش جناحه اذا خرز عليها جلد غزال ثم علق على عروس كان لها حظا عظيما وذكروا ايضا ان الطاووس اذا رأى طعاما مسموما رجع

القول على شقراق

وخواصه ومنافعه زبله يبخر به المحمومين ينفعهم رأسه اذا دفنت في مقاث او بخرن لم يقربه فار و من اكله غطغط في نومه فاعلم ذلك جلده اذا عمل منه طبل فكل من سمع حسه اخذه المغص

القنك

طائر اكبر من الاول فمن اكله اخذه القولنج واورثه الهلاس والهذيان فافهم ذلك

القول على الدلق

لم توجد له خاصية في نسخة ما فتنبه لذلك

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الفصل الثاني من الباب الرابع من القسم الاول في صفة الطير من

الطير ناهش لا يؤكل وبعير ناهش وقد نهى عن اكثرها ان تقتل وهي انواع ايضا

القول على الرخمة

وخواصها ومنافعها قال القلدماء ان الرخمة اذا اخذت فادليت في قدر وجعل عليها ماء حتى يغمرها ثم تطبخ بجميع فضلاتها ثم يعمل ذلك الماء في قارورة ويدخر فاذا اردت ان تسترق احد انضح على جسمه من ذلك الماء فانه يصير كذلك وحده ان يلطخ بدمها وهو حار **وقال** افلاطون في كتابه ان من اخذها وهي حية وجعلها في قدر والماء كالاول ثم ... طين القدر ثم اودعها القرن الحامي الى بكرة ومن حين تصبح تمضي بالقدر الى قناة تجري الى جهة المشرق تدفنها فيها ثم تولى كانك منهزم وتهرول في وجه الريح ساعة ثم تعود تجد في الماء عظاما تجد طفت على التيار خذها فاي امرأة ... عمه ... ابو احدة منهن فانها عمه عمه ... **وقال** قوم انما تؤخذ العظام من القدر ثم تركب اثاثة ثم تنخسها بواحدة بعد واحدة فاذا احالت ... عمه ... التي السرفيها **وقال** قوم انما عظم جناحها الايمن يفعل ذلك والايسر عكسه والماء الاول يدلك به المجذوم فانه يبرأ من جذامه باذن الله تعالى

القول على الحدأة

وخواصها ومنافعها قيل انما هي من الفويسقات الخمس الذين يقتلون في الحل والحرم وقالوا ان من عمل من ريشها نبلة ثم جعلت تلك النبلة في جعبة النبل انتثر ريش النبل جميعها مرارتها تجفف ثم تسحق فاذا اعلمتها في ... عمه الحاوي امانت الا ... التي فيها دماغها اذا اخلط بدهن فانه ينفع من لدغ الهوام طلاء دمها مع قيراط مسك ان سقي منه صاحب ضيق النفس على الريق فانه يبرأ وكذلك من به ربو يبرأ مخها يغلى بماء الكراث ويسقى لصاحب الزحير فانه يبرأ

القول على البومة

وخواصها ومنافعها دماغها يغلى بدهن بنفسج ويقطر في الاذن فانه ينفع من الشقيقة ومن جعلها في قدر ثم اودعها القرن مع ما يغمرها من زيت طيب فحين يصبح يعصرها

ويأخذ الدهن ويدخره فانه نافع دهنا لاوجاع الظهر والركب والمقعدة والحقوين وان اكلت كانت اقوى لكنها لم تكن من الماكولات **وقال** اسحاق بن يوحنا في كتابه ان من البوم بومة حمراء كهيئة الصبي لها حواجب واحداق كانها انسان تذبح بسكين نحاس نصابها منها وبها فاذا امررت بالسكين على حلقها فانها تفتح عينا وتغلق الاخرى خذ الذي تغلقها فورها ضعها في كوز اعمل فيه دقيق شعير و ملح مسحوق ثم تعمل العين في وسط ذلك الدقيق ثم تدمس الكوز وتدفن في تراب ثلاثة ايام ثم تخرجها تجدها بيضاء ارفعها عندك لوقت الحاجة فاذا اردت ان عمه ... علقها على رأسك في ... عمه ... فانك ترى العجب **واما** المفتوحة وهي للسفر **واما البومة** على الاطلاق يسحق عظمها ويذر على الجراح فانها تبرأ قلبها وهو حار يعمل على ثدي المرأة فان ذلك ... عمه ... وان اطعم لصاحب اللقوة في بيت مظلم فان وجهه يستقيم مرارة البوم الذكر اذا اكتحل بها انسان او ... عمه البصر فاحذرها بيضها تبيض بيضتين اثنتين صلقهما وقشرهما فالتي تميل للسواد فانها تنبت الشعر والتي تميل للحمرة فانها عكس ذلك قوائم البوم اذا جففت وسحقت وسقي منها انسان ... فاحذر ذلك ومرارتها اذا شربت ابخرت الفم واذا بحث البومة على اي صفة كانت ثم رمى احد عينيها في الماء فان غرقت واحدة و عامت الاخرى فالعائمة تعمل تحت فص خاتم للسهر اذا جعلت تحت فص خاتم او غيره فكل من تختم به او حمله لا ينام والاخرى للنوم كذلك وان ربط قلب البوم في جلد ذيب امن حامله من اللصوص

القول على الغراب

وخواصه قلبه اذا اسحق وشرب انسان على الريق احب وان زاد زيد و ... مع قلبه اذا سقي الانسان من ذلك احب الساقي مرارته اذا اكتحل بها انسان ابطل عنه السحر باذن الله تعالى واذا اخلط بدقيق عدس ثم يعمل خبز ويرمى بها في نبيذ فان كل من شربه لم يسكر وزبله يعلق على من به سعال يسكن باذن الله تعالى

القول على الغراب الاسود

وخواصه ومنافعه ... يطلى به الاحليل ثم يجامع فان المرأة تحبه وان طلي به الشعر سودته وان سقي انسان دمه مع النبيذ بغضه وقيل ان غير الغراب الاسود يفعل ذلك

القول على غراب الزرع

وخواصه ومنافعه مخه يذاب ويطلى بها الراس ينبت الشعر ويسوده ويغزره وحنكه الايمن للنوم والايسر للسهر

القول على ابي مبخل

وخواصه ومنافعه اعلم ان ابي مبخل مشابها للغراب الاسود ويقال ان من تبخر بريش جناحه الايمن عند برج حمام فان الحمام يالف ذلك البرج ولا يفارقه ومرارته يطلى بها للحب الردى ويقال انها تجلو الكلف

القول على الهدهد

وخواصه ومنافعه رايت في بعض التواريخ ان الهدهد كان دليلا لسليمان عليه السلام على المياه ويقال انه يرى المكان الذي به الماء من فراسخ كثيرة حتى انهم قالوا ان من اراد ان يحفر بئرا واراد ان يعلم ان كان الماء قريبا فيه ام بعيدا فليأخذ ... هدهد و... يجففهما ويحرقهما ويسحقهما كالكحل ثم يكتحل به قبل طلوع الشمس عند المكان وينظر بعين الفراسة فيكشف عن بخار صاعد هذا عند الحفر فان كان البخار

كثيفا كان الماء قويا وان كان خفيفا فانه بجيل عيناه مع ٧٩ ما ٥ فى ا كلب سود ميتا اذا دفنته فى دار ثم ب ٢ عم ومن اخذه وهى حى وغرقه فى ماء ثم شربه اورثه الذكاء والفطنة والفهم والمعرفة ثم ج ا ما ٥ مع لسانه والطول ثم ا ثم عم فى جناحه ومنقاره الاسفل من شد ذلك فى جلد ثم ربط ذلك على فخذه الايمن فانه يعين على الجماع وان قضى الله بينهما بولد لم يسحر ابدا ومن ابتلع من ريق ذلك المولود بطل عنه السحر وقلبه اذا الصقته على فوادك وهو حار رايت فى منامك كل ما يتم لك وان بلع مع اللسان اورث الفطنة تاجر يعلق على من به الضارب فانه يبرأ لسانه تجففه وتعلمه تحت لسانك فانك تغلب عدوك عند الخصام اظفاره مع اظفارك وشعر لحيتك وشاربك اذا اطعمتهم لاحد فانه يحبك محبة شديدة دمه يقطر فى العين يجلو البياض **القول على اللقلق** وخواصه ومنافعه عيناه يجفف فى الظل ثم يحرز عليهما بجلد اديم وتعلق عينه اليمنى على عضدك الايمن واليسرى على الايسر فان ذلك يورث هيبة وقبولا ومحبة عظيمة وعينه اليمنى وحده مما تمنع النوم يتبخر بريشة البارزة **القول على العقعق** اذا ذبح فى دار وقع فيها النكد فى ذلك اليوم او تلك الليلة حتى انهم ذكروا وقد شوهد اناس كانوا اذا ارادوا اذبحه لحاجة لهم خرجوا به عن بيوتهم ومن اطعم لحمه لمجذوم او تقف عنه الجذام رجله اليمنى ان علقت على طفل كانت نافعة من العين والنظر باذن الله تعالى **القول على الدراج** وخواصه ومنافعه ورايت فى كتاب بن ماسويه ان ياخذ من فراخ الدراج خمسة ثم تطبخ فى قدر حتى تبلغ وتتهرى بزيت عتيق ثم تصفى الدهن ويدخر فهذا الدهن من الكبراد ويز القد ماء الثعلب فاحفظه **القول على الخطاف** وخواصه ومنافعه وهو العصفور الذى ياوى البيوت ويسمونه بالعبرانية صنونوا جناح الخطاف الايمن اذا انتف وعمل فى قارورة ثم يصب عليه اى دهن كان فكل من دهن به وجهه فانه يبغض ومن اخذ خطافا وسحقه مع اربعة دراهم بزرجير فكل من شرب منه شيئا لم ينم جناحه الايمن اذا وضع فى زيت طيب وسقى منه انسانا احيد وساقه كذلك وايضا عيناه كذلك زبله اذا وقع فى عين ٧٩ ما عم واذا وضع على البياض ازاله وعيناه اذا شد بهما على سرير فكل من صعد عليه لم ينم وان احرقت جثته فى البيت وقع فيه النكد **القول على الخفاش** وخواصه ومنافعه ومضاره ذكروا ان الموضع اذا زرع فيه دبا لا يقربه خفاش ولا يا ويه ابدا وان علقته على شجرة لم تثمر وراسه اذا ربطت على شخص وهو لم يعلم فانه لم ينم وعيناه من ربطهما فى خرقة ثم علقهما على عضده الايمن ولم يتكلم ٨ ما ودمه ان ذلك به اللهل لازاله ويقال ان من ذبح على عانة صغير عند الولادة لم يطلع له شعر ومن رماه بالحياة فى قدر فيها دهن بان ثم يغلى ويلدهن به الاحليل لم يزل قايما وهذا من النكت العجيبة والاسرار الغريبة تمت بسم الله الرحمن الرحيم **الفصل الثالث من الباب الرابع من القسم الاول** فى الطير الماكول الذى لا خلاف فيه مما غلب وهذه وهو صنفان الصنف الاول فى الطير الماكول المستقر فى الارض **زعموا** ان آدم عليه السلام دعا لا

ولاده بالانتفاع بهذا الصنف مثل الاوز والدجاج والنعام وغيرهن **القول على الاوز** وخواصه ومنافعه السنة الاوز والدجاج ادمان اكلها ينفع من عسر البول ودمها بالخل يضمد به القلاع فانه يبرأ ذرقه نافع يغلى بالعسل فانه يذهب السعال قانصته تورث البلد دهنه يطلى على الراس فانه يرطب الدماغ **القول على الدجاج** وخواصه ومنافعه شحمه يطلى به لداء الثعلب قانصة الدجاج اذا اخذ ما فيها ثم تشوى وتطعم لمن يبول فى الفراش فانه يبرأ ومرارته تزيل الكلف وروثها الاصفر يخلط بزعفران ومح بيضها تطلى بها الدماميل والقروح تبرأ وعظمها محرق وقايد على الجراح تختم ذرقها ايضا للباه واذا عملت راس دجاجة سوداء تحت وساد لمتباغضين اصطلحا **القول على الديك** وخواصه ومنافعه يقال ان الديك الابيض الافرق ميمون على صاحبه وانه اذا صاح فى دار هرب منها العمار المونيين والعقارب المتمردين واذا ذبح فى دار ثار فيها فى ذلك اليوم نكد مرارته تغلى فى دهن زنبق وماء حار تشرب فانه يزيل الخفقان والوجيف دم عرفه اذا اكتب به على الاحليل هذه الاحرف وجامع فانه يرى عجبا وهذه صفة الاشكال مم ماماما ٩٩٩ مم ودمه اذا اخذ فى فخار جديد ثم يكتب به فى كفه وما عم ب ٢ ٥ من شاء ولا يتكلم فانه يحبه محبة عظيمة وعينه اذا عملتها فى مجمرة على فخذ امراة وهى نائمة تكلمت بكل ما عملت ودمه يغلى بعسل على النار ويطلى به الاحليل ويجامع فانه مليح وان اخذ دم هراش من اثنين ثم عمل فى فاكهة واطعم منها الاثنين ما عم لمن ا ثم ٣ او حجارة قانصته من علقها عليه كثر نكاحه و تعلق على الفخذ الايمن وفى هذه الكفاية لك ايها الاخ وترحم علينا **القول على النعام** وخواصه ومنافعه ومضاره ذكروا انه لم يكن فى ساير الطيور اقطع من معدتها حتى انهم قالوا انها تذيب الحديد ولحمه ان عمل فى قدر فانها تغلى من ساعتها وذكروا ان بيضها ما دام الانسان ناظرا اليها لم ياخذه النوم ويقال انه ما علق فى المساجد الا لهذا المعنى وقال طمطم بن دام الهندى انها تبطل الموانع **القول على الكركى** وخواصه ومنافعه كبده من اكلها هابته الناس وخضعوا له مجرب صحيح ودمه يطلى به على الجذام والبرص والقوب والخزاز وغيرها فانها تبرأ واذا طبخ واخذ من مائه وهو حار ثم قطر فى الاذن الثقيلة السمع ابرأها ودهن دماغ الكركى اذا وقد منه فتيلة اورث العجب **القول على البلشون** وخواصه ومنافعه اذا اكل منه صاحب الاخلاط الباردة ينفعه ذلك وراسه محرق تنفع من عقر الدواب ولسانه يفتح صمم الاذن **القول على خواص الخلد** وما فيه من الاسرار والفوايد والمنافع قال ابو معشر اذا اخذت قلبه وانت طاهر ثم ربطته فى جلد هدهد فاذا علقته عليك علمت كل عم ا ٨ ما ٧٩ عم ٧٩ ثم باذن الله تعالى واذا اردت صيده اجعل عنده وكره بصل او كراث **القول على الصرد** وما فيه من الخواص اذا كلا اثنان منه تباغضان تحابا باذن الله تعالى وراسه اذا دفنت فى بيت لم يسكنه نمل وعينا يعلقان على صاحب الوجيف والخفقان يبرأ **القول على الكروان** وخواصه ومنافعه اكله يقوى شهوة الجماع ومرارته يطلى بها على ساير القروح تبرأ خصوصا قروح الخاشم حيث كانت ودمه يطلى به البرص يزيله ولحمه ردى الاكل **القول على الغرنوق** وخواصه ومنافعه اكل لحمه ينفع من التشنج

وقال الطبري ان زبل الغرانيق اذا اذيبت بماء البلاب ثم تبل به فتيلة ثم سعط بها الانف ابرأ من ضرو قروح ومنع الرائحة الكريهة منه باذن الله تعالى **القول على السلوى** وخواصها ومنافعها اذا اسحقت عيني السلوى والقيت في السراج كان كل من في البيت يرى عجبا ويقال انه مجرب كبد السلوى يكتحل به صاحب وجع الكبد فانه يبرأ وقالوا ان هذا الطاير الذي يسمى السلوى اذا اسمع صوت الرعد في السماء مات و مرارته تخلط بزعفران ويطلى بها الاثر الاسود الذي في الجلد فانه يزول **القول على الزاغ** وخواصه ومنافعه لم اجد له خاصية غير انهم قالوا ان اكله يهيج لحا باسا يلا عند النوم فتنبه لذلك بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين **الفصل الرابع من الباب الرابع من القسم الاول** من كنز الاختصاص ودرة الغواص في علم الخواص وهذا الفصل في الطيور المسموعة مفهومة وغير مفهومة وهو انواع منها ما يصيح دايما ومنها نوع يصيح في اوقات دون ازمنة ومنها ما يهدر كالحمام **القول على الهزار** وخواصه ومنافعه ذكروا انه اذا اصاح في بيت هربت منه المردة واكله ينفع من الفالج وزبله اذا اشم سكن الفواق ويزيل ورم الرية **القول على الشحرور** وخواصه ومنافعه من ذبحه بسكين نحاس على البرص ثم معله بذلك الدم ازاله وينفع من البهق على اى صفة كان **القول على السماق** وخواصه اكله ينفع من التشنج وزمان هيجانه يقوى شهوة الجماع ومنقاره اذا علق على الطفل الذي يفزع واسكنه ويقوى النظر **القول على الفاخت** وخواصه عيناه اذا علق على المسحور بطل عنه السحر وزبله يعلق على الطفل الذي يفزع في منامه وريش حوصلته يعلق على الطفل الذي ابطا كلامه فانه يتكلم **القول على القمري** وخواصه اذا اصاح في مكان هرب الشيطان منه واكله ينفع من الفالج والارتعاش **القول على الزرزور** لم ينفع في غير الاكل **القول على الببغا** وهي الدرة اذا علقت ارجلها على المحموم حمى الربع سكنت عنه الحما **القول على النوبي** اذا اسمع البوم هرب ولم يسكن موضعه ويقال انه افصح الطير ولم اجد له خاصية **القول على البلبل** اكله ينفع من ضيق النفس **القول على الدلدل** وخواصه وهو ايضا من صنف الطير وقد نهوا عن قتله ولم اجد له خاصية **القول على الحمام** وخواصه قال لقد ماءان الحمام هو الذي تناكح قدام آدم وحواء ولم يكن له ايام هيجان كغيره من الطير بل هو متصل التناسل دايما فايده حمام الابراج المذكور شفاء من الفالج واللقوة والسكتة والارتعاش وغيره وقالوا ان من شم روايح الحمام وعرقها وزبلها ومسكنها وهفيف طيرانها وما يحل من جوهرها في الهواء فانه امان من جميع ما ذكرناه **وقال جابر** ابن حيان اذا زرع السذاب قريبا من مسكن الحمام الفت ذلك المكان وعنه ايضا ان الحمام اذا علقتها بالكمون كان كذلك وان اورميت الطلاء في منقاره كان كذلك وان سحق خرؤه مع كمون وقسط بحر ثم يجفف وتعلقها به كان اقوى من الاول وقال ابو معشر من اكل عيني الحمام اورثه ذلك الغشاوة وذرق الحمام الاحمر يفتح سدد المبولة اذا طلى على الذكر ويضمد به اللسعة تجذب السم من عميق البدن ومرارة الحمامة البيضاء تنفع كحلا للغشاوة ودم الحمام يطلى به

الكلف يبرأ ورجلها تسمى المحاسوق **القول على الحمام** وخواصه ومنافعه دمه اذا دلك به الانسان احليله ثم جامع تحببه المرأة ودماغ الحمام عند هيجانه يجفف في الظل ثم يرفع في ماء الخسك فاذا اردت الجماع تخذ منه درهمين فانه عجيب به ويقال ان ريشه يعلق على المصروع فانه يفيق **القول على العصافير** وهي اصناف فامنها دوريها وقد رايت في كتاب الايضاح ان من اخذ واحدا منها ونتف ريشه ثم عمل معلقا على حجر الزنابير وهو حي وتركه حتى تلدغه فاذا مات يغلى بدهن زنبق ويرفع فاذا اردت قضاء الحاجة تدهن منه ذكرك وتحت تدمك اليسرى فانك تجامع في تلك الليلة ما شئت من غير ضجر واكله مقلوا يزيد في الباه خصوصا في ايام هيجانه **القول على عصفور الجنة** وخواصه ومنافعه زبله اذا غلى بزيت ودهن به الشعر الاسود بيضه وقالوا بل هو الصنونوا والاول اصح ولم اجرب ذلك **القول على القنبر** وخواصه ومنافعه قال ابن زهران شحم القنبر اذا دلك به الانسان احليله وجامع راى عجبا من اللذة وراسه اذا دفنت في مكان يوم السبت فان ذلك المكان يخرب **القول على القطقاط** وخواصه ومنافعه اذا علق لسانه على الطفل ابطا كلامه ومرارته تنفع للشعرة التي تطلع في الاجفان باذن الله تعالى **القول على القطا** وخواصه ومنافعه ان علقت عيناه على من يكثر نومه زال نومه واورثه القلق والسهر ودماغه يلين العصب ويذهب الم المقعد والزمن وذرق القطا يكشط البياض من عين الدابة باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله كما ينبغي لجلال عظمته على ما اطلعنا من اسرار خليقته وبعد فنقول الباب الخامس من القسم الاول من كتاب كنز الاختصاص ودرة الغواص في اسرار علم الخواص وهو سبعة فصول الفصل الاول في الاسماك الماكولة الفصل الثاني في غير الماكولة من الاسماك الفصل الثالث في الحيوانات التي لا يمكن ان تعيش الا في البر غالبا من حيوان الماء الفصل الرابع في الحيوان الذي يمكن ان يعيش في البر غالبا من غير الماء وهو كثير ايضا وهو سهل الوجود فمن ذلك هذا الباب في امة البحر من عالم الماء المشتمل على الاسماك وغيرها قال الفلاسفة واهل الخواص ان من اجود الاسماك ما اخذ من مياه عذبة شديدة الجري كثيرة الامواج واختلفوا في استقرار العالم البحري فمنهم من قال ان ماوى الاسماك من الرمل الراسب في قرار المياه وغير الاسماك من الهوايش يكون ماواها الصخور والرضراض ومنهم من قال ان من امة البحر نوع يتعلق بين المياه ومنهم نوع لا يستطيع ان يسبح البتة ومنهم ما يعيش في باطن البحر ومنهم ما يعيش على وجه الماء ومنهم ما يعيش في الرقراق لا يستطيع الصعود الى البر ولا الغوص في القرار ثم اعلم ان امة البحر ماكول وغير ماكول ومنها كاسر وغير كاسر ومنها ما يقارب السموم القاتلة وساذكر كل نوع على انفراده بخواصه الجليلة التي ودعها فيها البارئ جل وعلا ويحصر الاربعة فصول مذكورة ثم نبتدي ونقول **الفصل الاول** وهو في امة البحر وهي الاسماك الماكولة واول ذلك البواري وهو اجود الاسماك والاحسن اذا طبخ ان يعمل في بازيره الزعفران والزنجبيل ماؤه يطلى به على

نهش الكلب الكلب فانه يبرأ كبد البوري مملحا مع مثله دهن زنبق تحمل به المرأة فانه يقطع القرف في اكل
المخ يبلد الذهن **القول على البلطى ويسمى الجيرون** في الحديث كلوا البلطى
او قال عليكم باكل الجيرون فان في البحر حشيشة من الجنة ولا ياكل منها غير الجيرون فاذا طبخ بالخل
والزعفران واكله صاحب اليرقان الذي عم بدنه نفعه ذلك وزعموا ان من بلع منه ثلاثة صغار واساغهم
من غير مضغ ابطل اليرقان على اي صفة كان وشد البلطى وهو حار يدلك به البرص واذا اغلى بزيت
قرطم وبصل اظهر الوان النساء وفيه منافع لا تحصى **القول على البني** وهو افخر السمك يعمل
الجسم ويسمن سمنا مفرطا اذا واعليه الكله وما ؟ يطلى به البرص والبهق فانه يزول واذا طبخ دفع
التشنج والسحج واذا اكل عقب الخروج من الحمام اورث الاحلام والرؤيا المشوهة **القول على
الطوبار** اكله مطبوخا يورث مغصا حول السرة فاذا طبخ بالقرنفل بطل ذلك ماء الطوبار
يطلى به عقر الدواب وترش بالخل كبد الطوبار اذا شوى ويجعل على الظفر الداحس فانه يبرأ والاكثار
منه يورث الكسل والتخدير **القول على النقط** وهو شبه الطوبار لكنه دونه في الجودة والنفع
ويقال ان به نقط سود خفية وهي الى التلاف اسرع من غيره واكله يورث الغثيان وسيلان اللعاب
والغشاوة وماء النقط ينفع من الحزاز والله اعلم **القول على الدونيس** وهو نوع عريض
يقارب هيئة البلطى الا ان هذا اكبر سمنا ونفعا من ذلك والدونيس اذا اذيب بلا دن ودهن به
داء الثعلب نفع وربما عجل طلوع الشعر وكبده طريا يطلى على عضة الكلب الكلب تبرأ ومرارته يطلى بها
على الكلف والنمش فانه يزول باذن الله تعالى **القول على اللاج** وخواصه اذا كان مالحا وهو كله
ضرر لغلبة اليبس عليه دهن اللاج يورث البرسام والامراض الحادثة في الدماغ والخيال في النوم
كبد اللاج اذا اكل منشويا اورث اخلاطها رديئة فافهم ذلك **القول على اللوث** وهو جنس
يشابه اللاج اذا طبخ بالقرطم كان نافعا لاصحاب السوداء التي قد غلبت على اطرافهم وان كان بالزعفران
وقرنفلا وافق اصحاب الصفر لكنه يولد بلغما مائيا وكل الاسماك تولد ذلك على ما رايته في كتب
مهمة والله تعالى اعلم **القول على الشقش** وهو نوع كاللوث سوا لكنه اكثر قشرا من ذلك و
خيشومه اكبر واللوث اطيب منه لانه دونه **القول على السبوح** وهو مثل الشقش لكنه
لا ياكل الا القاذورات فلاجل هذا يستخبث والله اعلم **القول على الاملس** اعلم ان
من الاسماك ايضا نوع املس من غير تفتيش فمن ذلك الحوت الاسود اذا طبخ بالقردمانا
والزنجبيل كان له قوة في الاخلاط الباردة ويقال ان من اغتاظ عقيب اكله اورثه ذلك غليانا
في جسمه يوجب وصبا عظيما فاحذره وان طبخ بسكباج هيج الباه **القول على الشال** اعلم
ان من الشال نوع يقال له الرومي وهو يشبه الحوت الا ان هذا يعلوه حمرة عينيه اذا اكتحل
بها صاحب الغشاوة ازالها وان جففتا وسحقا مع النوشادر كان ابلغ في النفع وربما نفع الشعر
النابت حول الجفن ولكن امرارته في نفع الشعر **القول على القشور** هو نوع يشبه الحوت لكن

هذا الم

هذا الدنور طويلة اكله يورث ظلمة البصر والخفقان وان طبخ بماء الهندباء ابطل منه ذلك وماؤه
نافع لعضة الكلب الكلب وقد تم **القول على الرعاد** واكثر ما توجد هذه السمكة ببلاد مصر
وفيها نقط سود اذا لمسها الانسان بيده ارتعدت يده ارتعادا قويا ولا يسكن ذلك حتى يتركها
من يده وهذه الخاصية موجودة في تلك السمكة ما دامت حية فاذا ماتت بطلت منها هذه الخاصية
ونقل من كتاب المرجان ان من عمل من جلدها طاقية كانت اكبر ابطالا للصداع والشقيقة ورايت
في كتاب نور المصباح ان من اخذ ذنب رعادة وقلاه بشحم تمساح او بدهن خردل ثم يوقد من
ذلك فتيلة قطن قديم ثم يدخل بها الى بيت الخلا ثم يضعها على شقيقتيه وتسرج ثم عمى لمم ٢
على جبهته ثم ١٢ ٥ ١ ٢ ٩٧ ٢ ثم تقول ايها العامر لهذه الدار ان كان فيها شيء من الكنوز والخبايا فاعلمني
به فما دامت هذه الفتيلة تتقد فانت تخاطب ذلك فافهم هذا السر واكتمه فانه من الغرايب والعجايب
عيني الرعاد اذا جففتا وعلقتهما المرأة عليها كان زوجها لا يستطيع ان ١٨ ٥ ١ ٢ لمه ١٥ ١ **القول على
السقنقور** وخواصه ومنافعه ذكر عبد الرحمن بن نصر الشيرازي في كتاب الايضاح ان
شحم السقنقور يطلى به الذكر يهيج الباه وان اكل شحمه ولحمه يفعل اضعاف ذلك وابطال ان يسقى عرق عدس
وبزر رخس ورايت في كتاب الايضاح سر غريب ان في صلب السقنقور خرزة من ظفر بها وعلقها
على صلبه هيجت الباه وهذه الخرزة هي اسم ٢ ١٦ ٥ ١ لمه ٥ منهن فاعلم ذلك فان عمل من ذنب
السقنقور خاتم ونقش عليه صورة قرد وهو ماسك احليله بيده ثم تختم به انعظ الباه انعاظا قويا
ولا يسكن عنه ذلك حتى ينزعه فافهم ذلك **القول على السرطان** وخواصه قال جابر بن حيان
من نهشه حية فعليه باكل السرطان وان علق على شجرة فان ثمرها لم يسقط وان طبخ بملح وزيت
كان نافعا لمن عضه الكلب الكلب وان حرق كان رماده جلاء للاسنان ولحمه اذا اكله من به مرض
سل نفعه ذلك عين السرطان اليمنى اذا علقتها عليك فانك ترى الاحلام الحسنة التي تسرك في
منامك وعينه اليسرى عكس ذلك وان علقت رجله او عينه على شجرة لم يسقط ثمرها وان علقت
الحية كان الامر بالعكس **القول على الترسه** ومنافعها ظفرها الايمن يعلق على الاطفال لم يفزعوا
والايسر عكسه وكذا تفعل عيناه في القبول مرارة الترسة مع الزعفران الشعر وجلد الحية تسحق الجميع ثم
تنتف الشعر النابت حول الجفون ثم تكتحل بطرف الميل فان ذلك يبطي بطلوعها اياما فاذا اعادت
كرر العمل ثلاث مرات وهكذا بيض الترسة مع البصل والحمص والبيض فان اكله يهيج شهوة
الجماع **القول على شمسه** وهي ايضا سمكة تشابه اللاج الا ان هذه اقل من تلك ومن اكله وكان
عنده بلغما هيجه ومن اخذ من مائها نصف رطل ثم جعل عليه من ماء الكراث قدره ثم يطبخ فاذا
تحملت المرأة منه قطع عنها نزف الدم واذا كان مالحا فان اكله يورث ذكرا فاسدا **القول على السادحة**
وهي سمكة ملسا تطول من اسفلها اكثر من اعلاها دون ساير السمك وعيونها اصفر من دهن
بدهنها شعر ابيض حتى يصير كاللبن الحليب ورأسها اذا دفنت في حانوت السماك جلبت اليه

الزبون بقدرة الله تعالى ودمها يطلى به على الحبوب الرديئة والبثرات فانها تزول بقدرة الله والله اعلم بسم الله
الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد حمد الله والصلاة والسلام على
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **نشرع في الفصل الثاني من الباب الخامس**
من القسم الاول من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص في معرفة اسرار علم الخواص في النوع
الغير ماكول من عالم الاسماك فمن ذلك القول عن التمساح وخواصه قال الطبري في كتابه ان اول سن
من حنكه الايسر اذا علق على صاحب حمى نافضة انحلت عنه في الوقت وعينه تعلق على من به الرمد اليمنى لليمنى
واليسرى لليسرى وان علق جلده على كبش لم يجرب **القول على الفرس البحرية** من عمل منها
خاتما وتختم به كان له قبولا ومرارتها اذا سعط منها صاحب اللقوة في بيت مظلم فان وجهه يستقيم وان
عملت مع توتيا كانت جلاء للعين واذا جعل جلدها حذوة وقيل نعلين لم تتشقق رجل من يمشي بهما
القول على السلحفاة البحرية اذا علقتها على ٧ لمم ٦ لما ٤ ٧ ٣ ١ وكل عضو منها يشد على عضو مثله
من اعضاء الانسان المتالمة يشفيها **القول على الارنب البحرية** اذا مست انسانا تساقط لحمه وجبهته
اذا امسها انسان يتهيا له انها تتقطع واذا اكلها انسان ذهب عقله وان عض هو انسانا فهو سم قاتل ويتداوى
بالقيء بان يتقايأه بسمن وعرقسوس فهو يبرؤه **القول على كلب البحر** وخواصه اذا اخذ من شحمه
واذيب مع قليل آس فانه نافع للاعصاب والاعضاء المنعقدة التي تغلب عليها الاخلاط الباردة فانها
تبرأ وخصية كلب الماء اذا اذيب منها شيء في زيت طيب وقطر في الاذن نفع من السبج والسنخ والصمم
والطنين والدوي الذي في الاذن وان اذيب في الدهن ودهن به الذكر قوى الجماع ويقال انه اقوى فعلا من
السقنقور **القول على ديك البحر** وخواصه ومنافعه وهو شيء على هيئة الديك وهو املس ليس
له قشر وهو سم قاتل ايضا ودواء من اكل من الارنب البحري وجلده اذا قطر على القضيب هيج الباه
القول على خواص السنور البحري وهو كهيئة السنور وعيناه يسرجان في الظلمة من نهشته
ودواؤه القيء بعرقسوس وشمار وقد تم الفصل الثاني وسنشرع في الفصل الثالث بسم الله الرحمن
الرحيم وبعد حمد الله والصلاة والسلام على خير الانام ومصباح الظلام ورسول الملك العلام نبدأ او
نقول في الفصل الثالث المشار اليه من درة الغواص وكنز الاختصاص في معرفة اسرار علم الخواص و
هذا الفصل يتعلق بملازمة البحر بالحيوانات التي لا يمكن ان تعيش في البر غالبا من عالم الماء وهو كثير
ايضا ونبدأ بما هو سهل الوجود من ذلك وهو كثير **القول على القرنطة** وهي سمية ايضا على مثال
خلقة السامة غير ان هذه لها عيون نافرة ولها ريش كالجفون خفية **القول على خواص**
الشقاسه لها شوارب طوال وخرطوم افطس وقشر ملون يميل الى زرقة جلدها اذا احرق
في بيت هربت حياته وعقاربه بسرعة واذا لطخ بدمها البرص ابراه سريعا وفلوسها اذا بخر بها
مسحور ابطل عنه السحر باذن الله تعالى **القول على السفساقه** وهي اعظم من تلك وعيناها
يسرجان وطولها في عرضها مفلسه ولها عظام كثيرة لونها الى البياض اذا طلي بالمرارة التي لها

برصا ابراه وهي مع النطرون اجود ودمها اذا اطلي به على القروح ضمرها وينفع طلاء للجرب **القول على**
دجاجة الماء وخواصها ومنافعها وهي سمكة ايضا اذا اجن الليل برزت لها ريشتان قايمتان
حتى ان كل من راها من السفاين ظن انها علما وهي لا يقيم راسها خارج الماء البتة اذا كتب بدمها
كتابا بانت في الليل كالنهار وقال اخوان اذا اردت علبة المراة على زوجها والرجل على زوجته تكتب اسمها
وامها تماما ممزوجة بدم هذه السمكة على رقاقة او قطيرة بلا ملح ويكسر ما فيها وهذه صفة امتزاج
الاسمين اح مرد امن هـ كما ترى اح م من هـ وهكذا اح م من ٥ ٥ وزعموا ان في البحر سمكة حمراء
على لون الدم تسمى صراره وعيناها صفراوتان اذا بخر بجلدها اي مسحور كان بانواع السحر فانه
يبرأ من حينه **القول على المنيرة** وخاصيتها فاقول طولها وعرضها سواء وعيناها يسرجان حتى
يظهر ما حولها في الليل ويقال ان من سحق عينيها ثم اكتحل بهما ونظر في المراة راى كل من يحبه وجهه
اليه وكل من يبغضه بالعكس من ذلك والله اعلم وقد تم الفصل الثالث ويليه الفصل الرابع فنقول
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا **الفصل**
الرابع من الباب الخامس في الحيوان الذي يمكن ان يعيش في البر من عالم الماء
وهو كثير وسنذكر ما هو سهل الوجود من ذلك من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص في معرفة
اسرار علم الخواص من القسم الاول منها نوع يسمى القروص وهو كهيئة القشر الا ان هذا اكبر قشورا
مفرطش القشور يشابه اللوث ماؤه اذا اطلي به على الثواليل قلعها واذا طبختها بدقيق ترمس ورش بها
حجر السامرة الرديه السم اخرجها من حينها **القول على سنور الماء** وهي سمكة كهيئة السنور الا ان
هذه ليس لها رجل ولها شوارب طوال وهذه اذا امسكت في البرية ايا ما هلكت وتحيا في
المواضع الرملة الشمسية ويقال انها تسرح وتعود كالنحل قد الهمت المضي الى البحر وذكر ان بعض
الصيادين صادها وابعدها من البحر بمقدار ميل ثم حط متاعه ونام استيقظ نفقدها فلم يجدها
فقفا اثرها فوجدها قد اخذت في المضي الى البحر فتعجب منها وخلى سبيلها ماؤها
يعمل على الجرب والحزاز وجميع البثرات فانها تبرأ وعيناها اذا عملا في خرقة من حرير صفراء وربطت على
العضد كانت قبولا وربما امسكت الالسن عن حاملها باذن الله تعالى **القول على سميا**
وهي ايضا سمكة اذا لمسها انسان بيده جذبته ولصقت بها اصابعه ولا يخلصها الا بعد جهد جهيد
من اكلها تقايا بدم غليظ ومن طلى احليله بدمها وجامع امرأته فانها تحمل من وقتها وحينها باذن
الله تعالى وراسها اذا جففت وبخر بشيء منها في مكان ابطلت السحر منه فافهم **القول على**
الضفدع البحري وخواصه قال خاريطون اذا دهنت يدك بشحم الضفدع البحري ثم ادخلتها
النار لم تضرك باذن الله تعالى **وقال** اصحاب النواميس خذ ضفدع ذكر وانثى اذبحه وخذ
قلبه ولسانه وشيئا من اصل النرجس واعمله في خرقة جديدة فاذا نامت المرأة اطرح ذلك على
فؤادها فانها تتكلم على كل ص ٧ ق ي ب ١ ٢ ٥ ١ او زاد قوم مع ذلك عين ديك وقال ابن سينا ان الضفدع

البحری اذا طبخ بدهن حتی یتفسخ ثم دهن به الشعر بعد النتف فان الشعر لم یطلع بعد ذلك وان كرر
العمل بعد ذلك ثلاث مرات كان ابلغ ورایت فی كتب النوامیس اذا اردت ان المرأة لاتنفع الرجل و
بالعكس تؤخذ ضفدعة انثی للانثی والذكر للذكر تحرق بعد ذبحها ثم یعمل فی الماء الذی تغسل یدیها
به المرأة فانه یكون ماذكرنا انشاء الله تعالی فاكتم ذلك ولا تبذله لسفیه ولا لجاهل **القول علی السلحفة
البحریة** لا البریة قال قوریدس ان السلحفة البریة كل عضو منها یشد علی مثله من اعضاء الانسان
الموجوعة فانها تبرا باذن الله تعالی وظهر السلحفة البحریة اذا جعل فوق قدر یغلی بطل غلیانه باذن
الله تعالی **القول علی ثعبان البحر** وخاصیته اذا طبخ بالماء وطلی به الآثار الطابعة فی الجسد
زالت باذن الله تعالی وقلعت اذا واظب علی ذلك مرارا وبثور العینین واذا قطع وجعل فی قارورة
مع مثله دم حجامة ثم دفن فی زبل الخیل ثلاثین یوما تولد منه دود اصفر فهذا الدود من اعظم
[illegible] فاحذره واكتمه عن من لایخاف الله تعالی وراسه اذا بخر به فی مكان اسكر الهوام التی فیه
وذكر رجل معروف بالمعرفة عن خفاش القنوات الرقاق الطوال انها اذا جففت وغلیت فی زیت
فانها اذا دهن به الذكر طولته ورایت فی نقل عقیق مخصوص بخواص لعالم البحری فی بعض شواطئ بحر
القلزم حیوانا علی هیئة ابن آدم بل انما وجهه املس یحفر بشواطئ ذلك البحر كمحاجر الثعالب ویسكن
فیها شتاء وینزل البحر صیفا **وذكر صاحب بلوغ الازمان فی عجایب البحران** باقصی
جزایر بحر جدة سمكة علی هیئة خلقة البقر تلد وترضع ومن جلودها تعمل الدرق الجیاد وقالوا ایضا
ان بالبحر الغربی جزایر كثیرة منها ما یری فیها حدائق مونقة واشجار مورقة ویطلع من البحر هناك
حیوانات تاكل ثمار تلك الاشجار وانهم یطیرون من شجرة الی شجرة وقد یوجدون نیاما فی ظل
تلك الاشجار فاذا احسوا باحد من بنی آدم تراموا الی البحر من ساعتهم والكلام فی هذا یطول
فالقلیل یستدل به علی الكثیر من خواص عالم الماء انما هو سهل الوجود وقریب المأخذ اما المجهول
من عالم الماء من انواع الهوائش وهی الاسماك المختلفة فلا یحصی ذلك كما انهم قالوا فی البحر مثالات
العالم البر **ورایت فی كتاب بلوغ الارب** لمحمد بن علی المغربی رحمه الله تعالی ان فی اقصی بحر
جدة اسماك طول كل سمكة عشرون ذراعا فی جوف السمكة سمكة الی اربع سمكات **ورایت فی
كتاب عجایب البحر** لعلم الدین الاندلسی ان فی اقصی بلاد الحروج جزیرة تسمی بالوقیا توجد
بشواطئها اسماك لو جلس الرجل بماق عینها لوسعه ذلك وهناك هوائش اذا قومت لسمكة ریشها
فی البحر وراها التجار فیبعدون عنها ویظنون انها قلوع مراكب **ورایت فی كتاب اخبار
البحر الاعظم** ان جملة من التجار والمسافرین والمترددین ركبوا فی سفینة فی البحر الاعظم و
كان رئیس المركب اعمی وكان كلما مر بجبل من الجبال یأمر النحاتین ان ینحتوا الصخور ویحملها
معه فتقول له التجار الركبان ایها الرئیس لو حملت معك غیر هذه الحجارة بضایعا كان انفع واكثر ربحا
فیقول لهم ستروا ما اصنع بها ثم حلوا قلوعها وسافروا فقال لهم الرئیس اذا ولجتم فی ظلمة متراكمة

تعلمونی قال محمد بن عبد الله الطرابلسی وكنت فی جملتهم فلم یكن الا قلیلا وولجنا فی الظلمة فاعلمناه بذلك
فقال اذا رایتم طیورا ترفرف علی وجه الماء فاعلمونی فلم یكن الا قلیلا ورایناتلك الطیور فاعلمناه
بذلك ثم ان المركب علا وتعالی حتی ظننا ان مؤخرها منتصب ووقع من مقدمه خلق كثیر ثم سقط
المقدم وعلا المؤخر ثم استوت وسارت فما شعرنا الا والرئیس قد قام وحرق ثیابه ولطم وجهه و
صار یدعو بالویل والثبور ویقول هلكنا وعزة الله وبكی علیهم بكاء شدیدا ثم لما فعل ذلك
فعل الركبان اضعافه فقال ایها الناس هل لكم ان تجعلوا لی شطر اموالكم وانجیكم من هذه الهلكة
فقالوا نعم فقال اجمعوا هذه الحجارة فجمعوها وامرهم ان یبنوها قمیما واخرج صندوقا فیه
زفتا ونفطا ومومیا ورمی الجمیع فی تلك القمیم ثم اطلق فیه النار فصعدت منه دخنة عظیمة
طبخت رؤس الناس وایقنوا بالهلاك فعند ذلك دار المركب ثم طلعوا من تلك الظلمة وانقشعت
فقال الرئیس هل تعلمون ما الخبر قالوا لا قال انكم كنتم فی جوف الدردور وهو حوت عظیم
الخلقة خلقه الله تعالی بعظمته وكونه بقدرته واما الطیور الذین یرفرفون علی وجه الماء فانهم اناس
غرقی موتی قد هبت بهم الامواج فسجد واشكر الله تعالی علی النجاة من ذلك قلت ومثل
هذا كثیر قد وقفت علیه فی الكتب من عجایب خلق الله فی البحار والانهار فاعلم ذلك وبالله
الاعانة فی سایر الامور **ثم نبدأ ونقول فی خواص فضلات البحر** تارة تكون فضلات
البحر جمادیة وتارة تكون حیوانیة فاما الجمادیة فاولها زبد البحر وهو الذی كالالسنة وربما یسمونه
لسان البحر ویقال انه اذا علق علی فخذ المتعسرة سهل ولادتها **القول علی الكرة** وهی اكر متولدة
من اوساخ البحر وزبده وغبار رماله تدورها الریاح حتی تكون كالاكرة اذا جففت وذرت
علی عقر الدواب محرقة بزیت وقیل یبخر بها الحمیات الحارة تبرا وزبد البحر حار یابس یجلو الاسنان
القول علی خواص الحلزون یعنی الودع الذی فی تاج النانو یسحق ویعجن بماء اللیمون ویكحل
فهو من اكبر الادویة طلاء للقضیب الذی یحك عنده من الصفراء وقد جرب لجمیع الحبوب والبثرات
وحب الاطفال وحبة لاتعرف صحیح مجرب **القول ایضا علی زبد البحر** یحرق ویوضع فی
خل ویغلی ویجعل فی قطران ویدهن به داء الثعلب فانه یبرا باذن الله تعالی **ثم نرجع الی قول
الطالقی خشب البحر** وهو شجر كبیر لا ینبت الا فی قاع البحر خاصة وهو احمر ولذا وعرقه و
قضبانه ویوجد منه علی وجه الماء قطعا قدر شبر طولا وغلظا فی عظم الذراع فهذا هو خشب البحر و
غیره انما ینسبونه الیه من الاخشاب العائمة والواقعة من السفن المكسرة فاما خشب البحر لا
ما ینسبونه الیه من الاخشاب العائمة والواقعة المكسرة فینفع من حرق النار وقیل یبخر به
البق فانه اذا شم دخانه مات لوقته وحینئذ **حجر البحر** وهو تارة یوجد احمر وتارة یوجد
ازرق خفیف الوزن والاحمر صلب یشابه الطین الارمنی والازرق یوجد منخشا ویوجد
سدا وكلاهما نافع وساذكره فی الاحجار المجهولة ایضا **القول علی خواص الاسفنج** وهو

الباب السادس

معروف وقد اثبت له خواصا فی مواطن کثیرة من کتابی هذا ولقد جرب محروقا بالزیت لختم
الجراح **واما الفضلات فاکثرها** الاسماک واما الحص والحلزون والخزف
الذی یلصق به اکثر القماش کل هذا اذا اسحق بالخل یضمد به الضارب یبرا والله تعالی اعلم بسم الله الرحمن
الرحیم وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی آله وصحبه وسلم ونستفتح الفتاح فیما انعم علی الناس فی هذا
الکتاب فی هذا الباب السادس من غیر تفصیل لانه لیس فیه ماکول وهو یتعلق بالافعی والحشرات
اعلم ان هذا الباب اقسام القسم الاول الحیوانی وهو باب عظیم وخطر جسیم وقلیلا ما رایت من من
یجسر علی استعمال خواصه والعمل بما فیه اللهم الا ان یکون به ضرر فاحش واخبره طبیب مقبول
الروایة انه لیس له بد من تناول هذا الجزؤ فاحتفظ بهذا الکتاب بجهدک فانه کتاب عجیب وقد
حوی من کل سر غریب **فنقول القول علی الثعبان وخواصه ومنافعه** یقال ان الثعابین
انواع وباختلافهم تختلف السمومات وقد زعموا ان من الثعابین من لا یوذی ولا یضر سمه البتة و
زعموا ان من قطع من ذنبه مقدار شبر ومن راسه کذلک ثم طبخه بالزیت والکمون والثوم فانه لا
یقوم مقامه شئ فی نفع اخلاط السوداء والاخلاط الباردة ورایت انا من یعمل ذلک لم یخطر علی احد
جسارة بذلک ما قل ولا ما کثر **وقال بعض الحکماء** من قطع ذنب ثعبان علی ای شقة کان ثم
یلقی قطعة هذا الذنب حال قطعها فی خل خمر مدة سبعة ایام متوالیة فانه یتولد منه دود اسحقه
واجعله علی عقر الدواب من عقر صرة وغیرها وزاد قوم علی ذلک مرارة ترسة وزبد البحر
فافهم ذلک **القول علی الحیة وخواصها ومنافعها** سلخ الحیة ان عمل فی الثیاب لم تعث و
عینی الحیة ان سحقا برش عسل کانا جلاء للبیاض الذی یکون فی العین وان عمل بهما کما عمل بالثعبان
سابقا کانت حافظة للشباب فافهم ذلک **القول علی العقرب** وخواصها ومنافعها والعقارب
ایضا اجناس مختلفة ولابد ان ناتی علی ذکرها عند ذکر السموم وعلاجها فی الباب الرابع من القسم
الثانی انشاء الله تعالی **القول علی العقرب الاسود** وخواصه ومنافعه فمن ذلک یسحق بخل
خمر ویطلی به علی البرص فانه یزول باذن الله تعالی **القول علی العقرب الابیض** وخاصیته حفظ
الجنین فی بطن امه فان من خواصه انه اذا علقته امراة علیها لم تسقط باذن الله تعالی وان علق علی شجرة
لم تسقط ثمرها وان علقت بخفقة علی احد لم تلدغه العقرب باذن الله تعالی **القول علی الحربا** و
خواصها ومنافعها راس الحربا یعلق علی من به سحر فانه یبطل باذن الله تعالی ودم الحربا اذا طلی به الشعر
بعد النتف لم ینبت باذن الله تعالی خصوصا شعر الاجفان ولحم الحربا سم قاتل ودواؤه القئ وبیض
الحربا ٥ عمه ١ ا٧ ٥ فاتق الله فی ذلک ومن طبخ الحربا فی الماء وصب فی مغتسل من اغتسل صار
جسده اخضر مدة ایام ثم یزول وجلده اذا تبخر به احد وقدم علی جماعة فی ضوء سراج فانه یخیل لهم
انه یتلون بکل لون وان طفت بهذا الجلد حول قریة او زرع دفعت عنه الآفات وتکون قد طفت
به ثلاث مرات فافهم ذلک ومرارتها یکتحل بها صاحب الغشاوة تزول باذن الله تعالی وان علقت الحربا

فی قارورة ثم دفنتها فی وسط البیت لم یبق فیه مسحور الا ابطل عنه السحر باذن الله تعالی **القول علی
ام سلیمان** وخاصیتها وهی دابة تکون فی الرمل غالبا کهیئة الحرذون وعیناها نافرتان ان
بخر بجلدها صاحب حمی الربع نفعه ذلک وهی تهرب من رایحة الحنظل **القول علی شاه میدا**
وخواصها ومنافعها وتسمی العطابة ولها اربعة ارجل قصیرة الذنب من اختبل بها فاکلها ٥ لم ٥
٥ ٥ وذهب عقله وانتفخ لسانه من وقته وزعموا انها لا تحرقها النار ومن اکلها تداوی
بالقئ وشرب الدریاق ویعالج بما یعالج به من شرب الدراریج **القول علی الحرذون** وخواصه
ومنافعه من الاسرار وقالوا ان الحرذون منه نوع سمی وهی القصیرة الذنب وهی التی تشبه الورل
من طلا ذکره بمرارة الحرذون وغسله بخل فانه یجامع فی تلک اللیلة ما شاء وشحمها یطلی به
صاحب النقرس ینفعه نفعا بالغا وراسها اذا دفنت تحت عتبة باب ملفوفة فی قطعة صوف
مودوعة ویلف علیها شعر من ذنب کدیش اعجمی فانه طلسم الخمس لا یدخل خزانة الطعام شئ
باذن الله تعالی **القول علی سام ابرص** وهی الوزغة وهی نوعان بستانیة ومسکنیة
فالبستانیة هی التی تکون فی البساتین من قتلها وضمد بها لسعة العقرب نفعه ذلک نفعا عظیما
واذا احففت وافیبت بالزیت نفع ذلک للقرع الذی فی الراس ویعجل بطلوع الشعر وقیل انه
مجرب والمسکنیة وهی التی تکون فی البیوت ان ضمد بها ضرب به السهم الداخل فی الجسد اجذ
أیبسته بسرعة وکلا منهما ینفع من وجع الضرس ضمادا **القول علی الورل** ومنافعه وخواصه
وهو نوع من الحشرات یشبه التمساح ان بخر بشئ من جلده فی بیت خرج منه الحیات و
العقارب **ومما جرب** ان دمه ان خلط بسحیق التوتیا کان جلاء للعین وراسها یبطل السحر
ویقال انها التمساح البری ومن اکل منه شیئا ٥ ٥ ٥ ٥ لم ٥ ٥ **القول علی السقنقور
البری** وهو یشبه الورل الا ان هذا اصغر من ذلک وعیناها یسرجان فی الظلمة والحذر
ثم الحذر من اکلها فانه سم قاتل ومن بلع من مرارته وزن قیراط هاجت به شهوة الجماع الا ان
هذا المخالف للسقنقور البحری فی انواع الباه ولابد ان اذکره انشاء الله تعالی **القول علی الخلید**
وهی نوع یکون کلون الذهب کثیرة الارجیل کثیرة الجری منه بسیطة الظهر فمن نهشته هذه
وحصلت له فکرة فاسدة ومنامات سوء وقیل ان الجن تهاب المواضع التی هی بها فان اکلها
الکلب استکلب **القول علی الحرباء البریة** وخواصها وقولنا بریة احترازا عن البستانیة توخذ
هذه الحرباء ویشق بطنها وتطبخ بجمیع فضلاتها خوفا ان لا تعلم الخاصیة فی ای عضو منها و
یطبخها بغمرها من ماء بیر لا تراه الشمس ویجعل علیها من هذه العقاقیر الاتیة وهی زاج
وسذاب وجاوشیر نباتی وجند بادستر ومقل الیهود وحلتیت وقطران من کل واحد جزا ثم
تطبخ حتی تتهرا ثم تقطف الدهن فی قارورة زجاج من علی وجه الماء ثم تسدها وتدخرها
الوقت الحاجة الیها فاذا اتاک المصروع فانضح علی وجهه من هذا الدهن المعظم قدره وسعطه

منه فان شيطانه يحترق فی الجثه وفی نقل اخوان الحربا علی ای لون کانت تفعل هذا الفعل المذکور اعلاه القول علی ام جبیل وهی من السحالی الا ان هذه اکبر جثة من تلك اذا دفنت جثتها فی مکان لم يدخله فار ولا نمل ولا برغوث ولا بق ولا بعوض ومن اکلها اثارت هيضة قاتلة فافهم ذلك القول علی الدراريح وخواصها وهی دود احمر کهيئة بنات وردان تاوی الی المواضع الندية من اخذ منهن سبعة فاغتال بهن اخر فان ان الكهن النسان انتفخ وورم من ذلك فان اردت خلاصه من ذلك يوخذ خل وزيت وفلفل ويسقی منه فانه يبرا وان ضمد بهن البرص فانه يزول وينبت الشعر وترتيبه يكون برب خردل ويضمد بها الظفر الفاسد يبرا القول علی دود القرد خواصها اذا اصوتيه فی خرقة وعلق علی صاحب الحمی ابراه للوقت وينفع للقوب ضمادا وقالوا ان من اخذ دودة حمرا وربطها فی ملفع المراة هاجت بها شهوة الجماع وان جمع منها اربعين وجعلتها فی بيضة فاسدة ودفنتها اول سبت فی الشهر تحت باب دار حصل فيها [illegible] القول علی الزنابير وخواصها ولكن هی انواع كثيرة منها الاحمران ذلك به لسعة عقرب نفع منها وان جمعت منه فی قارورة وغمرته بلبن ضان وتجعل عليه بورق ارمنی واطل به الذكر مرارا بعد حكه بشیء خشن فانه يعظم والاسود ينفع ضمادا العقر الدواب اذا اذيب بالخل القول علی بنات وردان وهی الجنادب وهی انواع منها طيا الداغ اذا احرق واذيب بزيت فانه نافع لراس الاقرع ومن اغتسل به فانه يتجنن وحله القی فافهم ذلك القول علی ام الامير وهی دودة قدر نواة الخرنوب منقطة سوداء ببياض اذا جففت واذيبت بالخل كانت نفعا للقوب والحزاز وان احرقت واذيبت فی ماء عنب ابيض كانت من اكبر الادوية للجرب والحكة القول علی ام الكين وخواصها البق واكثر ما يكون فی البيوت اذا بخر به العلق مات العلق واذا بخر العلق بالبق مات البق ورايت فی نسخة لجالينوس ان صاحب عسر البول والزموم يبخر علی راس القضيب بقه حتی يدخل دمها فی عنق قضيبه فانه يبول من وقته وساعته القول علی الذباب وخواصه ومنافعه وهو نوع طيار لحوح شنيع ينكب علی الطعام ومنه نوع ازرق ينكب علی الجيف والورم ولقد رايت ان جميع ذلك اذا دلك به لدغة الزنبور وورم الجفون فانه يبرا وروث الذباب ايضا يفعل بالمزموم كفعل البق فاحتفظ به فانه عجيب القول علی الخنفسا وخواصها ومنافعها وهی دودة سوداء مبلطة تكون فی الزبل ومنها ما يكون فی البيوت ياوی الدفين فی المواضع الندية غالبا وهذه ليس لها نفس تسيل اذا اغليت وغمس الميل فيها حتی يخرج ماؤها ثم اكتحل به صاحب الغشاوة كشطها من وقتها وساعتها واذا احتاج الی الفعل كرر العمل ثانيا وثالثا ليس الا وان تملاها فی زيت سلجم نفعت من الارياح الباطنة والظاهرة وان علقت خنفسا فی [illegible] وان اكلت الفرس خنفسا اخذها [illegible] او تموت القول علی الجرادة وخواصها ومنافعها

الجراد ايضا انواع اخضر ما ليس له جناح اذا ضمد به الثالول قلعه والبخور به ينفع من عسر البول وان علق الجراد علی من به حمی الربع بطلت وان غشی اهل قرية فكتبوا فی بيوتهم حاربهم وذهب عنهم القول علی الفارة وخواصها ومنافعها وهی الفويسقة وكذلك سماها رسول الله صلی الله عليه واله وسلم وما ذاك الا انها كانت فی الدهر الاول متزوجة برجلين لا يعلم احدهما بالاخر هكذا رايت فی نسخة ولا اعلم الهذا صحة ام لا والفيران انواع منها الفار الاسود اذا اغلی بزيت وقشر جوز محروق واس ثم طلی به الراس فانه ينبت الشعر نباتا عجيبا ورجل الفار اذا علقتها الحامل عليها [illegible] ومنها الفار الابيض اذا احرقت جثته واذيبت بخل نفعت لداء الثعلب و [illegible] الفار يحرز فی جلد حمار ويربط فی حريرة علی يد اليسار فانه قبول عظيم عند الحكام القول علی الخلد وخواصه ومنافعه يغرق فی ثلاثة ارطال من الماء فمن شرب منه اقام اربعين يوما يتكلم بالحكمة وان اخذت قلبه مع عين الهدهد وربطتها فی جلد هدهد وعلقتها عليك علمت ما لم تكن تعلم باذن الله تعالی القول علی الجربوع وخواصه ومنافعه وهو ما قصرت يداه وطالت رجلاه واذا اطليت بدمه القرحة السايلة امسكها او الوقيقة نفعها فان دفن فی بيت ووقع فيه [illegible] القول علی اليربوع وهو ما قصرت رجلاه وطالت يداه دمه ان طلی به علی الثواليل نفعها ويضمد بجوفه ولحمه وذرق الدجاج علی حرق النار فانها يبرا القول علی ابو عمية وخواصه ومنافعه وهو نوع من الفار يسمی ابو عمية تاكله عرب البادية ومنهم من ياكل الجميع وان كانوا انواعا مستخبثة القول علی الرقبان وهو شكل الخنفسا الا ان هذا عيناه ظاهرتان ورقبته اطول منها اذا دلك به عقر الدابة ابراها ويقال ان له لدغة تشبه لدغة العقرب وماؤه ينفع من الداء احسن القول علی الضفدع البری ايضا منه ذكر ومنه انثی ورايت فی كتاب النواميس وهو مما يمشی به بنو ساسان ان يوخذ ضفدع بری ذكرا كان او انثی تذبح ويشق بطنها وتنظف ثم تغلی بزيت حار ثم تدخر فمن دهن منه صوفة ملفوفة علی جريدة ثم مسح بها ای موضع كان فی الدواب صار موضعه ابيضا كالجير فاحترز ان تمسه بيدك فانه يبرص فاحذر من ذلك وافهم وقال اهل السيميا ان من عمل من جلد الضفدع البری طاقية سبع تروك ثم تكتب علی كل ترك اسم كوكب من الكواكب السبعة السيارة بشرط ان تبتدی باسم زحل ثم المشتری ثم المريخ وهكذا علی التوالی ويكون القمر خامسا وتكون الشمس كاسفة فان كل من [illegible] من اولاد ادم وبنات حواء وهذا سر عجيب وامر غريب وعلامة الضفدع البری ان كل من لمسه سقط جلده فاحترز من ذلك واكتم هذا السر عن كل من لا يخاف الله تعالی القول علی السلحفا وخواصها ومنافعها وهی السلحفة البحرية التی تشبه الترسة وهی التی لا تعيش الا فی البحر دون البر واما السلحفا فانها تعيش فی البحر قليل وقد تعيش قريبا من البحر من عمل من ذنبها خاتما ثم تختم به شغفت به كل [illegible] راته وان لم يستطع اخذ منه فصا وركبه علی خاتم زهرة مثقبة فاعرف

وعل ق هـ ا ع و ى ه

ذلك ودعها اذا اعمل عيناه فى [illegible] فى علمها فانه لا ينبح عليه كلب مادام مستورا [illegible]
[illegible] وان طليت به مسرجة ثم يعمل فيها فتيله من اسرجها بيده لم يزل [illegible] حتى يتركها وهو
سر عجيب **القول على العرسة** وخواصها ومنافعها كعبها اذا علق على امراة لم تحبل مادام معلقا
عليها ولم اعلم ان كانت العرسة المشهورة فى بلادنا هذه ام لا واقول انها خلاف ابن عرس الذى
ذكرته اولا لانى رايت فى نسخة ان بعض العرب لا تستخبث فى اكل ابن عرس فافهم ذلك لانه خلاف
ابن عرس والله تعالى اعلم **القول على العلق** وخواصه وهو حيوان كهيئة الدود الا ان هذا ياوى
مواضع المياه الخزونة زمانا وحيضان الدواب والبرك المقطنة وكثيرا ما يتعلق هذا الدود بحلق
الدواب اذا شربت وتعسر خلاصها فاذا بخرها بالبق نخين يصل الدخان الى حلق الدابة يقع
العلق ميتا ومن بخر به دكان [illegible] تكسر متاعه من دخان العلق **وفى كتاب المياه**
ان من اخذ من العلق كثيرا فادخله قارورة بعد سحقه ناعما كالغبار ثم دسها فى زبل الحمار بعد شدها
مدة سبعة ايام فانه ينحل ثم يدخر فان مسح به الذكر فانه يعظمه وان سحق معه هذه الحوايج كان
ابلغ وهى بورق وبزر قطونا ولبن ضان وبلطخ والله اعلم **القول على القراد** وخواصه ومنافعه
وهو ايضا انواع منها ما يتعلق بالابل والغنم وغيرها ومنها نوع يقال له الحلم يتعلق بنواعم الكلب
فان هذا اذا دلك به الشعرة النابتة فى الاجفان بعد تنظيفها فانها لا تطلع تفعل ذلك ثلاث مرات
وان كثر هذا بالدواب فلينظف ويطلى موضعه بقطران وملح وزيت وزرنيخ فانه جيد **القول على
النمل** وخواصه ومنافعه وهو ايضا انواع منها فارسى وسليمانى فاما الفارسى فهو الاحمر الصغير
الجثة الذى كثيرا ما ياوى البيوت وهو ايضا جبار لا يطاق من بلع منه قدر [illegible]
[illegible] انتفخ انثياه واورثه التحليق وان نتف الشعر ودلك به موضعه فعل كفعل القراد الكلبى
اى دم الحلم واما السليمانى وهو الطويل العنق الكبير الجثة قدر فراخ الخنافس من اخذ منهن
سبعا وسحقهن ثم [illegible] لرجل فانه ينزف وكذلك بيضها التى تخرجها من جحرها
اذا سقيت منه انسان فانه لا يزال [illegible] حتى تقطعه المعدة وقيل ان القول على الذى فى شرح
النزيف مخصوص بالفارسى فقط وهو اصح من الاول لانى رايته فى نسخ كثيرة **القول على
العناكب** وخواصها والعناكب ايضا ستة انواع وجميع انواعها يجمعها اسم الرتيل فمنها العنكبوت
الطويل الارجل القصير الجثة الذى ينسج بين اغلاق الجذوع المسقف فى البيوت نسجا كثيرا اسود
والثانى الكبير الجثة القصير الارجل وهو الذى ينسج نسجا ابيضا ضعيفا كالثوب النصافى والثالث
العنكبوت الذى ياوى البساتين ثم ابو صوفة له زغب طويل والرابع والخامس والسادس هم الذين
يوجدون فى الارياف غالبا فاما نكايتهم للانسان بلدغهم وصفة علاجهم ليس هذا موضع ذكره
ولابد ان اذكره فى علاج السموم فى الباب الثالث من القسم الثانى من كتابى هذا ان شاء الله تعالى
واما الخواص فقالوا ان من شرب من العنكبوت من احد النوعين ثلاثا فى شراب ذهبت

عند الحمار جلد تعلق على من نابته الحما فى الليل دون النهار ونسجها يبخر به البيت يقتل البق وقال ابن
ماسويه فى كتابه الحياة ان مما جربه القدماء ان ربط العنكبوت المسمى بالفهيد اى خرقة من اثو المحموم
ثم يعلقها على عنقه قطع الحما البلغمية **وقال بطليموس** يوخذ العنكبوت على اى صفة كانت توضع
وتربط على خرقة كتان ثم توخذ باليد اليسرى وتعلق على نقرة القفا فانه يذهب حمى الربع والقشعريرة
وان ادخل من العنكبوت سبعة فى قصبة فارسية ثم سدها بشمع خام ثم تعلق على صاحب الحما
يوم تاتيه فى مرفقه ويكون ابتداء الفعل يوم تاتيه ايضا فان ذلك مذهبا للحما البلغمية وحمى مقيما
وغيرها من الحميات وقيل انه ثم حيوان اخر يشبه العنكبوت يسمى العهيد اذا علق على المريوح سكن
عند ذلك **القول على القنفذ** وخواصه وهو ايضا انواع بستانى وبرى واهلى فاما البستانى
فانه اذا اوى الى المواضع الندية كان له نشاة غير نشاته فى المواضع اليابسة واذا احس بانه قد لمسه
احد ضم راسه وصار كرة واحدة فاذا اولجه احد فى الماء اخرج راسه وظهر وسبح فيه وكثيرا ما
ياوى المقات والاجران والملل وغيرها اذا طلى بشحمه عودا وترك فى البيت اجتمعت عليه البراغيث
ويكون العود من الكرم ودمه يعلق على الفخذ الايمن فانه لا يمشى حتى ينزع ومرارته اذا حكيت ابهما
الفاحش المزمن حتى ينسلخ ثم طلى من ذلك ثلاث مرات اذهبه وان كان عتيقا بشرط ثم يدهن
منه وان جمع المرارة مع لبن كلبة وراس خفاش وتغليهم فى شيرج فاذا ادهن به الشعر حلقه لوقته و
ابطا بطلوعه وكذا شعر الجفون ودمه طرى نافع من عضة الكلب الكلب ومخاليب يد القنفذ اليمنى اذا
علقتها عليك غلبت كل من يخاصمك وهى قبول ووجاهة وعين القنفذ اليمنى تغلى فى شيرج فى اناء من
نحاس ثم يدخر فى زجاج من اكتحل به سبعة ايام فانه يكشف الظلمة وتقطع الغشاوة وعينه اليسرى
تغلى فى زيت طيب ثم تدخر ايضا فى قارورة فان اردت ان تنوم احدا الحله بطرف الميل فانه ينام و
كليته القنفذ تجفف وتسقى فى ماء حمص مصلوق زنة درهم فانه ينزل الولد الميت من البطن و
اظفاره يبخر بها صاحب الحمى فانه يبرأ وان طبخ القنفذ بماء الاقحوان وشراب جلاب ويطعم لصاحب
القولنج كان لذلك تاثير عظيم النفع ومرارته ايضا تتحمل بها المراة تضع الولد الميت **واما القنفذ
الجبلى** يقال انه قدر القط وله ذنب طويل من قطع رقبته بسيف قتل به ابن آدم فان وضعت
هذه الراس على راس المجنون افاق والمسحور بطل عنه السحر ودمه يبخر به البيت فيخرج الحيات و
العقارب من اجحرها **واما القنفذ البرى** وهو اصغر جثة من البستانى واشد نكاية عند المس
قال جابر بن حيان اعجب ما رايته من الخواص الحيوان لطحال القنفذ البرى وذلك ان بعض اصحابى
اصابته علة فى طحاله وكان لا يقبل العلاج فاتفق انه كان ذات يوم جالسا بازائى وقد احضر بين
يدى قنافذ برية وضفادع برية وغيرهما من الحيوانات لعلاجات مختلفة فذبحت عدة من القنافذ
ووضعتها بين يدى فاخذ ذلك الرجل طحالين منها فشرهما واكلهما بغير علم منى فما صار بعد ثلاث
ساعات حتى عرق عرقا كثيرا فاخذت اجسه فوجدت بجسمه نفورا كثيرة فسالته عن ذلك فاخبرنى

بانه تناول ذلك فلما كان الليل اخذ فی البول فبال بولا زايدا بان بال مقدار ثلاثين رطلا وبرئ الطحال
من يومه فعلمت يقينا بان القنفذ البرى طحاله اكبر واء يداوى به الطحال وتراثه ان اخذ ما فى
جوفها وسحق به الاثمد الخراسانى البارد وكحل به صاحب البياض العتيق براه وله الفعل الاول المذكور
فى مرارة البستانية وقال جابر ايضا فى رسايل الجابرية يوخذ قنفذ برى يذبح ويسلخ
ويوخذ امعاؤه يجفف فى الشمس ثم تبرد ويوخذ البرادة منها مثقالين تذاب بماء السداب ثم يسقى
منها صاحب عسر البول فانه يبرا وان اخذ جلد القنفذ البرى وجفف وسحق بالنوشادر وخلط
بعسل منزوع الرغوة ولطخ به داء الثعلب ابراه وانبت الشعر نباتا حسنا جيدا **قلت** وهذا
يطول والكلام على القنافذ كثير لايمكن حصر جميعه واما القنفذ الجبلى فانى ذكرته قبل البرى وكان
هو التالى لهذا فهو سهو منا فتنبه لذلك والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
وهذا اختتام القسم الاول من هذا الكتاب وبالله التوفيق والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

القسم الثانى من كتاب كنز الاختصاص ودرة الغواص فى اسرار علم الخواص

فنقول الحمد لله الذى نور قلوب الوارثين بسره المصون واطلعهم على خفايا اسره المكنون و
اظهر فى وجودهم شمس لمعرفته فهم بها على ما خفى من درر الجواهر مطلعون وبعد فقد آن لى ان ابتدئ
واقول على ما وعدناك به من القسم الثانى فى الجمادات وهو ايضا ستة ابواب وهذا القسم اعظم من
القسم الاول نفعا واوسع بسطا واكثر ادويته ويسمى المركب لانه اكثر لفظا من المفرد وايضا لايكون من القسم
الاول دواء مركب الا فى النادر والنادر لاحكم له وما اوجب تقديم الحيوان على الجماد الا هذه العلة
لان المفرد مقدم على المركب كما اختاره ابو حيان النحوى رحمه الله تعالى وفى الفهم سنة تقدمة القسم
الاول لان فيه منفعة لك ايها الطالب فاعتمد على ذلك وبالله الاعانة والتوفيق الى اقوم طريق وهو نوعان

النوع الاول فى الاحجار وهو خمسة فصول الفصل الاول فى الاحجار الجوهرية المائية
الفصل الثانى فى الاحجار واثمانها الفصل الثالث فى الاحجار المهانة والسحالات وغيرها من الاشياء الغريبة
الفصل الرابع فى الاحجار المجهولة الفصل الخامس فى الاحجار الحيوانية التى توجد فى بطون ضروب
من الحيوان وما سمى باسمه **النوع الثانى فى المعادن** والسحالات وغيرها من الاشياء الغريبة
وهو ايضا ستة فصول الفصل الاول فى السبع معادن الفصل الثانى فى طبع الالبان الفصل الثالث
فى الادهان الفصل الرابع فى اللحوم والشحوم الفصل الخامس فى الالوان والطعوم والروايح

الفصل السادس فى الاربعة العناصر من نار وهواء وتراب وماء

الباب الاول فى الاحجار والمعادن

وغير ذلك **اعلم** ايها الطالب ان فهم ذوى البصاير قد قصر عن معرفة كيفية
هذه الاحجار فى خواصها وهيئة تكونها وصفة استخراجها من اماكنها مع كثرتها واختلاف اجناسها
والبحث عن خواصها والعلم بصفتها **قال** الحكيم ارسطاطاليس اليونانى ان الاحجار ممتزجة متولدة
من امتزاج الماء بالارض لان الارض اذا كان فيها الزوجة فاثرت فيها حرارة الشمس زمانا طويلا
ثقلت واخشوشنت وتصلبت وتشعشعت وصار لها قوة ما ليس لغيرها الا ترى ان النار اذا
اصابت اللبن اعقدت اجزاءه وصار قطعا وكذلك هذه الاحجار كلما تطاولت حرارة الشمس
لمباشرتها انعقدت اجزاؤها وتختلف الاحجار باختلاف اماكنها من الارض فان كانت بقاعا
ترابية وطينا حرا انعقد احمر ياقوتيا صامتا شعاعيا وان كانت الارض رخوة بخشونة تكون فيها
تربة معفنة مكبرتة ومرزنخة الى غير ذلك من الترابات والمعادن ومنها ما يشترك بين الارض
والماء ومنها ما يشترك بالامتزاج من المواضع الترابية والمواضع الجليلة كالصخور وغيرها
الا ترى ان حجر الزمرد يوجد عروقا ممدودة فى الارض مثل عروق الشجر ومن الاحجار ما
يستخرج من الارض البحرية ومنها ما يستخرج من بطون ضروب من الحيوان وسأذكر كل من
ذلك فى موضعه انشاء الله تعالى مع ما ذكرته الحكماء من الخواص الجليلة العظيمة التاثير سيما
الاحجار النفيسة وغيرها مما هو دونها والله تعالى اعلم

الفصل الاول فى الاحجار النفيسة

وما لها من الخواص وغيرها وكذا ما لها من المواضع وسأذكر فى الغالب هيئة استخراج
بعضها وما له من الخواص والصفة **قال** الحكيم ارسطاطاليس اليونانى انفع الجواهر الدر وانفسها
ما عظم وتشعشع وكان بهيا بصاصا مشرقا متلونا من غير تكدر ولا صفرة ولا تصدع واغلاها
ثمنا الدرة التى توجد مفردة فتلك لا توجد الا فى خزائن الملوك وبها يباهون بعضهم بعضا
قلت واياك ان تعمد بلفظ ذكرها جوهرة تحت التخصيص لان ذلك من لفظ العوام وروى الجهل
لان الجوهر اسم عام يطلق على جميع الاحجار النفيسة وكذا يقال فى الياقوت على احتياط اليونانيين
دون الهنديين **ذكر الخواص قال** الحكيم اعجب ما فى حجارة الدر انها تعتدل فى
كل زمان حتى زعموا انها يتصور فيها الاربع طبايع من النار والتراب والهواء والماء من اكتحل بسحالته
فيه جلاء البصر وامسك صحة الدماغ وان سحق بماء حماض الاترج وطلى به البرص ازاله وان شرب
منه مثقال مع مثله ماء ورد صينى بشراب ابرا الوجيف من الفؤاد والفزع الذى يغشى الكبد
وصفى دم القلب وحفظ المهج **حجر المرجانة** ويسمى بالرومية القزول وباليونانية
البسد وبالعربية المرجان وقد نزل فى القرآن بلغة العرب **قال** ارسطاطاليس ان هذا
الحجر يستخرج من بحر بجامع افريقية هنالك تجتمع التجار ويقاولون اهل تلك الارض بالنصف
حتى ينتحون لهذا العمل **واختلفوا** فى كيفيته فقال بعض الحكماء انها شجرة تنبت فى قرار

البحر ثم تتشعب شعوبا كما تتشعب اغصان الاشجار الا ان هذه ليست لها اوراق ولا ثمرة قلت
وانا ممن راى من هذه الحجر شعبة فيها قدر ثلاثة اغصان واكثر مع الحكاكين بثغر
الاسكندرية المحروسة وذكروا ان منه نوعان في بحر هذه المدينة اعني الاسكندرية
واجوده ما كان احمر ابصاصا من غير سواد فيه طبعه بارد يابس ينفع اصحاب وجع المعدة اذا علق
عليها واحسن ما عمل منه قلادة في العنق نحو من سبع خرزات وان اكتحل بسحاقته ازال الحمرة
التي تكون حول العين وقتل خرابها ونور ظلمتها وقتل حرقتها وجفف رطوبتها وان استاك
بنحاتته جلى الاسنان جلاء حسنا وان عجن ثلاثة دوانق منه بزلال البيض ودرهم صمغ عربي
واستقي للنزف قطعه **حجر عين الهواء** اذا علق على المعدة قواها ومن تختم
به لم يحد ومن علقه في حليله ونام راى انه يجامع من يهواه ومن علقه على اعلا الفواد سكن
الدق الذي تحت الاضلاع وان علق على جبهة المجدور لم يقع الجدري في عينيه **حجر
البخوري** وهو جنس من عين الهر فيه نقطة مثل حبة عين السمك كلما
ميلت الفص مالت نقطة اليك وهو المشار اليه وفيه قبولا عظيما والبخوري هو الذي كلما
ميلته صار البياض اليك اعني نصفين وله بعض افعال العين الهر على ما زعم اخرون وربعه
ربع الاول **حجر الزمرد** منه نوع يسمى ذبابي ونوع يسمى ملكي فالذبابي لا يوجد
الا في ذخاير الملوك خاصة وقد زعموا ان الذباب اذا راه لا يدخل ذلك المكان الذي هو فيه و
اذا راته الحية تفجرت عيناها والملكي دونه وجميع انواعه تبطل السموم بان يحك ويسقى منه
الملسوع تسع حبات اعني حكاكته وهو يخلص من السموم بالقيء وساذكره في علاج السموم و
من تختم به كان مهابا منصورا مقبولا واذا امسك في الفم قوى القلب وقوى الاسنان وله منافع
لا تحصى وهو افضل المفردات **حجر الفيروزج** وهو ثلاثة انواع يسمى نشاوى وهو انفسه
وابهاه واغلاه ثمنا واكثر نفعا ويكنونه ابو اسحاق وما غلب عليه هذا الاسم الا انه كان رجلا
من بعض الحكاكين يسمى ابو اسحاق وكان لا يحك غير هذا النوع فنسب اليه والنوع الثاني
يسمى الخطابي وهو دون النشاوى والثالث الكرماني وهو دونهما وبالجملة هو حجر مفرح
للنفس مزيل للهموم وليس في الجواهر اوقح منه ويقال انه لم يكون في يد غريق ابدا و
من تختم به لم يلسع واطلب بقيته في السموم ورايت في بعض الكتب ان هذا الحجر من تختم به
منعه ان يهاب لانه يسقط المهيبة حتى انهم قالوا امنع الملوك من استعماله الا هذه العلة
فقط واعجب ما في هذا الحجر انه اذا صفى الجو صفى بصفائه وان تكدر الجو تكدر بتكدره ولقد
عاينت انا ذلك من هذا الحجر وقفت على حديث رفع باسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما افتقر يد تختمت بالفيروزج الا واتاها الرزق عاجلا من غير تاخير ولكني لم
يتفق لي الوقوف على صحة اسناد هذا الحديث عند نسخ هذا الكراس وبالجملة هو

حجر مبارك نافع ان اكتحل بنحاتته جلا العين وازال ظلمتها ونورها قال فرفس ان من نقش على هذا
الحجر صورة سرطان في طالع السرطان فكل من تختم به خضع له الوحش وذلت بين يديه ومسك به
سمك البحر **حجر العقيق** قال فيثاغورس العقيق حجر مبارك ميمون على لابسه واجوده الاحمر
البهي المشرب الخالص من الصفرة وزعم ارسطاطاليس ان الخالص من العقيق ما يوتى به من
بلاد اليمن والمختار منه ما اشتدت حمرته وصفا لونه فمن تختم به سكنت حدته عند الخصام وفي
نسخة ان من لبس العقيق القليل الاشراق الذي لونه كلون الماء الذي يتحلب من اللحم المملوح فانه
لا يخرج له دما ويقطع نزف الدم من ساير اعضاء البدن وكذلك النساء اللواتي يد من عليهن
الطمث وان استاك بنحاتته جلى الاسنان جلاء حسنا وبيضها واذهب الاذى عنها وفي حديث حسن
بوركت يد تختمت بالعقيق وان اكتحل بسحاقته يزيل الورم من العين ودفع سلاقها وحمرة
الجفن ومن اخذ من العقيق على الصفة المشروحة اعلاه ونقش عليه صورة رجل بيده فاس
وحوله هذه الحروف ب ث ل طخ س ل ك ى خ كانت له تلك الخاصية المذكورة في منع
خروج الدم من الجسد والله اعلم **حجر الجزع** وهو ثلاثة انواع رومي وصيني ويماني
الوانه ثلاثة احمر خفيف الحمرة وابيض خفيف البياض واسود خفيف السواد طبعه بارد
يابس وليس في هذه الاحجار اصلب جسما منه لا يجيب من يعالجه الا بمشقة شديدة وقال
ارسطاطاليس من تختم به كثرت همومه وضاق صدره وراى في منامه احلاما رديئة مفزعة
وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس وقيل انه لم يشتق له هذا الاسم الا لهذا المعنى ولذلك لم
ير احدا من ملوك اليمن وغيرهم تختم به ولا ادخله خزائنه مع حمله الذخائر والاحجار وهو
جلاء لليواقيت ان حكت بسحاقته ظهر لونها ويلمع بريقها ويكثر شعاعها واذا عمل في قلادة
طفل امسك عنه اللعاب السايل من الفم وقيل ان الروم يكثرون لبسه لمعنى فيه وهو انهم اذا شربوا
من القهوة واستكثروا جعلوه تحت السنتهم فيضعف سورة السكر ويمنع العربدة وقيل انما
اكثروا من لبسه لتبركهم به وسمعت ممن نقل حديثا ويرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم
العقيق لنا والجزع لاعدائنا ولا اعلم ان لهذا الحديث صحة بين اهل النقل ام لا **حجر
الكهربا** وهو صنف من الاحجار كلون السندروس ويسمى بالرومية شراعا بطرنوس و
يكتون بالمصباح ويؤتى به من بلادهم وطبعه بارد يابس ذكروا ان من شرب منه مثقالا او
قال نصف مثقال وهو الصحيح بالماء البارد حبس الدم الذي يخرج عند انقطاع العروق
من الصدر وكذلك النزيف اي نزيف كان من ساير اعضاء الجسد وان شرب منه مثقال
بشراب جلاب نفع الخفقان الكائن في القلب لفم المعدة وقال ايا طس لاموري انه
يبرا من عسر البول واذا شرب معه المصطكى نفع من اوجاع المعدة وزعم شادون ان بدله
زنة درهم سندروس فانه على طبعه وتركيبه وقال يد يثورس ان طبع الكهربا في حبس الدم

لا يشاركه شيء من الاحجار ورايت في بعض الكتب سراً غريباً وهو ان من نقش عليه صفة قرد مغلول
او قال جالس على قوافيه صدما سك احليله بيده كانه ينكح وحوله الاحرف النارية وهي هذه
ا ه ط م ف ش ذ وذلك والقمر بالميزان ويركب على خاتم حديد من لبسه هاجت به شهوة
الجماع في الوقت ولم تسكن عنه حتى ينزع الخاتم من يده ورايت ايضاً في كراسة جزء من نسخة
عتيقة مضبوطة يقول الطلسم نقل عن البد رعم الصارم وقال انه جربه وصح معه وكان اذا
لبسه لا يكاد ان يصبر عن الجماع ساعة واحدة ويكون نقشه في يوم كيوان وساعة الزهرة فانه
لا يوجد مثله واذا انقش بعمل مركب على خاتم حديد ثم يلبسه **وهو هذا الطلسم**
٣ ٥ ١ ٥ ٤ ٩ ٤ ٣ ٢ ٥ ٢ ٥ ك ... ٤ ... كد بحر و **قال**
اشراسيم الهندي من اخذ حجر الكهربا وخرزه على اسم من يحب واسم امه ثم يعلق
على عضده ويستقبل محبوبه فانه ينعطف عليه من ساعته وقال قوم ان ينقش عليه اسم الشخص
واسم امه ومع كل حرف من حروف الاسم حرف من هذه الحروف وهي هذه ب د و ح وقيل
من علق عليه حجر كهربا عند نهد الرعاف انقطع وكذا اليرقان والخفقان والزيادة في الباه **و**
في كتاب سحر علم الحياة ان المراة اذا علقت عليها خرزة زنتها ثلاث مثاقيل لا تزيد
ولا تنقص حفظ الجنين من السقط وان من شرب منه مثقالاً مع مثله مصطكي في شراب جلاب
نفع الخفقان **حجر الدهنج** وهو انواع افريقي وهو اعلاه واذا اصاب اللبن جمده
وجميع انواعه اذا اصبث الحديد اصلحه وحدثني من اثق به من اهل الفن ان الدهنج
بالجملة نفعه واحد في ابطال الشقيقة وذكر انه جرب الجميع كل نوع على انفراده فقام كل واحد
منها في مقام الاخر **واخبرني الاستاذ الاجل** شهاب الدين الجد الاعلى ان
بعض الامراء بمدينة القاهرة المحروسة اتاه ببعض دهنج وامره ان يصور له هيئة الطلسم
الذي ذكرناه على الكهربا على الهيئة المذكورة اعلاه في الوقت المعين فعمل له المذكور
واخذ الفص المذكور وغاب عنه مدة قال شهاب الدين المذكور لقد اجازني على ذلك
جائزة سنية وصح له الفعل المذكور واقام اياماً يتعاهدني حتى مات **حجر البلور** قال انه
يقبل الصبغ ويدور كالزجاج واخبرني بعض الحكاكين بمدينة الاسكندرية انه كان يعالج البلور
نظايراً ويخرجه فيهم على اكثر الجوهرية حتى يلحق بالمعدني وقال قوم ان منه
نوع اذا علق على الاطفال لم يفزعوا ومن تختم به نفع من عسر البول **حجر الياقوت**
اعلم ان الياقوت سلطان الاحجار كما ان الذهب سلطان المعادن وكل الجواهر منسوبة
اليه وقد ذكره الله تعالى في كتابه العزيز كما ذكر اللؤلؤ والمرجان وهذا الحجر العظيم قدره
وهو انواع كثيرة وانا اذكر منها الخواص ان شاء الله تعالى منها نوع يسمى البهرماني والبهرماني
هو كالرمان الاحمر الشديد الحمرة الشعاعي الوهاج للتوقد الذي يقطع بلمعانه ويظهر

بهاوه وهو الذي اذا عمل في النار وسيق عليه ازدادت حمرته وبهاوه وصلابته فهذا هو الحجر المكرم الخاص
الذي تتنافس فيه الملوك ويباهي به بعضهم بعضاً **ولقد** سئلت الاستاذ شهاب الدين احمد
العلامي احد كبار الجواهرية بثغر اسكندرية والقاهرة المحروستان عن هذا الحجر فقال لي مدة
اترصد وقوع هذا الحجر من نحو ثمانين عاماً فلم يقع غير واحد بمقدار حبة الرمان الصغيرة وليس
على الصنعة المشروحة اعلاه وذكر ان استاذه اخبره ان الملوك في زماننا هذا عجزوا ان ياتوا
بمثقال من البهرماني المذكور لكن من غيره نعم قلت وانواعه كثيرة منها الملحي والثلجي والكحلي
وابو شامة وهذا اللقب ان يوخذ الياقوت على اي صفة كان من الالوان التي ذكرتها او غيرها
ويوجد فيه شامة وهي نقطة فيلقب بها واعلم انه اذا وضع في النار وسيق عليه انبسطت فيه تلك
النقطة ويستحيل الى لونها جميعه واذا كانت النقطة سوداء خفي سوادها **حجر البهرماني**
ذكروا ان الحية اذا راته تفجرت عيناها واذا وصل الى السم جمد ومن عمله تحت لسانه لم يعطش
ولو اقام مهما اقام وله خواص كثيرة في ابراء العلل والسقم واما في الوجاهة والقبول والهيبة
للابسه فذلك اكثر من ان يحصى فاذا وجد نوع رماني غير البهرماني فذلك نافع للوسواس والخفقان
وضعف القلب والاصفر اقل صبراً على النار من البهرماني وبقية الوانه لا صبر لها على النار البتة
وجميع انواع هذه الاحجار لا يسحر من تختم بها ولا يترف **حجر البلخش** هو نوع من
الياقوت وهو يشبه الرماني وانا رايته غير مدور ولا ممسوح من لبسه كان منصوراً مؤيداً
مظفراً على اعدائه وعقد عنه السنة الاعداء **حجر البنفش** وهو انواع يقال له اسبدشت
بفتح الدال وسكون الباء وهذا النوع ينفع لصاحب سيلان الدم من اي موضع كان رعافاً
او غير رعاف ومنه نوع يسمى ماديني وهو اعلا واحسن بهجة وهو دون الياقوت وقيل
هو جنس من هذا النوع يوقف السم لا يجري في الجسد والنوع الثالث وهو العهدي وهو
كثير في ايدي الناس وهذا نوع ظاهره سواد وباطنه حمرة خفيفة شعشعاني الجسم وهذا
النوع الذي ظاهره اسود يورث ضيق النفس وضيق الصدر والكسل والتهاون في كل الامور
حجر اليشم منه نوع صافي يعلق على السرة يصفي دم الكبد ويروق غشاء القلب ومن
تختم به كان مهاباً منصوراً مؤيداً ونوع زيتي يفعل في قطع الدم كفعل البنفش الاول **حجر الماس**
هذا المعدن الجليل له قوة مستطيلة على ساير المعادن والجواهر **ورايت** في كتاب نزهة اللبيب
انه يغوص في السندان والفولاذ وهو يكسر الاسنان اذا امسك في الفم ساعة وهو سم قاتل
فاحذره ان تبتلع منه شيئاً وان علق على المعدة سكن المغص ويعلق على الراس فيمنع احلام
السوء والغطيط ويطرد الهوام المؤذية **حجر الخمر** وهو انواع منه اصفر يشبه الكهربا ومن
خواصه ان من تختم به كثر رزقه وكان محبوباً بين الناس ومن نام وعلقه بين عينيه
لم ير حلماً الا حفظه وفهمه ووعاه كما ينبغي ولم ينسه وربما ان يفتح عليه بتعبيره والله اعلم

حجر المها وهو انواع من تختم به اوقف عند الارتعاش واوجاع المفاصل لاسيما اليد الذى هو بها ومن علقه على راسه فانه يهاب بين الناس باذن الله تعالى **حجر اللازورد** وهو انواع منها مغربى ورومى فالمغربى تؤخذ منه قطعة وتحكها حتى تصفو وتنقش عليها هذه الاشكال فى يوم الجمعة ساعة الزهرة والقمر فى الميزان وهو ان تنقش صورة امراة وبيدها تفاحة تشمها وهذا ينقش فى باطن الفص وهى ههههها بشرط ان يكون هذا اللازورد ذهبى مجوف خالص قلت وهذا الحجر ليس بمانع وكان ينبغى ان نذكره فى غير هذا المحل **طلسم** يركب على فص خاتم نحاس احمر فمن لبس هذا الخاتم ١١٣١ د ٢ واطلب بقية هذا فى الورقة الثانية **طلسم آخر** نقلته من نسخة قديمة من كلام هرمس ذكر وان اللازورد من حجارة الزهرة ينقش على ظاهر الفص صورة امراة وبيدها تفاحة وفى باطنه هذه ١١٣١ د ٢ فى يوم الجمعة والقمر فى برج الميزان ه ٩ ٥ ٦ ٦ ١ ٦ ١ لله ويركب على خاتم نحاس فانه محبة لكل انثى وهو طاعة وقبول فى عين الناس ولا ينبغى للابسه ان يجامع سوداء ولا ياكل لحم جمل ونقشه يوم الزهرة **حجر بادزهر** وهو انواع معدنى ومغربى وحيوانى وهو اعلاهم وانفسهم وانفعهم واكثرهم بركة وهو الذى يكون فى ذخاير الملوك فالمعدنى اذا عمل فى الشمس ساعة ثم يلحس صاحب الرمد المتطاول يقطعه عنه باذن الله تعالى والمغربى اذا نقش عليه صورة عقرب عند طلوع العقرب والقمر فى العقرب وطبع به لبان ذكر واطعم لمن لسعه عقرب برئ من ساعته **ورايت فى كتاب اشراسيم الهندى** ما يوافق هذا المعنى وذلك ان غيره من الاحجار اذا نقش عليه هذه الصورة قام مقامه والله اعلم ولم ار فيما تكلموا به الحكماء فى الاحجار اكثر خواصا فى دفع السموم منه تختما والمعدنى تعليقا والمغربى شربا وذرورا و رايت فى نسخة عتيقة مضبوطة يقول البادزهر الوان احمر وهو المجلوب من رعش واسود ورمادى ونوع اخضر بلا خطوط وكل واحد منهما يقوم مقام الاخر ولكن المخطط ينفع من النسيان وانواعه كلها وبقية الخصال على اى صفة هى بها **فصل فى ذكر خواص البادزهر** الحيوانى المعظم قدره ولقد تكلمت الحكماء فيه من ابطال السموم بما فيه العجب العجاب قال هرمس الحكيم يؤخذ من هذا الحجر مقدار شعيرتين وتوضع على نهش الهوام من اى دواب كان فانه يجذب السم اليه فى الوقت وان شرب المسموم من هذا الحجر مقدار ١٢ شعيرة فان السم لا يعمل فيه البتة وان سحق هذا الحجر وهو على اللسعة ابراها للوقت وان اخذ هذا الحجر و سحق بالزيت المغسول وا صب فى افواه الحيات والعقارب فانه يخنقهما ويقتلهما للوقت ورايت فى نسخ كثيرة الحث على ان يكون الماخوذ من هذا الحجر اما صافيا اصفر واما صافيا اخضر او كل نوع من انواع البادزهر يجفف الجراحات ويختمها وذكروا ان من شرب منه اربعة قراريط فى اربعة فصول السنة فانه يحفظ شبابه حتى لو عاش ما عاش كان على حالته وقوته

ورايت فى كتاب الاعتماد لاحمد بن ابراهيم القروى يقول ان هذا الحجر المسمى بالبادزهر طبعه البرودة بعض يبوسة واذا جمع مع الذهب اراك بهجة وحسنا وجمالا وبهاء فى اعين الناظرين كانهما شكلين وهو ينفع فى الاكحال لانه ينبت شعر الاجفان اذا انتثر بعضه وبقى البعض وقد ضعفت اذا كان ذلك من اجل حدة الكيموس فانه ينقى الرطوبات الردية التى فى اصول الاجفان و يجففها تجفيفا معتدلا ويرد العرض الى مزاجه الخاص الذى يكون معه نبات الشعر واعلم ان من اول هذه الصفحة بما رايته فى كتاب الاعتماد انما هو فى اللازورد وانما غلطت ولكن احمد الله الذى افهمنى ذلك قبل ان اتى على هذه الصفحة قال المذكور اعلاه رحمه الله تعالى ان من شرب من اللازورد مسحوقا اربعة قراريط بشراب ورد وماء فاتر فانه ينفع نفعا عجيبا من حمى الربع لانه ينقص كيموس المرة السوداء انقاصا معتدلا لا يعادله شئ من الادوية غير انه ان شرب مغسولا فعل ذلك بالقئ غير انه يهيج الحرارة فى البدن وهو ينفع الاكحال اذا سحق معها وان جمع الذهب مع اللازورد الذهبى ازداد كل واحد منهما بصاحبه حسنا **حجر الزجاج** قالوا ان الزجاج بين الاحجار كالاحمق بين الناس لانه قابل لكل صبغ وعمل يعمل واذا اصابته النار ثم اخرج الى الهواء قبل ان يدخن تكسر واذا شرب مع طلاء فتت الحصا ويدخل فى الاكحال ويقلع الحزازة والابرية من الراس وله منافع ظاهرة وباطنة لا تحصى **حجر السبج** قال فيثاغورس من عمل من السبج مرآة ثم نظر فيها فى كل يوم ثلاث مرات امسكت البصر الضعيف وحفظت قوته ومن تختم به دفع النظرة وهو مما يصلح ان يعلق للاطفال وكذلك الصداع وهو من الحجرين المباركين **حجر الزبرجد** منه الاخضر المفلوق والاخضر المفتوح يقال انه يوجد من الزمرد حيث كان فى معدنه وقيل انه يوجد ببعض الابار القديمة بثغر الاسكندرية من بقايا كنوز شداد بن عاد وادمان النظر اليه يزيد فى النظر ويروق غشاوة الدماغ وهو للقبول والله اعلم **حجر خماهن** يسمى حجر الصرف حديدى الجسم يجلب من الترك ومنه نوع وردى و هو الخالص ينفع لمن يتضرر بشرب المدام وينفع من النظرة التى تعترى الصبيان **حجر عزوى** وهو حجر اخضر حلو فى اللون ونوع عزيتى يجلب من اذربيجان ينفع من احلام السوء وينفع من تخلل النظر يمسك البصر والتختم به صالح للقبول والله اعلم **حجر يشم** وهو حجر فضى يجلب من كاشغر وهى مدينة بارض الصين وهو ابيض واصفر وفيه شئ كلون العاج وهو الخالص منه لفيته بشعر ثم تلقيه فى النار توهم الحاضرين انها شعر ٢٩ ما وهكذا تمشى بعض الطوايف ويوهمون انه شعر نبى وقد زعموا ان الصاعقة لا تنزل على مكان هو به حتى ان بعض المسافرين اخبران بعض بلاد العجم يدخرونه لهذا المعنى ويفوز من تختم به والتختم به يقطع ١ ٣ ٤ ٣ ٩ ١ ٢ ١ ٩ ه ولهخواص مذكورة فى غير هذا المحل فافهم **حجر يشيب** وقيل يصيب بالصاد يجلب من اليمن فيلون ببعض بقاعها التراب وهو نوعان

ابيض وزيتونی وهو الخالص وهو يقبل الصبغ حتى يرى كانه زمرد وتنفع حكاكته بالجلاب لكل من
فقد الشباب حتى قيل ان من استعمله لحقه الشباب بأن يُدْمِنَ الفطور عليها والتختم به ينفع من وجع
الكبد والرية ويصلح لدفع النظر ولابسه يقهر عدوه عند رؤيته واذا عمل منه منطقة من لبسها فی
وسطه وكان فی جيش بحرب كان لهم الغلبة على اعدائهم **حجر البجادی** لونه لون خمرية يعلوها
بنفسجية لاشعاع له وفيه نوع ياقوتی وهو يشبه حجر يسمى مادینج حجر احمر مايل الى السواد واى
انثى واتر من ساير الحيوانات هاجت بها شهوة الجماع والتختم به ينفع من الاحلام الردية **حجر**
الجمعست وهو نوعان هذا الحجر يتكون بارض يقال لها الصفراء وهی على مسيرة ثلاثة ايام
من المدينة يثرب على ساكنها افضل الصلاة والسلام وهو اربعة انواع نوع اشتدت وردیته
وضعفت سماويته والثانی ماضعفت وردیته واشتدت سماويته والثالث والرابع اشتدادهما
وضعفهما معًا والتختم به ينفع من النقرس ويشجع لابسه فی الحروب ومن تختم به لم تصبه الحكة
والجرب واصناف السوداء المحرقة والله سبحانه وتعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الثانی فی معرفة قيمة هذه الاحجار واثمانها

اعلم انه لابد من معرفة قيمة هذه الاحجار وكل جوهر من هذه الجواهر لكی متى عرض عليك حجرا
وسئلت عن قيمته عن خالص او مغشوش **فاما** الجواهر فتختلف قيمتها باختلاف امرين
احدهما ذات الحجر والثانی الاسباب الخارجة عنه فالذی فی ذاته فضربان جودة الحجر وخلاصته
والثانی مغشوشه وزيادة الثمن تختلف بزيادة كبره وصغره فالامر الثانی من الاسباب الخارجة
من ذات الحجر منها نفاق السعر ومنها وجود الشهوة ومنها اختلاف بقاعه فی بعده وقربه
ومنها الخاصية العظمى من غيرها وقد زعموا ان رسم القيم فی سوق الجوهر هو ببغداد ومصر
وغيرهما يقاس بالنسبة اليهما الجوهرة اعنی الجوهرة التی تكون فی صدفة وجدها توجد مغطاة
بلحم ذلك الحيوان البحری **واخبر** من وجد هذه الصفة انه سال بعض اهل جزيرة سرانديب
وهم البراهمة عن لحم هذه الحيوان فقال انا نأكله وطعمه طعم قوابض الطين والصدفة التی
ليس فيها لحم انما تكون درا منظما ملتصقا وهو اللحم قد استحال الى تلك الحالة وهذا انما يتفق
للصدفة الحديثة السن فالتی زنتها مثقال هی التی تكون فی خزاير الملوك وقال قوم انما التی زنتها
خمسة وثلاثين حبة هی تلك وهذا اكبر ما رُوِيَ من جرم الجوهر واقلها ما زنته سدس مثقال
وما عدا هذا انه هو حاوی اللؤلؤ فالاولى اربع مائة دينار والتی سدس مثقال عشرة دنانير و
الثلث خمسة عشر دينار وهكذا يجری الحساب **المرجان** خمسة دنانير **عين الهر**
كل مثقال خمسة دنانير **الزمرد** كل قيراط عشرة دنانير هذا فی الذبابی وبقية انواعه كل درهم
بدينار **الفيروزج** النشاوری كل مثقال خمسة دنانير والخطابی نصفها والكرمانی ربعه
العقيق قيمته معروفة **الجزع** دون العقيق **الكهرباد** ونهما **الدهنج** الافريقی كل مثقال

مثقالين والذی دونه بنصف **البلور** كل رطل بعشرة دنانير **الياقوت** اذا كان الفص زنته نصف
درهم قيمته ستة دنانير والذی زنته درهم قيمته اضعاف ذلك فی غير البهرمانی فكلما زاد او نقص
فبحسابه وبقية انواعه كل قيراط بربع دينار **والبنفش** نصف ثمن الياقوت هذا فی الجيد منه
والذی دونه ربع ثمنه **اليشم** مثقاله باربعة دراهم نقره **الماس الزيتی** كل قيراط بدينارين و
البلوری كل قيراط بدينار **ذكر** بعض الاحجار الجوهرية ان اعظم ما رئی من الماس الزيتی قدر
القملة وقيل قدر البرغوث **الخم** ضعفی قيمة **الكهرباء** المها البلوری كل مثقال بربع دينار و
اللازورد الذهبی كل مثقال بثمن دينار **الزبرجد** الجيد المغلوقی كل درهم بدينارين
البادزهر الحيوانی كل مثقال بخمسة دنانير والاصفر بنصف ذلك والمنقط ربع ذلك واما الزجاج
فمعروف **السبج** كل مثقال بثمن دينار **الخماهن** نصف قيمة الزبرجد الغروی قيمته ثمن الزبرجد
الجيد **اليصب** كل مثقال بزنته فضة **البيجادی** كل مثقال بدينار **الحجشت** كل مثقال بخمسة دراهم
البلخش الرمانی الجيد نصف ثمن الياقوت البهرمانی والصافی منه نصف ذلك اعنی كل قيراط بثمن دينار
قلت واما بقية الاحجار التی ذكرها لاتخفی قيمتها على اربابها وبالله الاعانة وبه الكفاية
والسلام **الفصل الثالث** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفی وسلام على عباده
الذين اصطفی وبعد فلنبتدئ بذكر الفصل الثالث من الباب الاول من القسم الثانی من
كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص فی علم الخواص وهذا الفصل فی الاحجار المعدنية
فان قلت انك اقمت البرهان فی الادلة الواضحة فی صحة التاثير من خواص الحيوانات فما
الدليل على اثبات خواص الاحجار والمعادن قلت الحديث المشهور عن كثير من العلماء فی نقله
واسناده الى النبی صلى الله عليه وسلم انه قال من حسن ظنه بحجر نفعه فان تكررت اقوالهم و
اختلافهم فی المعادن فنقول الاية اوضح الادلة وهو قوله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد
ومنافع للناس **واما الذهب والفضة** فقد ذكرهما الله تعالى فی مواطن كثيرة فی
ايات متفرقة من كتابه العزيز **الخواص** قال الحكيم حجر اثمد ان اضيف اليه المسك كان
غاية فی جودة التكحيل ان اردت حسن الاكتحال به فتاخذ منه ماشئت وتصب عليه من الماء
ما يغمره عليه ذلك الماء هكذا مدة ثلاثة ايام وفی اليوم الرابع تغمره بماء الورد البلدی وتدعه
ايضا ثلاثة ايام ثم تجففه وتسحقه وتغمره بماء حی العالم ثم بماء الشمار الاخضر وتدعه فيه ثلاثة
ايام ثم تجففه وتسحقه السحق البالغ وتدخره فهو من اجود الاكحال **وروی** عن ابن عباس
رضی الله عنهما ان رجلا جاء الى النبی صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اشكو اليك من ضعف
البصر فقال له اكتحل بالاثمد عند مضجعك فهذا دليل على نفعه بالليل اكثر من النهار والله اعلم
حجر التوتيا وهو نوعان منها المرازبی ويقال انها تصبغ الاسرب وقيل تصلبه ومنها
التوتية الهندی وهی كلون الفيروزج فان كانت خفيفة تميل الى صفرة فهی الجيدة تحمی وتطفی

فی ماء الواز یانج الوطب سبع مرات ثم تسحق کالهبا و یکتحل بها فانها توقف المیاه المسترخیة من
الدماغ والرطوبة وان حکت علی المسن بماء حی عالم نفعت من الاخلاط الحادثة فیها من الاورام
وغیرها من الاوجاع وان حکت بماء الورد فهی مزیلة للحرارة والصنان اذا حکت مع الحنبار واذیبت
بماء اللیمون الاخضر ولطخ بها الابط تقطع الصنان والروایح الکریهة **حجر الاسفیداج**
قال هرمس هو مسترخی الرصاص المحرق اذا دلک به لسعة العقرب نفع واوقف السم وان نقع
فی ماء قثاء الحمار وملح ورش فی البیت فان البرغوث اذا شمه مات من وقته وحینه واذا عملته
مراهم کانت جیدة وتبطل الغلیان من مرارة البدن **حجر الاقلیمیا** وهو نوعان اقلیمیاء
الذهب تحک علی المسن بماء الورد البلدی وتلطخ به الجفون من ظاهر العین فانه نافع من اورامها
ودموعها وهی ایضا مزیلة البیاض الحادث فی العین وان خلطت مع الکحل نفعت نفعا بالغا
مفشا للاورام والله اعلم **واما** اقلیمیاء الفضة فقال ارسطو ان الفضة اذا دخلت النار للخلاص
من الاجساد التی خالطتها یعلو علیها شیء من الاجساد یسمی اقلیمیا کما ان الذهب اذا خلط بغیره
من الاجساد وادخل النار للخلاص ظهر علیه جسم مشروب بسواد یسمی اقلیمیاء الذهب نفعهما
واحد **حجر البورق** وهو انواع کثیرة منها ارمنی یذیب الاجساد وینفع القوب والجرب
والدمامیل والخزاز والبرص وما یعلو الجسد من التالیل وغیر ذلک ویجذب الدم الی خارج
الجسد واذا نقع فی لبن الضان وحک [illegible] ویلطخ فانه یکبر ویعمل
فیه قلیل صمغ واختار بعضهم لبن الجوامیس **حجر السنباذج** اذا سحق واحرق وطلی به
القروح نفع وهو یجلو الاسنان من الاوساخ العتیقة والصفرة والسواد وکذلک الخولان
الهندی وغیره فانه جلاء عظیم ویقطع الزجاج علی ای صفة کان **حجر القنفذ** قلت هو
صنف من الزاج محرقا ینفع البواسیر ویقطع الرعاف ویقتل دود البطن والانف والاذن
وان نقع فی الماء ورش فی البیت قتل البراغیث وکذا فی الماء الزیتون الاخضر **حجر النطرون**
وهو انواع الابیض منه مجففا للرطوبة الحادثة فی الفرج وینقیها ویقویها وهو نافع للقولنج
والاریاح **حجر الزرنیخ** منه الاصفر والاحمر ویقال ان الاصفر هو النورة وقد
قیل هو متولد من الاجسام الحجریة وهو یزیل الشعر فی الحمام **ورایت** فی بعض التواریخ
ان سلیمان بن داود علیهما السلام لما جاءته بلقیس تعجب من حسنها وجمالها غیر ان شعرها
کان کثیرا متلبدا خشنا فجزع من ذلک فدعی بفقطش حکیم الجن فعلمه النورة واذا اردت
بعدها ان یطلع الشعر ناعما تدهن بعدها بدهن بنفسج وماء ورد یطلع ناعما قلت
هذا فی الزرنیخ الاصفر واما الاحمر فانه نافع للجرب والقولنج ویقتل الحبوب المجهولة
اذا نقع فی ماء الهندباء **حجر الکبریت** وهو انواع اصفر ینقع فی الخل ویرش فی
البیت یقتل البرغوث ومنه المشرب بخضرة وهو قاتل للجرب والحکة اذا نقع فی

الزیت الطیب ویشرب فانه نافع وتدهن به الجمال یبری جربها **حجر المرداسنج** وهو المرتک وهو
متخذ من الرصاص وهو یجفف الجراح ویختمها ذرورا ویبری القروح وهو بارد رطب یحک
علی المسن مع السعد بماء ورد بلدی ویسقی للاطفال یمسک القیء وینفع الدرن الذی
یطلع علی ابدانهم ویمنع عنهم شدة العطش **حجر النوشادر** تولده کتولد الملح الا ان الاجزاء النارية
فیه اکثر من الملح وفیه من الحرارة ما الیبس فی الارضیة ملح وهو انواع ابیض صافی کلون البلور یزیل البلغم
وان نتف الشعر وطلی موضعه بمرارة شاة قد جعل فیها نوشادر فان الشعر لم یطلع بعد ذلک و
ان جعل مع الکحل فانه قاتل للجرب الذی فی العین **حجر الملح** وهو انواع ملح طعام وملح
اندرانی وغیره من الاملاح المصنوعة ملح الطعام یسحق مع بزر کتان ویضمد به لسعة
العقرب مع العسل والخل ولنهش الهوام وام اربعة واربعین **حجر الزنجار** من الکحل
به قلب الجرب من العین ویذهب الصنان من الابط اذا کان بماء اللیمون الاخضر وهو یقتل
اللحم المیت وینبت اللحم الحی ویعمل منه فتایل بالاشق للبواسیر فان ذلک نافع لها **حجر الشب**
قیل انه یقطر من صخر او عمد وغیرهما فی الیمن وهو انواع منه الیمنی اذا تمضمض به نفع من وجع
الاسنان نفعا بلیغا ویعمل فی انیة رصاص ویلطخ علی الجوف یسکن القولنج وهو ینفع القروح
الرطبة **حجر الزنجفر** قال الحکیم انه سم قاتل فاحذر منه وهو ینفع لحرق النار اذا خلط
ببیاض بیض **حجر الطلق** لا یذوب الا بالخل علی النار یصیر مثل العجین ینفع من
لسع الهوام قال افلاطون فی نوامیسه یؤخذ ویصر فی خرقة جدیدة ثم یطرح فی قدر
الفول فاذا اسلق الفول اخذ ما فی الصرة ویخلط معه کافور او قشور نارنج اخضر ثم
یسحق ویجعل فی اناء نحاس علی النار حتی ینحل ثم تعمله فی قنینة زجاج فاذا اردت
ان [illegible] وامسکها فلا تحس **حجر المرقشیشا**
وهی انواع ذهبیة وفضیة ونحاسیة وحدیدیة اذا القی منها علی ذهب مسبوک فانه یتخلص
واذا احرق کبریتها وکلس حتی یصیر کالدقیق دخلت فی کثیر من الفضة واذا القی منها بعد
تکلیسها علی النحاس والاسرب والقلعی والاسرب بیضه واقامه وهو ینفع من البرص
والبهق ویرقق الشعر ویجعده **حجر الماس** قال انه یغوص فی السند ان الفولاد
وهو حجر عجیب ینفع اذا علق علی من به حمی الربع ویطرد الهوام ویعلق لصاحب الاحلام
السوء والغطیط **حجر الراسخت** وهو عقار عظیم حتی انهم قالوا یعید الحدید اذا خلط
مع النوشادر واللیمون وهو جید فی الاکحال ویحذر من الکتحل به من الخروج فی
الهوا **وقال** اشراسیم الهندی فیه سر عجیب وهو ان تاخذ المرقشیشا وتعمل منه
فص ثم تنقش علیه صورة سمکة تسمی الخطاف وتحت رجلها عقرب واعمل تحت الفص
عین سمکة وریشة خطاف او طاووس وورقة بادروج ویعمل خاتم من لبسه

٧٧

خضع له كل دابة والسلام وقد تم الفصل الثالث ونبتدئ بالفصل الرابع من الباب الاول من القسم
الثانی من کتاب درة الغواص وكنز الاختصاص فی علم الخواص فنقول بسم الله الرحمن الرحیم
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا وبعد فاقول فی الفصل الرابع فی الاحجار المجهولة اعلم ان من الاحجار
نوع مجهول منها ما هو بالطبع خاصة ومنها ما یسمی باسم طبعه وها انا اذکر من ذلك ما یتیسر ان
شاء الله تعالى فاقول **حجر ارمنی** یسمی اللازوردی ولذلك صار اللازورد بدل له عند
عدمه وخواصه کخواصه **حجر اللبنی** هذا الحجر اذا حك خرج محکه کاللبن وهو
رمادی اللون ویشبه الشادنج وقوته کقوته وهو بدل له عند عدمه **حجر نیلی** محکه
ابیض ولونه لون النیله اذا اخذته على اسم من ترید واسم امه ثم تغسله فی کفك وتستقبله
فانك تقضی منه حاجتك **حجر سماوی** محکه کلون النیله ولونه ازرق ینفع تعلیقا
للنظرة والفزع والغطیط **حجر الرمادی** یسمی بحجر البشرة یوجد فی صدف کصدف
اللؤلؤ یخرج من موشی سواکن وجزیرة جدة اذا علق على السرة فتت الحصا من المثانة واذا
طرح فی الماء وشرب حلل عسر البول فی التقطیر **حجر الحافیطوس** وهذا اسم بالسریانی
تیسیره حجر النقرس لانه ابراء وية النقرس وهو حجر اسود یسطع یخرج منه رائحة القار بالجیم الجوائح
العظیمة **حجر قیسور** هو الذی تحك به النساخ الکتابة فتذهب ولم یصبه الورق
شئ وهو یجذب الفضة کما یجذب المقناطیس الحدید وهو الخفاف **حجر کیملت**
وهو حجر اذا ضربته سمع من داخله قعقعة **حجر اخر** اذا علق على امراة لم تسقط ومن تختم
به کان منصورا وتعلیقه فی جلد خروف **حجر الدم** یسمی السادنج شبه المها اذا القی فی
الدم انعقد وتصلب واذا حك على الجرح ختمه ویمسك الحیض **حجر البول** یعنون بذلك
حصاة الاستبراء اذا القاها من به حصر البول واخذت وعلقت على من به ذلك نفعته **حجر الماء** قال انه
حجر اغبر یسمی بالسریانیة فانوه وبالهندیة المتدالو وبالفارسیة اکداکا وهو حجر خفیف
الوزن وهو قدر الجوزة اذا جعل فی اناء ثم جعل فی بیت خالی لیس فیه هواء امتلأ ذلك الاسم
[illegible] وان جعلته فی اناء فیه ما رأیت الاناء [illegible]
[illegible] **حجر الفهم** یؤخذ بارض خاصة وهو حجر احمر صافی على قدر
نواة التمر وعلامته ان فیه نقطة بیضا وکلما میلت الحجر مالت النقطة الى تلك الناحیة من
حمل هذا الحجر قطع عنه الوسواس والفکر الفاسد والشك والاشیاء الممیتة للقلب من
الفزع وقوى القلب وما غلب علیه هذا الاسم الا المعنى فیه وهو ان من علقه یعی کلما
سمعه **حجر مانع النوم** هو حجر اصفر یشبه الرصاص وثقله من علق علیه منه زنة
عشرة دراهم لم ینم حتى ینزع ان جعله تحت راسه او علقه علیه **حجر جالب النوم**
وهو حجر اصفر کلون العاج وهو یطفو على وجه الزیت ویغرق فی الماء فان حکیته خرجت

حکاکته حمرا یتختم به **حجر المطر** هذا الحجر یوجد بارض تعرف بارض لبحر لجد ویسمی
بوادی الماس یعنون به ان الماس لا یوجد الا هناك خاصة ثم ان هذا الحجر یوجد بجانب
الوادی له طریقان طریق الماس التی تقیم به الافاعی والفیلان وانواع الذئاب والطریق
الاخرى بجانب بلاد الترك هناك توجد هذه الحجارة اذا حکت بمبرد او غیره فی الارض وقع
المطر هناك على قدر طول ما حککته وقع المطر بالفعل فی الحکاکة اعنی طول ما حککته وقع
المطر وهو من العجایب **حجر سلیمون** حجر اصفر فیه نقط سود وعروق خضر خفیف جدا
ینقش علیه صورة ذبابة فان لابسه لا یقربه ذباب ولا تحرقه النار **حجر الباهت** وهو
حجر عجیب وللجابر رحمه الله فیه اعمال کثیرة وخواص عزیزة وهو ممتنع الجانب ان یراه احد من
الناس لاجل انه اذا راه لم یزل یضحك حتى یموت فامتحن الفلاسفة فیه حیلة وذلك ان
هذا الحجر یوجد بجزیرة من غوامض البحر الاخضر الممتنع من السلوك وهو داخل نحو الصین
وهناك محار یقال له فوفیر وماواه فی جوف البحر الانتاکح ولا یتناسل الا فی الماء فای شئ
وقع منه على هذه الحجارة بطل فعلها فیوخذ هذا الحجر او توخذ منه قطعة قدر مثقال اذا جعل
فی دهن زنبق ثم یدهن به الحواجب ویستقبل المحبوب یطیعه من وقته وقد جرب ذلك
فصح وقد تم الفصل الرابع والله تعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحیم **الفصل الخامس**
من درة الغواص وکنز الاختصاص فی علم الخواص فی ذکر
صنف من الاحجار یوجد فی ضرب من بطون الحیوان غالبا **حجر الثور** قالوا ان
الثور اذا ذبح یوجد فی قلبه حجر صغیر واکثر ما یوجد فی قلب الثور الوحشی یقطع الرعاف
وینفع من وجع الکبد ونهش الهوام **حجر الکلب** لیس یوجد منه وانما ذکروا ان من
رجم الکلب بحجر فانه اذا عض علیه الکلب یوخذ فمن سقی منه شیئا یسیرا فانه [illegible]
[illegible] کثیرا واذا اشمه المکلوب سکن المحرور زعموا انه یکتب على هذا الحجر [illegible]
[illegible] ویرمی به فی دار بعد بخوره [illegible] فانها ترجم **حجر الدجاج**
یوجد فی قانصة الدیك حجر کبیر وکثیر من الحجارة الصغار فالکبیر من علقه علیه کثر جماعه
وغلب من یخاصمه والذی یوجد فی قانصة الدجاجة یعلق على کم المصروع یفیق لوقته **حجر**
الخطاف قال ابن سینا ان الخطاف اذا غاب عن اولاده یوما کاملا اخذهم العطش
فیغشاهم من ذلك صفرة فی وجوههم واذا جاء ورأى منهم ذلك یغیب عنهم ساعة طویلة
ثم یاتی بحجر ویضعه علیهم وهو یظن انه قد اخذه الیرقان فاذا وضع علیهم ذلك الحجر
رجعت الیهم الوانهم وهذا حجر مخصوص ینفع الیرقان وذلك الهاما من الله تعالى العلیم
اللطیف وهذا صنف من الاحجار یلتقط الاشیاء بخاصیتها متفرقة.
کما یلتقط الحدید المغناطیس بخاصیته المغناطیس قال حمزة ابن یحیی ابن عبد الرحمن

ان هذا الحجر له اربعة وجوه وجهان يجذبان الحديد ووجهان بالعكس وزعموا انه اذا دهن
الوجهين الجاذبين بالثوم بطل جذبهما قلت وهذا القول شاذ لانني رايت منه قطعة كهيئة
الاكره وفعلها سوا ولم اعلم ان كان جنس اخر او الجميع على حد سواء وبالجملة فالطلاء بالثوم يبطل
منه هذه الخاصية وكذا ريق الصايم بعد الزوال واذا سحق هذا الحجر بماء حماض الاترج وشرب
اوقف الجذام والتختم به ينفع من التشنج ووجع اليدين والرجلين وان ادنى منه حجر
كبير الى اسم لم يقل له سم فتحيروان تختمت المراة بخاتم فيه مغناطيس ولدت مكانها او علق عليها
معها **حجر لاقط النحاس** هو حجر يشبه المرتك فاذا علق على صاحب الخفقان نفع
كثيرا والتختم به يورث حب النساء للرجال **حجر لاقط الفضة** هو ايضا حجر يشبه
لون الزجاج من تختم به لم ينم الا قليلا واورثه القبول من الحكام **حجر لاقط الشعر** هو
حجر خفيف رخو ويسمى المازم اذا شم رايحته الذهب المسبوك فسد وتشعب من رايحته و
التختم به ينفع من الداحس وهو يحلق الشعر وينفع لداء الثعلب والآكلة **حجر لاقط الصوف**
وهو حجر ثقيل يعالج به حكماء الفرس حمرة العين التى قد استمرت حول الجفون وان كلس مع
زبد البحر والقى على العبد عقده ولم اعلم هذا صحيح ام لا الا اذا اخذت على طريق القياس
ذكر الاحجار المهانة لخواص جليلة عظيمة النفع وهى مهانة عند الناس لا يعرفون
ما فيها وهى لا قيمة لها واذا تكسرت رموا بها على المزابل **حجر الرحى** يشد قطعة منها من الحجر
الاسفل على المراة التى تسقط فانه يمسك عنها السقط غبار الحجر يلحم الجراح **حجر الرخام**
الازرق اذا شربت منه المراة مثقال بخل خمر لم تعد تحبل لكنه يضر بوجع الجنب والابيض
يسقى بالخل لصاحب الطحال ثم يمشى حتى يعيا فانه يذيبه **حجر اللاذن** يضمد به
الجراح تختم وينفع لضيق الجراح وهو يجلى خبث السوف الهندية عقيب السفياذج **حجر
المسن الازرق** حكاكته تنفع من وجع المحاشم طلا بدهن السمسم ويكتحل به
يكشط البياض الحادث والقديم من العين وهو يفش الاورام ويختم الجراح وكذا الاشهب **حجر
الماسكة** هذا الحجر يوجد بكل ارض واكثر ما يوجد منه مقدار الجوزة وهو مهان بين الناس
ايضا ونفعه كثير يعلق على الذراع الايمن يمسك السن الحساد واذا علقته المراة عليها حفظ
السقط وكذا يعلق على الشجرة التى تطرح ثمرها ويعلق للاطفال فى اعناقهم **حجر الاظفار**
قال الحكماء انه يوجد بارض مصر خاصة وهو خفيف اسود كانه شعر معقد يسمى عند الحكماء
يالوس وعلامته انه يطفو على وجه الماء المالح ويرسخ فى الماء الحلو واذا عمل فى الخل ذاب
وهذا الحجر اذا قرب من الاظفار اضعفها وربما اختلسها من الاصابع وكذلك الشعر واذا
علقه احد عليه قربوه فى ذوى الامور وادنوه منهم وان اكلته الدواب سموا وقيل مغلوا
قلت وهذا شيء يطول وبعضه يغنى عن بعض فافهم ترشد واستعمل الفكرة فى هذه المعانى

الباب الثانى

تغنم وتسعد ولله الحمد كما يجب ان يحمد وقد ختمنا النوع الاول وهو خمسة فصول والحمد لله
وحده ويليه النوع الثانى فى المعادن وكيفية تكوينها واختلاف اجناسها وهو خمسة فصول
ايضا والسلام وهذا النوع الثانى من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص فى معرفة
الخواص وهو ستة فصول تاليف الاستاذ الفاضل ايدمر بن على الجلدكى قدس الله روحه
ونور ضريحه ونفعنا ببركاته وعلومه امين **الباب الثانى** بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على
من لا نبى بعده **وبعد** فهذا النوع الثانى فى الاحجار المعدنية والسيالات وغيرها
من الاشياء الغريبة وهو ايضا ستة فصول الفصل الاول فى السبع المعادن الفصل الثانى
فى طبايع الالوان الفصل الثالث فى طبايع الادهان الفصل الرابع فى الشحوم واللحوم الفصل
الخامس فى الالوان والطعوم والروايح الفصل السادس فى الاربعة العناصر من نار وتراب وهواء
وماء وهو شيء غريب وسر عجيب **الفصل الاول** من النوع الثانى من كتاب درة
الغواص وكنز الاختصاص فى اسرار علم الخواص وهو فى السبعة معادن ومعرفة تكوينها و
اختلاف اجسادها وخواص ذلك على التمام والكمال **اعلم** ايها الطالب ايدك الله بروح منه
ان الحكماء الماضين واهل الخبرة من المتقدمين قد تكلموا فى هذه المعادن كلاما كثيرا ورمزوا
من ذلك كثيرا فى علوم الصنعة وغيرها بالفاظ منظومة واقلام موسومة فلما اعاننى الله تعالى
على حل اكثرها احببت ان اذكر من ذلك شيئا على سبيل النصح بطريق الاختصار ولولا خوف
الاطالة لتكلمت على كل معدن وكيفية استخراجه لكن الغرض طلب الخواص ليس الا قال اهل
الصنعة من السلف الماضى ان الرصاص هو الذهب الاجذم وان القصدير هو الفضة البرصا
فمن ازال امراضهما حصل على الطايل الكلى فان هذه الامراض قد دخلت على هذين الجسدين
فى بطن الارض كما تدخل العلة على الجنين فى بطن امه وقد زعم بعضهم ان علوم الصنعة الجليلة
موقوف على معرفة الحجر المكرم فى البياض والحمرة وذهب اخرون الى عقد الابق وثبات المستقر و
قد سئل على بن ابى طالب كرم الله وجهه عن الصنعة فقال هى الاسرب والزاج والملح الاجاج
والزيبق والزجاج ثم سكت عن تاويل ذلك والكلام فى هذا المحل يطول فانى تكلمت
على خطبة البيان فى كتاب البرهان فى اسرار علم الميزان كلاما شافيا وليس المراد هنا الا فى
الكلام على الخواص وبالله التوفيق **القول فى حجر الذهب** هو اشرف المعادن
واعلاها قدرا واعظمها سرا واغلاها ثمنا واثقلها وزنا ومن اعجب ما فى هذا الحجر انه
لا يفنى ولا يصدى ولا يتغير ولو اقام تحت الارض مهما اقام من الزمان ومن كوى به
لم يتنفط ومن تختم به لم يدحس ومن امسكه فى فمه امسك البخار ومن كوى بقطعة منه
مقادم اجنحة الحمام الفت المكان الذى فعل بها ذلك فيه براد ته من عمل منها معجونا كان نافعا

لاصحاب الخفقان وكذا الارتعاش واوراقه من اكل منها فی كل يوم قيراط مدة اربعين يوما
بشراب جلاب لم يزل مدة حياته مفرح القلب مسرور النفس زايد البهجة كامل القوة قوی
الهمة معتدل المزاج لم يغشاه الخفقان طول عمره ومن عمل منه ميلا فانه جلا للبصر اذا دام
الاكتحال به وان لم يجد طلی به راس الميل وبرادته تسقی لصاحب الرجيف الطبيعی يبرا واذا اضاب
الذهب رجيع ابن ادم لينه **القول علی الفضة** قال بليناس اليونانی ان احسن
الفضة واجودها وانفعها ان تكون طاهرة من الاجساد اعنی لا غش فيها وان الشرب فی
انيتها ينفع المجرورين وقد زعموا انها اذا اشمت رايحة الرصاص بقيت تربة واحدة مخضرة وان
قل كانت سحالة زنجارية وسحالتها اذا اشرب بجلاب اوقفت الرطوبات وخبثها هو تفلها
اجود ادوية للجرب والناسور اذا حشی بها فانه ينفع والشرب فی انية الفضة ينفع من الفزع
الطبيعی **القول علی حجر النحاس** اجوده الاحمر المعدنی القامح المايل الی صفرة خفيفة ومنه
نوع اخر مايل الی السواد وهو دون الاول والنحاس المحروق ياكل اللحم الميت وينبت اللحم الحی
والشرب فی انية النحاس يسبح الطبع وينبغی ان لا يطبخ فی قدوره حوامض الطعام مثل المضاير وحب
الرمان والرسكينة والماء ورديه والحصرمية والتوتية والهندية وما اشبه ذلك **توبال**
هو شیٔ يتساقط منه حين يطرق واجوده الاسود المايل الی الحمرة فيغسل بالماء دفعات قبل
ان يسحق ويكتحل به صاحب الجفون التی فيها ميتا وغيره من لحم زايد او خشونة وفی النحاس
صنف يقال له طالقان من عمل منه منقاشا للشعر النابت فی اعماق العين ثم نضفت به مرارا مانبت
ذلك الملقط لطبع ذلك النحاس ومن اخذ من سحالة هذا النحاس ومن عسل القصب المنضف
ولتهم بماء عنب الذيب والصمغ ربعه وان كان النشا كان احسن فان هذا نافع لاورام الجفون
كاينة ما كانت وخبثه ينفع اللبن المتجبن فی ثدی المراة ويقطع الحبل لكنه يورث اوجاعا فی المثانة
ولهيبا فی الحشا فينبغی ان يحل العود الهندی فی اللبن الحليب ثم ياكل مع السمن الطری كل
يوم وجبة وليسقی واسه بدهن ورد خالص **القول علی حجر الحديد** وهو علی ثلاثة
انواع نوع يسمی سايرقان والبهرمانی وهندی فالسايرقان هو الفولاد الهندی والبهرمانی
هو المصنوع والهندی هو الحديد الاصل الذی عليه الاعتماد خبثه هو الذی يسيل منه
عند سكه واجوده الفولاد الصافی الذی هو قطع صغار ملس وخواصه كخواص خبث النحاس
واكثر علاجه كعلاجه وان وضع بعسل علی الاصبع الداحس نفعه وان طبخ بخل وقطر فی
الاذن نفع القيح الذی يسيل منها ماؤه يعنی الذی يطفی فيه ينفع ورم الطحال وصداوه
يتحمل به يقطع نزف الدم والبواسير ورايت فی كتاب نزهت اللبيب ان الحديد اذا احمی و
طفی فی شراب التفاح وسقی لصاحب الاسهال العتيق نفعه وينفع سلس البول ويعين علی
الباه وبرادته تذهب لهيب الحشا ووجع الوتر وحرارة الدم فيداوی بما يداوی به الخبث

لكن يستحب ان يسقی درهم مغناطيس فانه يجمعه ويستعمل الامراق الدسمة بالسمن الطری واما الصدا الذی يطلع
علی الفولاد فيطلی السيف وغيره بزيت واسفيداج فانه لا يصدی ابدا **القول علی حجر الرصاص** اجوده
ما يثبت تحت الاشنان والظفر المحروقة وتشوی رايحته عند احراقه ورايت فی نسخة عتيقة ان
من عمل من الرصاص خمسة واربعين رصاصة منطقة وتمنطق بها عند النوم منع الاحتلام وان
طرح قطعة من الرصاص فی ارض قدر لم ينضج لحمها ابدا وقيل انه اذا زاد انتشار ذكر الانسان
ولم ينجح فيرد وايعمل فيه حلقة من الرصاص كهيئة الخاتم من الاصبع فانه يسكن ورايت فی كتاب
الاعتماد ان الرصاص هو جنس من الفضة لكن دخلت عليه ثلاث افات فی معدنه كما تدخل
العلة علی الجنين فی بطن امه وهی نتن رايحته وصريره وحزير جسمه ومن عمل منه صلاية وقهر
منها كانت صالحة لسحق ادوية الصلابات مثل عصارة حی العالم وعصارة الحصرم وعصارة الرجلة
وما شاكل ذلك من العصارات وان لطخت اصبعك بشحم اوز ثم تدعك به الرصاص وتدهن به
موضع الشعر يعزر **القول علی حجر القصدير** وهو نوعان نوع يسمی البابرسی ونوع يسمی المعدنی
وقوتهما تختلف لكن خواصهما واحد قال ادباسج الهندی فی كتابه ان من عمل من القصدير
منطقة ثم تمنطق بها ونقش علی كل خرزة اسم من يريد ثم ينام فانه يری كل من يهواه فی منامه
والشرب فی انايه ينفع الخفقان والتختم به ينفع النظرة ولا يكتحل به **القول علی الزيبق** وهو نوعان
معدنی ومصنوع وكلاهما رجراج فالمعدنی يقال انه يستخرج من بحيرة بارض زنج او قال بارض
البربر الاقصی وقيل يستخرج من حجارة معدنية ثم يصول كما تصول سحالة الذهب والفضة
والمصنوع فقال انه يستخرج من الزنجفر المعدنی وبالجملة الزيبق يهرب من النار ويصعد بخارا وبخاره
يورث الرعشة والفالج واللقوة ويفتر همة الرجل لكثرة المباشرة بصعوده عن الجماع وان جمع مع دهن
الورد وطلی به الراس فی الحمام قتل القمل من الراس والمصعد منه قتال لشدة تقطيعه فان صب
فيه ... اختلط منه العقل واورث الصرع والسكتة والصمم واذا شرب من غير تصعيد ولا
قتل خرج من المخرج بحاله وان صب فی اذن احد واردت ان يخرج فتامره ان يحجل علی فرد رجل
ويميل باذنه اليها فانه يخرج وداوا من سقی منه بالقی وشرب اللبن الحليب والامراق الدسمة فانه
يتقاياه باذن الله تعالی وحكی لی رجل من اهل الطب انه رای بحيره بارض مايط او قال بارض
قيومر وهذه البحر اذا طلعت الشمس لا يستطيع احد ان ينظر اليها الا انفقات عيناه واذا اشتدت
عليه الشمس حيث وقفت فی قبة الفلك سكنوا فی بيوتهم وقال البعض اهل تلك الارض كيف السبيل فی استخراج
شیٔ منه فقال لنا انا اذا اردنا ذلك جللنا فرسا بجلال من ذهب حتی لا يبقی منها شيئا مكشوفا من
غير ذهب ثم يركبها فارس وكل ما عليه مذهب ويجوز بجانب البحر ويسوق فاذا ساق تبع الزيبق
ذلك الفرس جذبا من الذهب لانه يعشقه بقدرة الله تعالی فيقع فی حفرة هيئت له حول
البحر فيوخذ حينئذ نعم ولم اعلم ان كان هو صادقا او كاذبا وقد تم الفصل الاول ويتلوه

الفصل الثانى والسلام بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الفصل
الثانى من النوع الثانى من القسم الثانى من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص فى معرفة علم الخواص و
هو الفصل الثانى فى ذكر طبايع الالبان و خواصها ومنافعها اعلم رحمك الله انى نظرت فى كتب الاوايل
وما وضعت فيهما من الخواص المتفرقة ولم تكن منظومة كما نظمتها ولا مرتبة كما رتبتها بل جعلوها متفرقة و
اضافوها الى ما ليس من جنسها من العلوم والفنون المختلفة حتى ان الطالب لا يجد خاصية الا فى النادر
جمادية كانت او حيوانية وهذا يستدعى الى تخليط عظيم فى سرد المنافع واستخراج الادوية ومعرفة الخواص
فلما اطلعنى الله تعالى على كشف عن هذه الامور وفهمنى تميز كل جهة بمفردها احببت ان اذكر
ما يحتوى على ذكر طبايع لحوم الدواب والوحوش الذى قد تقدم القول عليهم وكذلك البانهم و
شحومهم وكان ينبغى ان اتبع كل شئ بما هو تابعه من المذكورين شحومهما ولحومهما فقد حصل لى هفوة
اوجبت ذلك ولكن الحمد لله الذى بصرنى حتى الحقت بهذا المحل ذكر الالبان قال بقراط ان الالبان
كلها باردة وبكثرة المكث تستحيل من البرودة الى اليبوسة واكثرها ما حلب فى الوقت من الضرع فانه معتدل
حينئذ والخالص منه ما كان شديد البياض معتدل القوام حتى ان لا يكون مايعا مفرطا ولا غليظا ممتنعا
وبيان ذلك ان يثبت على الظفر بغير ذرقة قال واجود زمان استعماله زمان الربيع وهذا نص عليه
كثير من الحكماء واحسنه ما كان طيب الطعم والرايحة دوادسم قال ويختلف ذلك باختلاف المراعى
وان حل عليه ما افرطه وغير لونه وطعمه او ريحه اذا تلون ذلك قد حصل من المراعى لسوء كما
يتفق ذلك الفعل فى العسل غالبا وايضا ان اللبن مركبا من مائية ودهنية وجبنية واذا اردت ان تعرف
ان كان فيه خيرا ام لا انظر اليه عقب حلابته ان اسرعت حموضته فكان ذلك وان ابطات فهو
حينئذ كثير الخير واللبا هو من يوم ولادة البهيمة الى يوم الرابع فاحذر الاكثار من اكله فانه يولد
الحصا ويغزر القمل ويهيج الفواق ماء الجبن بالسكر يجلو الجسم زبده اذا طلى به الكبد سمن
البدن فان طلى واكل كان ابلغ الجبن ليس يوضع فيه ورق نعناع كل العسل بكل الاجبان
واحذر اكل الجبن بالابازير الاجبان الطرية والعتيقة فافضله المتوسط الطرى مسمن والمملح
منه ردى يولد الحصا فى الكلا زبده يحلل مر النضج ويلين بالعسل ويسهل سمن احسن اكله باللوز
والعسل يجلو الحلق ويلين الصدر وهو درياق قاعدة كل حيوان يطول حمله على حمل النساء فانه ردئ
بالاجماع اكل اللبن يهيج الباه ويزيد فى المنى لكنه يضر بالاحشا ويظلم البصر ويخدر اللثة فهو كل
بالسكر فايدة لا تشرب اللبن وتمشى ولا تكثر الحركة اكل الالبان يضر الاسنان ويحفرها اللهم
الا ان يلحق بعدها عسلا واكلها ينفع اللسان والفكر الفاسد ذكر الخواص اما جوهر الالبان
على اختلافها فما بينه انشاء الله تعالى واما منافعها فقد ورد الحديث عن النبى صلعم انه قال من رزق لبنا
وتمرا او وردا او لحما او متكا فقد خالف الفقر وكما قال وعنه ايضا ان كل طعام اتاه تناوله بيده اليمنى الا ما كان
من اللبن فانه يتناوله باليدين هكذا نقلوا ثم نرجع الى ذكر الخواص منها انهم قالوا ان الانسان اذا

شرب اللبن عقب حلابته فانه يقوى البدن ويحد البصر ويهضم الطعام ويهيج الطبع واذا كان رايبا
او حامضا فليدخل عليه العسل ليصلحه فى مزاجه واستعماله قلت وينبغى لمن شرب منه ان يجلس عقب
شربه متربعا ساعة من النهار لئلا يفسد الجسد وان لا يدخل عليه طعاما آخر من غير جنسه واحذر ان تطبخه
بالخل فانى رايت فى بعض الكتب ان سبب علة النقرس من جمعه بين الخل واللبن وان لا ينام عقب شربه
الطرى منه نافع لاصحاب الامزجة الحارة وهو يحسن اللون سيما اذا كان حليبا كما ذكرناه وان خالطه
السكر كان احسن ويسمن البدن وينفع من سقى السموم والمراقد والمفردات القتالة ثم يتقايا عقب
ذلك وكثرة استعماله مطبوخا يورث القمل ووجع الاعصاب ويحل العروق ولا سيما اصحاب
الاخلاط البلغمية ويظلم البصر فيصحبه بعسل النحل فانه يخرجه عن هذا الطور بالكلية وينتقل الى
النفع الكلى وقد قالوا اذا اجبن فى المعدة بان يا كل عقبه مالحا او خالطه انفحة فان ذلك يورث
الناقض والحمى والجمود والعرق البارد دواوه يسقى خلا ممزوجا بالماء فانه يحله ويسقى مثقال
انفحة فانها تقلعه بقئ او اسهال المخيض اذا واضبه فسد العقل وجلب احلام السوء المالح يميت
شهوة الجماع الرايب يحل الصلب ويكسل الشخص اللدوغ هو الذى نزع زبده وخيره يسمى
اللدوغ فانه بارد يابس ينفع المزاج الحار لكنه يورث الاخلاط ويجلب البلغم وعلامة صاحب الصفرا
اذا استعمل المخيض حبس اسهاله المعتق يعنى الذى يكون اولا مخيضا ثم يعتق زمانا فانه يورث
هيضة قتالة ويعفن فم المعدة فينبغى ان يستعمل بعدها شراب جلاب ويدهن خرقه بدهن
الورد ويدلكها به الحامض خام الخلط الا انه يحبس الاسهال الصفراوى والنقى من السمن يدفع
الحميات الحليب يضر وتاكل بعده قرطما او طحينه وكذا النعناع فجميع ذلك يحبس اللبن فى
المعده الرايب يسمن المراة ويبردى المزاج الحار يتغير به سبعة ايام على الريق ويعمل فيه قليل
ملح فايده اذا اردت تجميد اللبن بغير انفحة اطرح فيه سفانخ وقد ذكروا ان جميع الالبان
تبلد الذهن كاينة ما كانت وسنشرع فى بيان كل لبن انه اكثر غذا من سائر الالبان لبن النوق
هو اقل الالبان دسومة وتجبنا لكنه انفع من غيره وليس مضر للمعدة كغيره من الالبان وهو
يحسن اللون ويجلو الجسم من الحكة والجرب والحصف وما اشبه ذلك وينفع اصحاب الاستسقا
ومرض الطحال والبواسير وهو سريع الهضم لبن الضان الحرارة فيه اكثر من غيره وهو ادسم واغلظ
جبنا وزبدا من الجميع يفتت الحصا وينفع نفث الدم وقروح الامعا ويعين على الجماع لكنه
يهيج القولنج لبن الماعز وهو اطيب من لبن الضان للرية والكلا والمعده وهو اكثر اعتدالا
من لبن الضان ينفع من قروح الحلق واللسان والوسواس والفم والسعال ولكنه يضر بالاحشا الا
انه ينفع قروح المثانة لبن الخيل ليس فيه جبنية ولا زبد فيه يقارب لبن النوق فى الدسومة لا
فى المنفعة لبن الحمير اذا دهن به العين ازال وجاعها وفش اورامها وان شرب نفع قروح الصدر
والادوية القتالة قلت ويكفيك ايها الطالب ما صار اليك من هذه النبذة خارجا عما سطرته فى

خواص الحيوان وما ذكرتم مع كلّ دابة من لبن وغيره والله حسبى وبه العون ونختم فصل الالبان
وما فيهما من الخواص والطبايع والحمد لله وحده بسم الله الرحمن الرحيم
وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى اله وصحبه وسلّم وبعد فهذه الفصل الثالث من النوع الثانى
من كتاب درّة الغواص وكنز الاختصاص فى معرفة اسرار علم الخواص وهذه الفصل اذكر فيه الادهان
امّا الادهان فهى اعظم من ان تحصى كما فى النّبات والازهار والاشجار والثّمار الّا انه يحتمل ان
يكون لكلّ منها دهنا فرايت ذلك يطول فاحببت ان اصف منها ما رايت نفعه ظاهرا و وجوده
متواترا فمنها ما رايته وعرفته وانتجته غير مارّة وساصف لك ان شآء الله تعالى وكيفيّة استخراج
بعض هذه الادهان لتكمل الفائدتين ولولا خوف الاطالة لتكلّمت على كلّ دهن بصفته
فالموجود لا يحتاج الى معرفة الصّناعة فيه فاقول ترتيب الادهان امّا الادهان الحارّة كالبابونج
والمنثور والسّوسن والخيرى والنّرجس لكلّ اربعة اواق من الزّهر رطل من الزّيت ويعمل فى قنينة
زجاج مدّة اربعين يوما وامّا الباردة كالورد والنيلوفر والبنفسج لكلّ ربع اواق من الزّهر رطل
ونصف من الشّيرج ثمّ يعمل فى زجاجة و تعلق عشرون يوما وامّا ادهان الاصول والبزور
على ما هى عليه تنفع فى المآء الى ان تلين ثمّ تعلق النّار بالزّيت ثمّ توقد عليه حتّى تذهب مائيته و
يمحن بالوقود كما سبق ثمّ يستعمل ذلك للحاجة صفته صحيحة مجرّبة يوخذ مصطكى ولبان ذكر و
حلتيت ولبانة مغربيّة ووشق وسكبينج اجزاء سواء يسحق الجميع وتاخذ عسل قصب تنظفه وتذرّ عليه
الحوايج وتقرص قراصا وتغطيه بالشّمع المصبوغ بالزنجار و يحل بالمآء و يدهن الخلط اذ المقصود
ها هنا طلب الخواص وقد رجعنا الى ذكر خواص الادهان المستخرجة فنقول دهن الزّنبق وهو
دهن ياسمين وهو حار يابس وله منافع كثيرة منها انّه يرطب الجلد والشّعر ويحلّل الرياح
ويزيل الشقاق العارض فى اليدين والرّجلين وينفع من الحكّة اليابسة ومن تشنّج الاعضاء و
نزل الهيضه اذا شرب وينفع من الصّداع واللّقوة والشّقيقة والاوجاع الّتى تعرض من السّوداء و
البلغم واذا جعل مع دهنه شمع و لطخ به الاورام حللها ونضجها وقد وجدت فى نسخة اذا اردت
كلّا من هذين الدّهنين يكون قويا فى فعله فليوخذ من كلّ منهما اربعون شوشه وسليخه وقسط
ومسطكى و زعفران من كلّ اوقية قرنفل و قرفه من كلّ نصف اوقيه ثمّ يطرح فى زجاج مع رطل
شيرج طرى ويدخر دهن النّرجس يقارب دهن الياسمين فى الفعل لكنّه اقلّ حرارة منه و ينفع
الصّداع الدّايم دهن البنفسج بارد رطب يسكن الدّم ويلين المفاصل والاعصاب ويحفظ
الاظافر وينوم السّهران ويرطب الدّماغ دهن الورد بارد رطب قابض باعتدال وليست
برودته ظاهرة ولا ماسكة ايضا يطلق الطّبيعة اذا شرب منه مقدار اطفيا باعتدال لا سيّما اذا
شرب ببعض الاشيآء الماسكة ودهن الورد نافع من ساير الاوجاع الّتى تكون من الجدرى
واذا شرب نفع من دآء المعدة والتهابها وان دهن به الرّاس نفع من الصّداع العارض من

وجع الشّمس والسّموم ومن حرارة الحمّى ومن البرسام وينفع من الشّرا والحكّة والجرب دهنا وشربا لكن
ينبغى ان يترك حتّى ينقى العارض وينفع اذا قطر فى الاحليل مع بعض الشّياوات من القروح و
التّشنج واذا لطخ به البدن نفع من العرق المفرط واذا تمضمض به مع لسان الحمل نفع من القلاع والقروح
الّتى فى الفم واذا جعل منه مع شمع ابيض نفع من الشّقاق الّذى فى اليدين والرّجلين والمنخرين
واذا اردت ان تعرف حال استخراج دهن الورد هل بقى شئ ام لا قدّ منه فسله فان ترفع ففيه الرّطوبة
والّا فقد كمل والسّلام واذا طلى على الرّاس ضمد قروحها وقوى جلدها وغزر شعرها واذا طلى على
القروح نفعها وحلل صلابتها وان طلت به المراة فرجها نفع من القروح دهن الياسمين قوته كقوة
السّوسن لكن هذا حار يابس اذا شمّه المحرور واصحاب السّودا قويت عليه حتّى يكاد ان يختنق فاياك
ان تكثر شمّه دهن الاس نفعه كنفع دهن الورد فى طلا الرّاس دهن السّوسن درياق لمن سقى
السّموم ولكنّه ردى للمعده واذا اكتحل بفكره حلل المآء البارد الّذى فى الرّاس وينفع من العياطلا
على الاعضا دهن البان حار رطب وهو ينفع من الشّقوق الحادثة فى زمن الشّتا وصفته ان
يوخذ البان ويقشر ويوخذ حبه يقرض ويجعل مع المآء ثمّ يغلى عليه حتّى يخرج دهنه ثمّ يصفى الدّهن
من المآء ويدخر دهن اللّوز المرّ رطب يابس لكنّه ينفع الحب المتفرح المحصف الّذى يصير كانه
كى نار يطلى به بيرا وكذلك النّار الفارسى نوع اخر دهن اللّوز الحلو اجوده الطّرى ينفع وجع
الكلا وعسر البول والحصا واوجاع المثانة والرّحم والخناق ويستعمل معه قليل مصطكى يصلحه من
ضرره فى الاحشا وامّا دهن اللّوز المر ينفع من صمم الاذان واجاعها وهو ان يوضع اللّوز فى
الهاون ويبل الفهر ثمّ يدرجه هكذا الى ان لا يبقى فيه شئ يعصر ويدخر دهن الفستق ينفع
وجع الكبد من الرّطوبة ويطلق اللّسان ويحل ورمه ونسخته كنسخة اللّوز فى استخراجها دهن
المشمش من اكراد ويه القراع وينفع البواسير والصّداع الدّايم من البرودة ويعين على الجماع و
نسخته كما تقدّم فى اللّوز دهن التّرمس جيد للقراع وينبت الشّعر ويزيل نتن الرّايحة وصفاء
الوجه اذا حصل له ذبول دهن حبّ القرع ينفع من حرارة الدّماغ وينفع من يبسه اذا سعط
به العليل ثلاثة ايّام ويزيل البرسام والهلاس و دهنه كاللّوزين وغيرهما من القلوبات دهن
القسط ينفع برد العصب والتّشنج والفالج وبرد الاعصاب والنّافض والكزاز يوخذ قسط
سليخا جوبيش ثمّ يغمر بخل خمر عتيق يومين بلياليها ويلقى عليه زيت نصف رطل ويطبخ الى ان
تذهب الخمرية كما تذهب المائية ثمّ يصفى ويضاف اليه سنبل هندى و قرنفل وجوز
بوا من كلّ درهم حند باد ستر درهم ثمّ يستعمل وامّا دهن القرع فهو يجرى مجرى حبّ
القرع واكثر فعلا واقوى نفعا واسرع برهانا ونسخته توخذ من القرع الكبار ما شيت يقشر و
يدق ويوخذ من مائه اربعة ارطال ومن الشّيرج رطل ويطبخ بنار هادية حتى يذهب المآء كله
ويبقى الدّهن وتنظر ان بقى فيه شئ من المآء ام لا وبيان ذلك ان تجعل قطنة على عود وتدخله

النار وتشعله بالنار فان طشطش اعلم ان فيه بقية ما فاعده على النار حتى ينقى فهذا قانون الادهان
والنطولات التحليل دهن الاورام دهن البابونج اكليل الملك نخالة بذر الكتان دهن بنفسج اصل
الخطمي مرتك قبضة ومن الماء امثاله ويغلي حتى يبقى النصف دهن القارحار ينفع العيا ووجع
الركب والظهر واعجب ما فيه انك اذا عملت منه في راحة الكف ثم قلبت اليد فتظهر رائحته
من ظاهرها وانا عاينت ذلك وهذا هو الخاص وينفع من داء الثعلب والصداع العتيق ويشرب
لوجع الكبد ويسعط داخل اذن التي فيها الطنين دهن المصطكى يلين الصلب وينفع من وجع
المعده واورامها وتسمى الدق وكيفيته ان ياخذ رطل شيرج ومصطكى منقى اوقيتين يغلى
المصطكى ويذاب فيه ويدخر دهن الفحم ينفع للقوب طلا بعد حكه وكذا الحزاز وصفة عمله
بان يحمى حتى يحترق ويجعل على حجر الرخام وتضع فوقه رخامة اخرى فانه يخرج له دهن شريف
دهن البيض اكبر ادويته تلين العروق والاعصاب وموضع الضرب بالعصا وغيرها التي تنعقد
وكيفيته ان تاخذ ما شئت من صفرة البيض وتعمل في طاجن بغير شئ وتوقد تحته الى ان يحترق و
انت تحركه وتسحقه بزلطه يخرج دهنه سريعا نافعا ادهان من نوع آخر في ادهان شتى متخذة لامور
شتى اذا اردت ان تدهن ذكرك حتى يكبر تاخذ بصل فار وبصل كلب تقشرهما وتقطعهما وتصب
عليهما دهن زنبق ما يغمرهما ويغلى حتى يتهرا ويصفى ويرفع في قارورة فاذا احتجت اليه فامسح
ذكرك بالماء البارد فانه عجيب دهن يحلق الشعر تاخذ النورة التي لم تمسها الماء انقعها بغمرها
بزيادة ثلاثة اصابع من الماء واتركه يوم وليلة ويصفى الماء وينزعه يفعل ذلك ثلاث مرات وتلقي
عليه من القار بعد ان تغليه بهذا الدهن حتى يذهب الماء منه صفيه ويرفع لوقت الحاجة فاذا
دهن به يقلع الشعر بغير كلفة دهن الثعلب تاخذ من طيور الدراج خمسة وتطبخهم في قدر جديد
بزيت عتيق بغمرها حتى يتهرا ويصفي ويرفع لوقت الحاجة دهن المرسلين للجروح الدامية و
لاسترخا القضيب وينفع القروح والشقاق التي تكون في المقعدة وحقن العروق وصفته ان
يوخذ من ورق الاس الاخضر ما شئت يدق ويعصر وتخلط عصارته مثلها ثم يطبخ حتى
تذهب العصارة ويبقى الدهن وان لم يحضر الزيت فشيرج ويعمل في زجاجة في الشمس اياما
فهذا هو دهن الاس وتدهن به المراة فرجها فان فيه تعطير دهن الخروع سئل بعض الحكما
اي الادهان الذي تساقط قشره وتشقق خذ منه ما شئت ويجعل في هاون ويدق ناعما ويجعل
في اناء مزجج او قدر مرصص فيه ما ويغلى بالماء حتى يخرج الدهن على وجه الماء وتنزله واجمع
الدهن بصوفه وادخره فهذا دهن الخروع المستحكم وخواصه هو نافع للجرب والقروح الرطبة و
اورام المقعدة واذا شرب اسهل واخرج الدود من البطن ويزيل الاورام وينفع من الارواح
ويزيلها كانها ما كانت ورايت في كتاب المقاصد ان من ابتلعت حبة خروع على الريق
اقامت سنة لم تحبل وان بلعت ثنتان فسنتان وهكذا كل واحد بسنة ولم اجرب ذلك وهذا

الدهن المشار اليه لا يوكل البتة وقد تم الفصل الثالث في الادهان ويتلوه الفصل الرابع من
الباب الاول من القسم الثاني بسم الله الرحمن الرحيم
الفصل الرابع من الباب الاول من النوع الثاني في القسم الثاني من كتاب درة الغواص وكنز
الاختصاص في معرفة اسرار علم الخواص اقول بعد حمد الله والصلوة والسلام على نبيه محمد
صلى الله عليه واله وسلم وهو في خواص اللحوم قالت الحكماء ان اللحوم كلها غذاء مولد للدم و
اجودها ما اخذ من كل حيوان يرعى واطيب ما كان متوسطا بين السمن والهزال فان السمن المفرط
يفسد المعدة ويثقل الجسم والهزال المفرط يرخي المعدة ويضر بالامعا وينبغي ان تستعمل اللحوم بما
يوافقها من الطبائخ والبذور والافاوية فاذا لم يوجد اللحم الا سمينا مفرطا فيطبخ بالحوامض مثل المصرية
واحب الرمان والسماقية والزرشكية والسجونية واللمونية والحصرمية وما اشبه ذلك واما
الهزالية المفرطة فتطبخ بما يغلظها كاللوزية والفستقية والمروزية والرومية وما اشبه ذلك
والمتوسط فيطبخ بالبقول والخضروات مثل الشناعية والمغمومة والمتوطية والملوخية والقرع و
اللفت والباذنجان واحذر ان تطبخ لحوم الوحش بالباذنجان فانه يورث الجذام والبرسام والمراش
واحذر ان تطبخ لحوم البقر بكشك او طمطاج فانه يورث الخذلان وعرق النسا والخلط الردي الذي
يوجب السكتة قلت والخصي خير من الفحل والاناث خير من الذكور والصغار خير من الكبار وهذا
ظاهر ثم نرجع الان الى ذكر الخواص لحم البقر قالوا ان لحم العجل الاصفر يعين على الجماع جدا ولحم
الثور يوذي مصران المعدة ولحم البقرة السودا يحد البصر واجود ما يوكل لحم البقر في فصل الربيع
الى اواخر الصيف واحذر منه في فصل الخريف لحم النوق سيئ الهضم لكنه يقوى البصر واذا اطعم
من به السودا والحصف والجرب والحكة اسرع برؤه ويعين على الجماع ويورث الغم وكذا مخه جيد
لحم الضان حار رطب معتدل الامزجة جميعها وهو مولد لكثرة الدم وينفع رخو المعدة ويقوى البدن
ويعين على المهمات ويرطب البدن اجود اللحوم لحم الجذع من الضان والعجل من البقر ولحم
الدجاج يقوي الحب والقوبا والجذام وداء الفيل والسكتة والطحال وهو ايبس من لبن المعز
وقشر البطيخ يهري البقري خاصة دون غيره اشر اللحوم وخاصة للشيوخ لحم الحوت وقالوا
اجود اللحم ما اكل من ذبيحة يومه واطيب اللحم الفاتر في العظم وقد ورد في الحديث عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم افضل طعام كم اللحم فانه يزيد في السمع والبصر ولو سالت الله ان يطعمني لحما
في كل يوم لفعل وافضلهما ما كان من الجانب الايمن ولحم مقدم البهيمة افضل من موخرها ولحم
كل خصي افضل من غيره واروى اللحم الذي غلب عليه الشحم بل يكون الشحم اقل من الثلث وان زاد كان رديا
الالية ردية وخصوصا اذا تعفنت لحم الماعز بارد رطب فيه بعض يبوسة يضر باصحاب الثقل و
البواسير والقولنج ويربي الصبيان في الجلد والفزع في الليل ولكنه جيد لاصحاب الامزجة الحارة
لحم التيوس يقوى السودا وهو سيئ الانهضام ويقوى حرقة البول من البرودة لحم الجبل ردي

بالكلبة ويعمى القلب ويجمد العين ويضرّ بالاضراس وقد زعم الحكماء انّ من اكثر من اكله اورثه
حبّ المردان ولا يهوى غيرهم لكنّه نافع للعيا والكبر ويقوّى الهمّة لحم البراذين ردى بالاجماع ولم
اجد فيه نفعًا واحدًا ولكن قيل انّه يعين على الجماع ولنبتدى ونقول فى اللحوم الوحشيّة قال المراكش
انّ اللحوم الوحشيّة كلّها مضرّة ومعنى ضررها اكثر من نفعها لحم الظبى هو اجودها واطيبها والطفها
لانّه مسخن للكلا ويحدث فرح النفس لحم الارنب غسالته يجلس فيها صاحب وجع المفاصل واجوده
ماصاده كلب ومشويه يعقد الطبع ويحدث اليرقان لحم الابل يولد حمّى الربع ومشويه يسهل
الولادة لحم بقر الوحش يحدث وجع المثانة ويضرّ باصحاب الصفرا ويحدث اخلاطا رديّة واحلام
سوء لحم حمار الوحش هو ردى بالاجماع ويكفيك ايها الطالب ما وصل اليك زيادة عن
ماذكرنا فى خواص هذه الحيوانات الماكولة من خواص النعم اللحم المستروح قد اتبعت هذه
الجهة بهذه الاربعة فوايد اذهم الغرض المطلوب والامر المندوب الاولى اذا اردت
ازالة الرايحة الكريهة من اللحم المستروح تاخذ شيئا من الحلبة ثمّ تصرّه فى خرقة صوف خشنة بعد
ان تجرش قليلا ثمّ تغسل اللحم بالماء الحار وتغلى فى القدر مع الصرة ويكثر الماء ويغلى عليه كثيرا
حتّى يتهرا فانّ تلك الصرة تشرب تلك الرايحة الكريهة فادم بها ثمّ استعمل اللحم وفيما اشتت الثانية
فى اللحم القوى ترمى فيه قشر البطيخ الاصفر المجفف او عود تين او نطرون مشوى الثالثة اذا
طاشت القدر ادم منها بندق فارغ او شقفة جديدة ومن النكت العجيبة يقال انّ اللحم
اذا اردت ان تجمعه قطعة واحدة ترمى فيه مثقالا من المغاث العراقى الصافى الخالص وذكروا
انّ اطيب ماطبخت اللحوم فى قدر البرام الدخان اذا اردت ان تلتقطه فاجمعه بسفنجة من
سقف المطبخ لانّه الاصل فى تمريا الطعام وزهومته واما الرابع فالطعام المالح ان تجعل فى
سفنجة ايضا وهذا معنى يطول وقد تمّ القول على اللحم ولنبتدى ونقول فى الشحوم قال
الحكماء الشحوم من خواصها انّها ترطب البدن ويدهن بها الفالج والاعضا المنعقدة وموضع
الضربة والسقطة ويلين المفاصل ويفش الاورام وينبغى ان ينظر فى امر العليل ويعالجه بما يوافق
الاخلاط من طبايع الشحوم شحم البقر يعين على الجماع ويرطب البدن وهو اقوى فى الحرارة من
لحمه لكن الافراط منه لا يصلح لاصحاب الامزجة الحارة شحم الابل يزيل الحصف طلاء ويعين على
كثرة المشى شحم الضان اذا كان طريا من تحت يد القصاب كان اجود للمراهم وانفعها للاورام
الظاهرة والباطنة ويلين العروق والاعصاب شحم الماعز هو من اكبر الادوية الذى يسقى
الذرايح وشحم التيس ينفع من قروح الامعاء ويلحم جراحات المثانة شحم الخيل ينفع طلاء للصدغ
الذى ابطا مشيه فقط شحم الحمار ينفع من حرق النار ولنذكر الان شحوم الوحوش وكلّها
حارّة فنقول شحم الذئب ينفع من داء الثعلب شحم الثعلب ينفع من وجع الاذن يبل منه
قطنة وتعصر فى الاذن شحم الارنب يطلى على الذكر ويجامع فانّه يلذذ شحم الاسد ينفع

من الم البواسير اذا طليت به ويحلّل الاورام الصلبة شحم الفيل اذا سرجت منه فتيلة هرب منها كلّ هوام فى
البيت واذا دخلت الفتيلة فى جحر الحيّات خرجت منها سريعا شحم حمار الوحش اذا جمع مع القسط كان
اكبر دوية وجع الظهر من الريح وينفع الفالج واللقوة والارتعاش ونذكر الان شحوم الطيور واكثرها
نفعا كلّ ماله مخلب فانّه محلّل للاورام ومفش لها وللعروق الصلبية شحم البلتون ينفع وجع الظهر
والركب من قبل الخلط البارد وان سحق فيه القرنفل كان اقوى شحم الاوز ينفع من داء الثعلب و
ينفع ايضا من تشقق الوجه والشفة شحم الدجاج ينفع من خشونة الحلق واللسان شحم البط
اقوى من شحم الدجاج نفعا لزيادة الباه وقيل انّهما فى الفعل سواء اذا اكلا وبطلى على الذكر واما
شحم الاسماك كلّها ينفع من الماء النازل فى العين اذا اكتحل بها مع العسل ويحدّ البصر وشحم الافاعى
فقد اتفق الحكماء على انّه يمنع نزول الماء فى العين ولكنّى رايت اكثر الناس لم يجسروا على هذا كما انّهم لا
يجسرون على اكله وقال على بن عيسى انّه يمنع نبات الشعر فى الاجفان ووزن دانقين منه يمنع السموم
خصوصا بماء العنصل والله تعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم وبه
نستعين ونبتدى ونقول فى الفصل الخامس من النوع الثانى من الباب الاوّل من القسم الثانى من
كتاب درّة الغواص وكنز الاختصاص فى معرفة علم الخواص ونقول بعد حمد الله والشكر له على ما
انعم علينا من الاطلاع على هذه الاسرار الفصل الخامس من الباب الاوّل فى النوع الثانى من القسم
الثانى وهو ثلاثة انواع النوع الاوّل فى الالوان والنوع الثانى فى الطعوم والنوع الثالث فى الروايح
اعلم ايها الاخ اننى سطرت فى كتابى هذا اشياء لم يسطرها غيرى ولم يحط بها فهمه ولا حصرها وهمه
وهى من الاشياء الدقيقة والعلوم الغامضة والاسرار الغريبة منها هذين البابين المنقولين ولم
يكن ذلك من تلقاء نفسى وانّما اختطفت من كلّ تصنيف لفظة وكان ذلك تلويح بغير تصريح فلله
الحمد القول على الالوان كلّ لون ابيض فانّه يغشى البصر سيّما ان كان صقيلا مثل الفضة
المجلية والبلور والقماش الابيض المصقول والحيطان المجصصة قلت وكلّ فانّه يضرّ المنظر اليه من
الجواهر والمعادن وغيرهما ولا سيّما اذا كان فى الشمس ويقال انّ الاسكندر بن قيصر كان
اذا ورد مدينة لفتحها وعسر ذلك عليه رتّب مرآة من الهند محرّدة تلقا حرارة الشمس فى
زمن الصيف ثمّ اقلبها تجاه المدينة فمن نظر اليها تفقأت عيناه وقيل كانت بعض المدن
تحترق بذلك الفعل وقيل انّ هذا الفعل كان لغيره وعلى كلّ حال ينبغى ان يتوقى ذلك اللون الاحمر
والاصفر كلاهما مفرح للنفس مزيل لضيق الصدر لكن نظرهما فى الليل يحدث الدوخة اذا واظب
على ذلك واذا صحب الاحمر والاصفر كان ابلغ فى تفريح النفس لكنّه يهيج الدم اللون الاسود
يمسك البصر مثبتا له وقيل انّ اللون الاسود فى الالوان مثل الارواح فى الاجساد وبصفته
يشمل خلقة الادمى من لون الشعر وسواد الناظر وكلّ ما كان شديد السواد سمى حالكا وقالوا
انّه افضل من البياض وليس هذا بصحيح لانّ الله تبارك وتعالى قال فى كتابه العزيز يوم تبيض وجوه

وتسودّ وجوه ثمّ انّه مدح البياض وذمّ السّواد وقال بعض الحكماء لو كان البياض صبغا لم يصل
اليه صعلوك ولولا عقوق حام لابيه نوح عليه السّلام لما اسودّ وجهه هو وذرّيّته اللّون الاخضر
لون الخضرة يقال انّ تكرار النّظر اليه يزيل الهمّ لكنّه يحدث للقلب فكر كثير قال تعالى عاليهم ثياب
سندس خضر فهذا من كمال الزّينة والنّزاهة اللّون الازرق هو دون الاخضر فى نفع البصر
وانّما تكرار النّظر اليه يورث الحزن والوسواس فان صفا لونه كان الامر فيه مبسوط واذا اشتدّ كان
بالشّرح الاوّل اللّون الكحلى نظره مصفّى لوهج المعدة ومصفّى لدم القلب وهذا النّوع الثّانى
من الفصل الخامس من كتاب درّة الغوّاص وكنز الاختصاص فى علم الخواص قال النّوع الثّانى
فى الطّعوم وخواصها ففى الحديث انّ كلّ حلو غذاء وفى رواية شفاء وكلّ مالح داء وكلّ مرّ دواء
ولم اعلم اهو حديث نبويّ ام هو لبعض الحكماء الطّعم الحلو اذا اكل عقيب المآكل الّتى لها الابخرة
الرّديّة يمنعها ان تصل الى الدّماغ وانطبقت على المعدة مثل الموز فانّه مخصوص بهذا الفعل اكثر
من غيره ونقلوا هذا الفعل عن الخرنوب وقال قوم انّ الحلويّات كلّها تفعل ذلك مثل الحلاوات
المعقودة بالسّكر ومثل عسل النّحل وغيرهما قاعدة قالوا انّ كلّ ما عمل من السّكر كان اطيب من السّكر
وكلّ ما عمل من عسل النّحل كان العسل اطيب منه وقالوا كلّ ما كان حلوا فانّه محرّك للبلغم المالح اذا
صحبه الحامض كسر حدّته وان تعتّق المالح كان مضرّا بالنّظر الى الغاية القصوى قاعدة قالوا
كلّ ما تقدّد فهو مضرّ بالاجماع سواء كان مالحا او حامضا وقد قالوا ثلاثة قدّد لولاها لكانت
الاجسام صحيحة قديد البحار وقديد الاشجار وقديد الابقار امّا قديد البحار مثل الاسماك
المملحة المعفنة زمانا طويلا وامّا قديد الاشجار مثل الخلول وما عمل بها من تمر وعنب وكذلك
الخيار والقصب والزّيتون والخردل واللّيمون واللّبا وغيرهنّ ممّا عمل وهذا كلّه مضرّ باصحاب
الامزجة البارة ومضرّ لشهوة الجماع وامّا قديد الابقار فهى اعظم مصيبة واكثر خلطا مثل
الحالوم والاجبان المعفنة والالبان المعفنة وغيرها والحذر من الغيظ عقب هذه المآكل
الخبيثة وامّا المرّ فانّه يصلح لاصحاب الامزجة الباردة واذا صعد فى اللّهات قوى الاسنان
ويعين على الباه ويمسك القئ ويطلق الارياح ويعبل الجسم ويسهل الاسهال القوى ويقوى
الشّيب وامّا الحامض يميت الشّهوة ويضعف البدن ويضرّ باصحاب الانقام ويهيج البلاغم و
يخلخلها ويحكى انّ رجلا كان يتعانا هذا المعنى فجاء الى بقراط فقال له يا حكيم صف لى شيئا
اوثق به نفسي ولا اتعدّاه فقال له عليك بشرب الامراق الدّسمة وترك كلّ حامض واستعمال
الفلفل والزّنجبيل والسّكر فلله الحمد بسم الله الرّحمن الرّحيم
وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى اله وصحبه وسلّم وقد آن ان نذكر ما فى الرّوايح وتاثيراتها وهو
النّوع الثّالث من الفصل الخامس اعلم انّ الشّمّ له اسوة فى تاثيره كما لغيره من الحواس فى النّظر
والمطاعم واختلفوا فى السّمع هل له مدخل فى ذلك ام لا فمنهم من انكر ذلك واستدلّ عليه

بانّ الانسان لا تثوب اعضاه منه شئ الّا انّ الانسان اذا سمع الاصوات المطربات من معنى وما
سمعه من الالات والملاهى كالزمر والطّبل والاغانى وطيب النّغمات هل يؤثّر فى اعضائه نفعا وضرّا
اللّهمّ الّا ان يكون وعظا او مدحا او قراءة او ما شابه ذلك فان اتّصلت النّغمة للسّمع وتراسلت
العروق حتّى تصل الى القلب فيحصل لذلك الانسان تنبيها من غفلته وافاقة من سكرته
فاشتغل بالعمل لاخرته فهذا غاية النّفع خارجا عن امور التّطبيب الّذى شملت عليه كتب الحكما
قلت انّ النّظر له فى السّماع اسوة فيما ذكرته خلافا للشّمّ والشّمّ ايضا له اسوة بالذّوق خلافا
للنّظر الا ترى انّ الاعمى اذا قدم اليه ماكولا او غيره كان الشّمّ عنده يقوم مقام النّظر قلت
وهذا كلّه بطريق البحث والفراسة لا من نقل ناقل ولا بقول قائل الّا تلويحا وامّا رايحة القار الذى
على شجرة الدّلب يضرّ بقصبة الرّية ويحسن الصّوت ويذبح الصّوت رايحة البول اذا تعتّق
اسبوعا كان يغشى النّظر وربّما اذا طال مكثه عشرة ايّام اورث سلم عم عم ١ ٨ ١ يلم الابرص
برؤه الّا ان شاء الله عزّ وجلّ وكذا اذا غمس فيه شئ من لم ١ ٨ ١ لم لم ٩ ١٥ لم ما ودفعته
لغريمك ليشمّه كان ذلك من ساعته ورايت فى بعض الكتب مثل هذا اذا اعتدى عليك ظالم
واردت ان ترمده واستوجب ذلك ووعظته فلم يتّعظ فتاخذ من ١ لم ٤ ٦ ٩ ٤ ١ ٦ لم ٤
شيئا وتسحقه وتمرغ فيه شيئا من المرموز الاول وتدفعه له يشمّه فان ذلك يحصل له فى
الوقت فاتّق الله فى ذلك نكتة فى النّظر قال الحكماء انّ من يحدّ النّظر الى عين الارمد اورثه ذلك
الرّمد ومن نظر الى داخل الفرج وهو يجامع ضعف بصره ومن وقع نظره على زجين وهو يجامع
انعقدت شهوته انتهى الفصل الخامس من الباب الاوّل من القسم الثّانى ويتلوه الفصل
السّادس بسم الله الرّحمن الرّحيم وبه نستعين وصلّى الله على سيّدنا
وعلى اله وصحبه وسلّم تسليما ونبتدى من بعد حمد الله وصلواته وسلامه على نبيّه المختار
صاحب الانوار الفصل السّادس من الباب الاوّل من القسم الثّانى من كتاب درّة الغوّاص
وكنز الاختصاص فى معرفة اسرار علم الخواص قد آن اوان ابرازما وعدتك به من فيض الله على
فى ذكر العناصر الاربع المركّب عليها قوانين الدّنيا وطبايعها والعالم العلوى والسّفلى وكلّ
حيوان وجماد وصامت وناطق وهى النّار والتّراب والماء والهواء قلت وهذا سرّ خفى وشئ
غريب فانّى قرات فى الكتب القديمة والعلوم السّالفة فلم ارا احدا يخرج من هذه الفنون شيئا ولا ضمّ
الى بعضها بعضا وفى النّادر ان تقع لفظة فى كتاب كامل فجمعتها من نحو مائة نسخة واتبعت بعضها
بعضا ورتّبتها كما ترى فما ترى من باب منها الّا وهو قائم بذاته دون غيره والله الموفّق الكلام
على عنصر النّار وخاصيتها وسرّها امّا وجودها اوّلا وظهورها فى الارض فانّى ذكرت يسيرا من
ذلك فى اوّل الكلام من الحنطة فى الباب الثّانى من القسم الثّانى من هذا الكتاب وهو انّ
ادم عليه السّلام لمّا نزل عليه جبرئيل عليه السّلام بالة الحرث كما تقدّم طبخها بالنّار لسبك الحديد

[illegible]

فلمّا رآها ادم مشرقة ولم يعلم داخلها فلمّا قرب منها احس بلهيبها فقال ادم يا اخي جبرئيل ما هذه
قال يا ادم هذه من النّار الّتي اعدّها الله تعالى لمن خالفه من ذرّيتك لكن يا ادم تلك احميت
هذه وهذه غمست في البحر ستّون مرّة حتى اعتدلت قاعدة كلّ موضوع تحسّنه من الجلد و
انحشت فيه لم يطلع في موضعه شعر وكلّ مكوى كان كذلك حتى انّ الشّعرة الّتي تنبت في العين كوي
موضعها بعد تنظيفها بحصا مصطكي حامية لم تنبت واذا كوي موضع اللّسعة جذب الكي السّم من عمق البدن الى الظّاهر فبطل
وكذا الرّطوبات ولعا حجر جوهر ارضي فهو مجفف وامّا دخان المر والكندر ودخان البطم فكلّها تنفع في الاكحال
للعين الوارمة والتي فيها قرحة وانتشار اشفارها فانّه يدملها مجرب صحيح واما تدبيرها في
العالم وجمع اجزا بعضها في الدّواب فظاهر ذكر التّراب وخاصيته ومنافعه فهو اصل خلق
البشر واليه تصير الاجساد وفيه المقر وعليه الممر قال تعالى خلقناكم من تراب ويقال انّ
الحيوانات الصّامتة جميعها تصير في اخر الامر ترابا واختلف في التّراب والنّار ايّهما افضل قالوا انّ التّراب افضل
لانّ فيه خلقة الصّورة البشرية والنّار خلق منها مارجا ومارجه فكان من نسلهما الجنّ والصّورة
البشرية هي ادم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته والتّراب قوي طبعا و
تسليطا الا ترى انّك اذا هيّجت النّار واضرمت وافضت عليها التّراب غيّبها واخمدها وكذلك الماء
والثّلاثة متسلّطة عليها وليس لها قوّة على ردّ واحد من هذه العناصر والماء يطفيها والتّراب يعميها
والهوا يذريها ذكر خواص التّراب قالوا افضل التّراب واشرفه في اربعة مواضع اذ هي افضل البقاع
واحبّها عند الله مكّة ويثرب وبيت المقدّس ووادي سرنديب امّا مكّة ففيها البيت الحرام
وامّا يثرب ففيها اعظم النّبيّين محمّد عليه افضل الصّلوة والسّلم وامّا بيت المقدّس ففيها المسجد الذي
بارك الله حوله وهناك تولّدت الانبياء وامّا وادي سرنديب فهو وسط الدّنيا وفيه اهبط
ادم وهذا كلّه بطريق البحث والفراسة فكلّ تراب من هذه الاربعة المواضع فانّه نافع لكلّ العلل و
الاسقام والافات وامّا غير هذه الاربعة المواضع فانّ منها تراب صيدا او بيروت يعمل للذع العقرب
نترا ومنها تراب بمصر المجاور لشاطي نيل مصر ينفع المحرورين وعقر الدّواب ولذع الزّنابير وتراب
الطّرق اذا اخذ من اربع طرق كان معتدلا وتراب اسوان قوي في طين الحكمة والطّين المختوم
هو طين مختوم بخاتم الملك من بحيرة قسطنطينيّة ينفع من قروح الامعا وخروج المصران ونهش
الهوام طين ارمني يوتى به من ارمينية وهو احمر الى السّواد يمنع ضيق النّفس والنّزلة في الصّدر
من الدّماغ ويجبر الكسر واذا حل بخلّ ولطخ على الاورام الحادثة في الاذنين حللها وان لطخ على حرق
النّار نفع تراب القبر القديم مع النّخالة يوضع تحت راس النّائم يدوم نومه الكلام على عنصر
الهوا ومنافع الهوا هو شئ لا يرى وتندرج تحته الرّيح والرّياح هو اربع شمالي وجنوبي و
صبا ودبور فهذه الاربعة رياح تختلف باختلاف زمانه وللباري عزّ وجلّ لكلّ واحدة منها
تدبير في العالم امّا الشّمالي اذا هبّت في حزيران كان موثرا في الزّرع وينفث النّبات ويضرّ المرمود

واصحاب الاخلاط السّوداويّة ويضرّ الاعضا الصّلبة والعروق المنعقدة لكنّه يفتح السّدد ويسكن الارتعاش
والخفقان ريح الجنوب اذا هبّ في شهر اب كان مضرا بالخشب يقطعها ويصلح اكثرها ويفتح سدد السّفن
العتيقة وقد زعموا انّ من امة البحر كانوا اذا شاهد وا ذلك حللوا السّفن كما تحلل الخيل لكنّه يفتح البواسير
ويشدّ اللّثة ويشعث الرّأس ويدمل عقر الدّابر وكثيرا ما يعتري النّاس في ذلك الزّمان خشونة الحلق
واللّسان وجفاف الرّأس ريح الصّبا اذا هبّت في تشرين الاوّل كان مقويا لثمرة الشّجرة دون اوراقها
وربّما اكثر تساقطها حينئذ واذا هبت هذه الرّيح فانّه ينعش المرضى ويورث النّفس سرورا واذا
انتشرت فيه الثّياب امسكها كثيرا عن التّقطيع واذا كان هبوبه لطيفا كان مهيّجا للعشق مثيرا
للافكار من العشّاق وهو ايضا يهيج الصرع ويقال انّ هذا الرّيح كان مسخرا للنّبيّ صلّى الله عليه و
سلّم ينتصر به حيث كان وهو اطيب الرّيح والطفه ريح الدّبور اذا هبّ في ايلول كان مضرّا بالاشجار
والنّبات لاسيّما اذا كان عاصفا ويهيج القئ ويورث الغشا وهو زعم بعض من كان معتقدا لهذه
الاوهام ممّن مضى اذا هبّت هذه الرّيح كمنوا في بيوتهم واذا شمس فيه شئ لا يامنوا عليه ان ينشقوه ولم ادر
ان كان لذلك صحّة ام لا نكتة في الرّياح قال ابو معشر انّ امّهات الرّياح اربعة الشّمالي والجنوبي و
الصّبا والدّبور فالشّمالي تاتي من ناحية القطب الاعلى والجنوبي تاتي من ناحية القطب الاسفل والصّبا
تاتي من وسط المشرقين والدّبور تاتي من وسط المغربين وقال كراع سمّيت الدّبور دبورا لانّها تاتي
من دبر الكعبة والشّمالي تستقبل الحجر الاسود وقال غيره الدّبور تسمّى محوة لانّها تمحو السّحاب وقيل محوة
من اسماء الشّمال وانشدوا في هذا المعنى شعر وقد بكرت محوة العجاجي فدمرت
بقيّة الرّجاجي فالشّمال شاميّة تاتي من ناحية الشّام والجنوب يمانيّة تاتي من ناحية
اليمن والصّبا شرقيّة تاتي من ناحية المشرق وامّا ذكر خواص ما وعدنا به من طبع الماء فنقول في
المياه اعلم رحمك الله انّ هذه الجهات ليست مذكورة في كتب الاوائل على هذا النّصّ كما
ذكرتها ولقد اتعبني والله جمعها من كتب كثيرة وفي النّادر ان تقع لفظة تفصح عن بعض ذلك فجمعتها
كما ترى وهو سرّ غامض وشئ غريب اعلم انّ المياه سبعة ثلاثة نازلة من السّماء واربعة نابعة
من الارض فامّا النّازلة من السّماء فهي ماء المطر وماء الثّلج وماء البرد فالمطر معروف وذوب
الثّلج هو الّذي يقع بارض الشّام والرّوم وتلك النّواحي وغيرها والبرد هو الحصا الّذي يتساقط
منعقدا فانّ هذين اذا استقرّا في الارض ذابا فاذا كان كذلك يؤخذ منه عند الاحتياج اليه وامّا
الاربعة النّابعة من الارض فهي ماء الابحار وماء الابار وماء الانهار وماء العيون وامّا ماء البحار
فالمراد بها البحار المالحة وامّا الانهار كنيل مصر وسيحون والفرات وجيحون وامّا الابار المعينيّة و
امّا العيون فهي النّابعة من ارض الشّام والحجاز وارض الواحات وغيرها وها انا قد ابرزت لكلّ
واحد من هذه المياه خواصا قد اودعها فيها الباري جلّ جلاله وعظمت قدرته وامّا ما عدا
هذا التّفصيل من مياه الاشجار والنّدا المجتمع على اوراقها وورق الازهار ومياهها فاطلب

ماشئت من ذلك فی ابوابه تجده مفصلا انشاء الله تعالی ماء المطر ذكروا انه اخف المياه وزنا
واجوده ما اخذ من ارض طيبة غير مالحة ولا متربة وليس لها ما يشينها واحذر من المواضع البخرة
فان ماءها يورث البرص فان لطف الماء منه فی انا كان عار عن هذه القيود واحسنه ما اخذ قليلا
قليلا متوسط البرد وانفعه ما كان فی شهر يسحق به الكحل لاصحاب الامزجة البخارية والمطر اعم البلاد
بركة يوافق اصحاب السعال المتولد من الحر واليبس واذا عقد فانه يبيح الفم واذا اجرش الكحل ونقع
فيه وعاودته ثلاث مرات فانه غاية للمحرورين خاصة ماء الثلج يهيج الحرارة وكذلك ما ثبته
ويضر الاعصاب منه ما يدخروه الناس لايام الصيف يجعلونه فی انواع المشروبات واللبن والملح
وغير ذلك يقوی المعدة والدماغ لكنه يضر بالاسنان والحنجره وشربه علی الريق يضر صاحب الحنجرة
النفوس والاغتسال به ينفع المحرورين والمكبودين واصحاب السودا واما البرد اذا ذاب وصار ماء
نفعله كفعل ذوب الثلج الا ان هذا اكمل وهو يعقل الطبع ويبطل انزال المنی واذا شرب بالعسل نفع
من التشنج ويضر بقصبة الرية والطحال لكنه يقوی المعده انتهی الكلام علی المياه النازلة من
السماء واما الكلام علی المياه النابعة من الارض وهی اربعة ماء البحار اذا هاج البحر فشرب به
يولد الحصاة ويهيج وجع الكلا ويثقل المثانة والاغتسال به ينضف الشعر ويورث الصفار فی
الوجه الا انه يحرق البثرات ويجفف القروح بحرقة كثيرة واذا سكن البحر فشرب بعسل النحل يحلل خلط السودا
ويجلو طبوع الحكة والغسل به حينئذ ينفع الجرب والحكة ويدمل الجراح لكن الاكثار منه يفسد المزاج فی
كل حين ماء البحار وهی الانهار الحلوة يطلق عليها انهار وهی سيحون وجيحون والفرات ونيل مصر ذكر
خواص نيل مصر اذا زاد كان شربه يضر الاستسقا ويثقل المثانة ويولد الحصا والغسل به حينئذ
ينفع من الجرب والحكة واذا رسب بعنی ايام طويه فشربه نافع المكبودين وثقل الامعاء والحر واليبس
والغسل به ينفع كذلك اضعافا وساعة اغترافه من النهر اذا غسل به الوجه نفع من ظلمة البصر ونور
الوجه وازال كلفه ونمشه واذا اذيب به الحنا واختضب به الاعصاب المنعقدة نفعها ذكر خواص
سيحون اذا شرب بالعسل نفع التشنج واورث الفطنة ويزيل الكلف وينفع الغطط واحلام
السوء ويدر البول ويصلب الارحام ويزيدها قساوة وينفع الارواح ويحلل الاورام خاصية ماء
جيحون اذا شرب نفع الطحال ويفتح اورام المحاشم ويزيل الوسواس وحديث النفس ويسكن وجع
الرية ويورث اللون حمرة وقليل ما يمكث مع كثرة استعماله القمل والبعوض والقراد خاصة ماء
الدجلة شربه يسكن وجع الرية ويفتح الابخار ويغزر المنی ويصلح الثمرات ويهيج شهوة الجماع ويسمن
البدن ويحسن اللون لكنه يغلظ الصوت ويخشن الحنجرة ويقوی سخافة العقل والبلادة خاصية
ماء الفرات شربه يكسب اللون بهاء وحمرة وبياضا ويسمن البدن ويلحج اللسان ويثقل الدماغ و
يقوی البصر ويشد اللثة ويعين علی الجماع والساكنون بشواطی الفرات لا يملكون انفسهم عن
الغضب والنظر الی هذه المياه يفرح النفس خاصية ماء الابار وهی الابار المعينة اذا كانت

البئر معينة فكلما نزحت جرت مياهها فتلك شربها نافع لاوجاع الكبد والبهر والخفقان والطيش
وضيق النفس والسعال المتولد من الحر وينفع اصحاب الطحال ويقوی القلب وان كان البئر لا تراه الشمس
كان الاغتسال به نافع المرجوفين ريح المردة من الجسد خاصية ماء العيون الجارية فی طريق
الحجاز واليمن وغيرهما شربه والغسل منه يورث الجسم نعومة ويجلو البصر ويورث الذكا والفطنة
ويقوی القلب ويشجع الجبان وينشط الكسلان ويعين علی الجماع ويورث فصاحة اللسان لكن
شربه اثر الجماع ليس بمحمود والجلوس قريبا منه مع تكرار النظر اليه يورث الهيام قلت واما غير
هذه المياه مثل المياه الجارية علی المعادن فانها تفعل اضداد هذه المياه كلها لانها مضرة بكل
حال وقد انتهی الكلام علی الباب الاول بكمال الفصل السادس ويتلوه الباب الثانی فی العقاقير
ولله الحمد والمنة بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
وصلی الله علی سيدنا محمد وعلی اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الحمد لله حق حمده وصلی
الله علی سيدنا محمد رسوله وعبده وبعده فانی من ممد الكون استمد التوفيق والعون واقول
بعد صلوتی علی سيدنا محمد نبيه وعبده قد ان اوان بروز السر المعنوی والجوهر المكنون الذی
اودعه الله بين الكاف والنون فاستفتح واقول فی الباب الثالث من القسم الثانی من كتاب
درة الغواص وكنز الاختصاص فی معرفة علم الخواص وهو نوعان النوع الاول فی علم الاشجار
الكبار المرتفعة الساق والنوع الثانی فی النبات والحشايش والبقول والرياحين كما وصفنا والله
اعلم واحكم ذكر خواص الاشجار والثمار والحشايش النبات وهو نوعان النوع الاول فی الاشجار الكبار
المرتفعة الساق والنوع الثانی فی النبات والحشايش اعلم ان الاشجار لا يحصيها الا الله
الواحد القهار فاما الذی رايته وعرفته فساصفه علی ما هو به ومنها ما لا اعرفه وساذكر
انشاء الله تعالی كل واحد منها بخاصيته وشكله وهيئته فاقول قد ذكر اصحاب علوم الفرس
وهو علم جليل ايضا خارجا عن علوم الخواص وذكر بعض اهل الفضل ان الله تبارك وتعالی قد
اعطی علمين جليلين لطائفتين من ذوی الجهل هما علم الزراعة وعلم البحر لان الفلاحون وامة
البحر بديه كون ما لا يدركه العالم المجتهد فسبحان من علم الانسان ما لم يعلم ثم اعلم رحمك الله
انی سارتب هذه الجهة علی حروف المعجم ليكون ذلك سهلا لسلوك طريق الايجاز واقرب
للاستدراك لكل منها علی سبيل الانفراد وبالله استعين علی كل امر وملمة ومراده انه هو
الكريم الجواد فاقول حرف الالف وما فيه من الانواع اجاص قال اصحاب الفلاحة اذا اغرست
حولها الغرس كثر ثمرها وجاد وثمرها يسكن العطش وورقها يحل بتراب التفاح ثم يتمضمض به
فانه ينفع من سيلان الدم واذا نقعت ثمرتها بماء لسان الحمل من العشا الی بكرة نفع الصداع و
قطع روع القلب وما حصل للنفس من الاشمئزاز ويطفی الحرارة وينفع العشاوة ام غيلان

هى شجرة البادية ذات شوك من خاصيّتها اصلها تبخر به الثّياب لم تعث فى تلك السّنة وتطيب
رائحة البدن واذا تبخر بها عقب تنوير قطعت رائحة النّورة وزهرها شمه يمسك الصّداع وورقها
ينفع ضمادا للقروح الاثل هو شجرة تشبه الطرفا الّا انّه اعظم ثمرة تسمّى العذبة اغصانها
تسمّى الذّنادب خاصيتها اذا اكلت العذبة قلّت الحكم وطبيخ الذّنادب اذا لطخ به فى الحمّام كان
اقوى مغلا والسّلام اترج شجر مليح ثمرة معروفة تنفع المحرورين ورقها يشبه الجبق لكنّه
حار يابس بخلاف الثمرة خاصيتها اكله بقشره دوا وبغير قشره داء شحمه ينفخ وقشره محلل
حماضه خاصيته ينفع طلا للقوب ويسكن القئ الصّفراوى ويجلوا اللّون ويسكن القئ الصّفراوى
والخفقان وشرابه يدبغ المعدة لكن يضرّ العصب والصّدر وسنح لى سانح ان اذكر علامات
الصّحّة والسّقم فالعلامات المحمودة سهولة احتمال المرض وثبوت القوّة والسّحنة الطّبيعيّة والشّهوة
وقوّة النّبض وعظمه وانتظامه وصحّة الذّهن والانتفاع بالعلاج والاستفراغ والنّوم الطّبيعى
على الهيئة الطّبيعيّة واستوا الحرارة فى البدن كلّه وقوّة الفطر تدل على تحليل الغاية وكذا قوّة الاعضا
واشتداد البدن واما العلامات الرّدية المخالفة للافعال المحمودة تدل على الموت فان كان
معها القوّة الطّبيعيّة دلّت على طول المرض ثمّ بعد الموت وكثيرا ما تعرض علامات مهلكة ثمّ
ينجو بعدها ببحران صالح واندفاع مادة فيبرأ باذن الله تعالى فان سقط النّبض بالكلّيّة دلّ على
الموت البحران فى اللغة هو الخضاب هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصّحّة او المرض بالعدو
الظّالم والجسد مدينة والطّبيعة الملك المحامى عنها والبحران هو يوم القتال فقد يغلب العدو
الظّالم عليه فيصل المدينة وقد يغلب ويتمكّن بقتال اخر وقد يغلب الملك وينهزم الظّالم وهو
البحران التّام الرّفع وقد يغلب عليه ينهزم بها الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال فهذا
يمكنه دفعه بالتّمام اعلم ان كلّ مرض ينقص امّا بتحليل او ببحران اعنى بالتّحليل هو ان يتحلّل المادّة
فى مدّة طويلة وهذا اكثر فى الامراض المزمنة الباردة المادة وامّا ان يقل ببحران او ذبول او
بتحليل الحرارة الغريزيّة قليلا قليلا ابنوس اجوده الاسود الذى ليس فيه خطوط احكاكه
خاصيتها اشياف العين يجلو العين وتنفع الغشاوة آس وهو المرسين واجود شجره ما ينبت كبتوا
نيل مصر وهو معروف خاصيّة اوراقه اذا ذيفت بخل وضمد بها الرّاس قطع الرّعاف وحبّه
مدرّ للبول نافع من الاسهال قاطع للسّعال ويضمد بها لاوجاع المفاصل وطبيخه اذا جلست
فيه المراة نفع من رطوبتها التى بفرجها وجففها واذا غسل به الشّعر خضبه وقوّاه واما الورق فانّه
يفعل فعل الحبّ ورُبّ الاس اعنى طبيخ الورق فانّه يمسك الاسهال وينفع من قروح الامعاء وماء
ورقه يقوم مقام التّوتيا بكحلا ودهنه انفعه ما كان فى طعمه مرارة وكان اخضر صافيا يسطع
منه رائحة الاس وينفع فى اخلاط المراهم المدملة وينفع حرق النّار وهو موصوف فى باب الادهان
والالبان التّالى لباب الاشجار حرف البا بان شجرة كبيرة معتدلة الاغصان زايدة التمايل

عند هبوب الرّياح وبها تشبه قدود الملاح خواص ثمرتها قدر البندق وهو حبّ البان وسأذكره
فى خواص العقاقير عند حرف البآء انشاء الله تعالى ورقها اذا تضمد بها نفع الورم واذا
تنشق به قطع الرّعاف واما دهنه فهو مذكور فى باب الادهان الموصوف سابقا دخان
خشبه يهرب منه الفار بلوط هو شجر فى البادية يثمر البلوط والعفص وهو مذكور فى باب
العقاقير خاصيته امّا رماده اذا انتشر عند جحر الجرذان قتل بعضها بعضا حرف التّاء تفاح
قال اصحاب الفلاحة اذا اردت افلاحه ازرع حوله العنصل فانّ الدّود لا يقع فى ثمرتها و
خاصيّته عصارة ورقها تنفع من السّموم القاتلة وزهرها شمّه يقوّى الدّماغ وقال بعض
الحكمآء انّ ادمان اكل التّفّاح يورث ضعف الاعصاب بخلاف شمّه فانّه يقوّى القلب و
المعدة واذا اردت ان يبقى زمانا لفه فى ورق التّين توت شجرة معروفة حلوو
حامض فالحامض ورقه ينفع الاسنان والحلو ورقه ينفع السّموم اكلا وضمادا والتّوت يسمّى
الشّامى وهو فى طبيعة التّين لكنّ الشّامى بارد رطب فيه ادرار ويغرغر به لاورام الحلق
تين قال اصحاب الفلاحة من خواصه اذا اردت زرعه انقع عروقه فى ماء ملح يوما ثمّ
اغرسه ياتى على المراد فى الكبر والحلاوة وان صبت تحتها فى ١ ٣ ٤ ٦ ٩ هلكت
خشبها ينفع اللّسعة التى لا تعرف ولبن قضبانها يقطر على اللّسعة توقف السّموم ورماد
خشبها يقتل الدّود وثمرتها يحتقن بها ترمى البواسير كاينة ما كانت التّين الرّطب منه و
اليابس وهما اعلا من جميع الفواكه عظيم واكلها على الرّيق لتفتيح مجارى الغذا ولا يوكل الجبن
العتيق فانّه ردئ للمعدة جميز يقال انها تثمر فى كلّ سنة ثلاث مرّات وانّ ثمرتها لا
تخرج من الاغصان كسائر الشّجر وورقها يضمد به الخنازير وثمرتها تسكن العطش وادمانها
يميت الشّهوة ويضمد بها الجراح وورقها اذا جلست عليه اصحاب الحكّة السّوداوية ينفعهم
وورق الجميز العتيق اذالت فى عسل النّحل ولعقه صاحب الاسهال المفرط قطع اسهاله جوز
شجرته اكثر نباتها بالشّام وارض الرّوم وقال اهل الفلاحة اذا اوصلتها بشئ من شجر الفستق
كانت فى غاية الحسن ومن خواصها اذا اردت انّ ثمرتها تبكر وتطيب انقع الذى تزرعه فى
بول الصّبى دون البلوغ سبعة ايام ثمّ ازرعه فانّ ثمرته تمسك الاسهال القوى وان عملت
بعسل نحل كانت اقوى وتنفع من البرايد التى فى الظّهر وتعين على كثرة الجماع وتنور العينين و
تنفع الدّماغ والجوز ينتن الفم ويثقل اللّسان ويعقل البطن وهو ردئ للمعده وقشره
ينفع من وجع الحلق خشروان هى شجرة فى البادية ثمرتها الخولنجان وسأذكرها فى باب
العقاقير عند حرف الخا جوز لم اجد له خاصيّة غير ما هو ظاهر حرف الحا حنا هى شجرة
ورقها يشبه ورق الزّيتون الّا انّه ادسم والين واشدّ خضرة ونوارها يشبه نوار الرّمّان
الّا انّه عناقيد بيض تميل الى الصّفرة خاصيتها حلوة الرّائحة وبها يذاب دهن الجلجلان

وجبّها لا يستعمل واغصانها تبرى القلاع والقروح التى تكون فى الفم طبيخه يصبّ على حرق
النّار يبرئه واذا مضغت اغصانه يضمد بها تنفط افواه الصّبيان يزول وزهرها اذا سحق
بخلّ وضمد به الضّارب ينفع نفعا بيّنا حمّاض هو شبيه بالاترج الحامض قوّته مركّبة محلّله
وبذره فيه قبض يشفى قروح الاحشا واستطلاق البطن حرف الخا خرنوب قال اهل الفلاحة
اذا بلغت قوّتها فى الزّراعة فشرطها ان تكون فى الارض الحارة ويقال خاصيتها انها
لا تفلح فى مكان الا كان سريعا فى خرابه وعسلها ينفع من الحكة السّوداويّة فطورا ويسكن
العطش واذا اكل فى كلّ ليلة قرنا منها عند النّوم قمع البخارات الصّاعدة من فم المعدة
الى الدّماغ كما يفعل الموز خيارشنبر هى شجرة معروفة واحسنها الشّامى وتنبت ايضا
بديار مصر تخرج قرونها من اصولها وداخلها حبوب مفلسة توجد اكثر من مدورها حلوة
المذاق مع بعض حموضة خاصيتها تسهل الاخلاط البلغميّة وتسكن العطش وتهيج القئ
وتنفع السّج وتطفى حرارة الدّم خروع شجرته منها صغير وكبير ورقها كورق الدّلب الّا انّه
اكبر منه وامكن واشدّ سوادا وساقها واغصانها مجوّفة مثل القصب وعليها قشر اخضر
مختلط باحمر وثمرها فى عناقيد اذا اخرجت تشبه القراد ومنها يخرج دهن الخروع وقد ذكرته
فى باب الادهان وزعم دياسقوريدس انّ من اخذ من الخروع وشربها اسهلت بلغما مائيا
وهيّجت تهيجا سريعًا ويقال انّ ماءه يخلط بدقيق العدس فمن ذلك يعمل سمّ الفار المصنوع
خوخ خاصيته مضرّ بالكلية وورقه يسهل ويقتل الدّود حرف الدّال دردار هى
شجرة البق واكثر نباتها بالبادية يخرج منها اقماع كبار قدر الرّمّان فاذا كملت تفتحت
وخرج منها البق حدّثنى من اثق به انّه فتح واحدة منها وهى خضراء فوجد البق فيها قد ربذ
الرّيحان خاصيتها قشرها يضمد به البرص يزول وتصلح للجراحات الدّامية وتسرع برئها
دلب وهو شجر كبير وله ورق كبير مثل كفّ الانسان تشبه ورق الخروع الّا انّه اصغر
منه ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ احمر وكذا لون الخشب كلكلى له نور اصفر و
يخلفه حبّ اخضر خرش اذا ضمد بورقه الاخضر ورام الرّكبتين نفعهما واذا طبخ بخمر وضمد
به العين نفع الرّطوبات وبفش ورامها واذا بخر بورقها البيت هربت الخنافس واجمعت
الحكما على انّ الغبار الذى على ورقه شمّه يضرّ بقصبة الرّئة فقيل وكذا البصر اذا وقع عليه
والله اعلم حرف الرّا شجرة الرّمّان قال اصحاب الفلاحة انّ الاس اذا كان قريبا من شجرة
الرّمّان كثر حملها ويأتى فى غاية الكبر والحلاوة واذا ذيب رماد الحمام بعد طبخه بالماء ثمّ
ثمّ صبّ فى اصلها كان بالغا فى تحبرها وقال بعض اهل الخبرة اذا كان شرافة قمع الرّمّانة
بالفرد كان الحبّ كذلك او بالزوج كان كذلك ومن خواصها انّ خشبها تهرب منه الهوام
ويقال انّ الطّيور تحمل منه لاعشاشها لدفع الهوام ومن ضرب به فاثر فيه الضّرب بدا او بها

بدم فرس اشهب وقشرها دباغ جيد جلنار يشدّ اللّثة ويقوى الاسنان وينفع من نفث
الدّم حرف الزّا اما فيه الزّيتون هى شجرة مباركة ذكرها الله سبحانه وتعالى فى مواضع
من كتابه العزيز واقسم بها لعموم بركاتها وهذه الشّجرة تصبر عن الماء زمانا ولا دخان لحطبها
وزيتها خاصيتها قال اصحاب الفلاحة اذا دقّ حولها اوتاد من شجرة البلوط كانت فى غاية
الجودة والكبر واوراقها تنفع للسعة العقارب وماءها يقتل البرغوث ويتمضمض به لوجع
الاسنان وزيتها قد يعصر الزّيت من الزّيتون المدرك الاجود زيت الانفاق وطبع الزّيتون
المدرك حار معتدل النّضج رطب عسكر الزيت اكله ينشط الكسلان ويقوى البدن و
رايت فى كتاب الفلاحة النبطية لابى بكر ابن وحشيّة قال يؤخذ من نواء الزّيتون تسع وتثقب
ثمّ تعمل قلادة فى خيط ابريسم فمن علقها فى عنقه منعت عنه الاحلام السّوء حرف السّين
وفيه انواع منها سرو وهى شجرة قائمة السّاق بيضا الى الخضرة وورقها كورق الطّرفا ولها جوز
يشبه البرلكنّه اكبر والاجود منه ماجمع بعد قطاف العنب اذا دق هذا الجوز رطبا وشرب
بخمر نظف الدّم وقرحة الامعاء وينفع من عسر النّفس والسّعال واوراقها توضع طريّة على الجراح
تختم والفتق يبرا ويجفف الاعضا التى ارختها الرّطوبات واذا خلط بموم وشيرج ووضع على
المعدة قواها سفرجل شجرة عجيبة مباركة وثمرها نافع روى يحيى بن طلحة عن عبد
الله بن عمر قال دخلت على رسول الله صلّى الله عليه واله وسلّم وبيده سفرجلة وهو
يقلبها فلمّا جلست اليه القاها الىّ وقال دونكها يا ابا محمّد فانّها تقوّى الفؤاد وتنفع الكبد
وتصفّى اللّون والبشرة فناهيك ايها الطّالب بما وصفه رسول الله صلّى الله عليه و
سلّم من نفع هذه الثّمرة قلت وهذا من خواصها ومن عجيب هذه الثّمرة انّها اذا
قطعت بالسّكين جفّ ماءها وان قطعت بغير حديد لم يجف وماءها ينفع وجع القدم اذا
طبخت بالعسل ولطخت على النّدى وقال اصحاب الفلاحة اذا اردت ان تبقى زمانا فضعها
فى نشارة خشب الصّنوبر وهى تمسك الاسهال المفرط وتسكن العطش سيستان هو شجر المخيط
بالعربيّة وبالسّريانى بلساس شجرته تعلو على الارض قامة لون قشرها البياض ثمرها فى عناقيد
طعمها حارّة لزجة تمخط خاصيتها تسهل طبايع المحرورين وتنفع ايضا السعال المزمن وتنفع لحرقة
البول وتخرج الحيّات من الامعا بقوّة غذائيّة واكله ينفع من البرسام سيسبان وهو
نبات كالقصب تنزع من حوائج النّخل ورقه يدقّ ويعصر ويعجن بمائه الحنا ويخضب به الاخلاط
البارده وقد جرّبت انا ذلك فوجدته صحيحا رماده ينفع من عقر الدّواب ونواها ينفع
بالخلّ للكلف سلحم نوارها يهيج الباه واصله يزيد فى المنى حرف الشّين شاه بلوط هو
شجر فى البادية وينبت بارض الشّام ثمرها اعذب من البلوط شكلها كهيئة نصف الجوزة
طعمها كالبندق الرّطب خاصيته اكله يوقف السّموم ويوقف جريان الدّم ماءها للهوام

يقتلهم اذا دش فى المكان واذا ضربت حجر الافاعى نعود منها خرجت مسرعة هاربة حرف الصاد
واوله صفصاف وهو اصناف الخلاف والنقيس وصفصاف العرب فالخلاف ورقه مستطيل
املس لا نوار له ولا ثمرة وورقه من ظاهره احمر ومن باطن اخضر وقضبانه ملمعه بحمرة والنقيس
مثل الخلاف الا ان هذا اجل خشبه طويلا داخله احمر وورقه كورقه وصفصاف العرب
مستطيل الورق احرش اغبر نواره ابيض صغير يشبه نوار الطرفا وخاصيتها قلت وبالجملة ان
اوراق هذه الاشجار وعروقها نافع للبخارات الرطبة والحار اذا شم بالابريسم لاسيما اطرافه
وينعم غسله ومسحه قبل شمه عصارة ورق الصفصاف تلحم القروح وتلصقها بلا لدغ و
قشرها اشد يبسا منها وكذلك ساير الاشجار والقشر محرق ومر بيا بالخل يقلع الثواليل و
المسامير واذا شرب منه زنة درهم اى من صفصاف العرب مع اغصان الورد الغضة نفعت من خروج الدم
من القبل والدبر المدمنين باسراف وجرب فصح صنوبر شجرة عظيمة مثل البلوط واحسن منظرا
لكن هذه خشبها ذكى الرائحة ثمرتها غذ بة دسمة شديدة الحرارة فى طبعها ادهان يحرك الجماع و
يشد الظهر وينور العينين ومن خاصيتها انه يقال اكثر ما نبت بارض الروم ورايت فى بعض
الكتب ان القطران من سيلانها والتبخر بخشبها يطرد الهوام والسوس ويضيق الجراحات ومن
خواصه ان من تنقل بحب الصنوبر بالسكر او بالعسل نفع برد الظهر والمفاصل ويهيج الباه ويغذى
واذا نقع فى الماء ذهبت حدته حرف الضاد فيه ضر وهو شجر اعظم من البلوط وورقها احمر
يطبخ بعسل ويلصق خاصيته للسعال الدايم ولخشونة الصدر ويبخر بعروقها اليابسة ثيابا و
تطوى وتعمل فى المطاع لم تعث حتى تنقطع الرايحة منها حرف الطا فيه طارفا هو شجر اشبه شئ
بالاثل الا ان هذا اصغر وقضبانه اكثر حمرة خاصيتها رمادها ينفع من الحرف وقال فيثاغورس
اذا عمل منه قصعة وسقى فيها صاحب الطحال من بنى ادم والبهائم وغيرهم اربعين يوما فنى طحالهم
ينفع اولا فى الخل حرف العين عرعار شجر يشبه السرو ويقال انه السرو الجبلى ثمرته الاهل
وقد ذكرتها فى باب العقاقير عفص وعناب قد ذكرتهما ايضا هناك حرف الغين
فيه الغبيرة هى خلاف الغبيرة فان تلك الحشيشة وهذه شجرة ورقها اغبر وكذا ثمرها
خاصيتها زهرها ان شمته المراة هاجت بها شهوة الجماع دهن زهرها اذا خلطه انسان
عنبه وشمته اعماتهم اعمى فانها تطلب الجماع منه حرف الفا فيه فاوينا وهى شجرة عود
الصليب منها رومى وهندى ثمرتها ان اكلها المجنون احترق جنه وان يجزها المكبوس
قبل ان ينام لم ياخذه الكابوس فى تلك الليلة اوراقها تعمل بين اوراق الكتب لم تاكلهم
الارضة دهنها يحلل الاورام فستق من خاصيتها ثمرتها تنفع من نهش الحيات اذا اكلت
فى وقت النهشة وايضا الفطور عليها يزيد فى الباه ودهنه يزيل الزرقة من العين اذا اكتحل
به ومن فطر الصغير على الفستق سبعة ايام اطلق لسانه سريعا ويقوى القلب وينفعه و

يركبه حرف القاف قرنفل شجرة ينبت بجزائر الهند ثمرتها كانها ياسمينية معقودة ويقال انها لا
تنبت الا بجزيرة واحدة بارض الهند تسمى جزيرة قرنفل وان اهل تلك الجزيرة لا يبيعونه الا مطبوخا او
مقرضا حتى لا يزرع فى غيرها من البلاد اكله ينقح الذهن ويشد الظهر وينفع البلغم ويعين على الباه
وان تحملت المراة منه بعد الحمام ضيق الفرج رحمه قصب الذريرة قال طمطم ابن دام الهندى اذا
بخرت الاماكن المظلمة والمواضع المسحورة بقصب الذريرة بطلت حركتها ورمادها ينفع الاقرع
اذا اذيب بالزيت وشمه يضعف البدن فاحذره والذريرة تنفع حرق النار قصب السكر
خاصيته ينفع من السعال المفرح ويجذر البلغم ويدر البول لكنه يولد ريحا غليظا وان جلب على النار
كان ابلغ فى النفع واذا قطر على عسله كان نافعا للاخلاط الباردة القصب لنبطى اكثر نباته بارض
اليمن وبعض ارض الحجاز وهو قصب قديم قال الحكيم حلموا الرومى اذا ضربت بقضيب منه حية
ضربة واحدة لم تستطع ان تتحرك حتى تموت وان ضربتها اثنين فصاعدا ذهبت سالمة وهى شئ
عجيب قصب القسط اكثر ما ينبت بارض الحجاز وبعض ارض الهند وبعض ارض الصعيد ورماده
ينفع الخفقان والتوكؤ عليه يذهب الجزع والادمان على ذلك ينفع الارتعاش قصب الذرة و
الذرة نوع من القطاطى عصارته تنفع قرحة الامعا واذا اطلى لثالول به مرارا ابراه بقدرة
الله تعالى حرف العين المعسولات حارة يابسة فى الثانية يحلل مفتح يمنع العفونة والقمل و
ينقى القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوى المعدة ويسهل المعدة حرف الكاف منه
كمثرى وورقها قابض كالتفاح ثمرتها توكل لكن هذه تقوى القلب والمعده والكمثرى
البرى اكبر قضبا ونفعا منه طبعه بارد يابس يسكن الصفرا كبر هو عود البلسان خاصيته
قشر اصله انفع من كل دوا ينفع بوضعه على الطحال من خارج وايضا يحدر البلغم اذا تغرغر به وايضا
ان وضع قشر اصل هذا النبات على الجراحات الخبيثة نفعها وايضا اذا طلى بخل خمر على البهاق
جلاه وايضا ورقه يحلل الاورام الخنزيرية وايضا عصارته تقتل الدود الذى فى الاذن
كافور شجرة عظيمة بجزائر الهند ولقد رايت فى كتاب بلوغ الارب لمحمد المقرى ان شجرة الكافور
تظل مائة رجل واكثر تثقب اعلاها فيسيل صمغا يتساقط قطعا كالصمغ وهو الكافور الجيد
الذى يكون فى خزاين الملوك قالت الحكماء استعماله يسرع الشيب ويقطع الشهوة والتجربة
او قال التطيب به يفرح النفس ويسكن الحمرة التى تعلو الجسد كرمة هى شجرة مباركة تمد اغصانها
حولها اتساع عظيم خاصيتها يضمد بها الاصداغ للشقيقة وورقها يطرد الهوام قال
افلاطون الحكيم اذا اردت ان تبقيه زمانا طويلا تعمله فى عسل النحل واذا اكل حال قطعه
فانه يهيج الجماع ويقوى الظهر وقال اصحاب الفلاحة اذا اردت ان يكون عنبا ابيضا واسودا
واحمرا على كرمة واحدة تاخذ من اصل الكرمة البيضا والحمرا والسودا وتشق الكرمة بحيث لا
يقطع من قشرها شئ ثم تلحمها بعضا ببعض ثم تغرسها فى اوان الغرس فانه ياتى على المطلوب

من الغرض واذا اردت العنب الاسود بفلح ويجيب ويأتي في غاية الحسن تعمل في اصلها البلوط
واخثا البقر حرف اللام فيه ليمون هي شجرة عجيبة واكثر نباتها بديار مصر وهو يدفع السموم
ويسكن الغيظ وان لطخ الاخضر تحت الابط قتل الصنان واذا شويت ليمونة في النار ثم تدهن
بها الموضع الذي عتراه خلط ردي نفعه نفعا بالغا لوز هي شجرة القضبان اوراقها مجوفة تبخر
بها المحمومين والمنظورين ثمرتها ترطب البدن والدماغ واذا دقت واذيبت في زيت الشمس
وطليت على الجراحات والدماميل اليابسة نفعتها وحال اورامها والفطور عليه يطيب البلغم
وكذا دهنه وان لطخ به راسه نقح الذهن ورطب الدماغ واللوز كله يسكن الغيظ حرف الميم
فيه مشمش هي شجرة نزهة اذا اثمرت توكل ثمرتها بعد الفطور واحذر الفطور عليها والغيظ
بعد اكلها نواها يحرق ويذر على راس الاقرع والاجلح ينفعهما واكله يقتل الدود من
البطن والحشايش ولا يوكل عند النوم لانه يورث التخلي والتكاسل والتخدير وهو سريع
العفونة في اخلاطه ويولد الحمى نقيعه يسكن العطش موز هو شجر عجيب في بلاده واكثر نباته
بالسواحل والجزاير ورقه طول ذراع وعرضه نصف ذراع قويم الساق ومن عجيبها انه ينبت
فراخها حولها فاذا ادركوعوت الام ومن خاصيتها تدر البول وتعين على الجماع وتخم المعده
يعني تمنع البخار الصاعد منها الى الدماغ ولكنه بلغم فاحذر الفطور عليه وهي فاكهة لا تنقطع
شتا ولا صيفا طبعها يسهل الطبيعة واذا كان اخضر كان الامر بخلاف ذلك واذا طبخ بسماق
قطع الاسهال المفرط ويعد وبيرا ويثقل الجوف والحذر منه لاصحاب الصفرا والبلغم لكنه
يوافق الكلا ويدر البول حرف النون فيه نارنج قال اهل الفلاحة اذا زرعت تحت
شجر النارنج نرجس فانها تاتي في غاية الحسن وتحلو للغاية ومن خاصيتها ورقها اذا
مذق طيب النكهة ويقطع رايحة الثوم والبصل من الفم وزهرها يقوي القلب وينفع الدماغ
واذا جعل في المتاع يبقيت رايحته اياما شجرة النبق شجرة مباركة مظلة اذا انقعت الذي تزرعه
منه في ماء ورد سبعة ايام وغرسته فاذا اثمر شممت رايحة الورد من ثمرها واكلها ينفع من
نزف الدم وان ضمدت بورقها العين مبيتا من العشا الى الصباح اخمد حدتها نخل هو
اطول ما يكون في الاشجار واكثر ما ينبت ببلاد الاسلام اذا اردت هيجانها وافلاحها
قرب ذكرانها من اناثها ورايت في بعض الكتب سر غريب وامر عجيب وهو انهم قالوا اذا
ابطا خروج ثمرتها اول لم تثمر فلتات اليها اول يوم من الشهر العربي وشخص معك اخر
وبيدك فاس وهم انك تقطعها فياتي رفيقك فيقول ما الذي تريد تفعل بهذه فتقول
اقطعها لانها لم تثمر فيقول لك خل عنها فانها تثمر في هذه السنة ان شاء الله تعالى ثم
ياخذ منك الفاس ويدفعك عنها فانها تثمر في تلك السنة وهو شي عجيب وخاصيتها
وفضلها مشهورة ومن اوضح الادلة قوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا حتى زعموا انه من راى

في منامه انه ياكل رطبا جنيا وشرب عقبه ماسخنا ثم زرعه وذب ثوما في ماسخن وحفر
تحت اصلها قرت عينا ها ومنهم من قال ان هذا يكون ان كان نايما او يقظانا وزعم بعض
الحكماء انه لم يكن للنفسا انفع اكلا من الرطب واذا احببت ان تاكل منه كثيرا فمص معه
ليمون البلح والبسر باردان يابسان يولدان السدد في الاجسام ولا يشرب عقبه ماء
فانه ينفخ حرف الهاء فيه هليلج شجرة تنبت بارض الشام واكثر اراضي الهند يسهل اسهالا
بالغا وثمره يقمع الصفرا جدا وخصوصا بالعقيد وينفع للصداع الشربة منه ثلاثين درهما
الى سبعة في المطبوخ ومع غيره من عشرة الى عشرين حرف الواو وفيه ورد قال اصحاب
الفلاحة اذا اردت الورد انفعه في ماء سخن ثم ازرعه ثم ذوب ثوم في ماء سخن ثم ازرعه
واحفر تحت اصلها ثم صبه تحتها فانه يزكي رايحتها وقال اخر من الحكماء الهند ان الحية
اذا لسعت تحت شجرة الورد لا يوثر والنوم على المفروش منه يقطع شهوة الجماع ويضعف
البدن وعصارته تنفع من الرمد ودهنه ينفع من البواسير طلا حرف اللام فيه لاعية
هي شجرة عظيمة تنبت في سفوح الجبال ولهازهر ترعاه النحل فتركوا رايحته عسلها وثمرتها
مثل البندق وورقها يسهل اسهالا عظيما حرف اليا ومافيه ياسمين خاصيته
اذا دلك به الكلف ازاله واد مان شمه يذهب صفار الوجه واياك ان يشمه اصحاب
السودا فانه مقويا لها لانه سودا محرقة ودهنه ينفع اللقوة والفالج وقيل ان دهنه اذا
خلط بالشيرج كان هو دهن الزنبق وهو ايضا ينفع من عسر البول وقد تم هذا الباب
وهو القسم الاول من الباب الثاني بسم الله الرحمن الرحيم
ونستفتح الله وهو خير الفاتحين ومن ممد الكون استمد التوفيق والعون وبعد
احمد الله حق حمده واصلي على سيدنا محمد رسوله وعبده نبتدي بالنوع الثاني من
هذا الباب الثالث من القسم الثاني من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص في علم الخواص
وهو اعظم من الاول وهو حاو لجميع النباتات والاعشاب والبقول والرياحين و
الازهار وما يجري مجرى ذلك من الحشايش التي ليست لها ساق مرتفعا والنباتات و
الاعشاب اعلم رحمك الله ان عقول العلما متحيرة وافهام الاذكيا قاصرة عن معرفة
هذه الاسرار العظيمة التي اودعها الله تعالى في هذه الاعشاب والحشايش لمشاهدتهم
اكثرها وذلك مع اختلاف الوانها وضوء قضبانها واشعة زهرها مع تغير تلك
الالوان ما بين اصفر واخضر واحمر وازرق واسود وخمري واسمانجوي وسماوي
وغير ذلك من اختلاف الالوان والطعوم والروايح والطبايع وكيفية الاشكال من
الاعوجاج والاعتدال وان لكل نبات لونا وهيئة وشكلا وطعما ورايحة وزهرا
واوراقا وقضبانا وحبا ولما كان ذلك كذلك وقد رايت ما رايت مما نبهت عليه

فلم ازل ابحث عن خواصه واستقری کتب الاوایل وحکم الماضین حتی فتح الله علیّ بالاطلاع علی
ما رایته واذکره لك ان شاء الله تعالی فی هذا النوع من هذا الباب مما استطعت وهو
جهد الطاقة لانّ ذلك لا یحیط بجمیع معرفته الا الله تعالی لانّ نبات الارض لا یحصی لکثرته و
هذا ما وصل الیه الفهم وحصره الوهم وقد رتّبته ایضا علی حروف المعجم کما فعلت اوّلا
فان قال قائل انك لما قسمت ما شئت فی کتابك احتیاجا وضرورة کون طلبك الحرف
التالی للاخر قلت له بیان صحت الدّعوی فی ذلك بینة وهی تکرار الحروف مرتین وثلاث
واکثر والفایدة لا تخفی علی العاقل فهم افهم الکلام والسّلام ونبتدی بحرف
الالف وهو اوّل الحروف وفیه نقول اذان الفار حشیشة رقیقة الورق دقیقة القضبان
تنبسط علی وجه الارض منها ما یزهو اصفرا واحمر ولازوردیا واسما نخویا وخاصیتها اذا وضع
منها شیا علی الشوك والسّلاح اخرجته من ساعته وتلصق الجراحات ویسعط بها صاحب
اللقوة والفالج فی بیت مظلم یبرا اذریون هو فی غایة الحمرة وفی وسطه سواد کانه نصف
بلوطه یسحق بخلّ وماء ورد ویجعل علی داء الثّعلب ویوقف ایضا السّم اذا عمل کذلك واذا
احتملت به المراة العاقر حملت وان کانت حاملا اسقطت اذخر نبات طیب الرایحة یقوی
القلب ویشدّ اللثة ویدرّ البول ویفتت الحصا وینفع وجع الاسنان ویحدر الزواید کلها
والعفونات یقوی المخ اذا اکل مطبوخا ویحفظ الاحلام ویقال انه اوّل حبة شهدت لله
تعالی بالوحدانیّة وهو ریح شدید وخاصیته اذا طبخ باللیمون کان نافعا محرورا من
النفخ مغشیا اسبناج خاصیته اکله مطبوخا یشدّ الظهر ویزیل خشونة الصّدر لکنّه
سریع الهضم فاستکثر منه وقیل انّ الاسبناج جیّد للصّدر والرّیه وفیه غذا عظیم ویلین
الطبیعة المنعقدة اقحوان صفة نباته قضبان صفر زهره احمر خاصیته ینفع البواسیر
والقولنج ویحلّل الریاح اکشوث نبات یطلع علی ساحل البحر شجرته لها شوك ولا ورق لها
مرّة نوارها اصفر ابیض خاصیتها اذا شرب بالخمر سکن الفواق الدّم ماؤها نافع للمغص ویدرّ
البول والدّم والیرقان طلاء ابنسون خاصیته ینفع للتخمة والغشاوة ویزیل الزواید من الامعاء
اذا اکل بعد النوم واذا استنشق دخانه نفع من الصّداع واذا سحق وخلط بدهن ورد وقطر فی
الاذن نفع من السّدد حرف الباء بصل الفار حشیشة مشهورة اذا طلی علی الثوالیل قطعها و
ان علق قضبانها علی الطحال احد واربعین یوما ذاب الطحال بقلة یمانیه هی الفول البری بارد
رطب بانوج له زهر اصفر وابیض ینفع الصّداع طلا ویدرّ الطمث اکلا ویخرج الجنین
تبخیرا ویسکن القولنج سفوفا باذروج خاصیته شمّه یحدث العطش واکله یورث ظلمة
البصر ویولد الدیدان فی البطن وعصارته تقطع الرّعاف بخل الخمر ویوضع علی لسعة العقرب
والزّنبور تراً باذنجان اکله یورث الاخلاط الردیّة والاحلام السوء قال حاربطون خاصیته

اذا شقّ الباذنجان وجفف فی الظلّ ثم سحق بشحم بقری وطلی علی ثدی بنت دون البلوغ لم یکبر
ثدیها واکله مطبوخا یورث السّودا والسّدد ویفسد اللون ویولد الجذام والسّرطان باقلا هی الفول
خاصیتها قال اصحاب الفلاحة اذا نقع قبل ان یزرع فی ماء النطرون اسرع نباته والنظر الی نواره
یورث الهم وضیق الصّدر وان کان شمه محبوبا ومداومة اکله یفسد العقل ویورث البلادة اذا
علف منه الدّجاج قطع بیضها بخلاف الحمام فانّه بالعکس واذا سحق فی هاون رصاص وترك
فی الشمس صار رخصا باطبعه مایل الی السومنة واکل الاخضر منه ردیّ والیابس اسلم والاجود
من الیابس الذی لا یسوس واصلاحه ان ینقع فکلّ ما نقع حدّ ولذّ طعمه بعد طبخه ثم یصب
عنه الماء ثم یطبخ والمقلو منه یثلج بصل قال اصحاب الفلاحة اذا اردت زرعه قشّر قشره و
اغرزه فی الارض کبیرا فانه کلما کان ممکنا فی الارض کان اجود له ورایت بعض الحکماء یذکر فی
کثیر من الکتب انّ البصل کله منی واذا طبخ الابیض منه عجة کان اکله معینا علی الجماع ومداومة
اکله یفسد العقل ورایت بعض الحکماء یذکر انه اذا غرزت السّکین فی البصلة وترکت ساعة
قطع زهومتها واکله مشویا یحمر اللون ویجذب الدم لظاهر الجسد وینفع من عضة الکلب الکلب طلا
بمائه وعصارته تنفع جلاء العین وماؤه بالملح یقطع الثوالیل بطیخ منه اصفر وهو البطیخ
الذی قال فیه النبی صلعم حین ساله عنه عایشة رض والکسرة بیمینه ای شقة البطیخ ماؤه من الجنة وحلاوته من الرحمة
یا عایشة من ملا جوفه منه کتبت له مایة حسنة ومحیت عنه مایة سیئة ولکن اذا فطرت علیه
فاحذر الغیظ عقب اکله فانه موذیا وبذر البطیخ مدر بلا عنف البطیخ الاخضر یغسل الامعاء
ویدرّ البول ویقطع البهاق والکلف ولکنه یحل الاعصاب ویخشن الصّدر ویذهب البصر
وقال اصحاب الفلاحة اذا اردت زرعه نقع لبّه فی العسل مخلوطا بحلیب البقر ثم یزرع فانه
یاتی فی غایة الحلاوة واذا دفنت فی مزرعته راس حمار دفعت عنها سایر الافات وقال وهب
بن منبه الیمانی رایت فی بعض الکتب لسا الغزان البطیخ فاکهة وطعام وشراب وحلال واشنان
وریحان ونقل وهو ینقی المعدة ویشهی الطعام واکل البطیخ الاصفر یهیج الاخلاط فاذا حصل
عقیبه دوخة او مرض تقیا ولیتبعه المحرور بشراب السکنجبین واصحاب الرطوبة بالکندر والزنجبیل
بنفسج زهره ینفع من الرمد ویکثط العشاوة ویسقی للاطفال الذین یاخذهم الخناق
وام الصّبیان وشمه یسکن الصّداع ودهنه ینفع طلاء للجرب والقوب وقال الاشراسیم
الهندی فی کتابه انّ من ادمن شمّ عرق البنفسج جبت ذلك البخارات ان تصعد الی الادمغة
من فواضل المعدة یعنی من الاغذیة الخبیثة بزرقطونا قال الشیخ عبدالله الاندلسی ان
بزر ایام وهذا بعد ان یلعقها بالخل فانه یسیل من مرته کله واذا وضع علی الاورام حللها و
ینفع من الخنازیر ولسعة الزنبور حرف التاء منه ترمس قال اصحاب الفلاحة اذا اردت زرعه
یکون ذلك عند استواء اللیل والنهار زیته یرقق الشعر ویغزره ویزیل الکلف والنمش

واذا طبخ بالماء ورش به البيت هرب منه الذباب واذا اخذ دقيقه وخلط مع الجير وبيض به البيت
لا يقربه البق ترمس هري قال اصحاب الفلاحة اذا طبخ بخل وماء وعسل وشرب قتل الديدان
ويطبخ بالخل وحده ينفع من البهاق ويشرب بالخل ويضمد به ينفع من الطحال والسدد ويقتل
الدود حرف الثاء ثوم قال اصحاب الفلاحة اذا اردت زرعه يكون ذلك في النصف الاخير من
الشهر العربي في الايام التي ليس فيها قمر فان كان في غروب الثريا كان قليل الكره في رايحته
وان عمل على الوجه نفع شقاقه وان مضغ مع العسل والقي على اللسعة اوقف السم وينفع من عضة
الكلب الكلب اكلا وضمادا وينفع السعال المزمن ورطوبة الصدر ويفرح القلب وقال افلاطون
الحكيم اذا اردت ان تعرف المراة ثيبا او بكرا فخذ ثوما اعجنه بعسل ثم تحمل منه بصوفة فاذا اصبحت
فان وجدت طعم فمها رايحته ثوما فهي ثيب والا فبكر ثوم بري خاصيته هو اشد حرارة
من البستاني وهو مر المذاق يقبض كثيرا اذا شرب شفى الاضلاع وشدخ العضل حرف
الجيم منه جرجير اذا زرع حول البقول او قال وسطها اكثر نباتها وغزرها ودفع عنها الدود و
اذا ضمد به الكلف ازاله ونقل عن علي بن ابيطالب عليه السلم قال من اكل من الجرجير و
نام بات الجذام يتردد في بدنه وان طبخ بعسل نحل واكل حرك الباه واستعماله في كل يوم
خمسة دراهم وجيه اذا تبخرت به المراة حدر الجنين وان غسل به النسا في الحمام قتل القمل حرف
الحا منه حرمل هو نبات البادية له رايحة كريهة ينبت على وجه الارض واذا دق وعمل
ماؤه بالحنا كان جاذبا للاخلاط الرديئة من المفاصل طلاء واذا شرب نفع من القولنج و
يطلى بها على الجوف ايضا وبذره ينفع في الخل ويرش في البيت يفرق منه الذباب حسك
هو نبات مصفي للون هو شوك مثلث ينفع من تشقيق اللثة وعفنها ويزيد في الباه
ويفتت الحصاة ويدر البول وينفع من السموم القاتلة ويرش مطبوخا يقتل البراغيث و
ان رش في اجحار الحيات هربت حلبا خاصيتها نافعة مقلوة تطرد الارياح وتطلق الارياح و
تفش التخمة وتسمن وبالعسل ابلغ في النفع ودهنها ينفع من الكلف والنمش وان شرب مع
الاس نفع من عسر البول الا انه يغير رايحة البدن ورايت عند رجل من اهل مدينة اسكندرية
كتابا فيه خواص فانتخبت منه هذه النبذة قال اذا كان عندك لحم منتن من طول
مكثه فلتاخذ من الحلبة كفا وتعمله في خرقة خام وتصره وتصلقه مع اللحم فانه يجي
في الغاية وقد ذكرته في خواص اللحوم وينفع بالعسل شربا للارحام وتطبخ بالعسل تخرج ما في
الصدر من الاخلاط الرديئة وتهيج الباه بقلة وهي الرجلة خاصيتها مضغها والتحمل بها
يقطع الدم واكلها ينفع من السوداء المحترقة وان عمل مع تراب قبر قديم تحت راس احد نام
دام نومه ومضغها يسكن وجع الضرس ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا و
ضمادا وتنفع من نفث الدم وتذهب السعال والنفخ وهي قامعة الصفرا وتشوي وتوكل

للاسهال وطبعها باردة مائية فيها بعض قبض وهي انفع ادوية اللهيب وتوقد الاحشا بان توضع
على فم المعدة وعلى ما دون الشراسيف وكذا اكلها حنطة هي البر وهي القمح لما اهبط ادم من
الجنة جاء جبرئيل بالقمح وكان يومئذ على قد بيض النعام ولا زال يتصاغر حتى صار على قدر
الذي يرى به فقال جبرئيل يا ادم قم واحرث الارض وازرع فهذا رزقك ورزق بنيك من
بعدك وعلمه كيفية الحرث والزراعة ورايت في بعض الكتب ان ادم لما صار بالمزرعة امر
حوا ان لا تبذر شيئا فكان يبذر وهي من خلفه وهي تغافله وتبذر قليلا فالذي بذرته
كان شعيرا والذي بذره كان قمحا ورايت ايضا في نسخة اخرى ان الله تبارك وتعالى انزل
في بعض الصحف على ادم وشيث ما خلقت في النبات اكرم علي من القمح والشعير فمن اكرمهما
اكرمته ومن اهانهما اهنته ومن خواصهما واجزائهما النشا يصفي الوجه وينفع عضة الكلب
والحمير ويضمد به الدماميل والفريك يعصر مع الملح ويضمد به القوب ودهن القمح اكثر نفعا
من الفريك مرهقه تقوي البدن كما ورد في الحديث سميدها اغذى من خشكارها واسرع
هضما من سميدها والقطايف تولد خلطا غليظا والقيث نفاخ بطيء الهضم والشوربے
اجود من المقلثات والصابوني اجود من الجزري حمص ابيض واسود فالابيض ريحا غليظا الكثر
يحسن اللون ماؤه يجلي الطبوع اكله نيا يورث البخار والاسود اذا طبخ شد الظهر ويقوي
الباه خصوصا بعد دخول الحمام ثم يشرب المرق حند قوقا يسمى الازرق وهو الحب الذي يعمل
منه الاشنان نباته يشبه الحلبا يحلل الرياح مدر للبول حبه كذلك وينفع من وجع الرحم
والاضلاع والقسط بائه الاخضر ينفع من الصرع الكائن من الجن ويجذب المحرورين
لانه يورثهم الصداع ويسقى حبه بالماء لمن به وجع الجنين حبق نوعان يسمى بادرنجبويه
بالسريانية تفسيره بالعربية مفرح قلب المحزون وهو ذا اوراق واغصان لونه مغبر قضبانه
خوارة وقوته كقوة الاترج اكله ينقي المعدة من البرودة ويهضم الاطعمة الغليظة ويفتح السدد
التي في الدماغ وينفع ضعف القلب المانع من النوم ويزيل الخفقان والرجيف والوحشة و
الروع وينفع الاوجاع البلغمية والسوداوية وخاصيته الجرب واكله مضر بالكلب حنظل
هو نبات يطلع في بطون الاودية والصحارى والشعاب الغايصة تاكله الظبا ولا يؤذيها
هيئة المقات لكن هذا يبس على كل قضيب منها غرجة ورقها الطري ينفع من نزف الدم
ثمرتها كالكرة شديدة المرارة حادة في طبعها تسهل الكموسات اللزجة والبلاغم
والحيات الميتة لكنها تورث مغصا ينبغي ان تعمل بالكثيرا والصمغ والمصطكي وهو ردي
للمعدة جدا وقد ذكروا ان الحبة الواحدة المفردة قتالة والمستعمل منه اثنى عشر قيراطا
بدهن اللوز ويقال ان من اخذ حنظلة وقورها وملاها دهن زنبق وسدها بعجين و
لطخ به ظاهرها ثم توضع على النار حتى تغلى كان هذا الدهن يسود الشعر ويمنع الشيب والبياض

واذا سحق شحمها بالخلّ وتمضمض به نفع برد الاسنان واذا احتقن به رمى خلاطا و بلاغما ودما
كثيرا واذا تحمّلت به المراة قتل الولد واذا نقع فى المآء ورش به قتل البراغيث حىّ العالم هو صنفان
كبير وصغير ونفعهما واحد والكبير قضبانه نحو من ذراع غلظ الابهام وورقه يشبه الباقلا
والصّغير له قضبان صغار تخرج من اصل واحد وورقه طويل يدبق باليد وفى وسطه قضيب
طوله شبر عليه اكليل له زهر اصفر وماسمّى حيّا لعالم الا انّه لايزال ذا خضرة ولا يطرح ابدا
اوراقه تنفع ضمادا للنملة والحمرة والاكلة وورم الجفون واذا عملت عصارته بدهن الورد
نفعت من الصّداع العارض من الشّمس واذا شرب بشراب اخرج الدّود المستطيل من البطن
حمامة هى حشيشة تنبت فى الصّحرا وتفرش اغصانها على الارض خضرا ملغمة بسود اقدر قضبان
الرّجلة وورقها احمر رقيق خفيف لونه اذا يبس كلون الذّهب واذا جلست المراة فى مآئها
ادرت الطّمث وينفع من وجع الكلا ويدلها زنته درهم وج او قرنفل واسارون حرمل هو
نبات يطلع بالرمال والصّحارى شديد الخضرة تجتمع على اغصانه كلّ غصن منها شوشة
واحدة سدّرة رايحته قويّة فيها بعض كراهة يلطف الكيموس ويخرج دود القرع من
الجوف وينفع ماؤه مع الحنا لوجع الوركين العارضة من البلغم وان غلى اوقيتين منه
برطلين شراب حتّى ينقص الثّلث ثمّ يسقى للمصروع فى كلّ يوم عشرة دراهم برطلين ماء فانّه يبرا والا
فثلاث اسابيع والّا فاربعين يوما وان لم يبرا فاعلم انّه يموت على ذلك وجمّ اذا شربت منه
المراة بغير طبيخ ولا شراب فانّها تحمل وعلامة النّفع ان تتقايا وهذه للمراة العاقر الّتى حملت
مرة ثمّ انقطع عنها الحمل سوى لعاقر حبّه عقار عظيم اذا لطخ على الجسد عقده واذا عمل فى
الخمر منعه ان يغلى ويبقى على حاله ويجذب العظم الى خارج البدن حرف الخاء منه خردل
يطلع عساليج طوال محمرة يسمّى اللّبسان واوراق هذه العساليج منشورة من الاعلى الى
الاسفل وفى راس العسلوج زهر اصفر حاد الطّعم فاذا عقد اخذ منه الخردل واذا انقطع
الاسفل وهو قدر ذراع طلعت فوقا نبتة ثمّ تطول ضعف ذلك واذا اكلت منه حبّة
ماتت واكله يورث ظلمة البصر ويبطى بانزال المنى وعصارته تنفع من وجع الاذان ومن
اكل منه زمن الرّبيع ثمّ نام تلك اللّيلة كانت منامته فاسدة لانّه يثقل الدّماغ
بالكرانبس واذا اكلت الخيل افسد منيها وامات شهوة فحولها ويوشك ان لا تحمل منها الّا
قليلا وقيل ايضا انّه جيّد لتحليل الاورام ويقطع البلغم ودخانه تهرب منه الهوام ويشهى الباه ويعطش
خطمية من نظر الى وردها وهو عليها زالت عنه الهموم والاحزان وفرحت نفسه ويدور حولى
شجرها سبع دورات فهو حسن وطبعها حار تزرع بشواطى الانهار كهيئة النّرجس الا انّه ادسم
منه واجلى وهو بارد قاطع يميت لشهوة الجماع وقيل انّه يابس فى طبعه وهو مضرّ بالقطربون اذا
عمل فى طعام سلعته صار كهيئة الدّود لا يقربه الجرذون خس برى عصارته تجلو ظلمة العين

والعشاوة خشخاش وهو نبات عجيب مختلف حبّه بالوان بذره الابيض نافع للسّعال الدّايم ويورث
النّعاس وبالعسل يزيد فى المنى والاسود مرقد لبنه يسمّى افيون وهو البنج مخدّر مسكن للاوجاع الّتى
تضرّ الاعضا ضمادا خصى الثّعلب حشيشة حلوة الطّعم مدورة القضبان مصفرة الورق تنفع ضمادا
للفالج وتعين على الجماع اذا اكلت بالسّذاب ويضمد بها لاسترخاء الاعصاب خصى الكلب حشيشة
كهيئة فسا الكلب وليست شديدة الخضرة وثمرتها على قضبانها اثنين فى الوسط وواحدة من
فوق واخرى من اسفل تنقى القروح رطبها يزيد فى الباه واليابس عكسه ان اكلها الفار مات
خصا التنين حشيشة طويلة القضبان صغيرة الورق وفى وسط القضيب ثمرتها ثنتين متطاولتين
وهذه الحشيشة شديدة الخضرة اذا تضمد بها المحرق للحرارة نفع لذلك وماؤها يطلى به على
عضة الكلب الكلب تبرا خصا الدّيك حشيشة تطلع فى الرّمل ملوح معقد مسمن وثمرتها كل
ثنتين فى غلاف وورقها مثل الرّيش ملون اكبراد ويتر للنقرس ضمادا وللخراز بالخلّ طلا وللهزال
والسمين اكلا ولقوة البصر اكلا وشمّا خربق حشيشة هى نوعان ابيض واسود ينفعان للجرب والبهق
والقوب واذا دخل الخربق الاسود فى النّاسور الصّلب قلع الصّلابة فى يومين خبازى عساليج ايضا
لها ورق طويل كورق الخطميّة منه نوع نواره بنفسجى ونوع نواره اصفر ولهما جميعا حبّ صغير اغبر
فى مراو دصغار يفتح سدد الرّاس واذا جلست المراة فى مائه نفع اورام الرّحم واذا اخلط بعسل ابرا القلاع
واذا تضمد بعروق مزبيّة اذاب الطّحال ودهن الخبازى معتدل لطيف لكلّ مزاج والخالص منه
ما عمل من الخلول خلال معروف عساليج طوال مصفرة وينصدع منها عناقيد مفرطحة مستديرة
وله زهر يسقط ثمّ يخلفه حبّ وهو بزر الخلال يتمضمض به مع الخلّ ينفع من وجع الاسنان وعصارته
تنفع من القروح الرّطبة وهو احسن ما حلل به الطّعام الباقى فى خلال الاسنان وينفع من العشا
ويجز للبرد حرف الدّال دبّا هى القرع وهى شجرة يونس عليه السّلام روى عن النّبىّ صلّى الله عليه
واله وسلّم انّه كان يتبع دبّا فى الانا يعنى كان يرغب فى القرع ويتبعه بيده الكريمة فى الجفنة و
هو يرطب الدّماغ ويسكن المخ وينفع لاصحاب المالنخوليا والهلاس ويزيد الغفل والتخلط فى
الكلام الكاين من غلبة السّودا وخصوصا اذا طبخ باللوز واكل بدهنه وينفع المحرورين ورقه اذا
لصق على الرّاس منع البخار والقرع اذا اخلط بمالح الماء ان قلّ فسد قبل هضمه وهو يطبخ بالرّمان
والسّماق نافع لافراغ الصّفرا جميعها وربّما يحبس البطن مثل الحواوش دور النّطارش هو نوع
من انواع العليق لكنّه يلتف كشجرة البلوط وله بذر مخدد رمنوم عصارته تنفع الجرب ضمادا
ونواره ينفع لظلمة البصر تقطيرا فى العين واصله يضمد به لسعة العقرب تبرا دفلا منها برّى و
بستانىّ البرّى ورقها كورق الحنا اصفر قضبانها مبسوطة على وجه الارض والبستانى
قضبانها ناهضة ولها شوك خفى وورقها كورق الخلاف وثمرتها كالورد صلبة حشوها
كالصّوف اوراقها تهرب منها البراغيث اكلها من السّموم القواتل وان اكلتها البهايم

نكبحت وان عملت بين اوراق الكتب لم تاكلها الارضة وان شمها الخنش مات ويسحق او راقها
للقوبة ديبس وبردى اذا احرق كل منها ثم ادنب بخل او شراب ادمل الجروحات والقرطاس المحروق
بدلهما حوف لرأ دعلراع نبات طيب الرائحة كالنعنع البرى صغير الورق صغير القضبان بذرها
ينفع الدواحس وزهرها مضغه ينفع الأكلة وعصارتها تنفع من الحكة والجرب ريحان جى
يقوى القلب وينفع من البواسير وشمه يكثر السهو رازيانج برى بدر البول مع حرارته
وينفع من الغشيان ريباس نبات له عساليج طوال وورقه عريض اغبر وله شوك طعمه غالبه
الحموضة وقد ذكرته فى خواص العقاقير لان المستعمل حبه وهو المدخر للحاجة وينفع للقوة
راس الكركى قال الخطيب عمارة رايت هذه الحشيشة على هيئة راس الكركى ولها فى راس
القضيب راس تفاصل عرق متحدر كالمنقار فسالت عنها فقيل لى تهرب الشياطين
منها حرف الزاء زعتر اربعة انواع بستانى وفارسى وكرمانى وجبلى فاما البستانى والفارسى
شكلها واحد دقيق الورق دقيق القضبان فى رؤس قضبانهما قنافل نوارها صغير سماوى
والكرمانى ورقه يشبه ورق الاشنان وله قنفلة فى راس القضيب وورقه بين الخضرة والصفرة
والجبلى ورقه يشبه المرزنجوش والجبلى والبستانى والفارسى هن اقوى من الكرمانى وبالجملة
ان الزعتر يحلل الرياح الغليظة ويدر البول ويفش النفخ والقرقرة ويهضم الطعام ويخرج الحيات
والدود وينفع الاسنان وينفع اكله لظلمة البصر وهو يحد دمع الريق والطبيعة فضولا
غليظة ويحسن اللون وعصارته مع المطلا المطبخ بها فى الحمام تنفع من وجع الاوراك وتذهب
اليرقان وان الزعتر البرى اقوى من الجميع زبيب الجبل اذا مضغ احد من الراس شيا
كثيرا او يغرغر به زيرفون نبات ينبت بارض الشام واكثر ما يكون بارض طرابلس ويكون بدور
حوائط البساتين زهرها داخله اصفر وخارجه ابيض وقد قالوا ان من يجمعه ٣ عم ٥ ٩
وقيراط مسك خالص ثم شممه اعم لمه ا علم فانها علم لمه ا ٤ من ساعتها ولا تصبر عنه
وان اكلته كان اعظم واعظم زبت هذا الزبيب حريف حار زريقا حشيشة تنبت
ببطون الاودية والرمال واكثر ورقها ازرق وتولدها اذا غلى فى شيرج ثم يوضع فى زجاجة
ويترك فى الشمس اربعين يوما كان هذا الدهن نافعا للقوب والحية الرديئة والنوار بنفسه يقطر
فى العين للغشاوة بكشط البياض زفورا حشيشة تشبه السذاب ذكية الرائحة اذا شمها
عاشق هام بحب معشوقه ولا يسكن ما بها الا ان اكل منها لبس الا زمارة الراعى حشيشة
لها قضبان مجوفة مثل القصب متقبة عصارتها تنقى طبوع الوجه ويضمد بها الكلف وحرق
النار ولدغ العقرب حرف السين سمسم معروف يحلى الطعام يعنى ان زيته يدخل فى كل
طعام وهو فيها يحلى المراة يعنى دهنه واكثر هذا الحب يزرع ببلاد مصر له نوار ابيض اذا ابلع
الانسان منها سبع حبات من غير مضغ امن من الرمد تلك السنة وقيل سبع سنين سد

بنار

نبات طيب الرائحة قضبانه عالية وفروعه كثيرة ينبت فى البيوت والاماكن الاهلية قيل ان
من اخذه على اسم من يبتغى منه حاجة ثم استقبله ودكسه به من حيث لا يعلم ثم ساله قضاء
تلك الحاجة فانه يقضيها باذن الله تعالى سورنجان نبات ينبت فى البادية والصخور والرمال
والصحارى اذا دق مع الخل نفع نهش الهوام الموذية وبذره اذا بخر به فى مكان حضرت الجن
بسرعة لانه عندهم من انواع القرابين عصارته تنفع من الجرب سراج نبات ينبت بارض
الحجاز يضئ كانه مصباح معروف بين العرب العاربة وورقه اذا قطر فى العين كان فعله لا
يقوم به كحل ابدا بذره اذا انقع فى الخل كان دواء للبرص سوسن برى وبستانى والبرى
نواره ابيض والاخر نواره اسما نجونى والمستعمل دهنه وحبه وعروقه ولها مراود تشبه لون
الغراب وداخلهن مثلث اغبر واما البرى صنفان وداخلهن صنف كما ذكرته والثانى
نواره مختلف اذا اشمه احد المه ميمه ٩٩ ٥ ا سمه ٨ المه ٢ واورثه النعاس وبالجملة ينفعون
ضمادا للسعة ذوات السموم ودهنهن ينفع من النتن الذى فى الاذن سلق فعله كفعل
القرع فى الاطعمة للمرضى لتلطيفه واعتداله لا مرطب للدماغ ولا يثقل الجسم كغيره ويسهل الطبيعة
باعتدال سيسنبر هو النمام ومنه برى وبستانى واسمه ارقلس وهذا الاسم معناه
اسم الدبيب لان عروقه تدب وتسعى فى الارض اذا دلك به الشعر طيب رائحته وشمه يطرد
الصداع البلغمى ويصب فى المنخرين يفتح السدد واذا شرب منه مثقال بسكنجبين نفع لدغ الزنابير
وام اربعة واربعين واما البرى فانه لا يدب ولا يسعى فى الارض لذلك بل هو نبات قائم له
اغصان قدر فتيلة القناديل وهى مملوة ورقا كورق السذاب زهره حريف المذاق وهو
اقوى فعلا فى الطب من البستانى ينفع من كسر العضل وورم الكبد شربا وضمادا اسلقوني
هو عصارة نبات ينبت بارض اليمن قبل ويغيرها يسمى به ساما وورقه احمر من قضبانه او
بالعكس تستخرج عصارته فهى من اكراده ويحرق النار وبياض البيض يزيد فى نفعه ويدخل فى
الصبغ والورد كان المدهونة سبنابرى هو ايضا نبات اكثر ما يكون بالرمال والشعارى
ماخوذ من نبات بارض فارس يسمى نلوه وهو يمسك القئ ويعمل الطبع وينفع من الاستسقا
ويبطى المنى عن الانزال فاعلمه سنا هو نبات ينبت فى مكان فى طريق مكة يسمى الاهليلم وغيره
طبعه بارد رطب وقيل حار وهو يطلق الاسهال اذا شرب ويصحبها بالسكر لئلا تفسد المثانة
ويقال انها تخرج اخلاطا مختلفة وسمعت ممن يروى حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال تداووا بالسنا من كل داء ولم اعلم ا. كان هذا الحديث صحيحا ام لا سلجم هو نبات يزرع
ومنه برى ومستخرج من كلاهما دهن نافع من ظهور البواسير واذا دهن به السمك اعتدل مزاجه و
بزر السلجم يهيج الجماع ولكنه يولد ريحا غليظا وكذا اصله يزيد فى المنى سعالات الشجر ويعوض
بسعالات الشجر الارمدة التى تنشعل عن احتراق قضبانها واصولها وثمرتها وكذلك يجرى

ذلك فى النبات وغيره فامّا الارمدة لا يستعمل الّا بعد غسلها وهو ان تصول الرّماد فاذا
رسب خذ الرّاسب فانّ الذى يستعمل وقد انكسرت حدته فحينئذ طبعه حار بارد قابض وفيه
جزو خانيا لكنّه لطيف فاستحالت الرّاسبة وهى ارضية لا تدع فيها لكنى لا يليق بذهنى انّ
الارمدة على حدّ سوا لانّها تختلف باختلاف المواد التّى يستحيل عنها ذلك الرّماد فانّ رماد
شجر الزّيتون ليس فيها القبض الموجود فى شجرة البلوط وليس رماد شجرة التّين وشجرة التّين
ليس فيها القبض كما فى شجرة المصطكى والمقل والكندر ومن النّبات ليس فيه القبض الموجود فى
لحية التّيس كقاتل ابيه ولا قاتل ابيه كضرس العجوز فامّا رماد خشب التّين ففيه حدّة كثيرة و
اختلفوا فى اجزاء النّورة فقال قوم انّها نوع من الارمدة وهى الطف من رماد الخشب بمقدار
ما يمكن فى الحجارة حيث توقد عليها حتّى يصير رماد اكرماد الشّجر وفيها جزو نارىّ ا كثيفا ومن
اجل انّ النّورة اذا غسلت مرّتين صارت رمادا مجففا من غير قبض ورماد الغاسول يضيق
عقر الدّواب اذا اشبع ورماد ظلف الماعز بالخل ينفع من داء الثّعلب وبالعسل ينفع الذى
يبول فى الفراش ورماد البسفايج ورماد القرظ ينفع لطوخا وهكذا والله اعلم ولم اثبت هذه
الجملة هنا الا نبعا لحرق السّحالة بحرف السّين فانى ذكرت كيفيته ذلك فى كتاب المصباح فى
اسرار المفتاح فعليك به فانّه كتاب جليل ولنرجع الان الى ما يليها من بقية هذا الحرف
فنقول سماق هو شجرة ذات عنا قيد حمر وثمرتها تشبه الصّمغ وليس هو ولها نوار صغير
ووقت يطيب العنب تحمرّ حتى تصير كالدّم وهو دليل كمال الحب فتجتنى عنا قيدها ثمّ تجعل فى
مراويد ويرش عليها خل خمر ثمّ تترك اربعة ايام ثمّ تخرج وتجفف فى الظّل ثمّ تدقّ وتعشر عن الحب
فذلك هو السّماق طبعه بارد فى الدّرجة الثّالثة يابس فى الثّانية يقوّى المعدة ويقوّى الشهوة
الطّعام يسكن حرارة الكبد قاطع لسيلان الدّم حيث كان واذا طبخ بالعسل وطلى به السّلاق الذى
فى الفم نفعه واذا احتملت المراة بالسّماق الذى يكون بها حدّة فى جوفها قطع الطّمث واذا نقع
بماء الورد البلدى كان نافعا لا كتحال العين الذى تفرحت واجربت وحصل لها حرور وحكة ابراها
وان سحق مع الكمون واكل امسك القىء وطبخ ورقه اذا شرب نفع من قروح الامعاء واذا اقطر فى
الاذن نفع سيلان المده وبدله وزنه من اصل الحماض وكذلك التوت الغض ويعمل فى الاطعمة
مكانه فانّ كلّا منهما يسكن الوهج سقمونيا هو لبن شجرة تعلو على الارض قدر ذراع ثمّ تفرش
قضبانها على الارض وتخرج اغصان من اصل واحد ولها قضبان خضر معقدة وورقه مثل الشجرة
المعروفة بلبن الحمير ولها عرق غليظ مثل الفجل اغبر القشر وداخله ابيض فاذا كان اخذا راياتى
الطالب ويحفر حولها ثمّ يقطع من عروقها وفروعها اصبعين ثمّ يجعل موضع القطع تحته مجرة
الى تلك الحفرة ثمّ يتركها يومين وياتى فيجده لبن منعقد صلب وذلك هو السقمونيا وقال
بعضهم انه يؤخذ التّفاح الحلو يشق ويغرس فى قاع قدره ثمّ يجعلها تحت القاطر حتى ينقطع

ثمّ يركب عليها قد راخر ثمّ يطين ويجعل فى تنور من العشاء الى بكرة ثمّ يخرج تجد السّقمونيا معقودة والتّفاح
الذى تحتها قد احترق وزعم دياسقوريدس انّه يحفر حولها حفارا صغارا ويملاها من ورق
الجوز ويترك القاطر عليها حتّى ينقطع ويجف فذلك هو السّقمونيا فيؤخذ وطبعها حار يابس
فى الدّرجة الثّالثة وخاصيتها انّ الخالص منها ما كان صافيا محلل يضرب لصفرة واجودها
القطع الكبار وان لا تحد فى اللّسان حدا شديدا فتلك هى الخالصة تنفع لاسهال المرّة الصّفراء
والبلاغم الّا انّها تضرّ بالمعدة والكبد فينبغى ان تربط بدهن اللّوز ولا تسحق البتة لاحتمال ان
تلصق بالامعاء فيعسر تخلصها واذا شربت فى تفاحة كانت نافعة بالاجماع واذا ارادت المراة ان لا
تحبل ليلة تاتيها فاجعل منها قليلا على راس الذكر واذا اطبخت بخل ودقيق شعير ولطخ على الوركين و
الرّكبتين ابراهما وكذا القروح كلها سليخة تسمّى بالرّومية القشه وهى انواع تكون فى بلاد
العرب المنبته للافاويه ولها ساق غليظ القشر وورقها يشبه ورق السّوسن الذى يسمى
الرّس والخالص منها مايل الى الحمرة صافى عطر فيه بعض رائحة الخس وهذا القشر يبرى الجذام و
طبعها حار يابس فى ثالث درجة وهى محللة للرّياح الغليظة وخاصيتها مفتحة للسّدد واذا شربت
افرغت من الدّم بمقدار الكفاية وادرت البول والطّمث واذا تدهنت بها المراة نفعت من وجع
الرّحم وفتحت سدده وبدلها اذا عدمت دارصينى مثلها سادج تسميه الرّومية
تلقنديه تفسيره ورق الهند وهو نبات ينبت ببلاد الهند وهو ورق اخضر كبير يظهر
على وجه الماء مثل الطّحلب وليس له عود ولا اصل والذى يجمعه يشكّه فى الحال فى خيوط كتان
ويحمله فى الهار فذلك هو السّادج وزعموا انّ الماء الذى يطلع فيه يجف فى الصّيف
فيحرق الارض ذلك المجفف بان يجمعوا عليه الطّحلب ويشعلوا فيه النّار وان لم يفعل بها كل
سنة هذه الفعلة لم يطلع فيه شئ بعد وطبعه حار يابس فى الدّرجة الثّانية والخالص ما كان
لونه بين البياض والسّواد يعنى الورق ويطلع منه رائحة النّاردين ومن اجل
ذلك قوما توهّموا انّه السّنبل وليس هو وهو نافع للمعدة ويقوّيها ويحل نفاخها ويدر البول
ويضمد به العين الرمدة ويعمل فى الثّياب يحفظها من العثّ ويعمل تحت اللّسان يطيب النّكهة
وبدله سنبل رومىّ سكبينج اسمه بالفارسية سكنة وهو صمغ شجرة تنبت بارض اصبهان
داخله ابيض وخارجه احمر رايحته تشبه رايحة القثا وبعض الحلتيت لكنه دسم وفيه بعض
مرارة وطبعه حار فى الثّالثة ينفع لما يعرض من القولنج البارد ويخرج الماء الاصفر من البطن ويكحل
به للغشاوة والماء والظلمة الحادثة ويسقى للمصروع والفالج والبرد الذى يعرض للاعضاء
غالبا والرّيح فى الوركين والظّهر والرّكبتين ويدر البول والحيض ويذيب الحصا فى الكليتين
وينفع من وجع الصّدر والسّعال العارض فى قصبة الرّية وينفع من لذع العقارب والحيات اذا
تضمد به او شرب منه مثقال وبدله اذا عدم قدر درهم قثا اوجاوشير وقال اخر نصف درهم

رائحة وقال اخود رهم من شجرة الصنوبر سكوهج يعرف بالحسك وبالرومية ايريا بوديا وهى حشيشة
تشبه الرجلة فى ورقها لها قضب صغار دقاق تفرش على وجه الارض ولها نوار صغير اصفر يشبه الحنا و
اكثر ما ينبت فى الارض الرملة طبعه بارد فى الاولى رطب فى الثانية خاصيته ينفع من الاورام التى فى
الفم واذا خلط بالعسل ابرا القلاع وينفع اورام اصل اللسان وثمرته اذا شربت رطبة تفتت الحصا
الذى فى الكلاء وطبيخه اذا رش قتل البرغوث من البيت سعد وهو نوعان بلدى و
كوفى فالكوفى هو شجر ضعيف ولورقها رائحة طيبة ينبت فى المروج ومواضع المياه والاماكن الندية
لها قضيب مرتفع اخضر فى رأسه عنقفه تشبه ذريعة الثمار ولها عروق وهى المستعملة والخالص
منها ما كان كثيفا خشنا ثقيلا طبعه وخاصيته يجفف الرطوبة يدر البول نافع للمستسقين ويحلل
الحصبة واذا سحق وذر على القروح الرطبة ابرأها واذا اضمد به الارحام نفع من بردها وانضمام
فمها ويشرب لسموم العقارب والامان عليه يجفف الدم وبدله السعد البلدى حرف الشين
شاهترج يسمى بالرومية فانبوش وهو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء خاصيته وطبعه حار فى
الدرجة الاولى يابس فى الثانية من خواصه مقو للمعدة منبه لشهوة الطعام مدر للبول واذا
شرب ماؤه طريا نفع الجرب والحكة واسهل المرة الصفراء المحترقة ويصفى الدم من جهة البدن
وغيره واذا نقع فيه الاهليلجات الثلاث كان ابلغ فى النفع وينقى المعدة وبدله ذنبه نصفه اهليلج
اوسنا شاهسفرم هو الحبق الكرمانى وهو نبات صغير حار فى الاولى يابس فى الثانية و
زعم بعض الاطباء انه بارد فى الدرجة الثانية فاذا كان كذلك كان ابلغ فى النفع ينقى المعدة
نافعا للمحرورين واذا رش عليه الماء البارد ثم شمه كان ابلغ وجبه يقلع الطبع اذا شرب منه
مثقال بماء بارد ولكنه يقوى الاعصاب مجرب شادنه هو الشادنج وهو الشاوران وهو
حجر الدم وهو حجر الطور يقال انه تربته فى بقاع من جبل طور سينا والاردن وبالجبل المقطم بمصر
وحكى لى من اثق به انه كان ماهرا فى علم الكنوز واستخراج الخبايا وكان ماهرا فطنا فى الامور وانه
عمل فى غار سفح الجبل المقطم فوجد تربة فاخذ منها واتى بها الى المدينة القاهرة المحروسة و
عرضها على بعض العارفين فقال له هذه شادنه عدسية وكلامنا اولا على الرومية وهما
صنفان عدسية ورومية وقيل ان العدسية اقوى طباعا من الرومية وبالجملة ان الخالص
منها ما كان احمر مايل الى السواد مشبع اللون مستوى الاجزاء ليس فيه وسخ وزعموا انها باردة
مطلقة قابضة صالحة لخشونة الاجفان مع الورم الحاد واذا سحقت على المسن ببياض البيض
كانت ابلغ ويزيل لسرمد العين وحمرتها وحرقتها واندمالها وبدله ظفر محروق شقاقل
يقال انه الجزر البرى وهو مسخن الكلا يهيج الباه مربى للمنى باجزاء البدن للطافته واذا عمل
بالعسل كان اقوى نفعا ويزيد فى قلع البلغم ويورث الفطنة اصله بين الحكما يسمى لعطربينا
اذا غلى فى الزيت ارخى مساد الزكام الكاين من برودة الدماغ طبعها حارة يابسة يقال انها

تسقط الاجنة ولها دهن يسمى بدهن الشجرة المباركة وهو اكبر الادوية للارواح الظاهرة والباطنة
واذا تبخر بها من به عين المعيان نفعه نفعا بالغا واذا شرب منها نصف مثقال رخت براية مختلفة و
جنايات ميتة والشربة منه مثقال ونصف للقولنج شيح هو نبات بالبادية يكون فى الرمال و
الصحارى واجوده ما كان بارض خراسان وورقه كورق الثوم وطبعه قابض يابس فى الدرجة
الثانية يقتل الديدان ويفش الارياح وان خلط فى علف الاغنام غير السائمة هيج نفوسها لكثرة
العلف رمادها بالزيت نافع لداء الثعلب وينفع من برد النافض اذا نقع وشرب ماؤه من الغد
بالسكر احيا اللون شمر هو الرازيانج وقد تقدم معرفته فى الباب الثانى من القسم الثانى
من كتابى هذا وانما الراجد له ما وجدت حينئذ من الخواص لان له خواص كثيرة منها ما
ذكروا ان من استف منه كل ليلة ثلاث دراهم عند النوم طرد الرياح الغليظة واخرجها
ونور العينين نورا عظيما ورايت فى كتب المتقدمين ان القنافذ تاكل الافاعى فتعمى
لوقتها فلا تزال كذلك حتى يلهمها الله تبارك وتعالى الى هذا النبات الجليل واذا اكلت
منه ابصرت للوقت وقيل ان الحية اذا عميت فعلت كذلك طبعه بارد تزيل صفرة الوجه
وينفع النهيج ويقطع العطش واذا حميت التوتياء الخالصة على الجمر حتى تصير كالجمر ثم طفيت
فى مائه الرطب كانت غاية فى التكحيل وبدله رازيانج يابس حرف الصاد فيه صندل و
هو اصناف مقاصيرى وحديكى وجبلى وكلها خشب فالمقاصيرى ابيض يميل الى بعض صفرة
عطر الرائحة يستعمل فى انواع الطيب يوافق المحرورين نافع صالح لينفع المعدة والخفقان
الكائن من المرة الصفراء هذا اذا سحق بالماء ووضع من خارج واذا عجن بماء الورد مع الكافور
وضمد به الشقيقة ابراها وكذلك الصداع الكائن من الحر واما الحديدى فانه قطع
ثقال كاجسام المعادن يميل الى السواد ومشرب بحمرة موافق لاوجاع الثدى وضربانها
كذلك وكذلك الضارب فى الاصداغ اذا حك على المسن بخل وخمر والجرب ويبرد حرارات
البدن والجبلى احمر شديد الحمرة ملوح عطر وهو اكثر بردا من المقاصيرى الابيض فاذا عجن
بماء عنب الذيب او ماء الرجلة او ماء حى علم نفع الخراز والاورام الكاينة منها ومن الحمرة
ويمنع وصول الفضلات الى العضو صندروس هو صمغ شجرة يتساقط قطعا شبه الكهربا
الا انه الين منه يؤتى به من ارض الروم طبعه يابس يمسك حابس للدم السايل من افواه العروق
واذا تدخن به صاحب الناسور جففه وان سحق فى زيت الكتان ولطخ به الشقاق العارض فى
اللحم وكذا فى الرجلين نفع ذلك وهو بخور مبارك وزعم دياسقوريدس انه بدل من الكهربا
وثلثى الكهربا بدل منه صمغ هو اصناف عربى وطورى وصمغ بلاط والوانه ايضا مختلفة
على اختلاف انواعه واجوده الابيض وهو البالغ فى النفع وهو متخذ من شجرة ام غيلان ولذلك سمى
عربى يعنى حجازى والخالص منه ما كان ابيضا بصاصا يكاد البصر يدرك ما يليه كالزجاجة

فى صقالته ولقد شبّهوه بلون الدّود ينفع من خشونة الصّدر وقصبة الرّية وخشونة العين ويذاب بالعسل ويقطر عليه صاحب لسعال فانه نافع **صمغ البلاط** هو الذى يتساقط من الشّوكة المصريّة التى تعمل من عصارتها الاقاقيا ولذلك سمى الصّمغ المصرى يوافق المعدة لانّ قبضا قوى وبالجملة ان نفعه كما تفعل الكثير لكن هذا يحبس الدّم والاسهال القوى واذا اذيب ببياض البيض ولطخ على حرق النّار منعه ان ينفط وزعم بعض الحكماء انّ بدل درهم منه درهم حبّ الاس (**وصمغ العالية**) يلصق الجراحات الدّامية وينفع من خشونة الصّدر وتشقق الحنجرة وبحوحة الصّوت (**صبر الصّبر**) يسمى بالرّومية الوى وهو ثلاثة اصناف يوجد سقطرى بساحل البحر الاعظم وهو احمر وصنف يقال له الفارسى يؤتى به من ارض فارس وهو احمر بصفرة خفيف لمّاع براق صلب والخالص منه ما كان طيب الرّائحة وهو النّقى لدسم الشّديد الحمرة السّريع الانفراك الذى حمرته كالكبد صادق المرارة له دخنة تصعد برائحته الى الخيشوم طبعه حار فى الدّرجة الثّانية يابس فى الثّالثة ينقى المفاصل والامعا والرّاس من البلغم ويسهل الطّبيعة ويفتح سدد الكبد ويذهب اليرقان لكنه يضرّ بالمقعدة ويورثها السّحج فينبغى ان يمزج معه مصطكى وكثيرا ومقل وزاج يسحقوا ناعما كحلا يلصق بالامعا وذكر جالينوس انه يلصق الجروح الغائرة البطيه ويختم الجراحات وكذا قروح المحاشم واذا اذيب بالما نفع اورام الفم والعين وزعم دياسقوريدس ان الصّبر اذا اذيب بالعسل ذهب بآثار مضرة الباذنجانية واللّون البنفسجى الذى يعرض تحت العين ويسكن حكة الاماق واذا اذيب بخل ودهن ورد ولطخ على الصّداع والجبهة سكن الضّارب ويخلط بالحنا ويخضب به يقتل الجرب (**صفد**) هو اصل نبات يسمى التّوتينت ينبت بسفح جبل لبنان بالشّام وهو يشبه الكندس لكن هذا املا منه واثقل يجص ويسحق ويخلط بالزّيت ويحلل به الشعر فانه يغزره **حرف الضّاد** (**ضفر**) طيب وهو نوع من الاعطيران يكون للودع الكاين بارض الهند وهو معروف طبعه حار فى الثانية ملطف خاصيته اذا شرب منه زنة درهمين بماء حار اخرج الدّم الكاين فى الكلا والمثانة اذا ضعفت واذا تبخرت به المرأة ادر الطّمث وكذا البخت الشقيقة وينفع من الخفقان وضعف المعدة وهو يلطف الكيموسات (**ضامرين**) وهو الفلفل كما قالوا اناد بن فى السّنبل فامّا الفلفل اصله شجرة تشبه القسط فالفلفل طبعه مسخن فيه بعض حرارة تخالطها برودة هذا فى الفلفل الاسود المجلوب بعد طبخه واما الفلفل الابيض هو اكثر تجفيفا وتسخينا من الاسود واشد لدغا للسان **حرف الطّا** (**طبرزد**) هو صنف من السّكر وذلك هو الجيد الخالص السّاطع نوره ولونه يشبه لون الملح الصّافى وطبعه حار فى الثّانية لانه خرج عن طبع يبوسة القند وهو يسمى عند اهل الطّبايع بالموصل والمبلغ والمباوى وماذاك الا انه يوصل الادوية الى الامعا بسرعة واختلفوا فيه هل له

قوّة فى الاسهال ام لا فمنهم من قال انّ له قوّة غذائيّة ويبوسة ولم يكن له فى الاسهال مدخلا والذى يقول انه بارد فى الاولى يقول انه يفتح السّددا العارضة للكبد ويعين على الجماع ويقوى النّظر يستعمل عند النّوم وفيه من القوّة فى الغذا للمريض ما ليس فى غيره ويلحم الجراحات ويخرج الطّبع الى غير ذلك **الطّباشير** وهو من طين يعمل فى بلاد الزّنج مثل الرّماد وقيل انه عظم الفيل طبعه بارد يابس يعقل الطّبع ويقطع القئ الذى يعرض من المرّة الصّفرا ويقوى المعدة ويبرد حرّ الكبد ويسكن العطش وينفع القروح والبثور والقلاع وضيق النّفس وعسر البول وقلاع الصّبيان والذى يكون على افواههم يسحق بورد وطبرزد ويطلى **طاليفشر** وهى عروق تحملها العشابة توخذ من نبات ينبت بالبادية والصّحارى وهذه العروق رقاق صفر قشرها اغبر وداخلها اصفر وطعمها عفص ورائحتها شبيه رائحة الكركم حريفة عفصة طبعها الحرارة واليبوسة تنفع البواسير والارواح الظّاهرة والباطنة وتشدّ الظّهر وتعين على الجماع وبدله ثلث وزنه مقل ونصفه ايهل **طين مختوم** هو المختوم بخاتم الملك وهو طين بجيرة قسطنطينيّة لونه احمر حلو وهو اخفّ من الارمنى ينفع القروح ونهش الافاعى والهوام كلّها ويحبس الدّم من حيث يخرج وينفع الزّحير واذا وضع على عضة الكلب بخل خمر كان فى غاية النّفع **طين ارمنى** هذا الطّين يؤتى به من ارض ارمينية لونه لون الكبد رائحته ومذاقته طيبة صلب له تعلّق باللسان طبعه بارد يابس يمسك البطن ويجبر الكسر واذا شرب عند تغيّر القوى دفع ضرره عن الجسم ومن لم ينفعه ذلك فهو هالك **حرف العين** **علظ** معروف حارّ فى الدّرجة الثّانية يابس فى الدّرجة الاولى وفيه قبض ببعض حلاوة واذا امضغ بانت فيه حرافة يسيرة ولذلك يدرّ الطّمث اذا شرب بالعسل وماؤه ينقى الكبد والكلا من السّدد ويعقل الطّبع نقل عن جالينوس انه راى صبيّا انصرع فعلق عليه فبرى للوقت ثمّ نزعه فانصرع ثم اعاده فافاق هكذا ثلاث مرّات فعند ذلك علم انه دواء لهذا الدّاء وقد اوردت من ذلك من حسن فعله فى الباب الثالث من القسم الثّانى واستنشاقه ايضا يفعل ذلك وبدله قشر الرّمان وفرو السّمور وعظام سوق الغزلان كل هذا للصّرع **عسل النّحل** هو طل يقع على الشّجر والزّهر فيلقطه النّحل يصير بخارا يصعد فيستحيل وينضج فى الجوف فيصير عسلا والنّحل يتغذّى به ويدّخره لنفسه **ومن العسل** جنس حريف سمىّ ناحذره واجوده العسل الطّيب الرّائحة الصّادق الحلاوة المايل الى الحمرة واللّزج الذى لا ينقطع واجوده الصّيفى ثمّ الرّبيعى وارداه الشّتوى طبعه حار يابس بخلاف عسل السّكر فانّ فيه رطوبة وشمّ الحريف من عسل النّحل يذهب العقل فليتقاياه من اكله واجود العسولات ما نزعت رغوته **عسل القصب** يلين البطن بخلاف عسل السّكر وعلامته الحريفى المنهى عنه

عود هندى اعلم انّ هذا الصنف يجمع اعوادا كثيرة ولا يمكن الشرح لها وشرح نباتها كما سبق مخافة الاطالة لكنّى لم اذكر هنا غير الخواص انشاء الله جلّ وعلا وقد زعموا انّ العود الهندى يوخذ من جزيرة بارض الهند من شجرة تسمّى هناك بالوشرة عطرة صلبة طبعها حار فى الثالثة نافع للدّماغ مقو للاعضا وينزل فضل الرّطوبات وينفخ البطن ويدرّ البول من البرودة فى المثانة وغير ذلك **عود قمارى** يوخذ من شجرة تكون بارض مصر من الجزيرة المسمّاة اعلاه مسيرة خمسة ايّام وهو اقوى من الهندى فعلا وحرارة واذكى منه رائحة واغلا ثمنا واكثر نفعا **عود صنفى** يوخذ من شجرة بينها وبين تلك ثلاثة ايّام بارض صنف وهذا العود اقوى فعلا من الاولين واكثر فعلا من كلّ ما ذكرنا وهو الذّى يكون فى خزائن الملوك وقد رايت فى كتاب بلوغ الارب انّ بعض نسا بنى اميّة لمّا توفيت وجد فى تركتها عود بن عود صنفى بغلظ شجرته والشرح فيه يطول **عود قاقلى** يوخذ من شجرة بقاقلة وارمنة قيل وبغيرها وهو دون ما ذكرناه وهو فى رتبة الهندى وقيل انّه نوع منه ورايت فى بعض التّواريخ انّ سفينة نوح كانت معمولة منه وكذلك اعواد سقف بيت الحرام **عود قرح** وسمّى عاقر قرحا مولد للرّيق كفعل الكندس واقوى منه حدّة وفعله كفعله الّا انّ هذا يخصّ بوجع الاسنان اذا اذيب وتمضمض منه **عفص** انتقلت الان الى غير هذا المحلّ وسوف اذكر من ذلك فى مواضعه المشتملة على الاعواد والعروق وذكر لى من اثق به انّه راى العفص والبلوط على شجرة واحدة ويوجد ايضا على شجرة صغيرة فى اغصان طوال غير نضيجة املس غير مثقب فيه ما هو املس مثقب طبعها باردان يابسان طبيخهما نافع لسيلان الرّطوبة من الرّحم واذا احرق حبس الدّم وحرقه على جمر ثمّ يطرح فى الخلّ وان سحق بالخلّ وطلي به على سلاق الفم ابرأه وينفع سحيقه بالخلّ لشقايق العصب واسافل الارجل والاحسن ان يسحق ثمّ يطلي به الشّقاق بشحم الماعز ثمّ يذرّ عليه او يذاب فيه ويصلح لكلّ ما يحتاج للقبض **عنبر** هو شجر تلفظه دابّة من دواب البحر مثل البقرة والنّاس يقولون انّه ينبت فى قعر البحر وليس كذلك طبعه حار يابس الخالص منه الرّقيق الاشهب الدّسم وهو بدل المسك والقرد مانا بدل له ويتناول جميع افعاله **حرف الغين** **غاريقون** معروف وهو نبات كنبات التّريد ومنه نوع كالخريق الابيض يجلب من ارض اليمن طبعه حار يابس يسهل الكيموسات الرّديّة وينفع من الفالج واللّقوة واذا شرب منه دانقين مع مثلها ترياق فى كلّ يوم مدّة ٧ ايّام كان اكراد وبرء الجذام وقالوا انّ من كان معه هذا البهار لم يلسع ورايت فى كتاب رسالة الاسرائيلى عندا بقاف السّموم انّ الغاريقون يسحق ويخلط ويشرب منه زنة مثقالين بشراب اللّيمون **غرا** هو الذّى يلصق به الكتب وغيرها ممّا يحتاج الى الالصاق والغرا انواع منه ما يعمل من السّمك ومنه ما يعمل من غبار الرّحى

والصمغ

والصّمغ العربى منه نوع هو افخر الغرا يلصق الزّجاج والخزف والاوانى وهو متّخذ من دهن الجبن والمرارة وساذكر نسخته بعد انشاء الله تعالى امّا الغرا المتّخذ من الرّحا طبعه قابض نهو ينفعل فى الضّمادات ما لا يفعله غيره وامّا غرا السّمك فانّه بارد يابس **غاليه** والغوالى اصناف كثيرة فالمغربيّة التّى هى جيّده خالصة هو دهن السّمك والعنبر الخام خالصان اللّذان لم يخالطهما غيرهما حار فى الثّالثة يوافق الاخلاط البارده وينقى به الرّأس لكثير الرّطوبة **حرف الفا** **فاوينا** معروف طبعه حار فى الدّرجة الثّانية وفيه قبض ببعض حلاوة واذا مضغ استبانت منه حرافة يسيرة ولذلك يدرّ الطّمث اذا شرب بالعسل والماء وينقى الكبد والكلى من السّدد ويعقل الطّبع اذا علق على الصّبيان يفزعون ويصرخون كان نافعا لهم وقد تقدّم هذا فى خواص لغلظ الغذّان فراجعه **فلفل اسود وابيض** فالابيض اشدّ حرافة وحرارته وقيل الاسود اشدّ ودار فلفل اشدّ يبوسة منهما والثّلاثة يحللون الرّياح الغليظة من الامعاء ويقطع الاخلاط الرّديّة ويسخن العصب والمفاصل **فوّة الصّبغ** هى عروق نبات منه ما ينبت ومنه ما يستنبت يتعلّق بالاشجار ويطول قضبانها وهنّ بيض دقاق خوارة قشرها ابيض معقد فى كلّ عقدة ثمان ورقات خضر حرش قدر ورق الجبق ويخرج لها فى العقدة نوار صغير الى البياض لها عروق حمر يستعملها الصّباغون طبعها حار فى اخر الدّرجة الاولى وطعم هذه العروق المرارة بعفوصة وهى تنقى الكبد من السّدد وتدرّ البول العفن وربما تحدره كالدّم وتسحق بالخلّ للبهق الابيض وقد جرب على ما ذكروا **فواى** تسمّى فوا بغير ياء والفواهى اصل السّنبل الرّومى وقال قوم انّه سنبل البرّ وقال قوم انّه ليجون بالعربيّة واسمه فى افريقيّة حنة فايدة الزّوفا يعنى الف راس هكذا رايته منقولا وهو عرف طويل قشره بين السّواد والبياض داخله ابيض فى غلظ الاصبع حاد الطّعم رائحته تشبه النّاردين طبعه لطيف مسخن ينقى المثانة والاوردة والرّحم والطّمث ويدرّ البول والطّمث وينفع الاوجاع الحادثة فى الصّدر وينفع من كلّ ما ينفع الناردين وكلّ منهما بدل للاخر **حرف القاف** **قرنفل** شجرة تعرف فى بلاد الرّوم بالقرابانات لها ثمرة وعيدان يستعملان جميعا فانّهما من اصناف الافاويه واكثر نباته بارض الهند طبعه حار يابس فى الدّرجة الثانية نافع للمعدة والكبد عاقل للطّبيعة هاضم للاطعمة واذا اردت انّ المراة لا تحمل تحمل راس كلّ شهر بحبّة واذا شرب منه زنة نصف درهم يجلب على الرّيق ثلاثة ايّام كان غاية الباه **قسط** صنفان هندىّ وبحرىّ فالهندى غليظ ابيض خفيف مرّ المذاق طبعه حار فى الثالثة البحرى ابيض ممتلى لذاع للّسان ببعض مرارة لا اشكل ولا زهم طبعه حار حاد فى الثّانية مدرّ للطّمث والبول نافع للكبد والطّحال واورام النّسا واوجاعهنّ ويقتل الدّود وحبّ القرع وينفع الكزاز وشربه انّما يكون بالعسل والخمر ينفع من شدخ العضل واذا سحق وغلي بالسّمن ودلك به البدن

قتل وروود الحما النّافضة من البرد والقشعريرة وتنفع من الاسترخا والارتعاش ويدمل القروح
الرّطبة **قصاريون** حار يابس وفيه قبض يقال انّه اذا طبخ مع اللّحم جمعه وينفع ضيق النّفس
وينفع صلابة الطّحال وفيه خواص كثيرة **قنّه** القنا يسمّى بالفارسيّة بارزد وهي حبوب
مصمغة تعمل وصفها لا يمكن شرحها قال فيه كلام كثير وهي مطبوخة من خشب السّقنا ريه
وصمغ البطم ودهن الخروع ودقيق الباقلا والاشق طبعها حار في الثّالثة يابسة في الثّانية
تنفع السّعال المزمن وصفتها ان تطبخ بعسل الما بعده او قال بدقا وهو الاصح واذا استنشقت
رايحة القنا للمصروع والنّساء اللّواتي يعرض لهنّ الاختناق من وجع الارحام واذا وضعت على
السّنّ الموجوع نفعت واذا شربت بالشّراب والماء اخرجت الجنين بدلها مثلها ونصف جاوشير
قيموليا زعموا انّه نوع من الطّين الارمني وليس كذلك وانّما القيموليا نوعان ابيض
وقد ينفا واذا ورد بارد المجسّ فهو اجودها واذا اضيف كلا النّوعين بخل ولطخ به الجراحات
الّتي حول الاذنين وكلّ ورم حالد وهو نافع لحرق النّار ونفطها **قاقيا** القاقيا تعمل بمصر و
هو ربّ القرظ وشجرتها تسمّى الشّوكة المصريّة حبّها مثل التّرمس وبها تدبغ الجلود وطبعها
بارد يابس الخالص منها ينفع في ما لسان الحمل الى بجره ثمّ تشرب بالسّكر تسكن الصّداع
الدّائم **حرف الكاف** **كافور** وهو ثلاثة اصناف ملوكي ورباحي ومحلوق فالملوكي
هو يتساقط من شجرة كبيرة تكون بجزائر البحر الاعظم كلّ شجرة منها تظلّ مائة رجل واكثر ما
يتساقط منها هذا الصّمغ وهو الكافور الجيّد الخالص الّذي يكون في خزائن الملوك والرّباحي
وهو المصعد الابيض المحدث المحبوس بالقلفل وغيره والمحلوق المتساقط من شجرة في
بلاد الرّباحي ولونه اغبر ملمع بحمرة وبالجملة طبعه بارد يابس ينفع المحرورين واصحاب الصّداع
الصّفراوي واذا اديم على شمّه قطع شهوة الجماع وكثّر الشّيب واذا شرب قطع الباه و
اذا سعط به مع عصير الكزبرة الخضراء قطع الرّعاف وحبس الدّم المفرط وقد جامعوا
هذا في اخر شعر قال سيّدنا على عليه السّلم فقال من عادة الكافور امساك الدّم **كندر**
وهو اللّبان الذّكر صمغ شجرة يوتى به من بلاد اليمن ويقال انّها تنبت بارمنيّة والمستعمل القشر
الصمغ وقشره طبعه يابس في الثّالثة حار في الثّانية قابض مسخن يجلو ظلمة البصر ويلصق الجراح
الطّريّة ويقطع نزف الدّم من ايّ موضع كان ويخلط بالحليب ويعمل فتيله للقروح الّتي في
المقعدة وينفع البلغم ويذهب بحديث النّفس ويزيد في الفطنة والذّكاء ومن وجب عليه
الما واذا مضغ مع زعفر فارسي وزبيب جليا البلغم وينفع من اعتقال اللّسان وزعموا
انّ من اخذ منه ومن الودع وسحقهما مع دقيق الشّعير بخل وماء باذنجان كلّ يوم عند
القيام من النّوم اربعين يوما فانّه لم يكبر اذا بلغت واذا خلط بالعسل ابرا الدّاحس واذا
خلط بخمر وقطر في الاذن نفع اذا شرب قطع نزف الدّم واذا طبخ بخمر خلّ وعسل حتّى ينعقد

وطلى بذلك داء الثّعلب ابراه وقشره اقوى واشدّ قبضا ونفعا للقروح في الامعاء والارحام والخالص
منه ما كان قطعا كبارا صافية ليس فيها رائحة غريبة والمغشوش هو معمول بعلك الصّنوبر وصمغ عربي
ويعرف ذلك انّ الصّمغ لا يلتهب بالنّار قلت وهذا كلّه يظهر من الرّائحة وبدله دقاق الكندر
كثيرا هو صمغ القتاد هو شجر يكون بارض خراسان وذكر لي رجل انّه راى القتاد بناحية ابسوط
وهو شجر له شوك يتساقط منه هذا الصّمغ على الوان مختلفة ابيض واصفر واحمر والخالص منه ما كان
ابيضا صافيا حلوا دسما وطبعها بارد في الثّانية ويستعمل في الاكحال وينفع خشونة قصبة الرّية
وينفع من وجع الكليتين ومن الدّماغ الكائن في المثانة ويلين خشونة اللّسان وبحوحة الحلق
وينفع من ضرر الادوية المسحجة عن المعدة والامعاء واذا نقع بحليب البقر من المغرب الى غد ثمّ يوكل
بالسّكر الاحمر نفع من عسر البول وان عملت بالخل كذلك تكون نافعة للحكّة اكلا ودهنا وبدلها صمغ
عربي **كبابة** تسمّى حبّة العروس تجلب من ارض الصّين وهي من البهارات الجليلة طبعها حارّ
لطيف وقال اخرون انّ فيها قوّتان متضادّتان من الحرارة والبرودة تطيب النّفس والفم وتمسك البخار
وتعين على الجماع وتفتح سدد الاعضاء وتدرّ البول وتذيب الحصا الّتي في الكلا **كراويا**
وهي صنفان بستانية وبرّيّة فامّا البستانيّة تسمّى القردمانا طبعها حارة يابسة محلّلة
للرياح الغليظة وتهيج وتهضم الطّعام وتشدّ الظّهر وتدرّ البول وتخرج دود القرح من البطن
وتنفع رطوبة المعدة والرّوميّة تسمّى قردمانا وبالرّوميّة القوبقار وبالفارسيّة قردماموس
وهي حشيشة تشبه الياقوت لها ورق اخضر وقضبان حمر اسمانجوني رقاق مدورين نوارها
يشبه نوار الكزبرة لها ثمر ولها مراود معوجة صفرا في البياض والمستعمل منها هذه المراود و
ذكروا انّها تنبت بارض تونس بالمغرب ويسمّونه هناك القرطمانا والمصريّون القردمانا
طبعها حارّة يابسة والخالص منها ما كان عسر الكسر ذكي الرّائحة حريف مع قليل مرارة واذا شرب
بالماء نفع من عرق النّساء والصّرع ووجع الكلا ولسع كلّ من ذوات السّموم وعسر البول وينفع
الامغاص الرّطبة ويخرج الاجنة يسقطها وتعين على كثرة الجماع وتنوّر العين وتجب البخار
الصّاعد الى الفم من المعدة وتنفع عقر الدّواب **كلخ** وهو صمغ شجرة تسمّى بالرّوميّة لموسا
وهو تسمّى بالعربيّة الوشق وبالرّوميّة الاشج رائحته تشبه رائحة الجند بادستر وطعمه مرّ وطبعه
حارّ قويّ ملين الحاملين الخالص منه ما كان حسن اللّون سالم من حشف والحصو يشبه الكندر
ليس فيه وسخ دافع الامراض النّسا والنّقرس ووجع المفاصل والعصب والخنازير والخاصرة
والوركين المتولّد من البلغم واذا شرب بالسّكنجبين والخل نفع اورام الطّحال ويقتل حبّ القرع
ويدرّ الطّمث ويحلّل اورام المفاصل والعصب والخنازير **كركم** هو عروق شجرة تكون
بارض خراسان واذربيجان قيل وغيرهما من البلاد يسمّى برقس رائحته طيّبة والخالص منه
يشابه لون الزّعفران طعمه عذب مع قليل غشاوة حلب ليس فيه انحاس ولا سواد والكثيف

التقبل هو الاجود منه طبعه بارد رطب محلل للاورام واذا عمل مع توتيا اجزاء متساوية كان نافعا
لحرق العين والحرارات ويجفف الدموع الكاينة فيها نافع للدماغ ويسهل كيموسات الدماغ
طبعه بارد يابس يسهل البلغم والسودا وينشف رطوبة المعدة والشربة منه من ٣ الى خمسة
واقول ان الجلى ما رسب فى الماء **فايدة** جميع الهليلجات باردة يابسة وكلها تطفى الحرارة والا
يعمل فى الكحل وينفع للعين المسترخية والسنبل **كندس** هو نبات يشبه نبات السنط يكون
بافريقية لكنه اغلظ واخف واقل رايحة والخالص منه ما يكون ثقيلا كثيفا ظاهره اغبشة محوش
بحمرة طعمه يميل الى العذوبة يرعى فى الفم ويجمع الريق وكلما عتق خف وزنه طبعه حار رطب بعض
يبوسة نافع لاسترخاء المعدة ويقتل الدود من البطن واذا سحق وعمل مع الجبن فى صرة صوف
و رمى بها فى الجبن قتل الدود ومنعه وانعم وحسن طعمه واذا ذر على الذكر وجامع احبته المراة
وقيل ان نباته اذا كان اخضر لا يقربه الذباب واذا سحق وعمل فى اصول الشعر غزره وطوله وسوده
وله منافع كثيرة **كمونين** وهما ابيض واسود ولكل واحد منهما فعل وقوة والابيض
منه نوع يسمى الكرمانى يشبه القراد فى خلقته الا انه زكى الرايحة وطعمه كالبيض يسمونه
الباسليقون يعنى الملوكى فانه يقوم مقامه عند عدمه وطبع الكمون الابيض حار مجفف
يحلل الرياح والنفخ الكاين فى المعدة ويدر البول وينفع من برد الكبد واذا طبخ بالزيت واحتقن
به نفع المغص وان غلى بعد نقعه فى الخل مسك البطن واذا شرب بالماء نفع ضيق النفس لكن
كثرة استعماله تورث صفارا فى الوجه وقيل اذا اذيب بطلا وعلقها للحمام الفت ذلك الموضع واذا
خرجت ترعى الفها الحمام وانضم معها الى ذلك المكان والكمون الاسود هو الحبة السودا بالعربية
وبالفارسية الشونيز طبعه كالاول وابين منه لكنه اذا شرب بالعسل مع الماء الحار اذاب
الحصا واذا قلى ثم دق ثم ارخى فى زيت من قطره فى اذنه نفعه الزكام واحذر من ادمان
شربه فانه من القواتل **كمافيطوس** معناه المفترش وهو من حشيشة مفترشة على وجه الارض
قدر ذراع ذات ورق رقيق وقضبان خضر معتدة لها مرود صغير نوارها ابيض تنفضه ثم يخلفه
حب اسود دون الكزبرة فى غلاف مرة المذاق والمستعمل ورقها وقضبانها طبعها حار يابس
تسهل الطبع وتنفع من اليرقان وتختم الجراحات العفنة وتفش صلابة الثديين وطبيخه بالعسل
والماء اذا شرب اياما نفع الاوراك وبدله ربع وزنه سليخة **كمادريوش** معناه بلوط
الارض وهو بالعربية السويقة وهو عروق شجرة تكون تحت الارض شبه البلوط وترعى
على الارض ورقها اخضر يشبه الريش وينبت فى الرمال وفى طعمه عفوصة وقبض حرارة بحلاوة طبعه حار يابس
فى الثالثة يقطع الفضول الرديئة ويدر البول والطمث واذا شرب طبيخه فش الطحال وكذا ان
تضمد به من خارج وبدله ورق الحنظل **كحل فارسى** هو الانزروت وهو صمغ شجرة توجد
به من فارس منه احمر وابيض يلصق الجراحات والقروح ويقطع الرطوبات السايلة من

العين واذا اخذ الابيض وصب عليه لبن حمارة ثم جفف وسحق بعد ما يغمر باللبن المذكور ويعمل فى
الشمس ايام فذلك ذرور العين ونافع لقروحها واذا اجمع مع زعفران اوقية منه ومثقال من زعفران
ثم يذاب بالماء ويطلى به الخنازير التى فى الرقبة يبريها **حرف اللام** **لك** وهو شجرة حمر اعليها
عيدان رقاق طبعها طيب تصبغ بها الثياب والكيسان وغيرهن والباقى من حشفه هو الذى يلصق
به ايدى الشغراب والسكاكين والمستعمل منه فى الادوية هو البكربوتى به من ارمنية طبعه حار يابس
ينفع من اليرقان ويفتح سدد الكبد ويقوى المعدة والاحسن ان يغسل قبل التداوى به وغسله
بان ينقى من عيدانه اولا ثم يسحق ويصب عليه من ماء قد طبخ فيه الاذخر والاصل احسن وورد وند
ثم يسحق ايضا وينخل ويرمى بالثفل ويدخر الماء حتى يصفى ويرسب الثفل والثانى يوخذ ويجفف
فى الظل ويستعمل جانبا للثفل الاول **لينوفر** قد ذكرته فى خواص النبات الا انى وجدت
هذه النكتة فاحببت ان اذكرها ههنا الحاقا لهذا المحل المناسب لحرف اللام وهى هذه يوخذ
من ورد لينوفر رطل ويصب عليه ماء عذب خمسة ارطال وينقع يوما ثم يسبل ماؤه ولا
يمرس خوفا ان يانى مرا ثم يطبخ حتى يذهب بنار لينة ثم تنزع رغوته ويطبخ حتى يصير كالجلاب ويصفى
ويدخر فهذا اكبر ادوية المحرورين وينفع من السعال اليابس المتولد من الحر والحمى المتولدة من
الصفرا والدم ويلين الطبيعة ونوار لينوفر يذاب به حب المحلب الان فيخرج دهنه نافع للصداع
المتولد من الحر واذا سعط به نفع من السهر لسلها البهرا الكاين من كثرة المحرف **لبن الشجر**
من لبنها لبن الحلتيت اكثر حرارة من جميع الالبان الاشجار كلها واشدها واشرها تحليلا واما
لبن الخشخاش فانه حار فى الثانية منفخ فيه قوة مخدرة وزعم بعض الحكماء انه يسكن الضرب
الصداع اذا احر بخل الخمر وهو يبطى بانزال المنى وبه يقولون ان ذلك الفعل لكل مسكر **حرف
الميم** **مسك** هو شئ يجمع فى نوافج اسفل بطون دواب بحر الاربب واكبر منه يكون ينبت
مثل الصمغ فتحتك به تلك الدواب على ما وجدت من الشجر والعشب وغيرها مثل الاوتاد ههنا
لذلك فتقع تلك النوافج فيوجد المسك فى داخلها طبعه حار فى الدرجة الثانية يابس فى
الثالثة نافع المشايخ والعجائز ذوى الرطوبات فى زمان الشتا واذا انتعشه الحايض اثر الدم
نفعها ذلك وانعش ما نقص من جسدها من الحرارة ولقد رد هذا الكلام فان قبل اعاذ لك
للتطبيب فقط فيسقط ذلك وتبطل خاصيتها للتطبيب ويكون غيره من الطيب يقوم مقامه
ويشجع اصحاب المرة السودا ويذهب الرجيف والفزع ويصفى الوجه ويعقل البطن واذا سعط
به مع كافور قدر عدسة نفع من الشقيقة من البرودة والرطوبة وقد ذكر الحذاق من اطباء
فارس ان من اخذ منه دانق فاذيب فى دهن خيرى ولطخ راس الاحليل كان غاية فى قوة الباه
والحسن وسرعة انزال المنى واذا عمل فى الكحل كان غاية فى الحسن واذا عدم المسك كان بدله درهم
منه وزن نصف درهم من الجند بادستر **محلب** وهو اسود القشر وفى داخله حب

ابيض يؤتى به من جبل لبنان بالشام ومن اذربيجان ونهاوند وهو شجرة كبيرة تجمع في ايلول والمستعمل
حبه وقشره وطبعه حار يابس يفتت الحصا مدر للبول منق للرطوبات واذا عمل منه ضماد للعرق و
الصنان فانا استعمل مع المرتطع ذلك مع الادمان عليه **مصطكى** تسمى العلك الرومي تجلب من
صاقر واقراطش وهو صمغ شجرة والخالص منها الابيض البراق الذي رائحته طيبة ليس فيها حمرة
ولا خضرة ولا سواد وطبعها حار يابس يحلل البلغم ويسخن المعدة ويشهي الطعام ويحرك الحشاء
ويطرد الرياح ويسخن المعدة ويقوي الكبد ولينها ويزيل حديث النفس وينفع نفث الدم والسعال
المزمن ومضغها يطيب رائحة الفم ويشد اللثة ويجلب البلغم وان اذيبت بدهن الورد وطلي
منه على شقاق الشفتين فانها تبرأ وتطبخ بالماء ويتمضمض بها فانها تنفع لورم اللثة ويكون ذلك
وهو ساخن فانه نافع **مر** وهو صمغ شجرة يؤتى به من ارض اليمن وقيل من خراسان تشرط
الشجرة فيتساقط ذلك الصمغ ويجمد على ساق تلك الشجرة والخالص منه ما كان حديثا هشا خفيفا
ذاكسر ظهر في فصه اشياكهيئة الاظفار صغر الحصا شديد المرارة طيب الرائحة والمغشوش منه يكون ثقيلا
لونه كلون الزفت فذاك لا خير فيه والخالص طبعه حار يابس يدمل الضرب في الراس ويقتل حب القرع
ويلين فم الرحم المنضم وان سحق المر وعجن بماء الاس وتحمل به المرأة سدة فم الرحم الفرج كان نافعا و
يشرب منه ربع درهم للسعال وضيق النفس ووجع الجنب والاسهال وقرحة الامعاء واذا وضع
في الفم وازدرد ما يخرج منه لين خشونة قصبة الرئة وينفع الصدر والحنجرة لتقوية الصوت ويجعل
في الفم ويطيب النكهة ويشد اللثة وقالت ايلاويطرة في كتابها ان الرجل اذا سحق المر بزيت وطلا
بهامه فانه يجامع ما شاء واذا سحق بالخمر حتى يصير كالكشك ويضمد به الصدغين يسكن ضربانها
ويؤخذ بيشه ويجعل في الانف وان كان مدابا بدهن الورد كان نافعا لاوجاع العين ويجلي ظلمتها
ويسود بياضها وينعم خشونتها وزعموا ان بكل المر الاحمر قصب الذريرة او صمغ اللوز المر والقسط
المر **مقل ازرق** ويسمى الكور وهو صمغ شجرة يؤتى بها من العرب تشرط فيتساقط منها هذا
الصمغ والخالص منه ما كان مر الطعم صافي اللون كانه الغراء وجاء سريع الانكسار لا يخالطه شيء من
خشب ولا وسخ اذا القي على النار كانت رائحته طيبة والمغشوش منه اسود وسخ قذر رائحته كرائحة
الدار شيشعان ويخلطوا معه الصمغ والغرا يؤتى به من ارض الهند والخالص منه طبعه ملين
ينفع الادواء الحارة من سحج الامعاء وخروجها وينفع من البواسير والورم الذي داخل البدن ويصلح
الرياح الغليظة ويفتت الحصا وينفع نهش الهوام هذا كله شربا بالعسل واذا اذيب بريق الصائم حلل
الاورام الداخلة في الحنجرة وادر الماء ويجعل في مراهم المعدة لصلابة الاعضاء وتعقدها **موميا**
وهي تشبه القار فمن الناس من ذكر انها تجلب من عيون كغيرها ومن الناس من يقول انها توجد
في القبور وذلك لان الاوائل كانوا يجعلونها مع الميت لكي تدفع الدود عن الميت طبعها حارة
يابسة تنفع للصدمة والضربة في الراس ومن هتك الاعضاء واذا شرب مع الطين المختوم في بيضة

قابض نفعت من السقطة الشديدة ونفث الدم الكثير ولقد رايت في نسخة شيئا غريبا وكنت لا اصدق
ولا يليق بخاطري قد يما حتى اجتمعت برجل من اهل الفضل والمعرفة فذكرت له ذلك فقال لي هذا من
الاسرار المخفية يؤخذ من الموميا دانق ومن صمغ الصنوبر حبتين ثم يذاب بدهن السمسم ثم يمسح بها
علم ٥ ١ ٥ ٣ ١ ٥ اذا ٦ ٩ ١ ٥ ١ زوجها عقبه ذلك ١ ٥ ٤ ١ ٢ ١ ٥ ١ عن
١ ٥ ١ ثم علم ٤ ٥ ١ ٥ ١ ٣ ٤ ١ يدها من ذلك ثم يدها على ٥ ١ ٥ احله
لتشفى ٦ ٤ ٢ ١ ابسلبط فاذا ٦ ٩ ١ ٥ ١ زوجها عقب ذلك فانه ينعقد عن كل ٥ ٣ عن
تلك المرأة ورايت في كتاب الايضاح ان من شرب من الموميا كل يوم مثقالا فانه لا يرى في
بدنه ضعفا وقوي بدنه فعله في الباه سيما المفرط في الجماع باستعمال الادوية المذكورة **ماميثا**
من شجرة حشيشة ذات ورق كثير قدر اصبعين اخرش اغبر قضبانها طوال ملس قدر ذراع و
نوارها اصفر له مراود ينبسط ثم تنعقد مرو داخضر دقيق طول شبر فيه حب صغير يشبه الخردل
فذلك الحب ليمن نابت السمن والماميثا طبعها مبرودة في الثانية قابضة في الاولى نافعة لاوجاع
السرة وورمها وكذلك سائر الاورام ويستعمل في الاكحال وعملها ان تعصر قضبانها وهن
خضر ثم يعمل منها شيافا يشبه ماهية الزعفران فتلك هي الماميثا وقد ذكر في حرف الميم من النبات
مرو وهو نبات صغير القضبان يجمع عروق برافة بشوشة وله نوار احمر خمري واسما بجوني
وارزق فيروزجي ثم يسقط فيخلفه حنظلات كالبزر وهو البزر المستعمل طبعه بارد في الاولى
قابض في الثانية استعماله عند النوم يحفظ صحة البصر ويقمع الاخلاط السوداوية التي قد اضرت
بالدماغ واذا جمع مع الكثيرا كان غاية في ما ذكرناه ومنه نوع اسود ينبت ببلاد البحيرة بارض
مصر **مازريون** منه نوع اسود يسمى بالرومية كاملبون وحاملبون والمازريون ومن
شرب من اصل نباته زنة درهمين نفع من الفواق ويابسه ينفع الخفقان والقولنج **مرزنجوش**
وهو معروف لا يحتاج الى كيفية طبعه حار في الثالثة نافع من اوجاع البرد والرطوبة والضارب
البلغمي اذا غلي وصب على الراس وعلمه يسكن الصداع ويفتح سدد المنخرين والاذنين وشرب طبيخه
يوافق الاستسقاء والمغص وعسر البول ودهنه نافع للفالج واللقوة واذا دق هذا البهار
وصب ماؤه في محجمة بعد الفراغ من الحجامة وصير على العنق نفع الاثار الكائنة من الشروط وفعلها
ويدخل في بخورات الكوز ويبطل الموانع **مغرة** وهي مدنية وعراقية وهما طين احمر والمغرة
الزاجية هي التي تعمل في الواجهات من الزلكن المعروف وهي حجارة صفر رخوة تسمى الزلكن
فاذا احرقت احمرت والخالص من الزلكن فالمغرة ما كان كثيفا ثقيلا لونه كالكبد ليس فيه
حجارة ولا لون اخر تنفع اذا طليت على الاورام الحارة وتسقى لوجع الكبد وحب القرع وقد
ذكرتها في باب الاحجار فقف عليه **ميعة** شجرتها جليلة خشبها كخشب التفاح وورقها
قدر المرادة وثمرتها بيضا وقشرها امر قفش وهذه الشجرة هي الميعة السائلة ومنها يخرج الصلبة

وصمغ هذه الشجرة هو العبهر وقوة السائلة مسخنة والصمغة طبعها حارة يابسة ملينة
مهضمة نافعة للنوازل والزكام اذا شمها والسائلة ايضا تصلح لانقطاع الصوت واذا شرب
نفعت انضمام الرحم واذا شرب منها مثقالين باوقيتين ماء اسهلت الطبيعة ويطلى على القروح
الرطبة **مرتك** وهذا القصر الخالص زيادة عليها في الاحجار ان المرتك اذا القي منه شيء في
الخل اذهب حموضة الكمية لا يصفر ويحمض ويخضر وهو يبطل حرق النار مع بياض البيض
ومارش بعد نفعه الا ابطال العرق وذلك بعد سحقه مجرب **ماشين** هو الوند
تجلب وراقه من اليمن تعمل في انواع الطيب ويعمل مع اللحم عند سليقه يبطل زهومته ويجلل به
شعر الراس يعززه **حرف النون نجم** هو نبات ينبت بالبادية تعرفه العرب نافع من
رخاوة المعدة واستطلاق البطن اذا صنع من العتيق هو عصيره **نيلج** هو الطين الاخضر
يصبغ به الثياب وشجرته منها بري وبستاني وفيه عفوصة ومرارة طبعه بارد قابض في
الثانية يلبس الدم ويحبس العروق العتيقة العفنة وعصارته بدقيق الشعير يضمد بها
الاورام يحللها ويجففها لا واكل بقوة قبضه وبدله زنته دبق الشعر وثانيها ماميثا **نار**
مشك هذا الاسم فارسي تاويله مسك رمان وهي رمانة صغيرة مفتحة كانها ورد
في لونها وفي وسطها نوار : وهيئتها كهيئته وطعمها عفص وخاصيتها كثرة الترقيق والتلطيف
في كل الاشياء وبدلها زنتها كمون كرماني او قسط **نخوه** حبوب صغيرة بين الصفرة والخضرة
وتسمى بالرومية مسميا وبالسريانية مينا وهي بذر باقلا تعلو على الارض ذراعين لها
عساليج خضر في راسها نارديس خضر نوارها ابيض حبها حيا هي **الناخوه** يجمع في حزيران
طبعها حارة يابسة في الثالثة اذا اكلت بالعسل قتلت الدود وتحلل الرياح الغليظة وتذيب
الحصا وتطرد الرياح وتنفع من وجع الكبد وتدر البول وقد تدق وتعجن بالخل وتشرب
تنفع الحمى الغليظة وادمان ذلك من شربها يورث الصفار فافهم **نقار** هو جنس من
الزفت يقال له قفر اليهود يؤتى به من العراق يخرج هناك من عيون بارض الجزيرة لونه يشبه
لون القفر براق ثقيل قوي الرائحة اسود مغشوش طبعه حار يابس في الثانية يدمل الجراحات
الغليظة وبدله زنته ونصف علك الانباط **نفط** صفر القار ومنه البارد الكلخي الذي
يجري في عمل التشخيص والتدخين والتخيل ان لم يكن بارود غيره يسمى بارود ثلجي اذا جعل تحت اللسان
امسك العطش مدة من الزمان ويعشي المحرورين من بني ساسان وغيرهم **نبلة** عصا
ورقها تلطخ على عضة الكلب برا واذا شرب بالماء حلل الاورام المنعقدة **حرف الهاء**
هال هو معروف ومنه ما يجلب من ارض اليمن طبعه حار يابس في الثالثة ويطيب النكهة و
يسخن الرحم ويزيل المانع من الحمل واذا وضع في الفم منه قيراطا واكل اذهب البخار وطيب النكهة حتى
تفوح رائحة الفم مسكا ويذهب برد الاسنان ويزيل عفونة الفم ويفرح ويطلى بالشيب ومن لعق

منه بالعسل كل يوم على الريق سبعة ايام جنى ثمرة ما غرسه عاجلا ولبس الخبز كالعبان وربما
يحصل بالمواظبة عليه نهضة الشبوبية واذا تحملت به المراة ازال برائد الفرج كانها ما كانت و
سخنه وجففه وازال مانع الحمل واهبط برائد عظيمة **هل** هو القاقلة الصغرا وهي تجلب
من اليمن شديدة الحرارة وزعموا انها حارة في الثانية تعمل في جملة الافاويا وتدخل في انواع
المعاجين الغايلة في الباه وقوة الانعاظ واما القاقلة الكبرى فهي في درجة الخولنجان ويجري
فيها كل ما يجري فيه لكن هذه اعطر **هندبا** اعلم ان الهندبا سبعة انواع منها له قوة
في فعله ونفعه بذاته وطبعه في صفته وكيفيته في استعماله وها انا ابين انشاء الله تعالى
ما ظهر من ذلك بطريق الاختصار الموضح لاولي الابصار **هندبا بستاني** منها صيفي و
شتوي مركب من انواع مختلفة من مرارة وعفوصة والصيفي فيه مرارة وفي ورقه خشونة
طبعه بارد يابس يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد وعصارته مع الزراونج يغليان وتنزع رغوتهما
ويصفيان ويشربان بالسكنجبين فان ذلك يفتح السدد وينقي المعدة من العفونات والحميات
المتطاولة مع اليرقان والشتوي اقل مرارة من الصيفي وانعم ورقا وارطب طبعه بارد يطفي
الحرارة من الفم ويسكن وهج الكبد ويضمد به الخفقان الصفراوي ثم يوكل ايضا وعصارته
مع دقيق الشعير ودهن الورد نافع للاورام **وبري** يسمى طرفية ورقها اصغر من ورق
البستاني له عساليج طوال المقدار يشرين نوادرها اسما نجوني يسقط ويخلف حبا صغيرا وهو
الهندبا المشار اليه طبعه بارد في الاولى يابس في اخرها اكله ينفع لسع العقارب وكذا يضمد به
ويخلط بالمرهم ثم تتحمل به المراة فانه يدر الطمث اعني عصارته او نقيع حبه وقالوا ان من طعن
اصل هذا النبات بابره خرج عنها رطوبة فتلك تلصق الشعر في العين **وانواع** من الهندبا تسمى
النبلي وهو السفرجل الهندي ثمرته مدورة تشبه الجلوز لا قشر عليها طبعها حار في الثالثة رطب
في الاولى تفعل كفعل صلابة العصب **وهندبا بلبلي** وهي حبة سودا قدر الذرة محدودة الراس
في داخلها حبة دسمة وهي المستعملة طبعها حارة في الثالثة تنفع من استرخاء الاعصاب وتزيد
في الباه وتسهل البلغم وتنور العين **هندبا دسمين** وتسمى هندبا قلي وهي ثمرة عليها
قشر يشبه قشور الجلوز كثيرة الدسومة مثل الصنوبر المعروف بحب الملوك لونه ما بين البياض
الى الصفرة وهي المستعملة طبعها حارة في الثالثة ينفع البواسير ويزيد في الباه ويجفف ويلصق
الجراحات **هندبا جبلي** وهي الشادسة ورقها يشبه ورق البستاني الا انه اكبر واعطر
وهو اغبر يروق الدماغ ويطلى على اثار الجرب ويقطر عليه يسكن القبض ولهش الافاعي وينفع
من قرحة الرئة وبدله عند عدمه هندبا صيفي وقيل لا بل بري وهو الاصح **هندبا شامي**
وهو اشبه خلقة بالبستاني وليس هو لان هذا له نوار في وسطه واوراقه عريضة ورائحته شديدة
وطعمه عذب وبذره ينفع من كل ما ينفع منه البستاني طبعه بارد في الاولى يابس في الثانية وزاد

نفعه على المذكور ان يجعل مع السّفوفات الجليلة لانّه يطرد الرّياح الغليظة ويهضم غاية الانهضام
ويفرح النّفس ويوسع المصران ويسمن البدن **هامع** هو الزفت الرّطب وزعم دياسقوريدس
انّ الزفت الرّطب يجمع من خشب لاس واجوده ما كان املسا نقيا قويّا طبعه حار فى الثالثة
ملطف من قبل الادوية القتالة واذا لعق منه ملعقة بالعسل نفع من قرحة الرية ومنع السّعال و
الربو واذا تحنك به نفع من ورم اللثة واذا قطر فى الاذن بدهن اللوز المرتفع من سيلان الرّطوبة
منها واذا خلط مع الموم بالسّوية قطع الاثار البيض العارضة فى الاظفار واذا خلط بالعسل نقى
القروح واكل اللّحم الميت وانبت مكانه حبا وارمى ذلك واذا طبخ بدقيق الشّعير وبول
الصّبيان فتح الخنازير وابراها واذا خلط بدقيق الكندر انبت لحم القروح العميقة واذا خلط
بكبريت ونخالة ولطخ به النّملة منعها ان تسرى فى البدن ويدلك زفت يابس فانّ الزفت
الرّطب مطبوخا **حرف الواو** **وخشيرك** معروف يوتى به من خراسان ومنه
مايؤتى به من اليمن وقد صنف بعض اهل الفن ارجوزة وسأذكرها فى الفصل التالى لاواخر
هذا الباب الذى يشتمل على ضرب من الاعشاب **ورد يابس** قد ذكرته فى باب البهار
من الاشجار لكنّنى احببت ان اذكر هنه ما تيسر اخبارا عن طبعه وفعله رطبا ويابسا فى هذا
المحل انشاء الله تعالى طبعه بارد قابض فى الاولى وخاصيته التّبريد فى اجزائه وشرابه يطفى حمى
الكبد وماؤه المستقطر وادمانه لطخا يعجل الشّيب ومعجونه يسكن وهج المعدة ويلين الطّبيعة
وبالسّكر والانيسون يقويان فعله وبذره يفتح السّدد والورد يسكن حركة الصّفرا ومائه ينفع من
الغشاء ويسكن الصّداع الحار وشمه يعطش المحرورين والمربا منه يقوى المعدة والكبد وافراشه
يضعف الباه وعشرة دراهم من الورد الطّرى تسهل عشرة مجالس **ورد رطب** ذكروا انّه
الطف من اليابس قابض اكثر منه واسهال الورد سليم اسلم من كل المسهلات حتّى ولو ابطا اسهاله
لم يضر بمكثه فى المعده دون غيره من المسهلات واسهاله يخرج الرّياح الغليظة والنّفخ والقرقرة
من تحت الاضلاع ويذهب ثقل الجوف ويبرد جميع حرارات الباطن **وشق** وهو صمغ الكلح
والخالص منه حسن اللّون ليس فيه خشونة وقد ذكرته فى حرف الكاف لكنّنى وجدت فيه
هذه الخواص ايضا فتداركت بها حرف الواو واسهاله نافع للبلغم اللّزج وينفع من طلوع
الدّماميل شربا وقال بقية ذلك الفصل الّذى شرب فيه وان جمع مع الهندى كان
غاية وارمى اخلاطا مختلفة واذا نفع هذا الصّمغ فى الزيت ثمّ طلى به الدّماميل كان غاية فى
اندمالها وقالوا انّ من شربه فعلامة نفعه انّه يغشى النّظر حين يسهل او قال عقب شربه وهو
يسمن البدن بحسن المواظبة **ورس** وهو نوعان حبشى وهندى فالهندى يقال
له القدير وهو احمر قانى وله عرق يسمّى كركم هندى وهو اطيب من الكركم المجلوب الى بلادنا هذه
لانّه جليل معظم بتلك البلاد وغيرها وغيره يوتى به من بلاد اليمن والصّين طبعه حار يابس

فى اوّل الثّانية اذا شرب قلع البهق الابيض ثمّ يلطخ به ايضا وهو للحكة والجرب والبثور جميعها
ودع هو شئ يشبه الصّدف يجلب من ارض اليمن يلصق الجراحات ويمسك القئ ويعقل البطن
وسمة هى الخضر وورقها ارزق يجلب من ارض الحجاز قابضة تسود بها اللّحى فقط **حرف اللام**
الف **لادن** هو صنفان سوسى ومصنوع فالسّوسى هو الذى يجلب من سوس
وقيل من غيرها شبيها برائحة العنبر والمصنوع يعمل من عصارة النّبات الذى يسمّى قابوه كما يفعل
الخولان المغشوش طبعه حار فى الدّرجة الثّانية يابس فى الاولى لطيف محلل ينفع اصحاب الامراض
المزمنة ويجربه الرّمد الحادث من صدمة الهوا وينفع بخورا للارحام المعتلّة من البرودة ويخلط
بالزّيت يطلا على راس من يتساقط شعره ويدمل الجراح وينفع القروح الرّطبة وله منافع لا تحصى

فصل من كتاب غنية اللبيب عند غيبة الطّبيب فى الامزجة

بسم الله الرّحمن الرّحيم وبه نستعين

وصلى الله على سيّدنا محمّد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنّا لنهتدى لولا
ان هدانا الله **امّا بعد** فقد آن اوان الشّروع فى الباب الثّانى من القسم الثّانى من كتاب
درّة الغواص وكنز الاختصاص فى معرفة علم الخواص وهو مجمل من غير فصول **فى عقاقير العطّار**
واصناف البهار واعشاب القفار وخواصها **اعلم** ارشدك الله واياّنا انّ الافاضل من
الاوايل قد اثبتوا فى كتبهم كثيرا من العقاقير المفردة والبهارات الجيّدة والاعشاب المتحدة ولم ار
احدا منهم ضمها ولا نظمها كما نظمتها بل جعلوها متخلّلة بين اشيا لم تكن من جنسها من الخواص
وغير الخواص من العلوم المتفرّقة فلمّا نظرت الى ذلك احببت ان اجمع من ذلك فى كتابى
هذا ما سهل وجوده وقرب ماخذه **ثمّ اعلم** انّ سبيل العلاج الموصل الى الفلاح ومنها
الفلاح لا يدرك دون معرفة هذه العقاقير والبهارات والعلم بطبايعها واوزانها وقوّتها
ممّا ذكر الطّبيبون فى كتبهم وادخره العطّارون فى حوانيتهم لاوقات الحوائج واكثر النّاس جهل
هذا المعنى وليس ذلك عندى بصواب اذ الغرض الكلّى الموصل الى نيل المقصود وبلوغ المرام
معرفة تلك الحاجة المضاددة للعلّة التى حدثت واوجبت تناولها فحينئذ ينبغى للطّالب انّه
اذا عرض له علّة او عرضت عليه فليبادر الكشف عنها من كتابى هذا كنز الاختصاص ليجتمع
له هناك ثلاث فوائد **الاولى** ما يوافق تلك العلّة **الثّانية** هيئة تلك الحاجة
والخالص منها والمغشوش وطبعها وشكلها **والثّالث** ان يكون قد بنى على اصله فقد
قال القائل العلم بالشّئ ولا الجهل به وايضا انّ من العطّارين من جمع فى حانوته ما هو
مشتمل على سائر الاشياء من الحيوانات واجزائها والنّباتات وابذارها والاشجار والمعادن
ومحلّاتها وما يقاربها من التّرابات ومن عروق الاعشاب وجميع الاشجار وثمراتها فاعلم
ذلك وقد جمعت من ذلك ما تيسر على سبيل ما تقدّم فى الفهرسة على حروف المعجم ليكون ذلك

اكمل للفوايد واسهل ماخذًا لكلّ قاصد ومن الله اطلب الاعانة والتّوفيق وهو حسبى ونعم
الرّفيق **حرف الالف ابهل** هو صنف من العرعار ويقال انّه العرعار الكبير وشجره
يشبه شجر الطّرفا وثمرته حمرا مصنوعة من داخلها لها نوا صغير احمر ومذاقته وطعمه يشبه طعم القطران
ينبت بارض اذربيجان وافريقيّة قيل وغيرهما طبعه حار ملطف وقد زعم ديا سقريدس انّه
اذا شمّته المراة سقط جنينها وهو يدر البول واذا ضمد به نقى سواد الجلد ويقلع طلوع القروح
الخبيثة واذا اخذ منها زنة عشرة دراهم ثمّ عمل فى قدر وجعل فيه ما يغمره من السّمن البقرى ثمّ جعل
على النّار حتى يجف ثمّ يصير معه زنة عشرة دراهم فانيذ فاذا شرب منه زنة درهمين بما فاتر على
الرّيق نفع لاوجاع اسفل البطن وبدله زنة سليخة اوجوز السّرو وقد ذكرته وهو الزرشك
ومنه مدور واحمر واسود انفع ادوية الصّفرا ويقطع العطش **انيسون** يسمّى الحبّة
الحلوة طبعه حار ملطف وهو يخرج الرّيح الحادثة للاضلاع من العفاين ويهضم الاطعمة
ويهيج شهوة الطّعام ويفش الرّياح الغليظة ويفتح السّدد التى فى الكبد والطّحال ويدرّ البول
ويحدر الطّمث ويعقل البطن المستطلق ويسمن اذا قلى قليلا واذا استنشق دخانه سكن
الصّداع الحار العارض من الرّطوبات واذا سحق وخلط بدهن الورد ثمّ قطر فى الاذن نفع
من السّدد العارضة لها من سقطة اوهدمة وبدله الكراويا اذا فقد والسّلام **اشنان**
منه ابيض واخضر فالابيض اجود ويسمّى خرؤ العصافير زنة درهم منه يسهل مائية الاستسقا
وزنة عشرة دراهم منه سمّ قاتل فاحذره **ادخوس** وهو حشيش يشبه الرّيش له قضبان
رقاق فى رؤسها رمان زغب فذاك هو فقاح الاذخر وهو مستعمل رايحته طيبة له عروق
قشرها اسود وداخلها ابيض وطعمها مرّ طبعه حار يابس يدر البول ويفش الاورام ويحلل الرّياح
الغليظة ويفتت الحصاء هذا الفقاح المذكور موافق للمعدة نافع للاستسقا الطّبلى اذا شرب
مطبوخا ويخلط فى المعاجين والاشربة والجوارشات لكنه يثقل الرّاس ونباته بارض الحجاز و
غيرها وبدله بذر خلال **فربيون** هو اللّبان المغربى ويقال انّه صمغ شجرة تنبت بارض
المغرب يتساقط قطعا كالصّمغ وهو من المفردات القواتل فينبغى ان لا يوخذ منه الّا بمقدار
ولا يسع التّهجم على استعماله مع الجهل بعرفها طبعها حارة يابسة تسهل الاسهال القوى المنزل
للاخلاط الباردة القويّة فى مرض تحلل الظهر وانّها تنفع ضماد اللعقرب وكل حية لا تعرف
والمتخذ منها مثقال واحسن شربها بالعسل او الحليب وهى من المفرحات فاعتبرها **افيون**
وهو عصارة الخشخاش المصرى الجيد الثّقيل الوزن السّهل الانفراك ويحل من الماء ولا ينعقد
فى البرد ولا يطفى السّراج اذا اشعل منه ويغش بالصّمغ والخس البرى وهو البراق الصّافى
المستعمل منه قدر العدسة شربا وهو ضرر على الذهن ويبطل الفهم ويبطل ضررا كلّ الم **افتيمون**
هو اسمه بالرّومية الشعريرة وينبت على شبه حبّ الشّعير وهو حبّ اصفر يميل الى الخضرة

والورق الذى فيه هو كورق الشّعير طبعه حار مجفف خاصيته انّه مسهل للمرة السّودا واخراجها
من اسفل الامعآء وان شرب مع الجبن فى كلّ شربة كان بالغا فى اسهال المرة السّودا ويصلح ان
يلتّ بدهن اللّوز حتّى يرطبه لئلّا يحدث يبسا فى الفم ويولد العطش فى الفم والخالص منه ما كان
يضرب الى الحمرة حاد الرّايحة وهو الافريطشى لانّ نبته باقريطش بجبال بيت المقدّس وقيل و
بافريقيّة **اسارون** هو عيدان رقاق دون عيدان القرنفل ولونها الكحل بين البياض
والسّواد وطعمها حلو ورايحتها طيبة يوتى بها من بلاد الصّين طبعه حار يابس يدرّ البول و
الطمث نافع للعرق المدنى ووجع الوركين وينقى الكبد والرّحم وينفع من الاستسقا وبدله عند
عدمه زنة درهم افارون وقال بعض عوض بدل الاسروان ثلاثة وج وسدسه حماما وعند
عدمهما ماش **افارون** هو الوجُ بالفارسيّة وهو عرق ابيض الى الصّفرة معقد فيه طعم
مرارة طبعه حار يابس فى الدّرجة الثّانية خاصيته لطرد الرّياح النّافخة التى تكون فى الطّحال
وتنقية المعدة والكبد والمقعدة وتفتيح السّدد واذا سلق وشرب ماؤه نفع اوجاع الصّدر
وكلّ ما ذكرته واذا اكتحل به جلى من العين كل رطوبة وكذا عصارة اصله وبدله زنته راوند
صينى **اشتيوان** اسمه بالسّريانيّة كادعلا وتاويله كثير الاجل وكذلك شبّهه
ديا سقوريدس بالحيوان المعروف بامّ اربعة واربعين واسمه بالبربريّة البسبون وبالفارسيّة
بسفايج وهو عروق يجمع فى فصل الرّبيع لونه اخضر وخارجه مزغب فى غلظ الاصبع مليف
بين الحمرة والسّواد وطعمه عفص مايل الى بعض حلاوة يسيرة ينبت على قشر شجر البلوط و
على الصّخر كل عرق وورقة كبيرة على ساق لا نوار لها طبعه حار يابس خاصيته اسهال المرة السّودا
والبلاغم وان سقى منه زنة درهمين ويضعف كل يوم بسكرجة ماشيا ر مدّة سبعة ايّام
نفع ذلك من الماليخوليا والجذام وجلى طلوع الجسد لفاحشه **الملح** يشهى ويدبغ المعدة و
يهيج الباه ويقوى المعدة وينفع من البواسير **الخلال** هو ضربان احدهما ابيض و
الاخر اسود فالابيض طيّب الرّايحة والماكل المستعمل فى الادوية والاطعمة وهو الذى تسمّيه
الحكمآء بالمحروت اعنى عروق المحروت والاسود الذى يخلط بعض الادوية والاطعمة طبعه
حار يابس يجفف للرّطوبات المضرّين للطّعام ولكنّهما ينفعان من امر البول ويدرّان الطمث
وينفعان من عسر الولادة وبرد المعدة واذا طبخا بالخلّ مع قشر الرّمان وضمد بهما البواسير
كان ابلغ فى نفعها والبواسير هى النّابتة تحت المقعدة **اسفيداج** وهو متّخذ من
الرّصاص معروف لا يحتاج الى وصفه وهو بارد رطب نافع ينفع من الحرارات التى تظهر على
البدن من قروح وغيرها ويدهن به الانثيين اللّتين حصل عندهما من الحرارة ما يوجب
حكّهما بخشونة حتى لا يبالى بقوّة الفعل من قوة الحرارة والاحسن ان يذاب بدهن السّمسم
وان عمل معه اهليلجة كان بالغا فى هذا النّفع خاصة وينفع من الحرق عند حدوثه ويدخل

فی الغرات المحسنات للبشرة وینفع البواسیر مع البتر الضان وشجرة مریم وفیه جلاء کامل
ابجـرم ونسمّی الفریض وهی حشیشة خضراء ذات ورق مع قضبان خضر وله حبّ یعنی بزرها
وهو بزر الابجرة المشار الیه وهو بذر صغیر مدور مفلس اسود ولها نوار اصفر الی الخضرة
ینبت بالخرابات تسخن وتجفف باعتدال فی اخر الدّرجة الثانیة وهی تلطف وتحلل واذا شرب منها
زنة درهمین اطلقت الطّبیعة باعتدال وحدرت البلاغم الرّدیّة والاخلاط السّوداویّة لکنّها
عند ابتداء هضمها تحدث فی المعدة ریاحا غلیظة نافخة لامزجة طبعها حادّ ولکن من بعد انهضا مها
ولذلک صارت معینة علی الجماع اذا جمعت مع البصل الابیض والبیض واذا شرب بذر الابجرة
بشراب سکنجبین نفع الطّحال ووجع الجنبین ومع ورقها للاورام **اصف** هو القبار ویسمّی
بالرّومیة الغریس وهو شجر یعلو علی الارض ذراعین ینبت فی الصّخور والصّحاری وله قضبان
غلاظ ودقاق حمر وخضر ولها ورق مدور ونوار ابیض فی غلف شبه غلاف الورد ویسقط
ویخلفه ثمرة. ذا نضجت ظهر منها ثم ثمّ ینعقد ویصیر شبه البلوط طبعه حار یابس فی الثانیة
خاصیته محللة قاطعة للرّطوبات مفتحة لسدد الکبد وهو اکراد ویة الاحشا والطّحال واذا دق
وشرب بخل سکنجبین حلل الاخلاط الغلیظة فی البول حتی تخرج معه وتلطف وکثیر ما یخرج مع
الغلیظ واذا شرب بماء حار قطع وجع الندیین والوجع العارض فی الورکین ومضغه ینفع
الاسنان ویحلل البلغم واذا قطر ماؤه فی الاذن ینفعها ویقتل دودها قلت وبر هذا النبات
یفعل قریبا من الاصل والورق قریبا من فعل الثمرة **اسطاخودس** بذر تاویه
وتاویله هذا الاسم یعنی موقف للارباح یشبه شجرة الاکلیل الا انها اشد سوادا منه وفی
راس القضیب قنفلة کجمة الشّعر حریف الطّعم طعمه لطیف معتدل مفتح للسّدد منقی نافع للاحشا
یقوی الاعضا الدّاخلة وطبیخ هذا نافع للصّدر مثل المرو قالوا اذا مضغ مع السّفوف کان
نافعه وقد انتهی حرف الالف بحمد الله تعالی ویتلوه **حرف البا** نبتدی منه **بسباسه**
وهی تسمّی بالعبریّة راکسه وبالرّومیّة قرسیا وهی قشور حمر علی لون جوز الطّیب یؤتی بها من الصّین
حاوید لطعم القوة طبعها حارّة یابسة تنفع من وجع الکبد والطّحال وتقوّی ضعف المعدة وتزیل الرّطوبة
واذا سعط منها بدهن البنفسج نفع وجع الرّاس من الم الشّقیقة وکذا ضمادا للمغص **بلسان** هو
شجرة لا تنبت الّا بدیار مصر خاصّة تعلو علی الارض قدر ذراع ولها قضبان غضة الی الحمرة
ورقها یشبه ورق الخلاف ولها عناقید فیها حبّ قدر فلفلة ولهذه الشّجرة دهنة یخرج من
قضبانها والمستعمل من هذه الشّجرة قضبانها وحبّها ودهنها طبعه حار خاصیته یجلو ظلمة
العین واذا تحمّلت المراة به مع الشّمع ودهن الورد فانّه یبری الرّحم واذا تدهن به ابطل النافض
ویوافق عسر البول وینفع من السّعال المزمن المتولّد من البرد والخالص من هذه الدّهن اذا
قطر علی اللّبن عقده والمغشوش ینقطع ویصیر مثل الکوکب کالرّتّب وهو دواء للثقل مع

کندر ودارصینی وشونیز وقردمانا مثله فی عسل نحل ویستعمل قطورا علی الرّیق مجرّب والبلسان
ایضا طبعه حار یابس یوافق شربه للسّکته والسّعال والسّودا وعرق النّسا والمغص وعسر البول و
نهش الهوام واذا جلست المراة فی مائه خرجت رطوبة فرجها بسرعة والخالص من عیدان البلسان
ما کان حدیثا احمر طیب الرّایحة وقالوا بدل دهن البلسان زنة درهم کافور وبدل حبّه عیدانه
وعیدان الشادروان **بهمن** وهو صنفان ابیض واحمر وهو عروق وکثیرا ما تکون مفتولة
ومعوجة فالاحمر منها احمر القشر الی السّواد وداخله اقلّ حمرة من ظاهره والابیض قشره وداخله
لونه سواد فی بیاض ومذاقهما جمیعًا طیّب لزج ورایحتها عطرة یؤتی بها من ارض ارمنیه و
خراسان طعمها رطبین حلوین زایدین فی المنی مهیّجین للباه وهما اکرادویة النقرس وزعم
دیاسقوریدس انّ بدله زنة درهم بهمن ابیض زنة درهم بهمن احمر وبدل درهم درونج والسّلم
بذر قطونا تسمّی بالفارسیّة اسیوس طبعها بارد خاصیتها تبرد الجراحات وتطفی
العطش واذا ضربت بالماء حتّی ترخی لعابها وشربت اطلقت الطّبیعة ورطبت وازالت السّم
الحادث فیها سبب الصّفرا واذا ضربتها ضربا بلیغا ثمّ تضمد به الرّاس ازالت منه الحرارة وتمنع
الشّقیقة من الشّعر واذا خلطت بدهن البنفسج وترکت الی بکرة فعلت کالاوّل مدّة سبعة ایام
فانّه یطول الشّعر ولا یقصف ولا یتشقّق وهی ایضا مع الخلّ ودهن الورد تنفع تحلل الاورام
ووجع المفاصل وتنفع الدّبر المرخی الصاقا وتنفع الاستسقاء وهی بخل الخمر انفع وقد تمّ ما
فی حرف البآء **وهذا حرف التاء** نذکر فیه المفردات واوّل ذلک **تربد** وهو
عروق لون داخلها وخارجها سوا منها ابیض واصفر والمستعمل منها لحا العروق یؤتی بها
من الشّام واطراف ارض الحجاز شجرته قدر شجرة الکلخ والخالص ما کان جوفه ابیض املس
رقیق العود مصمغ الطّرفین لیس یری به شظایا ولا معقد ولا متاکل طبعه حار یابس فی الدّرجة
الثالثة خاصیته یسهل البلاغم والکیموسات اللزجة وینقی البدن الا انّه یورث تعبًا
للنّفس ویفسد المعدة فینبغی ان یلت بدهن اللّوز او دهن البنفسج والاجوف منه نافع جدًّا
وهو اجودة **تمر هندی** ثمرة لها نوی اکبر من نوی الخرنوب وهو حامض
صلب مصلق طبعه بارد فی الدّرجة الثالثة یلقی نواه ثمّ یستعمل فانّه مسهل للمرة الصّفرا و
نافع لحدوثها ویطفی وهجها ویمنع وهج الدّم ویقمع الصّفرا ومع العقید ابلغ وللصّداع ایضا
ویقطع القی والخالص منه ما کان حدیثا ولیس بجفف حاذق الحموضة وینفع من العرق
واستمرار النّفس وهو ایضا نافع لصفار الوجه وذبول الجسم قامع للدّم یعطی بالعسل والزنجبیل
یسهل الصّفرا **ترنجبین** هو بزر ملصقة فی اللّزاجة فیه حموضة بحلاوة یعطی لونه الی
الصّفرة یجلب من اذربیجان قیل وغیرها طبعه بارد خاصیته مسهل للفضلات الرّدیّة مطلق
للطبیعة المنعقدة مسکن القی ویسکن الوهج ویجلب الاذا ولذلک سمّوه المستجلب واقوی

فعله بالسكر الطبرزد وبدله العناب لانه مصفى لوهج الدم اذا ازداد بالجسد **تين فيل** نبات موجود
برؤس الجبال وبطون الاودية يقال ان الفيل يصيبه داء فی راس كل حول وقيل فی نوفلا
يبرأ حتى نفتر همته وتموت شهوته ويسترخی بدنه فيلهمه الله تعالى ان ياتى الى شجرة
هذه البهار ثم يتناول منها مقدارا يسيرا فينعش الحرارة فيه ويعود الى همته فانظر يا اخى اذا
كان هذا الحيوان فيه هذا فعله وخاصيته فی هذا العالم الكبير فكيف يكون فعله فی هذا العالم
اللطيف وطبعه حار فی الدرجة الثالثة وفيه رطوبة وخاصيته انه من اكبر المفرحات و
المشجعات ويقوی النفس وينعش الحرارة الغريزية ويعطر ويسخن الدم ويعين على الجماع ويقال
ان الاغنام ترعى او راقه من تحت اشجاره فيكون لحمها اقوى من لحم السقنقور **ثمرة
الفؤاد** معروفة وكثيرا ما تنبت بارض الشام وارض الصعيد وغيرهما وهی على شكل
البلوط الشامی ملساء مستطيلة يخرج نوارها ثم يسحق مع السفوفات تصرف الرياح الغليظة
والقرقرة من تحت الاضلاع وتنفع الاحشاء وهی قابضة ممسكة للقی والسعال خلافا للثمرة
فان فعلها بعكس قشرها فی تحليل الرياح يعنی ان النواة تطرد الرياح وتفعل عكس ما يفعله القشر
وبدلها عقدة الريح **حرف الجيم** وما فيه من انواع العقاقير **جوز طيب**
يسمى جوز بوا طبعها حارة يابسة وتطيب الفم اذا امسكت فيه وتذهب البخارات وتطيب
النكهة وتهضم الطعام وتنقی الرياح وتقوی المعدة والكبد وتحبس الطبيعة وتبطی انزال المنی
وتزيل الكلف وتذبل الطحال وتلين ورم الكبد الجاسی وفيها بعض تخدير وتجلی طبوع الحكة و
غيرها من الجسد **جند بادستر** وتسمى عند الحكماء بالروح وما ذاك الا ان
فعله فی الجسد روح ثانی له ونفعه وخاصيته فی الاعضا كالسم فی سرعة سيره فی البدن
طبعه حار فی الدرجة الثالثة يذهب النزلة الباردة من الراس ويمنعها واذا اكبت الاذن
لثقيلة السمع على بخاره نفع واذا اذيف بدهن حار وقطر فی الاذن نفع الطنين والطرش
ايضا واذا استنشق بذلك نفع الزكام البارد ويزيل نتن الانف ويذهب الصفار من الوجه
وشمه فی زمان الوبا امان من الوبا وينفع من اللقوة بدهن الزنبق واذا شرب سخن الجسد و
اطلق العروق الباردة وينفع من التخدير والكزاز وينفع ضمادا للعرق الذی غلب عليه
الخلط البارد شربا ودهنا واذا شرب منه اذهب القولنج من ساعته وللطفل الذی انفصل من
بطن امه ولم ينم من شدة الريح الذی غلب على معدته ومذاكيره ويذاب فی دهن زنبق
ويطلی به الصلب والركب ويسرع مشی الطفل والماخوذ منه نصف درهم والخالص منه ما
كان صافيا بين الصفرة والحمرة **جوز هندی** معروف مجلوب من البلاد
اذا كان اخضر يكون له لبن منعقد فاذا جفت الجوزة يصير ما فی بطنها كذلك الا انه
ادسم من الجوز الشامی طبعه حار لطيف خاصيته اذا اكل بعسل النحل واذيب به نفع من

حواص جوز هندی

وجع الكبد وفرح القلب وقوى النفس ونفع الاخلاط الباردة وهيج شهوة الجماع ونور
العين وقوى الصلب **جوز الشامی** معروف يجعل فی النقل اصل الشجرة خاصيته
اذا اكل بعسل النحل عقل الطبع وحرك الجماع وشد العصب والمداومة عليه تنفع من الاخلاط
الباردة واذا اصر فی خرقة فتيلة واوقدها فی بيت اورث النعاس لاهله **حرف
الحاء وما فيه** من انواع العقاقير وخواصها ومنافعها **حب نيل** هی
حشيشة تشبه اللبلاب تلتف بالتواريث والحوابس وما وجدت من ذلك ذات ورق و
قضبان خضر خوارة فی اصل كل ورقة نوارة سمائية تشبه القمع فاذا سقط النوار اخلفه
حبات صغار ثلاث ملس مثلثة حيثما زرعت نبتت والمستعمل منها الحب المشار اليه طبعه
حار يابس فيه حدة تصحبه بالسقمونيا والقاقلة خاصيته اسهال البلغم وتنقية الفضول الردية
والمرة والسودا والمستحب ان يسحق ويلت بسمن او دهن لوز حلو ويشرب منه قدر خمسة
قراريط الى الثمانية وان عدم كان بدله شحم الحنظل فانه فی قوته **حب البان** شجرة
معروفة ثمرها يشبه البندق وقد يعصرها فی داخلها يخرج منه رطوبة تستعمل طبعها حارة
يابسة ومن خواصها انها تدر البول والطمث واذا شرب منها مثقال نفع من صلابة الكبد
والطحال واذا اخذ منه فتايل وتحمل به اسهل الخام واذا تضمد به مع الخل كان جلاء لسائر
الطبوع والكلف والنمش والجرب والاثار ومع البول اقوى **حلتيت** وهو صمغ
الانجدان يشرط اصله وساقه فيدفع دمعة غليظة وهو الصمغ الخالص والخالص منه ما
كان احمر صافی يشبه المرسليما من رائحة الكراث طبعه حار فی الدرجة الثالثة والمنتن منه
اقوى من غيره وان اكل فی الغذاء صار لصاحبه لونا مشرقا بحمرة واذا شرب مع البيض المشوی
نفع من السعال البالغ البلغمی ومع التين اليابس منع الاستسقاء ومع الشراب والفلفل و
السذاب سكن السدد واذا اذيف بالعسل المنزوع الرغوة وكحل به صاحب الغشاوة نفعه
هذا وبالسكنجبين ينفع من جمود اللبن فی المعدة والبدن واذا شرب مذابا بماء حار نفع البحوحة
واللزاجة فی الصدر والخشونة ويضمد به عضة الكلب وسم ذوات السموم ويتغرغر به مع
الخل يقلع العلق من الحلق قلت والمنتن اقوى فعلا من الطيب وبدله زنة درهم ونصف سكبينج
حنا باردة يابسة وفيها تحليل وتخفيف وقبض ويلطخ به اورام الارنبة **حرف
الخاء وما فيه** من العقاقير **خربق** الخربق صنفان ابيض واسود وانا انشاء
الله تعالى ابين كلا منهما على انفراده **اما الابيض** فهو عروق بيض ظاهرا وباطنا والمستعمل
منه عروق تجمع فی شهر تموز ونبت فی صقلية وذلك اجود الخربق والاجود منه ما
كان منبسط السطح انبساطا وكان هين التفتيت كثير اللحم ولا يكون نفعه بتجديد فی
اطرافه واذا اظهر منه مثل الغبار ويحمه لا يلذع اللسان بقوة طبعه حار يابس فی الدرجة

الثّالثة خاصيته اذا شرب نقى المعدة بالقى تنقية جيّدة واخرج منها اشيا مختلفة واذا
عمل منه فتايل وتحمل به هيّج القى ايضا لكنّه يورث الاختناق فينبغى ان يوكل قبله طبعا يسيرا و
ان تحملت به المراة ادرّ الطّمث واذا جعل فى الماورش به موضع لا يقربه الذّباب الّا هلك واذا
سحق بالخل وطلى به موضع داء الثّعلب وضمد به ازاله وبدله عند عدمه وزنه درهم تربد و
نصف درهم غاريقون **وامّا الاسود** فهو عروق تحت الارض رقاق سود مخرجها
من اصل واحد كانّه راس بصلة والمستعمل منه لحا العروق وينبت برؤس الكثبان والتلال و
الاماكن اليابسة وذلك هو الجيّد يعنى الذّى يوجد فى هذه الاماكن والخالص منه ما كان
ممتليا غير منامر وما كان مجوفا برقة وعند كسره يوجد فى بطنه كهيئة العنكبوت طبعه بارد
يابس وذكر الحكماء انّ مذاقة الاسود حلوة والابيض على المرارة وخاصيته اسهال البلاغم والمرة
الصّفرا قبل والسّودا والصّرع والسّكتة والجنون والماليخوليا والفالج العارض مع الأسترخاء
ووجع المفاصل وينفع البرص بالخل والجرب والحكة والطبوع السّود ويدس فى الاذن الثقيلة
السّمع ويترك ثلاثة ايّام فانّه ينفع وان سحق مع التّرمس بالماء العذب وطلى به الكلف والنّمش
والبهان ازالها لثلاثة ايام وان خلط بدقيق الشعير وشراب وضمد به الماء الاصفر كان نافعا
وبدل درهم منه وزن درهم مازريون والسّلام **خولنجان** هو عروق تشبه القصب
الفارسى وهو سيّد البهارات ورتبته بين البهارات كالملك فى جيشه يوتى به من الصّين
وبعض ارض الهند طبعه حار فى الدّرجة الثّالثة وخاصيته يزيل رخو المثانة وبه تستقيم الاداقة
على القانون والاستوا الطّبيعى وينخى الكلا ويقوى شهوة الجماع وقال ابن سينا والحجبا المنى
ياتى مع المراة وهو كالمراة وهو فى بلدة منها الخولنجان موجودا ولم يبادر باصلاح ما فسد من
اصلاحه لان النّفس عالم رئيس ومعنى تقبيس والمستعمل منه درهمين وينفع البلاغم والرّطوبات
ويهضم الطّعام وينفع القولنج واذا امسك فى الفم انعظ وهيج المنى وبدله عند اعدامه وزن
درهم دارصينى ونصف درهم بذر الجزره **خولان** صنفان صنف هندى وهو اغلاه
ثمنا وقليل ما يوجد والصّنف الاخر حجازى وقد يعمل بديار مصر غالبا ومنه ما يعمل من عروق
الكرم ويسمّونه كحل الخولان وبالرّومية عنبر وهو الحضض واذا عصر ورق الحضض مع اصول
شجرته ثمّ يطبخ على النّار حتى تصير له قوام ثمّ يخلط بعكر الزّيت وعصارة الافسنتين ومرارة البقر
فهذا هو الخولنجان اليمانى والمعمول بمصر وغيرها غالبا هو معقود من عسل ونشا وصمغ
وماء عنب الثّعلب وغير هذه الحوائج طبع الخولان المكى اقوى فى حل الاورام من الهندى و
الهندى اقوى فى تقوية الشّعر والهندى المشار اليه طبيعته معتدلة فى الحرارة والبرودة
يابس فى الدّرجة الثّالثة وخاصية الخالص منه اذا التهب بالنّار اطفى رغوة تشبه لون
الدّم ويكون داخله ياقوتى وخارجه احمر بغير زهومة وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه

الى الزعفران فهذا هو الخولان الهندىّ الخالص قلت ومن غريب ما اتّفق انّى كنت بمدينة
الاسكندريّة فى وقت من الاوقات فورد اليها تاجر من التّجار وكان له مدّة متطاولة بارض
الهند وغيرها على ما ذكر فلمّا استقر بهذه المدينة اعنى الاسكندريّة مشى لبيوت الكبار ليسلّم
عليهم فبلغنى من بعض الاصحاب انّه اهدى لى ملك الامر مثقال خولان هندى والى المحتسب
ابن خلاص يومئذ وقاضى القضاة ابن الرّبعي المالكى فتعهدت حينئذ له وكان لى به اتّصال
حتّى طلبت منه قطعة فاعطانى قدر الذّبابة فاخذتها منه وكانت على هذه الهيئة وكان يعترينى
فى غالب الاوقات ورم الجفون فاذا وضعتها عليه من غير تضميد تحلّلت من ساعتها نعم وهذا
بخلاف ما يوجد من الخولان فى هذه البلاد وخاصية الخولان الهندى نافع لنمش الوجه والقروح
الخارجة فى الفم واذا تحنك به وافق ورم اللثة وكذا ورم الجفون كما ذكرت واللّسعة من ذوات
السّموم ويجلو البصر ويجلو جرب العين وحكّتها ويقطع منها السّيلان من الرّطوبات ويوافق
الاذن التّى يسيل منها القيح واذا تحملّت به المراة قطع الرّطوبات السّائلة من الرّحم واذا شرب منه
نفع من الاسهال المزمن ونفث الدّم والسّعال وينفع من تشقيق المقعدة وسحوج الافخاذ والاورام
الحاسية الكاينة مع الاطفاد وزعم سقوريدس انّ بعض اهل البلاد التّى يقال لها لوقيا يخرجون
عصارة القنطريون ويستعملونها عند عدم الخولان الهندى وزعم انّ بدل الخولان الهندى
ورق السّماق اذا طبخ بالماء المذكور يعنى ماء عنب الذّيب والمستحبّ انّما يطبخ ورقها وثمرها **خيرى**
صنفان صنف نواره اصفر والاخر بنفسجى وورقها طويل وهو المشار اليه فى علم العقاقير
طبعه حار يابس فى الدّرجة الثّانية وخاصيته انّه ينفع من كان مزاجه معتدلا ويفتح السّدد
العارضة فى الرّاس واذا جلست المراة فى مائه حلل اورام الرّحم وادرّ الطّمث واذا خلطته بالعسل
ابرا القلاع دهنه لطيف موافق لكلّ مزاج وخالصه الابيض لا يصلح لشئ ممّا ذكرناه **خطمى**
وهو عروق خفيفة مثل الحطب طبعه بارد يابس خاصيته يطبخ ويشرب مائه لعسر البول والقولنج
واكله يقطع الباه ويغشى البصر ويورث الصّفرا **حرف الدّال** من عقاقيره **دارصينى**
وهو اربعة اصناف **الاوّل** هو الدّارصينى على الحقيقة وهو بالرّومية ساميه ولونه يقارب
لون السّلىخة الحمراء وطعمه فيه حرافة مع يسير قبض ودهنه يظهر عند مضغه واذا شمّ بعد مضغه
ظهر منه رايحة الزعفران طبعه حار فى الدّرجة الثّالثة يابس فى الدّرجة الثّانية خاصيته يطيب
للمعدة مقوى لها منشف لرطوبتها مفتح للسّدد مهضم للطّعام مذهب البلغم مدرّ للبول والطّمث
نافع للنّزلات الباردة والسّعال العارض من الرّطوبات الغليظة وينفع الاستسقاء الطّبلى و
ان طبخ مع المصطكى بالماء العذب وشرب سكن الفواق **والثّانى** وهو صنف اخر يقال له صوا
وهو انابيب رقيق حلوة يركب بعضها على بعض وهو دارصينى الدون الرّايحة وطعمه يشبه القرفة
والثالث هو صنف اخر يقال له قرفة القرنفل وهى ماهيته الى السواد وجسمها رقيق صلب

ليس فيه شئ من التخلل اصلا و رايحته وطعمه يشبه القرنفل وقوته كقوته الا ان القرنفل فيه
الحرافة والحدة اغلب ولذلك صار اقوى **والرابع** هو صنف اخر يقال له قرفة لف وهى
القرفة الخالصة منها رقيق وغليظ اصله اخضر املس مايل الى الحلاوة رايحتها زكية عطرة
فيها بعض حدة عند الذوق مع بعض عذوبة واما ما عدا هذا الصنف فهو الدون يلى الى
حمرة ماوحا كالقشر فى ظاهره عبوسة بخطوط خاصيتها اذا شرب بماء ورد قطع نزف الدم و
بدلها فلفل ابيض وزعم بنادوق ان بدل الدارصينى زنشه خولنجان وجالينوس قشر السليخة
دارفلفل معروف حار فيه بعض رطوبة ولذلك صار لا يفعل فى خاصيته الذوق مع المباشرة
كما يفعل الفلفل ولذلك صار معينا على الهضم ويقوى الجماع ويطرد الرياح والخالص منه ما لم يكن
متاكلا ولا مسوسا وبدله فلفل ابيض بالسوية **دم الاخوين** معمولة من شجرة تنبت بارض
خراسان وارمنية ويسمى بالفارسية الشبان وبالرومية امادرقيط تفسيرها دم ثعبان احمر
شديد الحمرة عفص المذاق قابض طبعه بارد فى اول الدرجة الثانية خاصيته ينفع لشقاق
المقعدة نافع من قطع السيف والسكين والجرب وما اشبه ذلك ويحبس الدم ويدمل الجراحات
ويلصق الجراحات الدامية واذا احتقن به عصل الدامية وزعم دياسقوريدس ان اصل هذه الشجرة
التى يعمل منها هذا العقار ينقى غشاوة العين واذا ذيبت بالخل نفعت عقر الدواب ويحمد بان يجمع معه
عظم البقر **دنكار** ان حرف الدال يجمع منه ما كان مهملا ومعجما على قدر التيسير والدنكار نوعان
معدنى ومصنوع فالمعدنى هو الخالص الصالح لما يوافق صناعة الفضة من بقيتها وساخها وكشف
وجهها عند دورانها والمصنوع صنعته ان يوخذ ملح وقلى من كل واحد جزو ومن النطرون ثلاثة
اجزاء وتطبخ الجميع بما يغمره من لبن الحليب حتى ينعقد ثم يجعل فى زجاجة ويترك فى الشمس الحارة سبعة
ايام واتحذر من الدنكار ان يعمل فى الفم فانه ياكل الاسنان والخالص منه يقلعهن بسرعة **حرف
الراء** اول عقار فيه هو **راوند** وهو صنفان صينى وشامى الصينى عروق ومنه ما يكون
عريض عرض الكف والخالص منه ما لم يكن مسوسا وكان فيه لزوجة وقبض ضعيف واذا مضغ
كان فى لونه شبه زعفران الشامى ويكون كهيئة الخرزة اغبر كامل اللون داخله اصفر الى السواد
طعمهما حارة مع حدة بلطافة وقبض واذا شرب نفع من الفزع وضعف المعدة ووجع الكبد و
مرض الطحال ووجع الكلا والاسهال العتيق والحميات المزمنة واذا سحق بالخل وطلى به الوجع اذهب
الكلف واذا طبخ وطلى على موضع اثار الضرب والقوابى قلعها وزعم جالينوس انه ينفع من الفتوق
والكزاز **زوفا** وهو الافسنتين بالرومية وهى حشيشة تنبت ببعض جبال بيت المقدس
تفرش اغصانها على وجه الارض قدر ذراع وورقها يشبه ورق المرزنجوش ودور قضبانها
كقضبانه ولها رايحة طيبة تجمع فى فصل الربيع وزعم دياسقوريدس ان من زوفا جبلى وبستانى
فالجبلى اسخن واقوى فعلا طبعها حارة مجففة فى الدرجة الثانية خاصيتها اذا طبخت بالماء

دون

والتين والعسل والسذاب نفع شربها من اوجاع الرية والدق والبهر وضيق النفس الذى
يورث الانتصاب ويسكن الصداع المزمن والسعال والمرة التى تنحدر من الراس الى الحلق وتقتل
الدود واذا العقت بالعسل فعلت ذلك وان طبخت بالخل وتمضمض بها نفعت من الخناق
فهذا هو طبيخ الزوفا المشار اليه عند الحكماء واذا عدم يجعل بدله درهم ونصف من المرزنجوش
فاعلمه واحتفظ به **ريباس** والمتخذ منه رُبُّه وهى بقلة ذات عساليج طوال خضر ولها ورق
عريض ليس اخضر طعم عساليجها حلوة بحموضة طبعها يابس بحموضة فى الدرجة الثالثة قابض
خاصيته انه قابض قاطع للاسهال والقى قال بعض الحكماء ان رب الريباس صالح للخفقان مع
للصفراوصفة استخراج رب الريباس ان تدق هذه العساليج ويطبخ عصيرها حتى يصير له قوام
فذلك هو رب الريباس **راسن** هو الزنجبيل البستانى ويعرف بزنجبيل الشام هو نبات
يزرع يعلو على الارض قدر شبر وله ورق كبير اخضر اوش مذاقته مرة ولها عروق غلاظ
سود عبر طبعه بارد فى الدرجة الاولى خاصيته نافع من الاخلاط الباردة خلا عن الخلط اللزج
العارض فى الصدر لكن ان عمل منه لعوق بالعسل نفع السعال الكاين من الرطوبة ووجع الاورام
المتولدة من البلغم والاكثار منه يورث الصداع لكثرة بخاره فاذا عملا بالطلا تلطف نسخته يوخذ
اصول الراسن يجفف قليلا ثم تنقع فى ماء بارد عذب ثلاثة ايام وتنزع من الماء وتترك حتى
تجف ثم تسحق وتشرب **راس** هو زبيب الجبل وهو الماخوذ من حشيشة ذات اغصان و
ورقها يشبه ورق الكلخ وفى رؤس الاغصان تفاريش فى اغلاف الى صفرة كمدة اللون فى
كل غلاف ثلاث حبات فهذا هو حب الراس طبعه حار يابس فى الدرجة الثالثة وهذا الحب
اسود حريف محلل اذا مضغ بالمصطكى اخرج بلغما كثيرا من الراس ويمنع احتباس البطن الكاين
من قوة البلغم واذا مضغ وتغرغر به نقى الدماغ من الكيموسات واذا طبخ بالخل وتمضمض به
نفع وجع الاسنان واللثة الرطبة وزعم دياسقوريدس ان بدله اذا عدم عاقرقرها وهو
مجرب **رامك** هو صنفان صنف من العفص وصنف يتخذ من البلح طبعه بارد يابس
خاصيته يشد الطبيعة ليبسه ويمنع الحرارة لبرده ومنه يعمل المسك وزعم بعض الاطباء ان المسك
حار يابس وكسبه الحرارة بما يكون من المسك والافاويه ولذلك صار نافعا من القى العارض
من الرطوبة ومحبسا للاسهال ويقوى المعدة وينفع الكبد **حرف الزاء** وما تحته من
الانواع اول ذلك **زعفران** يسمى بالرومية افروعة وبالسريانية ماكركما وهو
من المفرحات طبعه حار فى الدرجة الثانية يابس فى الاولى خاصيته يهضم الطعام مقوى
لساير اعضاء الكبد نافع لضيق النفس وعسر البول ومحرك شهوة الجماع ويفش الاورام العارضة
فى البدن واذا اذيب بالماء وصب فى عينى الطفل الازرق العينين هكذا ثلاثين يوما
ازالها والكبير اذا احدث فى عينيه ذلك واذا طبخ بدهن اللوز وصب على راس كثير السهر نفعه

ذلك لانّ ذلك انّما يكون من البلغم المالح والاكثار منه ليس بمحمود مخافة ان يملا الدّماغ والعصب
ورايت فى بعض الكتب انّه من المفردات القواتل ويقال انّ من شرب منه مثقالا كاملا لا يزال
يضحك الى ان يموت لانّ الضّحك من الرّية وهذا ممّا يطول شرحه **زنجبيل** هو عروق
شجرة يوتى به من ارض الصّين لونه بين الصّفرة والغبرة الخالص منه ما كان سدا صامتا غير منخوش
ولا مسوس وكان قضيبه يميل الى خضرة يسيرة طبعه حار فى الدّرجة الثّالثة رطب فى الاولى
والدّليل على رطوبته تاكله وتعفنه خاصيته نافع من السّدد العارض فى الكبد من الرّطوبة
ويحلل الرّياح الغليظة ويلين الطّبيعة واذا اخذ منه درهمين مع مثلها سكر وشرب سهل اسهالا
لعابيا برودا مختلفة وهو يعين على الجماع وينفع معجونا بالعسل فانّه يقطع البلغم ويغزر المنى
ويحلل الرّطوبة المحزونة فى المعدة من اكل البطّيخ وينور العينين ويجود الحفظ ويقوى الفطنة
وقدر ما يوخذ منه درهمين وزعموا ان بدله اذا اعدم دار فلفل او فلفل **زراوند** وهو
صنفان طويل ومدحرج فامّا الطّويل يعرف بالبربريه شجرة ادريشج وهو عروق طوال صفر مرّ
المذاق غليظ الرّائحة طبعه حار معتدل لكنّ المدحرج اقوى فعلا من الطّويل لانّهما نوعان
مدحرج ومدور والمراد بالمدوّر هو الطّويل فالمدحرج يبرى من اوجاع المعدة وينفش
الرّياح الغليظة ويبرى اللّحوم العفنه اذا قرحت وينقى وسخ الاسنان وينفع الفواق ويقوى
اللثة والطّويل اذا شرب منه مثقال شراب وتضمد نفع وجع الظّهر ونهش الهوام ووجع الجنب
وينفع الكزاز والصّرع الطّبيعى ورايت فى نسخة شيخ عريب انّ من اراد ان يعلم هل يقبت المراة
تحمل به بصوفة بعد الحمام فاذا اصبحت ووجد طعمه فى فمها فهى تحبل والّا فلا **زرنبا** وهى
شجرة عظيمة فى جبل يسمّى الدرن من جبال لبنان بارض الشّام ذات اغصان وورق كبير و
عروق طوال وورق طويل يشابه ورق الخلاف ولون قضبانها كلون اوراقها رايحتها
تشبه رايحة الاترج طبعه حار يابس خاصيته يحبس الاسهال القوى الذى اعيا الاطبّاء
ويجعل عروقه فى معاجين الباه لقوّته وتعمل اوراقه فى انواع الطّيب لعطريته ويوكل عقب
الثّوم والبصل يقطع رايحتهما **زونوع** هو نبات ينبت فى البادية ورقه اخضر اغصانه
صفر وحمر زهره بلون قضبانه يعقد ثمّ يسقط ويخلفه حبّ هريز الزولوع طبعه حار
يابس قوّته كقوّة الاوّل ويمنع النّقطة الهابطة الى راس القضيب وشمّه يفرح النفوس **زرنج**
هو الجاكور وهو عروق بيض رقاق يوتى بها من الصّين وهو المستعمل طبعه حار يابس فى
الثّالثه خاصيته نافع للرّياح الغليظة والقرقره من تحت الاضلاع وبدله القرنفل **زرنباد**
هو عروق مدوّرة يشبه الزّرونة المدحرج ولونه وذوقه كالزّنجبيل طبعه حار يابس ينفع
نهش الهوام ومضغه يقطع رايحة الثّوم والبصل والخمر واعلم ذلك **حرف السّين**
فيه من العقاقير **سنبل** هو صنفان هندىّ وروميّ الهندى يسمى راسل بدايقتر

هذا بالهندية تفسيره بالعربيّة بذر النّاردين وهى حشيشة تنبت بارض الهند تطلع فى الارض كالسّعد
وهو افضل من الرّومى واعطر واقوى فعلا والخالص منه ما كان سريع الانفراك اصل سنبله ممتليا
وعيره قصير مصفر اللّون براق شديد الرّايحة يشبه رايحة السّعد الطّيب واذا مضغ لبثت رايحته
فى الفم وقتا طويلا طعمه يميل الى المرارة وهو مركّب من جوهر لطيف طبعه حار قابض حرارته فى الدّرجة
الاولى خاصيته صالح لقوّة الكبد والمعدة نافع لاوجاع الكلا والمثانة اذا شرب مطبوخا يدرّ
البول والطّمث وينفع اليرقان ويطرد الرّياح الغليظة ويجفّف الرّطوبة السايلة من القروح واذا
شرب بالماء البارد سكن الغثيان وينفع الخفقان واذا شرب بشراب نفع السّموم القاتلة واذا
شرب بالعسل هيّج الجماع وينفع دووا من انتثار شعر النّساء مجرّب والرّومى هو المعروف بالاقليطى
ونيقونانوما هذا بالعبرانى تفسيره بالعربيّة بارداس وبالروميّة ابتقوه باديه يؤتى به من
الروميّة لونه اصفر ملمع وان لمسته يدك لبس هو كصلابة الهندى طبعه بارد فى الاولى
يابس فى الثّانية خاصيته شمّه يمسك البخارات ان تصعد الى الدّماغ ويوافق العظام المسترخية
الّتى لم تلتحم والاذارق ودُرّ على الداحس ابراه واذا شمّه صاحب الارق نام **حرف الشّين**
شعير هو جنس من القوت وقد تنبّهت عليه عند ذكر الحنطة وهو تابع لها وروى عن
النّبىّ صلّى الله عليه واله وسلّم انّه قال عليكم باكل الشّعير واياكم واكل البرّ فانّكم لا تقومون
لله بشكره والبرّ هو الحنطة وهو يحفظ الاشيا من التّغيّر ويسكن وهج الكبد ويؤخذ منه
السّويق القاطع للعطش وعصارة الشّعير تجلو الكلف ويلطخ بها الجرب وينفع طلا للقوب
والحزاز والحكة اليابسة طبعه مسخن مجفف متى طبخ بالزّبّت كان ملينا للاورام الّتى لم تنضج
يفجّها واذا احرق كان نافعا للقروح الصّديديّة **شبت** هو عساليج طوال على راسها
فناقل مدورة وهى مبسوطة تشبه الخلاف يضمد بها البواسير وبذره يدرّ البول واللبن
ويقطع جريان الاستسقا وينفع القولنج لكنّه ينوم ويورث ظلمة البصر ويضعف شهوة الجماع
ويورث وجع الرّكب **شقايق النّعمان** هذا نبت غلب عليه هذا الاسم لانّه نسب الى
النّعمان بن المنذر وكان هذا النّعمان ملكا من ملوك العرب وكان يحبّ هذا النّبات
ويامر بان يغرس له عند منابته وكان هذا النّبات يقال له فى الزّمان الاوّل خدود
العذارى زهره سريع الطّفى ينفع طلا للقوب ومع الاثمد ينور البصر وله دهن ينفع
المحرورين واكل هذا الدّهن يحسن الوان النّساء **شكاعا** حشيشة تعلو على الارض
ذراعين او ذراع لها شوك ولها اغصان وورقها صغير اخضر اصفر مثل ورق السّلق
طعمها فيه مرارة قضبانها خضر صلبة كثيرة العقد نوارها صغير سماوى يسقط ويخلفه
ثلاث حبّات صغار ممتلية سود واطراف الحبّ بشوك ينفع من ضعف المعدة والاورام
الحادثة فى المعدة واصلها يدمل للقروح لانّه حريف دباغ باعتدال وهى بدل البادورد

شامقة هذه حشيشة لم يكن فى الحشايش اطول من عروقها وقضبانها وهى على هيئة
الطرفا الا ان هذه مخضرة الاوراق واوراقها مثلثة يسطع منها رايحة كريهة اشبه شئ برايحة
لحم الرطب ليس يعمل منها غير لطوح النقرس وتنفع البهاق الاسود **حرف الصاد**
صوصاوة تطلع هذه الحشيشة بالرمال شوشا ولها عروق صفر واكثر نباتها بثغر رشيد
وعلامتها يغسل بها الصوف يبيض واذا تحملت بها المراة مع العسل فانها تحبل ورايت فى بعض
الكتب ان هذه الحشيشة اذا يبست والقى منها فى اهـ ٦ مرها ههه صبرت اللبن ء ھ ٤ وذكر انه
مجرب ويسمى بارض العرب طبعشت وبارض فارس الاثارة واذا اكلت اشتهت ولها خواص
كثيرة **صبارة** وهى عجيبة فى النبات ومنها ما هو برى وليس لها اوراق ولا اغصان
ولا عروق ولا زهر يخلف كهيئة البلح ثمرة ملسا ومن هذا النبات ما ينبت فى البيوت وليس
فى النبات اصبر عن الماء منها ولذلك غلب عليها هذا الاسم ثمرتها اذا نتف الشعر النابت
فى الجفون **حرف الضاد ضرس العجوز** حشيشة نابتة فى الاودية معروف عند
اهل البوادي تنفع القوب طلاء والحصف واذا يبست وذرت على عقر الدواب نفعت ويجز
بها الطرد الهوام من البيت ولها خواص كثيرة **ضلبلة** هى حشيشة تطلع شوشة كبيرة قد دحجر
الطاحون تنهض قضبانها قد ذراع لم تختم باو راق حوش تستظل تحتها الظبا ويسمونها اهل
البادية الظبا تنفع عصارتها للجذام والبرص وتحمل المراة بصوفة منه يقطع الدم الذى ينحدر
من العروق ويحشى بورقها الجاف الناسور ينفعه **حرف الطا طيثب** وهو اكليل
الملك ويسمى بالبربرية ساه بسر ونباته له ورق وقضبانها لها ورق مدور اخضر قضبانه
دقاق مخلخلة ثمرتها مراود دقاق تشبه الشاور ولها حب صغير اصفر مدور يشبه الخردل والمستعمل
منه الحب المدور والمراد بما فيها للاورام الحادثة واورام العينين والمقعدة والانثيين ويخلط
معه صفرة البيض ويلطخ بالمبتحيج وغبار الرحا ونوار الكتان ويلطخ بورقه الضارب **حرف الظا**
ظيان هو ياسمين البر ينبت فى رؤس الجبال ويتلون اصفر ابيض يلطخ لكل ما يطلع على الجسد
من الجرب وكلف وغش وحكة وغيرها **حرف العين عنب الذيب** حشيشة
تنبت بالسواحل تشبه السكران لها نوار يسقط ثم يخلفه عقد كعنا قيد العنب عذب الطعم و
اكثر نباتها بشواطى لانها روحانيات الابار ينفع من لسع الهوام اذا عجن بعصارتها نشا وكثيرة و
صمغ وطبخ بعسل النحل كان هذا المطبوخ محلل الاورام من العينين ومحلل الاخلاط الردية وينفع
من اللسع ويسكن الغيظ وادمان الفطور عليه يكسر الاخلاط الردية وتوقف السموم
عنب الثعلب هو فى شكل عنب الذيب وهو من المخدرات ولا سيما الحب الاخضر منه
ومن شربه اخضر اعطى هيج القئ بدم وفواق عظيم ويجفف وهو ردى والجملة لا كنه يتناول
للعلل الباطنة **عنب الحية** حشيشة تنبت قضبانها على وجه الارض ودقه فيه

زرقة ودايره صفر كعين القط تكسر اخلاط السودا وينفع للحكة والجرب ودخانها يقتل الفار و
يذرها اذا بخر به وشمه الجن حضر بسرعة **عنب الفرس** حشيشة تنبت بالخنادق والقنى
وشواطى النيل وهى معروفة لا يحتاج الى نعت يستخرج عصارتها وتعمل فى قضيبة قاسية و
تسد بالعجين وتوضع فى الاتون الى غد تجدها ماء مفرد التحله على المسن بلبن الاتن وتضمد
به العين فان ذلك نافع للغشاوة والرمد الحار واوجاع العين **عوسج** له شوك فى قضبانه
ولون القضبان غبر شهب واوراقه صغار خضر نواره صغير صفر ثم يخلفه حب صغير مثل
الفلفل اسود ينبت فى السبخات والارضين الخصبة عصارة ورقه وقضبانه تنفع من قروح
الفم ويضمد به الحمرة والنملة واذا اقطر فى العين ازال البياض القديم والجديد من باب اولى
وعصارة ثمرته يجفف فى الظل ثم يذاب ببياض البيض ولبن امراة ولتقطر فى العين فان هذا لا
يقاومه كحل فى الماء دسان وخصاصا البياض واذا شرب من ثمرته نفع نفث الدم واصل
العوسج نفث الحصا وزعموا ان اغصانه اذا علقت الى باب البيت سحر وان المكندى كان
يعالج به الجذام فى بدوه وذلك ان يوخذ اصل العوسج فنطبخ بالمطبوخ الريحانى حتى يبقى الثلث
عليق صنف من اللبلاب غير ان ورقه كورق الورد حسن وله ثمرة تشبه ثمر التوت زهره
مع ثمره يمسك الاسهال العارض من ضعف المعدة وورقه اذا مضغ ينفع القلاع وساير قروح
الفم اصله تفتت الحصا واذا عملت عصارته وورقه على البواسير حلل اورامها ويحذر من ثمرة
العلق وزهرها لانها تضر بالرية واذا اكلت قبل نضجها غلقت الطبع فاحذرها **عنصل** هو
بصل الفار وما سمى بهذا الاسم الا ان الفار اذا اكله مات وهو بصل ملتف منه فوق
الارض وتحتها لونها ابيض واحمر طبعه حار يطلق البطن ويورث التحليق وينفع السعال واذا
خلط ماوه مع ضعفه عسل وطبخ لعوقا ينفع من الورم والسعال ويطبخ بالزيت مرهم لشقاق
الرجلين اذا طبخ بالخل نفع ضمادا للسعة ورايت فيه سر غريب وهو ان من الحكماء من قال ان
البصلة المتفردة فى ارض وجدها قاتلة فلا تستعمل الا البصلة التى حولها بصل كثير من جنسها
والاكثار من الجميع قاتل **عصى الراعى** هذه الحشيشة ذات ورق وقضبان خضر تفرش
على الارض تبقى الصيف والشتا لا تموت ونوارها ابيض صغير لها عروق حمر وسود وليس لها
بذر يضمد بها البطن للهيق والضارب فى الراس وعلى العين الهايجة من الدم يسكن التهابها و
يجفف قيح الاذن وتضمد بها القروح الرطبة ويختص بها يدهن الورد المغص الحادث
من تكاثف الادوية **عبيثران** هو الريحان اسف ينبت فى الرمال طيب الرايحة له عيدان
وورق عيدانه لا تندق وتلتصق اذا امسكت تنفع من لذع العقارب ويسكن الغيظ وينفع
اورام الحلق عصارته تقطر فى العين فانها جلاء عظيم ويطبخ بالعسل يبرى القلاع **عدس**
ردى بالاجماع ويقال ان سحيقه مع الخروع يعمل منها سم الفار وهو يظلم البصر ويورث الغيظ

ويحذر منه عقب اكله **عاقول** هو شوك يطلع فى الاماكن المسبخة والرملة ويموت صيفا ويحيى
شتاء نواره احمر لذيذ الطعم ترعاه الابل ويغزر لبنها له عروق تمد قدر ذراعين ببعض فى
الارض وتطلع فى الصحرا يطلى بمائها البواسير عصارة العاقول اذا حبس معها العبد عقدت و
للمصف جيدا وقالوا اذا اردت ان تقطع جدره من الارض تضربه بمسحاة حديد وكلما
حميت تطفى فى دم تيس ودم ثور وقطران هكذا الى ان تكمل المسحاة **حرف الغين غار**
نبات ينبت بالبادية والصحارى ورؤس الجبال وبطون الاودية له اغصان كثيرة الورق
طيب الرايحة حبه قدر حب الزيتون ولا نوى له اذا كان رطب فهو اخضر واذا يبس اسود و
انقطعت رايحته والمستعمل حبه وقدر قضبانه وورقه ينفع من وجع الكبد طبع الورقة والثمرة واحد
فانها يجففان ويسخنان مع لحا اصل الغار يفتت الحصا وقشره وقضبانه ينفع من وجع الكبد
لقوة حرارته وورقه الطرى اذا تضمد به نفع لسع ازنابير النحل واذا عمل من حبه لعوق كان صالحا
لقرحة الرية وعسر النفس واذا خلط بطلان ودهن الورد وقطر فى الاذن نقى ما فيها واصل الغار
يسقى بالماء ينفع سدد الكبد والكلا والمثانة وشربه يحرك القى وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار
تسعة قراريط فتت الحصا الا انه يقتل الجنين فى بطن امه وله دهن عظيم النفع وقد ذكرت منه
قليلا فى باب الادهان وايضا من نفعه انه يفتح ابواب العروق ويذهب العيا ويشد الاعضاء و
ينفع الحكة والجرب ويقتل كل ما كان على الجسد ينبغى ان يدهن به فى اول ساعة من النهار ثم يدخل
الحمام فى الخامسة ويغسل اولا اوساخ راسه بالعسل ودقيق الحلتيت ويحذر منه كل من مزاجه
حار ان يتلخ به وبالجملة لا ينبغى لاحد ان يكون حار المزاج استعماله فليحذره **غافث** نبات
ينبت بالبوادى والعشابه يظنون انه شهدانج وليس هو وانما قضبانها تختلف عن ذلك وتظهر
للحاذق واما الورق لا يظهر من ورق الشهدانج الا بالفراسة اذا دلك به لسع العقرب
لا يعمل سمها شيئا وان ضمد به الكلف ازاله وينفع من التشنج ويبرى الداحس وماؤها ينفع القروح
ويختم الجروح **غاشول** من نبات السباخ التى لا يستنبت اذا كان رطبا كان شوشته حمرا
واصلها اخضر لها ازهار واذا يبس كان ابيض وماؤه يعمل فى قصبة كما يعمل بقية الفرس ويستعمله
الصباغون وينفع ضمادا بالخل لعقر الدواب **غبيرة** تطلع شوشة مغبرة فى السباخ زهرها
اذا شممته يجلو العين وهى تقتل الدود **غطلم** نبات ينبت بالصحراء وليس الذى يستنبت له
ورق النمش وحبه غير معروف ويدمل الجراح **غراسيون** نبات يبول عليه الكلاب
واكثر نباته بشواطى الانهار وهو حار يابس مر الطعم اذا شرب معه مثقال سكنجبين ينفع من وجع
الطحال واذا طبخ بحب الصنوبر مع العسل ولعق منه كل يوم ملعقة فانه يخرج الرطوبة من الصدر
عصارته تقطر فى العين تحد البصر ويسعط بها تنفع اليرقان ويصب فى الاذن تفتح سماعها و
تنفع قروحها لكنه يبول الدم ويضر بالكلا والمثانة فينبغى ان يشرب قبله رازيانج يابس

يزيل

اورطب ١٦

اورطب فانه يصلحه **حرف الفا فيولبون** هو الجعدة معروف ينبت ويستنبت فى البيوت
وفى المواضع المظلمة له نوار اغبر وجوزة صغيرة فيها حب قدر الخردل وينبت بالمغرب فى طريق
سوسة وهى حارة يابسة تنفع اليرقان والاستسقاء وتدر البول وطمث النساء وتشرب بالخل
لورم الطحال **فودنج** ثلاثة انواع نهرى وبرى وجبلى فالنهرى هو النابت على شواطى
الانهار والسواقى وهو حبق التمساح لا يحتاج الى نعت اخر ويسمى ريحان الماء له ورق و
قضبان وورقه مربع خوار فى راس القضيب فيقال نواره صغير سماوى قال بقراط ان
الفودنج النهرى يسهل الطبع وينفع نهش الهوام واذا افترش منع الهوام واذا تضمد به من
لسعته العقرب والحية جذب السم الى خارج الجسد من عمقه بلطافته وزعم جالينوس انه ينفع
الجذام وعصارة ورقه اذا قطرت فى الاذن قتل الدود وهو يقطع البلغم ويقوى المعدة ويهضم
الطعام وينفع برد الكليتين ويدر البول وينقى المعدة ورطوبة الصدر الغليظة وينفع عسر النفس
وضيقه ويطرد الرياح من المعدة والبطن ويسكن القئ ويخرج السوداء واذا اكلته المرضعة لطف
اللبن واورث الطفل فطنة واذا طلى به فى الحمام نفع الحكة واكله يفسد المنى ويذيبه اذا اكثر منه
والبرى شكل النهرى سواء وينفع مما ينفع منه الا انه يذهب اليرقان واذا شرب وزن درهم من
مائه اذهب الفواق من البرد ومن الريح والجبلى يطول على الارض ذراعا وورقه مدور حرش اغبر
نواره ابيض وخمرى واذا سحق وخلط بعسل معجون واتخذ منه شياف الان الطبع واذهب
القمل وهو اقوى من النهرى والبرى فى كل ما ذكرناه والبرى يسخن بلطافته ويدر الطمث واكله
يسهل قروح الاخلاط الردية من الصدر **فجل** معروف بشواطى الانهار والرمال ايضا وهو
كاللفت الا ان هذا ادق واشد لذعا للسان واكثر رطوبة منه ويقال ان منه نوع جبلى ورايت
فى نسخة ان من فطر عليه من غزان يطبخه باكول غيره اورث الكبد وجعا شديدا ولقد جربت ذلك
فوجدته صحيحا واذا طبخ بماء وشرب بسكر احمر نفع عسر البول واكله عند النوم ينقى البدن ويغزر
اللبن فى صدر المراة وهو يفسد البلغم وان لدغت العقرب من اكله لم يؤثر فيه والسم ورايت
فى نسخة ان الفجل اذا مضغ والقى على العقرب ماتت للوقت ويطلى بعصارته الكلف وان صب
عصيره مع النوشادر فى سلة الحيات فان حياته تموت وادمان اكله يغمد الجسم وقال اصحاب الفلاحة اذا اردته
يجئ حلوا انقع بذره فى العسل والماء لكل قدح اوقية عسل لم يجف ويزرع والبزر اذا فطر
عليه صاحب اليرقان ثلثة ايام انتفع به واكله يضر بالاسنان والعينين وكذا جمعه وهو يقلب
ريح المعدة وكذلك زيت الفجل بذره لطيف محلل ينفع الكلف والنمش وينفع اليرقان وبذره
يحلل النفخ ويعين على الهضم ردى للمعدة والعصب والدماغ يولد اخلاطا ردية **حرف
القاف قلفاس** قال ابن بيطار فى مفرداته انه نبات فيه حكا من الاسنان طبعه
حار يابس فى الاول اكله يسهل الماء الاصفر ويدر البول ويولد المنى وقد نهى عن الاكثار منه

قصفصة حشيشة تزدع على المياه لا تجف صيفا ولا شتا تسمى اللفت تزيد فى المنى اذا
عمل فى الجوارشات بذرها وهى جيدة لعلف للدواب **قرطم النهرى** هو حب العصفر
الودى يصبغ به يسهل البلغم فاذا اخذ منه عشرون درهما وصب عليه رطل ماء حار ثم يمرس
ويصفى ويعمل فيه من الفانيذ زنة عشرة دراهم ينفع من السودا واذا دق ومرس فى ماء حار
وخلط ذلك الماء بالعسل او ماء مصلوقة فروج اسهل بلغما غليظا لزجا الا انه يضر بالمعدة
قرطم برى هو الباذورد وهو نبات يعلو على الارض ذراعا ورقه اخضر اغبر له شوك
ابيض لها رؤس فيها حب فوق الازرة فى وسطها عصفر هو العصفر البرى وحوله شوك هو
الباذورد رايحته مثل رايحة الورد وطعمه فيه مرارة طبعه بارد مجفف نافع للحمى القديمة
والتشنج والكزاز واذا مضغ والقى على اللسعة ابطل فعل السموم كلها واذا شرب بفلفل نفع لدغ
السموم وقيل ان من امسكها بيده لم يلسع فى المكان الذى هى فيه حتى يتركها من يده ويضمد
به وهو اخضر الاورام الرخوة يشدها والتمضمض بمائه ينفع وجع الاسنان واصل شوكه يمسك
الاسهال الباطنى وقرطمه يقطع سيلان الدم والقرطم البرى المذكور طبعه حار فى الاولى
يابس فى الثانية غذاؤه شديد اللين يطيب الفم الا انه ردى للمعدة **قطنه** معروف يكثر
البلاد وعصارته خضرا يسعى للطفل تسهل بلا تمريض بمرته تسمن البدن اكلا وقشر جوزها محرقا
يشد اللثة وهو يسهل السودا بلطافة **سراج القطف** بارد بذره ينفع البرقان عصارته
تنفع الحمرة والاوجاع الحارة وتطفى حرارة البدن بذره يعمل فى البخور يبطل السحر عصارته تنقى
الكلف والنمش **قثا** هو القفرس قال صاحب الفلاحة اذا اردته ياتى على صفة شخص تعمل
له قالب جص ثم تدفنه بالقثاة وهى قدر اصبع تاتى على تلك الصورة وهو يسكن العطش ويهيج
الطبع وينفس عن المغمى عليه بذره يطلق الرياح ويحسن اللون ويدر البول **قثاء الحمار** يسمى
ايضا بفقوس الحمار معروف بين اهل البوادى ورقها بزيل الكلف اصلها ينقع فى خل خمر وكسر
الضرس ويحشى فيه يعلقه بلا كلفة ويضمد بها الثدى عرقها اذا غلى بزيت وصب
بالانف ارمى البرايد والزكام الشديد **حرف الكاف** **كزبرة الطعام** معروف
وهى الكزبرة المصدرية اذا ضمد به الدماميل لينها وكذا ما شاكل ذلك وماؤها اذا جمع
مع لبن عنز احمر وغرغر به نفع لورم اللسان وقروحه ورمى الدم من الحلق نفع ذلك فيقى كزبرة الطعام
اليابسة اسخن من الرطبة **كزبرة الشام** تجلب الى مصر وهى رطبة مبردة لحرارات الدماغ
نافعة عند النوم لعقد البخارات وجمع السود او هضم الطعام **كزبرة البرية** تسمى
بالفارسية سفر كسارا يعنى شعر الخنازير ورقها مشقق قضبانها سود دقاق طولها شبر
طبيخها اذا شرب نفع الربو والبرقان والطحال وعسر البول ويعقل الطبع وتدر الطمث وتنفع
النفسا وتنقى جوفها وتنفع وجع الصدر والربو ويطلى بها داء الثعلب فانها تنبت الشعر

وذكر قوم ان هذه الكزبرة تسهل المرة الصفرا العارضة فى الامعاء **كتان** معروف واكثره
بالصعيد وبديار مصر دخانه ينفع الزكام بذره يخلط بالخل ويطلى به البرص وان قلى واكل
بالعسل ينفع السعال ولزوجة الصدر وزيته مسخن ينفع طلاء اللاد واح واذا كان طريا كان
نافعا لتحسين الصوت **كراث** هو نوعان بلدى ونبطى فالبلدى هو معروف اكله يضر
باللثة ويغشى النظر وماؤه تحمل المراة منه صوفة يقطع الدم واذا مضغ والقى على لسعة الزنبور ينفع
ويوضع على الجراحات يقطع دمها والنبطى يدر البول والطمث وهو اشبه شئ بالثوم البرى
كرسنه هى المحبوب لمقصصة وهو يجفف ويجلو ويفتح السدد ومن اكثر من اكله بال الدم
كرفس هو نبات معروف واكثر نباته بديار مصر وفى الغالب ينبت فى السواحل و
هو نوعان برى ونهرى يطيب النكهة ويدر البول عصارته تنفع ظلمة البصر بذره ينفع
الاستسقا ويخرج المشيمة واياك ثم اياك ان تطعمه للمصروع يهيج الصرع **كرنب برى**
هو احسن من البستانى يجفف الدم كرنب هو نوعان يشال ويزدع فى غير الموضع الذى كان فيه
اولا كما يفعل بالاشجار غالبا طبعه بارد يبيت الشهوة واكثار اكله يذيب المنى وقيل ربما منع
الحبل المراة وهو يورث القولنج ووجع الجنب كرنب بستانى بذره يقتل الديدان اذا شرب و
يضمد به الكلف والنمش الذين فى الوجه **حرف اللام** **لبلاب** هو نبات يتعلق بالاشجار
وحوائط النخل ومنه ما يستنبت فى البيوت ويلطف على الزرائب له نوار ابيض عصارته تقطر فى
الانف تمنع الرايحة الكريهة التى تصعد منها ودقها اذا عمل على الشعر نفعه وربما نفع غالبا
ولبنها اذا طلى على الجسم قتل القمل وتضمد بها تحلل اورام المفاصل والصدد **لوبيا** اكلها
يورث الاخلاط الرديئة وماؤها وهى خضرا اذا شربته المراة رمى المشيمة وهو يثقل الجسم وهى
لها قرون كقرون الباقلا ولكن هذه قرونها طويلة رفيعة وحبها مدورا كلها يورث
ظلمة البصر والاحلام الرديئة **لفت** هو كالفجل الا ان هذا يوجد برؤسه البيض حمرة
خفيفة وفى الغالب انه يتشعب وهو اعظم فى الكبر من الفجل واعظم طعما منه وهو معتدل
المزاج طبعه بارد يابس خفيف على المعدة واكله نيئا ومشويا ومطبوخا يزيد فى قوة البصر
لفاح هو نبات كبير الورق ابيضا قليل القضبان وزعم اخرون ان منه نوع هو اللفاح
البرى وهو شجر له خشب وعروقه يحمل الى البلاد مع جملة الاعشاب وهو يمسك الذى يسرع
انزاله **لينوفر** هو نبات يطلع بالبرك والمياه المخزونة زمانا وصفته عسلوج طويل في
راسه قبقلة مستديرة لها نوارا صفر فاذا سقط النوار خلفه ثمرة لها قشر يشبه الصنوبر
الملوكى ويسمى عند العرب فستق الماء تكرو وهى خضرا توكل وزعموا ان اللينوفر
لم تزل طول النهار مفتوحة وكلما قرب غروب الشمس لم تزل تنضم حتى تغرب الشمس
وقد جنيتها فوجدتها قد انطبقت بقدرة الله تعالى وحدثنى من اثق به انه راى صفة

من العصفور ويلهمه الله هذه الفلقة فيبيت فيها الى الصباح فاذا انفتحت خرج ويقال انه
حمل اليه اعوادا من هذا النبات لئلا يوجد هذا الطاير في جوفه واما خواصه فاني اذكرها انشاء
الله تعالى في العقاقير **لوف** ثلاثة انواع اروده واقطيون وكل اسم يخص نوعا والجميع
يقطع الاخلاط **لسان الثور** هو نبات له ورق مع الارض في سطحه خشونة تشبه
بالسنة الثيران يسهل اصحاب الصفرا وينفع الخفقان واذا طبخ وشرب ماؤه بالعسل نفع خشونة
الصدر والسعال المتولد من الحر واليبس **لسان العصفور** هو نبات ينبت بارض شام
مع اي زرع كان يعلو على الارض ذراعا واكثر طبعه حار يابس حبه وورقه يزيد في الباه وينفع
الخلط البارد العارض للظهر والركب وخصوصا اذا عمل بعسل نحل على النار **لسان الحمل**
وهو نبات ينبت بديار مصر قبل وغيرها ومنه صغير وكبير اذا سعط به نفع اللقوة وقال اخرون
اذا قطر ماؤها بقليل سكر احمر لكل رطل ملوا وقيتين سكر فانه غاية في نفع الكلا وحرقة البول
وعسره ويضمد باوراقه ينفع النار الفاشية والنملة والبثرا والجرب ويرد حرق النار ويشد
اللثة الدامية وهو مركب من جوهر ارضي بارد اصله بمضغه صاحب الضرس ويتمضمض
بطبيخه **حرف الميم ملكة** هذه النبات تسمى عند الحكماء الباهقة يعني هذه الحشيشة
مخصوصة بابراء البهاق اذا ضمد بها وهذه الحشيشة تنفع الجراح مذكورة في كتب اليهود
ولها خواص عزيزة ولكني لم اقف على استقصائها **مطلا** هذه الحشيشة ذكرها سقوريدس في
كتابه لها قشر ولبن مثل الخشخاس وهو اكبر ادو يتر البيض ورايت في كتاب اشراسيم الهندي
ان من عمل من قضبان هذه الشجرة اكليلا ولبسه اضاء بصره حتى ينظر الشيء البعيد من المكان القريب
ماوج تسمى الملوك رطبة كفعل النطف لبري وطبعه وقوته يفتح سدد الكبد **حرف**
النون نضفع يسكن الضارب ويقوي المعدة ويشهي الطعام وينفع من عضة الكلب
وزعموا ان المراة اذا تحملت بصوفة من مائه واتاها زوجها لم تنعقد فيها النطفة البتة **نرجس**
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول شموا النرجس فما من احد الا و
بين صدره وفؤاده شعبة من البرص لا يذهبها الا شمه واذا وضع على الجراحات خفت وزعموا ان من
وقع نظره على النرجس اكثر يهيج القي واذا وضع وهو يجامع عقدت شهوته **نسرين** طيب
الرائحة يقتل دود البطن وينفع من الطنين والدوي الذين يكونان في الاذنين ومنه نوع بري
يسكن الصداع **نمام** يسمى سيسنبر في كتب اليونان يوخذ من ورقه اربعين ورقة تعمل في زعفران
طبقتين معجونا باوقيتين زيت يعمل الورق بين الزعفرين ويلجم ويودع القرن الى بكره ثم يلت
بالعسل ويقطر عليه ثلثة ايام فانه يذهب البلغم يسمى بالشبث **نبوت البري** يشبه الكعك
وفعله كفعله وقوته كقوته **حرف الهاء هلبون** هو نبات منه بري وبهري فالنهري
يوكل فانه يشهي الطعام والبري تذيب اوراقه بالخل ويعمل تحت الضرس فانه يفعله بلا كلفة

قالوا وكذلك النهري وقت الحمام يفعل مثل ذلك **هالوك** هو نبات ينبت في البقول واكثر ما
ينبع الفول حيث زرع يضمد باوراقه محروقة عقر الدواب وهو يلصق الجراحات وينفع من لسع
رطيل واكله يضر بالكلا **هوقليدس** هو نبات يسمى لحية التيس له عسالج طوال ينبت في
السباخ واكثر ما يوجد تحت الارض وليس يظهر منه على وجه الارض سوى قدر اربع اصابع لونه
احمر ولا ورق له ينفع نفث الدم واستطلاق البطن وقروح الامعا عصارته التي تعمل اقراصا بديار
مصر **حرف الواو ورس** وهو نبات ينبت بالبادية له صفة خرايط فيها حبوب اذا
جف علم انه قد ادرك حينئذ تغلق تلك الخريطة ويخرج منه الورس ينفع هذا الحب في الكحل
ويطلى به الكلف والنمش وماجرى مجراهما ويشرب ماؤه ينفع برد الكلا وقد ر شربته درهم
بعسل النحل لكيلا يفسد الرية قالوا ومنه نوع اخر قد ذكرته في باب العقاقير وكذا الوج وكذا
الوسمة والاحسن انه ينفع بذلك المحل لانه من جنس البهار **حرف لام الف لا** وهذان
الاسمان يجتمعان في حشيشة تنبت بارض الحجاز والسفوح وكثبانها وهذه الحشيشة
تنفع البواسير بخورا وترقق الدم شربا وتطلق الارياح **لاويه** هي حشيشة الكراث وهي و
لها زهر اصفر اذا كملت خرج حبها مثل عفص البلوط لكنها صغيرة اذا نقعت في حليب البقر ليلة
واذا اصبح شربها قطع حمى الكبد والحرارة الحادثة في الجوف وقطع شرب الماء **حرف**
اليا ياسمين هو حار يضر شمه باصحاب الصفراء واياك تقربه من المحرورين واذا غلي
هذا بالشيرج كان دهنه شريف يسمى بدهن الزنبق له خواص وافعال تذكر في غير هذا المحل
يبروح هو نوعان بري ونهري فالنهري قد يستنبت في البيوت غالبا ويسمونها لوفا
واصلها يسمى بين اهل البادية صورتين ملفوفتين كصورة ابن ادم يضمد به للمطلوعات
والدماميل فانها ملينة بكل حال ورايت في كتاب الاسرائيلي انها توقف السموم على اي
صفة كانت واكلها يضعف القلب **يرنحيا** وهي حشيشة تسمى بالعبرانية مرهسيطا تاويل معناها
بالعربية كريهة الرائحة تبسط قضبانها على وجه الارض تجف شتا وتحيا صيفا رقيقة الورق
لها زهر اصفر عصارة هذه الحشيشة يطبخ بها الحمص الاسود اعني دقيقه مع دقيق الارز
وقليلا سقمونيا فانه غاية في النفع للاخلاط الباردة وكذا دهن زهرها تد هينا واكلا
يوريح هو نبات على هيئة الفجل البري وهو كالبستاني الا ان هذا احسن الملمس وقضبانه مبسوطة
واوراقه الغالب عليها الزرقة وهو سم قاتل فاحذره وزعموا انه ينفع السموم القاتلة كلها
تد هينا الاشربا وشمه في زمن الشتاء يزيل اصفار الوجه وزرقة العين وفي هذا مقنع لك وكمل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله مجري النعم على جميع خلقه بحره وبره وطهور سره للخيرة من خلقه **وبعد** فهذه
مقدمة الباب الرابع من القسم الثاني من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص في معرفة علم

الخواص اقول فی ذلک انہ فی الادویۃ النافعۃ المرکبۃ الطبیعۃ وهو عشرۃ فصول کل فصل
محتوی علی ما لایحتویہ الاخر واذا مررت بشئ یکون ذکرہ مجملا فهو مذکور فی غیر
فصل فاعلم ذلک انما یکون سهوا فاذا کان کذلک فانا ابین اشارۃ بالاحمر وهی ص عوبۃ
لتعلم ان ذلک علامۃ الفصل فاذا کان ثانیا او ثالثا او غیرها من العدد فانا ابینہ تحت
الصاد عددا هندیا لیکون ذلک عند ذکر علاجات وغیرها فاعلم ذلک وتدبرہ فالعلم
لمن تدبرہ **الفصل الاول** فی علاج البدن مفردۃ ومرکبۃ استخرجتها من کتب کثیرۃ
الفصل الثانی فی اسرار الخواص والفوائد **الفصل الثالث** فی اسرار النکاح و
ادویۃ الباہ وهو اربعۃ فصول **الاول** فیما یتقرب بہ الرجل للمراۃ **الثانی** فی الادویۃ
وهی نوعان مفردۃ ومرکبۃ **الثالث** فیما تتقرب بہ المراۃ للرجل من اللذۃ والجماع **الرابع**
فیما یتعلق بالادویۃ المخصوصۃ بالنساء **الفصل الرابع** فی اللقوقات والمعاجین والسفوفات
الفصل الخامس فی اسباب الامراض والاعراض **الفصل السادس** فی علاجات
السموم ونهش الهوام **الفصل السابع** فی ربوق الملسوعین **الفصل الثامن** فی
الطلسمات والترجیل **الفصل التاسع** فی مسائل الحکما **الفصل العاشر** فی
وصایاهم بما ینبغی ان یتبع وذلک شئ غریب فاعتمد علیہ والسلم وهو اخر الباب الرابع
ونبتدی بذکر مقدمۃ فی قانون ترکیب المفردات اذا لا یؤثر علی المفردات مرکب الا اذا
کان المفرد لم یکف او کان بطئ النفوذ فنعمل معہ ما یسرع بعودہ او بالعکس والمراعات والطعم
الزاهر فاذا رکبت دواء فاجعل مقدار نسبۃ الشربۃ من الاخر لنسبۃ الغرض الی الغرض من الاخر
ان تساوت الاغراض فخذ من کل واحد منهما جزوا من مقدار شربۃ بعدد الادویۃ وربما
کان بعض المفردات هو الاصل فی الادویۃ کالصبر فی الایارج فیقرا فغیرہ لا یقوم مقامہ فاذا
اردت معرفۃ درجۃ الدواء المرکب مثلا فی حرارۃ او برودۃ فاجمع الاجزاء الحارۃ والباردۃ و
اسقط الاقل من الاکثر وخذ من الباقی بقدر عدد الادویۃ فهو درجۃ المرکب مثال
ذلک دواء مرکب من حار فی الاولی وحار فی الثانیۃ فالحار فی الاولی فیہ من الاجزاء الحارۃ
جزان لان فیہ جزء حار بعدل البارد الذی بہ صار فی الدرجۃ الاولی ففیہ جزوا واحدا بارد فلو
رکبت من حار فی الثانیۃ وبارد فی الاولی ففی البارد جزان باردان ویبقی المرکب جزء حار
یعدل ببارد من مفرد اخر فی تلک الدرجۃ ویضاف الی الدرجۃ الاولی وهکذا یعمل بالرطب
والیابس اذا کانت مقادیر الادویۃ سواء فان اختلفت اخذ من الاعظم متساویا للاصغر
فاذا علمت درجتہ اضف الیہ الباقی وهلم جرا یوخذ من الاکثر ما یساوی الاقل الا ان
یقرب الجمیع من مقدار واحد فی الکیفیۃ وهذا تکلمت علیہ فی کتاب البرهان فی اسرار
علم المیزان کلاما شافیا واضحا عظیم القدر جلیلا لم اسبق الیہ والسلم اقول مبتدیا

بالباب الرابع من القسم الثانی واولہ الفصل الاول فی علاجات البدن مفردۃ ومرکبۃ استخرجتها
من کتب کثیرۃ وتصانیف عزیزۃ ولکنی لم اذکرها حتی قدم ما یلزم من معرفتها لمن اراد ان یعالج
بما اذکرہ فلیبادر الی البحث عن العلیل ویعتمد علی هذہ الادلۃ قبل اتخاذ هذہ الادویۃ وها
هی مرتبۃ علی ترتیب صورۃ ابن ادم وسارتب العلاجات ایضا کذلک **راس** قال بقراط
من کان فی راسہ صداع شدید فانحدر من منخریہ واذنیہ قیح فان ذلک برؤہ ومن اصابہ
من مؤخر راسہ فقطع لہ العرق المنتصب فی جبهتہ کان برؤہ وقال بقراط ایضا من اعتراہ ریح
حار فقط او لا فاسقہ شربۃ من حماض الاترج فان لم یبرا ادخل بہ الحمام وصب علیہ الماء
الحار ثم افصدہ فی القیفال قیل وغیرہ **اذن** قال جالینوس من اکتسب اغشیۃ فی اذنہ
من دماغہ وعولج بما ذکر ولم ینج من ذلک فاسعطہ بالجند بادستر وبخریہ تحت اذنیہ من
دماغہ فانہ یبرا **انف** قال بقراط اذا کان الانف اسد وعولج بما ذکر
ولم یبرا فاعلم انہ من سوء مزاج الدماغ ویخاف علیہ من الضم فاستفرغ راسہ بالادویۃ
علاجا **تشقیق الوجہ** شحم دجاج ینیر قال بقراط اذا انسل ابن ادم وکان یقذف
بصاقا فاسعال برایحۃ کریهۃ وکان شعر راسہ ینتثر فذلک یکون من علامات الموت فاترکہ
حلق من کان محموما وعرض لہ فی حلقہ انتفاخ ینظر ان کان الانتفاخ والاختناق عندہ
قبل الحمی فیرجی برؤہ وان کان حصل بعدہ فهو من علامات الموت فاترکہ **صدر** قال
بقراط من کان بصدرہ لزوجۃ وعولج وهو لا یزداد الا لزوجۃ فانظر الی عینیہ ان غشاها مع
حلول ذلک زرقۃ وضبابۃ فاعلم ان ذلک یؤدی الی ضیق النفس **بطن** قال بقراط اذا کانت
بالعلیل اسهال قدیم فعولج بالادویۃ القاطعۃ للاسهال ولم ینفع فیہ ذلک فانظر الی مراقتہ
فان کان مع ذلک بها عسر فاعلم ان ذلک یؤدی الی البواسیر الباطنۃ **قدمین** قال الحکما
اذا کان بالقدمین حزازا او حصفا وعولج بما ذکر فلم یبرا العلیل فهو من علامات البلاء وان
غشاها ما رب باطارق اصابعها فان ذلک من علامات الجذام فلیبادر بالفصد من عروقها
المعروف بین اهل الفصد وهی عروق السنورات او للتلطخ بعد ذلک ما تقرح منها بالملح والقطران
واللیمون فی کل یوم ثلث مرات **نکتۃ** فی دلالۃ اخر مثل ذلک وهو شئ غریب قال بقراط
ان المحموم اذا غشاہ عرقا باردا او اکثر من شرب الماء دل علی ضعف المعدۃ وقد قالوا ان العرق
حیث کان فهو موضع قوۃ المرض وقال بقراط اذا ظهر العرق للمحموم فی هذہ الایام دل علی
حسن عاقبۃ المریض وعدہ اعدادها فی الیوم الثالث او الخامس والسابع او التاسع او الحادی
عشر او الرابع عشر او السابع عشر او الحادی والعشرون او الثالث والعشرون او الرابع و
العشرون او السابع والعشرون او الثلاثین او اربعۃ وثلاثین واذا خالف هذہ الایام دل
علی طول المرض واعلم ان العرق البارد لذاع للعروق ویحدث النافض فاذا کان العروق

حارّ تكان موافقا النخاع والدّماغ والاعصاب والعظام وفي هذا كثير من كلام اهل التجارب و
لك فيه مقنع ان فهمت **علاج الراس** ابن ادم مركّب من عظام وعروق ودم حار واغشية
وجلد رقيق وليس في البدن اضعف منها فاذا احسّ الانسان بما ينصب منها عند حلول الرطو
بها من برودة فقد استوجب امراض كثيرة وانا ابيّن لك من ذلك ما رايت واضيف اليها ما
شاكلها من جنسها للبرودة النطرون والصبر والسنبل وجوزبوا وزعفران ويحلق راسه
في الحمام ثمّ يضمد ها من ذلك ويجعل على راسه شئ من صوف ويخرج بمضغ عروق الزنبق
فانّه يسكن الحرارة من الراس ويسقط للصداع الشديد ويضمد الراس بالرجلة الرطبة وكذلك
يعمل في اذنيه عند النوم سذاب رطب وكذا يطلي جبهته بماء الشقايق وقال جالينوس من اخذ
نولة مسوّسة وعمل في ثقبها قملة من راس صحيح وعلقت على صاحب الصداع سكن **حاشية**
اذا كان الصداع يشارك بعض اعضاء الجسد مثل الكبد والطحال والمعدة فالاول سيقه بالدوا
قبل الثاني والصداع بالادوية المسهلة **حاشية** الصداع والسهر بدا الحسن الوطب الذي
قد حل فيه بوى خوخ ويلطخ **حاشية** الحمرة في الدماغ يعالج بفصد القيفال او من تحت اللسان
ويسقى ماء النعناع والتمر الهندى والاجاص وطين ارمني وزعفران بماء لسان الحمل يطلي
الراس بالمرّ والصبر والزعفران وصندل احمر وماء الكزبرة ويشرب ماء الشعير وماء الرمان
الحامض وخيار شنبر وياكل بذورة القرع وقالوا في جراد الراس بماء العنب لخشونتها اذا كان
بالراس خشونة يؤخذ خطمية ودقيق الحمص ويعجن بالخل ويغسل به راسه مرارا **للقراع** يؤخذ
ظلف الماعز وظلف البقر وخنفس وجد ور وقصب فارسي والحنا وورق قلقاس محروق يسحق
الجميع ويحل بزيت الترمس وينظف الراس ويلطخ في الحمام ثلثة ايام يبرا مجرب **لسقوط الشعر**
اذا كثر تساقطه يغلي قشر الثوم بالزيت ويدهن المقل في الراس والجسد يؤخذ سذاب ويصير
في زيت ويغلي حتى يذهب الماء ويدهن به في الحمام وكذا الجرجير البستاني فاذا خرج من الحمام
حشي راسه بسكر طبرزد **حاشية** للقمل والقمقام والصيبان يعالج القمل بالاستفراغ اذا
كان في البدن جميعه ويسقى الحلبة وقرن الايل يشربه لايام بماء الفجل والاغتسال بالماء
المالح ويدهن بزنبق وزرنيخ ودهن الفجل **حاشية** للقمل والقمقام والصيبان تولد هذه
الحيوانات من فضلات غليظة تتعفن تحت الجلد فيخالطها العرق تتولد منها هذه الحيوانات
يستفرغ بالفصد ثمّ بعد ثلثة ايام يلطخ بما يخرج الخلط وهو مطبوخ افتيمون ثمّ بعد ثلثة
ايام ادخل به الحمام واغسله بماء مالح وغذه بسمك ولبن والمعفنات وقالوا انّ اكل اللبن
يولد قمل ثمّ تطلي البدن بهذا الطلي صبر وبورق ودقيق ترمس في الحمام ساعة ثمّ يغسل
بالاشنان وهذا طلاء يمنع تولده في الجسد زرنيخ وخردل من كلّ درهم صبر وورد و
شيح وبورق ومرتك محرق الشيح من كلّ درهمين ماميثا درهم ونصف زيبق مقتول ثلثة

مثاقيل يسحق الجميع بماء الورد ويحبّب **ح لورم العين** من الدم بفصد القيفال من جانب
الوجع ويسهل بطبيخ البسفايج والاجاص والاهليلج وشاهترج وتمرهندى وايارج فيقرا و
ويتوقى الاكحال في بدء العلة ويكحل حينئذ بالاكحال القابضة كماء الورد والخل ولسان الحمل
هذا ما لم تكن المادة المتجلبة الى العين كثيرة **شياف اخران للرمد** نافعان صمغ واسفيداج
من كلّ واحد ثلاثة دراهم كثيرا وعفص من كلّ واحد درهم ونصف يسحق بماء اكليل الملك فان
دمعت العين يؤخذ داميثا درهم انزروت وزعفران من كلّ واحد درهمين ويذر **للحجة
الظفرة** بطبيخ الرمان الموز بقليل عسل حتى يصير له رغوة **ح الطرفة** يكون العليل دواؤه
ببصاقه ويكتحل خصوصا اذا كان صائما **ح للضربة** التي يخرج منها الدم يقطر فيها دم
فرخ حمام **مجرب للعين** بفصد القيفال كلّ شهر ويوخذ اهليلج كابلي وسمسم يسحق بماء
ويجفف وينخل ويعجن بصمغ ابيض مصفّى مذاب بدهن ورد ويصبّ في هاون ويجعل على
ماء الحصرم ويترك حتى يجتمع ويستعمل **السلاق وغلظ الاجفان** وانتشار الاجفان
يكتحل بالحجر الارمني مجرّب **الظلمة** دار صيني كحلا واكلا وله منافع لا تحصى **علاج
العين** قال بقراط اذا اصاب العين هواء يبيت عليها سبع حبات رشاد منقوعة وقال اخر
اذا غشي العين هواء يبيت عليها سلاق او حمرة حول الجفون ياخذ عقيق احمر جزؤ وتوتيا ويكحل
اجزا ويسحق الجميع بقليل يبرا **وله** يوخذ توتيا ثمّ عقيق محروق ودخان كندر سنبل
رومي وحجر اللازورد يسحق ناعما قدر درهم توتيا ويلطخ بها العين ويمرّ بالميل على الاجفان
النوازل اذا سال من العين الرطوبة يخلط سذاب وعسل او دبس لو لم يكن ويكتحل به
الجرب يوخذ من عنب ابيض يعمل في اناء زجاج او نحاس اصفر حتى يصير بيجانا في ثلثة
ايام ثمّ يسحق ويكتحل به يبيت الجرب وكذا دار صيني وسكر نبات **للبياض** اذا كان البياض
عتيقا يوخذ بول الصبيان الذى على يد القابلة ويقطر وكذا ادم هدهد مع دم عجل اجزاء تخلط
ويكتحل به مدة ٧ ايام وكذا مرارة ضبعة وكذا سكر نبات وقرع وشونيز **للعشو** وهو
الذى من غروب الشمس تقوى ظلمة بصره حتى لو كانت الليلة مقمرة يوخذ حشيشة عين الفرس
وماء عصارة سذاب وعصارة عوسج وعصارة المشمش وماء جبقة يعمل الجميع في قصبة
فارسية وتسد بعجين وتودع في الفرن الى بكرة ثمّ يصير يخلط معها قدر ربعها توتيا وربعها
اثمد و فانه من الذخاير ولهذا المعنى كذا من واضبكل المشمش الشامي ورايت من اتفق له
هذا المعنى في هذا العارض وهو مع يرزق فاخبرنا انه ما ترك علاجا حتى عولج به فلم ينفعه
غير ادمان اكل هذا المشمش **للجدري** اذا سقط في العين قال جابر بن حيان في كتاب
خواصه ان المجد وباذا اختضب بالحنا في اول بدء الجدري ثلثة ايام متوالية منع ذلك
ان يقع في عينه ثمّ يحجر كلّ يوم تحت عينيه بعود الطرفا **كحل سمى** بكحل الرمانين وهو

كحل نتماشين ينفع للغشاوة وظلمة البصر ويحده وينفعه كثيرا باخذ اهليلج كابلي منزوع
نواه ويرض وينقع في ماء رمانين الحلو والحامض مردوق بعد عصره ويترك ثلثة ايام ثم يجفف
في موضع لا يلحقه غبار ثم يوخذ عشرة دراهم يضاف اليه من الكحل الاصفهاني المعمول وتوتيا
هندي معمولة وتراب نحاس من كل واحد اثنين درهم نوى اهليلج كابلي محروق مثقال
بسر هندي وصبر سقوطري ومامیران من كل درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء رمانين
ويجفف ويسحق ثانيا ويستعمل فانه مجرب **علاج الاذان** قال بقراط اذا سال من الاذن
رطوبة او قيح اودم يقطر فيهما ماء بعسل مقود على النار هكذا وان لم يكن عسلا ثم يذر عليهما من
هذه العقاقير ثم يخلل الاذان واذا نام يجعل تلك الاذان الى اسفل وهذا الدواء انزروت
وصبر ودم اخوين وخبث حديد زنجار ويذاب في الخل ويقطر في الاذن نافعا **للمدة و
سيلان القيح** يوخذ خربق اسود وحب غار ويخلط بخمر عتيق ودهن الورد و
يقطر في الاذن نافعا **للصمم** اذا ثقل سمع الاذن يوخذ له ماء بصل ابيض ويقطر فيهما
ينفعها وينفع النوازل في الاذن مثل ان ينقع فيها ما وكذا يغلي الخنفس في الزيت فانه نافع
وكذا نبيذ التمر وكذا دخان جند بادستر **للدود والذي في الاذن** يوخذ بول مع
قطران وخل ويقطر منه فيها فانها تنفع الاذن كذا شحم الدجاج كذا دهن اللوز المر
قلت فاذا لم يحصل للعليل برء بهذه الادوية التي سطرتها فاعلم ان ذلك انما يكون من
الاخلاط التي قد اكتنفتها اغشية الدماغ فينبغي ما تيسر من السفوفات الاتي ذكرها
فيما ياتي ثم بعد ذلك السعوط بالجند بادستر ويعطر بالكندس وما اشبه ذلك **علاج
الانف** قال بعض الحكماء اذا ورم الانف يذاب الصبر في الماء ثم يدهن به فانه يبرئ
الاورام **للسدد** اذا يبس الخيشوم يسعط بدهن الورد ودهن البنفسج قد اذيب
بالشمع **النملة** اذا طلعت **في الانف** يذاب دهن الماعز بزيت وتدهن به ثلثة
ايام **المرة** اذا سالت من الانف يسحق لها اسفيداج الرصاص بخل خمر وحماض الاترج و
دهن الورد وان سحقت في هاون رصاص كان اجود ويسعط به **الزكام** الفصد
والاغذية اللطيفة وماء النخالة وسكر ودهن الورد وان سحق في هاون رصاص و
سعط به كان اجود والفصد من القيفال والاغذية وماء النخالة والسكر ودهن اللوز و
يجتنب الاستلقاء على ظهره وبعد النضج يدخل الحمام ويصب على مقدم الراس ماء الحار و
ينكب على مياه الرياحين فان كان ما ينبعث رقيقا فغلبه بالشونيز وبزر الكتان ويجعل
في خرقة كتان ويشم كل ساعة ويبخر بالسندروس والنخالة المنقوعة وللزكام يفتل
شموط ازرق جديد يكون اسود ويستنشق دخانه واما اذا كان من سوء مزاج بارد
علامته مخاط غليظ ابيض وتمدد الجبهة وشدة انسداد الانف يستعمل قرص بنفسج

وصبّ الماء الحار على مقدم الراس **الرعاف** اذا زاد وهدد يسحق لبان ذكر يذاب
بماء الكراث ويبل به قطنة ويجعل على انفه فان الدم منقطع كذا زبل حمام وزفت يبخر
بها الانف وكذا اذا قطر وهو طري وكذا يلطخ تحت اقدامه باسرار وشمه القطران
وللرعاف علاجه الفصد من جانب الذي ينبعث منه الدم وشد الاعضا بعصائب و
استنشاق الماء البارد وتبريد الكبد ويضع في الانف فتيلة مغموسة بالعفص من ماء
الاس او زاج وكافور مع العنبر او ماء الثلج والطلع وصب الماء البارد على الراس وان يضع المحجم
على الكبد من غير شرط وغذه بالعدس مع حصرم وعناب **فطيلة** غبار الرحى ولبن
ليف وبيت العنكبوت وافيون دانق وعفص بلت الجميع بروث الحمار ويضمد الجبهة بماء
ورد وكافور **للقروح** اذا طلع في الانف قروحا يوخذ حبر مغير طغى وزرنيخ فاسحقهما
ولتهما بدهن ورد ويضمد به القروح فانه نافع في غاية الجودة **والرعاف** يسعط بكافور
وبكل عناب **وعلاج الفم** قال فيلاطيس من عتر فاه ماء واسترخ يوخذ له زبيب اسود
وسذاب ويضمد بهما الفم **للبخر في الفم** يجعل في فمه اهليلجة صفرا ومما يبيض الاسنان
اذا اصفرت يسحق مرجان ويخلط بماء كزبرة خضرا ويدلك به الاسنان وكذا به يتمضمض بخل
وشب وكذا نشارة خشب الطرفا والملح **الاسنان** يطبخ لسان الحمل ويتمضمض به ينفع
ضربان الاسنان **للرتوق** الذي امسكه في الفم يمضغ المصطكا **للحفر والخشونة في
اللسان** يسحق السماق ويعجن بالعسل ويدلك به حاشيته اما اوجاع الخوانيق وجع
الحلق وعسر النفس واخضرار الوجه والقفا وورم يميل الى اليبوسة ويعسر على العليل بلع
الشي وربما عرض **للعليل** يفصد القيفال ويلين الطبيعة ويصب على يد العليل ورجليه
بماء حار وفيه بابونج وبنفسج وشي من البورق والملح ويسهل بخيار شنبر وملو العنب الثعلب
ويضمد العنق والقفا بلسان الحمل ودقيق الشعير والهندباء وفي اخر العلة بقطنة مغموسة بدهن
بنفسج **للخناق** يغرغر بماء كزبرة خضرا ولبن عنز حمرا وتين يابس مصلوق وسكر فانه
ان عمر فيه فلوس خيار شنبر كان جيدا **علاج الحلق** قال بقراط اذا اصاب الحلق
تجربا او تمر يضا يوخذ عرق جمم ورب سوس وصمغ عربي وسكر نبات اجزاء ويسحب السكر
ويخلط بالباقي ثم يقطر عليه ثلثة ايام فيبرا **جراح العلق** اذا تعلق بحلق الانسان
علق يبخر بالبق فانه يسقط وكذا يبخر الفم بالنوشادر وكذا يحلق وسط الراس ويلطخ بقطران
للخنازير وهي اصناف يوخذ حجر مغناطيس ودرهم ملح اندراني يسحق ويخل بخل ودهن
ورد ويدهن لنا حية الوجوه وكذا حافر حمار محروق ويعجل بالزيت والماء ويضمد به وكذا
شحم كلب يغلي فيه خنافس سود وكذا مخ الكلب وحده يطلي على الكابه ومما يفتح الخنازير اذا
انسدت زبل حمام وسيلقون ومرهم وتضمد به تنفجر ومما ينفع قروحها يسحق الصدف

ناعما ويذر عليها وللورم يضمد بملح وريحان فانه يفش الورم **وورم الخنازير** كزبرة وسويق
ضمادا ح **لتشقيق الشفة** يوخذ كثيرا ونشا وصمغ ولعاب سفرجل وبنفسج وشحم ماعز يذاب الجميع
ويطلى بعد غسل الشفة بماء حار ويمكدها **للقولنج** جند بادستر وأفيون يعملان حبوبا ويتحمل
بها ومما يحل للقولنج يعير ودم زبل الذئب ح للقولنج تشقيه الادوية مجففة مسحوقة منخولة
تشرب به بسكر احمر وماء بارد **للقولنج** يجلس على قطع من جلد ذئب **الأسنان المتحفرة**
يحشى فيها سكر ومصطكى ومما ينفع الذي يتضرر بشرب الماء البارد يعض على صمغة سبعين
سحق ويصبر حتى تدمع عينه **السعال** اذا كان من حرارة علامته احمرار الوجه وحدة ما
يسيل من المنخرين وبعض حمى يوخذ لعاب سفرجل ولب حب القرع وخيار ورجلة ونشاو
صمغ وكثيرا وطباشير فانه يعجن بلعاب دهن اللوز واما من البرد والهوا فعلامته اسوداد
في الوجه ومقدم الراس وقذف بلغم اصفر يدهن بالماء المطبوخ بالبابونج واكليل الملك وثمام
وشبت وشبت ويسقى العليل شراب بنفسج ويبخر بعود وسندروس وشونيز مقلو مضروب
في خرقة كتان وانيسون وجند بادستر **للسعال المنبوذ معه الدم** يمضغ الرجلة دائما
للحلق واللهاة واورامها الحارة اليابسة والباردة والورم المسمى بالبحح والاول ورم
هوائي دليلها الانتفاخ والحمرة والاحساس بالحرارة والصفراء دليلها البخر والالتهاب وشدة
العطش والبلغم بقذف بوجع والسودا بالصلابة والكمود وطول زمانها والريح تنقل
الورم الحار الفصد والغرغرة بماء قد طبخ فيه ورد وقشر رمان وعفص وعدس وسماق
وحب اس واسقه ماء الشعير بدهن لوز فان تعذرت الطبيعة حركها بالاجاص والجلاب
فاذا اصلحت عده بمزورة السماق **علاج الصداع** قال فيثاغورس اذا برد وجع الصداع
وعرض له السعال المفرح الذي يوجب رمي البلغم يطبخ قليل شعير بماء شعير اخضر ويوق
يسقى بسكر على الريق ثلثة ايام كذا بذر الكتان مقلو ابزيت وعسل منطف ثم كذا المرصلو كذا
تفور نارنج فيها قطنة ناظف وتترك على النار حتى تغلي دواء البلغم تستعمل زبدة الحمار
الوحشي بلوحه وذكرات رجلا كان يتعانا هذا المعنى في ايام جالينوس فجاء يوما فقال له
جالينوس عليك بالطرق النسمة وترك كل حامض **علاج البطن** قال بقراط في بعض كتبه
الطبية مما يمسك الاسهال المفرط يوخذ صفرة لبيض مصلوق ويحل بزهر السماق ويستعمل
على الريق بعد ان يمحت بدقيق العصفر ح **للدود** قشر عيدان الرمان وسليخة بسكر
للثقل ورمي الدود من الدبر يسحق الجوز ناعما محروقا ويحل بعسل نحل ويستعمل
على الدبر ثلثة ايام وكذا شراب سفرجل **الدود** وورق الخوخ ثلثة يجفف ويحل بعسل نحل
ويأكل كل يوم ثلثة دراهم وان غلى بماء حلبة ومزج بالعسل وشرب منه قدر فنجان رمى الدود
وان جفف الورق المذكور جيدا وسحق وعجن بمرارة ثور ولطخ على السرة ليلة رمى الدود

للقولنج يطبخ الزعتر ويشرب ماءه على الريق وهو يحلل الرياح من تحت الاضلاع **للمغص**
يحقن العليل بكمون ابيض مسحوق ومطبوخ بزيت طيب ويوكل منه ويضمد من خارج كذا
القرمانا مقلوه بالزيت **ولدود القرع** من ابلغ الادوية يوخذ من النعع عشرون
درهما ولبن حليب عشرة ويشرب على الريق **ومثله** يوخذ رؤس الرمامين وللرس
مثل النشارة درهم ينقع في الماء سبعة ايام ويغلى عليه حتى تذهب ثلث الماء ويروق و
يشرب على الريق فاذا احس بحرقة يطلع على مصطبة علو ذراع ويروح على الريق رجليه ثم
ينظر الى الارض فانه يرمي دود القرع بكيشه واذا دقيت الشونيز وحل بماء الحنظل الاخضر وشد
على السرة فانه يرمي اجناس الدود **واما الاستسقاء** قال بعض الاشياخ ومما جرب
بذر قطونا اذا حل بخل الخمر ثم عمل على سرة المستسقي ايام فان الماء يسيل من سرته وكذا اذا واظب
على لطخ القطران على بطنه نفعه ذلك وان جعل معه ملح او مني كان اجود وان جمع بالبزر قطونا
ايضا والاول اصح ورايت في نسخة من قول ابن سينا ان العنب في فصل الخريف يأتي بالاستسقاء
فينبغي الاحتراز من الاكثار منه حينئذ **الطحال** يوخذ من التين اليابس وينقع ثلثة ايام في الخل
ويأكل كل يوم قدر ثلثة اواق ثم هرول ساعة حتى يعيا ثم يشرب مرقة ويتحسا بها وكذا يشرب درهم
مرجان على الريق مسحوقا بخل خمر فانه يذوب وكذا يسحق زبل ماعز ويحل بخل الخمر ويوضع على
الطحال يبرا من علو عليه طحال تغلب برؤ ورايت في كتاب الرسايل لجابر في الخواص الاوزان
الموازينية انه راى من اقام يوجع الطحال زمانا وكان برؤه اكل طحال الذئب مشوى **ورم
الانثيين** وهو حار وبارد الاول من الخلط الدموي والثاني بلغمي او سوداوي فالاول
بالتمدد والتلهب والوجع والحمرة والبلغمي برخاوة وبياض الجلد والسوداوي عدم الحر
وجمود اللون الاول يفصد الباسليق من الجانب الذي فيه الورم وان كان الثاني
افصد اليد اليسرى وفي يوم الثاني اليمنى ويطلى بالطحلب وماء عنب الذئب وماء حي عالم
وصندل وماء ورد ووردا التراح ويشرب ماء الشعير بالعسل والسليخة ثم عن ورم
حصره فاذا انقى ادهنه بشمع ودهن ويدخل الحمام ويصب عليه الماء **علاج الطحال** يشرب
بوله على الريق وان قده عند النوم اضامدة سبعة ايام **لخروج الدبر** يطبخ العفص بماء
العناب او شرابه ويلطخ ويشرب بخرقة ناعمة يدخل بها **الحصين** علامته حمى ملازمة وضيق النفس
ووجع باطن وسعال يفصد الباسليق من اليد المخالفة فان اشتدت المادة فمن الذي يليه و
يستعمل لعاب حب سفرجل مع شراب بنفسج ح **للبواسير** لا يحمي يطلى بزيت طيب ح **لسيلان
الدم** من المقعدة عن بواسير وغيرها بخل وصبر مع شراب تفاح ويدهن **ورم القضيب
والانثيين** دقيق شعير وماء ورد وبنفسج وادهنه ح **للكلا** يستفرغ الجسد
بنقيع السوس المصفى والشونيز ويغسل فان لها الحكة عسر علاجها وربت في برؤها مرهم

منشف بمرهم الرصاص ويمنع من الاغذية السوداوية وكذا الحار وخصوصا الدبر وان
كانت الاكلة فى عضو او مكان قطعه قبل ان يمشى فى بدنه فعل علاج الصلب وما ينفع القبل
والدبر **لوجع الظهر** يوخذ ذكر ثور محروق يسحق بصفرة بيضة وملح ويجعل على نار
ويوكل بزيت على الريق مدة سبعة ايام ومعه لسان العصفور مسحوقا بالعصب **للبواسير**
يطلى مبنى حمار ثلثة ايام فانها تسقط مثل القشور او يوخذ دود الخارج من دبر البغل يجفف
ويبخر به تحت الخاتم فانها تسقط كذا اذا جلس العليل فى ماء قشور الثوم المغلى بحيث يصل
الماء الى المحل وان سحق الكندر وحل بحليب وتحمل به نفع كذا اذا غليت لدنانير وتحمل
بها **للشقاق فى المقعدة** يوخذ بول بقرة يقعد على النار ويدهن به البرانى ويحمل به
الجوانى **للنزيف** اذا اسرف دم المراة يوخذ لها بعر ماعز وكندر ويجلان بماء الكراث
وتحمل كذا اكربشة الخروف مصلوقة وهذه ابواب تطول **لوجع الوركين و**
الركبتين يطبخ دقيق الشعير بالسقمونيا والخل **ح** ونخالة الحنطة وزعتر الشامى وجزيره
ويضمد به بالماء الفاتر **واما البلغم** فيخرج بمثل التربد والغاريقون ثم اسقه
السكنجبين ثم تمرخ بدهن الياسمين فى الحمام ويتغدى بماء الحمص فان انحل الالم و
الورم والا اضمده بالندق ودقيق الباقلا وليمون المحمول وشحم ماعز مذاب وشمع فان
كان الورم صلب فى البدن فاستخرجه بما يخرج السودا ويضمد بدقيق الحمص وبذر كتان
والاكليل والبنفسج اليابس مذاب بشحم ماعز ويتلوه **صنف اخر الحمرة والاكلة**
اما الحمرة تشبه حمرة النار المطفاة يتولد من اخلاط المرة الصفرا منع للحمرة الصفرا والاكلة
قرحة عظيمة غايرة فى البدن وذهاب بعض الجواهر اذا كانت الحمرة مثل كى النار ان كان
الدم هو الغالب افصد وغذه بالشعير والسكنجبين والجلاب ويطلى بماء عنب الثعلب و
ماء حى علم وماء صبا وان كان من المرة الصفرا فبمطبوخ الفاكهة والزبيب وتمر هندى ويطلى
بماء لسان الحمل وطين ارمنى وماء ورد وماء كزبرة والاكلة مقدمة قبلها **ح للبثور**
التى تطلع فى الجسد يطلى دهن ورد ويذاب فيه سداب وعفص واسفيداج و
كبريت وبول صبيان ومرداسنج واكليل ودهن الاس وينفع الراس والجسد **علاج**
القدمين مما يعتريهما من شقاق وحزاز ونمل ونقرس وثالول وحصف وغير ذلك
مما يعتري الاقدام واذكر ما يعتري بقية الجسد من الاعلى الى الادنى ان شاء الله تعالى
الشقاق يطبخ بصل الفار بزيت طيب فى حليب زاج ثم يضمد الرجلين فانه نافع **ومثله**
يذاب الشمع والزفت بدهن سمن على النار ثم تدهنهما ثم تنام الى غد تغسلهما فى الحمام و
كذا الشمع والبرج **الحزاز** يحك الموضع بخشن حتى يدمى ثم تغطيه من هذا الدوا قشر
رمان وورس مسحوقين محلولين بخل ويكون هذا بعد الخروج من الحمام ثلثة ايام فانه

يبرا وكذا حمص وقمح يخرج دهنهما ويدهن به كالاول وهو ان يجمعها بصفيحة حديد حتى
يحترقا ثم يعصرهما فان دهنهما يخرج بسرعة وكذا خردل وكتيرا ويكونان اسواء مسحوقين منقوعين فى
الخل ويفعل به كذلك والخضاب مع الثوم والملح لهما تاثير عظيم وايضا اذا كان الحزاز عاما
فى البدن فلينقى البدن بالسفلبيج وايارج فيقرا ثم يغسل بماء طبيخ الحلبة والخطمى والسلق و
يطلى بالخربق الاسود والعسل والحلبة والصبر **النقرس** قال بعض الحكماء ان سبب علة
نقرس جمعه بين ماكولين فى مجلس واحد وهما الخل واللبن فان عارضوا بقولهم باى شئ
كان ذلك مخصوص بالاقدام ولم يكن بالذى يغشى بقية الجسد كغيره من البثرات قلت
النفاخ والورم حلبا وخرو القرد وكبريت سوا فى خل الخمر وقال بعض الاطباء ان بول
الصبى اذا غلى حتى يصير كالعسل ثم وضع على النقرس ثلثة ايام فانه يبرأ وكذا يعجن دقيق
الشعير بخل ثم يوضع على المكان وقالوا ان خرقة من الحائض او لحيضها اذا ربطت على رجل النقرس
نفعه وكذا قطعة من جلد الاسد ومثله يطبخ قثاءة الحمار بخل ويفعل به كذلك ومثله افتيمون
وزعفران يخلطان بحليب البقر ويفعل به كذلك **النملة** مرق الزيتون المالح يضمد به
الدبر ويسقط حيطان الحمامات **الشوك** تلطخ البابونج **للداحس** وسخ الاذن **للثالول**
مخ الكلب اذا طلى عليها قطعها ومثله يوخذ زبل ذرودى وكافور سواء يسحقهما ويعلمهما بريق
صائم بعد الزوال ثم يجعل على الثالول ومثله يدلك برجلة وملح واذا جرحت القدم بكبريت
كان كذلك **للحبة المجهولة** وربع يسحق ويعجن بماء ليمون حتى يحل ثم يلطخ وهو للحب
التى على وجه الصغار والقروح مجرب **الثالول** يطلى بخرو البقر **ح للبثور**
والنار الفارسى وتقشر الجلد بخشى البثور الصغار وتنفطر الكيموسات وغلظها واحراقها
فالنار الفارسية يحدث من دم صعد بدى محترق وتقشر الجلد وتنفطر من بلغم مالح مخالط للدم
الزايد يستدل على البثور عرضا ويستدل على النار الفارسية ان كانت البثور من صفرا يفصد
الاكحل او من اخلاط اخر فينقى البدن بطبوخ الفاكهة وبالحمية من الاغذية الحارة ويطلى
بخل ودهن ورد وماء الكزبرة الخضرا وللقروح والنار الفارسية القصد فان لم يكن فبالحجامة
واصلاح الاغذية من بعد ان تطلى النفطات بالاسفيداج والمرداسنج والصندل الابيض
والكافور مسحوق بدهن اللوز وان كان بعضها لم يصد بد يفقا حتى يسيل الصديد بدهنه
وعالجه بمرهم ابيض وكافور ويذر حواليه فان كان الوسخ كثيرا فاطله بحمص وكافور و
ماء هندبا وماء حى علم والغذا فروج حصرمية وتقشير الجلد وتفطر علاجه باصلاح الاغذية
السالمة من توليد الاخلاط الرديئة وان يقلل الحمام واطله بهذا الطلا مرداسنج ترمس
سوسن اصل كزبرة بيضا يسحق الجميع بزيت فى دهن ورد وبعد الطلا يدخل الحمام واذا
كانت النقطات مائية فاعصرها واطلها مرداسنج واقليميا الفضة ودهن الورد نافع

انشاء الله تعالى **ح للبواسير** ماء الحرنوب الاخضر يتحمل به بصوف ويبخر بالطرفا **المحصف**
اوقية مرتك يذاب باوقيتين خل ثم تطرح عليه قدر خروبة زنجار مذاب فى اوقيتين زيت
ثم يلطخ به فانه مجرب نافع لذلك ولغيره من البثور ومثله مرارة بقر تذاب بشيرج وتعلك
بخشنو ويطلى بذلك **للثالول** كافور وزبل عصفور دد وزى يذاب بريق الصائم ويلطخ
ويبخر بكبريت وصنف منها يعترى الجسد من الاعلى الى الاسفل من الجذام والبرص والبهق
والكلف والنمش والقروح والدماميل والبثرات والجرب والقوب والحكة والجدرى وحرق
النار وطبعها وغير ذلك **للجذام** رايته فى كتاب الاعتماد لجواد مما نقل عن الكندى انه يعالج
الجذام فى اوائل بدوه بطبيخ العوسج وهو ان ياخذ اصول العوسج فيطبخ بجلاب وشراب ريحان
حتى يصير له قوام فى قوته بان ينقص الثلثان ثم يصفى ثم يطبخ بذلك اسفيداج معمول بلحم الضان
وطبيخ ريحان نفط ويطعم ثلث ليال ثم يعطى من المصفى الاول اربع ايام كل يوم رطل فانه يمسى و
جسمه سودا محترقة مجرب **ومن الذخاير** للجذام يؤخذ حية كبيرة يقطع من ذنبها قدر
اربع اصابع ومن راسها كذلك ثم تطبخ فى الحال بخل خمر ويوكل فى الوقت فانه فايد قلت و
هذا لا يطعم للعليل الا ان يكون من غير علم منه فانه لا يجراه يا كل ان علم به البتة **وقال**
الاخر اذا غلبت الرخمة حتى تشهرا ثم تدلك بها المجذوم انتفع بذلك وكذا العاج
اذا شرب من برادته سبع دراهم على سبعة ايام متوالية **طلا للاثر الاسود** اذا كان فى
الوجه طبوع اوكان متغيرا يؤخذ اللوز المر مقشر وصدف وعدس مقشور وكرسنة وزبد بحر
وعظام بالية وانزروت اجزاء يجمع مسحوقة وتعجن بالشعير ويدلك بها الوجه ويطلى من العشاء الى
بكرة ثم يغسل بالماء والاشنان الفارسى وهكذا ثلثة ايام **امراض سعفات الانثيين**
الفور المائى واللحمى والمغانى شبه الماءى هى مائية فى الغشا الذى يحوى اللحمى من السودا
والمغانى اما من اتساع العرقين اللذين فى الجانبين من رطوبة ترخيها او وثبة عظيمة
او صرخة او حرقة الصفقات التى تغشى البطن بعد الامتلا من الطعام دليل اما الماءى فموج
المائية تحت الجلد عند الحس واللحمى بالتمدد والمعانى بان ينصب عند الوضع ويعود عند الرفع
علاجه الاول الحمية ويضمد بخث فار فلفل انطرون من كل ثلث دراهم زبل حمام مى عالم
يكون من كل واحد درهم وشق محلول بما مع زفت يلث بشبث يمنى شمع اجزاء سواء
اوقيتين تدق الادوية وتلقى على الزفت والوشق ويخلط الجميع حتى يستوى ثم يضمد به
المحل فان انحل الماء والا فبالمضع ثم تقطر حتى يخرج الماء ثم يذر عليه ذرورا يابسا وبعض
الاطباء يقطعه بالحديد ويقطع الحاجز الذى يحوى بالبيضتين حتى لا يعود وقال
بعض الاطباء لا علاج الاالكى واللحمى وهو الثانى علاجه كعلاج الاورام الصلبة بالادوية
المحللة والثالث استفراغ البدن بالقئ وبعض مراهم جاذبة وغير جاذبة منها ما هو

مخصوص ببعض الاعضاء ومنها ما هو على وجه الاطلاق **مرهم جاذب** يوخذ شمع
خام وزيت وبورق وعلك بطم يسحق البورق بالماء حتى يذوب ثم يطبخ فى اناء فخار ثم تغطى
ويحرك ساعة بعد ساعة حتى يسكن غليانه ثم يصب عليه الزيت ثم تطرح عليه الادوية
الاولى ويحرك حتى ينطبخ ثم يخدم فى الهاون فانه عجيب **مرهم نافع** للاوراح وغيرها
شمع وزفت وبول ثور اجزاء سواء يطبخ على النار حتى ينعقد فانه مليح **مرهم للبواسير** خاصة
مقل ازرق زعفران مصطكى رومى حمل تين مقطن ليترطبه او يوخذ شحم خام يذاب بدهن
ورد على نار فحم ثم يلقى فى هاون ثم يخدم بفهر حتى يجيد فهذا اجود **المراهم الاوراح**
يعمل فتيلة يتحمل بها ثم يلطخ حول الدبر ثم يطلى منه قطنة ويبسطها على المحل ويتحفظ ثم ينام
جراييل يوخذ انزروت وبزر كتان وحب حنظل اجزاء سواء يسحقون ويضربون فى القطران
بحرمل فاذا دهن الحاتم بشيرج ثم تبخر مقدارا منه فانه نافع فى حبل المراة واذا كانت المراة
حامل وجاءها دم وخافت السقط خذ اوقية فول برانى يسحق وتحمل بها ورايت فى بعض مقالات
بقراط اشياء غريبة فاثبتها وهى ان الحامل اذا فصدت اسقطت اذا كبر الجنين فى جوفها و
ان المراة اذا كانت حاملا انضمر ثديها منه فانها تسقط واذا كانت حامل بذكر كان لونها حسنا
واذا كانت انثى كان لون المراة حايلا واذا كانت المراة هزيلة وهى حامل واشتد بها فانها
تسقط واذا اردت ان تعلم ان المراة حامل ام لا فاسقها عند النوم عسلا بماء فان مغصت فليست
بحامل والا فهى حامل **ومعرفة البكر من الثيب** تعجن ثوما بعسل بخل ثم تلطخ
شفريها واتركها سبعة ساعات ثم مرها تغتسل وتلبس ثيابا غير تلك ثم تستنشق نكهتها فان شمت
رايحة الثوم فهى ثيب والا فبكر **علاج البهق الابيض** قريب من علاج الشرى
يؤخذ الجلنجبين السكرى ويدخل الحمام على الريق والقئ فى كل شهر مرتين والفصد فى الفصول
تحت العينين اوجب لا يارج وحذره من الاطعمة المولدة للبلغم واطلى البدن بالخضبض و
ميعة وكبريت وعفص وخربق اسود وكندس وبزر فجل ونورة اجزاء سواء يدق ويعجن بخل خمر
ويستعمل واما الاسود بالفصد والاسهال بما يخرج السودا مثل الافتيمون وامنعه من الاغذية
المولدة للسودا كالعدس والباذنجان ولحم البقر والاستكثار من الحلو والاغذية الغذائية
كالفراريج وصفرة البيض نيمرشت ودخول الحمام واطلى البدن ببزر الفجل وجرجير وكندس
او قسط من كل واحد درهم يدق ويعجن بخل خمر **ح وايضا** بزر فجل وكندس يضرب فى
خل حاذق ويطلى به فى الحمام **للبرص** يوخذ دم ناخت ودم حمام اسود وقطران وزفت و
دهن جوز يخلط الجميع ويحك ويطلى **ح لحم الجراح** اصل الشوك الاحمر اذا جعل مدقوقا
على الجرح الطرى ابراه **للنمش والبهق** الذى فى الوجه يوخذ ورق التوت
الناشف يدق ويعجن بخل ويطلى به الوجه مجرب ولكل اثر من القوبة والحمرة والبهق

والبرص يخلط لبن التين بدقيق شعير ويطلى به **الباسليقون** ينبت اللحم في القروح
الغائرة ويلحم الجراحات الطرية صمغ سرو وزفت وراتينج اجزاء يحلون في ثلثة امثالهم زيت **والبهق**
الابيض دقيق ترمس ونطرون يسحقان ويذابا بماء سداب ويلطخ عشاء ويغسل بالماء الحار
صباحا ويضمد بعده بورق سلق **والبهق الاسود** يوخذ له كبريت اصفر يذاب بزيت
يدق ويحك بخشن ويلطخ ثلث ايام ويجلس بعده في حرارة الشمس ساعة ويغسل بماء النخالة
ولد شونيز يسحق بخل ويعمل به كالاول لهما يسحق دم الحمام البادي بالماء ويطلى به نافع ويغير
لون البرص والكلف وكذا بزر فجل علم كندس يومين يسحقان بخل وافعل به كالاول و
كذا ذراريح بغير اجنحة ولاروس زنة عشرة ويذاب في دهن بان وحبة مسك او عنبر
ويحرك حتى يخل ثم يلطخ فانه يزول **للكلف** يوخذ كلس ابيض يسحق ويذاب بماء البقلة
الحمقا ويطلى به وعند الصباح يغسل بماء النخالة والاشنان وايضا انزروت وحماض الاترج
وخردل اجزاء يسحق الجميع ويذاب في مرارة بقر ويلطخ كالاول وكذا لبن حليب وخل خمر يذاب
فيهما النخالة وزنبق البيض ودقيق ترمس وتراب فلفل ثم يدخر فاذا دخل الحمام يحك بخشن
ويلطخ فان ذلك يزول **للنمش** يوخذ اصول السوسن النهري وذرق عصافير وقسطين
اجزاء يسحق ويذاب بخل خمر ويلطخ مرارا ويطلى الى بكره يغسل بالنخالة والاشنان **للجراح** بالسكين
والسيف انزروت ٢ جلفا ودم اخوين قشر كندر اجزا يسحق الجميع هباء ويدخر لوقت الحاجة
يذر منه يبرا **مرهم جاذب** شمع وزيت وعلك بطم وبورق يسحق البورق بماء
حتى يذوب ثم يجعل في اناء فخار على النار وتغطيه ثم يحرك ساعة بعد ساعة ثم تنزله وتصبر
ساعة ثم تصب عليه زيت وتحركه وتضيف اليه الدواء الاول ثم تحرك فهو جيد للقروح وينفع
الجرب والحكة و ظهور السودا وانتشارها على الجسد يوخذ اهليلج اصفر وكبريت اصفر اجزاء
وكندس ربع جزء وعفص مثله ملح اندراني ثمنه يسحق الجميع ويخلط بشيرج ويلفف عند النوم
مثقال وعلى الريق مثقالين ويدهن يفعل ذلك ثلثة ايام فانه نافع مجرب وللقروح اذا
نتنت وكذا اللحم الفاسد يوخذ زرنيخ اصفر من كل ستة دراهم نوره مغسولة ستة دراهم
سكر ٢ يسحق الجميع ويذاب بخل ويلطخ من العشا الى بكرة يغسل للقروح الغائرة يذر عليها
الصبر مع السكر وعظم الزجاج ويختم اللحم المنفخ من اللحم بقدر درهم اسفيداج وزرنيخ
وكل هذا مجرب ولقروح المحاشم صبر وثمر حناء يابس واسفيداج ونوار اصفر يذاب الجميع
في شيرج وكذا شعر المراة المحرق بالزيت وللدمل قال بعض الحكماء من علق عليه عفصة بعد
ان ظهرت الدماميل على جسده فاء اكل الملح نافع وقيل اذا اردت ان تلين الدمل لطخه
بروث الدجاج الاصفر وماء كزبرة وزعفران واذا مضغ بقية جوز جوزا شبة ووضع عليه سرع
فتحه **البثرات** يوخذ نورة المريد يحرق مع المقل ويذاب مع قطران وسياض بيض ثم يلطخ

ومما يزيل الطبوع السود والبهق مرارة بقر وماء الكراث وزبد البحر يطلى عشاء ويغسل صباحا
للشرا صندل احمر يحل في ماء ورد ويطلى وقيل ان من لبس ثوبا احمر وجلس في مقبرة
ساعة خمد عنه الشرا ومن شرب من ماء العصفر المهيا للصبغ وشرب طلاء يسكن لكنه حرام **للقوب**
بيضة دجاجة تعجن بها حنا وتغمر بقطران وينشر عليه مثقال صابون ويحل الجميع مثل المرهم
ثم يطلى به في الحمام ويغسل الغاسول المعفن ثم يلبس ثيابه ويخرج فانه يبرا **مثله** علك صنوبر
يغلى بزيت على النار حتى يصير كالمرهم ودعه يبرد ويدهن به حتى ييبس بفركه **مثله** يسحق
قثاء الحمار المجفف ويذر على الجرب **ذرور** يقطع الدم صبر ودم اخوين يخلطان بروث
دواء ودقيق كندس اجزاء يسحق ويستعمل **للداحس** بزر كتان يدق بخل خمر وحليب
الشقاق في الدبر والرجلين وهو الذي يخرج منه الماء الاصفر وهو من البلغم
والصفرا يوخذ ورق خروع يعصر ماؤه ويعجن به الحنا ويجفف به اماكن الشقاق واذا
وضع ذلك على الركب واوجاع المفاصل المزمنة اشفاها وهو مجرب **ح لماشرا** صندل
ابيض واحمر **والحصف** بثور صغار خارجين بسطح الجسد والراس اجسام مستديرة نابتة
الشرا الابيض من رطوبة بلغمية مالحة مخالطة للدم ويتولد الاحمر من الدم مخالط الراق
ويتولد الحصف من رطوبة رقيقة بلغمية يخالط الدم المرادي ويتولد الثالول من خلط
غليظ سوداوي محترقة او بلغمي ويستدل على الشرا الابيض ببياض اللون وهياجه في
البرد والليل والشرا الاحمر بحمرة اللون والكثرة والوهج فالحك والنفخ وهيجانه في الاوقات
الحارة وفي النهار وعلى الحصف تلون البثور شبه الجاورس ويستدل على الثاليل الحادثة
من البلغم بياض لونها وعلى الحادثة من الخلط السوداوي سواد لونه **مطبوخ الافتيمون**
ينفع الجذام والبرص والحكة وينقي البدن من السودا والبهق والكلف يوخذ اهليلج كابلي
مسروع وهندي من كل عشرة بسفايج سفالي افتيمون افربطيثي اسطوخدوس لسان
ثور شامي من كل عشرة زبيب احمر اوقية بذر هندبا ورشاد شاهترج مرضوض عرق
سوسن مجرد من كل ثلاثة بذر كشوت درهم ورد منزوع مثقال وازناج درهم يطبخ الجميع
باربعمائة ماء عذب الى ان يبقى الربع ويصفى ويترك فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين
من كل سبعة دراهم ويصفى ثانيا ويلقى فيه درهم غاريقون وربع درهم ملح هندي ومثقال
دهن اللوز واوقية سكر ويتناول فانه مجرب **لحرق النار** يضمد بلسان الحمل طريا
الحكة والجرب اليابس والرطب في البدن السبب في تولده مزيد البلغم عليها
لا يبرح تحت الجلد او خلط الدم والجرب يحدث من الخلط الغليظ البارد **الحكة** يوخذ
بيضة وقطران وزيت طيب ودق صابون وليمون اخضر ويذاب الجميع ثم يرش عليه
كف حنا وهذا بعد ان يوخذ من العشا اوقيتين من الكثيرا البيضا والسمن ونحوها من الخل

الجمري فاذا اصبح يدخل الحمام ويغسل جسمه بغاسول معطوف بسر ثم يخلطه بالمخلوط الاول ويصبر ساعة ثم يغتسل وياكل من الكشك المعمول ما استطاع ثم يلطخ جسمه بالبقية ويصبر ساعات ثم يغتسل قليلا فانه مجرب **مرهم ايضا** يؤخذ زيت طيب وسبلقون من من كل اوقية بغليان على النار ويؤخذ مثقال زيبق يقتل بماء الهندبا والحنا قتلا جيدا يخلط عليه مثقال صابون وينزل عن النار ويلقى عليه هذا ويرهم ويلطخ به جسده بخشن ثم يغتسل بالدقاق اخر يوخذ بندق يقشر قشره الخارج ويحرق ثم تدخن ثم يوخذ قلبه بجص ويقلى بشيرج ثم يوضع فى دبّ خرنوب ويذاب فيه المحرق الاول ثم ياكل كل ليلة من الاول ملفقة ويدهن بالثاني هكذا الا ليان قلت هذا الدواء مخصوصة بالحكة الحارة **مرهم عرق النار ويعرف بمرهم النوره من كتاب زهراوى** وهو يجفف القروح خذ من النوره ماشئت تصب عليه ماء قليلا ويسحقها ناعما ثم يصب عليها زيتا قليلا وتضرب باليد حتى تخرج الماء الذي صب ثم بعصره ويخلطه مع الزيت ويستعمل **مرهم نخلى** مرتك يسحق كالكحل مع رطل زيت وشحم عجل مقشر ثلثا رطل من الزاج اوقيه يسحق الجميع ويوضع على نار لينة فى قدر فخار جديد ويحرك حتى يكتم ثم يستعمل فى زمن الصيف **مرهم للاورام التى فى جميع الجسد** وغلظ الطحال والكبد والاورام الحارة يوخذ وشق اوقيتين وخل حار و نصف رطل ينقع الوشق فى الخل يومين حتى يذاب ويوضع على النار نار لينة ويعمل فيه مثقال زعفران مسحوق ومن دهن البان درهمين ويلقى فيه نصف اوقية شحم ويذوب ثم يوضع فى الهاون ويستعمل **للجرب اليابس والرطب** اما اليابس فيفصد الباسليق وكذلك بعد ثلثة ايام بمطبوخ الفاكهه ويشرب الشاهترج الرطب الطرى مع هذا والحنا ويستعمل بعده الاغذية الباردة لبرد المزاج وبالتدبير المبرد **ويستدل على الخلط الحار** بالتدبير المسخن والمزاج الحار وشدة الدماغ ويستدل على الجرب بظهوره بين الاصابع فان كانت المادة كثيرة عمت البدن جميعه **علاج الحكة البالغة** بخلط البلغم الغليظ يكون بالاستفراغ بحب الصبر وطلا البدن فى الحمام بما ذكره بماء الكرمن وخل الخمر ودهن ورد ودردى خل وبالمبعة السايلة مع دهن الورد وغسل بماء بحرى او غيره فان طال زمان المرض فاطل البدن بهذا الطلا اماشا جزو قسط سدس جزو يدق ويخلط بالخل ويطلى به البدن على الحكة **علاج الخلط** العارض من الحرارة بالفصد الاكحل والاسهال بمطبوخ الفاكهة ومواظبة الحمام وتطيب البدن ولبس ثياب الكتان ويجتنب الاغذية المفسدة للاخلاط فان بقى فى الجسد بقية عولج بهذا الطلا دقيق الباقلا والترمس ولب البطيخ مدقوقة ناعمة يجمع هذه الادوية ويعلى

بماء الورد وخل خمر ويطلى بها ويغسل بماء قد طبخ فيه قشر الكركم وساق الحمام وحلبة ونخالة وبذر الخبازى **فان كان الخلط** شديد الحدة فخذ شيئا من الافيون مع دهن الورد وشمع واطل به بدن العليل بالليل واغسله بالنهار فى الحمام ويمنع الاغذية الحارة و الحريفة ويأكل الاغذية الباردة كالجرف وما اشبه ذلك والحوامض واللحومات ويسقى اليسير من الشراب الممزوج ويطلى فى الحمام بالشمع والدهن ويصبر على المغص ولا يدهن الحكة الا به حتى يصل المواد الى تحت الجلد الميت ويزيل بذلك اثره وربما ادى ذلك الى القروح والى حب الباس **الجدرى** قد ذكرت فعل الجدرى فى يده وامساكه عن العينين لخاصيتها وايضا روث الكلب السمين اليابس يسحق مع دبعة توتيا ثم يكتحل المجدور فى العين التى صعد اليها الجدرى وكذا بول الصبيان له تاثير **منافع القطران** مما هو صالح لهذا المعنى وغيره اعلم ان القطران له منافع كثيرة وقد احببت ذكرها هنا لازالة جهة العلل اللواتى هى اكبر بروها منها انه اذا خلط بملح وضمد به موضع اللسع من الحيات والعقارب نفعها وان طلى به ذكره ثم جامع المراة التى كثر حملها فانها لا تحبل ينفع طلا بكل ما يكون فى البدن من القمل والقاس والقراد الذى يفنى الدواب وينفع عصة البحرى وينفع من الجذام على اى صفة هو يشرب ويدهن ويحتقن وينفع شربه بالجلاب واذا احتقن به قتل الديدان الكاينة فى البطن واذا الصق على الاسنان المتاكلة ابراها وقواها وابطل ضربانها واذا تمضمض به مع الخل نفع الضرس وينفع من وجع اللوزتين اللتين تعرضان تحت الحلق وقد يعرض للدواب الجرب المفرط القاتل من الابل والبقر والغنم والحمير والكلاب فيخلط القطران بالملح ويمسح به فانه يبرؤهم ويقتل القمل والقردان ويبرى القروح الرطبة كلها وها هنا داء يعرض للعيون وهو عفن رطب تغلظ به الاجفان فاذا عولج بالقطران ابراه سريعا الزفت والعار المذاب يفعلان ذلك والله اعلم **ذرور ينفع لقطع الدم** عند الختان والفصد والحجامة والجراح وانقطاع الشريان ويجمد ذلك سريعا يؤخذ من اقماع الورد وجلنار ودم اخوين وكندر اسود وانزروت وورق ريحان يجفف وصبر من كل واحد جزء يدقون ناعما وينخل فانه نافع **طلا للجرب اليابس** عروق وبورق وملح وكندس وزيبق مقتول وقلى ومرداسنج وخبث الفضة وملح عجين وسعد روس اجزاء سواء تدق وتعجن بخل ودهن ورد ويطلى البدن ويغسل بالاشنان الاخضر ويعفن على البدن بالتين ويدهن بعد بدهن ورد وماء ورد والله اعلم **البرص والبهق ابيض واسود** ويتولد البرص من الاخلاط البلغمية الغالبة على الدم والبهاق الابيض يحدث من رطوبة رقيقة والاسود من الاحراق الدم والبرص ساطع اللون

والفرق بينهما ان البهاق وحدوثه من ظاهر الجلد لانه يحدث في ظاهر البدن والبرص في
عمق البدن ويستدل على البهاق الاسود بسواد الجلد اعلم ان البرص اذا كان ضعيفا احدث
البهاق اذا تعاظم الابيض من البهاق احدث البرص والله اعلم **البثور والحصف**
والثالول اذا كان البثر حادثا من الدم الفاسد افصد الباسليق واسقه الاجاص والرمان
وماء التمر الهندى والسكنجبين فان كانت الطبيعة مسهلة فاسقه شراب سفرجل وشراب
تفاح وان لحقه كرب فاسقه الورديا والسكنجبين مضروبا بالجلاب فان سكن والا اسقه
قرص الكافور بالسكنجبين وغذه به سماق او حصرمية واطل البدن بماء عنب الثعلب وكزبرة
وكاكنج ودقيق شعير واجلسه في طبيخ الرياحين وان كان الشرا الابيض تاخذ الجلنجبين والسكنجبين
العسليان والاسهال بالاراياج وتاخذ من الكبابة نصف مثقال ومن السكنجبين اوقيتين
والغذا بالقلايا والمطبخات والاكل على الريق **الحصف** علاجه بدهن الورد والشحم
وصندل وعروق يعجن الجميع بدقيق شعير واغسل الجميع بما قد طبخ فيه الاس والسورد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الفصل الثاني من الباب الرابع من القسم الثاني من كتاب

درة الغواص وكنز الاختصاص في علم الخواص وفيه اسرار وفوايد مجموعة من وجوه شتى
وهذه الابواب غريبة في فعل الخواص المجموعة من القسمين الذى اشتمل نفعها في
العالم مع ان هذه الوجوه لا توجد الا عند من خصه الله بالسعادة **فايدة في الاراقة**
وعسر البول اذا رايت اراقة في مكان على اثر انصبابها من البول واردت ان تعرف هل
هي لذكر او لانثى فتنظر بعين الفراسة ان كان البول مجتمعا في موضع واحد ضيق وقد حفر
في الارض حفرة وعليه رغوة فاعلم انه لذكر لان مخرج الذكر ضيق كالانبوب ينحصر فيه البول
ويخرج من راس القضيب كالسهم فيحفر في الارض ويرغو وكل اخرج من مثل ذلك فهو
للذكر وان كانت الاراقة في موضع متسع منفرش على وجه الارض بغير رغوة فاعلم ان
ذلك لانثى لان مخرج الانثى متسع لا يحفر في الارض ولا يرغو ولا يجتمع في موضع واحد
واذا اردت ان تعرف ان كان بالذى اراق علة ام لا فانظر ايضا بعين الفراسة
كما سبق فاذا رايت الاراقة رقيقة ورغوتها صافية فاعلم ان صاحبها بوجع الكبد و
الطحال واذا رايتها حمرا كدرة فاعلم ان صاحبها بوجع الرية والدماغ وذات الجنب واذا
رايتها لزجة فاعلم ان صاحبها غلبت عليه البرايد والاراقة الدامية يعنى التى في اخرها
دما غليظا حتى اذا احبسها بحجر وصار كقطع الكبد فاعلم ان صاحبها لا يبرا ابدا فلا قوة
الا بالله ودليله ان هذه العلة انما حدثت من حبس البول وتعقده في قعر المثانة
حتى صار يحرك بعضه بعضا لتفويزه في جنباتها فيقعد المتحرك الساكن من ردى المشارب

وماذاك الآن ثم ماكل ومشارب الماء من الابار الرهلة والنيل في هيجانه وعنب الرمال
من غير ان يغسله وما شاكل ذلك فحينئذ لما تولدت هذه العكارات تحجرت حصاة فجرح
المثانة عند حبس الاراقة يسهل وكل جرح لا يعالج ولا يجف حتى يختم فليس يبرا وهذا
موضع خفى لا يمكن التوصل اليه الا بالعلاج والبول دائما فلا تجف الا ترى ان البلل
يوسعه والله اعلم **عسر البول** قوة الصبغ تطبخ بالماء ويطبخ الفجل بالماء ويشرب و
القسطل ينقع بالحليب من العشا الى بكرة ثم يوكل وكذا الفجل والكرفس والحسك كل هذه المياه
بالسكر الاحمر فيها تسهيلا كاملا لهذا المعنى **نسخة القطار** رجند بادستر بذر جزر وسداب
بذر البنج ملح من كل درهم افيون حب رمان وقيل عشر بن حبة يسحق الجميع وينخل ويقرص اقراصا
ويشرب كل يوم درهمين ويقطر كل يوم على ملعقة وايضا يوخذ ٢ رخشخاش ابيض الورد و
بندق محمص ٥ رطباشير مثقال مقل ازرق ٣ر زورد درهم كثيرا ابيض ٢ يسحق الجميع وينخل
ويعجن بشراب التحميل او شراب الحماض وشراب جلاب والحصا اذا اخذت من عليل عليها علة
عليل اخر في قصبة تعقد ذلك **لاوجاع النساء** اذا كانت المراة حامل وجاءها الدم وخافت
من المسقط وافرط الدم فان ذلك من افواه العروق قد انفتحت فتتحمل بماء الكراث بصوفة **اذا**
اخذت المراة زايد منعها الحمل تاخذ رطل زيت طيب تجعله في طبق نحاس ثم تدخل
الحمام تجلس عند الحوض الحار ساعة حتى يسخن الطبق بزيته تجلس فيها فانه يرتفع الى
سقف فرجها ويجمع البرايد وتترك بها للحبل **شراب مسهل للعاقر** يوخذ
صبر سقوطرى مقل ازرق شحم حنظل غاريقون محموده من كل جزء يحلب بدهن ورد
الشربة نصف مثقال ثم تتحمل منه بصوفة **وقال** اذا علق على وركها قشر شجرة عليق حين
الجماع حملت **وقال اخر** مرارة السمك اذا تحملت بها المراة حين الجماع حملت **اخر يول**
الحمل وعسل النحل **اخر** مرارة ارنب لمنع الحمل اذا تحملت المراة بصوفة من ملو النعنع لم
تعقد فيها النطفة تلك الليلة واختلفوا في علة الحمل قال بقراط متى كان رحم المراة باردا اشكالا
رطبا لم تحمل لان رطوبته تضم المنى وتجمد النطفة ومتى كان حارا مفرطا لم تحمل لان المنى
يحرق ويفسد **ومما يمسك البول** ويقوى عصابة المثانة ويجفف رطوبته يوخذ
سعد كوفى وسنبل هندى واسطوخودوس وكندر وبلوط من كل واحدة جزء يدق
وينخل ويشرب من مجموعه ٤ دراهم عند الحاجة **الثالول** علاجه اخراج الخلط الزايد من
البدن وتعديل الاغذية والدلك بورق الشعير الاخضر والخرنوب النبطى وورق الاس
الاخضر بالماء والخل ويطلى مكرما رك بخل فان كانت الثواليل كبارا فيجب ان يقطع وان
كانت اصولها كبارا شرطها وينثر عليها الدوا الحار حتى ترد ثم عليها حتى يذهب ينقطع
علاجها بما يدمل من القروح **القوب** خشونة تظهر في ظاهر الجلد **القوبة** ربابة

لحمية صلبة واما اثار الجدرى والقروح ذهاب الجلدى لطبيعى **القوب** يتولد من المرة السودا والقوبة تحدث من غلبة اليبس والاثار من حرارة ما طلع فيه ويستدل على القوبة بخشونة الجلد وجودته وحمرته والقوبة الصلبة والارتجا الجلد الخشن عن الطبيعة **علاج** القوبة بالفصد والاسهال ثم يدخل العليل الحمام ويدهنها بشراب جلاب **علاج البصر** يستعمل السكنجبين وايارج فيقرا وامر المريض بعد الطعام بالسكنجبين العسل والاهليلج المربا ولا يستفرغ المريض كثيرا لان الحرارة تصعد بذلك والقوى تحلل ويتجنب الاغذية الباردة الرطبة كالسمك والالبان والبقول الباردة وغذه بغذاء لطيف مخفف كالدجاج واسقه شرابا عتيقا واعطه الدرياق الكبير فاذا انقى البدن فاستعمل له الاطلية **طلا يحلو اجلا قويا** يوخذ جريق ومبعه وعفص وشبرج اجزا يعجن ويطلى به المواضع و يجب ان يطلى البدن بورق وخل ونفط ابيض وان كان مزمن فعلاجه عسر ولهذا يجب ان يصبغ صبغة شبرج وقيل وفوه وشبت ومغزه ودر ربى الحمر الباس يسحق الجميع ويعجن بخل خمر ويطلى على المكان ويطبخ الفوه وشقى عشرين يوما ويطلى البياض الحادث فى موضع الحجامة بالفوه وشبرج مسحوقان معجونا بماء القمقم **للجدرى** هو بثور كبار فى سطح البدن تولد الجدرى من انقلاب الدم وانطباعه فان كان البدن حارا رطبا حدث عنه الجدرى وان كان يابسا يستدل على الجدرى بالحما وباحمرار العينين وسيلان الدموع وانتفاخ الوجه والحلق والتفزع عند النوم يبادر بفصد الباسليق والاكحل من ساعته ليجتذب بذلك الدم من الات الغذا والطفل الذى جاوز خمسة اشهر احجمه وخاصة اذا كان مخالطا بياض عينيه حمرة فان لم تستطع اسهال فاسقه بماء الشعير الذى لقى فيها عناب وسبستان وعدس مقشر واسقه سكنجبين وبذر هندبا وبذر قثا وان كان به سعال مصصه الرمان المر واسقه شراب خشخاش فان كانت الطبيعة معتدلة فجيد والا فاسقه الاجاص شربا فان ابطى وقوى الحما وتالم لخروج الجدرى فاطعمه عدسا مقشرا مع بذر شمر وقليل طباشير وماء عنب الثعلب بماء رمان واحفظ حلقه بان يغرغر بماء السماق واحفظ انفه بان يقطر فيه خل وماء ورد واحفظ اذنه بان يقطر فيه دهن الاس واحفظ عينيه بان يقطر فيهما ماء الكزبرة الاخضر والفجل والكافور بماء المطر واجفانه اطلها بالحضض وماميثا فان اشتدت حمرة العينين فالمرى فانه عجيب وان جف اسقه المبردات فان عرض فى الصدر والحلق خشونة فاسقه من بذر قطونا فان انطلق الغوا احبسه برب السفرجل فان تفخ الجدرى اسقه الحوامض والموالح وان طال الجفان فبخره بورق الاس وورد فان عسر فاطله بماء ثلج ويعده بدهن الورد وكافور فاذا برا غذه بفروج حصرمية او رمانية **للفواق** يسحق زنة درهم خل خمر **للقئ** قراصيا واجاص هنفو عين بسكر احمر **لليرقان** بطبخ السمك

البلطي بسكباج بالخل والزعفران وياكل ويدهن فانه يزول وكذا ناب الكلب يعلق فى عنقه ورايت فى بعض الكتب انه اذا بلع صاحب اليرقان ٣ سمكات صغار من غير مضغ يعنى بالحياة فحين يستقرن فى جوفه يتغير لونه واذا قطع انسان بيده ٣ ورقات من الجرجير ثم رد فيهم لصاحب اليرقان يبرأ و كذا يعلق عليه ٣ حبات بلادر والصحيح سبعة والتختم بحجر المها **للمنقم** يوخذ بيضة ويعصر بياضها ويحمل فيها من سحيق ذكر التوت ناعما ثم يذر عليها البياض ويشرب **للفواق** يعلق عليه ٧ بندقات نادرة غير مثقوبة ولدا ايضا نعنع اخضر يجعل فى قصبة فى حلق كوز ويجعل على النعنع خرقة رقيقة من فوق الكوز ويشرب منه كل ساعة **للضرس** من مضغ البارد وجع يوم تزول الشمس فى الحمل لم يلحقه وجع ضرس فى تلك السنة ومن وقف اول الهلال ونظر اليه وقال لله على نذر ان لا اكل فى شهرى هذا هندبا ولا كرفس ولا لحم فبرا من منه فى ذلك الشهر كذا اصل قثا الحمار بخل خمر ليشرط الضرس ويعمل فيه فانه نافع **للخناق** يصب فى اذنيه دهن لوز حلو فانه نافع ومن استرخت لهاته وورم حلقه يحلق يافوخه ويطبخ العفص بخل خمر ويلطخها فانه نافع ومن السد خيشومه يغلى عروق قثا الحمار ويستعط به فانه ينفتح ودخان فتيلة الورق ودخان الشمع المصفى كل هذا نافع **للخنازير** يخرج الى لسان الحمل ليلة السبت الاخير من الشهر الاخير ثم يتقدم اليه ويعلقه بشئ خشب لا يكون فيه حديد واحترز ان يقع منه شئ ويدفعه الى صاحب الخنازير ويعلقه عليه فانه يبرأ **للطحال** يرد ذكره الى حلق دبره ثم يبول كما يبول الجمال سبعة ايام فان طحاله يبرا **للرمد** من اخذ من حب الرمان وهو قدر الحمص يوم الاثنين سبعة يبلعها على الريق من غير مضغ اقام لم يرمد وكذا من نوار السمسم وقالوا انما يكون ذلك يوم الاحد الاول من شهر نيسان رومى وكذا من علق عليه ذبابة **ومما يمسك القئ** سفوفا يوخذ سماق وكزبرة يابسة وزرور دوطباشير وحبة مسك على الريق **للحصبة** الحصبة تتولد من طبخ الحار الغريزى وهو بثور صغار والتهيج وحمرة العينين والحمى وعلاجها كعلاج الجدرى لكن يجب الترطب بماء الشعير وماء القرع واحذر من الاسهال فى اخر الحصبا فان عرض الاسهال فاسقه رب السفرجل وطين ارمنى وطباشير وامبرباريس وصمغ عربى وعند فراق الحمى عند سقوط الطرح واجود الطرح القليلة الحمرة المعرقة والرداء الجرزى الكبار البيض المدورة **للوحشة** بل لسان الثور الى غد ايصبح يسقى بسكر ابيض **الطحال الوارم** يعلق عليه بصل العنصل ٤٠ يوما بنفش ورمه **للصرع** قال الحكماء ان من قلع الفار بفاس نحاس او قطعها بسكين نحاس يصابها منها ويها وتقطع وتجفف كل قطعة زنة مثقال اثنين وثلاثين قطعة ثم تعمل قلادة فى خيط ابريسم وتعلق فى عنق المصروع كذا من تختم بحافر حمار وحشى وكذا من استعط بالجندبيدستر قالوا انه يصح بالمحرورين وكذا التعليق قشر رمان وشمه وكذا اشم القثا **للطاعون** سائر اجناس اليواقيت اذا تختم بها احد لم يغشه الطاعون ولا من شرب الكافور فى كل يوم دانق سبعة ايام متوالية

وكذا من اكثر من شمه وكذا من شرب الطين الارمنى والمختوم كل يوم دانق ونصف وكذا من لازم
شم المقل الازرق **للوبا** كل دار فيها الاس مزروع لا يدخلها الوبا وكذا من تبخر بالكند ركل يوم ۳ مرات
مدة ۷ ايام وكذا شم القطران فى وسط النهار وطرفيه وكذا شم الاترج وكذا الشمع الخام بخورا وكذا
تعليق انفا نشبعة **للنوم** من اخذ من شبية العجوزة وهى الاشنة ثم وضعها تحت الوسادة جلبت
النوم وكذا الحجر المسمى بجالب النوم فى باب الاحجار وكذا من اخذ ۷ ورقات حشيشة ووضعها بجانب
المريض الذى قل نومه ويجعل رؤسها لراسه واسفلها لرجليه فانه ينام وكذا قرن الماعز تحت الوسادة
وكذا تراب قديم وبزر رجلية ونخالة صرة واحدة توضع تحت الراس **لمنع النوم** قلب الوطواط اذا
جعل تحت الوسادة منع النوم بالكلية وقيل اذا سقى انسان ومسح اذانه وهو لا يعلم فعل ذلك وحل
الجميع هو الاول **حر تكتب الورق** والبركة فى البر وكل شئ تكتب يشعل عينان عينان لم تفتر دموعهما
فى كل عين من العينان نونان نونان نونان لم يكتبها قلم فى كل نون من النونات عينان **وقيل** ان من
ولطب لنظر الى بيض النعام لم ياخذه نوم مادام ينظر اليها وانها ما علقت فى المساجد الا لهذا
المعنى ويستدل عليها بخفاف الغم والكرب والغلق **للسهر** من اخذ حشيشة السلاحف
وتسمى الرشا وتجفف ثم تسحق بلبن خنزير حتى تعجن ثم تصور صورة الصبى ثم تحمل تحت راس احد
لم يزل سهرانا ومن علق على راسه ريش بومة كذا اعينها التى تنفتح عند الذبح او الخناق وكذا من
اكتحل بمرارة غراب **للصداع** من الرطوبة واليبس والسهر اليابس والنوم الرطب وكذا النسيان
للعلاج المزاج اليابس ماء الشعير بدهن اللوز واسعطه بدهن اللوز وياكل السمك الطرى
والبيض المصلوق والمقلى ويستعمل الرجلة والخس وطبيخ الاسفاناخ والقرع وايضا دواء الصداع
الكاين من الرطوبات علاجه دخول الحمام وصب الماء المعتدل على مقدم الراس وغذه بالاغذية
المييسة فان وجدت بعد ذلك منه بلادة ذهن اوبله شممه الشونيز والزعفران والمسك
وغذه بالحمام المطبوخة بالابازير الحاره واما الصداع الدموى علامته امتلاء العروق وحرارة
ملمس الراس واحمرار الوجه والعين وعظم النبض وعلاوة الفم وخشونة الحلق مع حمرة اللون وكثرة
الدم علاجه فصد القيفال ان ساعد تما القوة من السن فحجامة الاخدعين فان كان المريض به علة
فى مؤخر الراس فافصد العرق المنتصب فى الجبهة ويستعمل التمر الهندى بعد ذلك والاجاص
والعقيد والعناب واحم المريض والطعم المزورات وغذه بالفراريج بالخل وامنعه ان يستكثر من
الحلو واللحم **للحفظ** مما روى على العلا الوزير والجمهور رحمهم الله يوخذ دار صينى سادسه
هليلج اسود هندى وكابلى من كل درهمين ملح عشر دراهم قاقلة صغيرة درهم زعفران مثله وقل
كندر من كل واحد ثلثة دراهم يسحق الجميع ويشرب شراب تفاح وتضيف اليه ثمن درهم عنبر ويعجن
الجميع فى اناء زجاج والشربة ثلث درهم على الريق وهو اقوى من كل شئ فى هذا الفن والله اعلم و
للحفظ عن ابن سينا قال يؤخذ كندر وقرنفل وجوزبوا من كل واحد عشر دراهم يسحق الجميع

ويفرك عليه حرمل مغربل ويستعمل كل يوم مثقال **وايضا للحفظ** عن بليناس قال يوخذ وج و
دار فلفل من كل اربع دراهم يعجن بسمن بقر قديم ويلقى فى قدر ثم نتها عسل نحل على النار و
يحبب قدر الفول وياكل كل يوم اثنين فهو نافع للحفظ والبرص والجذام ومن خواص ما نقلوه ان
من بلع قلب هدهد وهو حار منع هذا المنزلة ومن استف نشارة عاج مثقالا كل يوم بماء عسل ومن
اكل حب البلادر سبعة ايام بحمات كان ذلك ذلك والله اعلم **البرغوث** فى
الاذن قال الحكماء ان الزيت اذا قطر فى الاذن الذى يدخل فيها البرغوث ثم يميل باذنه الى الارض فانه
ينزل ووضع الاصبع السبابة فى سرته ويقول سبقتك قبل ان تسبقنى سبع مرات فانه يخرج و
يكبس العرق الذى اخر انثييه كبسا جيدا خرج البرغوث والايمن للايمن والايسر للايسر لو وقع
فى الاذن اذا سقط فيها غير البرغوث من حصاة وغيرها يميل باذنه على كفه وينقر عليه تحت
الاذن مما يحاذى جانب الفم **القوبة** اذا كانت القوبة متمكنة فى الجلد كان برؤها عسر و
يستدل بالحركة الشديدة وبقوة القشور الغلاظ وشدة الخشونة وهذه تطلى بالطلية الجرب
صفة طلاء ملح ماميثا ومر وزعفران ودقيق ترمس وكندس وزبد بحر تدق الادوية و
تذاب بخل ويطلى المكان وكذا يدلك بالفجل مع الخل ويغسل بدقيق شعير وحمص وبذر بطيخ بماء
حار وان كانت غير متمكنة فادهنها بالملينات مع الكرو وان كانت فى الاطفال بريق صائم
للصداع الحار من كتاب الموجز حمرة الوجه والالتهاب مع عدم الثقل والسهر وسرعة
حركة العين وتشويش الذهن والهذيان **علاجه** شرب المبردات بماء الشعير وماء الرجلة
وشراب حماض الفاكهة الرمان والخوخ بدهن الورد ويجتنب الحمام ويشم الورد والنيلوفر و
اضمد بالدهن ام الراس لانه اسرع لوصول الدوا **ضماده** ضماد ابيض واحمر من كل ۳ بذر
خس اماميثا ورد ع نيلوفر افيون حبة اصل اللفاح يضم الجميع ويسحق ويعجن بماء الخس والجلاء
او بحى علم اوغل وماء ورد ويضمد الجبهة على شرموط كتان وسل والغذا طعام بارد حامض
الصداع البارد يستدل عليه برد الملمس والثقل والكسل وبياض اللون وقوة الصداع
فى الاوقات الباردة وعلامته **علاجه** زنجبيل مر ما فطورا وليلا وياكل التين اليابس و
الزبيب والجوز ويشم الرياحين الحارة كالياسمين والنسرين كذا الكندس والمسك **وصف
فى ادوية** الجليلة المقدار مركبة من اصناف البهار اعلم انى الحقت بهذا المحل بهذا الوصف
الحسن وقد انتخبته من نسخ كثيرة من الناس وقربذا نيات عزيزة حكم صحتها بين الاطفال وربما
انفق لكثير من الناس ذلك فشكى الى ذلك فانتخبته بوصف منها فاستعمله على نص ما اذكره
فرافا اثبته هنا فاعلم ذلك يقينا **دوا يقارب** عمل ايارج البارد ينفع السكتة والفالج
واللقوة والرعشة والبرص ولدغ العقرب والحيات وجميع الاخلاط الباردة والشنج ويبطل
الحمى المزمنة يؤخذ زنجبيل وعاقرقرحا وشونيز وسعد وفلفل ودار فلفل ووج من كل ومن

عسل بلادر وقرقيز يلت الجميع بدهن اللوز وماء فجل ويشربه في كل يوم درهم مع الحمية قبل وبعدها
دواء اخر من كتاب الزهراوي نافع من الحكة والجرب والبهاق الابيض والاسود وحمرة
الوجه اذا عرضت من الشراب ووجع الوركين والساقين والركبتين والقولنج وحمى الربع و
حمى القلب اذا شرب يوم الراحة والشربة من ذلك الحميات خاص زنته درهم يوخذ صبر سقطري
وشحم حنظل وشبرم ومصطكي من كل مثقالين مقل كثيرا انيسون من كل مثقال انزروت وزعفران
من كل مثقال يدق وينخل ويجمع ويعجن ويحبب الشربة مثقال يدق وينخل ويجمع ويستعمل فروج
مصلوقة بعد الحمية دواء اخر يسمى حب الانيسون من كتاب الزهراوي ينفع من الصداع
ووجع الوركين ويخرج الخام ومرة الصفرا يوخذ سقمونيا اهليلج اسود واصفر وانيسون من كل
ربع مثقال تربد نصف مثقال مقل ازرق مثله يدق الجميع وينخل ويعجن بماء كرفس ثم يحبب الشربة
منه مثقال ونصف بعد الحمية هذه الثلاث ثداد وبه تتارب الايارج لمرض السل وكثرة
السعال الحادث من المواد الحارة التي تنحط من الراس يوخذ بذر قطونا وبذر خباز و بذر
خطمية اجزا سبستان خمسون حبة اصل سوسن ابيض الجميع وينقع في ٥ ارطال ماء عذب و يطبخ
حتى يبقى النصف ويضيف اليه زنته سكر وفانيذ اجزا سوا ويطبخ على نار هادية ويضيف اليه
كثيرا وصمغ مسحوقين من كل ويستعمل سعوط البرسام والماليخوليا والمجنون والحماء الخامدة
يوخذ دهن الجوز ولبن النساء ودهن بنفسج ودهن قرع يخلط الجميع ويسعط العليل للقوبة
علاجها بالدواء الحار كالفيلفون او مرهم الزنجار فان برات والا حكها بالحديد حتى تدمى ثم يلطخ
بالغبار يقون وفي اليوم السابع بالسمن فاذا تنفتت عولجت بالمرهم المنبت للحم شقاق الوجه
يوخذ كثيرا ونشا وزوفا وشمع ابيض يقلي الجميع ثم يحك ويسحق ويلطخ ابراء الجدري والقروح
يوخذ مرداسنج ومرواصول قصب يابس للهذيان باكل خس فايدة مر اصابه صرع و
لم تثبت عانته يرجى برؤه وان اصابه وهو ابن خمس وعشرين سنة صعب ضماد لمن يلحقه
ريح وجف دماغه بنفسج ونوفر حزان مرزنجوش شبح يطبخ ويعمل بزيت في صوفة ويحلق راس
العليل ويلطخ وفيه قشور قرع وشعير ودقيق حمص وبذر بطيخ ويعمل بزيت في صوفة و
يلطخ دواء من كتاب الساهر وينفع من الشقيقة يوخذ ايارج فيقرا ومصطكي من كل واحد درهم
فستين رومي شحم حنظل من كل درهمين يعجن الجميع بشراب جلاب والشربة منه مثقال على الريق
دواء من كتاب لقمان ينفع الخفقان والهلاس والتخليط والهذيان واختلاط العقل وهذه
النسخة الجليلة وضعها اسحاق بن عمران لرجل كان قد اصابه نسا د في عقله وصار يهذي
بكل لسان ولا يستقر على حال وكان عمره نحوا من سبعين سنة فعمله على الوجه المذكور فبرى
يوخذ اهليلج اصفر وتمر هندي من كل واحد ع شاهترج ط تمر هندي مح سقمونيا
م خيار شنبر ٦ ومن العناب والخيط والاجاص والقراصيا وعيون البقر والمشمش الشامي

من كل لب يجمع الجميع في قدر حديد مع اربعة ارطال ماء ثم يغلي على النار حتى يبقى الثلث يمرس
ويصفى ويروق ثم يسقي العليل نصف الما بثلاث حوارب سقمونيا والغذا مصلوقة دواء اخر
مجرب مرارا عديدة ينفع لمن يخرج من طور العقل بالكلية يوخذ شراب تفاح وشراب ليمون و
ما نوفر ودهن البنفسج ودهن لوز حلو ولب قرع لوز مقشر بذر رجلة بذر هندبا قثا من كل اوقية
يسحق البذور ويصفى النوفر على الاشربة ويلقي عليه الجميع ثم يشرب العليل اوقية عند النوم ثم
يدهن بالدهنين المذكورين في منافذه وراسه ثم ينام فاذا اصبح شرب كذلك ثم يتغذى
بملوخية برعاليل بلدية بغير ملح ولا فلفل ويكثر فيهما من البصل الابيض والكزبرة الخضرا والشيرج
والعشا مزورة قرع بكزبرة بلا ملح ايضا يفعل هذا مدة ثلثة ايام بلياليها ويحتمي قبل ٣ وبعد
ثلث صارت ٩ ولا يقرب في هذه المدة حامضا ولا مالحا وهذه النسخة قليلة المثل لاصحاب
الجنان دواء من كتاب الساهر ينفع من الضارب من قبل السودا يوخذ سنا مكي زهر
بنفسج لسان الثور كزبرة شامية من كل واحد ع دراهم وزنة الجميع سكر ابيض ينقع الجميع
في ما نوفر الى ان يصبح ويرمى في ذلك الماء ثم يعمل عليه درهم محمودة ثم يفطر عليه مدة ٣
ايام ثم بعد خذ اوقية بندق محمص مقشور يرضخ في هاون باوقية عقيد ونغطه على
ذلك هكذا الايام دواء اخر للصداع ويبطل الابخرة يوخذ صبر سقطري ومصطكي
وشحم حنظل وسقمونيا من كل جزء يسحق ويجبل بماء عنب الذئب ويحبب قدر الحمص والشربة
منه على الريق وعند النوم الحبة مع الحمية دواء مسهل للاخلاط الباردة في
الركبتين والحقوين والظهر وغير ذلك حلبا وعسل طيب من كل اوقيتين لوز مقشور بسفايج
من كل اوقية محمودة درهمين يسحق الحلبا مع اللوز وينطف العسل ويكون قد بل البسفايج
من العشا ويصبح يغلي ويرمى على العسل ويعمل عليه الاجزاء المسحوقين ثم يستعمل والغذا مصلوقة
الفروج المعصر قرص بنفسج ينفع من الرمد الحار وظلمة البصر وثقل الراس وهو
مركب من كتاب الفاروق يوخذ تبقايج هندي سنا وانيسون من كل ٢ زهر بنفسج
وتربد من كل ١ رب سوس وكثيرا وزنجبيل ومقل ازرق ٣ كابلية حبة اصفر مصطكي
١٢ سكر ابيض نصف اوقية محمودة قراطين كثيرا يسحق كل واحد وحده ثم يجبل بجلاب
ثم يستعمل عند السحر تمكث ٣ ساعة ويشرب المصلوقة فان ضعف اسهاله يشرب ما فاتر
بسكر احمر فان قوى عليه يشرب تلبل ماء ورد بمسك يسكنه دواء الشقيقة والسهر
بنفسج يابس شعير مقشور بذر قرع مدقوق بذر كتان بذر قطونا قشر خشخاش قشر خطمي حمص
بذر رجلة اجزا يطبخ الجميع في خل خمر حتى يغلي ويلطخ على الصدغين من العشا وينام فانه مجرب
للنعم صنوبر معشوش وزعفران فلفل صمغ عربي رب سوس من كل مثقال يسحق
الجميع الا الصنوبر يدق وحده وتنخل الادوية يخلط الجميع بالعسل حتى يصير كاللعوق

ويستعمل صباحا ومساء فانه جيد **الحمرة** في اليدين والوجه تدلك بالعوسج الرطب وبماء
الكزبرة **الوشم** يحك بعسل البلادر حتى يتقرح ثم يعالج بعلاج القروح **الضربان في الرأس**
من قبل الاخلاط والمرة الصفرا **ح** حدة وحمرة صفرة اللون وعطش شديد ومرارة فم وسهر
يستفرغ بالاسهال يسهل الصفرا بدهن بنفسج وقرع ويطلى الجبهة بصندل وكافور واقاقيا معجون
بماء خس او حي عالم ان اشتد العلق اجعل معه انزروت واطلى ثم غطيه بورق سداب فان
له خاصية في هذا وامره باستعمال البقول البارده فاذا سكن الوجع امره باكل السمك الصغار
البلغم الثقل في الراس والتمدد من غير حرارة والميل الى الاشياء الحارة **علاجه** الاسهال
بحب الايارج والصبر جيد واسقه المسك وغرغره بماء سكنجبين واعطه الكندس **ضماده**
مر وصبر من كل ٢٤ زعفران صمغ عربي من كل مثقال جند بادستر درهم افيون نصف قسط
٢ كندر ٣ انزروت ايعجن الجميع ويضمد به ويغذيه بماء حمص وشبت وكمون وكي العنق
من الجانبين والوسط له خاصية في هذا الصداع **نكتة** في الصداع ثم صداع يسمى بيضة
وجوزة وهو المحيط بالجمجمة **ع** ان صاحبه لا يكاد يسمع صوتا ولا يشاهد ضوءا فان كان مع ثقل
الرأس وحمرة الوجنتين فهو دم وان كان مع تمدد دل على خلط ردى فاما الوجع **الاول**
المحيط بجميع الرأس يطلى الرأس بالمياه التي قد طبخ فيها الادوية اليسيرة الحرارة من الورد وفقاح
الاذخر والاكليل وماء النعنع **الشقيقة** وجع مولم حادث بشق الراس اما الايمن او
الايسر في الدور المهند في طول الراس وربما حدثت الشقيقة بادوار سببه ابخار صاعد
على الدماغ والكيموسات الحارة حدة ملمس الراس فهو من البخارات ومن البرودات برد
الموضع وبطول الزمان والاستداد بالملو الحاد **علاج الشقيقة** الحارة من علة المرة الصفرا
بالفصد من الجانب المريض ثم يسهله بالادوية المخرجة للصفرا كالصبر واهليلج وسقمونيا و
تعديل المزاج بشراب سكنجبين المتخذ من الرمان والحصرمية واطل الجسد بصندل وماء ورد
وحي علم وكافور وافيون فان استدل وظفر في الانف والاذن الذي من الجانب افيون
مذاب بدهن بنفسج **علاج الشقيقة الباردة** اعني اذا كان الخلط من المرة السودا
والبلغم استفرغ البدن بحب قوقايا وايارج وامر المريض بمضغ المصطكي بقرنفل وادهن
عضلة الصدغ بدهن سوسن وفلفل وقطر في الانف والاذن الذي من جانب الوجع دهن
بنفسج وادخله الحمام واحمه حمية لطيفة فان رمدت العين واظلمت فافصد الشريانات و
الاعمى **الشقيقة المشاركة** للبدن اما الكبد والطحال فاذا كان العليل يتصدع بخلو
المعدة اولمتها اعطه الثوم على الريق واكله خبزا مبلولا بماء رمان او حب رمان و
يفطر على شراب تفاح **للفواق والقي** ينقع زبيب في خل ومعه ورق كرفس اخضر و
يطرح عليه قرنفل وسنبل وصندل معاصيري وزرور ولبلاب لعنب واوراقه

للكبد الماء الذي يطبخ فيه المصطكي نافع لاوجاعه **ومما يوافق اوجاع الكبد**
اما الكبد تارة تكون اوجاعه من البرد وتارة من الحر وكل واحد من هذين له حالة وداوكل لا
يوافق الاخر فاما الذي من برد **فعلامته** يحل العليل بحيث دائما حول السرة حتى لا يستطيع ان يتنفس
من شدة تجشيه البتة ولا يجد راحة اذا جاع ولا ان شبع ويجد ذلك في زمن البرد اكثر
من زمن الحر **دواؤه** يوخذ على بركة الله وعونه من عسل النحل نصف رطل يغلى الى ان ينزع
رغوته ويسحق الاجزاء وينخل ويذاب في ملو قرنفل ويطرح عليه ويحرك حتى ينعقد ويترك حتى يبرد و
يبسط في اناء متسع ويحبب كل حبة مثقال ويدخر ويستعمل كل يوم ٣ حبوب مع الحمية وهذه
العقاقير زبيب بعجم فستق رمان من كل درهم انيسون وكمون ابيض واسود من كل ٢ نانخوه وزيرة
شامي ودارصيني من كل مثقال ترنجبين وتلقى على الاول ويحرك ويلقى على العسل ويحرك ايضا
واما اذا كان من الحر فعلامته ان يجد العليل سددا في كبده ويقال ان الشكل لا
يخلو من كلا المرضين الصادرين للكبد يعني من الحر والبرد **دواؤه** يوخذ على بركة الله
تعالى لفاف ولوز شامي يبل في ماء نوفر من العشا الى البكرة ويرس ويلقى فيه بسفايج مرضوض
ربع مثقال كزبرة شامية ميعة زعتر شامي انيسون سنبل اسطوخودوس مثقال ثم اذا شرب
ذلك عشي حتى يعيا فاذا جاع اخر النهار اكل سويقا كثيرا وسكرا ابيض جهد الطاقة **واما
الكبد اذا كان** وارما فعلامته يتفوق العليل كثيرا فالفواق علامة الورم **فعليه**
بالاسهال بطبيخ البسفايج والسقمونيا تتخذ له مصلوقة بان يوخذ قراطا جديدا زنته عشرين
درهما يبل من العشا الى البكرة ويرضضه في الهاون ويصفي ويطبخ به المصلوقة وياكلها وكل هذه
الافعال بعد الحمية **ومما يوافق اصحاب اوجاع الكبد ايضا** معجون المسك
وهو في باب المعاجين ومن الطبايخ الحب الرمان مزورة والبسفايج ومن الاشربة شراب
النعنع ومن الادهان دهن الفستق وكلاهما مذكوران نعم ولا يكثر في اسرافه باكل اللحم والخبز
وانما يكون طعامه المزورات بزرود وقلب وكذا حب رمان بغير ملح **واما من الحوامض
المفردة** فنذكر اشيا عجيبة مفردة يعني غير المركبات وقد قالوا ان شرب الكمون الكرماني
المنقع في ماء القرنفل فيه نفع عظيم وقالوا ان دماغ القط الاهلي بدهن الريحان
يفعل ذلك وقالوا ايضا هذا اعز مرارته وكما ذكروا ايضا للبلغم النازل من الراس يوخذ
الرب لعقيد وتذر عليه من العاقرقرحا ويغرغر به ويلزمه ايضا **وقالوا للبلغم و
الزكام** يوخذ ٧ حصوات مصطكي فتمضغ مع قطعة الاذن وزبيب طيب فاذا صار واشيا
واحدا ياخذ حبة من حب الراس فتمضغها معها وتمضغ على جانب الايمن فلذا احسيت بحرارته
ملت للجانب الايسر وردحبة من حب الراس حتى تكمل ١٢ حبة من حب الراس فحينئذ يسيل
من البلغم امر عظيم ويخرج كل بلا من الراس مجرب صحيح **وقالوا من احتبس عليه البول**

ياخذ من الجوز الهندى مع عرق كبر ويبخر به فى فم احليله واما الدواب اذا حبس بولها وانقطع
بتعذا على ظهر الدابة فانها تبول **وقالوا المزمن به صداع الدابة** يقطر فى اذنيه ماء
الكزبرة الخضراء مرارا فى ٣ ايام وقالوا لرفع الدم يوخذ قشر بيض مع نشارة الاديم توضع فى
الانف الذى يخرج منه الدم ينقطع وقالوا للجذام تغلى الرخمة تنهرا ثم يدلك بطبيخها المجذام
قلت وهذه كلها اسرار غريبة **السدر والدوار** هو ان يرى العليل كلما حوله يدور وربما
سقط العليل للارض سببه ريح غليظ محتبس فى الدماغ فاذا اضطرب يجرى معه الروح النفسانى
دليله ان يرى العليل دوى وثقل سمع وظلمة بصر وصداع ويكون العليل كانه سكران وربما
عرض له التهوع والغشيان والخفقان والم المعدة وكثرة البصاق وسوء الهضم والقرقرة
علاجه اذا رايت حادثا بعلة تخص الراس وكان سبب الموجب له ورايت الوجه احمر وعروق
الصدغين والاوداج دايرة وملمس الراس حار فافصد المريض فى القيفال والعرقين الذين
خلف الاذنين او احجمه فى النقرة واسقه السكنجبين وماء الحمقا وبذر قطونا والرمان واطعمه
كلها ردوا منعه الاغذية الحارة وامسح راسه بالخل والدهن واسقه الكافور وماء الورد والصندل
وان كان حادثا من المرة الصفراء فعلامته كثرة السهر ولهيب الراس وتخيل المريض صفايح ذهبية
علاجه استفراغ البدن بمطبوخ بليلج و اهليلج وماء الخيار واسقه ماء الرمان وماء
بذر البقلة الحمقا مع ماء تمر هندى وماء الاجاص بالجلاب **للثقل** شب يمنى ٣ صمغ ٩
زعفران اصوف من تحت ابطخوف **لو** كندس صبر ٦ مقل ازرق ١١ اسفيداج لرسمن بقر
ثمن درهم دهن ورد شيرج لو زيت طيب اوقية ماء عذب مثله يغلى الزيت والماء حتى
يذهب الماء ويبقى الزيت يسحق العقاقير ويلقى فيه ثم يحرك ويترك ويحمل العليل **شربة
للنواسير** يوخذ اهليلج اسود وبليج و ملح وكابلى من كل ا بذر كراث نبطى جنطيا نارومى
درهم ودانقين سكبينج مثله ينقع المقل مع السكبينج ويكون الماء مصفى يوم وليلة ويسحق الادوية
ناعما ويعجن ويحبب كالحمص الشربة ٣ بقدر نصف درهم دهن نوى مشمش يستعمل فى
الاسبوع مرتين فان كانت النواسير مسنة فلكل سنة اسبوع وهكذا الحساب **بخور للنواسير**
يوخذ طاجن فخار تعمل فيه جمر ويركب عليه قصرية فخار ايضا ويكون مثقوبة ثقبا صغيرا ثم يجلس
العليل فوق القصرية المثقوبة ويطلق على الجمر صندروس بحيث يصعد الدخان الى دبره فان
هذا الدخان يزيل البواسير مع المداومة كما تزيل اوراق الشجر فى ايام الخريف **للمحصور بالبول**
يوخذ بذر بطيخ عند سبعة و بلبزنا نخواة بذر كرفس بذر بقلة الحمقا بذر قثا بزجبيل حسك
كزبرة مر يغمر الجميع بماء ويغلى حتى ينقص الثلث يمرس ويصفى ويحلى كل اوقية منه ٤ دراهم
سكر عسلية ويشرب المريض جهده فانه اكبر الادوية المطلقة لحبس الاراقة **ولحبس
الطبيعة** يوخذ فلوس خيارشنبر اوقية ونصف زنجبيل نصف اوقية ماء نوفر اوقية

ويستعمل بشراب نيلوفر فانه يطلق الطبع **ونقلوا** ان المرحوم بالاراقة اذا طال به المرض وادى
ذلك الى انعقادها يسقيه شيئا من القوة المنقوعة وكذا ماء النبلة وكذا الاصطبا بماء البقول
والجلوس فى ماء الترنج وكذا ماء الفجل كل هذا فيه فضل كامل ولله الفضل على نعمه **دواء لخروج
الدم من الدبر** وهو داء صعب جدا اذا دام قتل يوخذ قلعطار وقاقيا وقشور رمان جاف
وصبر واسفيداج وقلقند اجزاء سواء يدقون ويعجنون بشراب تفاح وتعمل اقراصا فاذا احتاج اذاب
احدها فى خل وطلى الدبر ويعاد بحسب المرض كما تقدم **لورم المحاشيم من كتاب
قراباذين ابن سينا** مرداسنج لسان دسوم من كل ا علك انباط ٦ شمع ا زعفران زنجفر ٩ ويعجن
بزيت ويستعمل **لفتح الحامل** يوخذ عيدان ملوخية تغلى ويتزل فيها وشرب شراب جلاب
ودهن لوز حلو **للحرقان** بذر قثاء يمص يوكل بعسل **للحشا** قشر فجل يستعمل فتيلة تطلق الطبع
المحتبس **يغنى عن الحقنة** بسكر احمر نصف اوقية ملح طعام ٨ شحم حنظل نصف فرفيون
نصف خراره صابون قليل يعقد بالسكر على النار بعد حله بقليل الماء ثم اذا انعقد يلقى
عليه الحرايج ويلف بشيرج ويعمل فتيلة غليظة كالاصبع ويتحمل بها **للسدر والدوران**
الحادث من غلبة الدم والصفرا فعلاجه كعلاج الصداع الحار والحادث من الخلط البلغمى
البارد والسوداوى وعلامته جمود الحواس وكثرة النوم وثقل الراس واللعاب ومن
السوداوى السهر ويتخيل للمريض امامه شعرا وصفايح سود فعلاجه حب القوقايا و
وشمه الشيح وصب على راسه ماطبخ فيه زعتر وشيح واكليل الملك والانكباب على بخار
هذا المطبوخ ويغطى راسه بمنديل مطرز واعلم ان اكثر حدوث هذه العلة من الدم
والصفرا وما كان حادثا منها من البلغم والسودا كان مجانسا للصرع وعلاجه كعلاج البرسام
والفرق بين البرسام ان الاول عن مرض حادث فى الدماغ والثانى ورم حادث فى الحجاب الذى
فى الصدر وسببه تناول الادوية الحارة والاشربة دليله الحمى والسهر والنوم المضطرب
والفزع وحمرة العين والصداع وكراهة الضوء وتتابع النفس وجريان الدموع الحارة وكثرة
الغذاء وسواد اللسان واختلاط العقل وكثرة الهذيان **علاجه** اذا كان المرض حادثا من
الدم افصده قبل استحكام العلة مقدار العادة فى الدم وان لم يمكنك فافتح العرق الذى
فى الجبهة او الانف واسقه ماء الشعير الذى القى فيه العناب واسقه ماء الرمان وعدل
الطبع بماء التمر الهندى مع شراب بنفسج وشراب نوفر واجاص وتمر هندى خيارشنبر و
زنجبيل وعناب وان عطش لا يمكنه من شرب الماء البارد بل اسقه شيئا من المبردات و
افصد العرق بدهن ورد وخل واطل الجبهة بصندل وماء ورد وكافور فان كان السهر
شديدا والتخليط كثيرا فصب على راسه ماء فاترا قد طبخ فيه نوفر وبنفسج والبابونج وقشر
خشخاش ابيض ونرجس وجرادة القرع وان كان البدن ممتليا لا تصب الماء على الراس

ورطب دماغه بدهن اللوز اودهن الورد ولبن النساء واسكنه ببيت معتدل الهواء وشد
رجليه وامرخهما بماء فاتر واستعمل له المزورات **الماليخوليا** وهو فساد الفكر وانواعه ثلاثة
منها ما يحدث من سخونة الرأس وحده والثاني من سوء مزاج حار حادث بالبدن جميعه و
الثالث عن سوء مزاج او دم حار في المراق **سببها** زيادة الكيموسات السوداوية وغلبة
المرة الصفراء واحتراقها او لكثرة الدم واحتقانه واحتراقه وشدة غشاية دليله يستدل على
الماليخوليا الخاصة بالدماغ بادمان الفكر والسهر وغور العين وحرارة ملمس الرأس ويستدل
على الم الرأس بمشاركة البدن بنحافة البدن وكمودة اللون وسواد الشعر وكثرة الاغذية
المولدة للسوداء ويستدل على الم الرأس بمشاركة المراق بسوء الهضم والاستمراء والجشاء الحامض
والحرقة والالتهاب والرياح والقراقر والثقل والقيء وكثرة البصاق **علاج النوع الاول**
فيفصد القيفال وان منع مانع فالجبهة واسقه ماء الشعير وامره بما يخرج السوداء ويطلى رأسه
بالماء الذي طبخ فيه الشعير المقشر والنوفر والورد والبنفسج وضع على رأسه واجعل غذاءه هذه
وحذره الاغذية الحارة والجلوس في الشمس **هذا النوع الاول والنوع الثاني**
فصد الاكحل وبعده ٣ ايام اسقه ما يسهل السوداء كالافتيمون ثم بعده شرب ماء الشعير بدهن
اللوز وشراب سكنجبين وبذر هندبا وبذر بادرنجبويه بماء التمر الهندي ومن الغذاء كالسماقية
والحصرمية والليمونية فان فسد الطعام في المعدة فلا تدع الادوية الملينة البطن فانه
يبرأ ان شاء الله تعالى **القطرب** هو نوع من الماليخوليا واكثر حدوثه في شهر شباط
سببه دم محترق يستحيل الى المرة السوداء دليله فساد العقل وتقطب الوجه والحزن الدائم و
الهيمان وغور العينين وفراره من الاحياء يحب الخلوة والمغارات جاف البصر على ساقه قروح
لا تندمل لبرد الاخلاط وكثيرا ما يعرض له من الصدمات او عضة الكلب لانه يهرب و
يعزمن يراه **علاجه** اي الماليخوليا بان يبادر بفصد القيفال حتى تلوح امارة الغشاوة
من شدة خروج الدم وغذه لحم ضان وفروج بالقرع او شيء رطب واستفرغ بدنه واسقه
ماء الخس والسكنجبين وصب على رأسه الماء الذي طبخ فيه الازهار المرطبة ومعها بذر
الخس وقشر الخشخاش لاجل التبريد واسقه ماء الورد وادهنه بدهن النوفر **المانيا**
نوع من الجنون وهو الهائج وداء الكلب سببها وهي اما لصفراء شديدة الالتهاب
او سوداء محترقة دليلها السهر والصداع والاختلاط والشوب واللهب لشديد والنظر اذا ترك
الى الحرارة والاقدام وقلة الضحك وامتلاء القدمين من الدم وانعقاد الدم في ثدي المرأة
علاجها هو علاج الذي قبل وزيادة التبريد وربما احتيج فيها الى ضرب وتقييد ليكف
عن تخليطه وربما يضرب على رأسه ليتحرك له العقل الجوهري ومن العلاج القوي ان
يسقى نصفه من الافيون في ماء الشعير عند قوة الاخلاط وربما ابراه في يومين او ٣ فان

خاف مما الايجاف منه كانت ماليخوليا فاحلق الرأس واحلب عليه وعلى مقدمته بالماء الذي
قد طبخ فيه المذكورين بزيادة قشر القرع وقشر الخشخاش واذا قوي فصد القيفال يبرأ **دواء**
نقله بعض البصريين ينفع البرد القديم الذي في الظهر ويمنع الرياح والغشيان وينفع
السعال المزمن والاحشاء والمغص والقولنج وينبه الباه ويصلح الذكر المسترخي القليل القيام
ويمنع النقطة الهابطة الى رأس القضيب وينفع تقطير البول يؤخذ على بركة الله تعالى ثوم
شامي كرويا زهر بسنط اصفر عروق فجل دهن مقامه صمغ عربي من كل اوقية وخذ نصف
رطل عسل نحل منزوع الرغوة واسحق الاولين والقهن عليه حتى ينعقد بيندق بدقيق
حمص ويستعمل كل ليلة عند النوم بندقة وكذا على الريق وزنها مثقالان مجرب **لوجع**
الطيب يبقى الرأس والمعدة يصلح ان يستعمل زمن الصيف يؤخذ ١٥ مخيطا ٢ اخطمي ٣ عرق
سوس درهم ونصف زهر نوفر ٣ بنفسج ٦ برسياوشان حرمه بذر كرفس درهمين انيسون
درهم ونصف رازيانج درهمين تين وزبيب منزوع من كل احبات اسطوخودوس ٦ اجاص وحبات
سفا ٦ اهليلج اسود منزوع بذر دقتا هندبا عشرين مرضوضين درهم نلوس خيار شنبر ٢٥
سكن عبنله ٢ عناب ٢ **بنادق البذور النافعة** من عسر البول والقطر وحرقة
البول يؤخذ صمغ عربي خشخاش بذر رقتا مقشور بزر كتان بذر كرفس ثلثها يعجن بالماء
ويحبب الشربة درهم بشراب خشخاش وماء البذر **للحصبة من الحوامض**
العجيبة يدهن شوك القعد وكذا شراب المر بالماء الحار وكذا يجلس الغليل في طبيخ
الكوثبيب ويسقى بذر بطيخ وسكر ابيض اوقية يسحق درهمين زرق حمام ومثله سكر
طبرزد وتشرب اياما **للدم الذي يخرج بمنع البول** ساسي وكثيرا وصمغ من كل
نصف درهم سماق جلنار ومن كل درهم تعرض بماء الرجلة **لحرقة البول** وقرحة
المثانة ويسكن الحرقان والالم يؤخذ بذر بطيخ عبدلي بذر خيار بذر قرع ٥ بقلة ٢ و
لصف خطمي دوود لوز مقشر كثيرا نوشادر رب سوس بذر خشخاش ابيض طين ارمني
رازيانج بذر كرفس من كل الدق الجميع ونخل ويعجن بلعاب بذر قطونا ولعاب سفرجل
يحبب ويستعمل وقت الحاجة في كل يوم سبع مجرب **الفصل الثالث من الباب**
الرابع من القسم الثاني من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص في علم الخواص

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الفصل الثالث في اسرار النكاح وادوية الباه اعلم ايها الطالب للتحرير ان هذا الفصل
يشتمل على اربعة فصول كل فصل منها قائم بذاته **الفصل الاول** فيما يقرب الرجل للمرأة
الفصل الثاني في الادوية وهي نوعان مفردة ومركبة **الفصل الثالث** فيما يقرب
المرأة من الرجل **الفصل الرابع** فيما يتعلق بالادوية المخصوصة بالنساء وهذا الفن

من الفنون المطلوبة وقد صنف للناس فيها تصانيفا عظيمة عجيبة واتاويل صحيحة وسقيمة وقد
اطّلعت على كثير من كتب الباه فرايت ان اضمّ الى كتابي هذا شيئا منها فانتخبت هذا الباب وجمعته
من نسخ كثيرة وجودته من عشرين نسخة ورتّبتها على اربعة فصول كلّ فصل منها يحتوي على ما لا يحتوي
عليه الآخر وقد قال اهل الفلسفة والفراسة والخبرة بالنساء انّ المراة لو نكحت مدّة حياتها ما شبعت
ولو ادّعت غير هذا كانت دعوتها باطلة **ومن ذلك** ما حكي عن اياس بن محكم الشيباني
وكان من اكابر اهل بغداد ومن رؤسائها يومئذ وكان الفتى يحب الجوار النهّد الابكار
ويبالغ في اثمانها ولو بلغت اوزانها وكان قد اختار لنفسه ثلاثمائة وستين جارية من كلّ
الاجناس وكان يبيت كلّ ليلة مع واحدة ولم يعاد الى عام قابل واتفق انه احضرهنّ بين
يديه في يوم عيد بالات الملاهي كالطبل والمزمار والرباب والصنج والدف والسنطير والنوع
والطار وغير ذلك من الماكل والمشارب واصناف النقل والفواكه وانواع الريحان فلما اكلوا
وشربوا ذلك واطربوا اعجب بهن الفتى وقال لهن كلّ واحدة منكن تتمنّ على امنيتها فاشتهت
كلّ واحدة شيئا من ماكول وملبوس وزينة من ثياب وحلي وحلل وغير ذلك حتى انتهت النوبة
الى احد منهن فقال سيدها وانت ما تشتهين فسكتت فكرر عليها القول فسكتت واحمرّ لون وجهها
وعرق جبينها وخجلت من سيدها فاعاد عليها القول قال وحق الملك المعبود لئن لم تخبريني
بامنيتك ضربت عنقك فقالت ان كان لا بد فيكون في غير هذه المجلس وكانت هذه الجارية
عزيزة عليه اذ كانت احسن صورة من غيرها قال فاشار الى الجواري فانصرفن فخلى بها وقال لها
هاتي ما عندك من القول فقالت ولا بد من ذلك قال نعم قالت اتمنى عليك ان تشبعني
نكاحا قال فتعجب سيدها من ذلك لما يعلم من كمال مروتها وجودة عقلها فدعا ثم اقبل عليها
وقال لها تهيئي فقامت ودخلت الى مخدع وتغسلت وتحلت وتطيبت وتبخرت وجاءت في
احسن زي واظرف هيئة فلما راها اعجب بها وقام اليها مسرعا فلم يزل يؤتيها من النكاح
الوانا ومن التمتع اشكالا حتى لم يبق شكلا من مجالس الاستمتاع من قيام وجلوس واضطجاع الا فعله
وهي مع ذلك تعالجه النكاح على احسن الحالات من الغنج والتشهيق والشخير الرقيق وكلما يدعي
الى رجوعه اليها وغرامه بها ولم يزل على ذلك حتى سقط على الارض كانه ميتا وصار يات
من الرمانا له منها وهو مع ذلك يظن انه قد اوردها مورد الاحتياج الى رغبة شبعة فلما
رجع الى المجلس قال لها ما ترين فقالت هل لك في العود فقال بلى ثم لم يزل بها كذلك بقية
يومه فلما اعياه ذلك قال لها كيف ترين في يومك هذا فقالت اما انت فلم تبق مجهودك
واما انا فانني اشد اشتياقا من العطشان الى زلال الماء البارد قال وكان عدة ما واقعها
سيدها في ذلك اليوم مائة مرة وقيل ان هذه الحكاية انما نقلت لبعض الملوك انه لما يئس
بالعجز عن بلوغ وطرها امر غلمانه بمواقعتها فكان عدة من اتاها في يوم وليلة اربعمائة غلاما

وكلّ واحد منهم على حسب طاقته ثم سألها بعد ذلك فقالت هل من مزيد فطلب الملك بعض الحكماء
وذكر له ذلك فقال له ايها الملك اقتل هذه الجارية والا افسدت عليك ممالكك فانّ هذه
من حين اتفق لها هذا الامر لم تستطع بعده ان تصبر عن النكاح البتّة قال فعند ذلك تحيّر الملك
قلت وبالجملة انّ المراة كلما كانت قريبة عهد بالنكاح كانت اشوق اليه وهي مع ذلك
بقدر المواظبة وكلما غاب عنها ضعفت حركتها وقعدت همّتها وبطلت غلمتها وبعدت
شهوتها وكلما تكرر خلو الرجل بها تضاعف طلبها للنكاح واشتدّ شوقها اليه وجرت على
بعلها حتى تصرّح له بذلك غالبا وعلى هذا فينبغي للرجل ان كان ممن يرى بهذه الاحوال ويغتنم
اوقات اللذّات في الحال فقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
تناكحوا تناسلوا فاني اباهي بكم الامم ويقال انّ الرجل اذا قرب من زوجته او ما ملكت يمينه
تزايا له الشيطان من خلفها وذمّم اليه فعلها وذكره بغيرها وشوقه الى سواها وربما دعى ذلك لتركه
اياها بعد تقربه منها والاهتمام بوطئها نعم ان يعصمه الله تعالى من ذلك فاذا واقعها وجلس
بين شعبها خرج الشيطان مهزولا واذا بسمل ذلك الرجل وتعوذ صرخ في قومه ويقول من
لي بفلان بن فلان فقد ترك الحرام واقبل على الحلال ثم يدعو بالويل والثبور ويحثو التراب على
راسه وان كان بالعكس والعياذ بالله تعالى فيكون الامر من الشيطان ايضا بخلاف ذلك فاذا
كان ذلك وكان الرجل عنده فتور همة او ضرورة فاحشة تدعي الى غلبته عن ذلك من انواع
الامراض من البرايد وترك الجماع والحمية عن المغلظات وغير ذلك فليعتمد على ما سطرته في هذا
الباب الجليل من الادوية التي تعين على كثرة الجماع وتغزر المني وشدة الشبق وزيادة الباه
وقوة الانعاظ واما المراة فاني ان شاء الله تعالى اذكر لها فصلا كاملا مما يستعان به على
مثل ذلك من الاسرار المختصة بالنساء التي تستدعي اهتمام الرجال بهن والتذاذهم بجماعهن
وتوجب الميل الى الخلوة بهن من الادوية وغيرها والله الموفق للصواب

الفصل الاوّل فيما يقرب الرجل الى المراة من ذلك انه اذا اراد الرجل اقبال المراة عليه وشغفها
به ان تقبل بكليتها عليه فمن ذلك استعمال الطيب في الثوب والبدن وتخفيف اللحية
وقص الاظفار والمزاح واللعب والانشراح والكرم وحب ما تحبه وكره ما تكرهه فان
اجتمع مع هذه الاوصاف كثرة المال فهو المراد وان لا يظهر الفرح اذا كانت فرحة ولا يقتر
عليها في عيشها ولا يضيق عليها النفقة ولا يريها العجز في امر من الامور وان يمازحها عند
القرب منها وان يلاعبها عند القدوه على وطئها وان يراعي مواقع شهوتها باي شكل في
الجماع يحصل التذاذها وان يكثر الوهز بعد الفراغ وان اقترن انزالها بانزال الرجل كان
ذلك اشد حبا لها قلت وعلامة انزال المراة ان يموت طرفها وتضعف حركتها وتصير
كانّ بها وسنا وتغطي وجهها وتستحي ان تنظر الى زوجها ويعرق جبينها وتسترخي مفاصلها

وتلصق بزوجها وتطبق عليه لشدّة شهوتها وتمكنه من نفسها واما الرّجل فانّى رايت بعين
الفراسة الى شئ خفى لانّ النّاس منهم من تراه فى ظاهر الحال صحيحا وهو فى الباطن سقيما وما ذاك
الّا ان فراشه مع المراة كالمراة قد بردت ناره المحرقة وقربت همته المحققة لطلب المراة منه ما كان
يريد منها وهو مشتغل عنها بما ثرثوبه فربّما تزايد بها الامر فتقول انت مشتغل بالغير واكثر من ضرب
النّبال توبيخ النّساء للرّجال **الفصل الثّانى من الفصل الثّالث من الباب الرّابع من القسم الثّانى** فى الادوية وهو نوعان مفردة ومركّبة ولكلّ واحد من
النّوعين فصل ولنقدّم المفرد على المركّب اذ هى القاعدة المطردة عند اهل الفضل وكما هى
ايضا ابلغ من الخواص الجليلة **فاقول** اما المفرد **خصيا الثّعلب** اذا شرب منه قدر
درهم فان ذلك يزيد فى الباه وذلك فى شراب بعد تجفيفه وسحقه **خصاء العجل الاصفر**
اذا شرب منه قدر درهم فى شراب كان كذلك فى الباه وهذا بعد التمليح والتجفيف **ذكر
الثور** اذا سلخ مشقوقا مجففا وشرب منه القدر المذكور كان ذلك كذلك قيل اذا اخذ
الديك زمان الرّبيع وذبح ورمى ما فى بطنه وملح وعلق فى الظّل حتى يجفّ ثمّ يسحق بلحمه ولحمه و
عظمه ثمّ يجعل فى قارورة ويطبق عليه ويدخر فاذا احتاج اليه يشرب منه ٣ دراهم فى لبن
حليب فانّه يهيج شهوة الجماع **مثله** اذا امسكت الخولنجان فى الفم ساعة انعظ واذا الذيب
المربّا الزّبيب وطلى ابهامه ساعة فانّه يكون ذلك انشاء الله تعالى **قروح الذكر** اما
الحادة فيما نذكره فى قروح المثانة تقطر فى الذكر لبن امراة ودهن بنفسج وماشا واما القروح
الخارجة فمرهم برتك اسفيداج خل دهن ورد حبّ رمّان محمص وبذر عليه صبر وشكر والغذاء
بعد استفراغ البدن وتنقيته **امراض الذّكر هذا** من غير الاول بما هو صالح لهذا
المعنى **امّا الانعاظ** فهو ان يطول الذكر وينتفخ ويدوم من غير شهوة الجماع **سبب
تولد هذه العلّة** من خلط غليظ والامن ريح شديد او من شئ مجتمع فى اوعية دليله
اذا كان يختلج فهو من خلط غليظ والامن ريح شديد واما المنى فبطول ترك الجماع **علاجه**
امّا الريح فبالحمية والقئ وترك المآكل النّافخة وبعد الاستفراغ فبالادوية وادوية الرّيح
نوعان مفشة ومسخنة من بذر سذاب ودغتر وكمون وبذر كرفس سلم بشراب عتيق
والثّانى فبالادوية المانعة للرّيح وتولدها الباردة وهى الكزبرة اليابسة و
بذر الفنج والورد وجلنار وحبّ رمّان والعدس وبذر لسان الحمل وبذر رجلة فهند با
وبذر خس وهذه للرّيح ويدهن القضيب فى الاوّل بدهن الورد وماء الكزبرة الخضراء
وصندل وكافور والغذاء فروج وسماقية وفى الثّانى بدهن الياسمين اما اذا كان من
الخلط الغليظ فيستفرغ البدن ثمّ يهيج بالرياضة الحارة والغذاء لحم المقلو امّا المنى
بفصد الباسليق واستعمال المبردات **بمنزلة** بالسيق بدهن اللوز واكل العدس حامض

واللّبن الحامض واستعمال البقول الباردة يضمد الظّهر بلعاب بذر قطونا وصفيحة رصاص
ولا ينام على قفاه **فتايل للباه** ويرمى البرايد زبيب سود اربعة اواق عقيدة ريح نصف
درهم زنجار مثله شحم دجاج ٣ دراهم حبّ نيل ربع درهم حمل ٣ دراهم عسل نحل منزوع الرغوة
توضع فيه الحوايج وتغلى حتى يصير كالمرهم ثمّ يفتل فتايل ويدهن بشيرج **اخر مثله** سكر
ولوز ولبان كل واحد نصف اوقية يستعمل على الرّيق **الشّق** يكون لانشقاق الغشاء لبقاء
الدّم فيه كان محتسبا داخله قبل الفتق او لانفساح المجرى بين الدبر وفوق الالسين اما
نزف او حجاب او هما معا وخصوصا للاعور واما الريح غليظة ويسمى ذلك قيلة ورطوبة
باطنة او دموية وغير ذلك يرد باق فيه ان كان معه او يحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادّته
بالاستفراغ والاحتراز من كلّ ما ذكرناه وبالادوية القابضة مثل جوز السرو وقشوره و
الاس وورق الورد والمشمش والسماق والعفص وقشور الرمّان تدق ناعما مع انزروت و
مقل وصبر وشق ويعجن بعزا يمسك ويلصق فاترا وربّما احتيج الى الكى والمحللات المذكورة
لتحليل مادة الاتساع هى كل ما يبس فى الكيس لاسم العام وضوء الفتق وما كان فوق السرة
فهو ردى لانّ النافذ امّا رطوبة او من جثة عاصرة او وثبة او سقطة او صيحة او ريح
قوية عقدها او جماع بعد الامتلاء وخصوصا اذا تعلقت به المراة بعدا وحبس بول او ريح
قويّة يحدث عنها الفتوق الهوية وصاحب الفتق لا يجامع على الشبع حتى يجد الهضم و
امنعهم الاغذية النافخة **لبان النّافع لقيام الشّهوة وزيادة الباه ولا
يسكن حتّى ينزع** من الفم هذا اللبان يوخذ ثلاث بلادرات يقشر قشرها الخارج ويقرض
بمقراض اوقية ويترك فى برنية فخار ويصب عليه دهن البطم ما يغمره ثمّ يوخذ لبان
الذكر عشرين درهما اندق ناعما ويلقى على الابزار فى البرنية ويوقد تحته بنار لينة ثمّ يلقى
عليه قرص محمودة صفرا فاذا انعقد جميعه ارفعه فى قارورة زجاج فاذا اردت استعماله
امضغ قطعة قدر درهم فانّها تنغظ للوقت ويعمل بالقطعة ٣ مرّات ثمّ ترمى عليه يوخذ
شيرج لبان ترمى عليه يوخذ شيرج لبان ابيض مسحوق ويتخذ معه دانق كافور ويعقد
بنار لينة ويترك ويستعمل عند الحاجة قطعة زنة درهم فانّه من الامور العجيبة **وامّا المركب
من ادوية الباه** فمن ذلك يوخذ حبّ جرجير وقنبر ومن البقلة الحمقاء درهمين و
صفرة بيض مصلوق درهمين يسحق الجميع ويعجن بامخاخ البيض ويوقع على نار لينة حتى يصير
ثمّ يترك ويدخر يلعق كل يوم مثقال على الرّيق ويترك الجماع ٣ ليال **مثله** يوخذ دجاجة
بيضا وعشرة بصلا ابيض وكف سمسم مقشور والطبخ الدجاجة بعد ان تحشى جوفها
بالحوايج الاتية وتخيط عليها فاذا انضجت يدخل الحمام ويتدلك حتى يعيا ثمّ ياكل الدجاج
بما فيها فاذا خرج يشرب المرقة ويتغمر ثمّ ينام قليلا فانّه تهيج به شهوة الجماع وللذة الجماع

فوم مقشور اوقية مصطكى درهم فلفل جوز طيب من كلّ نصف درهم زعفران درهم زنجبيل
درهمين مسحوقين ورايت فى نسخة انه يعمل فى رغلول بلدى مجرّب **مثله** يوخذ بذر جرجير
بذر بطم بذر الجزر زنجبيل لسان عصفور جوز بوا كبابة دار فلفل ندخولنجان يسحق من كلّ
اوقية ودق اوقيتين ثوم مقشور ويطبخ بثلاث اواق عسل نحل حتى يرغى يكشط عنه الرغوة ثم
يرمى عليه الثوم المقشور وان علق السمن اولا كان احسن ثم اذا استوى تركه ويحبب قدر الجوزة
ثم يستعمل كل يوم جوزة على الريق ويحتمى **مثله** تاخذ عاقر قرحا وقسط وجند بادستر يسحق الجميع
ويضاف بزيت ويدخر فاذا احتاج اليه يمسح الذكر فانه ينعظ للوقت **وقالوا فى المفرد**
عصفور دوورى يذبح ثم ينظف ريشه ثم يعلق قريب جحر الزنابير حتى تلد عليه والصحيح ان
هذا وهو حى فاذا لدغ ومات يطبخ بسمن البقر ويدخر فاذا احتيج اليه يمسح الذكر والانثيين
والجنبين وايضا توخذ حشيشة الكلب وهى الفرسيون تطبخ بزيت طيب ويمسح منها
القضيب فانها تزيد فى الباه وتهيج الشهوة وقالوا ان الكندر الاكثار من مضغ الكندر
على الريق له تاثير سيما اذا صحبه القرنفل البستانى **قلت** وربما يصل للمراة قرح فى فرجها
باستعمال هذه الادوية فينبغى ان يدهن فرجها بدهن بنفسج او دهن ورد او شحم الدجاج

ذلك **الفصل الثالث من القسم الثانى** من كتب كثرة الاختصاص
فى علم الخواص فيما يقرب المراة من الرجل للذة الجماع **اعلم** ان كمال اللذة لا يحصل للمراة و
الرجل الا بما اصفه باضداده اما المراة فبالملاعبة قبل الجماع والرهز بعد الفراغ والعلم بمواقع
التذاذها والاتباع لمواضع شهواتها واما الرجل فان اللذة لا تحصل له الا بثلاثة اشياء
ضيق الفرج وسخونته وجفافه **وزوف** التطيب فانى رايت ان اناسا قد اشمأزت نفوسهم
من نسائهم وغلبت الروائح الكريهة على فروجهن ولو اغتسلت وربما اوضح لى رجل ذلك مرارا
حتى وصفت له دوا فعملته زوجته فاتى على المراد فلا بد ان اذكر شيئا من ذلك وكذا ما يسخن
الفرج ويجففه ويضيق جدا حتى يلحق بالبكر ليحصل للرجل اللذة الكاملة وما تستلذ به المراة من
ذلك يوخذ عيدا وكندس وخردل يسحق الجميع ويذر على الذكر ثم يجامع **المفرد** شحم
الغزال ومرارة الدجاجة السودا تغسل بخل وشعر المراة محروقا نافع اما ما عدا التداوى من
اتباع مرضات الرجل جمعته فى هذه الحكاية **حكاية** لما تزوج الحارث بن عوف الكندى
الحسنا بنت ملجم الشيبانى وكانت ذات جمال فايق وعقل رايق وراى وانق امسكتها امها على
باب المحمل وقالت يا بنية الوصية لو تركت لامراة لفضل ادب وجودة حسب لتركت وصيتى لك بما اعلمه
من جودة حسبك وفضل ادبك ولكن الاشارة اعمّ وقولها احتم ولو استغنت المراة عن رجل بدبر
امرها لكنت اغنى النساء عنه ولكن النساء للرجال خلقن كما ان الرجال للنساء خلقوا واعلمى يا
بنية انك خرجت من البيت الذى فيه نشات ومن العيش الذى فيه ربيت الى قرين لم تعرفيه

وصديق لم تالفيه فكونى له امة يكون لك عبدا واحفظى هذه الخصال التى اوصيك بها وهى التفقد
لمواضع شمه وسمعه وبصره فلا يشم منك الا اطيب الريح ولا يسمع منك الا احسن الكلام ولا
يقع نظره على موضع من بدنك الا كان صالحا ولا تجيبيه الا بنعم وبلى واعلمى ان حر الجوع ملهب
وتنغيص النوم مغضب وكونى امينة صينة عفيفة ولا تظهرى الفرح اذا كان ترحا ولا النوح
اذا كان فرحا ولا تفشى له سرا ولا تظهرى له امرا فانك ان افشيت سره لم تامنى مكره وان
ابديت امره لم تامنى غدره فاذا زفت اليه وعملت بهذه الوصية حبيت عنده وجاء منه
بثلاثة اولاد ملوك فى زمانهم قلت وينبغى للنسآء ان يسمعن هذه الحكاية ويتدبرنها ولا
يهملنها وقد سطرت لهن فى هذه القائمة ادوية مفردة ومركبة مما يوافقهن ويعين على جلب
عقول رجالهن من انواع التطيب والتخضب والغمران والتسمين وحلق الشعر ومنعه وتسويده
وتغزيره وتصفية الاسنان ومعرفة تطيب فروجهن وضيقه وجفافه وسخونته وما اشبه ذلك مما
اضمه اليه ان شاء الله تعالى وهو الفصل الثانى لهذا الفصل وهو ختام لهذه النكتة الغريبة
وصف فيما يستحسن ان يكون من الاوصاف الجميلة فى النسآء وهو انه لما كان بجمال المراة
وحسن تركيبها وتناسب اوصافها كان اعظم دواعى الرجال الى وطيهن واسرع لجلب الشهوة
عند النظر اليهن وهذا الوصف مما اذا اعطى للمراة كانت وافية الجمال موصوفة بالكمال واذا
نقص شئ من ذلك نقص من جمالها بقدره والله اعلم **قال اهل الخبرة** فى هذا الفن تحتاج
المراة الى بياض وبياض لونها وبياض عينيها وبياض اسنانها وبياض فرقها ومن السواد اربعة سواد ناظرها
وشعرها وحاجبها وجفونها ومن الحمرة اربعة حمرة الشفتين والوجنتين والاليتين والكعبين و
من الطول اربعة طول القامة والعنق والشعر والحاجبين ومن الصغر اربعة صغر الفم والكفين
والقدمين والثديين ومن التطيب اربعة تطيب الفرج والفم والانف والابط ومن الضيق
موضعين الفم والفرج ومن الكبر موضع واحد هو العجز لا غيره **ومما يحمد من
التركيب** فى خلقة المراة ان تكون ذى بدن ناعم ونعومة رخم وطرف ادعج ولون ابهج وكلام
رخيم وضحك هين وخلق رضى وخصر نحيل وناظر كحيل وخد اسايل حسنة القد رابا رزة
النهد معتدلة القوام حسنة الابتسام لا سمن مفرط ولا هزل مفرط وتكون اما بياض بحمرة
او سمرة بحمرة وتكون خفيفة الروح سريعة الحركة مليحة الضحك فان المراة اول ما تستجلب به
يكون الكفل مرتجا والساق مدملجا وتكون عظامها خفيفة وعروقها وهينة غير ظاهرة قلت
وهذه الاوصاف يطول الكلام عليها فسبحان من خلق الانسان من صلصال وذرا منه
النسآء والرجال وركبهم من شائى صورة الكمال وهو الخالق الكبير المتعال **استرخاء
الذكر وعدم حركته وسرعة انزال المنى** منه وخروجه من غير ارادته سبب
الاسترخاء من برد يحصل للذكر والسيلان من الاغذية الحارة او هجر الجماع دليل الاسترخاء

ببرودة انّ الذكر لا ينقلص والسيلان بغلظه وبياضه وكثرة خروج المنى عند الجماع والتأخّر بنزول المنى وصفرته بالمثانة والصفرة ولنصف الآخر بنزول الماء البارد فان تقلص فانّه يقبل العلاج والّا فلا ويستعمل السكنجبين العسلى ويمرخ العضو بالادهان الحارة كدهن البان والغذاء لحم مشوى بدارصينى ولسان عصفور وقرقالف وزعفران وينتقل بالرتب فان طالت هذه العلّة لا تعالج فان برؤها نادر والله اعلم **اورام الذكر** الورم الحار والورم الغليظ والاعوجاج والشدة والشئ النابت فيه امّا حدوث الورم الحار من الخلط الحار والصلب من برودة و اعوجاج تابع للرخاوة والعقد والشدد من خلط غليظ والشئ النابت فيه امارة زيادة الحمية او ثالول فيستدل على الحار بالحرارة وعلى الصّلب بالصّلابة والوجع ويستدل عليه اذا كان بمثله من الفضلة وهو تابع للعصب بشيه تعقد الحارة للذكر وكذا تعسّر البول وليستبرئه بادخال الآلة **عقد الذكر** هو غلظ القلفة حتى تغطى الثمرة الثانية من قصر الجلد ومن ورم الثمرة دليله يستدل على الاوّل بانتشارها وعظمها **علاج الاوّل** ايمد الطبيب القلفة الى قدام وتعلق باربع سنانير ويدع من يمسكها ويمدّها ما امكن وان كان قد تدحرج بتحريريشق القلفة بلطف فى مواضع اربع ويحمل او يلبس عودا ممتدا على السبابة بعد تنظيفها من بعد تسا وفان كانت القلفة ملتصقة عند الكمرة شق ناحيتها التى من داخل فاذا فعل ذلك انحلت العقدة المستديرة التى تولدت من الجرح وامكن الطبيب ان يرد القلفة على الكرة فان كانت من لحم نابت فى النواحى فيجرد للشقق الداخلة ثمّ تصير على الكمرة انبوبا من رصاص بعده تذر عليها ناعما ويكون الانبوب مستويا ويمد الانبوب ويحول الكمرة حتى يصير حاجزا بين القلفة والكمرة فان لم يكن من شان القلفة فعلاجه قليل الفائدة من امر التطبب **ذهاب الشّهوة** والانقطاع عن الجماع قال اما قلة المنى وسوء المزاج ليستدل على فرط المنى بالاستفراغ بارادة وافراط خروج المزاج فى الحرارة على اليبس وعلى افراط الرّطوبة ليستدل على فرط المنى بالاستفراغ المفرط وعلى سوء المزاج بغلظ المنى وبياضه وعلى عدم الحرارة برقته و صفرته وعلى اليبس بقلته وعلى الرّطوبة بكثرته فاذا كان المنى قليلا فليستعمل الاغذية المولدة له مثل الخبز النقى والشراب الصّافى ودخول الحمّام والطّيب وان كان من علة المزاج الباردة ويستعمل الحلتيت وشرب الماء الفاتر واكل الفراخ النّواهض والعصافير المقلوة والقنابر ويستعمل جوارش المسك ودهن الاس وان كانت علة المزاج من علة مزاج الحار يشرب ماء الشّعير وماء البزورد اكل السّمك المشوى والمغلى واللبن والخس والخيار وقلة التعب وبدهن الاس وبدهن بنفسج وان كانت لعلة الرّطوبة فياخذ سكنجبين بذورى ويشرب الماء الذى يطبخ فيه العود وان كانت لعلة اليبس علاجه باخذ الادوية المرطبة كلحم الجمال السّمان وحمص بصفرة البيض والاستحمام بماء العذب واستعمال الفرح والطرب وامّا كثرة المنى ففى منافع الجماع فى الفصل التاسع من

هذا الباب يعنى باب الايضاح **فصل** فى العلامات التى يستدلّ بها على فروج النّساء بالهيئة وكيف الحكم عليهن باختلاف احوال الشهوة وقلّتها وكثرتها قال اهل الخبرة بالنّساء والفراسة بالاشباه اذا كان فم المراة ضيّقا وبعكسه واذا كان لسانها شديد الحمرة كان فرجها جاف من الرّطوبة واذا كانت شفتاها غلاظا كان اسكتاها غلاظا واذا كان شفتها السّفلى رقيقة كان الفرج رقيقا وبالعكس واذا كان لسانها مقطوع الرّاس كان عكس الاوّل من الحمرة يعنى رطب واذا كان بداير انفها اثر كانت شديدة الرّغبة فى النّكاح واذا كانت طويلة الذقن كانت رابية الفرج واذا كانت ظاهر قدميها ويديها كبيرا كان الفرج كبيرا واذا كانت غليظة العنق كبيرة الوجه كان الفرج كبيرا واذا كانت حمراء اللون ذرقاء العينين فهى شديدة الشهوة واذا كانت رقيقة الساقين كانت قليلة الشهوة واذا كانت النّقى كانت صغيرة الفرج اذا كانت كبيرة الفرج وانضمّ الكتفان الى موضع القفا يدلّ على سعة الفرج واذا كانت حمراء الفم صلبة الثّدى بين غير خشبين صلبة العجز ليس لحظ من هذه عند زوجها **قلت** وهذا لقد كاف فى هذا الوصف **قاعدة** عظيمة جليلة كلّما كبرت المراة اشتدّ طلبها للنكاح وكبرت همّتها وتضاعفت شهوتها بخلاف الرّجل فانّه كلّما اكبر سنه كان بخلاف ما وصفت وقد اخبرنى من له معرفة بامور النّساء ممّا امتحنه وجرّبه بانّ المراة لا ترى للنّكاح لذّة ولم يحصل لها انبعاث من نفسها يوجب استدعاءه الّا اذا انبسطت بالموانسة والملاعبة والملاطفة والله اعلم بسم الله الرّحمن الرّحيم **الفصل** الرّابع من **الفصل الثّالث** فيما يتعلق بادوية المخصوصة بالنّساء **اعلم** ان النّساء ينقسمن فى الشهوة على اقسام فمنهن الحداثة والمراهق فتلك تكره النّكاح بعض الكراهة والتى دونها كلّ الكراهة والعانق هى التى لم تتكامل شبابها فتلك تشتهى بعض الشهوة والشابة هى التى بين هذه وبين النّصف فتلك اذا استعطفت بالملق والتّلطف فى المزاح واظهار المحبّة دعى ذلك الى الجماع والنّصف هى التى وضحها الشّيب وغلب عليها البياض وهى التى يسترحى لحمها وتطفى هيجها فتلك نكاحها لنفعها به لا لالذتها وهى اكثر احسانا للرّجل من غيرها ممّن ذكرنا واذا استنبطت بالموانسة والملاعبة تحرّكت شهوتها ويقال انّ الطويلة والقصيفة و التى بين الشابة والنّصف تشتهى النّكاح ولا تردسواها والقصيرة والبيضاء والهزيلة اذا استعطفن ملن اليه وغير هؤلاء لا يعجبهن اللثم والضّم والتّقبيل والمفاكهة و لا يشتهين الجماع **قلت** فاذا ابتلى الانسان ببعض هؤلاء النّساء اللّواتى لا يشتهين الجماع فينبغى له ان يتخذ لهنّ من الدّواء ما يهيجهن ويثير شهوتهنّ حتى يصرحن بطلبهنّ **فمن ذلك** يوخذ زنجار ونوشادر اجزاء سواء يعمل فى الماء الّذى يغتسلن منه فعند ذلك تحرّكت شهوتها **قلت** وعلامة هيجان المراة وتحرك شهوتها وطلبها للجماع ان يموت طرفها حتى كان بها وسنا وتسترخى مفاصلها تقبض على مراق الرّجل من قوّة شهوتها وتغطى وجهها حياء

من زوجها و تكلح ان تنظر اليه و ربّما زادت تلك الحركة عند ها وقالوا اذا اردت ان تهيج المراة خذ
جوف حبّ الاترج والماء الذى يطبخ به واسقها اياه وكذا اذا اشمت زهر القبر والله اعلم **للانعاظ**
يسحق عصب ثور يابس و بذر فى بيضة نيمبرشت و يحسّاها يجامع تلك الليلة ما شاء **ومن**
اسرار النّساء اشياء غريبة ممّا يعمل فى جلب عقولهنّ فى التهاييج والعطف والمحبات وعقد
النكاح والاستعطاف و تسهيل الولادة ورمى المشيمة والكلام على الحمل وما ينفعه وما يمنعه ومعرفة
الثيّب من البكر والعاقر من غيرها **وقد استخرجت** من الخواص لذلك ما يعجز الفكر و استغنيت
بذلك عن وضع الطّلسمات و تسليط الاعوان وكلّما يفعل بذلك سرّ عظيم لسياف الهندى
تاخذ راس الغراب الاسود و تنزع دماغه وتجعل عوض الدّماغ قليل من التراب الذى تجلس المراة عليه
مع قليل زبل حمام واجعل فى ذلك سبع حبّات الحنطة وسدّه وادفنه فى الارض فاذا نبت
الحبّ وصار قدر اربع اصابع خذه وادلك به يدك وامسح به وجهك تستقبل بها المراة ولا تكلّمها
فانّها تمشى خلفك **سرّ اخر لجعفر الطّوسى** تاخذ اظفارك وشعر لحيتك وعارضيك
وتضيف الى ذلك اظفار الهرّة هذا الجميع احرقها واسقها المراة فى قدح بلور وهى لا تعلم فانّها تحبّك
ولا تطيق الصّبر عنك **وقال عبد الرحمن بن نصر الشيرازى** عن رجل جندى انّه حدّثه
قال كنت فى زمان مشغولا بحبّ امراة كانت تؤثر علىّ اقواما موثرين فشكوت ذلك لبعض الحكماء فقال
لى اما ما تجده من عشقها فلا سبيل الى بطلانه ولكن انا ادلّك على شئ تعمله فيعقد نكاحها عن غيرك
دايما وهو ان تطلى ذكرك بدهن العود وتجامعها فاجتهد فى ذلك و فعلته فكانت اذا جاءها
بعض القوم لا يزال حتّى يهيج بها فيبطل ويرتخى احليله من حينه **استنشاق** قال جعفر يوخذ
عين دخمة وعين كلب ميت واصل الخنثى وشئ من ضفدع اخضر ثم يربط فى خرقة كتان ثم توضع
على سرّة المراة وهى نائمة فانّها تخبرك بكلّ من زنى بها كذا نبخر بشئ من الضّفدع وتضع واحدة على
قلبها وايضا قلب البوم وحار عينى الدّيك فى محارة والسنة الضّفادع الخضر وقد نبهت على
ذلك ٢١ النّسا يعمل خاتم من ذنب ٥٢ عك ويختم به **سرّ اخر** اذا اردت اقبال الرجل على المراة
ياخذ ٤١ ه على اسمه فى نصف الهلال ثم تجعلها فى فرجها ساعة ثم تخرجها وتطعمه اياها
عكسه اذا اراد الرجل اقبال المراة عليه يبلع ٩٢ ع ه ومن دكان يفتح بالقبلة ثم اذا اتقوتهنّ
يغسلهن ويطعمهنّ المراة فانّه عجيب ومن اكثر الجماع فحدث له رعشة او حصل له ضعف فليدهن
دماغه بدهن بنفسج ويتسعط ويكثر الحمام **للاسقاط** يحمل بالاشياء المجففة لرطوبة الفرج
يبخر من شحم حنظل ومصطكى وزعفران وميعة يابسة وسنبل ومسك ويعجن بشراب ويحمل به و
الغذا القلايا والمطبخات والحمص واذا كان من ضعف الرحم علامته خروج الدّم ايّام الحمل علاجه
باخذ الطّين الارمنى والكهربا بماء السّماق ويشرب الشّراب العتيق والعاقر اطول امراضا واشباب و
الولود عكسه وينبغى ان يلزم الرّجل المراة بعد ساعة استفراغ المنى واذا قام تنم على حالها ضامة فرجها

بوركيها فان كان المزاج حارا عولج بالادهان والضّمادات واللّعابات الباردة واما المزاج الرّطب
فاستعمال معجون الفلاسفة ومعجون مثروديطوس وان كان المانع من سمن المراة فتنكح كهيئة
الرّاكعة وان كان المانع من ريح فالمعجون وشراب الاصول **امراض الرّحم** وهى كثيرة لكن
يصعب مباشرة بعضها منها اختناق فم الرّحم وهذه العلّة تحدث للنّساء نادرا وهى تشبه بالصّرع
لانّ لها نوائب كنوائبه وهذه العلّة تحدث من امتلاء اوعية المنى وفساده وتصاعد بخارات
رديّة منها تضرّ الدّماغ والقلب او من احتباس الطمث يستدلّ على الاوّل بطول عهد المراة
بالجماع مع كثرة الشّهوة بالمجامعة ويستدلّ على الضّيق بانقطاع الطّمث مدّة طويلة وهذه
العلّة خطرة لانّ المريضة يحدث لها بعد ذلك غشاوة واذا قويت نشأت هذه المراة كالميتة لا تبصر
ولا تحس وربّما ماتت بذلك وما كان من هذه العلّة والدّ وامن احتباس الطمث يستدلّ
على احتباس الطمث بتغير اللّون والبول وميلهما الى السّواد وربّما كان شبيها بماء اللّحم وعند
قرب زمان النّوم تصير المراة تسعل مع حمرة الوجنتين وقلق وهذيان ومغص وضعف فى
السّاقين واذا تمكنت حصل الغشا وسقوط القوّة ويستدلّ على هذه العلّة اذا كانت من المنى
المجتمع بمجئ الطّمث فى غير وقته اما الطّمث فباستفراغ البدن بفصد الصّافن او الباسليق
وحجامة السّاقين الولد الميت يوخذ زنة خمس دراهم اشنان وتشرب على الرّيق والمشيمة يوخذ
جند بادستر وحبق تمساح بعسل بعد فصد الباسليق او تبخر بلادر بحيث تنحصر الدّخان واما
الحمل فقد نبهت على يسير من ذلك فى بعض الاوصاف التى فى اوايل الباب الرّابع من القسم
الثّانى فى الفصل الثّانى وكذا فى الفصل الثّانى منه بغير كمال وهذا كماله **قالت الحكماء**
متى كان رحم المراة باردا متكاثف البرودة جدا عمت تلك البرودة منى الرّجل واطفأته وحللته
فلم ينعقد ومتى كان حارا متكاثفا شديد الحرارة احرق المنى وافسده فهذا كله من علل
الحمل المتتابعة من المراة واما الرّجل فتارة يكون غلبت عليه البرودة فمنعت من انعقاد المنى وكثيرا
ما يعرض ذلك لاصحاب البلغم لكثرة الرّطوبة وقد وصفت فى كتابى هذا لهذه العلل وغيرها ما
فيه كفاية للحمل قد ذكرت منه فى مكان المعين اعلاه وقد قال المجرّب لهذه الامور يوخذ شب
يمنى سماق زعفران عود هندى من كلّ درهم يدق ناعما ويذاب بعسل ثم تاخذ صوفة
وتغمسها فى دهن ورد وتعصرها وتعمل فى المعمول وتحمل المراة به بعد طهرها وياتيها الرّجل
تلك اللّيلة وايضا مخ ساق الجمل تحمل به بعد الحيض ٣ ايّام بصوفة ثم يجامعها مجرب وممّا نقل
من كتاب الفردوس اذا احسّت المراة بالرّحم وشربت مرارة ذيب ولدت ذكرا وان شربت
مرارة ذئبة ولدت انثى وان شربت انفحة ارنب مع خصيته يعنى الارنب بشراب ممزوج وكذا
ذكره للمطلقة **قال جالينوس** اذا اشتدّ بالمراة الطلق يوخذ بذر كراث وبذر خيار وخردل
ابيض ومقل ازرق اجزاء تسحق الجميع وتعجن بقطران ثم تحمل به فى صوفة **للمشيمة** قال

ارحام ١٢

المنى ينبغى ان يبخر بحافر فرس وحافر بغل وحافر حمار غيره يوخذ زراوند مدحرج وخربق وابهل
يدق الجميع ويعجن بمرارة بقر وتعمل شياف وتحمل به المراة ترخى المشيمة والولد الميت تمنع الحمل
قد ذكرت له اشياء كثيرة وايضا ان تحملت المراة بالملح الاندرانى وقت الجماع لم تحمل وكذا ان طلى
الرجل ذكره وان شربت المراة بول البغلة لم تحمل وكذا الرغوة التى فى فم الجمل الهايج الاسقاط
يستدل على سقوط الجنين ببعض السبب البادى كرصة او ضربة او استفراغ او من داخل كرطوبة
لزوجة فيزلق الجنين ودليل اسقاط الجنين كثيرا ما ياتى بالشهر الرابع والخامس والسادس او
فى الشهر الاول والثانى والثالث فمنه تولد الرياح فى الرحم لسوء مزاج بارد علاجه بجوارش
الكمون فان تعذر يعطونها شيئا من بذر الكرفس والرازيانج بالشراب العتيق ويكمد العانة
بدهن سداب وان تاتى البرودة مزلقة علامته كثرة سيلان الرطوبة فعلاجه فى غير وقت
الحمل بشرب ما يخرج البلغم وامرها بالقى بما تقدم وبقيته تقدمت تحت من اكثر الجماع نطالع
الورقة الاولى للتقط يعلق عليها حجا با **ذكر رباعية مليحة** اعلم يا اخى ان هذه الرباعية
التقطتها من كتب كثيرة وجمعتها من نسخ عزيزة وسبب اعتنائى بهذه النبذة الرباعية لمعنى
مطلوب ولعمرى لقد اكثرت الناس عن البحث عما تضمنته هذه النبذة الرباعية وتلقيبى
اياها بهذا الاسم العددى اى رباعية اشارة انها تجمع اربع جهات وكل جهة تحوى فوايد
لايقة بهذا الفصل الحاوى لاسرار النكاح وما يجرى مجراه **معرفة اشكال النكاح**
الضار منها والنافع وما يحصل به النفع لهما وعكسه قال الحكيم الفاضل الماهر الكامل المعروف
بابن سينا رحمه الله ان الشكل الذى يكون فيه الرجل والمراة قائمان فانه مضر بالاوراك و
البطن ويضعف الكلا والركب ويورث الارتعاش واما الشكل الذى يكون فيه الرجل
مستلقيا على قفاه وصعود المراة على اعلاه فان ذلك مضر يحصل منه القروح فى المثانة واسقاط
الجنين وانتفاخ الاوردة **واما الشكل الذى** يكونا فيه على جنبيهما فان ذلك مضر
باوجاع الكلا ويحدث وجع الجنب والمثانة والبطن ويورم الذكر والاربية ويحبس المنى حينئذ
ويحدث قروحا فى الكلا واوجاع البدن **واما الشكل الذى** يكونان فيه قاعدين
متقابلين فاى واحد منهما رهن الاخر كان ذلك سقوط القوة المرهوز **واما الشكل
الذى** تكون فيه المراة مستلقية على ظهرها ويرفع الرجل ساقيها فان ذلك نافع لها
لا له **واما الشكل الذى** يكون الرجل فيه جالسا متمددا والوركين وجلوس
المراة على افخاذه فان ذلك نفع لها لا له **واما الشكل الذى** تكون فيه المراة على ظهرها
وقد علت تحت راسها ورمى ساقيها خلفها وتجحت فان ذلك نفع لها فاعلم ذلك
واما الشكل الذى تكون المراة فيه منحنية كانها ساجدة وقد ارخت فؤادها
بالفراش ثم اتاها الرجل من خلف فان هذا لا يمكن ان تاتى منه بحمل وان قضى بينهما

بولد كان مشوه الخلقة والخلق واذا اراد الحمل السوى تنام المراة على ظهرها وتحت عجزها مخدة و
تحت راسها كذلك وتجمع فخذيها لصدرها وياتيها الرجل هذا بعد ان يقيم ايره قياما تاما ثم
يولجه فيها بعنف وامكان وهى تعاطيه الرهز بالحركة فانه مليح **الاشكال الملذذة**
قد انتهى الكلام على الاشكال النافعة والضارة فلنخرج الان من القانون الطبى الى القانون
الشهوانى وذلك ان المراة بتكريره تجد للنكاح لذة وتارة عكسه والرجل كذلك وقد تقدم
الكلام فى اول الباب على مثل هذا **واما الشكل الملذذ** للرجل والمراة من ذلك
الاضطجاع الذى ذكرته للحمل ومنه ان تستلقى المراة على ظهرها وتمد احد رجليها ثم ترفع
الاخرى رفعا جيدا ثم يقعد الرجل بين فخذيها ويقيم ايره ويدفعه فيها وهى تفتح فيها و
تفتح رجليها حتى ينزل بلذة عجيبة واسمه المخالف المتام هو ان تستلقى المراة على ظهرها
وقد شبكت بيديها على راسها وقد لصقت يديها براسها من تحت ثم يعانقها كانها مطوية
ثم يولجه فيها ثم يرفع ويعتمد على سقف الفرج فانه يلتذ بذلك ويسمى طى البهجة **غيره**
العقود يقعدان متقابلان ثم يحل سروالها حتى ينزل الى خلخالها ثم يرميه فوق راسها على
رقبتها ويلقيها على ظهرها فيبقى القبل والدبر متصدرين ويقيم ايره ويريقه ويولجه فيها وهو
يجس على اعكانها ويمرر اعكانها حتى ينزل **الانحناء** تنحنى المراة كانها راكعة ويرفع
خصرها ويولجه فيها ويسمى مرافقها او قال كشحها او القيام تقوم المراة مستندة الى حايط دايرة
بوجهها اليه وتبرز عجزها ويقف بين رجليها ثم يقيم الرجل ايره ويمسك بيديه بطنها
وظهرها وصدرها ثم يولجه فيها ولا يزالان يتراهزان حتى يفرغان بلذة عجيبة واعلم ان
المراة تجد لهذا الذى ذكرته التذاذا كثيرا واما الرجل فانه لا يملك من نفسه شيئا **واما**
ما يجمع اللذتان فهذه نسخة اكمل بها هذه النبذة الاولى التقطتها من كتاب الفردوس
وهى التى اذا استعملها الرجل فان المراة تجد من اللذة ما لا نهاية له حتى تكاد ان يغمى عليها
لشدة الشبق يوخذ رازيانج يابس محمص وفلفل ودار فلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وجوز
بوا ودارصينى وقردمانا وسكر طبرزد وبذر جرجير من كل مثقال تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وتحل بماء الرازيانج الاخضر حتى تصير فى قوام الطلا يوم ثم يرفع فى زجاجة و
يسد راسها وتترك ١٠ ايام وتخضخض كل يوم ٣ مرات ثم تمسح منه الذكر وتصبر عليه حتى يجف
ويجامع واياك ان تدع راس الزجاجة مفتوحا لئلا يفسده الهوا فهذا من الاسرار الغريبة
الثانية فى معرفة تكوين المنى وخصايصه ومجاريه وانتشاره ووجوده و
عدمه وخواصه والكلام فى ذلك والكلام على النساء والرجال وخواص منى بعض الحيوان
قال الحكيم الفيلسوف الحاذق ارسطاطاليس اليونانى راس الفلاسفة ان المنى هو رغوة
يرغبها الدم الذى هو فى غاية الجودة وانه من فضلات الغذا ويجرى فى الفعل مجرى المخ

والدّم وانّه مادّة بقاء النّفس او قال انّه منتزع من النّفس وانّه قوی للنّفس والقوی هو الجنس
الرّوحانی **والقاعدة** عند الفلاسفة انّ کلّ ما کان دما کان جسما وما کان جسما کانت
حدوده حدود الاجسام **وامّا طائفة اخری** ذهبوا الی انّ قوّة المنی لیست جسما وعلّلوا
بانّه کثیرا ما رای لمستکثرین منه لم یغیر لهم الاکثار نقصا فی الجسم بل یحصل به ضعف القوی الطّبیعی
ویقولون ان المنی فعلا محرّکا وانّ العنصر السّایل منه لیس بجسم ولیس ذلک بصواب لانّ القوی
هو الجسم لا انّه روحانی وهو الصّحیح الّذی علیه جمهور الفلاسفة واصحاب الهندسة **امّا
النّساء** فقد ذکرت انقسامهنّ فی الشّهوة وامّا فی المنی وغلبة شهوتهنّ وزیادتها فقد زعموا
انّ المراة ماؤها اقلّ من ماء الرّجل وذلک انّ ماء الرّجل متحلّب من ظهره کما تقدّم والمراة ماؤها
متحلّب من صدرها وانّما ابطاؤها فی الانزال لبعد مسافة شهوتها واختلفوا فی استقرار منیّ
المراة وموضع ایلاج الرّجل للّائق بحدته وبفعله بالغلبة بالبطیئة الانزال حتی تسرع والسّریعة
حتّی تبطی وهو سرّ غریب **وقال اهل الخبرة** بالنّساء انّ لفرج المراة ثقبان سوی مدخل الاحلیل
احدهما کعین البطّة اسفل موضع الختان یخرج منه البول وموضع المنی دون منقطع عظم الرکب و
له معصص من الجوف فیاتی الرّحم منه ما اتی ویظهر منه ما ظهر وکلا الحرفین من الاخر قریب الّا
ان ثقب البول ظاهر وثقب المنی باطن ولیس بینهما فی العرض الّا عرض الابهام تقریبا لا تحدیدا
فهذه الموضع موصوفة بان یدخل فیها صوفة لطیفة وتحرّک بحرکة لطیفة من غیر عنف التسرّع الانزال
وکان الذکر الکبیر والصّغیر عند المراة واحد واحبّت الفاعل حبا شدیدا ومن یعرف ذلک من الرّجال
فادخل الصوفة الی حدّ لهذا الثّقب ولم یحرّکها لم تبلغ المراة ارادتها منه وبغضته ولو کان فی حسنه
کیوسف سیّما اذا کان ذکره صغیر **خواص المنی** اما منیّ الرّجل فانّ بعضهم یسمّیه ماء الحیاة
من اکثر مبالغته فی علم خواصه واکثر خواصه والمنفعة العظمی للسنبل **قال بقراط** اذا اعتلّت
المراة وسقمت فاحسن ما تداوی به النّکاح والتّمکین وکثرة الافراد فی الانزال ای تقریر المنی فانّ
فیه صلاحا لاجسامهنّ ومداواة لابدانهنّ وانفع لهنّ من الحقن والشّرابات **وقیل** لیس
انفع للنّساء اذا فرغت المراة دمها واغتسلت من النّکاح لان ذلک اصحّ لبدنها واصلح لجسمها و
افلح لولدها ولنفسها اروح ولعروق رحمها انفع کما ان الجائع الخالی الجوف الصدی عطشا انّما حیوته
بالماء وبه صلاحه وفلاحه وقیام قوّته وکذلک المراة وزعموا انّ المراة مهما اصابها من الجبوب
والقروح والدّمامیل والبثور والتوالیل والاکلة وغیر ذلک لم یکن لها انفع من منیّ الرّجل طلاء و
کذلک اذا اصاب الرّجل ذلک فمنی المراة دواؤه وینفرد منی الرّجل بانّه نافع للحرق والکی البطیء البرء
ویحلل به الاصابع المفرحة **وامّا المجرّب من منی الحیوان** فمنی الحمار اذا اطلی به علی البواسیر
ثلث مرات ابراها وتساقطت کالقشور **ومنی الجمل** ینفع طلاء للبواسیر وللبرص وعقر الدّواب
ومنی الثّور الاحمر ینفع طلاء للبواسیر ویقال انه ینفع من لسع ذوات السّموم الّتی

من الرّباعیّة فی الاوقات المحمودة للنّکاح وضدّ ذلک وما ورد فی ذلک من الکلام للحکماء واهل
الفضل من علماء الباه **ورایت ذلک** فی وصیّة النّبیّ صلّی الله علیه واله وسلّم لابی هریرة
یا اباهریرة لا تجامع فی لیلة النّحر فانّه ان قضی الله منکما بولد فانّه یکون بعضو زاید ونقلوا ایضا
حدیثا لکنّی لم اقف علیه لا تجامع فی اوّل الشّهر ولا فی اخره ونهی عن الفعل لیلة القدوم من السّفر
الّا ان یکون قد قدم نهارا مخافة ان یدهم الرّجل المراة لیلا ولیس بها تنظیف ویقترف غیره فیحصل
للرّجل اشمئزاز وتعوّر من المراة وعلی هذا فقس **سرعة الانزال** قد یکون لکثرة المنی ولطول
العهد بالجماع وقد یکون لحدته اولاتساع مجاری المنی ویخرج بحرقة وعلاجه بالادویة الباردة
الرّطبة واستعمال الحمام المفرط الشبق الّذی اذا جاء انزاله استرخت مقعدته فیفسد الطّبیعة
لفرط الدّم وعلاجه بتفقد نفسه قبل ان یجامع ویجلس فی طبیخ الاشیاء الحارّة القابضة و
یحتقن بحقنة قابضة علاج فی ادویة الحمل نشارة العاج حاضرة النّفع وبول الفیل عجیب وان شربت
المراة بذر الاس عجیب دواء قرحه سنبل عدس دهن البان المنی المحبل هو الابیض البرّاق الّذی
یقع علیه الذّباب ویاکل منه علامات الحمل ان یتوفا الانزال ویخرج الذکر الی یبوسة وکانه امتص
وینضم فم الرّحم حتی لا یسع مرودا والحامل بذکرتنالم للجماع وینقطع الحیض ویعرض بعد شهر
امارات الرّحم من الغثیان والخفقان وشهوة القایمة والضّارب والحما والدّوار وصفرة
بیاض العین **العلامات** تقدّم عند العشا وتحمل ثوما فان وجدت طعمه ورایحته فی فمها فلیس
بحامل والا فهی حامل **وقد یوجد فی بول الحبلی** شیء کالقطن المنفوش وقد یری فیه
کالضباب وربّما کان فیه شبه الحبّ یطلع وینزل فی اوّل الحمل واذا عرض للحامل ورم فی
الرّحم مع الحمی خیف علیها الموت وخصوصا البکر ویسقم الجنین بسقم امّه وجریان طمثها و
کثرة استفراغها ودرور اللبن فی اول الحمل وعدم حرکة الجنین فی البطن **وقد زعم بعض
المجرّبین** ان نکاح المراة نهارا اکثر التذاذا من اللیل واطیب واشهی وذلک انّ الفرج یکون
نقیا نظیفا حارا الا انها کلما مشت وذهبت وجائت احتکّ بعضه ببعض فیحدث عند ذلک
فیه الحرارة کما ان المراة فی اللیل لا یزال فرجها منطبق فحینئذ یعتریه ما یعتری الافواه المنطبقة
من الخلوف اعنی تغیّر الرایحة وذکروا ان المراة فی اول اللیل الی الضّحی الاعلی یصیر لونها الی
الصفرة والصفرة تعتری البیضا وذلک انها اذا کانت بیضا ناعمة واکثرت التّضجّع اعتراها
ما یعتری العاج الابیض وبیض النّعام ونقلوا عمّن تقدّم ان اطیب ما تنکح المراة عقب السّهر
علی ظهر دابة والا عقب مشی کان بعض الحکماء اذا اراد ان یطا زوجته امرها ان تمشی عشرة
اشواط ثم یلقیها ویقع علیها فسئل عن ذلک فقال لان المراة اذا اکثر مشیها نزل رحمها وربما
حملت بذلک سئل بعض علماء الباه ای الاوقات اطیب لجماع الرّجل والمراة فقال ذلک بعد
حملها بالجنین مدة ثلاثة اشهر وقال غیره بل بعد ستة اشهر وامّا الازمنة فقد قال

بعض الاطبّاء المعتنين بهذا الشان لا ينبغي ان تباشر المراة فيما دون الاثني عشر فان ذلك يضعفها كما يوجد في نزف الدّم وقطع العروق وايضا من لم تكمل اثني عشر سنة فتلك ليست كاملة وكما انّ المراة على الحدّ الاقلّ هذا المقدار وكمالها على المراة اضعاف ذلك فحينئذ تغلظ ساقيها ويترنّم صوتها وتبرز نهودها اعني ابنة اثني عشر سنة وينبغي ان تعتنق الرّجل من خلفه فتصيب ظهره بطنها فانّ ذلك ينشط الجماع ويحفظ شبابه من الهرم فاذا بلغت ثمانية عشر سنة فهي امنية الرّجل فيعرض منها الحيا والخفر والموافقة فاذا بلغت اربعة وعشرين كملت امراة فيعرض منها القناعة وحبّ الجماع وكتمان السرّ فاذا كملت اربعين سنة كانت ذلك غاية الكمال فتعطي حينئذ الرّياسة والامانة و الصّدق ولا تزال كذلك الى ستّين سنة هناك يحدث الاسترخا في اللحم والخلل في العقل و التقطقط في الجلد وينبسط الشّيب وسوء الخلق ولا يمكن رضاها عند شدة الغضب الّا بالنكاح وسماع احاديثه فانّها حينئذ احرص ما تكون عليه

ورايت في بعض الكتب

انّ الحكماء في الدهر الاوّل كانوا لا ينكحون المنقطعة الحيض ويقولون انها تنقص من عمر بعلها وتفني شبابه اذا كان شابا وكما انها حينئذ تقطع الحيض فيه انقطاع الولد وكثرة وجود الماء

واما الرّجل فعلامة انقطاع نسله ان يذهب شعر بطنه ونكاح المراة من هذا المقدار الى ثمانين فما فوقها ليس شهوة ولا منفعة وفي المقدار الاول المنفعة لا شهوة وللمقدار الذي دون اربعين الشّهوة لا المنفعة وعلى هذا فقس وبالله التّوفيق

الرّابع من الرّباعية

في معرفة الطّيبات للبدن والتّحسينات للفروج والتضييقات لها والخضاب للكفوف وصبغ الانامل والغمزات والتّسمينات الملاح والكلام على الشّعور وصلاحها وافسادها وغير ذلك

تطييب اذا اردت تصنع طيبا للبدن يمنع العرق ويقطع الروايح الكريهة يوخذ مرداسنج وتوتيا ومر وصبر وورد وزعفران ومصطكى وخبث فضة وصيني وكافور وراسخت و سنبل وسعد وصندل وقرنفل وزجاج فرعوني وفلفل واطراف طيب ونوى زيتون محروق اجزاء تسحق الجميع ويلتّ بماء الورد وماء ليمون اخضر ويقرص قراصا ويدخر لوقت الحاجة يحل بماء ورد ويلطخ الابط بعد التنظيف فانّه لا يوجد مثله

لسائر الضيبان وانواعه في كل الاعضاء يوخذ درهما سم ٥ دراهم مر يسحق ويذاب بخمر يطيب للفرج يوخذ الميزيب بماء الاس ثم يحمل به المراة من العصر الى العشا تكون قد اخذت هذه البزور وتستعملها عند الجماع وفي سنبل عنبر قرنفل جوزبوا زعفران دقيق عرق بنفسج يدق الجميع ويحمل في خرقة ويدخر فانه مليح جدا

تضييق اعلم انني لما علمت انّ كمال المراة لا يكون الا بما وصفت من امر الالتذاذ فقد سطرت لك ما فيه الكفاية بذر حرمل زعتر بري شحم مقل اليهود واما غير ذلك فاعلم انّ الرّجل لا يحصل له التذاذ بالوطى الا اذا كان الفرج ضيقا جافا من الرّطوبة سخنا خاليا من البرودة عطرا وقد وصفت لك بعض التقطير والان فهذه الثلاثة الاوصاف احسن ما جربت يوخذ

عفص غير مثقوب عظم دجاج محروق نوشادر لفاح من كلّ درهم يسحق ويعجن بماء الاس الاخضر و ان لم يوجد بماء القرنفل ثم تحمل

تطييب الفرج يوخذ شحم بذر حرمل زعتر بري مقل اليهود من كلّ درهم يسحق بماء ورد ويحبّب ويجفّف في الظلّ ثم يسحق بزيت ويدهن في كلّ شهر مرّة ومما

جرّب الدّوا اذا استعملته الثيّب عادت بكرا ويخرج لها دم عبيط ولا ينبغي ان يوضع هذا الدّوا لاهل الزّلل والاثام واهل الفسق والفجور مخافة ان يفسروا بذلك البنات الابكار فيقع المتسبب لهم في ذلك في اشراك الغرور فلا تغرّنّكم الحياة الدّنيا ولا يغرّنّكم بالله الغرور وقد رمزته بقلم من اقلام الاولين وقد سئلني رجل في وقت هذه المسئلة فاخبرته عنها بتصريح منّي فمضى وعملها على الوجه المذكور فراى منه العجيب اجازني على ذلك بانّه قد وقع على بكر وقد فعل لها على ذلك والتام امرها على اهلها وهو الذي ذكرته لك محروق والثاني ابيض واصل ما ذكرته لك انفا في هذه الورقة ثم يسحق ويعجن بطلا فانّه مجرّب

لسخين افسنتين رومي حماما صمغ بطم عفص جلنار يدق ويعجن بشراب قابض ريحان بجفيف يوخذ جلد ابن اوى محروق وبسفايج محروق وظلف محروق وحرمل وحافر حمار محروق قبن وزعتر اجزا تعجن بدهن بان ثم تنظف المراة وتحمّل كلّ اسبوع بدهم

الخضابات هذا الصّنف ايضا مما استجلبت المراة به قلب الرّجل عند نظره اليها وللخضابات انواع منها الذهبي والطّاوسي والغرابي واللّازوردي وقد افردت لذلك بابا في اخر الفصل كاملا يشمل التّخضيب والصّبغ وغيرهما فاعلم ذلك

وهذه الغمزات و الغمزات ايضا من الامور المندوبة لشهوة الرّجل عند نظره الى المراة وبجبينها وحمرة وجهها فعند ذلك تتحرّك شهوته والغمزات اصناف وهذا من احسنها

غمزة تحسن الوجه وتحمّره غاية الحمرة يوخذ زرنيخ احمر وخردل ابيض يسحقا ويلتا بصفرة بيض وان تحمل معه بورق كان يعود وان يستعمل من العشا الى بكرة ٧ ايام فاذا اصبحت تغسل وجهها باشنان

غمزة تزيد الوجه حمرة وبياضا وبهاء وضياء يوخذ كثيرة بيضا وغراشا مسحوق وترمس ولب حبّ القطن من كلّ مثقال زعفران نصف مثقال يمد بقليل دهن الورد ويقاطب ٣ ايام فانه جيد

غمزة ايضا تحسن الوجه وتزيل الكلف والنمش يوخذ بزر بطيخ وقشور اصل القصب من كل ٥ دراهم بذر فجل وبذر جرجير وكندس من كل ٢ يسحق الجميع ويعجن بماء الفجل ويطلى الوجه وتنام ثمّ تصبح تغسل الوجه بماء النخالة والاشنان

التسمينات وهي من الامور اللّازمة في هذا الفنّ اذ المطلوب من المراة عبولة بدنها وصلابة جسمها فانّ الرّجل يحصل له من اللذّة بها ما لم يحصل له من المراة الضّعيفة والله اعلم

تسمينة وهي ايضا تحسن اللون يوخذ اربعة اكيال من دقيق السّميد و ٥ اواق انزروت مسحوق ويعجن بلبن بقرة و٥ اواق سمن بقر ويعمل اقراص زنة كل قرص اوقية ويوكل يوم قرص على الريق ويحذر الغيظ عقبه

اخرى يوخذ دقيق حنطة وحب خروع مدقوق معجون بالحليب ثم يعجن به الدّقيق ويقرص

اقراصا كل قرص اوقية ونصف وياكل كل يوم قرص مثل الاوّل **اخرى** يوخذ دقيق شعير
وحمص وحنطة وارز وعدس وماش وفول وسمسم مقشور وبذر خشخاش ابيض من كل جزؤ ونصف
ومن السكر جزئين يسحق الجميع ليسعى بلبن النعناع فانه جيد مجرّب مرارا عديدة **وصف**
فى الشعر اعلم ان شعر الانسان ينقسم الى اربعة اقسام منها جمال ومنفعة كشعر الراس
والحاجبين والاهداب ومنها ما هو جمال بغير منفعة كشعر اللحية ومنها ما هو لاجمال ولا منفعة
كشعر الابط والعانة فاذا كان الامر كذلك فيحتاج الانسان الى تطويل ما يحتاج الى التطويل
مثل الراس ويحتاج ايضا الى تسويد ما يحتاج تسويده ويحتاج الى ذهاب ما ليس للانسان به
حاجة وحلقه وذهابه **وساصف انشاء الله تعالى** شيئا من ذلك على حسب
الطاقة **تطويله** يوخذ لادن يذاب بقليل زيت فى قدح مطين على جمر لطيف فاذا ذاب
يذر عليه هذا الذرور وهو نوى تمر محروق اصول قصب محروق صدف يسحق الجميع ويذر عليه
ويحركه حتى يوخذ له قوام ثم تسقى المراة واسها بدهن ورد ويلطخ بهذا فانه جيد **اخرى**
يوخذ ظلف الماعز وعروق اصول التوت وشونيز مسحوقين ثم يطبخ اللادن بالجمر ودهن ورد و
يعطيه من هذا الدواء ويستعمل فانه مجرب فى تطويله وتغزيره **اخرى تعمل** صلابة رصاصا
وقمر رصاص وتسحق فيها ورق تين المصلوق بدهن ورد فانه من العجايب ومن الحضانات
العجيبة لاجل تلبيب وتطويل الشعر وعوده يوخذ غراب اسود ويجعل فى كوز ويدفن فى مربط الخيل
فى الزبل الرطب الى ان يدود ويخرج ويوخذ الدود الاسود ويجفف فى الظل ويذاب بشيرج فاذا
اراد الاستعمال ياخذ منه بريشة لئلا ينبت الشعر فى اصابعه ويقال ان مخ الثعلب اذا طلى به اى
موضع كان ينبت فيه الشعر ولا تمسه بيدك **تسويده** يوخذ دهن شقايق النعمان ودهن
الاس ويطلى بهما معا فانهما يسوّدان الشعر **اخرى** احسن من ذلك يوخذ من نبات الشعير
قبل ان يسنبل مقدارا وقيتين تعمل فى كوز ويجعل عليه قدره شب ويدفن فى الزبل فانه خضاب
يسود الشعر **ومن الخواص** يقال ان من اخذ زهر الجوز وبعر ماعز وسعد ويذيب الجميع
بزيت ويختضب به فانه جيد وقال جالينوس ان بول الكلب خضاب جيد وقالوا ايضا اذا
سحقت القرنفل وخلطته بالحنا فانه يكون ما ذكرناه **غريبة** وهو شى اذا استعمله الصبى
قبل بلوغ الحلم لم يشب ابدا يوخذ دم خطاف ودم رصاص وحبة مسك يسحق الجميع ويسعط
مدة ١٧ ايام وقال **ابن سينا** فى قانونه ان الانسان الكثير الرطوبة اذا شرب كل يوم من
الزاج زنة درهم مدة ٣ ايام ويكون الزاج البلخى فان شعر شيبه ينبت موضعه شعر اسود وقال
غيره من الحكماء من استعمل كل يوم كابلية مربا مدة ١٧ ايام يبلعها من غير مضغ فانها اذا
انهضمت فى فيه او قعت الشيب وقوة النظر وهو صحيح مجرب **للحاجبين** اذا انتثر شعرها
يوخذ كندس يسحق بدهن بيض ويطلى به الحاجبين بلطافة فان شعرهما ينبت مثل ما كان

وقرون بقر محروق ويذاب بدهن الخل فانه جيد فيما ذكرناه مثله جعدة ولادن اجزاء بذابان
بماء عنب ثم يلطخ من العشا الى بكرة يغسلهما فانه جيد **واما اضداد هذه الاوصاف**
مما يحلق الشعر ومما يمنع من نباته من ذلك يوخذ ضفدع يجفف ويوخذ من قديدها ودم سلحفاة
هزية وبورق احمر ومرداسنج وصدف احمر اجزاء يسحق الجميع ونلت بخل وينظف الابط والعانة
ويطليهما فانه نافع **مثله** اقليميا واسفيداج الرصاص اجزا ويسحقهما بماء البنج الرطب وينظف
الابط والعانة ويطليهما فانه يمنع بالكلية **وقال ابن سينا** ان الضفدع على انفراده اذا طبخ بدهن
وماء حتى ينفسخ ثم يدهن به الشعر بعد التنظيف لم ينبت فيه شعر **وقال ابن سينا** ان الضفدع
يسحق مع الخل وايضا مما يحلق الشعر يوخذ النورة والزرنيخ وقليل من الصبر ويسحق الجميع ويلت
حتى يصير فى قوام الكشك ويدهن به فانه مجرب وينبغى ان يضيف مع النورة جزئين من الزرنيخ
ويغمر الجميع بالماء قدر اربع اصابع ثم يطبخه ثم يجربه فان حلق الريش فصفه وارمى الثفل واتركه
اياما ينعقد ملحه جليلة عظيمة حلها بقليل ماء ويعمل معه مثل ربع شيرج ويطبخ حتى يفنى الماء
فهذا الدهن اكبر ادوية هذا الفن اذا عملت به وطف ومسحت به المكان فانه غريب وقيل
ان ورق الخوخ اذا عمل مع النورة قطع رايحتها والسنبل والاذخر كل هولاء يقوون فعلها
ويقطعون رايحتها **السفوفات** مما يطيب رايحة الفم ويعطره وذلك ايضا مما تحتاج
اليه المراة غالبا فانها متى فلجت اسنانها وتغيرت رايحة نكهتها بعد عنها زوجها فمن ذلك
سفوف يوخذ دقيق شعير يعجن بعسل بخل محروق من كل ٣ دراهم وسرطان نهرى وقشر بيض
محروق من كل درهمين يدق الجميع ناعما يساك به الاسنان **سفوف** يوخذ جلنار و
شب وعفص وسماق يسحق الجميع ناعما ويستاك به فانه جيد منقى **سفوف** يوضع فى
الفم يطيب النكهة ويزيل الابخرة الردية وينقى الاسنان ويجلوها يوخذ شعير ابيض مقشور
يدق ناعما ويلت بعسل بخل ويعمل اقراصا ويجفف قريبا من النار ثم يوخذ منه عشرة دراهم ملح
اندرانى ٣ دراهم يدق الجميع ناعما ويستاك به الاسنان ومثله المصطكى مع القرنفل نعم وجوز
الطيب بعد العشا **ورايت فى نقل اخر** ان من اكثر عرق البنفسج اوقف البخار انتهى
قلت وهذا القدر من هذا المعانى يكفيك ايها الطالب وبعضه يغنى عن بعض فالزم
الفكر فيما اوضحته والتدبر فيما سطرته فى كتابى هذا تنال الغرض وبالله التوفيق **ذكر**
انواع الخضابات فى الكفوف والاصابع وهذا اخر فصل الباه **خضاب اسود**
يوخذ قشر الجوز الناشف يسحق ويلطخ مع مثله حنا ويضاف الى ذلك ٣ عفصات مسحوقة
و٣ دراهم قلقند ودرهم ملح ومثله مصطكى يسحق كل كالكحل ويعجن بماء فاتر ويخمر ويختضب
به المراة فانه يخرج كريش الغراب **خضاب اخضر** ارق من الاول وهو للملوك و
ثيابهم يوخذ قلقند وشب ابيض يسحق بخل كل واحد منهما على انفراده ويعمل فى اناء ويصب

عليه من الماء ما يغمره ثم يترك ساعة ويصفى كل واحد على انفراده ثم ضع كل واحد في الشمس حتى
يجف خذ ما بقى فى الاناء بعد الجفاف فاسحقهما واخلطهما ببياض البيض واخضب الاطراف **خضاب**
ذهبي حنا زاج اصفر جزء زعفران غباب مثل الجميع يسحق ويجعل فى انفحة الارنب او جدى
او مصران ويعلق فى دن الماء ويكون تحته قنديل فى زمن الصيف حتى اذا انزل منه شئ نزل فى
القنديل وان كان فى زمن الشتاء دفن فى زبل حتى يحل ثم يعجن بقفا ترد فيق الشعير ويترك اياما
ثم تختضب به المراة فانه عجيب وغريب **خضاب طاؤسي** يوخذ شب ابيض مثقال زاج
مثقالين قلقند ٣ خبث حديد ٥ قشر رمان حامض ٥ حنا قبل ان يجف يسحق الجميع ببول الصبيان
وتخضب به المراة فانه غريب وعجيب

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الرابع من الباب الرابع من القسم الثاني من كنز الاختصاص في علم

الخواص وهذا الفصل يحتوى على معاجين وسفوفات واشربة **اعلم** ان هذا الباب هو
الذى شتمل على اصنافا لتداوى على اى صفة كانت واحسن ما يتناول الانسان ما عمل في
هذه الاصناف **معجون السنبل** ينفع من وجع الكبد وبرد المعدة ويفتح السدد ويحلل
الرياح الغليظة ويعين على الباه وينور البصر يوخذ من المسك التركى الخالص مثقال ومن السليخة
والساذج والسنبل الرومى والزرنباد الصينى والمصطكى الرومى من كل درهمين زعفران عود
هندى قرنفل من كل درهم يسحق الجميع ثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويدخر فى زجاجة
الشربة نصف مثقال بخل خمر على الريق والغذاء مصلوقة **معجون الفلاسفة** ويسمونه
مادة الحيوة ينفع اوجاع الكبد والبلغم ويشهى الطعام ويعين على الجماع ويحيى ويحفظ العقل
العقل ويطلق اللسان وينفع ثلث البول ويقوى النفس يوخذ فلفل وزنجبيل دار فلفل دار
صينى شيطرج اهليلج بليلج زرونبد مدورعرق بابونج حب صنوبر جوزبوا اهليلج هندى كابلى
سعد كوفى قشر اترج مجفف لبن فيل لسان عصفور وبقل لبان ذكر المسك خولنجان عرق اسد
وقلوبات لوز بندق جوز وفستق وكبابه صينى وزعفران شعر يسحق الجميع ويلت بدهن طرى
ثم يعجن بعسل نحل منزوع الرغوة يعقد فاذا برد يحبب بدقيق القرفا قدر جوزة والمستعمل كل يوم
منه واحد **معجون الحبيب** النافع من السميات القاتلة والحميات والهيضة حبست
من السداب فلفل اجزا يدق وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويحبب مثل
الحمص ويستعمل واحدة على الريق وواحدة عند النوم واكل المعاجين كذلك وهذا القدر
كاف وبالله الاعانة فى ساير الامور **اللعوقات** وهى نوع من المعاجين واختاره بعض
الحكماء لفعله فى الجسد وانه يمسك فى الفم حتى يصير الى المعدة شيئا فشيئا **لعوق الحلبا**
ينفع البحوحة ويجلى الرية حلبا ولوز مقشور من كل ٤ كثيرا واصل سوس محكوك وحب صنوبر و
نشا وصمغ عربى من كل ٢ بذركتان مغلو ١ عروق بجم ٣ يسحق الجميع ويلقى فى عسل منزوع

الرغوة ويحبب كالجوزة ويستعمل كل يوم واحدة على الريق نافع **لعوق حب القطن**
تليين الصدر يوخذ حب قطن جديد منقى ولوز مقشر من كل اوقية اصول بسفايج اوقية ونصف
صفرة اربع بيضات فوق الادوية ويعجن بعسل نحل ودهن لوز حلو تستعمل كل يوم على
الريق فانه نافع **لعوق رب سوس** نافع للبلغم ويطيب الفم وينفع لزوجة الصدر لوز
مقشور رب سوس كثيرا من كل اوقية يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويفطر عليه
٣ ايام **معجون القرفة** يوافق اللعوق تمرهندى منزوع من حبه وعرق قرمد فوق
كالمرهم وحب رمان شامى يدق وزبيب عبدى ينقع فى خل خمر منزوع العجم من كل رطل
يخلط الجميع مدقوقة ثم يحل له سكر ابيض قدر ما يحليه وتاخذ له برمة وتطرح عليه التمر
الهندى والزبيب وحب الرمان ويحرك ويسقى اولا فاولا ماء الليمون الاخضر وخل خمر
وماء الحصرم وماء الرمان الحامض ويحرك ولكن طبخه فى قدر برام او بيروتى وفى اخر
طبخه يرمى فيه ورق النعنع الاخضر وعند نزوله عن النار يطرح عليه فلفل وزنجبيل و
قرفة وقرنفل وجوزبوا واذا برد يحرك بعود ثم يدعه ويرش عليه ماء الورد الممسك **معجون
اللقوة** وسدد الكبد والصلابة المزمنة والطحال يوخذ قسط حب غار حلبا وفلفل
من كل درهم زرونبد ٦ عسل نحل ثلاثة امثالها لمن تزيد ويحفز الشهية **معجون مسهل**
للمحرورين سكر احمر وقليل ملح وبورق وزهر بنفسج وسنامكى من كل درهم محمودة تعقد بالسكر
الاشربة واحسن ما يتناول منها القليل فى اول النهار وهذا التلطيف تركيبها وحسن
طبخها وترتيبها وقد ذكروا فى الكتاب ما يطول الشرح فيه وتواتر نفعه عموما وخصوصا والاشربة
تحدث للمريض صحة وللصحيح زيادة ولقد اخترت الاختصار فى ذلك خوف الاطالة ولله الحمد
على نعمه وافضاله **شراب البنفسج** معتدل لطيف ينفع من وجع الكلا وذات الجنب و
يدر البول وينفع السعال يوخذ زهر بنفسج طرى منقى رطل يغلى بعشرة ارطال ماء ويصفى
فى اناء ويصب عليه ماء ورد ممسك فانه غاية **شراب الورد** مبرد يطفى الوهج من المعدة
وحرارة القلب وينفع الحما ويسكن العطش ويطيب الكبد ويقويه وصفة عمله كما يعمل شراب
البنفسج والورد المربى يفعل كفعل شرابه والافسنتين زيادة شراب التفاح بارد يابس واليبوسة
فيه اقوى ينفع الخفقان ويقوى المعدة ويشد النفس ويسكن القى ويمسك الطبع وصفته
يوخذ تفاح شامى منقى من الحب ٥ ارطال يدق ناعما ويلقى عليه سكر مدقوق نصفه و
عسل مثله ويضرب الجميع حتى يستوى يلقى عليه من ماء المطر اثنى عشر رطلا ويطبخ حتى ياخذ
له قوام **شراب سفرجل** يابس يمسك الطبع والقى ويقوى الباه ويظهر اللون وصنعته
يوخذ سفرجل حامض عذب الماء يقشر خارجه وينقى داخله ويدق ويعصر ويغلى فى قدر
برام كما يفعل بالاول هذا على طريقة المصريين ولولا الاطالة ذكرت غيرها **شراب العناب**

ينفع من السعال ويخفف الدم ويجفف الددى وصنعته يوخذ اربعة ارطال ماء يغلى فيه ربع
رطل عناب حتى يصير رطلا يصفى ويضاف اليه رطل سكر ويطبخ حتى ينعقد **شراب النعنع**
ينفع الفواق والغثيان يوخذ الرمان يدق ويصفى ويطبخ حتى ينصف ويعمل لكل رطل من الماء
رطل من ماء النعنع فانه جيد **السفوفات** احسن مايتناول الشخص منها عند النوم وان
تعشى قبل الغروب كان ابلغ وانفع وكذا فى سعود البخار للدماغ **سفوف الفستق**
ينقى الراس والجسد يوخذ اهليلج هندى وكابلى وبنفسج عراقى وبسفايج مرضوض وسنا و
مصطكى واسطوخدوس وسنابرى وكثيرا وبذر مرو قلب لوز وفستق وبندق مقشور
وسمسم مغلى اجزا سوا يدق الجميع وينخل ويضاف اليه زنته سكر ابيض المستعمل كل ليلة عشرة
دراهم **سفوف البزور** ينفع للقولنج ويحلل الرياح الغليظة يؤخذ كراويا انيسون و
شركون كرمانى قاقلة قرنفل خولنجان قشر عقد ده بذر هندى بذر قثا بذر رجلة بذر كشوث بذر كرفس
بذر انجره من كل درهم فرنفل زنجبيل زعفران من كل ربع درهم سكر عشرون درهما يدق الجميع وينخل
ويستعمل كل ليلة مثقال **سفوف القطار** ينفع القطار ويقوى المعدة يوخذ سعد
كوفى سنبل هندى كندر اسطوخودوس بلوط مشوى من كل عشرة سكر ضعفه يدق وينخل يوخذ
كل ليلة ٥ دراهم **سفوف لغشاوة** ويجلا البصر ويقوى الحدقة وهو مما يصلح لمن يعانى
الضنايع الدقيقة مثل النسج والنقش والرسم وغير ذلك يوخذ ٥ انيسون وتمر وزعتر شامى
من كل ٣ دراهم سكر ابيض مثل الجميع هذا بعد ان يغربل ثم يدق ويسقى كل ليلة سبعة دراهم
سفوف الباه يشد الظهر ويقوى الركب ويعين على الجماع والمبالغة فيه تركيب من فعله
العجب يوخذ لسان عصفور وبذر جرجير وبذر لفت من كل مثقال سكر مثلهن شاقيل بورق
ويستف كل ليلة مثقال ومن الغذا كذلك ثم يشرب بعده عقيد العنب واذا اردت المبالغة
فى هذا الاوصاف عليك بكتاب الايضاح **سفوف الاراقة** اذا كانت الاراقة دامية
يوخذ بذر رجل وراز يانج وبذر كرفس يدق الجميع وينخل ويستعمل كل يوم مثقال مع الحمية
وقال ان صاحب هذا الوجع اذا جمع الحسك والنخيل وبياض الفجل ويغلى ويشرب ماؤه على
الريق ٧ ايام وكذا اذا قطر لسان الحمل **سفوف السودا** المحرقة ويسهل الجذام والحكة و
الكلف والنمش والقوى والماليخوليا اهليلج كابلى منزوع تمر هندى لسان لوز ورق البادرنجوبه
او بذره من كل ١١ افتيمون اقريطشى بسفايج بزر الاترج من كل ٣ محمر ٧ ر و رد حجر ارمنى مغسولين
من كل درهم يدق الجميع وينخل ويضاف اليه سكر ابيض ويستف منه سبعة بماء الجبن ولكل ٧
قرص **سفوف الوحشة** ينفع لقوة القلب ويقوى الكبد والاعضاء الباطنة وخذ
كابلى منزوع وهندى من كل منهما درهمان ولازورد وحجر ارمنى مصولين من كل ٣ ورق
ذهب وفضة من كل مثقال درونج بذر ريحان بذر بادرنجوبه من كل ٥ دراهم لسان ثور شامى

زورد من كل اجزو برخام محروق نبات جلاب يقال انه الورد زنة الجميع وزورد صينى يدق ويخلط و
يسف من مجموعه مثقالا الا ثلث بماء لسان الثور وشراب الحماض **سفوف الحشا** اعنى الحشوة الحامض
وفساد الهضم عن برد يوخذ سنبل مصطكى قاقلة سعد كوفى من كل درهمين عود هندى ٤ يخلط الجميع
بعد الدق الشربة درهمين بشراب الريحان **سفوف المقليانا** نافع للزوجة الامعاء ويمسك
الاسهال المفرط ويشد عضل المعدة يوخذ حب رشاد ومقل من كل اوقية ونصف درهم كمون
كرمانى ينقع فى خل خمر ويجفف ويغلى وعندى انه يغلى فى سمن بقرى او دهن ورد ربع ٦
بذر كراث نبطى مقل ازرق مصطكى من كل ا بحروس ويستعمل كل ليلة درهمين او ٣ **سفوف**
اعراق من خطفح الدين كمون ابيض ٤ كندر نفى ٤ شونيز درهم يدق وينخل ويسف بماء بارد
وبعض هذا يغنى عن بعض والسلام ويتلوه هذا **الفصل الخامس** فافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه العناية والتوفيق والفرج فى الضيق الحمد لله على ما انعم وصلوته على سيدنا محمد وعلى اله و
صحبه وسلم **وبعد** فهذا فصل نقلته من كتاب غنية اللبيب عند غيبة الطبيب
فى الامزجة ومايوافق كل مزاج من الماكول والمشروب والنقل والفكه والتطبيب بحسب
اختلافها ويشتمل هذا الفصل على امزجة اربعة باربع مقالات وفصل فى الاعشا فى راجين
والله اعلم **اعلم** ان الحرارة مع الرطوبة للصبيان ويوافقهم من الاغذية كل يوم الحلاوة والقبهة و
والدراج مطبوخة بالحوامض كالليمون والخل والحماض والحصرم وحب الرمان وتمر هندى
ومن الحبوب الدخن والشعير والذرة ومن الفواكه القراصية والزعرور والنبق والتفاح والكمثرى
والرمان المز وطلع النخل وجماره ومن البقول الخيار والهندبا والرجلة والقطف ومن الطيب
الصندل والورد وماؤه والكافور والاس والخلاف والبنفسج وفاغية الحنا **القول على**
المزاج الحار اليابس يوافقه ماهو معتدل الحرارة الى الرطوبة كالخرفان والفراريج والعجاجيل
وكذا اللبن والزبد والسمن والجبن الطرى وصفرة البيض وكرطب ومن الفواكه العنب والتين
والاجاص والخوخ والبرقوق والمشمش والخيار والبطيخ والقثا وكل هذه باردة ومن البقول الاسفناخ
والملوخية والخبازى وكل هذه باردة ومن الرياحين البنفسج والنيلوفر وفاغية الكركم والخلاف
وقس على ذلك **القول على المزاج** البارد اليابس يوافقهم ماهو قوى الحرارة طارد للرطوبة
كالدجاج السمين والضان والبط ومن الحبوب الحمص واللوبيا ومن الفواكه الرمان الحلو والتين
والعنب والموز وقصب السكر ومن البقول النعنع واللفت والجزر والرازيانج والكرفس ومن
الرياحين الحبق والسوسنات والزنبق والعام والنرجس ومن الطيب العنبر العود والجاوى
ومن الفواكه اللوز والنبق والفستق والنارجيل **القول على المزاج البارد الرطب**
كالمشايخ يوافقهم ماهو قوى الحرارة قليل الرطوبة كلحم الظبى والارانب والابل والخيل والحمام

والحمام والعصافير والسمان والضأن ويطبخ بالابازير الحارة كالفلفل والسنبل والقرنفل والخردل
والزنجبيل والكراويا والزعفران ومن الحبوب الارز والقرطم والحمص ومن الفواكه التين والعنب
والبقول الزعتر والسذاب والرشاد ومن الطيب المسك والعنبر ومن الرياحين الياسمين والحنا
والنسرين وقس على كل مزاج ما يوافقه من الفصول الاربعة **فالصبيان** فصل الربيع **والشباب** فصل الصيف
والكهول فصل الخريف **والمشايخ** فصل الشتا والله اعلم **فصل** فيما يحتاج اليه من الاعشاب
وعروق الابهار الجليلة المقدار وهذا الفصل لابد لاصحاب هذه الطريق من الاشتغال به
والاهتمام عليه لاسيما هذه الاراجيز التي اجمعها فيه اعني دخل هذا الفصل فمن ذلك ما
وجدته نثرا من غير نظم ولا بد ان اتى بكل شئ في محله وهذا زيادة على هذا الباب المقدم ذكره
واضم اليه ايضا بعض ما قيل في كل عرق وما حكى عنه في ظهور تاثيره وخواصه
وبالله استعين **حكى عن بعض الوزراء** انه كتب الى صديق له من الحكماء
وكان من ذوى الادب ادام الله نعمته على سيد حكماء اهل زمانه المولى الذي لا يجرى على لسانه غير الصدق
ومن هو مغمور بفضله واحسانه **اما بعد** فان العشق بحر كم من عاشق غرق في لجته
ولم تبلغ منه ساحل وقد بليت منه باعظم البلاء وذلك من غرامي بجارية احسن النساء
وها انا اصف لك من بعض محاسنها الحسنى الظريفة الهيفاء الكحلاء النعساء بقول جارية سلطان احسانها
وحسنها في حكمه جاير قوامها يخجل غصن النقا قلبي في الهوا طاير واذا الخطرت اشغلت الخواطر
واذا اسفرت اذهبت النواظر ولم تزل ايها الحكيم راغبة عني مباعدة مني مانعة وصلي
وهي ايها الحكيم من اجمل الملاح لكنها تبغض النكاح والمسئول من صديقنا ان تتحفني بشئ من حكمتك
وتتصدق علي من معروف معرفتك بما يحرك سكون شهوتها ويرغبها في النكاح عنها ثم كتب اليه شعرا حيث ترنم
وان واشتكى **وقال** اليك رعاك الله من حسنها اشكى لنار كرحلفا الهوا مقلتي تبكى بما يغنى من
هجرها وبغضها لعل ولكن النكاح بلا شك ومن حسنها قد يخجل البدر طالعا بقصر عن اوصافها كل من يحكي
وانك انت الفيلسوف الذي حوى الفضل والاداب والعلم والنسك فلاشهرن عبدا املكت لرقه
وكم في الهوا من مثلها لك فالملكى ثم طوى الكتاب وختمه بخاتمه ووجهه صحبة خادمه
واصحبه هدايا وتحف وذخاير وطرف فلم يزل الرسول في السير في الغدو والرواح الى ان قدم على الحكيم عند بروق الصباح
وقبل الانتشار ناوله الكتاب ففكه وقراه وعلم مضمونه ومقتضاه فتبسم عجبا امره وما اشار اليه من نظمه
ونثره فكتب الحكيم كتابا بخطه ثم احكمه بتصحيحه وضبطه ونقطه بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد الصادق الامين وصل على كتاب الصادق في محبته المولى الذي لا شك عندي في مودته
وقد قبل المملوك ما ارسله المالك مع الخدوم من فاخر هديته
وكان ما اشار اليه من قضيته فيها ان المراد لك على ما يشوق زوجتك ويهيجك اليها
ويهيجها اليك حتى تصير هي التي تطلب النكاح منك ولا تستغنى في ليل ولا في نهار عنك

وهو شئ قد نص عليه اهل الحكمة والذكا وذوى الفراسة والتبصر في الاشياء فكن بخيلا به على البخلا كريما
به على الكرما فهو يشد لثتك ويطيب نكهتك ويهرش شهوتك وينعش معدتك ويحرق
عنها البلغم ويشهيك المطعم وتبلغ به لمن تحب مقصودك ويذهب البحران كان رفعتك موجودا
فاذا اردت ان تبلغ الارب وترى من هذه الجارية العجب وتكون هي اشد منك طلبا وتكون
طالبة لوصلك واقوى فيه من فعلك فقد قدمت اليك بحكمة احكمتها وفيها ابيات من
شعر نظمتها وهي هذه الارجوزة اللطيفة وما قد تضمنته من الاسرار الشريفة **معجون عجيب**
اذا شئت وصلا من حبيب تحبه ويبقى اسيرا او كعبدك في الملك فخذ عاقرقرحا ففيه
منافع لطالبها منه وضفها الى المسك وسعدا مليحا والكبابة كى تفز بحب من الغيد
الملاح بلا شك ولا تنس للصمغ البياض فانهم بصبروابه في الخل اقوى من العلك وانقعهن
في خمرة ازلية حتى لونها القطران من كثرة الترك وتلقى ماء الورد بعد جفافها عليها ولا
تصحن يداك من المعك وتجعلها حبا وتلقى بحبة عليها بوزن كان من خالص المسك و
هذا الذي تشفيك من الم الذي ÷ به الينا الان من جوره تشكى اذا حل منه الريق مقدار
حبة على راس الاحليل في ليلك الحلك يجد كل شخص منكما عظم لذة يقصر عن ادراكها كل
من يحكي وفيها معانيها اخي تدهش الورى من الروم والاعجام والعرب والترك فكن فاهما
ما قلته ونظمته به حكما اغلا واعجب من المسك فخذ من محب صادق فيك منشد نظما
يفوق الدر في السلك نصحتك فيه يا اخا الفضل عند ما عيون الذي تهواه من طيبه تبكي
ثم كتب اليه ايها المولى هذه حكمة الدهر التي ذكرتها في جواب كتابك قد سطرتها اذا
اردت الموافقة لمحبوبتك و سلب عقلها في محبتك وستره بنصرك في فراشك وتميل
هي ايضا ميلا عظيما الى هواشك فهذا دواء الفلاسفة الحكماء الذين قد علموا خواص الاشياء
وقد خصصت مولانا به لجودة حسبه وكثرة ادبه ولم اخبيه في طلبه وبالله الاعانة في كل ما ركب و
عمل به **ومما حكى ايضا** عن بعض الخلفاء من بني العباس انه كتب الى معلمه من الفلاسفة
ولاهل الحكمة والمعرفة كتابا مختوما وفيه كلاما منثورا ومنظوما بسم الله الرحمن الرحيم
الذي نعلم به جماعة الفلاسفة من الحكماء وذوي البصيرة والذكاء الذين نرجوهم في الشدة والرخا
افاض الله عليهم سوابغ النعما وحماهم الاسوا **وبعد** فقد الجات الضرورة الى شئ لم تصل يدي
اليه وغير السادات الحكماء لا يقدرون عليه وهو معجون بايديكم واعجنوا بقوة حكمتكم تحكموه و
تقدموه سريعا ولا تؤخروه ويكون ذلك المعجون مهضما للغذا ومقويا للحركة على وصال النسا
ويزيد في الحفظ والذكا ويذهب الابردة من الاعضاء ويهضم لما يوكل ويحشى في داخل المصران
والاحشا يطلق اللسان ويشد الاسنان ويبطي بالشيب ويقوي النفس ويشدها ويقطع سلس
الابوال ويصدها وينفع من فضلات البلغم في الاجساد ويسكن ما تحرك من الرياح في الاطفال

والاولاد ويزيد فى المنى القليل وينفع وجع الظهر فى الليل الطويل ويقوى الذكر ويشد رخاتر
حتى تستقيم منه الحالات ويكون قد حوى ما تضمنته هذه الابيات مرادى ما يشتهى الغذا ويهضم
ماكولا ويدعوا الى ينفع كل محتاج اليه من الطلاب مع اهل الجفا ويطى بالشيب الذى يغشى للحاكم الاصل
من اهل الحيا نعم ويسكن الرياح من ماكول حشوها حر الحشا واهل الباه من تضعف قواه ولا اهل النسا
ويذهب بلغما زاد ومايزيد من اهل الذكا ويدفع حرقة مع سبيل بول بليسا من اذاها بالاذا ويفصل
من مفاصلنا فضولا من الاوجاع هدم للقوا وفى الزمن القليل يزيد بحر على جوى كز من الشتا
والنفس النفيسة بعد ضعف يقويها ويذهب بالاذا نعم ويشد اسنانا ضعافا فاهون اركانهن
من الهوى ويطلوا الاذهان ولم يبالى بما يخشى عليه من البلا ويمنع ناظهر فنى وجميع من الحكماء يطلب
للدوا ويطرد برد اجساد ستفنى ويشفى الدهر فى دار البقا ثم طوى الكتاب وختمه
بخاتمه واسلمه الى رسوله وخادمه فلم يزل يسرى ليلا ونهارا وغدوا وابكارا الى ان قدم بر اليهم
وسلم عليهم فقاموا له وقبلوه وادنوه منهم وقربوه ففتحوا الكتاب وقروه بالسمع والطاعة فقبلوه
فاجتمع الفلاسفة وهم حينئذ ثلاثة عشر رجلا وهم ذوى فضل وادب وحجا فتفكروا فى كل ما خلق
الخالق من النبات وما قد اودعه الله فيه من المنافع والمضرات واستخرجوا كتب القوانين والمزاجات
وجمع النسخ والاقرابذينات فافردوا منها هذه المفردات وركبوها على ما اختاره الخليفة من شفاء
العلل المذكورات وابراء المضرات وهو المعجون المعروف بمادة الحيوة ثم ان اعظم الفلاسفة فى الفهم
وواحدهم فى النثر والنظم اجاب الخليفة بابيات على قدر فكره واكثر حيث يقول فى النباتات فى شعره
ونظمه فقال سلام فى الصباح وفى المساء على من ساد سادات العلاء اما ما قد هدانا منه
كتبا تبشر بالمسرة والهناء يراسلنا ويسئل على دواء منافعه تزيل لكل داء وها نحن نخط له بخط
خلى بابن الكرام عن الخطاء حوى حكما خفاء من صحاح عن الحكماء فى زهر الصفاء اذا ما شئت ان
تحظى بسر خشنا ويصلح للخباء فخذ من دار فلفل فهو شئ رخيص قدره عند الشراء كذا فى
فلفل المعروف نفعا عظيم القدر عند الاذكياء وحب صنوبر وعرق وصفر فنفعهما بلغ للنماء
وشيطرج وجوز الهند ايضا فذلك تتم ما يضاف لى دواء وضيف الدار صينى زنجبيل لما قد قلت
بابن الانقياء وللبابونج المعروف زهر عجيب الفعل ينفع للغناء واملج والبليلج خذ بقدر من
الاجزا وتظفر بالشفاء هما لك شافيان من الاذاء وتخلطه الى عسل جناه هو النحل الشهير بلا اخفاء
ولا تنسى لاكل منه ليلا لتقوى بالوصال من النساء ففيه لك الشفا من كل شئ تلاقيه الى يوم
الشفاء وصلى الله ربى كل وقت على من رقى الى اعلا السماء كذا الال والاصحاب جمعا مع الال
الى يوم اللقاء ثم كتب بعد ذلك الذى خط به علم سيد الاسلام واكرم الخلفاء
الكرام ان المعجون الذى قد طلبته عجناه وعلى ما طلبته ركبناه والى حضرتكم الشريفة وجهناه
وهو نافع لما ذكرته وذكرناه قال ولما وصل الرسول اليه بالكتاب ووقف على ما اودعه الفلاسفة

من الجواب احضر اليه من فى المدينة من الحكماء وارباب العلم والكرم والوفا فقالوا ان الذى بعثه
الفيلسوف اليك واشار به من حكمته عليك هو الدواء النافع لدائك الموصل الى برئك وشفائك
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب ارجوزة فى نفع حب المسك اصغ دعاك
الله ياذا الفهم ما قالت السادات اهل العلم فى نفع حب المسك وافهم قولى ان كنت ياذا من
ذوى العقول فى الناس من انفاسها كانها قد خرجت من حقنة تظنها وربما يرون رجلا
ان خرجت الارياح من انفاسه وربما صلى فتى فى صفه رام الفرار اخذا بانفه فكيف حال
من يكون ضاجعه وجرمه فى البيت قد باتت معه لقد رات فى نفسها جهد البلا لانها
فى فرشها بيت الخلا فاى من كان بها هذا المرض من نفع حب المسك تظفر بالغرض بحبة حب
اللسان تدخر فى فيه تذهب ارياح البخر عند الصباح والمسا اياما فلم تدع من بخره الاما
فى الفم هذا الحب يوضع العمل يذهب ريح الثوم ايضا والبصل ونفعها يذهب ريح الخمر
ويسلب لسكران حد السكر وان اردت حطه فى الماء لشربه ظفرت بالهناء وشربك
الماء كذا بالورد ومن يحط حبه فى فيه عند الجماع نفعها بكفيه قد يحظ بالحسناء بالتقبيل
وفاز بالفعل ثم بالتطويل وانها بوزنها من الذهب اذ تشترى فهى اجل مكتسب ويحوها
لو سافروا اهل الضرر اقصى البلاد قد يجب ذاك السفر انظر اليها نظرة المستحسن وحقق
الظن بها واحسن وهذه ابياتها تمام بعد الصلوة ثم والسلام على النبى واله الكرام
والحمد لله على الانعام ومما قيل فى ارجوزة اخرى اسمع منى ان اردت
تهتدى لنسخة من مرض فى الجسد من كان يشكو الم الاوجاع فى راسه من كثرة الصداع
او كان يشكو بخرا فى فيه او وجعا فى الضرس يعتريه او اكل الكراث والثوم معا او مسكرا
من الخمور اجمعا او سلعة فى حلقه تقرحت من علة فى الصدر قد تحكمت او غشيان او
وبال من تخم او مغصا فى الجوف يوما قد حكم او وجعا فى الصلب او مثانة حتى ارتخى قضيبه
مكانه او قطرة بعد الوضوء تقطر ومسرعا انزاله لا يفتر فاذا اردت قوة انتصاب فاسمع
لاهل الفضل والصواب وافهم وع ما قيل فى الاوراق واصغ لقول الناصح المصداق
احمد الى السنة العصافر وصف له نسعا من العقاقر مرود هن بان مع القاقله وجند
بادستر ايضا مثله وخذ له بسباسة القرنفل مع عاقرقرحا وحب الفلفل والراس المعروف
بالجناح مع صندل بمبل الفلاح اسحقهم وانفعهم جميعا فى ماء ورد يخلطوا سريعا
احفظ لما جربت من دواء فانه يشفى من الادواء يوخذ من ذاك نصف درهم فى عسل عند
المنام فافهم وع واصغ الى ما قاله الحكما فهو الذى يشفى من الادواء الا الداء السام والممات
فليس ذا يصح فى الاثبات وهذه نسخة حب المسك ايضا خمس جوانج ومعها
عشرا وها انا نظمت فيها الشعرا المرمع بساسة وسعد عرق جناح وزوودى وحب

هان ويكون سعه قرنفل الهندى كنظم عقد جوزبواء عرق كافورى ودارصينى فلا تدعها
وقشر ترنج لكل بدى والعود فى طبعه معانى وماء تفاح له معادى اجزاؤها وكلها سواء
والصمغ جزؤ بلا تعدى هذا وابجور فيه جميع الخصال الجيدة عدى خليفة الله قد وضعها
لما موتنا ابن الكرام الحدى ما مثلها موضوع فى المعانى فكم لها بخوالعلا صدى سرت من قدر
اتمها بفضل فلا تتم منها لسوم عبدى فمى اماراكل واحدا وصبون ملا والحفظ عهدى

ارجوزة فى عرق زبليب كتبها بعض الحكماء الى بعض ملوك الفرس فقال

ايا ملكا قد حاز فهما وخبرة واضحى له فضلا على الفضلاء خذ النصح من قول الحكيم الذى
له بشير على السادات والعقلاء اذا كنت فى وطى الكواعب راغبا محبا لهم فى شدة وخلاء
فخذ من نبات الارض جزءا وها انا اسميه باسم السادة النجباء له راى وباء تاكدت
وياء وباء فيه كل شفاء فلولا الحيا من خالق لمزاج به وكنت به من اجل البخلاء هوى
الفتى عند الجماع ولو غدا لضعف به من اضعف الضعفاء ويشعل نارا قد خمدت بظهره
وذلك منصوص عن الحكماء ويذهب ما فى الجسم من كل بلغم ومن كل ريح بارد واذاء فان
كنت ممن فضل الله عقله على غيره من معشر الجهلاء فلا تك فى قول الطبيب مشككا نبا
على هذا بغير اداء **عرق جناح** ليسمى الرواس ويسمى القبطور وهو نوعان
احدهما معوج غليظ والاخر وهو الجيد عرق رقيق لونه ابيض وباطنه اخضر عميل الى
ظهره ورايحته زكية يوتى به من ارض الروم وطبعه حار لطيف وله منافع كثيرة اذا مضغ
طيب النكهة وازال الرايحة الكريهة ويزيل السكر ويذهب القولنج والرياح النافخة وثقل
الاراقة ويذهب البرد من الجسد ويحرك شهوة الطعام ويقوى الباه وقالوا انه اقوى
ادوية المقل اذا اشتد بالفرس ولذلك تقول الترك من لا معه عرق جناح لا يركب فرس
يمضغ منه زنة درهم ولا يمنعه الاخ من اخيه **عرق اسد** ويسمى سنبل الاسد و
هو عرق يشبه الجزر الا ان ظاهره اسود وباطنه ابيض ورايحته عطرة وذكروا ان الله تعالى
لم يخلق انتن رايحة من فم الاسد الكاسر فاذا دنى اللبوة ليطاها تشم رايحة فمه فتنفر
منه على وجهها فى البرية فيركض الاسد فى طلب هذا السنبل الهاما من الله تعالى وان
وجده وتناول منه تغيرت تلك الرايحة برايحة طيبة عطرة وتقوى فيه شهوة الجماع فيعود
الى اللبوة فاذا وجدها ودنى منها تشم منه تلك الرايحة العطرة فهناك تمكنه من نفسها
فيطاها للوقت وهو يحرك شهوة الجماع ويقطع رايحة الثوم **عرق اللفاح** معروف
وهو عرق اصفر الى البياض له قوة مجففة ممسك للبلغم ماسك لسرعة انزال المنى ورايت
فى نسخة ان نشارته اذا عجنت بخمر عتيق وصمغ عربى ثم تلطخ به المراة فرجها فانه يصير
ضيقا واوضع فى ادوية العرق كان لجفافه وعدمه فى نقايه من مشارب الامعا وقروح

الريح
الاضلاع ويسكن الضارب وينفع من الحمى العتيق عرق معروف ولا يحتاج الى نعت وهو من
المفشات ويطرد الرياح الغليظة عرق منفذ وما غلب عليه هذا الاسم الا لقوة تمكنه فى
اخراج الرياح الغليظة وتفشيه ويهيج القى واستعماله عند النوم ينور العينين عرق مغاث يوتى به من
العراق وهو عرق غليظ بقدر عظم الذراع وداخله ابيض مايل الى الصفرة يقال ان كثرة عبولة
اجسام نساء العراق من كثرة استعمالهن المغاث العراقى وخصوصا اذا جمع مع المصطكى وهو يربى
الجسد ويدر البول وينفع من تقطيره ويقوى الظهر وينفع من اوجاعه وله منافع شتى واذا
اكل بعسل نحل كان اقوى وقدر الاستعمال منه درهم عرق صليب ويسمى عود وهو عرق و
انه عند الحكماء عالى الثمن وهو بين الاعشاب كالملك فى جيشه لما اودع الله تعالى فيه من
المنافع العظيمة والبركة العميمة فمن خواصه ومنافعه يسكن الارياح الغليظة والقولنج ويزيل ثقل
الجوف من غلبة الطعام وينفع الملسوع يمضغ ويلطخ ويبلع فانه درياق حاذق غاية فى ابطال
السموم وينفع الطفل الذى تاخذه السهكة يحل له فى اللبن ويسقيه من انفه ويدخن فانه اعظم
الذخاير ويشربه لما ذكرته من يحب على سبيل الاختصار نصف درهم ويقال ان هذا العرق يسمى
الصليب نوعين رومى وهندى فالرومى يفعل بعض افعال الهندى وقد علم الحكماء واتفقوا على
ان الهندى هو الخالص وصفته ان يشبه العاقرقرحا فى غلظ الاصبع يميل الى بياض وفيه عروق سود و
اذا كسر وجد من داخله اربع نقط سود متقابلة هكذا على هيئة الصلب وهو معروف عند
العشابة ورايت فى خواص الموازنية ان هذا العرق يبطل الصرع من اى حيوان كان وكذا الانسان
الذى ينصرع

الفصل الثامن من الباب الرابع من القسم الثانى من كنز

الاختصاص فى علم الخواص بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حمدا دائما يليق بكرمه والسلام على عبده ونبيه محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
اما بعد فهذه فضيلة لا يستغنى عنها وهى ما اخلينا به من الفصل الثامن فيما يعمل من
الطلسمات وغيرها وهو الفصل الثامن من الباب الرابع من القسم الثانى من درة الغواص وكنز
الاختصاص فى علم الخواص نفعك الله يا اخى به ووفقك لما فيه فاحتفظ به وفى طلسمات ما يرحل
الهوام من الاماكن وينفى الحشرات وغيرها وهو ايضا امر مهم والاحتياج فى ذلك على وجه العموم ورايت فى بعض
التواريخ ان مدينة الاسكندرية كان فيها فى الزمن المتقدم طلسمات ما يرحل الهوام فى
الاماكن صنعها فيلاطس من ذلك ما نقشه على حجر بكنيسة كانت قريبا من حايطه التى كانت على
البحر وكان لوزير الملك الذى قتله الملك المغوش ملك الرومى فدعى هذه الكنيسة و
اشخاصه وجعل لها هيكلا ابنيه من فضة وجعل فيها ملك للقربان من زمرد
اخضر وجعل فى حيطان هذه الكنيسة طلسمات عظاما لنفى الحشرات وطرد الهوام وكان
اغرب ما صنع هذا الحكيم طلسمات من طلسمات عطارد مخصوصة بطرد الافاعى اذا نقشت

فى الوقت المعروف عند اهل هذا الفن فلمّا بلغ المقوقس قدوم العرب وارتحل عنها نقل الى قصر الشمع
من ذلك استطاع حمله وما لم يستطع ابقاه بحاله وما تداولتها الملوك بعد ما ذكرنا نقله وما زال
من بعض الى بعض الى زمن الملك الرشيد ابن المامون امير المؤمنين فبلغه ان العقرب لا يدخلها
فطلب من عنده علم ذلك وما زال يبحث عليه حتى وجده منقوشا على بلاطة عدسية فقلبها
على العجل فكسرت فبطل حكمها وعملها وهذا حديث بطول قلت وانى لاعلم من التواريخ ما يغنى عن
هذا ولم يمكن ذكره خوف الاطالة **طلسم** نقلته من كتاب اليونانيين ينقش على حجر ما بين
والمريخ فى شرفه او فى احد بيوته او طالع الوقت واصلح حال القمر هناك لكن يتم وينجح وهو صفة
نمر فاتح فاه فى حنكه سام ابرص وعلى راسه صفة رجل بيده قارورة وراس المسمى بيده الاخرى
كلما كان فيه هذه الطلسم لا يدخله سام ابرص وذكر ان سام ابرص لا يقرب دارا فيها الفلق وانها لا
تقرب الزعفران ولم اعلم هل ذلك صحيح ام لا **طلسم العقارب** رايت فى كتاب اشراسيم
الهندى ان من اخذ حجر البادزهر القرنى ونقش عليها صورة عقرب عند طلوع العقرب والقمر
بالعقرب هذا زيادة على النسخة المسمىّ ثم ركب على خاتم فمن لبسه امن من العقارب كاشئة ما كانت
وقال اشراسيم اذا الدغت العقرب احدا فطبع بهذا الخاتم على لبان ذكر واطعم ذلك للمسلوع فهو
برؤه وقال غيره عن الحكماء ان هذا الطلسم اذا عمل على غير البادزهر فى وقت المعلوم صحت له هذه
الخاصية **طلسم للحيّات** قال ابن ماسويه فى كتابه ان من اخذ حجرا يقال له باغورس وصفته
انه ابيض بصفرة ثقيل الوزن وكلما كسر خرج مثلثا ومن علامته انه يطفو على وجه اللبن و
يقوم فى الخل ينقش عليه صورة بومة وتحت ارجلها تمساحين ملفوفين ذنب احدهما الى
راس الاخر ويكون ذلك والقمر فى شرفه والطالع السرطان واجعله فى حايط البيت فان الحيّات
لا تدخل ذلك البيت **طلسم** وهو عمل الجلجل لاخراج الحيّات والعقارب من بيوتهن وقد وقعت
على هذا الطلسم فى نسخ كثيرة وهذه اصحها واحسنها وزعم اهل التواريخ ان الديار المصرية كانت
قد غلبت عليها الحيّات فاجتمع كثير من رؤسها واهل مملكتها بالحلم طاهر اعاد فيمون وسألوا
ذلك فجاءهم بطاير يسمى الصدا فاوقفه فى تلك الارض فلما صاح خرجت الحيّات مسرعة و
كذا العقارب ومتى اردت ذلك تاخذ راس هذا الطاير وعظامه فتسحقها وتعجنها بقفا اسود
وتعزل ثم تاخذ زجاج فرعونى اسحقه كالكحل وكذا برادة الحديد الهندى ثم تذيبها فى بورق
وقطعها زرنيخ احمر مع المغنيسيا الحمرا التى تذوب ثم تخرجه وتكسره صغارا ثم تذيبه بالذى والذى
ذكرته فى التاريخ اعنى لطاير ثم تصب فى قالب صفة جلجل وتعمل فيه حصوات من حجر يقال له
الفطس يعرف بمصر فاذا صلب هذا الجلجل كان بيسا اذا ضربته على اجحار الحيّات والعقارب
خرجت مسرعة وماتت من وقتها بقدرة الله تعالى **طلسم مخصوص بالعقارب**
رايته فى تاريخ ابن الوردسطين كان من حكماء اسفل بلاد هند وكان اهلها قد غلبت عليهم

العقارب فاحتالوا عليها بكل حيلة فلم يغن ذلك عنهم شيئا فعمل لهم هذا الحكيم المذكور طلسما جليلا
فاخرج به العقارب وقتلها وهو عجيب وصفته توخذ حشيشة الفرغنانا وهى تنبت فى كثير من المواضع
وحشيشة الشكاعا مشهورة تسحقهما ناعما ومن حجر البادزهر الذى اذا حك على المسن خرج محكه اصفر
تجمع المائين مع عصارة العليق والقثنة الصفر ثم اجمع الجميع واعجنهم بالحشيشتين الاوليتين و
صور منها صورة عقرب وضع فى البيت وحبب منه قليلا ثم بخر به فى مجمرة فحم من العشا الى
بكرة فاذا اصبحت وجدت العقارب كلها قد خرجت ثم ماتت والله اعلم بحقايق الامور

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل فى طرد الهوام الموذيات من البيت

قال بعض حكماء الهند ان من اخذ حجر
المغرة واذابه بماء شجرة العليق ثم صور به فى الحائط صورة ما شاء من الهوام من حية وعقرب
وغيرهما مما ذكرته اولا فان تلك الصورة لا تدخل ذلك البيت الى عام قابل واما ما ذكروه فى
الكتب من الاشياء المناسبة من الطلسمات والبخورات وانواع المعدنيات فانا اذكر من ذلك
ما تيسر على بركة الله تعالى وعونه ذكروا ان الافاعى لا تدخل بيتا فيها ابن عرس او المقل او القنفذ
او من حكمه وقال جابر ابن حيان ان الحيّات لا تقرب موضعا فيه النوشادر او الكبريت او الخردل
لطرد العقرب ذكروا انها لا تقرب موضعا فيه البندق ولا من كفه فيها شئ منه وزعموا ان
من علق فى دكته سراويله بندقة منقوبة لا يقربه عقرب والفجل المدقوق او تفل الصاتر او عقرب
محروق او الزرنيخ وزعم بعض حكماء العراق ان مما جرب ان يوخذ هندبا برى وكراث نبطى
فيعصر ماؤها بحيث لا يصيبها ماء اخر ثم يغسل بهما يدنه فانه ولو مسك العقرب بيده لم تؤذه
ولو قلبها كل تقليب ولعبها كل لعب لم تضره على اى صفة كانت هى من كل البلاد والامصار سام
ابرص ذكروا انها لا تقرب موضعا فيه الزعفران والباذروج والبرنج او حشيشة السفلاتا او
حجر الدم المعروف بالسادنج فى الاحجار **لطرد الفار** تاخذ الكرمة البيضا والكرمة السودا والكرمة
الساذجة واعتصرها ها ثم خذ بصل الفار ومن الشكار ومن التوتيا الحمر الهندى وهو
يشبه الجوز ميل دقها كلها ناعما واسقها من مياه تلك الكروم ثم ادم سحقها حتى يشرب كل
جزء منها ٣ امثاله من ماء الكروم ثم اتركه حتى يجف ويجبب فى شمس حارة مثل الحمص
جففه فى الظل وارفعه لوقت الحاجة فاذا اردت العمل دخن به على نار جمر حتى يدور الدخان
فاذا انقطع الدخان فان الفار يعود الى موضعه ويموت بقدرة الحى الذى لا يموت **قلت**
وهذا من الاسرار الخفية والطلسمات العجيبة اذا عملها واحكمها فهى من انجح المقاصد **لطرد**
البق قال جابر بن حيان اذا نتفت شعرة من عرف الرمكة حين يقرعها الفحل وعلقت على باب
البيت لم يقربه البق ابدا **اخر للبق** تجمع لبان مع كبريت وتنقعهما حتى تجز او تلطخ بهما
قضيب فودنج ويرشق عند راسه وينام ويبخر بقطعة **فصل لطرد البق** قال بعض

الحكماء اذا اردت ان تخصص بيتا لا تراه يسكنه بق فاجعل على كل وسو من الجص قد حامن
دقيق الترمس وتبيض به فانه لا يقربه البق ومما جرب تبخر باس وجوز سرو وورقه يطبخ بدقيق
ترمس ثم يطبخ بملح مر ويرش به البيت ثم يدخن بالاس اليابس والكمونين ومساق السفن العتيقة فان
البق يهرب ولا يعاود ومن تخلف منه يموت **ومن الطلسمات للبق ايضا** يوخذ من شعر
الرمكة البكر عند شرع الفحل اياها ثم يوخذ نحاسا احمر اقبل اوغيره تصور منه بقا وتحسن تصويرك
اياه ثم تلف على كل بقة شعرة من ذلك الشعر ثم تجعله كهيئة عنقود وتجعله فى قارورة وتشد
سدا اوثيقا ثم ادفنه فى وسط البيت فان البق يموت وليكن ذلك فى طلوع الشعرا او طلوع
سهيل او ظهور المريخ او قران المشترى **ومما رايته** فى الكتب لقديمة ان البق اذا بخر
بالعلق الرطب فانه بحيث يصل اليه الدخان يموت وكذا اذا تعلق العلق حلق دابة اوغيرها
فانه بحيث يصل اليه دخان البق فانه يسقط وربما سقط ميتا وزعموا ان كل ما اذهب البق
اذهب البعوض والله اعلم **طرد البرغوث** ذكروا ايضا اشياء كثيرة منها انهم قالوا
ان البيت اذا رش بماء الزيتون هربت منه البراغيث وكذا طبيخ الحنظل والقلقند مطبوخا
بالخل والعليق والخرنوب وطبيخ ماء الحسك بقثاء الحمار وقثاء الحمار على انفراده ومن اخذ
الحسك والعفص وطبخ بعصارته ثوبا اولحافا اوغيرهما من الفرش اوصبغه به ثم يطيب لم يقربه
البرغوث وقالوا ايضا مما يجمعها شحم القنفذ ودم التيس ولبن الحمارة كل هولاء اذا طلى بها عود و
ترك فى البيت اجتمع اليه البرغوث وان عملت جرة فى حفرة فى وسط بيت لا يبقى غير راسها بارزة
وطلاها دم تيس ودم بقر ولبن اتان وبطلى حلقها باررة شحم قنفذ فانها تجمع البراغيث ولها
ايضا قشر النارنج يبخر به للبرغوث يسكن ومما يجمعه نوهن جام غثر من عرس وتركه فى البيت و
شحم البقر وله ايضا عود شبت بدهن اتان **طرد الارضة** توخذ طاير يسمى ديك
الكرم يذبح ويترك فى خمر عتيق بجملته وان كان حيا كان اجود ثم يدفن فى وسط البيت فانه
لا يسكن ذلك البيت ارضة ما دام فيها هذا الطائر كما ذكرنا ويكون فى قارورة يسد راسها
ويحكم سده وهو شئ غريب فافهمه وقد زعموا ان الارضة لا تدخل دارا فيها الهدهد فاعمر
مكثه فى بيت فيفعل ما رايته عن بعض الحكماء وهو ان يبخر بعيبة الهدهد وقشور الاترج
الاعلى الرقيق يمنع الارضة ان تقرب الصوف والثياب وغير ذلك او ورق الدفلا ويصلح ان
يعمل بين اوراق الكتب **طرد السوس** رائحة الفودنج والافسنتين وقشر الاترج وماء
الحنظل الرطب ويقال ان السوس هو الارضة واذا جعل بين الثياب سبحا متحملا اعنى بين الثياب
والحبوب وغيرها فان السوس لا يقربه **طرد الذباب** من ذلك طلسم عجيب يعمل تمثال
ويعلق على المائدة لا يقربها يوخذ كندس حديث طيب الرائحة وزرنيخ اصفر وكماة يابسة
ويكون الزرنيخ مصعدا يسحق الجميع سحقا بليغا ثم يعجن بماء بصل الفار ويدهن به منه ثم يوخذ

طيب ثم يصور صورة عنكبوتة وفى فمه ذبابة قابضة عليها فان وقع على هذا الطلسم ذباب مات
واما غير هذا من الخواص مثل الزرنيخ باللبن ودخان الكتان وطبيخ الخرنوب الاسود وكذا طبيخ
الحربق بماء ويرش به الحايط يهرب الذباب ورايحة حشيشة يقال لها ساريون يعلق منها باقة
على باب البيت لم يدخله الذباب **طرد الزنبور** يطرده رايحة الثوم والرشبت للبرغوث
حشيشة تسمى البكر تعمل فى الفراش يجذب البرغوث وان نقع الاسفيداج والملح ورش به البيت هرب
البرغوث وكذا يبخر بالافسنتين والحنظل وللبق دخان التين ودخان الدلب وورقه يطرد
الخنافس وزعموا انها لا تاوى البيت الذى هو به وكذا نقلوا عن ورق الدفلا **طرد
النمل** الصوف اذا غطى به جرة لا يقربها نمل وزعموا ان من بخر به قتله واخرجه من المكان برغث
ومرارة الثور والمناطيس والزفر والحلتيث والقطران يطردها من حجرها **طرد الفار**
زيادة عن الاول رايت فى كتاب الموجز من الطب ان من سلخ الفار وقطع ذنبه وعمله مربوطا
بخيط صوف احمر فان كل فارة على تلك الحالة اتته هربت منه ورايت فى غير الموجز غير هذا وهو ان
يجعل فى دبره ملح وعلى راسه طرطور ويلص ذنبه ثم يرسله فى البيت فان كل فار عضه مات
واما الخواص فالمرتك والحربق واصل الكرنب واذا دفن حافر برذون فى البيت مات الفار وكذا
تسلخ جلدة راسه وتملص خصاه وتتركه فى البيت تهرب كل فارة تراه **طرد السنور** ذكروا
انه يهرب من دهن الورد ودم الخنزير وزبل التيس واذا شم مرارة الاسد مات كذا
شمه **طرد ابن عرس** ذكروا انها تهرب من رايحة السذاب الرطب واذا كان فى بيت
لا ياويه ابن العرس **طلسم عجيب لابن العرس** تنقش على حجر الرخام الازرق
صفة اسد فاتح فاه وتحت رجليه صفة تمساح شكل رجل ثم تلصقه فى حائط البيت و
الشمس فى برج الاسد ترى عجبا **طلسم ابو حش** تاخذ قور ايل تعمل منه خاتم تنقش على
فصه صورة رجل وبيده جرس ويكون ذلك والقمر فى الجدى ويكون النقش فى فص خاتم
ويلبسه ويخرج الى البرية فانه يقرب اليه الوحش وهو مما يصلح للصيد فاعرفه **طلسم اخر**
ياخذ فص فيروزج تنقش عليه صورة سرطان فى طالع السرطان والقمر فى السرطان ويكون
صالحا من تختم به خضعت له كل دابة ومما جربت على ما رايته فى كتاب كشف الدك والحيل
لابن زهر وهو ان يوخذ قرن ايل ويعمل منه تمثالا وتدهنه بدهن النخل وتدهن اقدامك فان الوحش
يخضع لك **طلسم الذئاب** اذا اردت ان لا يقرب الذئاب قطيع غنم تاخذ عود من
الغار رهينا وتنقش عليه صفة رجل وبيده رمح ويكون ذلك والمريخ فى طالع الوقت واصلح حال
القمر ثم يعلق مخروز عليه فى عنق الكبش فان الذئب لا يقرب ذلك القطيع **ورايت
فى كتاب الرسائل** الجارية فى الخواص الموازنية صفة هذا الطلسم بعينه لكنه بغير
وقت وفيه ايضا يقول ان اخذ ذئبا وكمر فى وسط الغنم لم يلتفت الى الغنم وتركها وانصرف

عنها ولم يوذ ها وان اتخذه الرعاة من خشب الداربانة كان ذلك **طلسم السمك** و
هو مما نقلته من كتاب الخواص الموازنية تاخذ جاورس تنقعه بالماء ثم تاخذ شحم ماعز
تعزله ثم تسحق باقلا مصرية وتخلطه مع نقيع الجاورس وتضيف عليه شحم الماعز ثم تعمله في
انبوبة قصب وتسد راسها بقنب مفتول ثم تلقيها في البحر وتتركها ساعة ثم اطرح الشبكة ويكون
الطلسم معلق في القصبة وهو صورة رجل بيده دلو ويكون النقش على لوح نحاس احمر فاذا اهممت
بهذا الفعل تضعها في يوم وهذا زيادة على ما في النسخة المذكورة واطرح الشبكة في اليوم ٢ وهذا
اخر الفصل الثامن ويتلوه الفصل التاسع بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه نبذة لطيفة في معرفة الادوية المسهلة

للاخلاط الردية من كتاب الزهراوي اسهالات الطبايع الاربعة لكل واحد منها واحد على
انفراده اول الفوايد للصفرا سقمونيا مدبرة وصبر واهليلج اصفر واجاص وبنفسج وماء
رمان حامض مدقوق وشحم السودا الحريق الاسود وحجر اللازورد والفرفيون والافتيمون
والشهدانج والاهليلج الاسود والسفايج والماريون والشيطرج والكابلي **والبلغم** شحم
حنظل وصبر وحب قرطم بذر الخروع الوم عناب تمر هندي كهربا **تنبيه اعلم** ان من
الادوية المسهلة ما لا يؤثر في افراد الناس ويؤثر فيما دونهم في القوة فاذا اعطيت احدا
دواء مسهلا ولم يؤثر فلا تزده منه وزده من غيره ٣ ايام اياك ان تسقي دواء في يوم مرتين
المستحب ان يستعمل كل دواء يعتاده من حب وغيره او مغلي **ثم اعلم** ان من كان قوي
البدن وفيه فضول كثيرة فليستعمله واكثره دفعة واحدة ومن كان ضعيف البدن وفضوله
كثيرة فليشرب الدواء على دفعات لتخرج الفضول شيئا بعد شيء ومن كان ضعيف البدن
وفضوله يسيرة فليشرب مرة في السنة ويستحب لاهل البلاد الباردة مثل ارض مصر ان يستعملوا المسهلات
في كل فصل من الفصول الاربعة مرة فان اصحابها تجتمع عندهم امراض كثيرة من الرطوبات
ويستحب الحمية قبل الدواء ثلاثة ايام واستعمال الماكل الشريفة الهضم فيها وكلما خروج
اسهاله ما يعار راتعا كالماء فهو من العروق والمفاصل واما الكدر فهو من المعدة ويحذر
من النوم عقيب الاسهال وان عطش يستعمل الجلاب مع بذر قطونا بماء ورد وان كان الهوا
حار فليحس بشيء من لحم الضان او فروج ويسقى ما بعلا والفواق ان عرض ياخذ بذر قطونا
مع دهن ورد ويربط على عضديه وساقيه ثم ترجى في اوقية شراب تفاح وقليل ماء ورد ويمسك
الفواق يوخذ كابلية تشوى قليلا حتى تلين يرمى نواها ثم تجفف وتسحق مع مصطكي و هذا
اخره **الفصل السادس من هذا الباب** دواء ينفع من الحار والبارد و
هو اصل اليبروح الجنس الثاني في النبات كريهة عند الانسان محبوبة عند غيره من ذلك
العنصل فانه كريه عندنا ومحبوب عند الخنازير لا يوذيهم وهو قاتل للفار وكذلك سمي

بصل الفار وكل ما كان رايحته كريهة فينبغي ان لا يذاق حتى يتحقق نوعه وهل هو مما يتناول ام لا
فان ثم نبات جوني يظن انه فجل بري وهو سم قاتل فاياك والقرب منه وثم نبات مدور يشبه الكماة
متغير اللون بسواد قال وقشر اصل الترنج وعسل البلادر وهذان لا يفسلان الا بادمان اكلهما خلافا
لما قبلهما والافتيمون وكذا السيكران فاذا علم بها الانسان يبادر باخذ قشر شجر التوت ويغلي
بخل ويتقاياه اولا ثم يتقايا ايضا باللبن ثم يدبره الا في ذكره الانثى ذكر جوزه ما يل يقتل منه
زنة مثقال وخاصة الهندي منه وهو بارد الوانه يقتل في يومه فاذا اردت خلاصه فتا
له من ماء حار وزيت ويتقايا به ثم تدبر ايضا اليبروح قد تقدم اولا فلا يوذي واما قشره
وحبه فيوذي قطعا وذكروا ان موسى لاسرائيل انه راى صبيانا ياكلونه جهلا بطبعه فاعترضهم
امر من حمرة الجسم وتورعه واحوال منكرة وعلاجه بعلاج جوزة تماثل عنب الثعلب منه نوع
اسود الحب مجرد يغلط فيه في حال كونه اخضر قبل ان يحدث سواده فيحدث لجنبه جفافا
عظيما واقواتا كثيرة وفي دم عبيط يتقاياه ايضا فيسقي العسل بالماء كثيرا في كل ساعة يوما
وليلة ويغذى بغذا الملسوعين الاتية **الجنس الثالث في المعادن** وهي
انواع ايضا فنذكر الان اسرعها بلاء واكثرها هلاكا مع انها تسهل من اعتنى بها وان كانت لا
تغير طعما ولا رايحة بل انها تغير اللون ولا يقتل منها الا المقدار الكثير ٤ ١١١ ع الزنجار والمركب
والرعو والماس والزرنيخ وكل ما اعتني به من هذه الاشياء وخلط بحجر فانه اسرع فعلا لان
سمه تصل الى القلب والعياذ بالله تعالى من ذلك واما غير ذلك من المعادن والنبات مما
يستحب ان يحذر الشخص منها غالبا وذلك اشيا منها الماء المكشوف وغيره من المشروبات
كثيرا ما يشرب منه حيوان سمي فيهلك من شربه او يصيبه انواع من الاعراض السبعة التي توجب
اضعاف البلايا وهذه نسخة الدرياقات المشار اليها مفردة ومركبة على وجه العموم منها الثوم
ذكر وانه يقوم مقام الدرياق الكبير فانه نافع للسموم الحارة والباردة اذا قشر وابتلع منه
مثقال الى مثقالين زنجبيل مربى درهمين بماء حار دارصيني مثقال بماء ورد قسطر مسحوق
مثقال بشراب انفحة من اي حيوان كان وخصوصا انفحة الارنب يشرب نصف درهم كمون
اربعة دراهم يسحق ويسف بذر كرفس يسحق ويشرب ٣ دراهم الدرياقات المركبة اكثرها
هي وانما جمعت منها احسنها وانفعها فمن ذلك درياق الاربع وهو الذي جعل عوضا عن
درياق المترايد وطين جعله بدلا من الدرياق الكبير وصفته مر وعا مقشور وجنطيانا و
زراوند طويل يعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويدخر وهذا اول تركيب ركبه الاوايل
للسموم على وجه العموم وهذا **درياق الحلتيت** للسموم الباردة يوخذ من ورق
سداب يابس وقسط وفودنج يابس وفلفل اسود وعود قرح من كل اوقية ونصف يسحق
الادوية ويذاب الحلتيت بشراب ليمون ثم يعمل المسحوق في عسل منزوع الرغوة ويعقد فيه

الجميع ويدخره ويستعمل فى البلاد الحار من درهم الى درهمين وفى بلاد البارد من درهم الى ٤
درياق الثوم عن ابن وهرويج قال ينفع من نهش كل حيوان يؤخذ ثوم مقشور ٤ اواق لكل
قاتل البتر وهو الصعب جنطيانا فلفل اسود وابيض وزنجبيل من كل اوقية غاريقون اسطخودوس
من كل نصف اوقية افتيمون درهمين ينقع الافتيمون فى شراب الليمون حتى ينفسخ ثم تسحق
الاوايل وتعقد الجميع بعسل كالاول **درياق الجوز** ينبغى ان يتعاهد قبل الطعام
ثم يأكل ماشا فلو كان مسموما عسى ان يتم لم يرتش يوخذ تين مقطن ٤ ملح وجوز وسذاب
اجزا وفى نسخة ورق سذاب عشرون درهما جوز جزئين ملح ٥ اجزائين يابس يجمع الجميع بالدلك
ويدخر فانه عظيم وقال الرهاوى بل يكون الجوز يابسا مقشورا من قشره والملح جريش والتين
وورق السذاب يابسا يجمع الجميع ويعملا كراكا لجوزة ويستعمل واحدة **درياق الاحجار** من
كتاب اشراسيم الهندى يوخذ لؤلؤ غير مثقوب وزمرد اخضر شديد الخضرة شفاف و
بادزهران وجد حيوانى او غيره من دماغ الابل اجزاء نصف جزء سذاب وحصا البان اجزاء و
يزاد فون ابل ٨ ومثل الجميع سمن بقرى يخلط الجميع بعسل منزوع الرغوة ويدخر فى زجاج و
يستعمل عند الحاجة مثقال نافع لجميع السمومات واما غذا الملسوعين على اى صفة كانت
عموما وخصوصا وذكر بعض خواص لا ينبغى ان يعمل لهم ثريد بزيت وسمن ويشرب لبن الحليب
ويكثرون من اكل التين والجوز والبندق والفستق والثوم والبصل والسذاب ويوخذ هوالها
الحمر كان اجود ويجتنب اللحوم لانه يتولد منه الدم وهذا الدم المولد للتعفن من روايح السموم
الباقية فى بدن الملسوع والذى يتناول ذلك يتولد منه امراض صعبة وامور معضلة ولتكثر
فى اطعمتهم الملح فانه يحرق السم ويجففه ولا باس بالعسل سيما مع السمن واسقهم من الاشربة
ما يحتملوا خاصة العقرب لان من ابتلى بلسعة العقرب فاكثر من هذه الاغذية سكن المه ولا
يحتاج الى تدبير اخر وهكذا تدبير كل ملسوع **ومن اكل سما** فوجد حرا وبردا شديدا
فاسقه ماء باردا وباده بلبن حامض اوشراب الرمانين والبقول الباردة من البقل والخس
والخبازى والسدلس وما اشبه ذلك **ضمادات** تجذب السم وهى التى توضع على
اللسعة منها مفرد ومركب فالمفرد فوتنج نهرى زبل حمام كبريت حلتيت بعر ماعز مقل رزق
ملح ثوم قفر اليهود صعتر سايلة خل وكل هذه تعجن بعسل بعد دقها وتضمد بها اللسعة
لجذب السم ومنع التوسل الى اعماق البدن والمركب خردل ومل ونوره اجزا سوا يعجن بقطران
ويضمد به وايضا ملح طعام ورمان وخشب تين وبورق يعجن بخل ومرارة بقر قلت وهذه كله
انما يكون بعد المص بالمحجمة كما ذكرناه اولا وبالنار اصلح والله اعلم ومما جربناه ان ياخذ سليخة
وجند بادستر وحلتيت وقرفة لذاعة وكبريت وزبل حمام وفودنج نهرى يجمع فى زيت عتيق
تدحل فيه زفت ويدعك جيدا ويدخر لوقت الحاجة وايضا بذر اترج حلوا كان او حامضا

ويدق ويضمد به موضع اللسعة تخرج ساير السموم كاينة ما كانت بخاصية عجيبة ايضا
من الاحجار نوع يفعل فى ابطال السموم بخاصيته افعال عجيبة قد ذكروا منها اشيا كثيرة
فى الكتب فانتخبت منها ثلاثة احجار و ثلاثة اعشاب وهى البادزهر الحيوانى اتفقوا على
انه اذا حك هذه الحجر بعد زنته حتى ينقص الحجر من قيراط الى مثقال ويلقفه الملسوع او من
شرب سما قاتلا ثم يمسح به موضع اللسعة فانه عظيم فى الشرف والسعر والتركة **الثانى** الزمرد
الذبابى يرض ثم يحك حتى يصير هبا ويشربه الملسوع بماء بارد وهذا الحجر الجليل يخلص من
السموم بالقى ايضا لفعل طين المختوم وهو افضل المفردات فى ابطال السمومات وقيل ان
يأخذ الا عند اهل الغاب **الثالث** فروزج نشاوى وهو السحاقى الازرق الصافى النير
يفعل به كما يفعل بالزمرد الاخضر الشفاف وقال ارسطا طاليس ان من تختم بالفيروزج
لم يلسع واما الثلاثة الاعشاب فهى متفق عليها ايضا وهى فايقة فى حل السموم وهى هذه عرق
الحية وهو نبات ينبت حول بيت المقدس مشهور بين اهل هذا الفن يوخذ اصله ثم يسحق
ويسقى للملسوع درهم الى ٣ دراهم بماء بارد ورايت فى رسالة ابن عبد الله الخزرجى ان هذا
النبات منه جنس كاكليل الملك الذى يقال له العقرب عاقت هو نبات ورق كورق
الشهدانج معروف عندهم يسحق بذره ويسقى منه درهمين بشراب او بماء بارد فهذه النباتات
الثلاثة تقوم مقام تلك الاحجار فاعرف قدرها وادخرها ويقال ان الجوز البرى منه
نوع يسمى البهمن وهو صنفان احمر وابيض عروق الاحمر تحلل الرياح الغليظة وتحرك الجماع
اداب تركيب الادوية بالاوزان ومراعاتها فى كل اوان وزمان وهذا المحل هو اصل فى كل الامور
المشتمل عليها انواع الطبيات من هذه الفن وغيره ومن الاحاطة به يحصل الفوز وبلوغ
المرام ونيل الغرض وهو شئ جيد فانى كثيرا ما رايت فى عدة من كتب الطب والفلسفة وغير
ذلك من ركب تركيبا لا يراعى فيه اوزانا مقدرة ولا يفرق ايضا بين سن العليل
رضيعا او فطيما او مميزا او مراهقا الى غير ذلك يؤدى ذلك الى هلاكه فربما تناول العليل
فوق تلك المقادير التى يكفى مثله غالبا والى غير ذلك فيكون الدواء سببا فى هلاكه و
عكس ذلك ايضا بان يتناول نصف المقدار او ربعه فلا يعمل ذلك فى البدن عملا بل انما
يحرك الساكن الذى عنده ثم يتضاعف ضرره والعياذ بالله من ذلك كما قيل فى معنى
ذلك شعرا ان المجرب لو اقام مجربا حولين يتبعها عقود ثمان لم يبلغ المرضى
من افعاله حتى يحيط العلم بالاوزان وهذا يجرى فى جميع الفنون من العلوم المشتملة
على كل الاعمال البرانية والجوانية واذا حضر عليل من مسموم وغير مسموم فانظر الى سن
العليل فان المقادير التى قد جمعتها فى كتابى هذا انما هى لمن بلغ اشده ومن عمره عشرين
الى خمسة وعشرين فلا تزاد باعها ومن عمره عشر سنين الى اثنى عشر سنة فنصف المقادير

ومن عمره دون ذلك فربعها ومن عمرها خمس سنين الى ثلاثة فسدسها ورايت فى نسخة مضبوطة
مشتملة على هذا الفن فقط انه قال من تسع وكان عمره عشر سنين اودونها عاش والله اعلم ثم تلزم
مراعات الاوزان والزمان كل ما يوخذ من هذا المقادير من قليل وكثير يكون بحسب الادوية الحارة
وكلما انقصت المرتبة فى ذلك كان الامر بحسب لنظر التام والفراسة الجيدة والبلاد الباردة
يحتمل فيها الدوا والحار ويقاس عليها ما شابهها والله ولى الاعانة وعليه التوكل والحمد لله وحده
وهذا اخر الفصل السادس من الباب الرابع من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص فى علم الخواص ويتلوه السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
على اشرف النبيين وصحابته اجمعين **اما بعد فهذا الفصل السابع** من
الباب الرابع من القسم الثانى من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص فى علم الخواص يشتمل
هذا الفصل على الرقا والكلام على المسمومين والملسوعين وما يكتب لهم من الاسماء التى
اشتهرت بين الناس واهل هذا الفن بالصحة ولابد ان اسطر بعض ما جربته من ذلك و
كيفيته وسبب وجوده واكتسابه وما ينبغى وما يرسل ورد فى الحديث انه صلى الله عليه
واله وسلم رقى ملسوعا بهذه الكلمات فشفى وهى كلمات غريبة وهى هذه **بسم الله
الرحمن الرحيم** بسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا حول ولا قوة الا بالله ولا غالب
الا الله وما النصر الا من عند الله قل ان الامر كله لله قل من ذا الذى يعصمكم من الله
نصر من الله الذى خلقنى فهو يهدين والذى هو يطعمنى ويسقين واذا مرضت فهو يشفين
الله الشافى الله الكافى الله المعافى **للملسوع** من الحية والعقرب وساير الافاعى
يكتب فى قدح خشب ويمحى ويسقى وان تعذر يسقى لرسوله وهى هذا الكلمات بنارابنادا
واتى ساراسكانى دودون كاطون طون ابلادرض ابلا رميص وزانوص اورا كاطيادا
كاطوطوشايا كاصياما كاطون وايمتكوا كازون رانوص صاوا وياداماص **اخز**
وهو عظيم سقام ياموزاجهنا كاسقنا نوى بطشا آزادى باكوسابوه يرى ناشتا
يومنا دومنا عماشما سما ووعواواه بمن انوعنى باسم اخش الله **اخز** مثله وهو جليل
يكتب ويدفن به وهو للحية والعقرب وساير الدبيب الموذية وهى هذه سبحان قاصم الجبابرة
سبحان مذل المتكبرين سبحان من الجم كل متمرد بلجام قدرته واطلع سلطانه فى نايره و
بحره استوجبت لوجبت اسماء الله للوهجة فارنج نانك لخنس حلى بنجى برجى يرش من
دريواسك كركروب كركت كرامل بلبن ماوردطرفيل ان بورك من فى النار ومن
حولها وسبحان الله رب العالمين ومن غريب ما اتفق لى انى كنت بشاطى خليج
الناصرى مسافرا اذ مررت بطوائف من الناس وهم يهرعون امامى واذا بضجة عظيمة

فقلت لصديق لى ما هذا فقال هل لك ان تفرج بنا لننظر ما الخبر فقلت نعم فعدلنا على طريقنا
حتى اذا راينا القوم وهم فيما هم فيه يهيلون التراب وعلى كل جماعة حاد يحثهم كما جرت العادة فبينما
الناس فيما هم فيه واذا برجل قد صاح ووقع على وجهه فقال القائل ما الخبر فقالوا هذا الرجل قد لسعته
عقرب وما هى فجئت واذا هى من اعظم ما يكون والناس حوله شاخصون وبه محدقون فوكزنى رجل
بجانبى وقال بالله عليك يا فقيه ان كنت تعلم شيئا من دوا هذا الرجل فلا تبخل به فكلمت بكلمات
كنت اعهدها ثم نفثت على اللسعة ثلاثا واذا بالرجل كانه كان نائما فاستيقظ وكان اللسعة كانت
نارا قد وقع عليها الماء ولقد تعجب الناس فى ذلك اليوم وهى هذه الكلمات شجنبة ٢ قوسية
ملجه بجر فقطا منحت فقطا سلام على نوح فى العالمين وحدثنى رجل من اهل مصر قال سكنت بدو مرة
بلقا اسكندرية فغلبت على العقارب حتى كنت فى غالب الاوقات اجد هم مرصعين بالحايط فشكوت
ذلك لرجل من اهل الفضل فدلنى على كلمات اذا قلتها واصفق ثلاثا بيدى فكل عقرب سمعت التصفيق تموت
واستشهد القائل لهذا برجل من اهل الخير فصدقه على صحة ذلك وهذا ما يقوله قبل التصفيق
يقول يا مونسه الكليله كلمكه كلمكمكه اكاكرضمى سمك فى بطنك كما ضم ربنا تحت العرش خلقه
يا ريم يريم يرمام ابصلوس حفيظ وما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم
ويقول عند التصفيق سارا ٣ فاحفظ به ايها الاخ بما صار اليك فانه غريب وبينما انا ذات
ليلة اصلى المغرب بعد دستة ابن برقوق رحمه الله اذ جاءنى رجل وهو كالجمل الهايج يقول يا اهل
الله لعل احدا يغنم الاجر والمثوبة فقلت له فيما انا قال بجوارنا رجل قد لدغه ثعبان فى هذا
الوقت وقد عميت عيناه وهو مشرف على التلف فتفكرت فى ذلك الوقت فلم يحضرنى غير
ان تقرا على اللبن ٣ مرات وانت تحرك سكينا فامرته باحضار لبن حليب وسكين ففعل
ذلك فمضى واسقى ذلك الشخص فافاق وتقايا السم دفعة واحدة وبرئ من ليلته وهذه الكلمات
محاثة الساخيفه عن العصا وصفت من عيشنا سلفت هيهات ان تنقضى الايام من عمرى
مه قضبتها معلم اباطابراكذوب ومعنا كوم فوالله ما هاجنى ارق الحمام ولا على سقى
البرق علوا فى صحن خدك حتى مل واكتما سين يحج بالغا لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
ومن الاسرار الخفية اذا جاءك ملسوع وقال لك لسعتنى حية او ثعبان او غيره
فقل انت فى نفسك تكذب ٣ مرات ثم تاخذ شعرة من ماعز وتعقد ها ٧ عقد تقول عند
كل عقدة هذه الكلمة وعند كل عقدة تسئله فاذا قال لك لا الاول تكذب فى نفسك مثل
الاول هكذا ٧ مرات فاذا اكملت العقد سبعا تكتب عند وتحله فى قليل ماء مصرى وتغطيه بنبات
ثم تعصره وتسقى الملسوع فان تعذر حضوره يسقى لرسوله وهذا ما تقول جاس راس راس كاس
طاسوس سبحان القادر على كل شئ **وللعقرب** تصفيق ٣ تصفيقات مثل الاول
ثم تقول بختات ارد مامت ازدبانا درش برمز ترايا سهنا نابعنا ثا صاترتا عمق هذه

الکلمات والله یقبل التوبة عن عباده ویعفو عن السیئات وجدت هذه الفایدة بحاشیة
کتاب قبل ان ابلغ ادویة العقرب ان یجعل فی مکان اللدغ شیء من رطوبة فرج المراة الفصل
الثامن ومما یعرض للمکلوب من الاحوال الذمیمة بعد مدة من الزمان وبعد برؤه قال المجربون
ان المکلوب یعرض له بعد سبعة ایام حالات منها المالیخولیا وحب الوحدة وکراهیة الضوء و
الاشیاء الباردة والفکر الفاسد ومنها ان نقرب الیه شیء من الحیوانات فیخیل له انه کلبه نبحت
له منها التمریغ فی التراب الخوف من الماء فان نبح بعد هذه الاحوال فانه یموت وعلامة موته
ان یشکی العطش العظیم حتی اذا قرب الیه الماء فزع منه وکذا ان تسقط قوته وکذا یلحقه العرق
البارد وکذا اذا بح صوته وزعموا ان بعض المکلوبین حصل له بعض هذه الاحوال بعد اربعین
یوما ومنهم من مکث سبعون یوما واکثرهم لا یمکث غیر سبعة ایام وحکی لی بعض الناس ممن لا
یتهم بالکذب انه رای من کلب وعولج فبری ثم اقام بعد ذلک سبع سنین ثم نظر الی برکة فیها ماء
ففزع منها وصرخ ثم نبح نبحا کثیرا ومات من وقته واذا انبهم الامر فی انسان هو کلب
املا فیرمی له لحم ویؤخذ بقیته فیرمی للکلاب فان عافته او اکلته فماتت
فهو کلب والا فلا او قطف خبزا بسیل من الجرح ویرمی للکلاب فان عافه فهو کلب
للعضة ضماد ثوم وبصل من کل ه دراهم یدقان کالمرهم ویضاف الیهما اجاوشیر وحلتیت [illegible]
مسحوقین ثم یؤخذ من الزیت ربع رطل یذاب فیها اوقیة زفت وشمع ویضاف الیهما هذه الادویة
ویخلط ویضمد به فلا شیء ابلغ منه عند نفذ بر الله والسلام ویتلوه الفصل التاسع وقد یقدم
لوجود قلب نسخة الاصل وهو فی الطلسمات والوصل بسم الله الرحمن الرحیم

الفصل التاسع من الفصل الرابع من القسم الثانی من کنز الاختصاص

فی معرفة الخواص فی مسائل سئل عنها بعض الحکماء فاجاب بما سنذکره انشاء الله تعالی وکل
ذلک محتاج الیه الحمام سئل فیثاغورس عن الحمام فقال خیر الحمامات ما عذب ماؤه وعلی بناؤه و
اتسع فناؤه قال سقراط لا تدخل الحمام وانت جیعان ولا شبعان بل بین ذلک وسئل ابن سینا
عن الحمام فقال لا تدخل الا مفطرا ولا تخرج منه الا تدریجا اعنی شیئا فشیئا وقال بقراط لتلامذته
لا تدخلوا الحمام حتی یرتفع النهار ویخمد الدخان ویهدوا النیران وقال ابن سینا عجبت لمن یدخل
الحمام بلا فطور ثم یخرج ویتناول الفطور کیف لا یموت قال ویستحب فیه التفریج ونقل عن اسحق بن
عمران انه کان یری الحمام لا یوافق اصحاب الامزجة الحارة وبعضهم کان یصف لمن به برد
الراس وکثرة الزکام اذا حصل له وجع فی الحمام اعنی بقراط استعمال الماء الشدید السخونة بان
یصب علی رجلیه ماء بارد لکی تهرب الحرارة من الادنی الی الاعلی وقال الباهلی ان اصحاب
الیرقان اذا واظبوا علی البول من قیام فی الحمام نفعهم ذلک والجماع فیه غیر محمود وربما اورث السکتة
وموت الفجاة شرب الادویة المسهلة وهذا امر مهم ینبغی ان یتبع هذه الجهة سئل ابن اسحاق

یحج

داخل

ای الاوقات احب لشرب الدواء فقال ذلک محبوب اذا سخن الهوا وانصرم الشتا واعتدل الزمان
وجرت الفروع بالالبان وطال النهار واورقت الاشجار وسئل بقراط ای زمان یطیب فیه تناول
المسهلات فقال ذلک زمن الربیع قالوا واحسن ما یتناول الشرب الماء المسخن بالسقمونیا فهو ابلغ
خصوصا بجلاب وقالوا ان النظر فی الریاحین والازهار وانواع المشموم یبطی بالاسهال سیما اذا
استسقاه وربما ضعف بالاسهال الفصد والحجامة اما الفصد ففیه افراغ الدماء الفاسدة
ویصلح للجسد الممتلی وان فصد الباسلیق اولی والمشترک مما ینفع حمرة العینین والقیفال اقوی
فی امراض الراس واشفی لها جدا وسئل بعض الاطباء ای وقت تصلح الحجامة فقال العشر الاواخر
من الهلال وفی کتاب الشفا للقاضی عیاض حدیثا رفعه باسناد الی النبی صلی الله علیه وآله و
سلم انه قال خیر ما تداویتم به السعوط والحجامة وانها فی السابع والعشرین وسئل ای وقت تستحب
فیه الحجامة فقال یوم لا غیم فیه ولا ریح ولا سحاب ولیکن الجسم ممتلیا بالطعام وتکون النفس فارغة
والسرور حاضر قال ویستحب فی ذلک الیوم تناول الاطعمة اللایقة بالبدن ولبعضهم انه یستحب
الحمیة کالادویة المسهلة وقال ابن درید ایاک وخروج الدم عقب الغیظ او ما یحول غیر صالح
ونقلوا ان الفصد مستحب فی سایر الاعضاء التی غلب علیها الدم حتی فی فنون الانف فانه یروق
الدماغ نعم وفی هذا المحل کلام کثیر وله مقدمات بدأنا بها فی الجماع وما یقال فیه قد ذکرت فیه
ما یغنی عن کافة الاحتیاج وعنف التکلیف عنه فی البحث عن اسبابه فی الفصل الثالث من
هذا الباب ولابد ان اذکر هنا شیئا منه علی سبیل ما تقدم هنالک من السوال سئل الحارث بن
عوف الکندی عن الجماع ونفعه وضرره فقال انی لا اعلم فی الجماع خصال محمودة ومذمومة
فالمحمودة منها انه یخفف البدن الممتلی الذی خالطه بعض الرطوبات ویجلب الانس ویبسط
النفس ویفرح القلب ویقطع من القلب الشهوة الردیة ویولد الدم فان جامع صاحب البلغم
انتفع المنفعة التامة ویسکن حرارة العشق والمذمومة منها الجماع علی الشبع وعقب الشرب
الکثیر واحذر وشرب الماء عقبه وقال المجربون من العلماء اربعة تفنی العمر بما قلت دخول
الحمام علی الشبع والجماع فی السحر واکل القدید من اللحم وقالوا ایاک وجماع العجوز فی السحر فانه
یورث موت الفجاة وفی هذا کلام کثیر اختصرناه لان الاطالة لیس فیها افادة **نکتة غریبة**
حکی عن کسری العادل انه کان له حکیم یقال له بنداوق طلبه ذات یوم فقال له ارید ان تصف لی ما
اتوقی به نفسی من الامراض فقال له ایها الملک اصف لک عشرة اشیاء یعنی خصال ان انت
استعملتها لم یعرض الا مرض الموت **الاولی** لا تاکل مما تضعف اسنانک عن مضغه فتضعف
معدتک عن هضمه **الثانیة** لا تستعمل الدواء ما لم تحتج الیه **الثالثة** لا تدخل طعاما
علی طعام قبل الهضم **الرابعة** لا تترک البول ولو کنت علی سرج **الخامسة** ان تتقیا ولو
فی کل اسبوع مرة **السادسة** لا تجامع اکبر منک ولو بیوم **السابعة** لا تکثر المکث

حارة

فی الخلاء فانه یکثر البواسیر **الثامنة** لاتشرب عقب الاکل والجماع **التاسعة** لاتدخل الحمام الا مفطرا ولا تخرج منه الا مند دجا **العاشر** ایاك والشبع فانه بلاء والسلام

بسم الله الرحمن الرحیم

وبالمعونة والکفایة نقول بعد الحمد والصلوة والسلم علی رسول الله صلی الله علیه واله وسلم

الفصل العاشر من الباب الرابع من القسم الثانی

من کنز الاختصاص فی علم الخواص فی الوصایا وقواعد الطب ویتلوه فصل من کتاب غنیة اللبیب عند غیبة الطبیب واخبر جلیله وهو فصل عظیم الشان فتمسك به ترشد وبالله المستعان فنبتدی ونقول فی قواعد الطب واصول مبانیه واجزائه وارکانه وهو امر مندوب وشیء محبوب **اعلم ان الطب** ینقسم الی جزئین نظری وعلمی وکلاهما علم ونظر فالنظری ینقسم الی سبعة اقسام العلم بامور الطبیعة احدها الارکان الاربعة النار والتراب والهواء والماء فالنار حارة یابسة والتراب بارد یابس والهوا حار رطب والماء بارد رطب وثانیها المزاج واقسامه سبعة معتدل وغیر المعتدل یکون مفردا اعنی رطب او حار او بارد یابس او بارد رطب واعدل الامزجة مزاج ابن ادم واعدل بنی ادم مکان خط الاستوا ثم ان الصبیان اعدل ثم الشباب لانهم تمازجهم الحرارة الغریزیة لکن الشیخ ارطب والصبی حار رطب والشاب حار معتدل والکهل بارد یابس والشیخ بارد رطب واعدل ما فی الانسان الانملة ثم الاصبع السبابة ثم بقیة الانامل ثم جلد الراحة ثم بقیة الکف ثم جلد الدماغ ثم الشعر وارطبها السمین ثم اللحم ثم الشحم **الثالث** الاخلاط الاربعة اصلها الدم وهو حار رطب والدم تغذیة البدن والطبیعی احمر لازعوة فیه معتدل القوام حلو الطعم وغیر الطبیعی ما خالف ذلك من اللون والطعم والرائحة والقوام ثم البلغم وهو بارد رطب فایدته انه یستحیل دما اذا فقد اخل الغذا فانه یرطب الاعضا فلا یجففها الحرکة فالطبیعی من البلغم ما قارب الاستحالة الی الدم واما غیره فقد یکون البلغم صالح فیمیل الی الحرارة والیبس والحامض یمیل الی البرودة واما القوام فالرقیق والمخاطی والغلیظ حاو الحمرا والصفرا حارة یابسة فائدتها تلطیف الدم وتنفیذه وانها تدخل فی نطفة الدم مثل الشربة وان یصب منها جز الی الامعا فینقیها من الثقل ومن البلغم اللزج والطبیعی منها احمر خفیف حار وغیر الطبیعی یکون اما لاختلاطه بالبلغم الغلیظ المحی والرقیق وهو المرة السودا والصفرا او لاحتراق فمنها الصفرة المحترقة فی نفسه وللوانی والزنجاری وهو الشدید الاحتراق جدا ثم السودا وهی باردة یابسة فائدتها افادة غلظ الدم ومتانة وان یدخل فی تغذیة مثل الطعام وان انصب جزء منها الی فم المعدة فینبه الجوع ویحرك الشهوة والطبیعی منها یحدث عند احتراق ای خلط کان حتی السودا نفسها والفرایع الاعضا منها مفردة کالغضروف والرباطات المعظم والعصب والوتر والعشا واللحم والشحم والسمن

یعنی معتدل

والراس والاوارد وکل ما یحدث من المنی لا اللحم فانه یتولد من الدم ویعقدها البرد ویحلها الحر ومنها مرکبا ثانیا کالفصل او ما یشاکله کالعینین او ثالثا کالوجه ثم الراس ومن الاعضا اعضاء رئیسة ای مسدا فاصلا لقوی الضروریة اما بحث الشخص وهی ثلاثة القلب ویخدمه الشرایین والدماغ یخدمه العصب والکبد یخدمه الاوردة واما بحث النوع وهی هذه الثلاثة والانثیان یخدمهما مجری المنی الی مستقره الخامس الارواح ما الطفها بخار ما یکون من لطافة الاخلاط وتکون الاعضا من کثافتها والارواح هی الحاملة للقوی فکذلك اصنافها کاصنافها والسادس القوی وهی ثلاث قوی طبیعیة فمنها متصرفة لاجل الشخص وذلك اما التغذیة وهی الغادیة او لزیادة فی اقطاره علی نسبة نفسها فمنها نوعیة وهی النامیة ومنها متصرفة لاجل النوع وقوتان احدهما تفصل من اشباح البدن بجوهر المنی ونمی کل جزء منه لعضو مخصوص وهی المولدة وثانیها شکل یحل خلط الشکل الذی یقتضیه نوع المنفصل عنه او ما یقاربه من التخطیط والتجویف وهی المصورة والغادیة یخدمها قوی اربع الجاذبة للمانع والماسکة له فی مدة طبخ الهاضمة والدافعة للفضلة وهذه الاربعة تخدمها الکیفیات الاربعة الحرارة والبرودة والرطوبة والیبوسة الجنس الثانی من القوی النفسانیة منها محرکة ومنها مدرکة والمحرکة منها باعثة علی الحرکة وهی شوقیة وتخدمها الشهوانیة والغضبیة ومنها ما علیه الحرکة فان تشنج الفضل فیجذب الوتر فینقبض العضو ویرخی المفصل فیمتد الوتر فینبسط العضو واما المدرکة فی الظاهر وهی قوی حسیة کالحواس المدرکة فی باطن قوة البصر وموضعهما التقاطع الصلیبی بین العضلتین الاثنین الی العینین وصفتهما ادراك الالوان والاشکال واما فی السمع فموضعهما العصب المفروش علی الصماخ وصفته ادراك الاصوات وقوة الشم فموضعها الزاید المشبه بحلمة الثدی وصفتها ادراك الروایح الصاعدة للخیشوم مع الهوا المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذی فی اللسان وصفتها ادراك المطعوم من حلوها وحامضها وقوة اللمس وموضعها الجلد واللحم وصفتها ادراك الملموسات من حرها وبردها ویبسها ورطوبتها وخشونتها ولینها وصلابتها واما المدرکة فی الباطن منها مدرکة المحسوسة بادراك الظاهرة وهی حس المشترك وموضعها مقدم البطن من الدماغ وخزانته الخیال وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدرکة المعانی القائمة بذلك الصور وهی الوهم وموضعه البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعه البطن المؤخر ومنها المستدرکة باعتبار استخدام النفس الناطقة بها وباعتبار استخدام الوهم لها فی الصور والمعانی المتخیلة والجنس الثانی القوة الحیوانیة وهی القوة التی تعدل الاعضاء لقبول القوة النفسانیة والسابع الافعال فمنها مفردة تقوم بقوة واحدة کالجذب والدفع ومنها مرکبة تتم بقوتین الجزء الثانی من جزء الجزء النظری واحوال بدن الانسان احوال ابدانها ثلاثة الصحة والمرض وحالة متوسطة بینهما کحالة الشیخ والطفل

والامراض المركبة والمفردة والمفرد فيها تفرقة الاتصال ومنها سوء مزاج الخارجة عن الاعتدال وهى
اما ساذجة او مادية تكون مجاورة ومداخلة موضعة وغير موضعة وامراض الخلقة اربعة امراض
الشكل كالرأس السقط والرياح الافرسه والامراض المجارى اما ان تتسع كانثيال او تضيق كالنفس
الضيق او تشتد كما تشد مجارى المرارة وامراض التجاويف اما ان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين
او تصغر وتضيق كصغر المعدة او تنفرج لخلو القلب من الدم عند الفرح المهلك او يسد ويملى
كالسكينة وامراض سطوح الاعضا علامته المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض سطوح
الاعضا علامة المعدة ونتوء قصبة الرية واما امراض المعدة بالزيادة والنقصان وهو اما طبيعى
او غير طبيعى كالاصبع الزائدة والدود والقطرة ونقصان اصبع خلقة فامراض الموضع تقتضى
الموضع والمشاركة كزوال عضو من موضعه بخلع او بغيره او حركته حين يجب سكونه حبت يجب
حركته لتحجر العضل وامتناع حركة العضو فى جاره او عنه او بعدهما واما امراض بفرق الاتصال
كالواقع فى الجلد يسمى حدث وسجح واللحم جراحة فان تعفن صار قرحة **واعلم** ان القلب
لا يحمل جراح فانه يصحبه الموت واما الامراض المركبة وهى التى تحدث عن اجتماع امراض كمرض
الجسد فانه يحدث عن قرحة فى الرية. والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل فى العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية

النبض هى حركة وصيغة للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واستخراج فضلاته والمحسوس من ادلته
عشرة **احدها** المقدار واقسامه سبعة طويل وقصير معتدل عريض ضيق معتدل فاذا
ركبت هذه صارت سبعة وعشرين لكن الرواية فى الاقطار الثلاثة وهو العظيم والناقص فيها
هو الصغير **وثانيها** كيفية قرع الحركة ذلك اما فى قوى او ضعيف او متوسط **وثالثها**
زمان الحركة وهى اما سريع او بطئ او متوسط **ورابعها** اما منتشر او غير منتشر وفى الانتشار
اما سريع او بطئ **وخامسها** زمان التكوين وهو اما مرادف او متقارب او متوسط **وسادسها**
حركة النبض عند الامتلاء وعدمه وفى الليل والنهار **وسابعها** مقدار ما فيه من الرطوبة
وهو اما ممتلى او خالى او متوسط **وثامنها** الاستواء فى الاحوال واختلافه فيها وهو اما مستوى
او مختلف او متوسط **وتاسعها** الانتظام فى الاختلاف وعدم الانتظام وهو اما مختلف
منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان تكون الاجناس تسعة كما ذكرناها **وعاشرها**
الوزن وهو اما مجاوز الوزن كالصبى يكون له وزن الشباب او مباين الوزن كالصبى يكون
له وزن الشيوخ وخارج غير الوزن وهو لا يشبه وزن فهو ردى جدا الاسباب النبضية الجاذبة
الى النبض وهو تروح الحار الغريزى فان زادت الحاجة كزيادة فى الحرارة وكانت الالة مطاوعة
والقوة مساعدة كانت عظيمة وان كانت الحاجة ازيد من ذلك اسرع مع صغر ثم تواتر فان كان

القوة ضعيفة تواتر مع صغر اقل من صغر الصلابة وقد صغر النبض تحت المادة الدائية والخليطة
كما فى وال اليبوسة وان كانت القوة فى اصلها قوية ولين النبض لرطوبة وصلابة لليبوسة وقد يطلب
فى البحار من التمدد بسبب اندفاع المواد الى مجتمعها واختلافه ليصل مادة او شدة ضعف والمفرط
من ذلك يبطل النظام اما النبض نبض متساوى ونبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء فى الشهوة
والعود والتقدم والتاخر والصلابة الموجبة لشبهه الالة ليس له واشبه الموج اليه لكنه ضعيف
صعب متواتر والممتلى مشبه به لكنهما اصغر واشد تواترا وضعفا **ذنب الفار** نبض من مقدار
الى اعظم منه او فى ضعف ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وهو ردى **الطرقى**
نبض **يفرع الاصبع** فلا يلقى فيه باخرى واحد هو الذى توقع فيه سكون منقطع
الحركة **فى الاراقة اصناف ادلتها سبعة** واصولها خمسة **احدها** الاصفر
فمنه بقوى البرودة ويرى الاعتدال واشقر وبادى واحمر ناصع وكلها للحرارة على قدر مراتبها **وثانيها**
الاحمر فذلك ردى واصهب وهما لقلة الدم وغلبة المرارة والحرارة وقد يكون بول احمر مع برودة
كما فى الفالج وسوء المنفذ الغلبة يبس الدم من المائية ولاجل وجع مقارن كما فى القولنج والنادرة
للحرارة اكثر من الاحمر لان الاصفر اشد حرارة من الدم **وثالثها** الاحمر كالفستقى والسلقى وهما
للبرد ويجئ على الصبيان منه الفالج او تشنج والزنجارى والكراثى وهما لافراط الحرارة المحرقة **و
رابعها** الاسود ويكون لفرط احتراق ان كان معه صفراء او ثقل منها او قوة رائحة و
الجمود ان كان مع الجمود عدم رائحة تحركه مادة سودا والخاسف الابيض فمنه الابيض الذى كلون
اللبن ويدل على علة البلغم وبرد او ذوبان الشحم كما فى اخر الذوق ومنه منشف وهو من بحار
او يدل الى عدم النضج فى الماء مالبثه وهو ردى ومن الادلة القوام والرقيق لعدم النضج
وخصوصا بالصبيان وهو فيهم ردى لان بولهم طبيعى او اسدد او لكثرة شرب والغليظ اما
لعدم النضج او لنفخ خلط غليظ فى غاية المغلظ يدل على سقوط القوة او مرض باطنى والكبد
منذر بصداع كاين والغليظ يفارق الكدرة وقيل بلون غليظ صافى كبياض البيض والرائحة
فالمنتن حد الافراط والعفونة او خلط عفن او قروح عفنة فى مجارى البول ان كان معه بعجز
عدم الرائحة البتة يدل على سقوط القوة والمعتدل النضج والقليل المقدار لعدمه او لكثرة الشرب
او ذوبان او استفراغ كما فى الرسوب فالدال على النضج هو الابيض الابيس المستوى ثم ان الراسب
من الحمرة احمر والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على كل حال
ومال **وبعد** فانى ان لحان اقول فى الباب الخامس من القسم الثانى من كتاب درة الغواص
وكنز الاختصاص فى معرفة اسرار الخواص وهو ستة فصول **الفصل الاول** فى طبايع الحروف
وتركيبها **الفصل الثانى** فى الجداول الفلكية وملائكتها ومعرفة اوقاتها **الفصل
الثالث** فى الاسرار العزيزية والتخيلات العجيبة **الفصل الرابع** فى الصنايع الدقيقة

والفنون الوثيقة **الفصل الخامس** فی الاشكال النافعة والاسمآء القاطعة **الفصل السادس** فی الاوفاق الحرفية والعددية وهذه الفصول تجیئ فيها اوصافا كما ان غيرنا يتخذها ابوابا لكل باب مقدمة وترجمة فاعلم ذلك والسّلام **وابتدی واقول** فی بيان اصول الحروف العربية وطبايعها وخواص مركباتها واقسام العربية والمسجلات من العجمية والجداول الفلكية وملائكتها ومعرفة اوقاتها والاسرار الغريبة والتنزلات العجيبة والصنايع الدقيقة والفنون الوثيقة والاشكال النافعة والاسمآء القاطعة **اعلم** يا اخی انّی قد قرأت فی كتب كثيرة وطالعت فی علوم عزيزة تحتوی علی ما جمعت فی كتابی هذا وما لم اجمعه ولما انتهيت علی خواص الجماد علمت ايضا ان الحروف جامدة لا تتحرك وما ركب منها كذلك وبقية هذا الباب ملحق بما يناسبه مما يتلو خواص الجواد فافهم ذلك واعرف ما وصل اليك **وقد جمعت** هذا الباب من كتب مهمة مشهورة وهی عند ارباب العلم مسكورة مما سواهم **فمن ذلك** ما جمعته من كتب الروحانية الكبار ومن حروف ومن علم الفلك ومن صناعة الكيميا ومن اعمال السيميا وكتب النواميس القديمة وغير ذلك **فاما** كتب الروحانية مثل كتاب الجمهرة وكتاب تشريح الهياكل وهما لابراهيم بن خلف السداوری وكتاب نور المصباح لعلم الدين الاندلسی وكتاب شرف النضاير لايوب بن خلف البصری وكتاب النور اللامع لعبد الله بن هلال الكوفی وكتاب الحديقة السابقة للمسكوب بن شهاب وغير ذلك من المختصرات وكتاب سر الحروف وكتاب شجرة علم المحيا لسليمان بن عمر التميمی وكتاب نزهة الماهر للخوارزمی وكتاب الخافية لافلاطون الحكيم وكتاب السر الربانی فی العالم الجسمانی لابن سبعين وكتاب التنزلات وغير ذلك من مختصرات هذا العلم **واما** كتب الفلك مثل كتاب التفسير فی علم التيسير لابی معشر وكتاب اخراج التقاويم السجستانی وكتاب ما، الزيج لابی شمعون الراهب وكتب الكيميا مثل كتاب الشذور والنذور والمبنی والمفتاح والبعاقين البلطی والفصوص للكمال بالغور اوكثير من اقاويل الخاتم **واما** كتب السيميا مثل كتاب شمس المعارف الربانية وكتاب اشراسيم الهندی وكتاب النواميس وكتاب كشف الدكات لابن زهر وكتاب المنجار البيستی وكتاب الطاسس والعايس لابن هبيرة ومن مقالات روقيا ومن كلام شعيا وارميا واصف بن برخيا وغيرهم من المتقدمين والمتاخرين من الحكمآء الماهرين فسبحان من خصهم بالحكم والافهام الرايقة الخارقة فتبارك الله احسن الخالقين **وقد الفت هذا الكتاب** من محاسن هذه الكتب وما نريد عنها لما لم اذكره وقد جعلت هذا حاويا لجميع ما يحتاج اليه الطلبة وما يمشی به اهل كل طريقة ورمزته بغير القلم الهندی اذ هو اعظم خطرا مما تقدم من قبله من علم الخواص خوفا ان يقع فی تداخل الكتابة فالبهتان والويل لمن يبيع اخرته بدنياه لغيره فلا يغرنك زهرة الحيوة الدنيا فان نعيمها زايل وخيرها حايل ونجمها افل فاعتبر رحمك الله بمن مضی من القرون الخالية فهل تری لهم من باقية نعم وقد حصرت هذه الجهات

الداخلة فی هذه الباب فی خمسة فصول **الفصل الاول** فی بيان اصول الحروف الجفرية وطبايعها وخواص مركباتها وغير ذلك مما يليق به اعلم ان عقول العقلاء متحيرة فی كيفية هذه الحروف اعنی حروف المعجم الثمانية والعشرون حرفا وافهامهم قاصرة عن ادراك جميع خواصها ومعرفة طبايعها ومخارجها وكيف التوصل الی العمل بتركيبها وكسرها وبسطها وما يظهر عند ذلك من الاوفاق والاسماء والكلمات فان اردت بذلك فتعلم ان الله تعالی لما خلق اللوح المحفوظ قال للقلم اكتب قال وما اكتب قال اكتب علمی فی الخلق الی يوم بعثهم ونشرهم فنبع منه ما اسود ولم يزل القلم فی وسط اللوح منتظرا ما يؤمر به هكذا ما شاء الله ولم يتحرك فلما تجلی الجليل جلاله بالهيبة والعظمة ارتعد القلم فسال منه هكذا امتدت الف عربية فالالف هی اصل الموجودات ثم انتقل القلم وجرجرة هكذا ب ثم انتقل القلم ليكتب فوقعت منه نقطة تحت البآء فصار بها الصاق الشئ ثم تكرر من القلم ذلك ثلاث مرات فسال منه نقطتان علی الحرف الثالث ثم نقط ثلاثا علی الحرف الرابع وهكذا الی اخر الحروف الثمانية والعشرين حرفا هذا علی رای الكوفيين واما المصريون فانهم ذهبوا الی ان الله تعالی خلق ثمانية وعشرون ملكا علی طبايع هذه الحروف وامر كل واحد منهم ان يسبح ما سبحه به ملك قبل فمن سبح مرة اثبت له مع حرفه نقطة واحدة ومن سبح اثنان اثبت له اثنين ومن سبح ثلاثا اثبت له ثلاثا وهكذا الی اخر الحروف فان قيل لم كانت النقط منها ما كان فوق الحروف ومنها ما كان تحتها وليس ذلك بموجود فی غير الحروف العربية قلت لا بد ان اتی علی ذلك عند ذكر اصول الاقلام وتفاسيرها مع كثرة اختلافها فی الباب السادس وهو التالی لهذا الباب ثم ان الاصل فی الحروف المصلتة العربية خمسة احرف وهی المشار اليها عند علمآء هذا الفن وصفتها وهی فی وسط اللوح المحفوظ المقدور المعلوم فی مشية الباری وهذه صفتها كما تری **اح** ثم لما تكرر منها ذلك صارت ٤٣١ الفا والجيمات ٧ م ر و ثلاث راات وست نونات وميمين وعدتها اثنان وثلاثون حرفا علی هذا الحكم كما تری ١١١١١١ ١١١١١١١ ج ج ج ج ج ج ج ر ر ر ن ن ن ن ن ن م م خاصيتها ان تكتب بمسك وزعفران وزنجرف علی ورق الظبی يوم الاحد قبل طلوع الشمس وتكون الكتابة مصورة علی صورة هيئة الشمس كما تری و تنقش فی لوح من ذهب فی شرف الشمس كانت العجمية مما ذكرناه ومن هذه تفرعت بقية الجداول الثمانية والعشرون حرفا وجميع الجملة اركان العرش ملكين مسجرين من رؤسآء وحملة العرش يحملون بالاسماء وبها ينظرون وهذه صورة الاسماء فی العرش كما تری الاسم الاول ظهور بازل الاوايل لا بداية لاوليته احتجبت بشدة ظهور ذاتك فصارت ملكوت العقول ثم طاشت وهو علی الركن الايمن الاعلی والثانی علی الركن الايسر الاعلی والثانی يا اخر الاواخر لا نهاية لاخريتك ظهرت بشدة نفوذ الك وصارت

ج ج ج ج ج ج ج
١١١١١١١
١١ ١١ م
ن ن ن
ن ن
ن

الحروف
الاشباح من

ج ج ج ج ج ج ج
١١١١١١١ ام ١١١١١١ م
ن ن ن ن ن ن
ن

ادراك العقول ثم طاشت الاسم الثالث على الركن الاسفل الايسر بعلم يا حي كل حي تمت بدوام قيومتك فدارت علوم عقول النفوس ثم طاشت الاسم الرابع على الركن الايمن الاسفل يا من هو في كل الشرف والكمال فانت الكامل المكمل جمالك وجلالك فكلت عقول النفوس والاجسام ثم تلاشت

وهذه الشكل يدل على جميع الاشيا والسفلى وفوائده كثيرة لا تخفى على العاقل لا نه فعال في الاشياء لاي شيء اراده الانسان لقضاء الحوائج والقبول والانفعال النفوس العلوية والسفلية اذا احكمته بغير زيادة ولا نقص واما الاربعة اسماء المشتقة الموضوعة في اربعة اركان الشكل الذي تقدمت فانها ايضا تنقسم على كل اسم سبعة احرف ولكل حرف منزلة من منازل القمر مقسمة على اثنى عشر برجا والشكل تفهيما في الفلك المستقيم كما سيأتي

حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	[illegible]
سرائيل	عزرائيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	هماكيل	[illegible]
عقرب	[illegible]	قوس	[illegible]	جدي	[illegible]	دلو	[illegible]

هكذا

هكذا فافهم ترشد انشاء الله تعالى
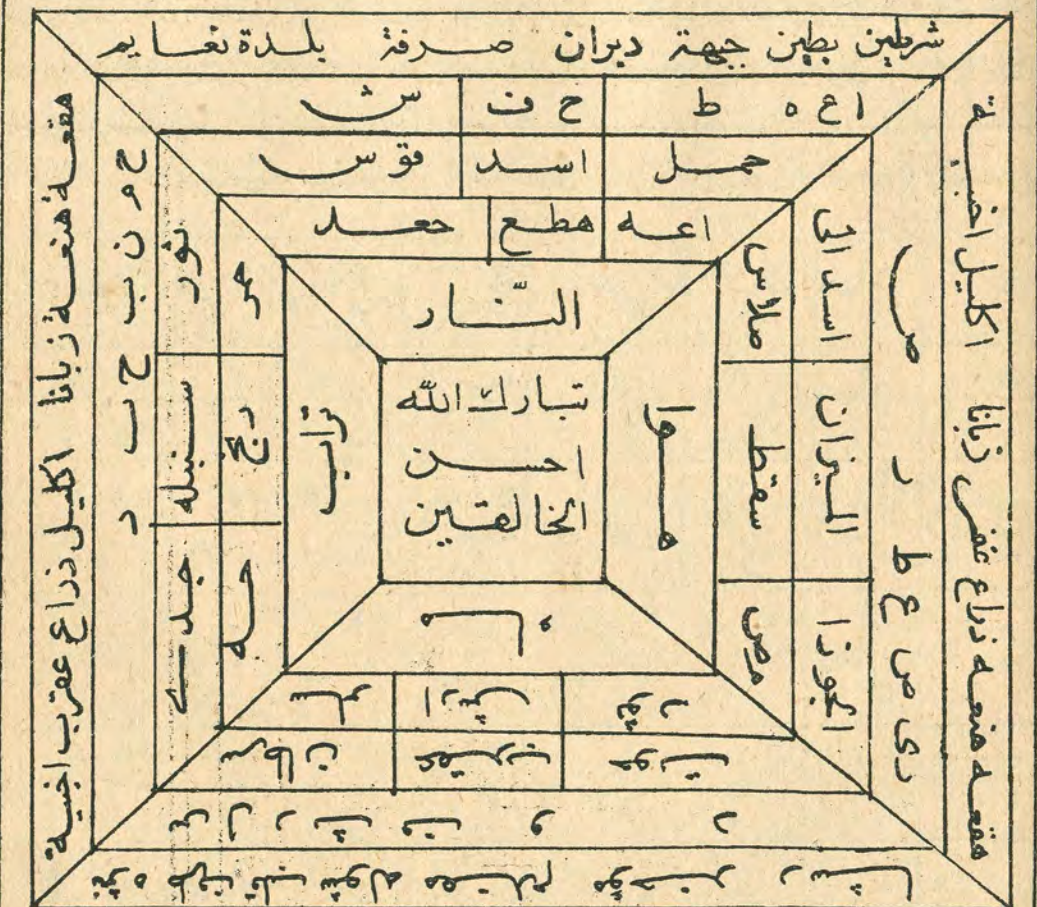
وهذا من راى ابن سبعين من سر الحروف والاول من كتاب نجاح المقاصد لابن ماجد لكن الاول بزيادة الحساب الهندي مرسوما بين الشكلين وهو

حمل	سرائيل	ثور	عزرائيل	جوزا	سمايل	سرطان	قيمايل	اسد	سراطيل
سنبله	سمكائيل	ميزان	هماكيل	عقرب	سرفائيل	قوس	سرطيايل	جدي	شمخايل
دلو	معطائيل	حوت	ككيائيل	انتهى	[illegible]	[illegible]	على	هذه	[illegible]

وفي نسخة هكذا

حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبله
سرائيل	عزرائيل	مراسل	قيمايل	سراطيل	سمكاسل
ميزان	عقرب	قوس	جدي	دالي	حوت
هراكيل	سرفايل	سرطيا يل	شمخا يل	معطائيل	ككيائيل

وهذه اسرار عظيمة وخواص جليلة قد ذكر ابن ماجد انه اذا انقش على لسبع المعادن فى شرف هذا البرج كان اقوى فعلا واكد واعجب من طبايع الكواكب والحروف ومالها من الملائكة وهذا سر مصون وهو اصل كل العلوم ومن ذلك جمعت العزائم ونقشت الخواتم ومن جهل هذا المعنى فليس هو على شئ ونسب للجهل الكلى فعليك يا اخى بصيانته وقد اثبت ذلك كما ترى فى هذا الورقة فتامل ذلك انشاء الله تعالى والله الموفق للصواب واليه المرجع والماب لارب غيره ولا اله سواه

نار —	ه اسرافيل	ه [illegible]	م سمائيل	[illegible]	ميكائيل	[illegible]	صاد [illegible]
تراب ١.	ع جبرائيل	و [illegible]	ن كطائيل	[illegible]	ت اومطيائيل	[illegible]	عزكيائيل يابس
هوا ع	ر كلكائيل	الاحمر [illegible]	س حروكيائيل	[illegible]	ث قطريائيل	[illegible]	برد رطب
ماء ه	ح دردبائيل	د [illegible]	ع طاطائيل	[illegible]	خ امركيل	[illegible]	بارد يابس
الكواكب والبروج	[illegible]	[illegible]	س	[illegible]	زهره	عطارد	قمر
طبايع الكواكب	بارد [illegible]	بارد [illegible]	بارد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بارد [illegible]

وهذا صفة رسم جدول طبيعة النار على راى المصريين

الوفق الثانى

ذ	ش	ف	م	ط	ه	ا
م	ط	ه	ا	ذ	ش	ف
ا	ذ	ش	ف	م	ط	ه
ف	م	ط	ه	ا	ذ	ش
ه	ا	ذ	ش	ف	م	ط
ش	ف	م	ط	ه	ا	ذ
ط	ه	ا	ذ	ش	ف	م

الوفق الاول

د	ش	ف	م	ط	ه	ا
ا	ذ	ش	ف	م	ط	ه
ه	ا	ذ	ش	ف	م	ط
ط	ه	ا	ذ	ش	ف	م
م	ط	ه	ا	ذ	ش	ف
ف	م	ط	ه	ا	ذ	ش
ش	ف	م	ط	ه	ا	ذ

الفصل الثانى من الباب الخامس من القسم الثانى من كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص

فى معرفة اسرار علم الخواص فى الاسرار الغريبة والتخيلات العجيبة **اعلم** ان كتب السيميا اوضح الاولون فيها اشياء وابهموا اكثرها فانه علم شريف وفن لطيف وضموا اليها ما شاكلها مما هو خارق للعادات من انواع التخيلات بالدهن والسراجات وذلك مجاز من غير حقيقة وكسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ومن الاسرار التى وضعتها الفلاسفة واصحاب الحيل والنواميس فى مصنفاتهم واوضحوها لتلامذتهم حتى ان بعضهم كان يتقرب الى الملوك فى الزمان الاول ويخيل له الاشياء وربما سلب عقله بذلك حتى يقبل اليه بكليته بما لم يكن من ذلك القبيل من الاسرار الغريبة فربما دعت الضرورة الى ذلك غالبا **سر خفى** اذا اراد الانسان ان يقبض الحديد المحمى ولا يضره ياخذ [illegible] رصاص ويضيف اليه [illegible] وقشر [illegible] اخضر ثم يسحق الجميع ويعمله فى اناء نحاس حتى يتحلل ثم تدحرجه للحاجة فى زجاجة فمن لطخ به يده فان النار لا تضره باذن الله تعالى **مثله** تاخذ من شاج [illegible] احمر ثم يسحقها بماء حى العالم ثم يسحق ايضا ويعجن بماء حى عالم ويصب عليه [illegible] ثم يخلط ثم يدخر فانه عجيب **مثله للثوب واليد** يسحق [illegible] ثم الطخ به الثوب واتركه حتى يجف ثم قربه من النار قليلا قليلا فانه مجرب صحيح عمل الكحل اذا اردت ان يحن احدا اسقه [illegible] فى عسل مثله يبقى محدا ويطلع **للصبر على القتل وانواع** العذاب يحرق جلد [illegible] او يدهن بزيت **لقبض النار** تاخذ [illegible] محلول كما وصفنا و [illegible] بيضا وكزبره بيضا وتعجن الجميع بزيبق البيض والطخ به كفك ودعه حتى يجف ثم الطخ به كفك ثلاث مرات ثم تقبض على ما شئت من الجمر **مثله** زرنيخ احمر وشب يمنى ولتمما [illegible] المهونا الاول وتلطخ يدك فانه مليح **سر غريب** يكتب على ورقة وترمى فى سلك الحاوى تموت الحيات يوخذ درووند مدج يسحق مع مخ ضفدع برى ثم الق على ذلك افايع [illegible] ما يعينه ثم اسحقه [illegible] ثم اعجن به المذكور ويكتب به ومن علامة الضفدع البرى ان من مسه سقط لحم يده وهذا من تمام الشر **سر اخر** اذا اردت ان تصبر على الطعام مدة مديدة تاخذ من [illegible] الشامى مع دقيق [illegible] ويذيب بزيت طيب ودهن لوز حلو ثم تبخره مدة عشرين يوما وتاكل منه فى كل يوم مثقال **اخر** من عمل بن زهر للهنود فى الجزائر والمتعبدين فى المغارات تاخذ ماء هنديا رطب وماء فستق قبل ان يعقد وماء ورد طرى ولبن بقرة سودا وماء عصارة البرباريس من كل واحد اوقية ينقع البزر بالاع هذه اللفظة بصورة ما رايته فى تلك النسخة سوا ثم يوخذ من السكر الطبرزد ٣ اواق ومن العسل النحل اوقية ومن الفستق مثلها ثم يسحق الجميع ويطبخ جيدا ثم ينزل ويصب عليه اوقيتين دهن لوز ويحرك ويعمل فى برنية خضرا

ثم يدفن في ارض بل به سح يوما ثم يخرج ويدخو الشربة منه مثقال وهو يمسك ربعون يوما تلبيا لبها

سرّ اخر اذا اردت ان تصرع صحيحا تاخذ ا٨ به بد ٧٦ ٧ وط به ٢ ٩ ٨ ٧ ويروج
ويرساه وقشر ويسحق ثم يبيت في الماء الى بكرة وتصبح ثم ترسه ثم يبيت في الماء الى بكرة تصبح
ترسه وتصفي الماء ثم يدخر فاذا احتيج اليه قبل منه صوفة وشممه لمن شئت فانه ينصرع وحله
شممه خل **اخر للنوم** تاخذ ٧ ال ا٨ ٣ ٢ ٣ ٢ يجفف في الظل ثم يدخن به على الناس
ينامون من ساعتهم **اخر** اذا اردت ان المراة لا تشفع الرجل وبالعكس تاخذ واحدة من ٨
٣ لا بد كا ٩ يجفف ويحرق ويرمى رمادها على ٨ ٥ ٣ ٨ الذى ٥ ٥ ا سح ٣ فانه يكون
ذلك **اخر** ٧ ٢ ٨ ٣ ٧ ٦ ٣ اذا كان فارسيا اذا اسقى المراة فانها لا طبه من
جنبها فاتق الله فيه **اخر** اذا اردت ان تفرق بين جماعة تاخذ من بيض هذا المرموز اعلاه
ثم تفركه وتلقيه بينهم فانهم يتفرقون **اخر** اذا اردت ان تفرق بين الرجل وزوجته ٧٧ كو
سح مشويه يجعله اسقه لكون اسود في ماء العناب **اخر** اذا جعلت تحت راس النائم شيئا
من شعر ٨ ٣ ٤ ٩ ٤ فانه يراه في النوم ويديح يفتقده حيث كان **اخر** يفقد به الماء تاخذ من
٣ ٦ ٩ كه ٧٩ بح وقليل ٨١٢ به ٩ كو تجمع الجميع وتسحقه وتطرح منه في الماء فانه عجيب
طلسم للنائم اذا عمل تحت راسه فانه لا يفيق حتى ينزع تاخذ حشيشة السعلاة وبذر الرشاد
ويسحق ناعما ويعجن بلبن خنزير ويعمل تمثال صبى ويجفف ويوضع تحت راسه **اخر** ٧ ٨ ٨
٣ كح ويرد رجله وتراب من تحت قبر قديم ويعمل الجميع في خرقة خام وتوضع تحت راسه **ومن
الاسرار** اذا اردت ان تبيض لحية الرجل وشعر المراة تاخذ ٨ سا ٧٧ و ٧ فارسى وسا ٨
٣ ٧٢١ شامى وريشه بطه صبغية وحرقة تعجن الجميع بماء ٣ به ٦ ٦ به ٧ ثم يطلى به والشخص
نائم **مثله** يوخذ جزو ال ٩ ٧ ٨ به كل فاعل وحله الطرون **يكتب** على حديد ٦٢٢
٦٥٣ لم ثم يقرا **ومما** يوافق لتبييض الذقن وهو من الاسرار الخفية والمخادعة بالملا
الهزلية والجدية مما يمثل به السادات **طنبور** يضرب وحده يعمل تحت وتره ٧٧ به ٣ عح
وهى للوير عح بد لوله فانها كلما تحركت ضربة ويكون ذلك حرستان مقفول او صندوق
بحيثية لا يروه الحاضرين **دجاجة** تصيح وهى ميتة تذبحها ثم تصبر عليها حتى تموت ثم
يعمل في رقبتها قطعة ٨ ٧ به ٧ عح صمه فانها تزعق ديك يذبح نفسه وينتف ريش رقبته
ثم يحك حتى يحمر وتلطخ بشئ من ٨ ٣ ٨ ٨ به ٦ وعود من ٨ ٣ كو كو ٩ ٨ ثم تدخل به
جوستان ضيق وترشق في وسط المكان سكين وحدها لفوق واطلقه واعلق عليه ساعة
وادخل عليه تجده مذبوحا **قنديل** يسرج بالخل تاخذ قنديل تملاه خل خمر ثم يسحق قليل ٢ ٣
٩ ٨ به ٨ فاذا جن الليل فانه يلتهب ويقد ويقد **قنديل** يقد بالماء تاخذ قنديل
تملاه بالماء وتاخذ ٩ به سح تملاها ٢ ٨ ٦ ٨ مسحوق ثم تقد طوفها فانها تقد مثله

تاخذ

تاخذ سا ٧ ٩ ٦ سح اسحقه كالهبا ثم تعجن بزيت ال ٦ به ٦ ٦ ٧ ثم يعمل منه فتيلة ويصب
حولها الما فانها تقدح **للحمار** ينهق تذاب ١٨ ٦ ٦ ٨ في خل خمر وصبه في منخره **لمنع الشعر**
انقع ترمس في ١٤٩ ٩ لم ٩ ٥ ثم اغسل به الشعر اذا اردت ان توقد النار في كفك تاخذ
وهى ان ال ٨ ٩ ٨ ٦ ٢ به اسحقها ببياض بيض واطل به كفك ثلاث مرات ثم اطرح في كفك شيا
من الكبريت واطلق فيه النار فانها تقد **مسرجة** تقد بالماء تاخذ طين احمر وشئ من ال
٧٧ ٩ ابيض تسحق الجميع وتعمل منه فتيلة في مسرجة وتصب عليه الماء فانه يتقد **دخول
البيضة** في القمقم انقع البيضة في الخل مع قطعة ٩ لم ٤١ لم ثم اتركها حتى تمتد ادخل بها في
القمقم ثم صب عليها الماء فانها ترجع الى حالها **بيضة** اكتب عليها دواح الصبر ثم اصلها
وقشرها تجد الكتابة من داخلها كما كانت من خارجها **بيضة** تطير تخش راسها و
صب فيها من الندا المجتمع على ورق الشجر ثم اصبر حتى تقوى الشمس وضعها قد املئ على
رخامة فاذا احست بحرارة النار طارت **ورقة** يكتب فيها ٣ ٢ ٦ ١٨ ٩ به سا ثم ادفعها
لمن شئت فاذا اردت ان يقراها تلطخها بزاج مذاب بماء **قارورة** تملأها ماء وخلا فاذا اردت
ان تفرق بينهما وهما في الاناء غطى فم القارورة سب ٢ ☰ عح به بنه بغير طليق **قارورة**
تملأ واحدة ماء والاخرى ٩٧ ثم صب احدهما على الاخرى فان كل واحد منهما يهرب من
الاخرى ونحو هذا القدر كفاية **في التماثيل واللعب** التماثيل صفة تمثال في يوم تدبحه
يتحرك ويخرج له دما عبيطا وهو ان تعمل تمثالا من ٤ ٦ لم ويكون مجوفا ويملاه من ٩ ٦ به و ٦
به لا مسحوقا مخلوطا ثم تشد مخرج التمثال فاذا ذبحته وسم الهوا فانه يتحرك **اخر** تعمل تمثال بخلط
ب ٦ سح ٨ ٧ ٩ عح ٧ به مجروش ثم تدفعه لقيم المريض يعمله تحت راسه في طاسة ملانه وتقول
ان كان مسحورا فهذا التماثيل يسبح **اخر** تعمل تمثال من طين وبيده شمعة من طين وسا ٧ ٩
٦ سح جزين بالسوية ثم اشعلهم بالنار طرف الشمعة **في الكاسر والمكسور** من النكت
تعمل كاسرا مجوفا مسودا مخلوطا به ٨ لم ٣ بدم وايضا ٢ ٨ ٩ عح ٧١ ودعه يجف و
يكون المكسور الذى جواه ابيض وتعمل راس الجوانى الى دبر البرانى ثم تغطيه العز بم بعد طرح
المعمول في كوز **فاذا اردت** ان تحضر الكوز امامك من باكر تقول ايها الاسد بحق هذه الاسما
التى اذكرها الا ما بلعت الارنب الذى قدامك ثم افتح الكوز فانك لا تجد غير الاول **اخر**
تعمل الكاسر من الموم الاسود والمكسور من ٣ ٦ ٩ ٤ ر ٦ ٣ ٨ وط به ٩ ٨ ٣ به ط وتسوه
ثم تجعل في جوفه كاعصه مكتوبة ثم ادعى بكوز ما طرح فيه التماثيل واجعله قدامك وتقول
ايها الارواح بينوا الحضور واظهروا الحركة وافضحوا السارق واكتبوا الى اسمه بخط عربي مبين
ثم تام بفتحه فلم تجد غير الشخص الاول وبيده الورقة وفيها مكتوب ٣١ ٧ ٦ ٥٢ ٥٢ ٥٥ **اخر**
سمكتين تحشى احدهما ٩ ٨ ٣ ٣ وهو الذى تحت جوانب ٣١ ٦ ٨ ٥ وتجفف جسدها وتسود

ثم تعمل السمكة الاخرى وتخلط بكبار السحور ثم تدعى بطاسه ملأنه ماء ترمى فيها السمكتين و
تقول احداكن تقوم واخرى تعوم وهذا شئ يطول وبعضه يغنى عن بعض فانه ليس فيه نتاج
العلم به **السراجات** وهى اشد تذهيبا من الذى تقدم اذ هى خارقة للعادات فاول سراج
يريك اهل البيت وجوههم وجوه كلاب خذ ٢١ سے ٩ ٧٨ ىه ٢ ٣ ٣ سے ثم اسرجها بدهن زيبق
فى السراج اخضر **سر غريب** فيما يبهت الانسان حتى لا يقدر على رد الجواب يوخذ بذر
عم ٢١ بلمى ١١ ٩ وحب لمه بلمى ٦ ٧ وحب ٩ ١ لمه ٩ ٣ وورق ١ ٣ ع ٣١ ٤ ٢١ ووورق ١ ٣
لمه بلمه ٨١ اجزا سوا يطعم فى طعام او يسقى **اخر** يريك ما تريد يوخذ سنا وبرسياوشان
وبقلة الحمقا اجزا سوا ويبخر به عند النوم مليح **واذا اردت** ان ترد الانسان عن طريقه الذى
هو قاصدها تاخذ حب بلمى سمى اعاو بلم ٢ ١٢ ٥ ٢ ٧ ٩ بلمه ٣ ٩ ووورق القطن ومن النرنج وقشر
بيض النعام ويبخر به عند اسمه واسم امه **سراج يعمل** فى خرقة كتان زنجار ويسرج بشحم ٤ بلمه
٨ ما ٣ فان كل من قدام المصباح لا يبصر شيئا وكل من ورائه يبصر كل شى **سراج يريك**
اهل البيت وجوههم معوجين خذ ٢ بلمه ١٤ عملى ٨ ١٤ ما ع وتوقدها بفتيلة قطن بدهن طبه
٩ ٨ ٧ **سراج يريك** البيت قد اشتعل بالنار خذ دهن بلسان ادهن به حيطان البيت
وقد فتيلة بزيت السلجم **سراج يريك** جوف البيت قد امتلأ بالافاعى يوخذ سلخ ٨ ماه زبيح
اسقهما ب ٧ كر ٧ ط ٧ سكه وتسرج بدم **سراج اذا** اسرجته فى البيت رايت رجلا بيده
عكاز ٩١ ىه ٨ ٧ ٢ ٩ انجه والطخ بدمه فتيلة واسرجها بدهن زنبق وتكون الفتيلة من
كفن ميت **سراجا** اذا اسرجته فى البيت رايت كلا بامقطوعين الراس تاخذ ٢ بلمى ما
علمه ١ ٨ بلمى وزبد بحر اسحقه واضربه فى هذا المرهوز فانه ٨ ٧ واعمل فتيلة مشاق و
اسرجها بزيت طيب **سراج اخر** يريك اهل البيت بلا رؤس يوخذ ٢ بلمى ما علمى ١٩ ٨
بلمى اسحقه بزيت طيب واحشى به فتيلة واوقدها بشحم الارنب البحرى **سراج يريك**
اياهم بوجوه خضر ٨ سے به ىه ٧ ٨ ٨ وبياض البيض واخلطهما واطلى خرقة واسرجها سراج
النعاس تاخذ اصل شجرة ال ٨ ٢ طه اسحقه واعمل منه فتيلة واسرجها فانه مليح **سراج**
يريك اهل البيت بلا رؤس يوخذ من كفن الميت قطعة ثم يوخذ ذبابا كبارا تقطع بلمى ٦ ما ٥ او
تعمل فتيلة مع قليل زنجار **اخر** تاخذ قطعة من كفن ميت بيضا وسبع شعرات من اذن
٢ لمه بلمى ٥ وتوقد بزيت ٢٩ ع ٢ **اخر** تاخذ قطعة من كفن ميت تعمل فيها من ١ ٣ ٧ ٩ ٣ ١
بلمى جزو ومن العفص الاخضر دراهم ومن بذر السلق ويوقد فى سراج اخضر فانه يظهر
وجوه الحاضرين مثل السلق **فايدة** فى اظهار كلما اخفى عن العيان تاخذ من الحبة السودا و ٣
٢ بلمى ٣ وجرانه بلمى حمارة الوحش بحرق الجميع ويلت بشحم بلطى وتبخر بهم ما تريد سراج

نادوس ثم اسرجها بزيت وفى نسخة بشحم ارنب **سراج يريك** رؤسا بغير ابدان تاخذ خرقة
٨ ٨ ٨ ٨ به اسرجها بدهن بلسان **سراج الخشبة** ياخذ من شحم كلب المايدة مع دهن
غار ويعجن بالصابون المدبر وتدبيره ان يدق ٢ ٢ ٣ بلمه ما علمى اسود حتى يصير كالمرهم ثم اطلى
قطعة خشبة واشعل فيه النار فانها تسرج سراجا عجيبا **سراج اخر** اذا اسرجه انسان غشى
بصره حتى لا يرى امامه شيئا ويرى خلفه كلما فى البيت تاخذ من شحم درفيل بحرى الذى له العرف
ثم يسحق بقابيل ٧ ٨ ٢ ٢ ٢ بلمه ما علمى وتلبسه على خرقة كتان ثم تعمل فتيلة وتسرج بذلك الشحم ويكون
السراج نحاسا فانه يرى ذلك **سراج اخر** يوقد بالماء يوخذ حجر بلاطغى ومثله ٢ ما ٨ سا ٩ ٦ ٦ د
مثله من ٢ ٢ بلمه ما علمى اصفر ثم اعمل من ذلك فتيلة ثم اعملها فى مسرجة واغمرها بالماء ثم الفصل
والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب فى رد وفسخ الالوان ليكمل هذا الكتاب فانه جليل منها اول ذلك الاخضر والاصفر والفستقى
والازرق يوخذ اوقيتين حجر بلاطغى ومثله قلى طورى يجعلان فى اناء فخار ويرش عليه قليل
من الماء المذكور يرد انشاء الله تعالى وكذلك الوشم تنديه من ذلك الماء وتعركه جيدا فانه
يزول وكذلك الخاتم من القماش الابيض وكذلك انفاس السراج والفرص لاخضر والحشايش و
البقول يعملوا بالماء المذكور ويغسل ويمسح فانه يزول ولا يعمل الا فى الالوان الاربعة التى ذكرناها
باب فى رد فسخ الاطلس منها الاحمر والملطى والجوخ الاحمر يوخذ شب يدق ناعما و
تتكبه فى قصعة فاذا اردت الفسخ تنديه وتخلطه بقليل من الشب وتحركه باصابعك فانه يرد الى
حاله الاول **قلع طبع الزعفران** من القماش الابيض يوخذ سقر الليمون المالح يغلى على النار
ويغسل الصبغ بالماء وحده ويدلى الموضع فى السقر وهو سخن فانه يزول **بالكلية** ولا يغيره هذا
قلع الطبع الحال فى الثياب الاول من القماش الابيض يوخذ اللبن الحامض القاطع وشب يمنى
وزبل حمام يدق ناعما ويجعل على محل الصبغ ويعرك ويغسل فانه يزول **قلع تسويط النار**
من القماش الابيض يوخذ حلتيت ويدلى فيه الموضع ويغلى جيدا ويعمل فى الشمس حتى يجف
يكرر العمل والغسل مرارا من غير ضجر فانه يزول ليمونه تقطعها نصفين بالسويه وترد نصفها
خمسة الوان تردا الملطى والنارنجى والقرعونى والوردى والجوخ الاحمر وتفسخ الازرق و
الاصفر والاخضر والفستقى **قلع الفواكه** والنباتات من القماش الابيض يوخذ بورق
يدق ناعما ويصب عليه ماء الليمون الاخضر ويغلى على النار ويدلى فيه الموضع ويغسل بعد
ذلك برفق وينشف فانه يزول **قلع العرق** من ساير الالوان يوخذ الاشنان الشامى
يدق ناعما ويوخذ قليل غاسول ينقع فى غمره ماء ويجعل تحت الندا الى باكر ويصفى ويعجن به الاشنان
عجنا شديدا ثم يلطخ به الموضع ويجعل فى الشمس ويكرر عليه الغسل حتى يزول **قلع الشمع**

من القماش الابيض يسحق شبرج على النار ويدلك فيه الموضع فانه يزول بالدلك **قلعه** ايضا
من الحرير والصوف والبسط والجوخ يوخذ ورق قرطاس ثم يجعل على المحل ويجعل عليها طاسة من
داخلها قليل نار ويجعل ورقة على الطاسة ويكرر حتى يخرج من الكاغذ **وايضا** قلعه اذا وقع
الشمع على الفراش والقماقم والسمور والغرامن الثعلب والسنجاب وجميع الفرا يوخذ عسل نحل
يغلى على النار ويشمع له الشمع فانه يسقط فيه مجرب **قلع طبع الخوخ** في القماش الابيض
يؤخذ قليل حبر بلا طعفي وقلا طوري يغمر بالماء ويغلى على النار ويدلى فيه الطبع ويعرك
جيدا فانه يزول **اثر الزعفران** يوخذ قرطم يدق ويجعل في اناء ويغلى جيدا ويدلى
فيه الطبع مع شدة الغليان فانه يزول والخوخ ايضا يوخذ ماء البصل الابيض اليابس
يعرك به المكان جيدا ويغسل بصابون **قلع طبع النبيذ** الابيض الشامي يوخذ
الطبع ويحك به المكان يزول هذا لفظ النسخة الاصلية **قلع طبع السراج** اذا انقط على
الثوب يؤخذ فول يابس ويمضغ جيدا ويدلك به المكان ثلاث مرات فانه يزول **قلع النفط**
الابيض يلطخ المحل بالطحينة ويدلك فانه يزول **قلع القطران** اذا وقع على الثوب يوخذ
اللبن الحليب ثم يغلى فيه الثوب ثم يغسل بماء الليمون مالح مجرب **قلع طبع الحديد**
يوخذ مرارة بقر ومرارة ماعز ثم يوخذ صابون بلدى يرفعه على النار ويطبخ الاشنان
العصافيري ويدلك به المحل جيدا ثم يجعل في الشمس بعد ذلك ثم يغسل بماء سخن وصابون
فانه يزول **قلع طبع التوت** يوخذ ويندى الموضع الذى فيه التوت اوغيره بالماء و
يبخر بكبريت الجمال فانه يزول **قلع طبع الحبر** من ساير الالوان يؤخذ نوى المشمش الحلو
يمضغ ناعما ويعرك به فانه يزول وقالوا اذا نقص الاستعمال اغنى بعضه عن بعض **قلع**
الطبوع من ساير الحرير والملونات يوخذ الاشنان يغلى ويبرد ويعرك به القماش ويغسل ثم يعرك
هكذا حتى يزول **غسل الاطلس** من جميع الاوساخ والدباغ يوخذ مرارة بقر ويعرك
بها المحل جيدا ويغسل بماء البقلة الحمقاء فانه يزول **واما الدم** اذا بات في القماش يوخذ
فرخ حمام مليح صغير يذبح على المكان ثم يعرك به ويجفف في الشمس ثم يغسل فانه يزول **قلع**
طبع الجهر من الاطلس يوخذ حماض الاترج وقلى طلى طوري يسحق ناعما ويلقى في الحماض
ثم يطلى به المكان ويعرك فانه يزول والشمع اذا وقع في شئ من الملونات كالصوف يغلى
عسل النحل ويطرح فيه المحل وهو يغلى فان احتمل الغسل غسل بعد ذلك والا فلا وان كان
في شئ لا يمكن غسله يمض الموضع تمضيضا جيدا ويذر عليه وهذا اذا على السراج وتذر عليه
النخالة المحمضة فانه يزول **اخراج** طبع المنى من القماش يوخذ عسل نحل يشمعه يطلى به
المكان ويعرك فانه يزول **قلع طبع** الخضاب يوخذ الرطب يعرك به المكان فان لم يوجد
الرطب فالعجوة او قشر الليمون المالح المعتق ويغلى جيدا ويلقى الطبع فيه ويغسل بعد ذلك

فانه يزول **الزنيث** الحار يوخذ زيت الزيتون يفتر على النار ثم يطلى به المكان ثم يغسل فانه
يزول **اخراج** الدهن من الاشكالط الذى في بلاد الافرنج يوخذ نشا القلب يذاب بالماء
السخن تذويبا جيدا ويطلى به المكان ثم بعد ذلك يوخذ قلب نشا يسحق ناعما ويذر فوق الذى
ذكرناه ثم يلف في شئ ويثقل يوما وليلة ثم يعرك ويغسل **غسل الاشكالط** من اى لون
كان من جميع الاجناس يوخذ رز غاسول ينقع في ماء من العشا الى بكرة ويروق الماء ويغسل
به الثوب كله ثم يجفف ثم يؤخذ الطين الاصفهاني او اى طين كان يغسل به الجوخ ويفتح وينشر
فانه يقيم جملتها ويزهو الوانها ومما يرد الاشكالط الفستقي والتمنعي والاخضر اذا
حال لونه نظرون يشوى في النار ويطفى في ماء يغمرها وترفع من الماء وتقطر على الذى
حال لونه فانه يعود الى حالته الاولى بقدرة الله تعالى **الاخضر** اذا حال لونه يوخذ
القلى الطوري ينقع في الماء الى ان يذوب ثم يروق وترفع رايقه تاخذ منه نقطة وتجعل على كل
موضع حال لون خضرته فانه يرده **الاشكالط** الازرق اذا حال لونه يوخذ اللبن الحامض
ودقيق الشعير ويلطخ به الجوخ وييبس في الظل **قلع** الدهن النار نجى واعادة لونه كما كان
يشوى ليمونة في النار ويعصرها في اناء زجاج ويرفع ماءها لوقت الحاجة يوخذ من ذلك
الماء بعد تصفيته من خرقة ويحط على المكان فانه يزول **رد** الزنجاري يوخذ نيلة من
خابية صباغ وتنقى بقطرة ويحط على المكان شئ جديد وتدعه حتى ينشف نصف ما
يكون ثم يوخذ ماء عصفر يذود ويطلى به المكان فانه يعود الى ما كان عليه **رد**
العنابي والبنفسجي والسماقي يوخذ الرغوة التى على خابية الصباغين ومثلها نقم وتخلطهما
وتضربهما جيدا او يسقى المكان منه بنقطة فانه يعود الى لونه الاول انشاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

نبتدى ونقول بعد حمد الله تعالى والصلوة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه
واله وسلم **الفصل الثالث** من الباب الخامس من القسم الثاني من كتاب درة الغواص
وكنز الاختصاص في معرفة اسرار علم الخواص وهذا الفصل يتعلق بالصنايع الدقيقة والفنون
الوثيقة اعلم ايها الاخ ان احسنها واجلها واشرفها صنعة الكيميا اعنى صناعة الذهب و
الفضة وزعم بعض الناس ان هذا العلم المنعوت بعلم جابر اى علم الصنعة الجليلة لا
يدركه الامن كان نقيا وغيره لم يدركه ولم يحط به علما الا ان الله تعالى لم يكشف هذا
السر المصون الا لمن احبه واختاره من عباده وذهب اخرون الى ان ذلك ليس بصحيح
بل يدركه الصالح والطالح والحر والعبد واستدلوا بقوله تعالى اخبارا عن قارون
لعنه الله قال انما اوتيته على علم عندى ان المراد بالعلم هو الكيمياء قال ابن المسيب
رحمه الله كان موسى عليه السلام يعلم صنعة الكيميا فعلم ثلثها يوشع بن نون

والثلث الثّانى لطالب اتقيا والثلث الثّالث لقارون لما كان من حزبه فجذ عمها قارون واضاف
ثلثى التعليم الى الثلث الذى كان بيده فصار له جميع العلم وكان ياخذ ماشاء من المعادن فيعالجه
بالعلم الذى علمه فيصير ذهبا ابريزا خالصًا فاذا كان الامر على هذا فليس يخص بها اهل الصّلاح
فقط وايضا انّ الدّنيا حقيرة عند الله بما فيها ولولا ذلك لخص بها الانبياء دون غيرهم اذ هم
افضل البشر فتدبّر هذه المعانى ورايت فى كتاب تبصرة المتدبر وتذكرة المتبصّر للكواشى فى
شرح القران العظيم فى هذا المحل انّ موسى عليه السّلم كان يعلم علم الكيميا وعلمه لاخته وعلمت
قارون ورايت فى نسخة اخرى انّ علم هذه الصّناعة منزل على بنى اسرائيل فى الصّحف قلت
واما علماء الحقيقة واكثر علماء علم الشريعة انكروا ذلك وقالوا انّ الكيميا لا حقيقة لها قطعا فان
قال قائل ما العلم الذى ادّعاه هذا الكافر وقال انما اوتيته على علم عندى اجيبه ان بعض
المفسرين قال انما قال قارون ذلك لانه اعلم من غيره بوجوه المتاجر والزّراعات والاكتساب
نعم قد يكتسب الزارع فى الغالب موالا كثيرة حتى يكثر منها ما لا يستكثر وان الزّرع مبارك **ومن
ذلك** ما حكى خليفة المامون ان الرشيد لما قدم الى مصر فى سنة ثمانية وعشرين ومائتين
اراد الخروج من مصر الى دير النجوم وكان تبنى له على كل ضيعة دكة فاذا ورد الى تلك
الضيعة نزل على تلك الدكة وتنزل حوله الجيوش باسرها فلما وصل الى كورة ومسبس
الموصوفة بيطا النمل خطر له ان لا ينزل هناك فعدل بدابته عن الدّكة وكان بها امراة
عجوز يقال لها مارية وهى من القبط بلغها اعراض المامون عن الدكة فخرجت اليها وهى
ترعد وعليها زى مستحسن فوقفت له فى الطريق وكلمته فقال للترجمان ما تقول هذه العجوزة
فقال يا امير المؤمنين انها تقول انك نزلت بكل ضيعة ولم تنزل ضيعتنا فان لم تنزل عندنا فان
الى اخر الزمان فاعجب المامون عقلها وعدل بدابته حتى نزل على الدكة ونزل العسكر حوله ورجعت
مارية الى ولدها فخرج الى وكيل الطبخ واستنجب ما تحتاج اليه مطابخ الملوك والامراء والعلماء
وغيرهم من الاطعمة والحطب والابزار وكذلك العلوفات والسكر والحلاوات والشموع
والفواكه والرياحين والمشروبات وغير ذلك وكان يومئذ مع المامون ولده ابو العباس
واخيه ابو اسحق واولاد اخيه الواثق بالله والمتوكل على الله ومع كل واحد من هولاء
الخطباء والشعراء والائمة والعمال والقواد والمشدين واتباعهم واتباع اتباعهم ما لا
يحصى واقاموا ثلاثة ايام لم يحتج احد الى شئ الا قليل ولا كثير وحدث من شاهد هذه الوليمة
انه راى على سماط المامون ثلاثة الاف دجاجة فائقة خارجة عن الخرفان والجدى
وغيرها من الطيور ولما عزم المامون على الرحيل خرجت مارية تشكر على تشريفه لها
ومعها عشر وصايف ابكار على راس كل واحدة منهن طبق من فضة مملوة دنانير وقالت
يا امير المؤمنين هذه الجوار لا يمكنهم الحضور الى وليمتى هذه فاستعظم المامون ذلك
فقال لترجمان قل لها هل وجدت كنزا فرفعت قطعة من الطين بيدها وتكلمت

فقال للترجمان ما تقول فقال يا امير المؤمنين معنى قولها انّ هذا من عدل امير المؤمنين ومن الزّراعة
فامر امير المؤمنين ان يكتب لها توقيعا بمائتين فدّان تكون انعاما عليها وزيادة عليها ففعل لها
فقبلت وبنت عليها قنطرة وهى معروفة بتلك الارض والى زماننا تعرف بارض مارية نعم ومثل
هذا اكثر من اكتنز كنوزا كثيرة وادخر ذخاير وليس ذلك من علم جابر ولا فى شئ منه وانّما قول
قارون فى دعواه محتمل ان كلّ ذى علم يخبر عن ما عنده وما وصل اليه علمه وعلى كلّ حالة فلا
يغرّنك الطّمع فانّى رايت متعاطى هذا الشّان كثير كذبه وانّما يغرون النّاس ليسلبوا اموالهم
واعراضهم وانفسهم والجاهل هو الذى يعتمد عليهم او يركن اليهم وهذا جهد طاقتى فى النّصح
وقلّما رايت من ادّعى المعرفة بهذا الشّان والتّدبير الكلى لم يصل الى الحق من ذلك حتى اذا ضاق
صدره وعيل صبره وقصرت يده عن بلوغ مراده ولم يوصله فهمه الى سبيل ارشاده عدل
عن الحق الى الباطل فان قبلتم هذه النّصيحة فلله الحمد والّا فلا بدّ من ذكر شئ من هذا الفنّ
فى كتابى هذا ليكون جامعا للفوائد ومنهلا عذبا للكلّ وارد فها انا قد انتخبت هاتين الطريقتين
من كتاب المقاصد وهو كتاب نفيس يحتوى على هذا العلم فالطريقة الاولى فى الحمرة والثانية
فى البياض ولم اذكر شيئا لنفسى لاجل من انكر هذا العلم الشّريف لجهله **الطّريقة
الاولى** فى ذكر الحمرة وهذه الطريق تسمّى بين الطّلبة بطريق الاركانيّة وهى نفس وروح
وجسد ومياه يسقى بها وهى ثلاث مياه **فالماء الاوّل** وهو ماء الرّاس والماء الثانى
هو ماء السّيفى **والماء الثّالث** وهو ماء المعشر يسقى بكل ماء فى محلّه على ما ياتى بيانه
انشاء الله تعالى وهذه الطّريقة لا يعطيها الله تعالى الّا لمن اختاره من خلقه لانها جليلة
المقدار وهى سبعة مراتب فالمرتبة الاولى درهم على عشرة والمرتبة الثّانية درهم على مائة
والمرتبة الثالثة على مائتين وعلى المرتبة الرّابعة اربع مائة والخامسة على خمس مائة والسّادسة
على ثمان مائة والسّابعة على الف وستة مائة لان كثيرا من طلبة هذا الفن فى الزمان
يستعجلون فى افعالهم فيفوتهم كثير من التّدبير لانّه علم تدبير لا علم عجلة ولانه لم تبلغ الحكماء
ما بلغوه من التدبير الا بقلة استعجالهم والله الموفق **واما الطريقة الثانية**
التى هى للبياض وتسمّى العقيقة فى قيام القلعى وهى ان تاخذ عود خواج وصفته
انه يغسل بماء قثاء الحمار وحى العالم البرّى الى ان يصير كالعجين ثم توخذ الاجساد الاربعة
تحل حتى تصير ماء ثم يسقى بها ثم تشوى وتجفف وتسحق وتشوى وتشمع الى ان تستوعب
الماء ثم تعقد وتحل ٧ مرّات ثم تعيد ذلك الاجساد ايضا وهى اللوتجار وسمّ الفار والزّرنيخ
والزّيبق وحل الاجساد لا يكون الّا بالعسل لانّه اذا دخل فى شئ خلاف العسل افسد
الاجساد واتلفها وخربها لانى ما وضعتها فى هذا المحل الّا ليكون كتابنا هذا حاويا من كلّ شئ
من اراد ذلك فعليه الاطلاع على المكتسب فى شرح الشذور وسمّيته غاية السرور والبرهان

فی اسرار علم المیزان والتقریب فی اسرار الترکیب والمصباح فی اسرار المفتاح والشمس المنیر فی تدبیر
الاکسیر ونبتدی ونقول فی تلوین اللبق من فواید الشیخ عبد العزیز الدیرینی نفعنا الله به
امین یوخذ من الزنجار الحسن الطیب یسحق ناعما ثم یطرح علیه ثلاثة امثاله ماء عذب
ثم یغلی علی النار حتی یذهب ثلث الماء ثم ینزل ویروق ویجعل فیه من الصمغ العربی قدر
الحاجة ثم یبخر فاذا اردت حله یاتی علی المقصود فالحمر بالزاج الطیب والاحمر بالزنجفر و
السبلقون او بمجموعهما والابیض بالطلق المحلول والاصفر بالزعفران او الزرنیخ الاصفر
المورق والاخضر بالزنجار والذهبی بالمرقشیتا الذهبیة محلولة علی المسن لتعتیق اللبقة
زعفران وصبر وملح للمعه سکرنبات جلاء الذهب ومما یصلح ان یجلی به الذهب
الناقص العیار یوخذ راسخت وشب یمنی نشادر ملح اجزا یسحق الجمیع ویحل بقلیل ماء ویعمل
علی المذکور ثم یحمی الی ان یبقی احمر ویخرج احمر علیه فان طلع جید والا اعد علیه العمل یطلع
فی غایة الحسن سقی الحدید یحمی الحدید ویسقیه من ماء الراس فانه یصیر کالفولاد و
اذا اردت ان تسقی الفولاد یرجع حدید تحمیه وتطفیه فی ماء البطن واذا طفی فی
الدوص رجع فولادا کما کان بقدرة الله تعالی العظیم الشان **وساذکر** صنایعا اخر غیر
هذا العلم وذلک مما یقارب **هذا** مما اذا صرف الشخص همته الی تلبله استدل علی کثیره
وهذا **صفة** استنزال الحدید اذا اردت ذلک تاخذ برادة حدید طریة تغسل بالماء
والملح الی تنقی من السواد ثم تغسل بمثل ربعها زرنیخ اصفر ثم تعمل فی خرقة وتشد رخوها و
تطینها من بطین الحکمة وساصفه لک ثم تترک الی ان یجف ثم یعاد وتترک مطینة
فی تنور لیلة ثم یخرج ویغسل بماء وملح حتی ینقی سوادها ثم یسحق بالزرنیخ بمثل ربعها ویفعل
ذلک بها کالاول هکذا ثلاث مرات وصبه علی الارض وامزجه کل درهم منه بعشرة
من القلعی المنقی فانه یقوم واعمل منه ماشئت من الاوانی وغیرها والسلام **صفة** طین
الحکمة تاخذ من طین الاسود والاصفر والاحمر ثلاثة اجزا ومن دق ساس یجلل وسحالة
الزجاج والشعر والعظام البالیة والملح والجیر من کل واحد جزو حتی یکون جزو رابع ثم
یجمع ویعمل فی الصلایة وتسحق بالفهر وانت ترش بالماء وتسحق هکذا حتی تصیر له قوة جیدة
فهذا هو طین الحکمة ولیس غیر هذا **وهذه صفة الحل** اذا اردت ان تحل شیئا
من سائر الاجساد والاجسام والارواح اما مدبرة او بسیطة او مزدوجة وکیف کانت
فانه یذیبه ویجعله کالماء الجاری وهو ان یحمی الشیء المحتاج الی حله ثم تعمل علی کل رطل
منه درهم من هذا الدوا فانه یجریه کالماء ایضا فانه حله ثم یعمل علی کل رطل منه درهم
من هذا الدوا فانه یجریه کالماء ایضا فان حله یفعل ذلک بان یحمی الجسد ثم یطفی فیه
فانه یصیر ماء رقیقا **وصفته** ان تاخذ من الاجساد الاربعة المحروقة من کل واحد

جزء ثم دقه واعمله فی جرة خضراء واسقه بول صبیان بالسحق فی الجرة مهما شرب مدة ثلاثین
یوما ثم اجعله بعد ذلک فی قارورة واجعله اجزاء ثمانیة وخذ لکل جزء من الاجساد درهما مصعدا
وعلی کل رطل من الدوا ثلاثة ارطال من **الاجساد** ثم اعمله فی سرجین الحمیر او الخیل
عشرة ایام ثم تخرجه تصعده فانه یکون ابیض شدید الحرارة تفعل به ما تشاء فانه عجیب
صفة حل الطلق خذ منه ما شئت اجعله فی صرة وتربط وترمی فی قدر الفول
الی ان یستوی الفول فتخرجها تجدها محلولة ویکون مع الطلق حصبات وتعرک فی ماء
الفول حتی ینزل من الخرقة اهرق عنه ماء الفول تجده محلولا **صفة حل السندروس**
تسحقه وتضیف الیه العدس والنوشادر وقلیل زعفران وبول الصبیان والماء المذکور یحل ویکتب
به کلون الذهب **صفته** اذا اردت ان تسقی الحدید یرجع فولادا خذ حدیدا لا یکون
فولادا تحمیه ثم تسقیه بول **الصبیان** ثلاث مرات فانه یتصلب للغایة والنهایة
فواید فی صفة کتابة علی الاوانی تاخذ **الزنجار** وتضیف الیه غراء السمک
ثم اکتب به علی ای شیء اردت ثم تحک علی الکتابة بالذهب او بالفضة فانه یاتی علی
الالوان الذی ترید **صفة الکتابة** علی العقیق الاحمر بخط الابیض تاخذ ثمرة
الطرفا وماء اللیمون وقشر الاترج وخل خمر تغلی الجمیع حتی تاخذ له قوام ثم تکتب به بقلم
رفیع فانه یاتی غایة **ولقد** رایت من الناس انا من یکتب اسماء علی خاتم عقیق بیاض
ساطع فسالته بماذا تکتبه فاخبرنی ان ذلک بثمرة الطرفا وبماء اللیمون فقط باشربته
بالنار قلیلا قلیلا **صفة** اذا اردت ان تدخر فی دواتک شیئا تحوی به الکتابة من
غیر سکین تاخذ صمغا عربیا وزنجارا او کبریتا اصفر اجزا سوا تسحق بخل خمر ثم یعمل مثل البلوط
وتدخره فاذا احتجت حک بها الدفاتر والرقوق وغیرها **مثله** تاخذ عفصا تسحق
وتسقی بماء الحماض وتعمل کما وصفت لک **صفة** اذا اردت ان تعمل ورقا اسود تسلق
فی قدر علی نار فحم حتی تسود ثم تفترد وترمی فیه الورق کل فرخ وحده ثم
تجففه معلقا فی الظل علی خیط فاذا یبس اصقله واکتب فیه بابیض واحمر وهی فی فن
اللبق **وهذا** فیما یحل المعادن یؤخذ حماض الاترج واللیمون یعمل فی قرعة ویستقطر ماؤه
ویعمل مثله الحماض کیفما کان فانه یحل الذهب **صفة** اذا اردت ان تعتق الورق
تاخذ طنجیر نحاس تعمل فیه عشرة ارطال ماء وتجعل علی النار ثم اطرح فیه ثم الطرفا و
جیرها ویغلی حتی ینقص قدر اصبعین ثم اعمل فیه یسیرا من الزعفران بمقدار ما یحتاج الی تلوینه
ویصب فی طشت واسع وتغمس فیه الورق غمسا رقیقا ثم ینشر علی خیط فی الظل و
ایاک ان تصبه الشمس ثم لا تزال تقلبه لئلا یلصق فاذا جف اصقله **صفة** الصاق
یلصق به کلما یکسر یؤخذ کلس یضاف الیه لبن حلیب وزیت حار وبیض الدجاج

الصّفرة والبياض ويضرب الجميع ثم يعمل معه قليل عسل وجبر مطفى ويضرب الجميع حتى يختثر
ثم يطلى به بين القطعتين طليا جيدا ثم يترك حتى يجف فانه جيّد **صفة غرا** وهو المسمّى
بغرا الحلزون تاخذ من الحلزون الصّحراوى يعمل فى مهراس جديد ودق دقا جيدا ثم اعمله فى قدر
رصاص الى اللّيل وانت تحط عليه بالماء قليلا قليلا الى الليل وهو فى القدر على النّار
ثم يحرك حتى يختثر فهذا غرا يصلح للكتابة والدّهان والتّصاوير **صفة غرا يلصق الزّجاج**
وغيره من الاوانى وهو من كتاب الرّسائل تؤخذ جير عتيق حرتد فه ناعما ونورة وبياض
بيض وصفه على صلابه وتقله بحجر وصنعه بحرارة الشمس حتى يخرج دهنه ولا يبقى
فيه دسم ثم اغسله من ملحه ودعه فى الشمس ثم دقه بعد جفافه حتى يصير كالغبار ثم
خذ منه جزءا ومن اغرا السّمك جزء واذب غرا السّمك بالماء والق على جزء مداد يهودى فاذا
اختلط اطل به ما شئت فى الحمام فاذا امسك لم يذب بعده ولوا وقدت عليه حطب
الارض **صفة تليين الاشياء الصّلبة** يؤخذ ثلاث مثاقيل مغنيسا ومثقال بورق
ارمنى ومثقال نطرون فاذا اردت لبياض فاسحق بثلاثة اجزاء خل خمر كل يوم ثلاث
ساعات فانّه يلين كل صعب ويصلح كلّ فاسد **صفة عقد العبد** يوخذ من الرصاص
القلعى جزوا اذبه والق عليه بورق جيّدا وزفتا وقطعة شحم بقر فاذا اكلت النّار الزفت
والشحم وبقى فى المغرفة الحديد نقيا ارفعها وصبّ عليها العبد الحى بوزن القلعى ثم صره
بعد ما يذوب مع المذكورين فى النار اخرجه ثم خذ شادروان مثل العبد ذوبه واسحقه
ولينه بحلب وشئ من الدّهن **صفة البرام** اذا اردت ان تصنع قدر برام او
اى آنية شئت مهما اخترت من انواع الحجارة تاخذ من سحالة البرام خمسة اجزاء ومن
المرداسنج جزء ثم تؤخذ كثيرة تنقع فى الماء حتى تبتل ثم تواصبها فى خرقة كتان ثم اعصرها
حتى يخرج منها مثل الزبد وينقى ما كان فيها من قشور وغيرها بل السحالة تربد لك الماء
المعمول ثم اعمل منه ما شئت من الاوانى وجففها فاذا جفت صيرها فى تنور حتى تنجمد
وتعود كالاول وهذا اعمل شئ من الحجارة مما لا يحرق سقيه هذه السقاية يخرج لك مثل
السّم **صفة منشار الحكماء** اذا اردت ان تعمل منشارا تنشر به القرون والزجاج
والكذان والرّخام واى شئ اردت كما تقطع السّكين البطيخ تاخذ من القطران الذى
مد على قصر الشبرح وعلامته ان يخرج من زبل الحمار من اكله مات تاخذ منه بقدر
الحاجة ومن ماء الكبريت الجبلى فانه له خاصية فى هذه المحل وعصارة الاشنان
الفارسى الرطب وعصارة العوسج وزردى ابخر العشبق وزبد البحر والنوشادر
والذّراريح وعصارة شجرة البنج ليسحق اليابس ويخلط الرطب ويعمل الجميع فى قادوس
ويودع فى الزبل الرطب ٤٠ يوما ويجدد الزبل الرطب فى كل ثلثة ايام فانه يحل

ماء رايقا غليظا ويصير سما ينهك كلّ شئ ويحل ثم اسق منه منشارا او سكّينا واعمل له اسنانا
صغارا وان كان سكينا تعمل لها حدين فاذا فرغتها اخذ لبدا انقعه فى بول عتيق ثم اخرجه
منه ونشفه فى الظّل ثم زده من هذا ثم احم معمولك واسقه من اللّباد كما يسقى السّيوف
السّيف فاذا شرب لفّه فى خرقة وصنه من الغبار فانه افتح وتدخره لوقت الحاجة فانّه
عزيب جدّا **صفة ومّما يلين الاجساد الصّلبة** اذاب الجسد
وطاعمه السّندروس ثلاث مرات ثم صبّه فى نفط **ومّما يلين العاج**
اطرحه فى الماء الرّاكد اربعين يومًا **ومّما يجمد اللّبن** اطرح فيه
الورد فانّه يجمد باذن الله تعالى **وقد تمّ الباب الخامس** واسئى ولكن
استدعى والتمس من اخوانى المؤمنين واخلّائى الرّوحانيّين ان لا يضيّعوا
اوقاتهم الشّريفة واعمارهم النفيسة فى تلك الامور الدّنية الدّنيوية لان الغرض
الاصلى من الخليفة عرفان الله تعالى ومظهر نفسه الّذى كان مقام نفسه والسلام على من اتبع الحق

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وبه نستعين ولا حول ولا قوة الّا بالله العلىّ العظيم **الباب السّادس من القسم الثّانى**
من كتاب كنز الاختصاص ودرة الغواص فى معرفة اسرار علم الخواص وهذا احسن الابواب
الاثنى عشر الّذى هو تمام الكتاب وغنيمة القسمين فى كشف المدغم وحل المبهم ممّا ادغم بكل
لسان وما ابهم فى كل زمان وما ستره الاولون بالاقلام وساير الاعوان ومن لم يحصل له
الوقوف على هذه الحالة فهو جاهل بكلّ علوم فى كلّ حالة وجعلته قسمين قسم فى المدغم
وقسم فى المبهم لان الحكماء الماضين الفلاسفة المتقدمين قد صانوا علومهم وستروها
وحفظوا حكمهم وعظّموها مخافة ان يطلع عليها اهل الجهل والاجرام وذوى الفسوق و
الاثام وقد اشرت الى ذلك فى اول كتابى هذا حرصا وحفظا وتاكيدا واجتهادا حتى اذا راى
المتاخرون من الخلق عجايب غرايب موضوعات السّلف تاملوها فلم يفهموا حقيقة
رسمها ولم يكونوا قديما قد احاطوا بعلمها ولم يروا لها افعالا بها يقتدى ولا بانوار اسرارها
اصلا يهتدى فما روا بها يسخرون ويضحكون ومنها يتعجّبون ويستهزؤن فكم رايت من
اهل زماننا هذا من هو على الجهل قديما يجد فى الكتاب جملا من الحكم مشهورة وهى بغير
اللسان العربى مذكورة او يرى سطورًا قد وضعت باقلام شتّى فيحسب انها عملت سبهلا
وعبثا مبدع الفكر فى تدبر مواقع امرها ويترك البحث عن غوامض سرّها هذا وهو يرى انه
من ذوى البصائر وانّه ذا فكرة وهو طالب ماهر حتى اذا سئل عن هذه الاحوال يقول
هذا زور وبهتان ومحال وليس الامر والله على ذلك بل الجهل يوقع صاحبه فى المهالك
ولكن من هذه الاحوال الفهمية صارت العلوم دارسة وظنوها سقيمة واعيذك بالله

يا اخى ان تصغى الى اقوالهم او تقتدى اصلا بافعالهم فقد حرفوا العلوم وبدلوها وعكسوا الفهوم واثلوها فاذا اردت البروز لكشف الفهم والخروج من هذه الظلم فعليك بما اوضحت فى هذا الكتاب وما اودعته داخل هذا الباب من كشف كل مغطى ومدغم وحل كل معمّا ومبهم فقد فهرست ما كان مدغما مخفيا وترجمت ما كان مدغما معميا وجعلت هذا الباب مفتاحا لكل كنز كنزوه ومبينا لكل ما رمزوه وقسمته بحسن النظر شطران وميزته بعين الفكر نوعان و كل من النوعين محتاج اليه حتما اذ هما شرحان لكل مغطى اسما ورسما فعليك بصيانته عن ذوى الجهل وضعف اليقين وان تطلع عليه الدنس العرض القليل الدين وقد رتبته على نوعين الاول على الحروف المعجم والنوع الثانى فى بيان وضع كل قلم وكل واحد منهما قائم بنفسه دون غيره واللسان العربى حاويا للجميع تفسيرا وقد يكفيك ما ذكرناه توصية وتذهيبا وشرحناه لك تبيينا وترتيبا والى الله ارغب متوكلا ومنيبا وكفى بالله حسيبا ومثيبا **النوع الاول** فى كشف المدغم اعلم ايها الطالب رحمك الله ان اهل الكتب السالفة قد ذكروا فى كتبهم كثيرا من العلوم البراهنية والجوانية وساير انواع الفنون والاسرار العجيبة والاعمال الغريبة وعلموا ان كتبهم تلك تيتوا رثها الابن عن الجد فستروها بان ادغموا كثيرا من الاسماء والعقاقير وساير الاحجار والنبات واجزاء الحيوانات وغير ذلك منهم من ادغم بلفظه ومنهم من ادغم بحسب ما اختاره ومنهم من سمى ذلك المدغوم باسم خاصيته ومنهم من سماه باسم اتخذه او اسم عمله على ذلك المقول اى المفعول به والمفعول فيه واما غير هولاء الناس فقد ادغموا الاشياء بالسنتهم واخرون قد ابهموا اشياء كثيرة بايديهم وساذكر بيان ذلك عند ذكر النوع الثانى ان شاء الله تعالى **وبالجملة** قد انتخبت هذا النوع الاول من كتب كثيرة ونسخ عزيزة واستخرجتها من علوم عظيمة وفنون جسيمة ومن ذلك ما اخذته من كلام الحكماء من الكتب السالفة ومن اخبار الامم الماضية واحاديث العرب المتقدمة وتواريخ الدهور الاولى ومنها ما اخذته من الملح والنوادر والنكت واقاويل اهل المنطق والالآت واللغة واشعار العرب وكلام الفصحاء فاذا مررت باسم شئ قد تكرر مرتين او ثلاثة فاعلم ان ذلك لطلب اشباع الحروف بعضها ببعض وتاكيدا للابانة بتفسير ذلك اللسان وبالله الاعانة وعليه التكلان فالاول من ذلك **حرف الالف** **آراك** هذا اسم نبات يطلع بارض الحجاز يستاك به وبقضبانه طيب الرائحة **اثمد** هو حجر الكحل الاصبهانى الاسود **اقط** هذا اسم شئ يتخذ من لبن حامض **اقلطه** هو اسم رومى معناه رصاص **اجاجير** هى المجمرة حول النخل وهى لغة عتيم قال صاين الدين الجبلى فى شرح التنبيه **افاعى** هى الحيات وهى لغة حمير **اخويص** هو بالرومية وبالبربرية عصفور **اباغليس** هو اذان الفار و هى لغة بنى عبس **اذخر** هو الخلال وهو حلفاء مكة **ابرسا** هو اصل السوسن **اقاقيا** هو عصارة القرض يعمل بمصر **اتكرينا** هو الهندبا الشامى **ابب** هذا اسم سريانى وهو بادنجان

ايطيا الكلية هذا اسم بالفارسية وهو سپستان بالرومية وهو المحيط بالعربية **اسفنداج** وهو اسم بالرومية وهو الجزر المسن بالعربية **ام شيل** هذا اسم بالبربرية وهو الثوم بالهندية **اسقيلا** هذا اسم بالسريانية وهو بصل الفار بالعربية **اصابع هرمس** هو عنب سود طويل بالشام شبهوه باصابع العذارى اذا كانت مخضبة **ام سليمان** هى دابة من انواع الحشرات تكون فى الرمل غالبا وعيونها نافرة وجلدها اصفر وارجلها طوال **آس** هو المرسين **اهل** هو ثمر الغرغار **اهقان** هذا اسم سريانى معناه الجرجير وهو البرى منه **ابرويره** وهذا اسم بالفارسية وهو الزرونبد بالعربية **ابريلوزيا** هذا اسم بالرومية وهو من الخنك يشبه الرجلة وهو سكوهج **ارقلس** وهو الثمام بالعربية **ابرقيا** هذا اسم بالفارسية وهو البنفسج بالعربية وقيل نواره وهو الاصح **اصف** هذا اسم بالرومية وهو القنار بالعربية **انجوم** هذا اسم اشتقه الحكماء وهو القريض بالعربية **اعنطاحس** هو الارصينى **افسنتين** هذا اسم بالعبرانية وهو الزوفا تطلع بمصر **ارعون** هى الجرادة **افرومل** هذا اسم بالرومية وهو الزعفران بالعربية **اسفنداد** وهو الصفصاف **افربيون** هذا اسم بالرومية وهو الشيح الجبلى بالعربية **اسقولوقندريون** هذا اسم بالرومية وهو بصل الفار بالعربية **اسيتوردون** هذا اسم بالرومية ايضا وهو نبات لداغ يشبه السنبل وقد ذكرته باب العقاقير **افيثمون** وقد ذكرته **افيون** هذا اسم بالرومية وهو البنج بالعربية وهو لبن الخشخاش **اسفيوس** هذا اسم بالسريانى وهو بذر قطونا بالعربية ويقال ان قطونا هو اسم بالرومية **اكسيون** هو الاشتيوان **اونصون** هذا اسم بالرومية وهو القرع البرى بالعربية **اسمافيل** هذا اسم بالعرانى وهو السماق بالعربية **افردماموس** هذا اسم بالفارسية وهو الكراويا بالبربرية وبالعربية **ارسميتن** هذا اسم بالفارسية وهو اسطوخودوس بالرومية **املج** هو سنايير **ارميناروف** نبات يشبه اللوف اصغر منه اصله قدر الزيتون **ايارسى** حشيشة تجلو جلاء قويا **ابطريون** نبات له ثمرة شجر النور **القول على حرف الباء** اعلم انى رأيت ان اختصر فى وصف الالسن واذكر ذلك سرها من غير لسان فانى علمت ان هذا يطول ويتسع فى البسط **قيل** لاعرابى ما الفصاحة عندكم قال قلة اللفظ وكثرة المعنى **باقلا هندية** هى الترمس وقيل انها هى الباقلا المصرية وهو الصحيح لانى رأيته فى نسخ كثيرة **باقلا مصرية** هى الفول **باقلا برية** هى اذان الفيل **بكري** هو خيار شنبر **بركشت** هو القسط **بسد** هو المرجان **بنج** هو لبن الخشخاش **بروفا** هى سمكة فى البحر المالح **برتلبسنا** هو عصا الراعى **بقلة الحمقا** هى الرجلة **بارود** هو القنة **بادورد** هو شوك الجمال **باباس** هو الخشخاش **برنوفا** هى السمكة فى البحر المالح **برهش** هو المقل **برس** هو القطن **برمح** هو الكابلى **ببلس** هو العدس البستانى **بهمن** هو الجوز البرى **برشاوشان** هو كزبرة البئر **بهرمان**

هو العصفر البرّى بسفايج هو الاشتيوان بلسان هو نبات لا ينبت الا بديار مصر خاصة
بوزيدان هو نبات ينبت بسفوح الجبال يسمى المستعجلة برساتدار هو عصا الراعى وهو
البطباط بهرمان هو نوع من انواع حديد الهندى باسليقون هو الكمون بخاتى هو الابل
المتولدة من الفحول السنية والنوق العراب قال ضياء الدين الجيلى برذون هو الفرس الذى
ابواه عجميان قال وجيه الدين فى كتاب المعين فى غريب التنبيه برسام هو مرض حار فى الدماغ
برام هو نوع من الاحجار يعمل منه قدور واجود الطعام ما طبخ فيه بو هو حيوان وهو الدلفين
البحرى برساوس هو الشب السليمانى بسباسة هو عقار مذكور فى باب البهار بابوس
هو عصا الراعى بادرنجويه هو حبق الرهبان باذروج هو الشم بارفكيس نبات ملطف
وهو الخشخاش البرى مثل البتان القول على حرف التاء واوله تبيع وهو من ولد
البقرة ماله سنة قال الشافعى تبيعة هى من ولد الحيوان ما ولدت سبع مرات قاله وجيه الدين
توت برى هو ورق العليق تاليجبير هو القضاب تافيسا هو السذاب تومال النحاس
هو قشور النحاس تليسا باليونانية هو داء الصرع بالعربية تاقيصا للسون هو نبات حار مسخن
عطر كشاشة هو الحرمل تفسيره انه اذا شرب دمى الاخلاط الغليظة اللزجة فى البول القول
على حرف الثاء واوله ثنية هو موضع بارض الحجاز الثنى من المعز ماله سنتان ثيو بره
دم البكر ثنى هو من الحيوان ما ثنت ثناياه ثفشة هو بذر الرشاد ثرموت هو بذر نبات
الشقاقيل البرى والجزر البرى ثليس هو نبات حلو فى البادية ينبت فى الاودية تاكله العرب
العاربة ثلون هو العرفج البرى ثورن هو بذر نبات جبلى القول على حرف الجيم وما فيه جذع
هى من الضان ماله سنة وهى بفتح الجيم وسكون الذال وكذا الجذع جذع بفتح الجيم والدال وهى
حشيشة النحل جرموق وهو الخف فوق الخف قال الرافعى جص هو الحجر الذى يبيض به جلوز
هو البندق جلورب هو الفستق جبل المساكين هو اللبلاب جند بادستر هو خصا
وحش يسمى كلب الماء جوز الصحرا يشبه الطحلب جهروى هو نبيذ التمر قيل وغيره جلالة
هى كل دابة ترعى اوقال تاكل العذرة جلال هو التوت البرى وقد ذكرته جلجلان هو السمسم
ولذلك يسمى الشيرج دهن الجلجلان جل هو الورد بدهن الخل جفر هو داء يعترى الابل
جعفر هى طلع النخل جعلان هو حيوان يشبه الخنفسا جلباب هو لباس المراة جنطيانا
هو التكسكة جلبوب هو صنف من اللبلاب عريض جوز جندم هو نبات لهيئة السعدى
بحك شفتاها حتى تصير حمراوتان جوزبوا هو جوز الطيب جعرانه هو مكان بارض الحجاز
وما يليها جرام هى صغار الرمان حبة الفولة هو نبات ايضا جاوشير نوعان بناتى ومعدنى يحمله
العشابة جاورش هو مثل حب الدخن القول على حرف الحا واوله حقه وهى من الابل
ماله خمس سنين حشفة هى راس الذكر معروفة حندس هو الليل الاسود حالك

جلد ولد البقرة الوحشى بسن [البقر] البحرى صح

هو ايضا كذلك حماة هو شدة الحرارة حماما قد ذكرته فى باب العقاقير حيوة الموتى هو
القطران حضض هو الخولان حبازى هو شجر البطم حب الراسن هو المحلب حب
الفلفل هو حب الرمان خورداد هو الحلو سجام حب الدهمشت هو الغار حرمة حشرم
هو النحل المجتمع ومنه الحديث حرقوش هو الارنب القول على حرف الخاء واوله خنجو
هى الناقة الكبيرة خلفه هى الحامل من النوق خش الحمار هو الشرابس خوبز هو البطيخ الاصفر
خلاف هو الصفصاف خريق ورقه مثل ورق الدلب خانق النمر هو نبات ينبت فى القفار
خالدوسون هذا نبات شريف لا يعرفه غير الخطاف اذا عميت اولاده اتاهم به فاذا استنشقوا ريحه
ابصروا خلاوان هو القمح بالفارسية خرقان هو نبات كالسنبل ويقال انه سنبل الاسد خيار
خبر هو خيار شنبر خولنق هو اسم للهيضة القتالة خلنق هى شجرة الاشراس خبز الحبة هو
الكاكنج خشرج هى الحبة السوداء القول على حرف الدال اوله درق هو الخندقوقا
دلداد هو شجرة النبق ذكرته ايضا درتوه هو قصب ينفع لحرق النار دمع العشاق هو حب
النيل دبا هو القرع دوم هو شجر المقل داودهر هو مقل اليهود غير الاول دودع هو اللبن
الذى انتزع زبده دردها هى ثمرة العليق القول على حرف الراء واوله رازيانج هو حجر
الشم راتينج هو صمغ الصنوبر رتبانج هو حجر شكل السرطان رهيقان هو الزعفران ريك هو
الاس رقون هو الحنا ريباس ذكرته فى باب الراء من العقاقير رب الرباح هو نبات يسمونه
العرب القضاب رى هو الصبر ريباش زنجبيل البستانى رتقا هى البكر الملتحمة الفرج
الذى لا يستطيع ان يزيل بكارتها قال فى التنبيه راعى الابل هو نبات يطلع شوش بعض فى
الرمال القول على حرف الزاء اوله زانه هى جرهة ماخوذة من الزان زلبيه هو بساط
صوف زمن هو الانسان اذا كان مقعد زنبق هو السوسن الابيض زبيب هو الكتان
زيت انفاق هو المعتصر من الزيتون قبل ادراكه القول على حرف السين واوله
سام ابرص هى الوزغة قال ابو عبيدة من اصحاب الشافعى رضى الله تعالى عنه سح هو المطر
قال الشاعر فلا طابت بها الدنيا جوه ولا سحت على الارض الرعود سخلة هى من ولد الشاة ما لها
اربعة اشهر قاله وجيه الدين فى غريب التنبيه سرجين هو الزبل قاله الرافعى سقمونيا هى
المحمودة سكبينج ذكرته فى باب العقاقير سادروان هو الصمغ سوا وهو الخلال سنديون
هو العود الهندى سادج قد ذكرته فى باب العقاقير سطوى شجرة برية ثمرتها تطلق الرياح
الغليظة لربوليون لدبزر قائل القول على حرف الشين وما حوى شن هو قطعة
جلد عتيق شاشقريب هو العنكبوت شبة العجوز هى الاشنة شلجم هو اللفت شعر الغول
نبات فى البادية او راقه على لونين بعضه احمر واسود شياف هو دم الاخوين شاهنيم هو اكليل
الملك شهدانج هو بذر السرو البرى شعوميون هو نبات يشبه الكرفس شاه بلوط هو القسط

شاهسفرم هو الحبق الرقيق الورق المسمّى بالسعتر شيلم هو الزوان مثل القمح سوا وهو ينبت مع الكتان
شبطرج هو نبات يسمى برجل الحمامة شكار هو ساق الحمام **القول على حرف الصّاد وما حوى**
صوم هو ذرق النعام قال الحريرى رحمه الله صفر هو النحاس المحروق صرصاره هى الاثماره ينبت
فى الجبل صوابى هذا الاسم لكل داء يصيب الحنك مثل اللقوة من ورم وغيره صربقوطون هو
نبات بصاصر القضبان صعبدلون نبات له ثمرة عطرة حارة **القول على حرف الضّاد و**
الظّا وما حوى ضيمران هو ريحان ترجى ظبى هو الغزال التى تلد ولد ايضا الظّبية
التى لم تلد فاذا ولدا سمّيا غزلان ضب هو وحش اصغر من الارنب ظيّان هو ياسمين البرّ
ظظريعان نبات ربيعى له نوار اصفر ظلف هو ظفر الدّواب ظناب هذا اسم باليونانيّة و
هى الحما المتولدة من احراق الدّم **القول على حرف الطّاء وما حوى** طرخشوق هو
الهندبا البرّى طمطه هى الهندبا الجبلى طرجون هو عود القرح طراثيث هو لحية التّيس
طفرفوس دواء مخصوص ينفع من الطّحال طراعيون شجر برّى له صمغ طربقلون هو نبات من
ثمّه يسهل طرد بوليون نبات حلو الطّعم مدرّ للبول **القول على حرف العين وما**
يحته عرطيشا وهو اصل شجرة مريم عصا ريا هى الماميثا عقاص هو الخيط الذى يربط به القربة
عقيقه هى ابوال الصّبيان الذين لم ياكلوا غير اللّبن عيس هو حب اسود يقتات به اهل صنعاء
اليمن عدس هندى هو حبّة السّودا عثكال وعثكول هما اسمان لشماريخ البلح عرقل
هو شوك العوسج الاحمر عاكفة نبات يطلع بشعر رشيد وهو اسها لا يسهل اعظما عبسر هو شجر الضّبر
عانه هى جماعة حمر الوحش عنبس هو من نبات الكركم علك رومى هو المصطكى عبهر هو النّرجس
عندم هو البقر علقم هو الحنظل عنقر هو المرزنجوش عنم هو زيتون البرّى عرعر هو سرو الجبلى
عاقرقرحا هو عود القرح عنكوس هو نبات يوجد اى مكان كان عارح كهيئة السّنبل **القول**
على حرف الغين وما يحتوى عليه غاليه هو دهن يعمل من المسك والعنبر غيدا اسم المراة
المعتدلة القوام غياد ثمره مثل الخيط غافث ذكرته فى الخواص غاغالى هو حجر خفيف
رائحته كالقفر غم هو المومياى غشا هى البلح غطيف هو القطف غربان هو القرنفل غبدا
هو اسم يطلق على كل مليحة **القول على حرف الفاء** وما فيه من المنافع فحال هو الذى
يؤخذ من طلع ذكران النّخل ويعمل فى اناثها حتى يعقد الثمر فرصاد هو التوت فرثغار هو الكزبرة
البرّية فودنه هو حبق التمساح البرّى فودنج هو ايضا البستانى فيلوهرج هى مرارة الفيل
فرفيون هى الجعدة معروفة فراسيون هو نبات يبول عليه الكلب فرفخ هى البقلة الحمقاء
فريقا هى الحلبا فل هو اصل النيلوفر فيجن هو السّذاب فيجون هو اللوف الذى تنبت فى البيوت
فضا هو عجم الزبيب فيضلاموس هو شجرة مريم فلقمونه هو اصل الفلفل فلنجمشك هو مثل
النّمام فادزهر هو اسم لكل دواء حافظة للرّوح فاثرا هو الكرمة البيضا فراسيا هو الاسفيداج

فرماطوس باليونانيّة كرة الثوم بالعربيّة فاروس هو البستانى فلغمونى هو وجع العين فودارا
اسم للنّزلة فى الرّأس فريقوبوميا تفسيره ورم الرّبة فلاسق هو بذر نبات قابض فوزفوس
دواء نافع لاطلاق البطن جدّا **القول على حرف القاف وما فيه** قان هذا اسم تطلقه
العرب على كلّ لون احمر لباس هذا القبيل قطانى هذا اسم تجمع به العرب حبوب الاقتان التى
تقطر فى البيوت خلا البرّ والشعير فانما تطوب قلقطار هو نوع من الزاج قوس هو نطع الجلد
الكابش قرش هى سمكة كبيرة تكون بجر جدّه قنفش هو حيوان يشبه القط وقيل انها المها
المنير قلج هو الطّبر الجبل المعروف بارض مصر قت هو جنس من علف الدّواب وهو العصفة
قفد هو الخيار قرطم برّى هو الباذرود قرطم هندى هو حبّ النّيل المعروف قلقل وقلاقل
مجموعها اسم شجرة تنبت بملعبا لرّوم حبّها اخضر وهو القلقل والقلاقل قلايا هو الطّين
اليابس قلارى هو الطّين الرّطب قر هو بذر الشهدانج قمم هو جاشير قردمانا هى الكراويّة
البريّة قرنباد هى الكراويّة البستانيّة قيسة هى السّليخة قموليا هو الطين الارمنى **القول**
على حرف الكاف وما حوى كاهل هو مقدم ظهر الفرس كلى هو نبات لا يزرع
كبت هو الحجز وهو اسم لرجل كان عند امير معاوية بن ابى سفيان امينا على ماله كسف
هو الحنظل كور هو المقل كاكنج نبات يشبه عنب الثعلب كاشم هو اسم لجميع البهار و
هو الانجدان الرّومى كاوزبان هو لسان الثور كبابه هى ثمرة عطرة يؤتى بها من الصّين
كبل هو التّفاح كرفس ذكرته فى النّبات كرمك هو الطّرفا كلكون هو الاسفيداج كاكائع
هو اسم المعجون كماشير هو الصّمغ كندر هو اللّبان الذكر كوكب الارض هو الطّلق كوز
هو المقل الازرق كباوبل هو الاشتبوان كادنر هو حيوان ذات ارجل كثيرة كهربا
هى صمغ شجرة الجوز الرّومى **القول على حرف اللام وما حوى** لبون هى الماخض
وبيمّى ولدها ابن لبون لصف هو البلسان لبنى هى الميعة لبلاب هو نبات يلتف
بالشّجر له خيوط مخللّة وهو السّماق لعب ربّه هى مثل سورنجان لبك هو فرخ الحبارى
قاله الحريرى لوسافر هو صمغ الكلخ وقيل شجرته لحية التّيس هو القضاب **القول**
على حرف الميم وما يحتوى عليه مخلب هو صفة كلّ طاير كاسر مصل هو ما يسيل
من اللبن قاله ابن يوسف فى شرح التنبيه موم هو الشمع مذى هو الذى يخرج عقب
الملاعبة مخاط الشيطان هو العنكبوت مصباح الرّوم هو الكارب ماهو دنه شجرة
ورقها يشبه السّمك الصّغير ماش هو نوع من الباقلا يقتات به اهل العراق مرويج
هو شجرة المرج هو الماش ايضا مغا هو الدّخان مالنجوليا هو مرض فى الدّماغ ملسا هو
العقل **القول على حرف النّون وما حوى** ند هو معمول من العنبر والعود نعم هى
الابل والبقر والغنم قاله الرّافعى نارجيل هو الجوز الهندى نارمشك اقماع الرّمان الهندى

ناردين هو سنبل الاسد نارفاس هو معر المغشوش نفط هو صنف من القار نفل هو نوع
من المراعي مخصوص بتسهيله لعسر البول نوره هو حجر ابيض مثل الجير وقيل هو الجير مغسول بالزيت
نجم هو نبات تسميه العرب النجير ناربنا هو النانخواه نسطوناطوس هو اقماع الرمان
الهندي نورسافاس هو اسم باليونانيه وهو اسم للحمى المتولدة من الدم ندورسافارس
هي حشيشة مرة المذاق تدر البول ادرارا عظيما ناليطالبون نبات يعشقه الحمام حيث كان
وهو بضمد الجراح **القول على حرف الهاء وما يحتوى** هرطمان هو كالماش بالعراق
يطبخ بالفول هلا هو مرق الكباش مطبوخة بالخل هامع هو الزفت هوبرته هي الفودنج
الجبلى هيلم هو اسم النبات يطلع بالرمال ينفع البرص هدراوسمون هو النعناع **القول
على حرف الواو وما حوى** ومر يشبه ابن العرس وذى هو ما يقاطر عقب البول وديا
بفتح الواو وكسر الدال وفتح اليا صغار النخل وكا هو رباط القربة ومنه قوله صلى الله عليه
واله وسلم اوكوا السقا الى اخر الحديث وسقاس هو الزفت اليابس وتعيس هو الخولان
اليمنى وشق هو الكلخ ودج مثل الصوف يجلب من اليمن وج هو الاقارون وسمه
هي الحضرة وربس هو الكركم وش هذا اسم لكل ما يظهر بعد التعمية **القول على حرف
اللام الف وما حوى** لاعبه هي شجرة عظيمة تنبت بسفح جبل اللبنان لاوبه مثل
البطيخ العبد لاوى لالا هو اسم نبات بارض الحجاز لامك هي اللاهى لاوزن هو نبات
اصله قابض الى الغاية **القول على حرف الياء وما حوى** يربوع هو ما طالت يداه
وقصرت رجلاه والجربوع عكسه يبوع هو اسم لكل نبات مسهل يانوع هو اسم لكل نبات
يسيل له لبنا كالافيون يكسوفانس هو الكمثرى البرى **القول على الغزوه من اسماء
العقاقير** من علم جابر فقد رمز واعلى هذا الفن اشياء كثيرة ادعموها وستروها وصونا من
اهل الجهالة وذوى الافهام كى لا يطلع على الحكمة غير اهلها من ابناء هذا الفن من ذلك
ما ادعموه من اسماء المعادن ترتيبا على الكواكب وغير ذلك شمس هو الذهب قمر هى
الفضة زهره هو النحاس مشترى هو القصدير عطارد هو الزيبق زحل هو الرصاص
مريخ هو الحديد واما ما عدى هذا الترتيب من المعادن غيرها مثل الاسرب هو الرصاص
الرجراج هو الزيبق ويسمى الهارب والفرار والعبد والطيار والابق والهاوى عقاب
هو النوشادر عسجد هو الذهب وهو الابريز ايضا والمشترى والقلعى هو القصدير
والانك هو الرصاص يتشلم هو ارضية النوشادر ويقال انه الحجر المكرم وقال قوم هو
الملح وقال قوم هو الشعر وقال قوم هو البيض وعقول العقلاء متحيرة فى ذلك والله تعالى اعلم
القول على النوع الثانى فى حل المبهم من الخطوط بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على خاتم النبيين اعلم ايها الطالب ان هذا النوع اكبر من النوع الاول وخصوصا

بهذه الفنون خارجا عما وصفت فى فهرست النوع الاول وهذا النوع يكشف كل مبهم
من المغطيات والاشكال والطلسمات والحروف والفلقطاريات ودواير الكواكب والقلزات
وانواع الرموز المخبآت وساير الخطوط القديمة والمصطلحات وجميع العلوم والمستترات وما نقش
على الاحجار والبرابى من كهانة وسحر وطب وفلسفة وما اودعه الاولون فى توابيتهم من العلوم
وانواع الخطوط مما ذكره كل واحد منهم وهو شئ مليح لا يحويه الا من خصه الله بالسعادة
وصحة الافادة والسيادة وذلك ان الناس قد اشتد خوضهم على تحصيل هذا النوع وهذا
العلم ولم يقع منهم واحد على ما وقع لى الا القليل وايضا ان الماضين منهم من وضع قلما زايدا
عن حروف القلم العربى وثم من نقص عنه وثم من وافقه وثم من مشى قلمه على حروف ا ب
ت ث وثم من مشى قلمه على ابجد وثم من مشى قلمه على حروف كلمن صعفص وحطى الى ضظغ
الى اخره فاعلم ذلك **اما القلم العبرى** ثمانية وعشرون حرفا لكن التورية التى بايدى
السامرة حروفها اربعة وعشرون لانهم نقصوا منها اربعة احرف وهى عين وحا وها ويا
والسريانى واليونانى وما شابههما كالاسطكيل فانهم اثنان وعشرون والارمنى ست و
ثلاثون والمغلى سبعة عشر والفارسى والتركى عشرون وليس فى خطوط القوم موصول
الاحرف من السريانى والمغلى ولا ادرى اهو قديم ام محدث والسريانى اقدم الاقلام واحرفه
توافق احرف العبرى فى ابدال التا بالثا والكاف بالخا والدال بالذال والكيمل المحرم بين الكاف
والجيم وان العين كالجيم واحرفها على ترتيب ابجد الى قرشت والرومى كالعربى فى العدد
لا فى المخارج والقديم منه اربعة وعشرون وما يخالف بعضه بعضا فى العدد والمخارج فهى
اقلام كثيرة وساذكرها بعد وكل قلم واضعه بحروفه ان شاء الله تعالى **واما** الاربعة الزايدة
فى القبطى هى المتحيرة والارمنى ناقص عن جملة مخارج الحروف لثلاثة لان النحاة قسموا مخارج
الحروف الى تسع وعشرين حرفا والعربى ثمانية وعشرون باعتبار وثلاثون والاول يوافق
منازل القمر واحرف الايام واحرف النجوم السيارة واحرف الفلزات السبعة وما يخصها من
العدد ثمانية وعشرون والثانى سبعة اشار الى التركيب كالعشرة لا كالعدد المركب ولذلك
كانت الاحرف المقطعة فى اوايل السور فى ثمانية وعشرين سورة والثالث الهمزة على راى
من يرى انها غير الالف ولا بدل عنها والبونى رحمه الله تعالى ذكر فى اللمعة النورانية
وجعل كلا منهما المدة والهمزة ولم يذكر لكونه اشارة الى الفارسى ناقص عن العربى ثمانية
احرف وهى خ وع ص ف ك ض ط ظ وشد وصار وصد وحير فان اصلها صار
سلهير ولذلك يكتب وتضم الحروف للاحرف العربى كملازمة الشين المهملة للشين
مما لا يستكثر ذلك فى العربى الا شاذا فى لفظ او لفظين كشيع البغا والتركى موافقه فى
اشياء كثيرة فهو بعده لكن فيه ثلاثة احرف ليست فى الفارسى وهى ق ص ط وسى

الفارسی ثلاثة احرف لیست فی الترکی وهی ردف فالناقص من الترکی ثمانیة احرف وهی
دح غ ف وشید قید وسلا الملائکة رفعی لفارسیة ولغتان وهی بالتاء المعجمة ولذ
هیج ومنه اصلها همزة لاها وباقی الخطوط والاقلام موافق احدا العربی کالمشجر والمبدل کالفهم
والقهلوی واله اوردی التمیمی وسایر ما نذکر من الاقلام ونکتب بر الفلقطیریات والموضوع
من القلم الهندی انما هو موضوع لتسعة احرف قائمة مقام ٢٨ حرفا واصطلاح قلمهم علی ذلک
کالقبطی فی موضع الحساب وهم عم الخطی لکنه قریب ولنقسمه علی اقسام کثیرة **مثال اسما هذا**
فی هذه الکلمات کمراوحط صلاله درسع فی برخش غض ثج تذنق لکن واضعه
نقص لظا المعجمة لاوجعل لا اصلا ومنهم من بدل خلاف ذلک اصطلاح نفسه ومنهم من
اذا کتب شیئا هجا ویاخذ الحرف الذی یلی الحروف من الکلمة علی اصطلاح اب ت ث الی
اخرها او ابجد **مثال الاولی** نحو محمد تخلد وعلی عمی لان الیا ما بعدها شیء والالف
ماقبلها شیء فیجعل الالف للیا لا للدایرة وهی کذلک کما ذکر بعض اصحاب اسرار الحروف
ومثال الثانی فی محمد بطنه وعلی فلک ومنهم من یبدل الحرف بثالثه او بالحرف
الذی قبله مستمرا علی ذلک ومنهم من یبدل الحرف کلمة من الکلام ای وضع اختاره ذات
اوصفة ومنهم من یصطلح بخط حروفا متقطعة علی وضع الاقلام القدیمة ومنهم من
یبدل اول حرف من الکلمة باخر حرف منها مثل یعقوب بعقوی ومنهم من یؤخر الحرف نحو
عبقوی ومنهم من یقدم الاخر نحو بیعقو مستمرا فی الکلام کله کذلک او یبدل هذه الابدا
ایها شا کلمتین الی اخره او یتهاج الکلمة ویکتب کل حرف منها هجایه او ای شیء کان مصطلحا نحو
محمد میم حا میم دال او یکتب ضد المقصود او یکتب معکوسا وهو ثلاثة اقسام اما ان یعکس احرف
لفظة او جمیع حروف اللفظة من اخره لا وله او یعکس اللفظة دون الحرف فیکون اخره اوله و
ابتداؤه بالکلمات لا بالحروف او یکتب الفاظا متعددة من کل لفظة حرفا اولها او وسطها
او اخرها او یجعل لکل حرف ما یوافقه من الاجناس فاذا شاء تکلم بنوع من ذلک الحرف وکلما
تکرر ذلک الحرف اتی بنوع اخر من ذلک الجنس وموضوعه اسما **مثاله** ان تکون علی هذه الاسماء
کما تری ٢ تراب ثیاب جلود حبوب خشب دواب ذهب ریاحین زجاج سلاح شهور
صعود ضفوظیاع طیور ظلام عطر غنا فواکه قصب کتب لبن مدن نجوم هوام وحش
یواقیت ومزدوجات کالعین وامثاله ومنهم من یقصد فی الوضع ومنهم من یضیف بعض
الحروف کالالف الفین او ثلاثة او غیره او یضع شکلا واحدا علی حرفین کالدال والذال وسا
المتشابهات والمتماثلات والمتلاصقات او علی ثلاثة احرف نحو ب ت ث وذلک علی قسمین
اما ان یستعمله مطلقا او فی بعض دون البعض او یوضع بحرف واحد صفتین مختلفین او ثلثة
وهذا عسیر حله او یوضع حرف واحد علی حرفین فی التهجا فی بعض الکلام عوضا من حرف من الادوات

مثل هل وبل وعن وما ومن وفی ویسقط حرفا من الکلام حیث وقع مثل الدال فی عدی وسعید
ودراج واحد ویکتب علی سعید راح احم ویفرق بین حروف اذا جعلها صبغة علی احرف بنقط
ومنهم من یجعل لفظة او اکثر عوضا عن حرف وعادتهم ان یفرقوا بین الکلمات بخلل او نقط
او علامة ویجعلها نسبة الموضوع ورایت انا من وضع قلما من حروف حساب الاعداد
النبطیة ورایت اخرین وضعوا اشکالا للکواکب دستورا واستخرجوا منها قلما وقسموها علی
حروف ابجد فالاوصاف کثیرة والاقلام عزیزة والمدبر باقی والله اعلم وهو العالم بجمیع الامور

بسم الله الرحمن الرحیم

وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی اله واصحابه وسلم تسلیما کثیرا **فصل فی عدة**
الاقلام علی سبیل الانفراد واولها القلم الهندی وهو المرموز فی کل عصر
واوان وبه تقوم العلمکون تقاویمهم واهل الحساب اعدادهم وقد کثرت انا من الرمز
بهذا القلم جدا العلمی بکثرة تداوله بین الناس وتکرار وجوده وسهولة ماخذه وقد جاء
قوم اخرون فاصطلحوا علی قلم اخر وهم طائفة من الهنود ولبس علی الاوها انا اذکر
الاول علی هذه الحروف کما تری ایقغ بکر جلش دمت هنث وسخ زعذ
حفض طصظ فالحرف الاول بواحد والثانی باثنین والثالث بثلاثة والرابع
باربعة ولبس معنا حرف مربع غیر العین فافهمه وهذه صورته ای ق غ
ب ک ر ج ل ش د م ت ه ن ث و س خ ز ع ذ ح ف ض
ط ص ظ والثانی هکذا تری ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س
ا ص ض ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن و ه ی

والسلام علی من اتبع الهدی

Cheetra Prabha Press.